

قضية الصحراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قضية الصحراء

(المجلد السادس)

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠ ٢٠ ٣٨٠



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	المجلد رقم ٦	العنوان
رضا الاعرج	الوسط	١	٩٤-٠٣-١٤	حملة جيلوماسية مغربية لعزل البوليساريو
محمد الاشهب	الحياة	٢	٩٤-٠٣-١٤	غالى حدد ٣ خيارات لانهاء النزاع بين المغرب وبوليساريو
بوليساريو تتحفظ عن خيارات غالى لانهاء ازمة الصحراء الغربية	الحياة	٣	٩٤-٠٣-١٧	
محمد صادق	الشرق الاوسط	٤	٩٤-٠٣-١٧	دوائر الامم المتحدة ترى ان المغرب قدم كل التعاون
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٧	٩٤-٠٣-١٨	روسيا تؤيد جهود الامم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء سلميا
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٨	٩٤-٠٣-١٨	غالى يعين ممثلا حاضا لمناخية استغناء الصحراء
رضا الاعرج	الوسط	٩	٩٤-٠٣-٢١	الاستغناء المستحيل فى الصحراء الغربية ؟
محمد الاشهب	الحياة	١٠	٩٤-٠٣-٢٩	تحذيرات الهوية موضع خلاف مستمر بين الطرفين
رضا هلال	العالم اليوم	١١	٩٤-٠٣-٣٠	مجلس الامن يقر خطة غالى لتسوية مشكلة الصحراء الغربية
راعدة درغام	الحياة	١٢	٩٤-٠٣-٣١	مجلس الامن يرحب باقتراح غالى لتحديد المشاركة فى استغناء الصحراء
المغرب يعلن قبوله للقرار	الشرق الاوسط	١٣	٩٤-٠٣-٣١	
مجلس الامن يوافق على اجراء استغناء الصحراء فى نهاية العام	الاهرام	١٤	٩٤-٠٣-٣١	
علي صالح	المسلمون	١٥	٩٤-٠٤-٠١	سينة ومليبية نطفوان على سطح العلاقات المغربية الاسبانية



الصحراء الغربية السبب الرئيسى لازمة الجزائرية المغربية

من التعاطف تجاه

حركة التصرد
الاسلامى في
الجزائر وقد اراد
المغرب القضاء على
هذه الشكوك فلم
في صيف عام
1993 بتسليم
احمد زعاه
الجمهورية
الاسلامية المسلحة
إلى الجزائر.

ورغم ذلك فإن
الجزائريين مالوا إلى
على اقتناع بأن
المغرب لا يفعل كل

ما يجب عليه أن يفعله لمراقبة
حدوده وأنه يتقاضى عن تهرب
الاسلحة إلى المتطرفين الجزائريين.
والسلطات المغربية ترى أن
انفجار 24 أغسطس كان الخطوة
التي قطعتها الجزائر لتصفير
الأرهاب إلى المغرب وإذا لم يكن
لهذا الحادث علاقة بالتصاريح
الاسلامية فإن له بالتأكيد علاقة
بالصحراء المغربية. وهذا ليس
مجرد مصداقية لأن الازمة
الجزائرية المغربية التي كانت
كلمة حتى الآن قد تفجرت مع
بدء اعداد القوائم الانتخابية يوم
25 أغسطس الأمر الذى يحث
الدول في المرحلة الأخيرة لتسوية
مشكلة الصحراء تحت لافراق
الأمم المتحدة.

إن هجمات البوليساريو ضد
الامم المتحدة للامم المتحدة -
بغرض شألي واتهمته بالتحيز لم
تؤثر على استمراره وسوف يتم من
حيث المبدأ الجسراء الاستفتاء في
فبراير عام 1995 للتصديق على
ضم الصحراء إلى المملكة المغربية.
ولاشك أن اجراء هذا الاستفتاء

ومن المرجح أن ما حدث لم
يكن مجرد عملية سطو عادية
ولكنه عملية لزعة الاستقرار
تشارك فيها عدة شبكات وقد جاء
حجم الراد مناسبا لحجم العملية
التفريعية.

وأدرك المسؤولون المغربيون أن
الشبكة التي نفذت العملية وجهت
أن القربى لملامها شتيلة للتركيز
في المغرب الذى يوجد فيه جهاز
امن فعال. ولما فقد سكان من
لتوقع أن يلجأ لفرارها إلى القيام
ضربات سريعة ومفجرة.

ولم يكن اختيار فندق اطلس
مجرد مصداقية وذلك لأنه يقع في
شارع كبير مما يسهل عملية
الانسحاب والهروب وكان هذا
الفندق مقر المركز الصحفى لبيان
انقطاع مؤتمر الجات في إسرائيل
للناس.

أن هجوم 24 أغسطس الماضى
من شأنه أن يؤدي إلى مدى شديد
خاصة إذا اعقبته هجمات أخرى
على البنوك ورجال البوليس.
وهناك تساؤل عما إذا كان
للعلمية بعد اسلامي والجواب أن
ذلك أمر غير محتمل إلا إذا ظهر ما
يبعث العكس ويقول أحد
المسؤولين المغربية ليس هذا نوع
العمليات الذى يرتكبه
الاسلاميون كما أن لدى

الاسلاميين الجزائريين ما
يشغلهم عن التفكير في إزعاجها
ولكن الشكوك تنتهج إلى السلطة
الجزائرية وجهاز الامن المسمى
وقد يكون سبب ذلك أن المسؤولين
الجزائريين لا يتحملون أن يعيش
المغرب لياما هامة بينما تعاني
الجزائر ما تعانيه من صراع
دموى.

وهناك اتهام
للمغرب بإيداع قدر

يبدو للوهلة الأولى أن حادث
فندق اطلس في مدينة مراكش
حيث قام ثلاثة افراد بسرقة مبلغ
عشرة آلاف درهم وقتل سائحين
اسبانيتين هو الذى فجر الازمة
الأخيرة بين الجزائر المغرب في 24
أغسطس الماضى، فالمرامة التي
ردت بها السلطات المغربية على

حادث الفندق
قد تظهر أنه
مبالغ فيها ولا
تتفق مع حجم
الحادث إلا أنه

يبدو أن
السلطات
المغربية لا
تعتبر مفرده
الواقعة مجرد
حادث سطو
فقد بدأت حالة

التأهب العام
واقامة حواجز
في شتى أنحاء
البلاد وتعزيز
اجراءات حماية
النقاط المهمة.
كما فسرمت

تأثيرات دخول على الرعايا
الجزائريين.

وقد أسفرت هذه الاجراءات
عن اعتقال شخصين يشتبه في
اشتراكهما في الحادث أحدهما
فرنسي من أصل جزائري والآخر
مغربي. وقد نجح الثالث وهو
فرنسي من أصل جزائري في
مغادرة المغرب.

كما اعتقل ستة أشخاص
آخرون بين فاس والجناب البيضاء
واكتشفت كميات كبيرة من
الاسلحة في شمال المغرب.

المجلد السادس قضايا التراث الوطنى العربى	مجلد رقم ٦	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة التاريخ	المصدر		
٩٤٠٠٥-٢٥	٢٦	الحياة	نواكشوط : ولد الطابع وجوان كارولوس
٩٤٠٠٥-٢٧	٢٨	الحياة	الرباط : استحقاقات الصحراء وراء التعبير الحكومى محمد الانشهب
٩٤٠٠٥-٢٩	٢٩	الحياة	العاهل العربى يستقبل ممثل الامم المتحدة للصحراء
٩٤٠٠٦-٠٢	٤٠	الحياة	تمنى الانستيف نوس ممثلى جبهة بوليساريو محمد الانشهب
٩٤٠٠٦-٠٥	٤١	الحياة	الحادث الوحيد الذى وقع فى الصحراء المتوترة عص نعلب لاجد افراد البهنة طلحه حبريل
٩٤٠٠٦-٠٧	٤٤	الشرق الاوسط	المحكمة العسكرية فى الرباط تواصل اليوم النظر فى قضية تهريب الاسلحة لا جزائر عبر المغرب حاتم البيطوى
٩٤٠٠٦-١١	٤٨	الحياة	بيان حكومة العيلالى تشدد على ضم المحافظات الصحراوية محمد الانشهب
٩٤٠٠٦-١٢	٤٩	المجلة	رئيس حكومة جبل طارق لـ "المجلة": ارمة ٧٠٠ عامل مغربى فى جبل طارق
٩٤٠٠٦-١٢	٥٠	المجلة	ممثل فى صحراء الوهم محبى الدين اللادفانى
٩٤٠٠٦-١٥	٥٢	الشرق الاوسط	مهمتهما رصد برتبات الاستعماء فى الصحراء محمد الانشهب
٩٤٠٠٦-١٦	٥٢	الحياة	المحكمة العسكرية فى الرباط تدين المنورطين حاتم البيطوى
٩٤٠٠٦-١٧	٥٤	الشرق الاوسط	مخاوف من انعكاس امنى لملف الصحراء على الجزائر وموريتانيا محمد الانشهب
٩٤٠٠٦-٢٦	٥٧	الحياة	البوليساريو ترحب بوساطة فريسا لحل مشكلة الصحراء الاهرام
٩٤٠٠٦-٢٧	٥٩	الحياة	بزاع الصحراء العربية يدخل الصحراء الغربية والفقر فوق الحواجر
٩٤٠٠٦-٣٠	٦٢	الشرق الاوسط	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصبا الرباط الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٦٦	٩٤-٠٧-٠٢	احتمالات السلام والعنف بين المغرب والبوليساريو صلاح سالم	
٦٩	٩٤-٠٧-٠٢	الرباط : ريادة بعقوب حان للصحراء محاولة أحيرة لتحريك حطة الاستعفاء محمد الاشهب	
٧١	٩٤-٠٧-١١	الصحراء الغربية : انتقادات مغربية لاقتراحات عالي رضا الاعرج	
٧٢	٩٤-٠٧-١٥	محمد العربي المساري عن النزاع المغربي - الاسباني حول سنية ومليلة الحياة	
٧٤	٩٤-٠٧-١٦	غالي مسنعد للنوصية باجراء استعفاء الصحراء العربية في ١٤ فبراير القادم الاهرام	
٧٥	٩٤-٠٧-١٦	عالي يفتح ١٤ فبراير الاستعفاء الصحراء ٣١ اغسطس موعد لطلبات تسجل الهوية الشرق الاوسط	
٨٤	٩٤-٠٧-٣١	مجلس الامن يدعم خطوات عالي الشرق الاوسط	
٨٥	٩٤-٠٨-٠١	الرباط : توقف عودة مبشرين عن بوليساريو محمد الاشهب	
٨٦	٩٤-٠٨-٠٥	الرباط تعتبر موقف الجزائر من اطلاق السجاء محمد الاشهب	
٨٨	٩٤-٠٨-٠٥	بعد حل كثير من الاشكالات المسلمون	
٨٩	٩٤-٠٨-٠٦	ارمة الرباط ومدير اذا امر الاسبان الحكم الداني في سنية ومليلة محمد الاشهب	
٩٠	٩٤-٠٨-١١	بوليساريو عالي يانه حان قصية الصحراء الحياة	
٩١	٩٤-٠٨-١٢	لجنة تحديد هوية الصحراويين تجمع الاسبوع المقبل مبصف السلمى	
٩٣	٩٤-٠٨-١٢	القبلاى بجدد رفض المغرب مشاركة منظمة الوحدة الافريقية الاهرام	
٩٤	٩٤-٠٨-١٤	المغرب : اقضاء منظمة الوحدة الافريقية رضا الاعرج	
٩٥	٩٤-٠٨-١٥	الرباط : جهة بوليساريو تصعد لادراكها محمد الاشهب	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصاها التراث الوطني المعربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٤-٠٨-١٥	٩٦	الحياة	النيار المعدل في بوليساريو يشجع بروح الصحراويين الى المغرب محمد الاشهب
٩٤-٠٨-١٥	٩٧	العالم اليوم	الامم المتحدة تهدد برفع يدها شادي ايوب
٩٤-٠٨-٢٥	٩٩	الحياة	تهديدات لسفارة المغرب في الجزائر محمد الاشهب
٩٤-٠٨-٢٦	١٠٠	الحياة	ربان الطائرة المغربية انحر بها وبركابها محمد الاشهب
٩٤-٠٨-٢٧	١٠١	الحياة	٢,٥ مليون سائح ابحى متوقع بنهاية السنة ٩٤ محمد الشرفي
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٢	الاهرام	الامم المتحدة تبدأ اليوم تسجيل المشاركين الاهرام
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٢	الحياة	الامم المتحدة تبدأ اليوم سبينة ومليلة :
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٤	الوسط	رضا الاعرج
٩٤-٠٨-٢٨	١٠٥	الشرق الاوسط	الرباط تستعرب رد فعل الحكومة الجزائرية
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٦	العربي	منظمة الوحدة الافريقية والاستعناء عن الصحراء العربي
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٧	الاهرام المسائي	عمليات نقل جماعية للجزائريين من المغرب هشام فهم
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٨	الشرق الاوسط	الرباط تسهل اجراءات المرور للمسافرين حاتم البطلوي
٩٤-٠٨-٢٩	١٠٩	الشرق الاوسط	بعد بيان المعاملة بالمثل الجزائري
٩٤-٠٨-٢٩	١١٠	الحياة	النوتر مستمر بين البلدين والجزائر تتحدث عن تعرض مواطنيها لاهابا محمد الاشهب
٩٤-٠٨-٢٠	١١٢	الاهرام	عملية طرد جماعية ومصادرة امنعة الجزائر بين المغرب الاهرام
٩٤-٠٨-٢٠	١١٤	الحياة	على رغم مرونة ابدائها البلدان في شأن الاسفال عبر الحدود محمد الاشهب

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصايا التراث الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١١٧	٩٤٠٠٨-٢٠	الامن المغربي بضبط مجموعة ارهابية في فاس الشرق الاوسط	
١١٨	٩٤٠٠٨-٢١	المغرب يحقق في تورط "احجرة احسبه" الحياة	محمد الاشهب
١١٩	٩٤٠٠٩-٠٢	المغرب-الجزائر: من أجل حصة من الدولارات ؟ الحياة	فاطمة بهجت
١٢٢	٩٤٠٠٩-٠٣	في أزمة المغرب والجزائر .. الجدور .. والعبور ! الاهرام	زكريا نيل
١٢٤	٩٤٠٠٩-٠٤	المغرب : ندرس اللهجات البربرية لتعريب الابعراج السياسي الوسط	رضا الاعرج
١٢٥	٩٤٠٠٩-٠٤	بعد اقرار حكومة مدريد قوانين الحكم الذاتي لسينة ومليلة الحياة	محمد الاشهب
١٢٦	٩٤٠٠٩-٠٤	اعتقال المتورطين في حادث العنق في المغربي الاهرام	
١٢٧	٩٤٠٠٩-٠٥	باريس : احد الاسلاميين المبعدين منورط في حادث مراكش الحياة	ريند نفى الدين
١٢٩	٩٤٠٠٩-٠٥	الجزائر والمغرب " أزمة نظامين العربي	عماد الدين حسين
١٣١	٩٤٠٠٩-٠٥	حوار مع العيس العالم اليوم	سامي هاشم
١٣٢	٩٤٠٠٩-٠٧	أزمة نقة .. وليس مشكلة اجراءات الاهرام	وحيد عبد المجيد
١٣٤	٩٤٠٠٩-٠٧	رئيس وزراء موريتانيا يزور الجزائر الاهرام	هشام فهم
١٣٥	٩٤٠٠٩-٠٧	نونس : اجلاء رعابا مفارقة الحياة	رشيد خشناة
١٣٦	٩٤٠٠٩-٠٧	الرباط : دعوات الى الرد على مدريد الحياة	محمد الاشهب
١٣٧	٩٤٠٠٩-٠٨	الصحراء الغربية العالم اليوم	
١٣٩	٩٤٠٠٩-٠٩	حوادث مراكش واجهة للعبة المحابر عبر الحدود كل العرب	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس قصايا البراب الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٤٢	٩٤-٠٩-٠٩	الاهرام	هل يقرب من استعناء الصحراء ؟ احمد نافع
١٤٦	٩٤-٠٩-٠٩	الحياة	نفاؤل نوبس بنسوبة رشيد حشانة
١٤٧	٩٤-٠٩-١٠	الحياة	نوبس : المعاربة المرهلون حاولوا التسلل الى ايطاليا محمد الانشهب
١٤٩	٩٤-٠٩-١١	الوسط	المغرب - الجزائر : العطية ام المواحهه رضا الاعرج
١٥٧	٩٤-٠٩-١١	الحياة المصرية	الصراع العربي بين المغرب والجزائر ؟! عبد الستار الطويلة
١٥٨	٩٤-٠٩-١١	اكتوبر	الدوافع الحقيقية وراء ازمة الجزائر والمغرب مريم روبين
١٦٠	٩٤-٠٩-١٢	الشرق الاوسط	فاصي التحقيق بواصل تحفيقه مع سعدي هحوم مراكش الرباط : التحقيقات مع المتورطين في التعجيرات
١٦١	٩٤-٠٩-١٢	الحياة	محمد الانشهب
١٦٢	٩٤-٠٩-١٤	الحياة	بمط جديد للنواع الجزائري المغربي العديم وحيد عبد المجيد
١٦٥	٩٤-٠٩-١٤	احرساعه	حقيقة الازمة بين المغرب والجزائر اسامة عجاج
١٦٧	٩٤-٠٩-١٥	الشرق الاوسط	سنة ومليلة والديمقراطية الاسبانية
١٦٨	٩٤-٠٩-١٦	الحياة	في ضوء وقوع موريتانيا ناري براع الصحراء العربية
١٧٠	٩٤-٠٩-١٦	المصور	حادث فديق اطللس ليس المشكله ولكنها الصحراء العربية
١٧٥	٩٤-٠٩-١٦	الحياة	هموم مغاربية عبد الوهاب بدرخان
١٧٦	٩٤-٠٩-١٧	الحياة	معلومات مهمة بكشفها التحقيق في احداث المغرب محمد الانشهب
١٧٧	٩٤-٠٩-١٨	الحياة	ديبلوماسيون يتحدثون عن ارباد احتمال قطع العلاقات روينر

المجلد رقم ٦	المجلد السادس قصايا التراث الوطني المغربي	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٧٨	٩٤-٠٩-١٨	المغرب يتهم الجزائر بتدريب مذبزى الحوادث الارهابية الاخيرة الوحد	
١٧٩	٩٤-٠٩-١٨	مذاهمة مكتب احد مخامي الدفاع عن المتهمين فى هجوم مراكش حانم البيطوى	
١٨٠	٩٤-٠٩-١٩	الشرق الاوسط	الرباط : اتهام مغربى وبغى حرانزى !
١٨١	٩٤-٠٩-١٩	العربى	توقع خفض العلاقات الدبلوماسية
١٨٢	٩٤-٠٩-١٩	الاهرام	المغرب : منطرقون ام محابران احسية
١٨٣	٩٤-٠٩-١٩	الوسط	رضا الاعرج
١٨٣	٩٤-٠٩-١٩	الحلالى المغربى - الحرانزى نحو مريد من التصعيد	محمد الاشهب
١٨٤	٩٤-٠٩-١٩	الحياة	المغرب فى ازمة الـ ١٨ عاما مع الحرانزى
١٨٧	٩٤-٠٩-٢٠	الكعاج العربى	يوسف صلاح
١٨٨	٩٤-٠٩-٢١	الاهرام	عقدة الصخراء وازمة العلاقات الحرانزى المغربية هشام فهم
١٨٩	٩٤-٠٩-٢٢	الحياة	تدافعان عن متهمين فى حادى مراكش
١٩٠	٩٤-٠٩-٢٢	الشعب	مسؤولون من المغرب وبوليساريو يشرفون على التسيخيل فى تيدوف والعبود
١٩١	٩٤-٠٩-٢٢	الحياة	محمد الاشهب
١٩٢	٩٤-٠٩-٢٥	المجلة	المغرب وعلاقتها مع الجزائر
١٩٣	٩٤-٠٩-٢٥	الحياة	مخامون مغربيون : محمد الاشهب
١٩٤	٩٤-٠٩-٢٥	المجلة	عبد الاله زباد ومحمد زين الدين
١٩٩	٩٤-٠٩-٢٦	الاهرام	الاحداث فى المغرب هدفها حر الرباط موقف مستند محمد الاشهب
			استمرار التفجيرات والاعتقالات
			طلحة جبريل
			تجعدات للحرابين على عملية احصاء الناحين

المجلد رقم ٦	المجلد السادس قصبا التراث الوطنى العربى	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	بعد علق الحدود الجزائرية - المغربية
٩٤-٠٩-٣٦	٢٠٠	العالم اليوم	خطه النار المتشدد لتعاى الحرب الاهلية
٩٤-٠٩-٣٠	٢٠٣	الوطن العربى	سعيد القيسى
٩٤-١٠٠٠١	٢٠٧	الحياة	القبلاى : استعناء الصحراء العربية دحل مراحل تطبيقية النهائية
٩٤-١٠٠٠٣	٢٠٨	الحياة	المغرب : توقع تصعيد مع اسبانيا
٩٤-١٠٠٠٧	٢٠٩	الحياة	محمد الاشهب
٩٤-١٠٠٠٨	٢١٠	الحياة	نواب اسبان بطالبون بعقوبات اوروية على المغرب
٩٤-٠٩-٠٨	٢١٣	الحياة	مع اقتراب موعد تقديم غالى تقرير عن الاستعناء فى الصحراء
٩٤-١٠٠١٠	٢١٣	الاهرام	احمد فؤاد
٩٤-١٠٠١٠	٢١٤	الوسط	الرباط : بعته بنهم فرنسا بالنواط فى هجوم مراكش
٩٤-١٠٠١٣	٢١٦	الحياة	روينر
٩٤-١٠٠٢٣	٢١٧	الاهرام	جاهرون لتنظيم استعناء الصحراء
٩٤-١٠٠٢٩	٢١٨	الحياة	هشام فهم
٩٤-١٠٠٢٩	٢١٩	الحياة	سبنة ومليلة : دعوة مغربية
٩٤-١٠٠٣٠	٢٢٠	الحياة	رضا الاعرج
٩٤-١٠٠٣١	٢٢١	الاهرام الاقتصادى	القبلاى : لا أزمة مع الجزائر
٩٤-١١-٠٤	٢٢٤	الحياة	ريده نعى الدين
			سياسة خارجية
			احمد يوسف الفرعى
			الجمعية العامة تنبى قرارا بتعلق بالصحراء العربية
			راغدة درغام
			وزراء الخارجية المغاربة
			رشيد خضمانة
			القبلاى وغوراليس بماقشاش
			محمد الاشهب
			منعيرات ٩٤ فى افريقيا
			عبدالملك عودة
			غوراليس اكد تعارض المواقف فى شاب سبنة ومليلة
			محمد الاشهب

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصبا التراث الوطني المغربي	المجلد رقم ٦
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
عالي سيرور المحافظات الصحراوية لدرس وسائل تسريع حطة الامر المنحده	الحياة	٢٢٥ ٩٤-١١-٠٢
محمد الاشهب	الحياة	٢٢٦ ٩٤-١١-٠٨
الملك الحسن الثاني يتجه الى منح حق التنسبر الدابي للمحافظات الصحراوية	الحياة	٢٢٧ ٩٤-١١-١٠
محمد الاشهب	الحياة	٢٢٨ ٩٤-١١-١٦
الخلاى المغرب - الجزائرى بلعه بطلالة على اجتماع وزراء الخارجية المغاربين	الحياة	٢٢٩ ٩٤-١١-١٦
رشيد حشانة	الاهرام	٢٣٠ ٩٤-١١-١٧
مجلس الامن قلق تجاه الاسبعاء بالصحراء العربية	الحياة	٢٣١ ٩٤-١١-٢٤
حمدي فؤاد	الاهرام	٢٣٢ ٩٤-١١-٢٥
موقف مجلس الامن من استعناء الصحراء	الحياة	٢٣٣ ٩٤-١١-٢٧
محمد الاشهب	الحياة	٢٣٤ ٩٤-١١-٢٨
مجلس الامن قلق لبطه عملية تسجل الصحراويس	الحياة	٢٣٥ ٩٤-١١-٢٨
رشيد حشانة	الحياة	٢٣٦ ٩٤-١١-٢٨
عالي بزور الجزائر والمغرب لبحث الاستعناء حول الصحراء	الاهرام	٢٣٧ ٩٤-١١-٢٩
هشام فهم	الاهرام	٢٣٨ ٩٤-١١-٢٩
برور المغرب والجزائر ومراكز بوليساريو فى تيدوف	الحياة	٢٣٩ ٩٤-١١-٢٠
محمد الاشهب	الحياة	٢٤٠ ٩٤-١٢-٠٢
عالي يعوم مع الملك الحسن	الحياة	
عالي عقب صاحفاته مع رئيس "البوليساريو"	الاهرام المسانى	
هشام فهم	الاهرام	
زيارات تزامنت مع وصول مايدلا وسوايس الى الرباط	الحياة	
محمد الاشهب	الحياة	
غالى يستكمل بالمغرب محادثاته حول الصحراء	الاهرام	
هشام فهم	الاهرام	
غالى يصل الى الرباط فى حنام حوله بالمغرب العربى	الاهرام	
عالي فى المغرب لبحث مشكلات الصحراء	الاحبار	
بوادر يحسن فى العلاقات الجزائرية	الاهرام	
غالى سيطلب من مجلس الامن	الحياة	

المجلد رقم ٦	المجلد السادس فصلا التراث الوطني المغربي	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		المغرب ينتظر "جائزة"		
	العربي	٢٤١	٩٤-١٢-٠٥	
	المغرب يعتبر تأجيل استفتاء الصحراء			
	الحياة	٢٤٢	٩٤-١٢-١٨	
	محمد الانشوب			
	شنوب عربية			
	الاهرام	٢٤٤	٩٤-١٢-١٨	
	عالي يعرض تقرير أجهزة استعفاء الصحراء			
	الشرق الاوسط	٢٤٥	٩٤-١٢-٢٢	
	مجلس الامن يؤكد تأييده لاجراء استعفاء الصحراء العربية			
	الاهرام	٢٤٦	٩٤-١٢-٢٤	
	الصحراء العربية .. الموعد الجديد للاستعفاء وتحدياته			
	الاهرام	٢٤٧	٩٥-٠١-٠٧	
	عاطف صقر			
	التناوب السياسي الوفاق عيوب المرحلة المغربية			
	الحياة	٢٤٨	٩٩-٠١-١٢	
	راغده درغام			
	بعد ايام من ترحيب الرباط بقرار مجلس الامن الاحير			
	الحياة	٢٥١	٩٤-٠١-٢٤	
	محمد الانشوب			



حملة ديبلوماسية مغربية لعزل البوليساريو

الرباط - رضا الأعرجي

تحركت الديبلوماسية المغربية بقوة ملحوظة، خلال الفترة الماضية، لكسب مزيد من التأييد الدولي للموقف المغربي من نزاع الصحراء الغربية وتسويته وفقاً لمشروع الاستفتاء الذي أعتمدته الأمم المتحدة. وفي هذا الاتجاه قام ولي عهد المغرب الأمير محمد بزيارة لاسبانيا التي ما زالت تحتفظ بالكثير من «مفاتيح» النزاع، باعتبارها البلد المستعمر للصحراء سابقاً، فيما قام الدكتور عبدالمطيف الفيلالي وزير الخارجية بجولة شملت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وجاء التحرك المغربي في ضوء تقديرات متفائلة بتوجه إدارة الرئيس بيل كلينتون نحو تحديد واضح للموقف الأمريكي من قضية الصحراء الغربية، في نطاق الجهود الرامية للتوصل إلى حل نهائي للمشكلة. وتعتقد أوساط سياسية مغربية بأن واشنطن أصبحت مقتنعة «بضرورة استئصال مشكلة الصحراء» عبر الأطار الشرعي، وهو إجراء استفتاء تقرير المصير في منتصف العام الحالي، حسب ما جاء في الرسالة التي وجهها أعضاء مجلس الأمن، في كانون الأول (ديسمبر) الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، رداً على تقرير قدمه للمجلس بخصوص نزاع الصحراء.

وكانت الأوساط نفسها اعتبرت عدم الحساس، بل القصور الذي قوبل به محمد عبدالعزيز زعيم البوليساريو أثناء زيارته الأخيرة لواشنطن، «مفاجأة مريحة». فخلافاً لما كان يلقاه أثناء زيارته السابقة، لم يستقبله أي مسؤول أميركي، على رغم الجهود التي بذلها بعض المتعاطفين مع الجبهة.

ويشكل التحرك الديبلوماسي المغربي رداً مباشراً على استراتيجية البوليساريو لمواجهة جدية الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء والالتزمة على محورين، الأول، البحث في تبريرات قانونية لجعل خطة الاستفتاء غير قابلة للتطبيق، وبالتالي إفشال مشروع التسوية برمتها، والثاني إثارة الفوضى لدى سكان الصحراء الذين يطمعون لسيطرتها بطريقة تقضي إلى عرقلة عملية الاستفتاء والتي لم تحل حتى الآن.

وفي كل الأحوال ينظر إلى التوجه المغربي كمحاولة لسحب البساط من تحت اقدام البوليساريو وحرمانها من الدعم السياسي، باعتباره خياراً مقبولاً لتسوية النزاع، من دون تمسك بموقف المغرب في أوائل الثمانينات الذي اتسم بالتشدد من موضوع ارتباط الصحراء به، استناداً إلى معطيات تاريخية ودينية واجتماعية، أضاعه إلى تحميل الجبهة مسؤولية المازق الذي بلعه النزاع بسبب رفضها التجاوب مع المبادرات الهادفة إلى إنهائه وتسويته سلمياً.



النشر

المصدر :

١٤ مارس ١٩٤٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي حدد ٣ خيارات لانتهاء النزاع بين المغرب وبوليساريو فرصة أخيرة لتنظيم استفتاء الصحراء

□ الرباط - من محمد الأزهري :

■ حدد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ثلاثة خيارات لانتهاء نزاع الصحراء المغربية وفق خطة المنظمة الدولية الرامية إلى تنظيم استفتاء على تقرير المصير في المقاطعات المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو.

و جاء في تقرير قدمه غالي إلى مجلس الأمن قبل أسبعت أن أحد هذه الخيارات يركز على تنظيم الاستفتاء في نهاية العام الجاري على رغم استعصاء بعض السلطات الأعراف المغربية في إشارة إلى عدم قبول بوليساريو بتوسيع قاعدة الناظرين المسوح لهم بالمشاركة في الاستفتاء إلا بنسبة لا تتجاوز ١٠-٥ في المئة تخضع إلى فواتح التسجيل في الإحصاء الإسباني (عام ١٩٧٤)، في حين يتخبط المغرب باعتماد تلك الإحصاء مع إضافة أسماء المتحدرين من أصول صحراوية الذين نزحوا إلى المناطق الشمالية في فترات محددة قبل تنظيم الإحصاء.

وفي حال وافق مجلس الأمن على هذا الخيار فإن الاستفتاء سينتظم في كانون الأول (ديسمبر) المقبل على أن تشملته إجراءات تتعلق بحرية التنقل والمنتظنين وإطلاق الأسرى وتجميع القوات المسلحة من الجانبين في مواقع يحددها المجلس وتسمح بإجراء الاقتراع من دون أي ضغوط عسكرية أو نفسية. ولأن ذلك الخياريات يتخطى بمواصلة لجنة تحديد الهوية التابعة

للأمم المتحدة مهمتها. لجنة تحديد معايير السكان المسوح لهم بالمشاركة في الاقتراع، على أن توافل مهمتها إلى حزيران (يونيو) المقبل وتركز على تسجيل جميع السكان للتحديد من أصول صحراوية في المقاطعات التي يسيطر عليها المغرب وفي مراكز تجمع بوليساريو، في مناطق تيندوف والحمادة الواقعة تحت نفوذ الجزائر. وكان مسؤولون بوليين في اللجنة أصروا ببدأ الشهر الماضي ضمن سواطة السلطات المغربية وأكدوا فيه بدء عمليات تسجيل السكان. ويربط المرابطون أصراً تقدم في مساعي اللجنة بالتناقض جميع أعضائها الذين يمثلون شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية من الطرفين ومسؤولين من الأمم المتحدة على معايير تحديد الهوية التي ما زالت موضع خلاف خصوصاً في ما يتعلق باعتماد الانتماء القبلي للسكان. والتبرت اشكالات في هذه المسألة في اجتماعات استضافتها جنيف مراراً نظراً إلى تحفظات الطرفين. وانتقدت مصاد ديبلوماسيون ههنا البحث في صيغة وغالبية لتجاوز للناظر. وكان غالي قدّم مقترحات اعتبرت وعاقبة لحض الطرفين على اكتشاف مع الأمم المتحدة في قضية تسجيل جميع المتحدرين من أصول صحراوية استناداً إلى آخر تقرير قدمه خافيير بيريز ميكيوي الأمين العام السابق للأمم المتحدة الذي أعيد إلى القضاء أصول للجنة التحديد المتحدرين من أصول صحراوية فيه إحصاء لنظهم في تقرير المصير.

واقترح غالي في تقريره الجديد أن يرابع مجلس الأمن لتقديم الذي يمكن لحراره في مهمة لجنة تحديد الهوية ما يعني تولي المجلس جميع أي خلاف قد ينشأ. لكن هذا التطور رهن بتعاون المغرب وجبهة بوليساريو، مع اللجنة الدولية التي وزعت الشهر الماضي مستمارات على السكان للمساهمة بمعلومات ستدرسها اللجنة.

أما الخيار الثالث فيتعلق باستكمال إنهاء الوجود العسكري والمغربي للأمم المتحدة في المنطقة، في حال استمرار الخلافات بين الجانبين على معايير تحديد الهوية. ولكن مع إبقاء قوات عسكرية إقليمية وفق القرار الصادر في ١٩٩١ (سبتمبر) ١٩٩١. وقدر مراقبون هذا الخيار إعطاء فرصة أخيرة لطرفي النزاع لمحاولة على تسهيل تنفيذ خطة الأمم المتحدة لتدريجياً والتعاون معها جدياً.

وتتوقع أوساط مغربية، أن يصدر مجلس الأمن قراراً جديداً، من ضوء مقترحات غالي. وتتعلق المقاطعات التي أجراها الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي وزير خارجية المغرب، مع عواصم الدول الأعضاء في المجلس في الفترة الأخيرة. وتتعلق الاتصالات أجراها سباسبين من جبهة بوليساريو، مع الأعراف البوذية المؤثرة. فالطرفان ما زالتا يتبادلان الاتهام في قضية تنظيم خطة الأمم المتحدة، في حين ترصد الأوساط اللجنة انشراطات صحت لجنة مغربية البحث في صيغ حال ثالث من خلال لجان بين الجانبين على غرار اجتماع والجنوبيين.



العدد ١٠٠٠

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٤

بوليساريو تتحفظ عن خيارات غالي لانهاء أزمة الصحراء الغربية

على تقرير المصير في الصحراء الغربية في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢ بعد بدء سريان وقف إطلاق النار في السادس من أيلول (سبتمبر) ١٩٩١. ويحظر إجراء هذه الاستفتاء بسبب الخلافات على معايير تحديد من يحق لهم المشاركة في الانتخابات. وتريد بوليساريو اعتماد الإحصاء الديمغرافي الذي أجري عام ١٩٧٤ واعتبر أن عدد الناخبين يصل إلى ٧٤ ألف ناخب في حين أن المغرب يريد أقلية ١٢٠ ألف ناخب آخر لجاءوا إلى المغرب هرباً من الاستعمار الإسباني.

تحفظات بوليساريو بعين الاعتبار أو مواصلة المفاوضات حتى ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل في محاولة للتوصل إلى اتفاق بين المغرب وبوليساريو على معايير تحديد الناخبين. واعتبرت بوليساريو أن الخيار الثالث الذي اقترحه غالي، بدعم المؤلف المغربي أكثر موثوقته إعادة صوغه والنظر فيه ليحصل على دعمها. وأخذت على الخيارين الآخرين عدم دكر ضمانات أو منح السياسة بعد إعلان نتائج الاستفتاء. وكان من المقرر إجراء الاستفتاء

■ الجزائر - أ ف ب - علم من مصدر صحراوي في الجزائر أن جبهة بوليساريو رفضت اثنين من أصل ثلاثة خيارات اقترحتها الأمم المتحدة لإيجاد حل ينهي الأزمة في الصحراء الغربية وأصرت عن التحفظات في شأن الخيار الثالث. وكان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي اقترح ٣ خيارات على مجلس الأمن السبت الماضي هي: انسحاب الأمم المتحدة أو إجراء استفتاء على تقرير المصير في كانون الأول (ديسمبر) المقبل من دون قيد



دوائر الأمم المتحدة ترى أن المغرب قدم كل التعاون

تقرير غالي يحدد أربعة شروط لإجراء استفتاء الصحراء الغربية



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٧ مارس ١٩٩٤

والنظران من محمد صادق

جبهة البوليساريو على الحل التوفيقي ككل.

ويعرض الأمين العام في ملاحظاته التي ضمنها التقرير، مؤكداً أن المفاوضات التي طرحها، تشكل الحل التوفيقي السليم فيقول: «وخلال الأشهر الأربعة الماضية، أضيفت مشاورات على أعلى مستوى مع الطرفين ومع الممثلين المجاورين ومنظمة الوحدة الإفريقية للأعداء إلى سبل التسوية الصعوبات المتبقية. وللاسباب الفنية في تقريرني الأخير، وفي مرفقي هذا التقرير، ما زالت وألقا أن أن المفاوضات التي طرحتها تشكل حلاً توفيقياً سليماً بشكل منصف وحصيف. كما أنني على ثقة من أن مخاوف جبهة البوليساريو ستبديها بالتأكيدات القوية في المرفق الثاني.

ويخلص الأمين العام في ملاحظته الأخيرة إلى القول: بوجهاء في خطة التسوية أن الهدف الذي تلقى عليه الجميع هو إجراء استفتاء غير متحيز ونزيه تنظمه وتسيره الأمم المتحدة، يتوافق مع منظمة الوحدة الإفريقية، مشيراً إلى شروط أربعة يجب توفرها لبلوغ ذلك الهدف، وحتى يتسنى لبعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في الصحراء الغربية الاضطلاع بمسؤولياتها، وذلك الشروط هي: التخليد والدعم من مجلس الأمن، والشعائر الشام من الطرفين والشعائر والدعم من الممثلين المجاورين وتوفر الموارد المالية اللازمة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ما يطرحه الأمين العام هو «التعاون» وليس «الاتفاق» نظراً لاستحالة ذلك كما أشار إليه، وحتى لا يكون لأي من الطرفين حق الفيتو على قرارات مجلس الأمن، وهو السبيل لضمان إجراء الاستفتاء، الذي يدعو إليه المغرب، ويبدو كل تعاون مطلوب منه. وهو ما أكتفه واعتبرت به الدائري الأوسط مصداقاً وأوساطاً معنية بالمشكلة في نيويورك وواشنطن، إذ قالت: «إن الجميع يعتبره بأن المغرب أبدي كل تعاون، ومستعد لكل تعاون مطلوب، كما قدم كل التسهيلات لإجراء الاستفتاء». وأكثر من ذلك أبطلت المضار «الشرق الأوسط» أن المغرب يجري اتصالات مكثفة، وعلى جميع المستويات لإنشاء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي على الأضد والعمل بالخير الأمين الذي عرضته الأمين العام، وهو إجراء الاستفتاء وفق مخطط التسوية وأجراوات الأمم المتحدة التي يعتمدها الأمين العام في تقريره.

ويتخلص الضمير الأول، وهو إجراء الاستفتاء، الذي يطالب ويعمل المغرب من أجله في قول الأمين العام في تقريره: «مقر مجلس الأمن أن تسرع الأمم المتحدة في إجراء الاستفتاء بغض النظر عن التعاون من أي من الطرفين، وينبغي أنجاز عملية

قدم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غسالي، الأسبوع الماضي تقريراً شاملاً إلى مجلس الأمن الدولي، بعنوان «الحالة في ما يتعلق بالصحراء الغربية». عرض فيه ما أتمسحه بالنسبة للجوانب العسكرية، وعرض الشريعة في بعثة الأمم المتحدة لاستفتاء في الصحراء الغربية، منذ التقرير الذي قدمه في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ثم عرض في قسم من التقرير (الفصل الرابع) كل ما طرأ من تطورات لأخلاق تتعلق بعملية التسجيل والمسائل المتصلة بها. وختم تقريره بالجزء الخاص، الذي ضمنه ملاحظاته وتوصياته، والختامات التي «لد برغم مجلس الأمن الدولي في التقرير فيها، لانتهازم من مشكلة الصحراء الغربية.

يبدو مما جاء في التقرير عموماً، ومن ملاحظات وتوصيات والقرارات الأمين العام، على وجه التحديد، أن الأمم المتحدة عاجزة ومضجرة على إنهاء مشكلة الصحراء، أو على حد تعبير مصداق أميركية «استئصال» هذه المشكلة، بعد تعثر الجهود الطويلة والمضنية، التي بذلت لتسويتها، بسبب موقف جبهة البوليساريو المتحفظ بل الرافض لكل ما بذل من محاولات، وكذلك للثقافة التي باتت راسخة عند جميع الدول المعنية بحل المشكلة، وبخصوصاً الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وهي أنه لا يمكن لأي استفتاء تقوم به الأمم المتحدة أن يكون مقبولاً من جميع الأطراف، وأن الاستفتاء الذي جرى في أنجولا وكيمبوي، تحت إشراف الأمم المتحدة دليل قاطع على هذه الحقيقة. وهذا ما أشار إليه الأمين العام في إحدى ملاحظاته التي جاء فيها: «والملاحظات الختامية الواردة في النص التوفيقي الذي عرض على الطرفين، توضح أنه لا يمكن بالطبع أن يتوقع منه الوفاء بكل التزاماتهما، أو أن يكون متوافقاً بالكامل مع وجهتي نظرهما.

وفي الإشارة إلى عدم تعاون البوليساريو، جاء في الملاحظة الأولى للأمين العام، كما ورد في التقرير: «لقد ثبت على الأقل أن التأكيدات بأن التوفيقية وسلامة للتقدير هما اللذان سيحققان عمل لجنة تصديق الهوية في كل مرحلة من مراحلها كانت غير كافية لتبديد مشاعر القلق التي تساور جبهة البوليساريو تجاه الحل التوفيقي (...)» التي عرضتها على الطرفين أثناء زيارتي إلى منطقة القبلة في أوائل يونيو (حزيران) 1993 (...) إلا أن انجذاب تصديق الهوية والتسجيل النهائي لجميع اللذين المؤهلين ما زال أمراً غير مؤكد نظراً لعدم وجود اتفاق من جانب

وتجنباً لهذه النتيجة، واستمراً من المغرب في سعيه لحل المشكلة حسب الحل التوافقي الذي اقترحه الأمم المتحدة، وهو ما نص عليه تقرير الأمين العام، لإنهاء المشكلة واستئصالها، بواصل المغرب اتصالاته وعلى كل المستويات، ومنها الجولة التي قام بها السيد عبد الطيف الغيلاني وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي، وشملت عواصم الدول المانصة العضوية في مجلس الأمن، وهي باريس وواشنطن ولندن وموسكو ومكسي حيث نقل رسائل شخصية من الساحل المغربي إلى رؤساء هذه الدول، شرح فيها موقف المغرب من القضية بالإضافة إلى جهود واتصالات المعلوماتية المغربية في كل من واشنطن ونيويورك، لشرح وجهة نظر المغرب، واتجاه الاستفتاء وفق مخطط التسوية، ونجد الإشارة إلى أنه مضت 6 سنوات على إقرار مخطط التسوية، وأربع سنوات منذ بدأت الأمم المتحدة مبادراته حول التوافقي، حيث في رأي المغرب أيضاً، أن البوليساريو عارضت ورفضت كل لماسعي، وبالتالي فإنه لا يمكن أن تترك الماسعي، وما تهدف إليه من حلول لقضية الصحراء، مرفوعة بقول أو عدم قبول البوليساريو. ومن هنا ينطلق المغرب في حلحلة اتصالاته وجهوده مما جاء في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة من إشارة إلى أنه من استفتاء يمكن أن يكون مقبولاً من جميع الأطراف، كما ينطلق المغرب في حججه من نص توصيات الأمم المتحدة، التي تدعو إلى «التعاون» لا إلى الاتفاق، والفرق واضح وكبير بين التفتين، وهو ما ترفضه جبهة البوليساريو حسب اعتراف المعنيين بحل القضية.

ومما يشير إلى احتمالات الأخذ بالخيار الأول الذي قيمه الأمين العام للأمم المتحدة، أن جبهة البوليساريو أخذت تصبح في موضع وموقع يشهد مرجحاً مع كل جديد يبذل لإنهاء المشكلة، وأنها مع كل يوم يقضي، تخسر جزءاً من الأراضي الضيقة التي تملك عليها، سواء لجهة طولاتها التي لم تكد تغطي قبولا، خصوصاً عند بعض الجهات والأوساط التي كانت تتقبل تلك المفولات، ومنها الأوساط الكونجرس الأمريكي، التي باتت ملتزمة بأنه لا توجد أي امكانية ولو ضئيلة، لتقسيم دولة صحراوية مستقلة، لا بد من إنهاء المشكلة وهذا ما يحسه محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليساريو في زيارته الأخيرة، الشهير الماضي إلى واشنطن، أو لجهة انحصار الدعم والتأييد من الدول التي كانت تؤيدها، وفي مقدمتها الجزائر التي تعاني أزمة متفاقمة، ناهيك عن عودة انصراف الجبهة من معسكراتها إلى المغرب أو فرار بعضهم إلى دول أخرى.

تحديد الهوية والتسجيل لجميع الناخبين المؤهلين على أساس الاقتراح التوافقي المقدم من الأمين العام، واختصاصات لجنة تحديد الهوية، والأحكام ذات الصلة من خطة التسوية.

ويحدد الأمين العام في الخيار الأول، هذا جدولاً زمنياً للإنشطة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية المطلوبة في الخطة على النحو التالي، حتى يتسنى بدء الفترة الانتقالية في الأول من أغسطس (آب) ١٩٩٤، وإجراء الاستفتاء بحلول نهاية عام ١٩٩٤. ويسرد الأمين العام في هذا الخيار خطوات عمل لجنة تحديد الهوية، والأنشطة الرئيسية الأخرى المطلوبة في خطة التسوية حسب جدول زمني ينحصر في الحادي والثلاثين من ديسمبر (كانون الأول) من هذا العام، حيث يتم إنجاز مسؤوليات الرصد الموثقة ببعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية والناشئة عن نتائج الاستفتاء.

وإذا لم يجر العمل بهذا الخيار، القدر الآمن العام خياراً ثانياً وهو: أن يقرر مجلس الأمن أن تواصل لجنة تحديد الهوية عملها خلال فترة ينص عليها على النص الوارد إنشاء، وفي غضون ذلك تواصل الأمم المتحدة جهودها للحصول على التعاون من كلا الطرفين على أساس الاقتراح التوافقي المقدم من الأمين العام، وفي نهاية الفترة المنصوص عليها، يستعرض مجلس الأمن التقدم المحرز ويقرر على أساس ذلك الاستعراض، ممتار العمل التالي للوفاء بالولاية الموثقة بالأمم المتحدة، في ما يتعلق بالصحراء الغربية، والفترة المنصوص عليها يمكن أن تنتهي مثلا في الثلاثين من يونيو من هذا العام (١٩٩٤).

وينتهي الأمين العام الضيافات التي اقترحها في تقريره بالخيار الثالث الأخير، والذي يشير إليه بالقول، «يخلص مجلس الأمن بناء على هذا التقرير إلى أنه لا يمكن الحصول في الوقت الراهن على تعاون من كلا الطرفين، في إنجاز عملية التسجيل وتحديد الهوية، ويقرر إما إنهاء عملية خطة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بأكملها على مراحل، في غضون إطار زمني معني، أو وقف عملية التسجيل وتحديد الهوية ولكن مع الإبقاء على وجود عسكري مؤقت للأمم المتحدة تشجعا على احترام وقف إطلاق النار».

كما سبق متضح أن الأمم المتحدة إذا لم تلق التعاون المطلوب من جبهة البوليساريو، وليس الاتفاق انطلاقاً من اعتراف جميع المعنيين بحل المشكلة بأن المغرب قدم ومستعد لتقديم كل تعاون فاعلها (الأمم المتحدة) ستأخذ بالخيار الأخير في نهاية المطاف.



المصدر : الشرق الأوسط

١٨ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

روسيا تؤيد جهود الأمم المتحدة لتسوية نزاع الصحراء سلمياً

الرباط : الشرق الأوسط

في تطور مهم للمسوقف
الروسي من نزاع الصحراء
الغربية الذي كان محكوما تقديريا
بمساندة أطروحة جبهة
البوليساريو، أعلنت روسيا
تأييدها لجهود الدكتور بطرس
غالي الأمين العام للأمم المتحدة
الهادئة إلى إيجاد تسوية سلمية
لنزاع الصحراء ورغبتها في
توسيع التعاون مع المغرب في
المسائل الاقتصادية
والسياسية.

وأكد جريجوري كراسين مدير
قسم الإعلام والمحدث الرسمي
باسم وزارة الخارجية الروسية

في تصريحات لوكالة الأنباء
المفريسية في موسكو أن بلاده
تساند جهود غالي ومطله
الخاص بقفوف زاده خان الهادئة
إلى التوصل إلى تسوية لمسألة
الصحراء والتي تتمحور حول
تنظيم استفتاء في الصحراء.
وأشار المسؤول الروسي إلى
أن مباحثات عبد الطوف الفيلالي
وزير الخارجية المغربي في
موسكو الأسبوع الماضي تركزت
حول اتفاق تسوية نزاع الصحراء.
مضيفاً أن تلك المباحثات كانت
مطولة وتطرق إلى مسابرين
التعاون الثنائي.

وقال كراسين إن التعاون بين
البلدين في مجال الصيد البحري

سيشهد قريباً دفعة جديدة في
إطار الاتفاقية المشتركة الموقعة في
أغسطس (أب) ١٩٩٢. وأعلن أن
وفداً اقتصادياً وتجارياً روسياً
يرفعا سينزور المغرب قريباً.

ويذكر أن شركة لتصيد
البحري وأخرى سياحية تأسستا
أخيراً ويبلغ رأسمال الأخيرة ١١
مليون دولار. وهي ترتبط
بمؤسسة تيمسي، إحدى كبريات
الشركات البترولية في روسيا.

من جهة أخرى أشاد المسؤول
الروسي بالدور النشط الذي يقوم
به المغرب في البحث عن السبل
والوسائل الفعالة بإحلال السلام
في الشرق الأوسط مؤكداً رغبة
روسيا في دفع كل الجهود في
الشرق الأوسط من أجل تخفيف
حدة التوتر في الأراضي المحتلة
وإعطاء نفس جديد لمباحثات
السلام. وكان الأمين العام للأمم
الم المتحدة قد قدم يوم السبت
للماضي تقريراً إلى مجلس الأمن
حول أفاق تسوية نزاع الصحراء
مقتراحاً ثلاثة خيارات عملية
كمخرج للمازق الذي يواجه تنفيذ
المخطط السلمي الذي أقره مجلس
الأمن في أبريل (نيسان) ١٩٩١.

وفي السياق نفسه تكررت
مصابير جبهة البوليساريو في
الماصة الجزائرية أن الجبهة
أعلنت عدم قبولها لخيارين من
ضمن الخيارات الثلاثة التي
أقرتها غالي، معتبرة أنها لا
توفر الضمانات الكافية لتنظيم
الاستفتاء وتحفظت على الثالث
الذي يتضمن فترة الانتهاء
التدريجي للانتظمة التي تقوم بها
معدة الأمم المتحدة في الصحراء
(المنورسو) أو فكرة الفصل،
والاقتصار على عدد من المراقبين
المستقلين لتشجيع الأطراف على
تنفيذ وقف إطلاق النار الذي بدأ
سريانه في سبتمبر (أيلول) ١٩٩١.
ويعتبر موقف البوليساريو
أول رد فعل لزاماً لمقترحات غالي،
وكانت الجبهة أصلاً متحفظة على
الإعداد للاستفتاء وتسجيل
الصحراويين الذين سيشاركون في
الاستفتاء الذي شرعت فيه الأمم
المتحدة منذ السنة الماضية.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 14 جمادى الأولى 1418 هـ
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي يعين ممثلاً خاصاً لمتابعة استفتاء الصحراء

الرباط ، الشرق الأوسط

عين الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي ممثلاً خاصاً لمساعدة له في قضية الصحراء بآثر فوري هو إريك بينسن.

وستكون إريك بينسن سلطة كاملة على بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء في الصحراء كما سيكون مسؤولاً عن تنسيق كافة الأنشطة حينئذ يكون المهمل الخاص للأمين العام في القضية الصحراء صاحب زاده يعقوب خان خارج المنطقة.

ويعمل بينسن ضمن المينورسو، منذ مايو (أيار) 1993 كرئيس للجنة تحديد الهوية وتسجيل الأشخاص المدعويين للمشاركة في الاستفتاء وسيحفظ بهذه المسؤولية.



المصدر :

٢١ من ١٩٧٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاستفتاء المستحيل في الصحراء الغربية؟

الرباط - رضا الأعرجي

اعتبرت أوساط سياسية مراقبة مقترحات الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في شأن الصحراء الغربية، مراوغة في المكان، أن لم تكن عودة بالقرع إلى ما كان عليه

قبل السادس من أيلول (سبتمبر) ١٩٩١، تاريخ وقف إطلاق النار بين العرب ووجهة البوليساريو. ورات في الحيارات الثلاثة التي عرضها غالي على مجلس الأمن مؤشرا واضحا إلى تراجع قدرة المنظمة الدولية على تنظيم استفتاء تقرير مصير الصحراء، مع عدم التوصل إلى تصديق العدد النهائي للصحراويين، على رغم إعلان البوليساريو قبولها الترتيبات التي اقترحتها الأمين العام السابق خافيير بيريز دي كويلار والمنظمة أعضاء معايير جديدة لتوسيع قاعدة المشاركة في الاستفتاء، حيث لم يجل - حتى الآن - الخلاف القائم بينها وبين القرب على الروابط القبلية وأهلوية الصحراويين ممن لم يشملهم الإحصاء الذي أجرته إسبانيا عام ١٩٧٤، أبان استعمارها المنطقة.

وكان غالي اقترح ثلاثة خيارات لإنهاء نزاع الصحراء والخروج به من المأزق يقوم الخيار الأول على تنظيم الاستفتاء ما بين ٧ و ١٥ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، بصرف النظر عن تعاون هذا الطرف أو ذلك، وفي هذه الحالة لنخز عملية تحديد هوية الصحراويين وتسجيلهم في أيلول (سبتمبر) المقبل ونشر النتائج النهائية للمشاركين في الاستفتاء، ويقوم الخيار الثاني على فكرة مواصلة لجنة تصديق الهوية عملها، واقتراض حصول تعاون طرفي النزاع للأخذ بالمعايير الخاصة بها، وذلك في نهاية حزيران (يونيو) المقبل، ويقرر مجلس الأمن الصيغة المناسبة لتنظيم الاستفتاء بناء على التقدم الحاصل في هذا المجال. أما الخيار الثالث الذي يطوي على احتمال بقاء الخلاف قائما بين طرفي النزاع على موضوع المعايير المقترحة لتوسيع الهيئة الناخبة، وبالتالي استحالة تنظيم الاستفتاء، فينتجه إلى انتهاء عملية بقاء الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بأكملها على مراحل، ووقفاً لجدول رمزي، أو وقف عملية التسجيل وتحديد الهوية لكن مع الإبقاء على وجود عسكري محدود للأمم المتحدة، يشجع على بقاء وقف إطلاق النار ساري المفعول.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة عرض في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي ثلاثة خيارات أخرى تميز من بينها الخيار الداعي إلى التمتع الفوري للاستفتاء، أو الأخذ بهجديل له ولا شك أن الصارات الجديدة تكس فشل جهود الأمم المتحدة في اتخاذ إجراءات حاسمة لتطبيق خطة التسوية السلمية أو إنقاذها من الجمود، كما تمثل أحيانا للمسا على العربية الهادفة إلى الإسراع بتنظيم الاستفتاء، لا سيما أنها جاءت في أعقاب حولة مكثفة لوزير الخارجية الدكتور عبدالمطيف الفيحاني شملت جميع عواصم الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، لوضعها أمام المعطيات الواضحة للنزاع في إطار تأكيد التزام بلاده بتنظيم الاستفتاء، في الوقت الذي تقول الرباط أن البوليساريو تضع العراقيل للجلولة دون إجرائه في المواعيد التي حددها المجلس من قبل، سواء بإصرارها على استئناف المفاوضات البائرة التي انطلقت بقاء المعبرين في تموز (يوليو) الماضي، أو بتشييقها بالأحصاء الإسباني الذي أغل تسجيل الآلاف من الصحراويين.



تحديد الهوية موضع خلاف مستمر بين الطرفين

مجلس الأمن يتجه الى اصدار قرار جديد عن نزاع الصحراء

□ الرباط -
من محمد الألابيه

■ يتوقع ان يصدر مجلس الأمن في غضون ساعات قارراً جديداً في شأن نزاع الصحراء الغربية يرجح ان يركز على دعم الخيار الذاتي، من بين ثلاثة خيارات قدمها الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لصدور القرار.

ويقتضي هذا الخيار مواصلة لجنة تحديد الهوية مهمتها، لجهة تحديد الأشخاص المتحدرين من اصول صحراوية للمسموح لهم بالمشاركة في الاستفتاء على أساس الاقتراح ولإلزام طرجه غالي في وقت سابق، وكذلك لجهة في تسجيل المتحدرين وصراحيه الأمم المتحدة للتقديم الحاصل في هذا الاتجاه على ان يقدم الأمين العام تقريراً بذلك قبل منتصف نموز (يناير) المقبل، ويطلب هذا الخيار الذي يركز على دعوة المغرب وجبهة البوليساريو للإلتزام بمشروعه التفاوض مع الأمم المتحدة لتقديم استفتاء تقرير لاصير في أواخر العام الجاري.

وكان المغرب أعلن قبل أيام صمادته الخيار الأول من مقترحات الدكتور بطرس غالي، الذي ينص على ان تقترح الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء بغض النظر عن جواب أي من الطرفين في حين رفضت جبهة البوليساريو التفاوض مع المقترحات الثلاثة التي قدمها غالي، وأبنت صمادتها على الخيار الثاني، ما

يعني أنها ستواجه المزيد من الحرج في الموافقة على القرار الجديد لمجلس الأمن، في حين لا تبدو صمادته المغرب للخيار الأول متعارضة مبدئياً مع خيار استمرار مساعي الأمم المتحدة عبر لجنة تحديد الهوية، كون ذلك الخيار يستند إلى الاقتراح التوافقي للأمين العام حول مهمة اللجنة. وكان المغرب وبوليساريو والحقا على هذا الاقتراح ضمن تعهذات ركزت في الجانب المغربي على الأحكام المتعلقة بتحديد صلات القرى مع القبائل الصحراوية، وفي جانب بوليساريو طالبت بإشغال تعهذات على النص، تمثل كيفية تحديد قائمة شيوخ القبائل المؤهلين للدلاء بشهادتهم حول انساب للمتحدرين من اصول صحراوية.

والواضح في ظل هذه التعهذات ان مسألة تحديد هوية المتحدرين من اصول صحراوية تشكل الجانب الأكبر في الخلافات، لأن وضع معايير جديدة في التوسع قاعدة المترشحين يسمح بإدماج آلاف الصحراويين غير المسجلين في الإحصاء الإسباني في القوائم الجديدة. وهو ما تعتبره جبهة بوليساريو ترجيحاً لكفة المغرب، في حين ان سلطات الرباط ترهن مهمة لجنة تحديد الهوية بالأصاح في المجال أمام جميع المتحدرين من اصول صحراوية للمشاركة في الاقتراح وكانت الماعت لهذه الغاية مخيمات في ضواحي «العيون» عاصمة الصحراء المحتلة الصحراوية ضمن آلاف الأشخاص

غير المسجلين في الإحصاء الإسباني كونهم نزحوا قبل ١٩٧١، أو كانوا مضطهدين لم يسمح لهم لاتجاهات سياسية وبالسجل في تلك الإحصاء. ولا تعارض السلطات المغربية تسجيل الأشخاص الذين يشتبه تحدرهم من اصول صحراوية، حتى وإن كانوا يتنصبون إلى جبهة بوليساريو.

ويتوقع ان تثير مسألة شعب يمثل الأمين العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء جدلاً سياسياً بين الأطراف المعنية، بخاضة ان غالي عين أروك جونسون رئيس لجنة تحديد الهوية ممثلاً خاصاً مساعداً له في قضية الصحراء، ما يعني ان مهمته ستشمل الاعتراف على كل الإجراءات التي تتخذها الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء عندما يكون صاحب زامة يعقوب خان ممثل الأمين العام خارج المنطقة المتنازع عليها.

وكان حسن زهدي المستشار في بعثة المغرب في الأمم المتحدة أكد ان الاقتراحات المتعلقة بتحويل بعثة «الينوس» في الصحراء ليست ملائمة ولا تحسن التطور للوضع، بخاضة ما ينطوq باستخدام منصب الممثل الخاص للأمين العام حسب الضرورة، واعتبر العام هذا المنصب مفراً بتطبيق خطة التسوية، إلا ان السيد تالاسو مرابي الأمم المتحدة أكد ان الوثائق المرفوعة تستند إلى الفرصيات الرافضة وإن مجلس الأمن سيبيدي رأيه في الاعمال الليانية.

مجلس الأمن يقر خطة غالي لتسوية مشكلة الصحراء الغربية

□ مكتب نيويورك - دفا هلال:



د. بطرس غالي

أقر مجلس الأمن الدولي في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول خطة الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي لتسوية مشكلة الصحراء الغربية.

وعبر المجلس عن ترحيبه وارتياحه بتقرير الأمين العام عن الحالة في الصحراء الغربية، معتبراً أن هدف خطة التسوية التي اقترحها الأمين العام يتمثل في إجراء استفتاء حر وعادل وحيادي لشعب الصحراء الغربية، وأنه بموجب الخطة يقوم الأمين العام باتخاذ الإجراءات اللازمة لاستعراض طلبات المشاركة في الاستفتاء.

ووافق مجلس الأمن على اقتراح الأمين العام بتحديد أغلبية المشاركة في الاستفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية، كما وافق على الإجراء المعلن في تقريره الذي يعدد اللجنة تحديد الهوية، أن تنجز تحليل جميع الطلبات الواردة لتحديد هوية وتسجيل الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء بحلول ٣٠ يونيو ١٩٩٤. وطلب مجلس الأمن من الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز ١٥ يوليو ١٩٩٤ عن التقدم المحرز في أعمال اللجنة، كما طلب منه التقيد الصارم بالجدول الزمني لخطة لإجراء الاستفتاء منذ الآن وحتى نهاية عام ١٩٩٤.



الأمم المتحدة

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

مجلس الأمن يرحب باقتراح غالي لتحديد المشاركة في استفتاء الصحراء

□ نيويورك - من رابعة درعاج

بالجدول الزمني للخيار باء المحدد في الفقرة ٢٤ من تقرير الأمين العام بهدف إجراء الاستفتاء في نهاية عام ١٩٩٤. وأعرب المجلس عن ديانته لبلده إزاء استمرار التصويت والتأخير في عمل لجنة تحديد الهوية. ودعا إلى التعاون القائم مع الأمين العام ومجلس الخاص ولجنة تحديد الهوية في الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة اقتسوية آتية قبلها الطرفان المغرب وبوليساريو.

وأصرت الحكومة الأمريكية بديلاً لمناسبة تدعى مجلس الأمن القرار شديد على أهمية الانتهاء من تسجيل الناخبين قبل ٣٠ حزيران (يونيو) وجاء فيه أن الحكومة الأمريكية تحض الطرفان على التعاون مع الأمم المتحدة لتحقيق هذا الهدف.

وتوقف البيان الأمريكي عند الفقرة التي تدعو الأمين العام إلى الشرح ما ينبغي إنضاجه من عمليات على الفور والمستوى الحاليين لبعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية خلال الشهر الثالثة المقبلة. وجاء فيه بوضوح أن هذه لحظة مركزية في الوساطة. وتأمل أن يكون الطرفان على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة المطلوبة.

وانطوى البيان الأمريكي على التهديد بسحب دعم الولايات المتحدة لعملية الأمم المتحدة في الصحراء. ونص على أن "إرادة الأمم المتحدة ليست بعيداً عن إرادة الأطراف". وهذا للمجلس بوليسه تحديات عملية ضخمة للأمن والسلم الدوليين. هذا

رحب مجلس الأمن بالاقترح التوفيق في الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في شأن نصير معايير أهلية للتصويت، وتطبيقها بوسفها إطاراً سليماً لتحديد أهلية المشاركة في الاستفتاء تقرير مصير شعب الصحراء الغربية. ووافق على الإجراء في اختيار بباء من تقرير الأمين العام الذي يضمن على لجنة تحديد الهوية بموجبه أن تتجوز تحليل كل العمليات الواردة وتشرع في تحديد هوية وتسجيل الذين يحق لهم الاشتراك في الاستفتاء في حلول ٣٠ حزيران (يونيو) على أساس الاقتراح التوفيق للمقدم من الأمين العام، وصلاحيات لجنة تحديد الهوية والإحكام ذات الصلة في خطة للتصويت.

وثبت المجلس قراراً بالإجماع أيد فيه عزم الأمين العام على أن يواصل جهوده لتحقيق التعاون من جانب الطرفين على أساس الاقتراح التوفيق. وطالب في هذا السياق إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس في موعد لا يتجاوز ١٥ تموز (يوليو) عن التقدم في أعمال لجنة تحديد الهوية. وكذلك عن الجوانب الأخرى ذات الصلة. إنجاز خطة للتصويت مبدئية بث ما يترتب من إجراءات أخرى لتنفيذ ولاية الأمم المتحدة في الصحراء الغربية.

وحتى قرار مجلس الأمن على "التعهد الصلزم

للمجلس بوليسه تحديات ضخمة مالية. وذات علاقة بالمخازن. وتضمن توليه ضغوطاً ومطالب في مناطق أخرى حيث النزاع أكثر حدة من الصحراء الغربية. والحكومة الأمريكية ستأخذ هذه الخلفية في الحسبان عندما يتم البحث في موضوع التصحرار وإرسال بعثة الأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية بصورة خاصة. لاحقاً هذه السبحة.

وأمر مجلس الأمن أنه انطلاقاً من التزام الطرفين التعاون القائم لذا ما دافع الأمين العام بأنه لا يمكن إجراء الاستفتاء في نهاية عام ١٩٩٤ أن يبحث في مستقبل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بما في ذلك النظر في الخيارات المتعلقة بوليتها واستمرار أعمالها.

واستناداً إلى الجدول الزمني في تقرير الأمين العام تدعى لجنة تحديد الهوية تحليل بيانات مقدمي الطلبات وتشرع في نشر نتائج تحليلها في الفترة التي تبدأ من تبني القرار إلى شهر أيار (مايو). ومع بدء شهر حزيران تبدأ اللجنة تحديد هوية الأشخاص المؤهلين للاشتراك في الاستفتاء وتسجيلهم كناخبين مؤهلين لدى تقديم دليل يثبت هويتهم وأهليتهم للانتخاب والتحقين من ذلك الملل. وتضمن اللجنة أيضاً ترتيبات عملية التحقن. ومع حلول أيلول (سبتمبر) تنجز اللجنة تحديد هوية الناخبين وتسجيلهم. ووافق الأمين العام على اللقطة النهائية للناخبين وقدم بشرها.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

المغرب يعلن قبوله للقرار

مجلس الأمن يتبنى خيار إجراء استفتاء الصحراء منتصف ديسمبر

الرباط، الشرق الأوسط
نيويورك، من خليل مطر

المصادق عليه بالعمل لإجراء الاستفتاء في نهاية السنة الحالية، والشروع في تحديد المعطيات المتعلقة بعمليات المشاركة في الاستفتاء وبدء عملية التسجيل التي تشرف عليها لجنة تصديق الهوية في 30 يونيو (حزيران) المقبل. وأكد مجلس الأمن تأييده للجهد الذي يبذلها الأمين العام وقبوله للجدول الزمني الذي تضمنه الخيار المصادق عليه، الذي يفترض إنهاء عمليات تسجيل المشاركين في الاستفتاء في منتصف سبتمبر (أيلول) المقبل، وانطلاق الحملات الإعلامية في نوفمبر (تشرين الثاني). على أن يكون إجراء الاستفتاء بتاريخ 15 ديسمبر (كانون الأول) من السنة الحالية.

وجاء في القرار تحذير محتمل بإمكانية النظر في مستقبل العملية ككل، إذ قال، أنه إذا ما أبلغ الأمين العام المجلس في تقريره أنه لا يمكن إجراء الاستفتاء بنهاية عام 1994، ومع مراعاة التزام الطرفين بالتعاون العام معه، يبحث المجلس في مستقبل خطة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية بما في ذلك النظر في الخيارات المتعلقة بولايتهما واستمرار أعمالهما.

أكد أحمد السنوسي مندوب المغرب لدى الأمم المتحدة أن المغرب الذي يتمسك دوماً بتنظيم استفتاء في الصحراء يتقبل برهانة خيار مجلس الأمن الذي توصل إليه بعد مناقشته لثلاثة خيارات بشأن مستقبل تنظيم الاستفتاء على الصحراء، على الرغم من كونه لا يتوافق تماماً مع الخيار الذي يرغب به.

وأشار السنوسي في تصريحات له عقب اجتماع مجلس الأمن أمس الأول في نيويورك إلى أن مصالحة مجلس الأمن على الخيار الداعي إلى تنظيم استفتاء في نهاية السنة الحالية ينسحب مرحلة حاسمة ويمكن تنفيذها من الاستعادة من التنمية، وتمكين الصحراويين المحجوزين في مخيمات تندوف من الالتحاق بأسرهم في المغرب. وكان مجلس الأمن قد صادق أمس الأول بالإجماع على خيار من ضمن ثلاثة تضمنها تقرير لبطرس غالي قدمه في بداية شهر مارس (آذار) الحالي ويقضي بخيار



المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يوافق على إجراء استفتاء الصحراء في نهاية العام

البحالي «أضاف القرار أنه إذا ما أتمم السكرتير العام المجلس بأنه لا يمكن إجراء الاستفتاء في نهاية العام فإن المجلس سيبحث مستقبل وحدة الأمم المتحدة المكلفة بالمشرف على الاستفتاء والنظر في ولايتها واستمرار أعمالها كما حد مجلس الأمن المغرب وجهة البوليساريو على التعاون مع الأمن العام في تنفيذ خطط التصويت التي اقترها المجلس من أجل التوصل لحل عادل ودائم لمشكلة الصحراء الغربية

نيويورك . من مكتب الامم . وافق مجلس الأمن بالإجماع على قرار يرحب فيه بتقرير السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس عالي والمقترح التوفيقي بشأن تحديد معايير أهلية التصويت في الاستفتاء . الخاضع بتقرير مدير المصمراء الغربية ويطلب القرار من السكرتير العام تقديم تقرير في يوليو القادم يتخصص قوائم المشاركين في الاستفتاء . على أن يجري الاستفتاء . في نهاية العام

سبعة ومليية تطفون على سطح العلاقات المغربية الإسبانية

الرباط - على مصالح

□ في الأسبوع الماضي قبلنا
أعضاء مجلس إدارة جمعية
العلماء العرب، في مقرها
بمبنى جامعة القاهرة،
لندرس معاً بعض القضايا
التي تهمنا جميعاً، ومنها
التي تتعلق بالجامعة
والمجتمع، ومنها التي
تتعلق بالبيئة، ومنها
التي تتعلق بالثقافة
والفنون، ومنها التي
تتعلق بالعلوم والتكنولوجيا.

[illegible][illegible]



الرباط اعتبرت موافقة مجلس الأمن على القرار ٩٠٧ تجسيدا للارادة الدولية

تنفيذ خطة الأمم المتحدة في الصحراء رهن تقدم في مهمة لجنة تحديد الهوية

□ الرباط - من محمد الأسدي:

■ اعتبر وزير الدولة المغربي أحمد العلوي موافقة مجلس الأمن على القرار ٩٠٧ تجسيدا للارادة الدولية لحل نزاع الصحراء الغربية نهائيا.

وإلا أن الخيار الثاني الذي وافق عليه المجلس من بين ثلاثة خيارات يعطي جهة بوليساريو مهمة أخيرة مدتها ثلاثة أشهر لفعل التسوية المقترحة من المختار بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة. وسيكون على لجنة تحديد الهوية أن تنهي خلال هذه الفترة درس كل طلبات التسجيل في الولام المقترعين في الاستفتاء.

وأوضح العلوي أن مسيئة أو خطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة منذ العام ١٩٨٨ لم تكتسب أبداً من الحوار أو المفاوضات المباشرة بين المغرب وجهة بوليساريو. ولكنها تمنح الأمين العام للأمم المتحدة صلاحيات في المبادرات التي تنشأ حول توفير الإجراءات.

ورأت مصادر مهمة بنزاع الصحراء الغربية أن المواقف التي التزمتها حكومة الرباط بحلولها الخيارات الثاني الذي وافق عليه مجلس الأمن. ويعد إجراءات تسجيل السكان المتحدرين من أصول صحراوية

بمضمون خطة كان الرها الأمين العام السابق للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويار لجهة توسيع قاعدة المقترعين برمي إلى تجاوز مطلب جهة بوليساريو التي تركز على البشور في ملفها متباعدة لحل الإشكالات التي يطرحها تسجيل السكان في قوائم الاقتراع. كونها ترفض إفسال تسجيلات صحراوية على الإحصاء الإسباني للعام ١٩٧٤. وتتشدد باعتباره المرجعية الوحيدة لاعداد القوائم. في حين تدعو الحكومة المغربية إلى تسجيل آلاف الصحراويين الذين أقصوا عن المشاركة في تلك الإحصاء الذي أجري في ظروف كانت السلطات الإسبانية ترمي من وراءها إلى البحث في منح الحكم الذاتي للمناطق التي كانت تقع تحت نفوذها قبل الجلاء عن المنطقة.

وتستند حكومة الرباط في ذلك إلى خطة بيريز دي كويار التي تنص على أنه ليس من العدل أن يوصف بالمتحيز أحد الاعتراف للصحراويين الذين ولما في خارج الصحراء أو الذين تلغهم الأميين بحق التصويت لتقرير مصير بلادهم. وكان غالي اقترح حلأ ولغيا للبحث في مقاييس تحديد هوية الأشخاص المقترعين من أصول صحراوية. وعلق عليه مجلس

الأمن في القرار رقم ٩٠٧ الذي يركز على متابعة لجنة تحديد الهوية مهماتها في غضون الأشهر الثلاثة المقبلة ضمن التقيد بجدول زمني للتطبيق الاستفتاء في نهاية العام ١٩٩٤. إلا أن الموقف الذي التزمت به جهة بوليساريو، لجهة التشكيك في سلامة خطة الأمم المتحدة، اعتبره أكثر من مراقب محاولة لمعادوة طرح صيغة المفاوضات المباشرة. وهو الموقف ذاته الذي التزمت به الجزائر باعتبارها طرفا معنيا بالتسوية المتحصدة بموافقة المغرب ووجهية بوليساريو. إلا أن هذه الدعوة كانت تردت قبل موافقة مجلس الأمن على القرار الأخير الذي حمل في طياته انذارا للطرفين «إذا لم تنظم الاستفتاء قبل نهاية العام ٩٠٧ سيكون على المجلس كما ورد في القرار ٩٠٧ أن يبحث في مستقبل بعثة الأمم المتحدة والخيارات المتعلقة بدمورها واستمرار مهمتها.

وتركز تسجيلات المرشحين في هذا الصدد على أن الفرصة متاحة الآن لتنفيذ خطة الأمم المتحدة في ركن لقرار تقدم كافي في مهمة لجنة تحديد الهوية التي يرأسها الديبلوماسي أريك جونسون الذي



العدد ١٠٠٠

المصدر :

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

يبدأ في الوقت نفسه مهمة ممثل مساعد
للأمين العام للأمم المتحدة في نزاع
الصراع بعد اختيار صاحب زاده يعقوب
خان متعلقة المواقف من خارج المنطقة.
ذلك أن الصيغة التي يمتنع بها جونسون
تؤهله للمصمم في المنازعات التي تشارك
المواقف من تسجيل السكان في قواعد
الافتراض.

وكان جونسون اصدر بياناً مشتركاً مع
السلطات المصرية في الأسابيع الأخيرة
يقول فيه في مهمة التسجيل بالنسبة إلى
كل المصريين في المحافظات التي سيطر
عليها المصريون وفي مواقع بوليساريو في
الطرف الآخر. إلا أن تحفظات بوليساريو
تحويل دون ضمان هذه المهمة بالقدر الكافي
من السرعة. ويصعب في حال استمرار هذه
الضغوطات أن تنجز لجنة تحديد الهوية
مهمتها في الأثناء الثلاثة التالية ما يعني
أن سبيل الزمن سيصبح هذه المرة دوراً
حاسماً في تحديد مسار النزاع والامكانات
المتاحة لتسوية إما عن طريق تنفيذ خطة
الأمم المتحدة أو البحث في خيارات أخرى
يبدو القرب إلى الاحتمال أن تفضت الأمم
المتحدة بينها من متابعة نزاع لم يعد يرتدي
الحدة نفسها. وبات أقل جدواً للاهتمام
الأممي والتولي على السواء.

مجلس الأمن يعود الى الصفر: من هم الصحراويون؟

الرباط - رضا الاعرجي

يقت مشروعا استفتاء تقرير مصير الصحراء الغربية أمام اختيار حاسم، بعد قرار مجلس الأمن الدولي الأخذ بالخيار الثاني، بين ثلاثة خيارات تضمنتها التقرير الأخير للدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة والقاضي باستكمال لجنة تحديد هوية الصحراويين مهمتها تسجيل الناخبين المحتملين قبل ٢٠ حزيران (يونيو) المقبل، وفقا للاقتراح التوفيقى للأمين العام، ليعقد المجلس، بناء على التقدم الحاصل في هذا المجال، الصيغة المناسبة لتطبيق الاستفتاء.

وعلى رغم ما ورد في القرار من دعوة لطرفي النزاع، المغرب وجبهة البوليساريو، الى التعاون من أجل تنظيم الاستفتاء في أواخر العام الحالي، على قاعدة تقتض إمكان الاتفاق على معايير مشتركة لتحديد الهوية، إلا أن المغرب، عجز عن «الأسف الكبير» لتبني المجلس خيارا يفتح للجيبة باب الماطلات، وبالتالي عرقلة تطبيق الاستفتاء الهادف الى تسوية النزاع سلميا.

وكان واضحا أثناء المشاورات التي سبقت صدور القرار، استحباب الخيار الثالث بوقف عملية بعثة الأمم المتحدة لما ينطوي عليه من اعتراف بفشل جهود استغرفت حوالي عشر سنوات، كما كان متوقفا عدم حصول الخيار الأول، أي اتخاذ قرار حاسم بتنظيم الاستفتاء، على اجماع

أعضاء المجلس، ذلك أن خيارا مماثلا كان الأمين العام للأمم المتحدة عرضه، في أواخر كانون الثاني (يناير) من العام الماضي، لم يأخذ به المجلس وفضل عليه تأجيل الاستفتاء الى حين إيجاد حل لعضلة الناخبين المؤهل للمشاركة فيه.

ومن المؤكد أن قرار مجلس الأمن جاء على عكس اتجاه الموقف الغربي المساند والداعم للخيار الأول الذي يقضي بتنظيم الاستفتاء بغض النظر عن تعاون أي من الطرفين. الأمر الذي يطرح السؤال مجددا عن حقيقة ما يتعرض له المغرب من ضغوط قد تحول دون إجراء الاستفتاء في ظروف تتسم بالنزاهة والحياد، ففي أكثر من مناسبة، لجح الى وجود مثل هذه الضغوط، بل اعتبر دائما عدم الأخذ بوجهة نظره من الخلاف على قوائم الناخبين موقفا سياسيا وليس قانونيا. ولعل الهدف من الجولة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي على عواصم الدول النائمة العضوية في مجلس الأمن هو مواجهة ما يتعرض له المغرب من ضغوط خارجية

ومهما كانت الأسباب فإن قرار مجلس الأمن ضاعف من الشكوك حيال تطبيق الاستفتاء، حيث ما يزال موضوع



المصدر :



١٩٩٤

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد هوية الناجين يمثل عائقا أساسيا لم ينجح الأمين العام في إيجاد حل له، خلال زيارته للمنطقة العام الماضي، كما لم يسفر «لقاء العيون» والمباحثات المباشرة التي جرت بين طرفي النزاع في تموز (يوليو) عن نتائج إيجابية ملموسة للتغلب على معضلة مفهوم سكان الصحراء.

اسباني معاد للمغرب يزور الرباط

الرباط - رضا الأعرجي:

في خضم مناقشات البرلمان الاسباني حول قانون الحكم الذاتي المقرر منحه للمدينتين المغربيين الملتئمتين، سبئة ومليلية، قام خوسيه ماريو انثار رئيس «التحالف الشعبي» أكبر حزب معارض في اسبانيا، بزيارة للمغرب بدعوة من مجلس النواب المغربي.

وأولت الاوساط السياسية في كل من المغرب واسبانيا، زيارة الزعيم الجديد لليمين الاسباني ومحادثاته مع المسؤولين المغربيين، اهتماماً لافتاً، لأنها جاءت في أعقاب دعوة الحسن الثاني في خطابه الأخير في الذكرى 22 لتوليته مقاليد البلاد، لاستعادة المدينتين المغربيين اللتين تحتلها اسبانيا، وتشكيل «خليفة تفكير» من الجانبين لهذا الغرض. ففي الوقت الذي حثرت فيه المعارضة المغربية من استغلال الزيارة لصلصة حزبه مطالبة بعدم إتاحة الفرصة له لترويج أرائه «الاستعمارية»، أو آراء ليست في مصلحة العلاقات المغربية - الاسبانية، انطلقت قيادة اليسار الاسباني التابع الرسمي للزيارة من منطلق تجاوزها اختصاصات الجهاز التنفيذي في ما يتعلق بالعلاقات الخارجية.

وحسب مصادر اسبانية فإن انثار لم يمثل حزبه في زيارته للمغرب بل اسبانيا، بينما أكد وزير الخارجية الاسباني خافيير سولان تطبيق موقفي الحكومة والمعارضة المميعة، أي الحزب الشعبي، من موضوع سبئة ومليلية، وهو ترسيخ احتلال المدينتين المغربيين عبر الحكم الذاتي.

وبالتنصبة إلى الاوساط المغربية شكلت زيارة انثار «خطوة فريدة» بسبب دعمه استمرار احتلال المدينتين المغربيتين وأعبارهما «أراضي اسبانية» ولارتباطه بمجموعات الصمصم المعروفة بمعارضتها لتطوير علاقات التعاون المغربية - الأوروبية، فضلاً عن مواقفه المتصرفة من المهاجرين المغاربة، إذ سبق أن دعا، في اجتماع الموقلة للبرلمانية، إلى تشكيل تحالف عسكري من اسبانيا وفرنسا وإيطاليا لكبح ما أسماه بالتهديد في دول المنطقة.

غير أن هذه الاوساط أبدت ترحيباً ملحوظاً بالحوار الذي تنفذه الزيارة لمعالجة الخلاف المغربي - الاسباني على سبئة ومليلية، والمشاكل الناجمة عن التناقص بين البلدين في الميدان الزراعي إضافة إلى وضع اليد العاملة المغربية في مشكلة سبئة ومليلية كل الأحوال، إن للتوجه المغربي للبحث في مشكلة سبئة ومليلية يركز على مفهوم الحوار، قبل كل شيء، كما أن فكرة تشكيل «خليفة للتفكير» في مستقبل المدينتين ليست جديدة، إذ اقترحتها الحامل الغربي قبل سنوات عدة، وكان لافتاً أن علاقات البلدين حافظت على وتيرتها، بل عرفت تلفة نوعية بإبرام معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار في العام 1911 التي شملت تعزيز مجالات التعاون في الميدان الاقتصادية والعسكرية والثقافية، ما يعني أن طرح ملف سبئة ومليلية لم يؤثر على تطور العلاقات المغربية - الاسبانية.



الموقف الأوسط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ أبريل ١٩٩٤

غالي يبحث في إسبانيا نزاع الصحراء الغربية

الرباط - الشرق الأوسط

ذكر مصدر إسباني أن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة الذي يزور إسبانيا لأول مرة منذ تولده منصب الأمانة العامة، بحث مع خافيير سولانا وزير الخارجية الإسباني عددا من القضايا ذات الصلة بعمل الأمم المتحدة من بينها نزاع الصحراء الغربية. وكان الوزير الإسباني قد قبل قبيل وصول غالي إلى مدريد أن مشاوراته مع الأمين العام ستتركز أساسا على موضوع الأمم المتحدة وعمليات السلام التي ترعاها، وكذلك التبعيات التي يمكن أن تدخل على كيفية أداء المنظمة الدولية، كما يبحث الطرفان موضوع الأمن الدولي حول التنمية الاجتماعية المقرر عليها في كوبنهاغن خلال العام المقبل. وكانت الجمعية العامة قد صادقت بدون تصويت يوم الخميس الماضي على مشروع القرار الذي أعده للجنة الخامسة والمختلقا لمقتضيات اتفاقية واقتراحات الإثباتية اللازمة لاستمرار عمل بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالسيطرة على تنظيم الاستفتاء (مينورسو) في الصحراء الغربية، ودعت الأمين العام إلى صرف الاعتمادات التي تتطلبها العملية وذلك حتى نهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وفي الجزائر تالتت وكالة الأنباء الرسمية للامانة وفوار الطوارق تدخل في الوساطة التي تقوم بها لجزائر بين الحكومة المالكية وفوار الطوارق تدخل في إطار العمل شبيه بملك الذي تقوم به الجزائر بخصوص نزاع الصحراء الغربية. وفي هذا الإطار، يشهد المصور، فإن الاجتماع المقرر عليه في مراكش بين الحكومة الجزائرية يوم 17 و16 من الشهر الحالي بين حركات الطوارق والحكومة المالكية يجب في نفس الاتجاه ويتجه مع أنباء التي طالما طبعت للسياسة الخارجية للجزائر، ولكنه لمع الطبيعي أن تنبذ ما لا بد يحدث بالقرب منها خاصة إذا تعلق الأمر بمزاعمات يمكن أن تهدد الاستقرار في المنطقة. حسب تقدير المصدر، الذي اضاف ان مثل هذه السياسة هي التي أدت إلى تسوية النزاع بين ليبيا وتشاد عن طريق اتفاق الجزائر في أغسطس (آب) 1989، كما ساهمت نفس السياسة في حل النزاع الذي انطلق في شمال جمهورية النيجر. وبلاخظ في تصريح المصدر الجزائري الذي لا يعرف مدى مشاركته في صنع القرار، أنه استعمل لهجة معتدلة تصالحيه بخصوص قضية الصحراء خلافا للصحافة الجزائرية التي طالما استعملت عبارات شديدة اللهجة تجاه المغرب عند تعرضها للقضية للصحراء الغربية، فهو يعتقد ببلاده ضمن الأطراف الداعية إلى الصلح وتغريب شدة الخلاف بين المتنازعين.

البوليساريو تعذر من إندلاع القتال في الصحراء الغربية

واشنطن - وكالات الأنباء: حذر محمد عبد العزيز أمين عام جبهة البوليساريو من احتمال تجدد المعارك بين قوات الجبهة والقوات الحكومية المغربية في الصحراء الغربية. وشدد على ضرورة التوصل إلى اتفاق مع المغرب حول الخطوة المتخذة الرامية إلى إحلال السلام في الصحراء الغربية.

وأضاف أمين جبهة البوليساريو في تصريحات له أمس أن خطة السلام التي وضعتها الأمم المتحدة لإحلال السلام في الصحراء الغربية تعترض بسبب الخلاف حول تحديد هوية الذين يحق لهم التصويت في استفتاء على تقرير مصير الصحراء المزمع إجراؤه في نهاية العام الحالي.

الرباط تتهم السفير الجزائري في مدريد بالتدخل للتأثير في خطة الصحراء

□ الرباط - من محمد الإتيهي:

■ اتهم مصدر رسمي مغربي سفير الجزائر في مدريد بالتدخل للتأثير في تنفيذ خطة الأمم المتحدة لصوية نزاع الصحراء. وعقب المصدر على تصريحات صدرت عن السفير الجزائري خلال عقد مئة دولة، لسانته خطة السلام في الصحراء استضافتها مدريد في ٢١ من الشهر الجاري، وشاع ذلك، نقل تلك التصريحات التي تركز على اتهام المغرب بصرفة استفتاء الصحراء وجهية نظر الحكومة الجزائرية لم أنها اجتهدت شخصياً.

وأكد أن الجزائر ما فعلت تعاون مع بعض الحظوظ لزام تطبيق خطة الأمم المتحدة التي تركز على اتهام المغرب بصرفة استفتاء الصحراء، وأن القرارات التي صدرت عن مجلس الأمن، خصوصاً القرار رقم ٩٠٧، يعطي الأمين العام للأمم المتحدة موعداً إلى نهاية حزيران (يونيو) المقبل لإقتراح وجهة بوليساريو بقبول التسمية المختلفة بتفسير معايير تحديد هوية وترصد المصادر المهمة دلائل هذا التعمد الاعلامي والاعكاسات على

تطبيق خطة الاستفتاء، في وقت تهدد جهة بوليساريو بمحاولة الحرب في الصحراء، كذلك في أعقاب صدور تصريحات من الدكتور عبدالمطيط القليلي وزير خارجية المغرب أكد فيها أن بوليساريو لم تخط حتى الآن أي جواب واضح على القرارات التي تركز على الأمين العام للأمم المتحدة التي تركز على التمسك في تنفيذ خطة تسجيل السكان الصحراويين في قوائم الاقتراع، والانتفاء من هذه القضية في غضون الأسابيع القليلة المقبلة.

ويتوقع المرالسبون في حال استمرار الخلاف القائم بين المغرب وبوليساريو على هذه المسألة، أن يعاون طرح قضية وجود بعثة الأمم المتحدة المكلفة بالتشرف على الاستفتاء في المحافظات الصحراوية، خصوصاً أن التقرير الأخير الذي قدمه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن تضمن تهديداً واضحاً منسحب بعثة الأمم المتحدة في حال عدم إقرار تقدم في مساعي التسمية السلمية للنزاع. وكان مجلس الأمن اقر واحداً من ثلاثة خيارات التي ترفضها غالي يقضي باستمرار المساعي الدبلوماسية في حين أن خياراً آخر كان يركز على تنظيم

الاستفتاء حتى في حال عدم اتفاق الطرفين المعنيين، وهو الخيار الذي كان للمغرب بعيد موافقة مجلس الأمن عليه، إلا أنه أبدى موافقة على الخيار الذي اقره المجلس لإبراز تعاون مع الأمم المتحدة.

ويبدو اعتقاد لدى الأوساط المختصة بخطوات النزاع في الموقف الأخيرة لبوليساريو، وأن مقصدها التهديد بمعاودة حمل السلاح لتتبرر إلى صغوبيات تحثي تنفيذ خطة الأمم المتحدة، لا تزال بوليساريو تراهن على تحول المغرب معها في مفاوضات مباشرة لحل الإشكالات المختلفة بقوائم المقترعين، في حين ترى حكومة الرباط التي تؤكد التزامها بتنفيذ خيار الأمم المتحدة، أن ليس ما يلزمها فتح مفاوضات مباشرة مع بوليساريو، وإن هذا الطلب يهدف إلى عرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة.

وكان لافتاً أن التصريحات التي صدرت عن مصادر مغربية رسمية في هذا الاتجاه، هبطت إلى إبعاد الحكومة الجزائرية عن ثنائي موارف جبهة بوليساريو، ما يعني الانسحاب في المجال أمام معاودة الحوار المغربي الجزائري على ترتيب الأوضاع في المنطقة، حتى تهيبات له الظروف الملائمة.

المصدر:

۲۰۰۴

التاريخ :

للنشر والتوزيع: دار النشر والصحف والمطبوعات

عودة ثانية لمشكلة الصعراء

تساؤلات مغربية حول تصريحات السفير الجزائري في مدريد

تصريحات السفير الجزائري خلال الندوة التي عقدت في
مفريد، مذكورة أنه يعبر عن موقف الجزائر الثابت حيال نزاع
الصحراء الغربية، والقائم على أساس إيجاد حل تفاوضي
يستند إلى مخطط السلام الذي اقترت الأمم المتحدة والذي
يعدو إلى تنظيم استفتاء حر وغير منازع لتقرير مصير ما
يسماه البيان بـ«شعب الصحراء الغربية».

وإلى هذا التوضيح في أعقاب تصريحات سابقة لـ محمد حمدي وزير الخارجية الجزائري الذي قال إن بلاده إن تقبل ما سماه سياسة الأمر الواقع في الصحراء، منها بالقرآن محمد عبد العزيز الأمين العام لجمعية البوليساريو الذي اعتد «مؤتمر دولي» حول الصحراء وأصفا إياه بأنه الفتح والقمع.

الرباط والشرق الأوسط

أدلت الجزائر التصريحات التي نقلتها الصحف عن
مفهومها في مدريد خلال أسبوعين بكونها دولة إسلامية
مستقلة عن الإسلام في المصالح الخارجية وهي التصريحات التي
سبق أن استنكرها مصدر رسمي مغربي، وتساءل عن إذا
كان أن تأتي به السليبية الجزائرية في التوقيع لتكثيفها
رأي شخصي أم يمكن موقفا رسميا للحكومة الجزائرية.
معتبرا أن دولة إسلامية شاعرا وشيخا للجهة يدل على
عدم رغبة في طرد بحالف الألمان وتجاوز جهود الأمم
اللام للسلامة والحيات وكل الأبناء الجزائرية عن مصدر
التي استند إليه في كونه الأبناء المغربية شككت في



الجزائر تتبنى اتهامات بأن الرباط تعرقل استفتاء الصحراء

□ الرباط - من محمد الزين

وات خصاص في الرباط في
تزايد الجدل بين بيولوجيين مغاربة
بأن جيسر الترينين زاء تطورات نزاع
استفتاء الصحراء الغربية مؤشراً إلى عودة
السلام بين البلدين إلى حداد
بأن لا استقام. إذ رد مصدر جزائري رسمي
عن على المصاحبات مسرورية طالوت
به في تصريحات عن الصحراء الغربية
لندلسيين الجزائري في مدريد. وأكد أن
به والسفير لا يمكنه للحدث عن هذه
المسألة إلا بمصلحة ممتلاً رسمياً
بالحكومة الجزائرية. ويعني المصدر أن الحكومة
في الجزائر تتردد الموقف الذي يركز
مهمتي كتمت الجزائر بتسوية متفاوض
بعضها بين المغرب وجمهورية بوليساريو،
بعضهم خطة الأمم المتحدة، ويتهم
بالحكومة الرباط بترقية الاستفتاء
نظم. وكانت التصريحات المغربية
الضخمة ترمي إلى إضعاف طابع
بالتخصصي على تصريحات السفير
زائد الجزائري في مدريد. لئلا تزيد في
بعضها الموقف الدبلوماسي. إلا أن
تصريحات وزير الخارجية الجزائري
عد السيد محمد الصالح دميري الذي أكد
أنه رفض بانه أو لآخر الواقع في حال فشل
ببجهود الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء
بأن نهاية العام الجاري، أضحت بهذا
بأن سيمى على هذا الواقع. وجد دميري
بالقول أن قضية الصحراء تشكل عامل
بزعزعة استقرار للحدود الجزائرية.
بأنه سيمى لتهدئة للامن الوطني
بأنه للجزائري، وركز على اعتبار الخططي
بأنه سيمى في مرتبة من بين أولويات
السياسة الخارجية للجزائر.
بأنه والات في هذه الحرب الكلامية
بأنه الحرب والجزائر أنها ذاتي في
بأنه عتبات نوع من التهام المياني

طاول الموقف من نزاع الصحراء
الغربية خلال عهد حكومة السيد رضا
مالك. وكان الأخير أيام توليه وزارة
الخارجية من مهندسي لقاء «الصحراء»
الذي جمع أعضاء لبيادين في
بوليساريو، بصحراويين بنتمون
إلى المغرب. وكان للمسؤولين في
الرباط والجزائر مسؤولون على ذلك
اللقاء لمصلحة الأزمة.
موقف زوال
وكانت معلومات وتقارير تداولتها
الرباط أخيراً أشارت إلى أن الجزائر
الرئيس الأمين زوال مستعصي في
سياسة التقارب مع المغرب. وترد أن
زوال ومحاولته ليلفوا القيادة
بوليساريو، عدم مشاركتهم مشروع
لقاعة دولة مستقلة في الصحراء إلا
أن مؤشرات حصول تطور سياسي
سليم بدأت تظهر عندما ذكر عبد
لقاء بين الرئيس الجزائري ورئيس
الوزراء المغربي السيد محمد كريمة
العمرائي على هامش القمة المغربية
التي استضافتها تونس الشهر
الماضي. كذلك ظهرت هذه المؤشرات
في تحركات للجزائر لبعض مجلس
الامن على ديتي الدعوة إلى إجراء
مفاوضات مباشرة بين المغرب
وبوليساريو، قبل موافقة على القرار
الرقم ٩٠٧.
وفي واقع ذلك عز المغرب موقفه
بالقول المقترحات للوفاء التي قدمها
المختبر بطرس غالي الأمين العام
للأمم المتحدة لتحريك خطة تنظيم
الاستفتاء. وقال مندوب الأمم المتحدة
في الصحراء المغربية أريك بينس اس
لـ رويترز، أن بوليساريو، والمقت على
مسترجعات المنظمة الدولية لإجراء
تسجيل السكان الذين يحق لهم

المشاركة في الاستفتاء. ولتتم هذه
الخطوة تحولاً في موقف الجمعية من
قرار مجلس الأمن ٩٠٧ الذي رفضته
سابقاً.
وكان لئلاً في هذا الصباح أن
مسؤولاً أمريكياً رسمياً صرح أول من
امس في الرباط بأن بلاده طست لها
أي مصلحة حيوية في الصحراء لكن
لديها مصلحة حيوية في استقرار بلد
صديق مثل المغرب. وعطيان أن تكون
حسين إزاء مطالب المغرب (١٠٠) تزيد
أن نجد حلاً نهائياً لهذه القضية.
وأضاف المسؤول الأمريكي أن إدارة
بلاده لا تساند الأمم المتحدة ومجلس
الامن الذي أقر الخيار بدم. ويعني
هذا التطور في الموقف الأمريكي الذي
جاء في أعقاب زيارة سامة قام بها
رئيس جهته بوليساريو، للولايات
المتحدة. أن الإدارة الأمريكية تريد حلاً
نهائياً لنزاع الصحراء في إطار
تطبيق خطة الأمم المتحدة. وسعجده
موقفها إزاء التطورات، سلباً أو
إيجاباً. في إطار انتهاء الفترة التي
حدها مجلس الأمن في ٣٠ حزيران
(يونيو) المقبل.
ورات المصالح أن إيمان الحرب
الغلاصية بين المغرب والجزائر في
أعقاب استضافة مدريد، بنية توية
للتبحث في تطورات نزاع الصحراء
الغربية، يعني أن جهات عدد دغل
اسبانيا نفسها. أرات على العمل
تحويل لتقارب المغرب على التهادي مع
ملك سنة ومعالجة الذين تحتلها
اسبانيا في شمال البلاد. من خلال
معدود طرح ملك الصحراء الغربية.
وقد تكون مصالح هذه الأطراف كانت
مع مصالح تيارات متشددة داخل
الجزائر. حين اسبانيا ظلت مؤثرة
كلاً في تطورات نزاع الصحراء.



النشر

المصدر :

١٢ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

بوليساريو : الجزائر وموريتانيا قبلتا مؤتمرأ دولياً عن الصحراء الغربية

□ توكا شوط -
من الشيخ بكاي

محترم محايدي، فعلى رغم مجموعات الضغط التي يشركها المغرب ما زال الموقف الإسباني إلى الساعة صريحا على الخط الدولي ويمتنع استفتاء الاسم للصحدة أو إجراء الاستفتاء بشرطه. وقال إن موقف فرنسا مثقل ويمتنع التسرع والتهور والارتفاع نحو استفتاء مفروض.

وعن المحاولات الفرنسية لعقد لقاءات مباشرة بين المغرب وبوليساريو، استغرب ما وصفه برفض الرباط عقد هذه اللقاءات، فيدرياس اقتراحها البرتغال بدلا منها، وقال: «إن دور فرنسا لا يقبل أن يكون اميركا».

وسئل عن الصحراويين في مخيم الصاوية الجزائرية وهل يطلقون البقاء هناك، اعواما أخرى في حال استئناف المحادثات، قال مصطفى السيد: «الصحراويون بنو، والبدو بدوخ في منجزات المناورة للسياسة مثلكم يحدث له عندما يرغب الطائر وهو لا يهتم إلا الأمور السهلة فاما السلام واما الحرب».

القول إن هذا العام هو عام السلام أو الحرب.

وأضافت: هناك احتمالات يسبب العراقيل وانعدام فكرة السلام لدى الغرب وتواطؤ الاسم للصحدة، وليس هذا «التواطؤ» بالقول: «إن الاسم للصحدة لم تعمل على إرغام المغرب على إقدام مخطط السلام، وقال لها أيضا لم تمنع ما يزعم أنه تمويل المواطنين المغربية إلى الصحراء لتسجيلهم في قوائم الاستفتاء».

وتحدث مصطفى السيد المكلف موضوع الاستفتاءات عن مبادرة طرحها الجمعية وترعى إلى الدعوة إلى مؤتمر دولي عن الصحراء، فقال إن زعيم بوليساريو توجه نداه في هذا الخصوص، واستقبلت الجزائر مؤكدة موافقتها. ويلفتي الرئيس الموريتاني معاوي ولد سيدي احمد الطايع في لقائي الأخير معه (أول من اصغر) أن موريتانيا توافق أيضا. ومسا زلما تتنقل (ربود) الأطراف الأخرى.

وعن الموقف الإسباني قال أنه

■ أعلن بشير مصطفى السيد، رئيس جمعية الثانية في جبهة بوليساريو، أن موريتانيا والجزائر وافقتا على الدعوة إلى مؤتمر دولي عن الصحراء الغربية. واتهم الاسم للصحدة بالتواطؤ مع المغرب.

وقال مصطفى السيد الذي يزور موريتانيا حاليا، إن العام الحالي سيكون «عام السلام أو حجب الحرب»، واستبعد في حديث مع «الحياء» قبول بوليساريو، حكما ذاتيا محدودا في إطار الدولة الغربية. وأعرب عن ارتياحه لـ «تصريح» الموقف الفرنسي إزاء وجهة نظر الجبهة. واستغرب ما وصفه برفض المغرب «مساعدة» لقاءات بين المغربية والصحراويين في فرنسا والقترح البرتغال بدلا منها.

وعن احتمالات استئناف الحرب في الصحراء، قال: «إن القول إن استئناف الحرب على الأبواب، لكن



المصدر :

١٤ مايو ١٩٩٤

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

رئيس الوزراء الموريتاني يناقش في الرباط الوضع المغربي وتطور نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الإتيهي :

بدأ رئيس الوزراء الموريتاني سيدي محمد ولد بويكي زيارة عمل المغرب بسلم خلالها رسالة من الرئيس محايوية ولد سيدي أحمد الطايع إلى الحاصل المغربي الملك الحسن الثاني، يعتقد أنها تتعلق بالموقف من تطور نزاع الصحراء الغربية، والوضع في منطقة المغرب العربي وإفاق العلاقات الثنائية.

وخلال هذه الزيارة على اجتماع الرئيس الموريتاني مع الملك الأسبق الجاري مع المشير مصطفى للرجل الثاني في جبهة بوليساريو، وممثلي في الدساعي التي يمثلها الأمم المتحدة لتطبيق استفتاء تقرير المصير قبل نهاية السنة، وفي ظل طرح اشكاليات قانونية وسياسية تخص وضع منطقة الكوربة التي توجد تحت النفوذ الموريتاني إلا أنها تعتبر جزءاً من المحافظات الصحراوية المتنازع عليها والمفترض أن يتسلمها استفتاء تقرير المصير، ما يعني أن ملك هذه القضية سيكون في صلب المصالحات التي سيديرها رئيس الوزراء الموريتاني مع المسؤولين المغربية خصوصاً أن الخرائط التي جددتها الأمم المتحدة لأوضاع المحافظات المتنازع عليها تشمل منطقة الكوربة التي يتردد أن أعداد كبيرة من الخمسين إلى جبهة بوليساريو، يتركون فيها.

وكانت الكوربة الوحيدة من بين من وعزلت صحراوية لم تنسحب منها موريتانيا عام ١٩٧٩ بعدما أبوت في عهد الرئيس السابق ولد هوئلا اتفاقاً مع «الجمهورية

الصحراوية» إلا أن ضيوع ومطلي سكان المناطق قاموا بانقلابية شعبية وقدموا البعثة إلى ملك المغرب، ما حدا بسلطات الرباط إلى ضم كل أجزاء المنطقة ما عدا مدينة الكوربة.

وتندي السلطات الموريتانية التي تعتبر مخفية بنزاع الصحراء محكم أنها طرف غير معاصر، في خطة الأمم المتحدة مزيداً من الخوف لزام مرحلة ما بعد تنفيذ الاستفتاء في الصحراء الغربية، أن في حال ضم المغرب للمحافظات الصحراوية بصورة نهائية ستصبح لها حدود مباشرة مع المغرب يصعب مراقبتها، خصوصاً إذا استمر وجود مجموعات بوليساريو، على أراضيها.

وكانت إزمات تاريخية اعتبرت للعلاقات المغربية الموريتانية بسبب عدم تمكن نواكشوط من مراقبة جوهها للتسليم مع المحافظات الصحراوية التي كانت تستخدمها، إلى جهة بوليساريو، ومن هجماتها، إلى أن دخل وقف إطلاق النار بين المغرب وبوليساريو حيز التنفيذ.

إلى ذلك يتوقع أن يشير رئيس الوزراء الموريتاني مع المسؤولين المغربية مواقف لها علاقة بتطورات النزاع الصحراوي في ظل أعداد تونس الضخمة في تعداد المغرب العربي للغة اللغة للغة للوحدة الأريغية، لموريتانيا لم تعلق اعتراضها بالجمهورية الصحراوية

على رغم الاتفاقية بنظام ولد هيدلا الذي كان أكثر تعاطفاً مع بوليساريو، وستكون المرة الأولى التي تستضيف فيها دولة مغربية قمة إفريقية منذ انسحاب الرباط من المنظمة الإفريقية عام ١٩٨٤ احتجاجاً على اعتراف المنظمة بالجمهورية الصحراوية وعلى رغم عدم التطابق بين مواقف تونس وموريتانيا إزاء هذه القضية فالأرجح أن التغيرات الديموقراطية التي تمر بها المواقف المغربية في هذا الاتجاه تركز على البحث عن مخرج لتجاوز الاختلافات التي يطرأ بها «الجمهورية الصحراوية» في عضوية منظمة الوحدة الإفريقية.

الصحراء الغربية تؤثر مجدداً العلاقات المغربية - الجزائرية

الرباط - رضا الأعرجي

أثار اجتماع عقد أخيراً في مدريد حول الصحراء الغربية عاصفة من التوتر في الأجواء المغربية - الجزائرية، وسط مؤشرات تفيد باستئناف الجزائر دعمها العسكري لجهة البوليساريو التي تتنازع المغرب السيادة على المنطقة، وتزويدها

بذخيرة وقطع غيار وأسلحة جديدة.

وبينما استنكر مصدر رسمي مغربي بشدة تصريحات سفير الجزائر في مدريد خلال الاجتماع والمنصنة لتهام المغرب بخرقة مشروع الأمم المتحدة لتسوية النزاع سلمياً، سارعت الجزائر إلى تأكيدها، إذ نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصدر مألوف قوله أن هذه التصريحات تدبر عن موقف الجزائر الثابت حيال مزاج الصحراء المغربية والقائم على أساس إبعاد «حل تفاوضي» يستند إلى المشروع الذي لقرته المنظمة الدولية والذي يدعو إلى تنظيم استفتاء حر غير منحاز لتقرير مصير ما أسماه «شعب الصحراء الغربية»

وكان المصدر المغربي، وفي محاولة لنزع الطابع الرسمي عن تصريحات السفير الجزائري لتسايل عما إذا كانت تعكس موقف حكومته أم هي مجرد رأي شخصي، كما تشمل عن الأسس التي اعتمدها لادلاء بتصريحاته التي تتعارض وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمزاج الصحراء، خصوصاً القرار الرقم ٩٠٧ الذي يعطي للأمين العام للأمم المتحدة أجلًا إلى ٢٠ حزيران (يونيو) المقبل لاقناع البوليساريو بقبول التمسوية التي تم التوصل إليها في شأن تفسير وتطبيق معايير تحديد هوية الناجحين الذي يحق لهم المشاركة في استفتاء تقرير المصير.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري، لتجهض مساعي الرباط الهادفة إلى إخماد التناحرات فهي لقاء مع الصحافة، قال المسؤول الجزائري إن بلاده لن تقلل ما أسماه «سياسة الأمر الواقع في الصحراء»، في حال فشل جهود الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء قبل نهاية العام الحالي. كما شدد على أن قضية الصحراء تعد من بين أولويات السياسة الخارجية الجزائرية كونها تشكل عامل زعزعة لاستقرار حدود بلاده وبالتالي تهدد أمنها الوطني، وهي إشارة ذات مغزى أقله عدم وجود تخيير أو مرونة في ما يتعلق بموقف القيادة الحالية من قضية الصحراء، ومواصلة السياسة الجرابرية المعلنة منذ حوالي ١٨ عاماً في التماهي مع النزاع الدائر في شأنها.

وعلى خط التطورات هذه يلتقي بتحديد الأمين العام لجهة البوليساريو محمد عبد العزيز بالمودة إلى الخيار المسلح وش الحرب ضد المغرب، ودعوة كل من الجزائر والجهة إلى عقد «مؤتمر دولي» بمشاركة إصلافة إلى موريتانيا وإسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا ومنظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة للبحث في حل لقضية الصحراء، وهو ما تعتبره المصادر المغربية حلقة جديدة من حلقات الضغط الديبلوماسية والدعائي الموجهة ضد المغرب لإرغامه على التفاوض المباشر مع البوليساريو.

وفي وقت بلغت فيه الحرب الكلامية أشدها بين المغرب والجزائر، قال مصدر ديبلوماسية مغربي في الرباط إن للاندلاع

الصحيفة

المصدر :



للنشر والتخديمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

١٠ مايو ١٩٩٤

الامبركية «مصلحة حيوية في استقرار المغرب الذي تعتبره صديقا للولايات المتحدة وعنصر اعتدال في المنطقة»، معلنا عن رغبة بلاده في إيجاد حل نهائي للحصبة الصحراء وموضحا ان المغرب والولايات المتحدة عملا داخل الامم المتحدة بشكل جيد لصياغة قرار مقبول من مجلس الامن وان الحكومة المغربية شكرت الولايات المتحدة على الدور الذي قامت به لاصدار القرار الرقم ٩٠٧

ويأتي هذا التصريح ردا غير مباشر على ما تناقلته وسائل الاعلام الجزائرية عن تفهم الادارة الامبركية لمطالب جمعة البوليساريو في اعقاب زيارة قام بها الى واشنطن الامين العام للجمعة، وان لم تلت لقاءه بالرئيس بيل كلينتون وتري اوساط مراقبة ان عاصفة الصحراء الغربية التي عكرت الاجواء المغربية - الجزائرية مستعكس سلبا على دينامية عمل الاتحاد المغاربي الذي تقوى الجزائر رئاسته حاليا. بل ان البوادر الاولى ظهرت بهيئة وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي عن الاجتماع الاخير للجنة المتابعة في الاتحاد والمختار تمثيل المغرب على سفيره في الجزائر



المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

تونس تضاه في اجواء التحضير للقمة الافريقية واشكالية المشاركة الصحراوية فيها

المغرب يعتبر الاعتراف بالجمهورية الصحراوية خطأ قانونياً - سياسياً لا بد من تصحيحه

□ الرباط - من محمد الانتهبي

استقبلت الرباط في اقل من اسبوع رئيس الوزراء الليونثاني سيدي محمد ولد بويكر ووزير الخارجية التونسي السيد الحبيب بن يمين. وكان محور محادثتهما مع المسؤولين الخارجية لاولف من تطورات نزاع الصحراء الغربية.

الجديد في الملف الصحراوي ان تونس تستعد لاستضافة مؤتمر القمة المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية التي تعتبر الجمهورية الصحراوية، عضواً فيها منذ عام ١٩٨٤. وزيرة بن يمين شخى ان تونس ارامت ان تضع المغرب في صورة الاعداد لهذا الحدث. ذلك ان الدولة المغربية لا تملك عادة قرار توجيه الدعوة الى الدول الاعضاء الا ان مشاركة الجمهورية الصحراوية في مؤتمر من هذا النوع تستضيفه دولة عضو في اتحاد المغرب العربي، من شأنه ان يطرح مزياداً من الانتكازات على صعيدين. الاول يتمثل في ان تونس لا تعترف رسمياً بالجمهورية الصحراوية. والثاني هو ان الاعتراف على اعتراف لمنظمة الافريقية بالدولة الصحراوية يعتبر منافساً للمصالح التي توليها الأمم المتحدة لاجراء استفتاء تقرير المصير في المنطقة. وقد يكون المسؤولين الخارجية الذين انضمت بينهم من المنظمة عام ١٩٨٤، شرسوا لنظرهم لتونس في هذا الموقف. فمليون الى ان دول الاتحاد المغربي الخمس التزمت عدم الاعتراف

بأي عمل يمس سيادة ووحدة أي دولة عضو.

وعلى رغم ان مصاصي الأمم المتحدة لحل النزاع الصحراوي تخلق من فرضية ان الشعب الصحراوي لم يقرر مصيره بعد، بيد ان هناك سوابق دبلوماسية تعكس في استضافة دول افريقية لا تعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» مؤتمرات قمة افريقية حضرها ممثلون عن جبهة بوليساريو، وغاب عنها المغرب. ومن هذا المنطلق حرصت تونس في ضوء الاعداد للقمة الافريقية على ان تسع المغرب في صورة متطابقة هذا الاعداد من الناحية الدبلوماسية.

ولا يبدو ان المسؤولين للخارجية يجارون هذا الطرح. ذلك انهم يعشرون الاعتراف بالجمهورية الصحراوية خطأ قانونياً وسياسياً لا بد من تصحيحه. ويستفون في ذلك الى ان الظروف التي رافقت ذلك الاعتراف في قمة انيس ابايا لم تكن سليمة وشكلت عرقاً لحيثي للمنظمة. إضافة الى ان ملف نزاع الصحراء الغربية أصبح الآن من اختصاص الأمم المتحدة. ولا يزال المغرب يحترضون على مشاركة منظمة الوحدة الافريقية في المصالح الدولية تكونها سجلت نتائج استفتاء تقرير المصير وأصبحت طرفاً غير محايد في النزاع.

اما بالنسبة الى زيارة رئيس الوزراء الليونثاني للمغرب فان تطورات نزاع الصحراء شكلت جانباً مهماً منها.



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٢ مايو ١٩٩٤

الأمم المتحدة لإجراء استفتاء تقرير المصير قبل نهاية العام الجاري تراوح مكانها وتمتعها صمودات عميقة وعلى رغم الاتفاق على البدء في تسجيل المتمردين من أصول صحراوية في المحافظات الواقعة تحت نفوذ المغرب وفي مراكز بوليساريو، في شنوف والمخيمات للجائرة لها، فإن نشاط بوليساريو، مع القدرات الأخيرة لجلس الأمن يسيرون في الجاه لتسهيل مهمة الأمم المتحدة التي سيكون على أمينها العام الدكتور بطرس غالي أن يقدم تقريراً جديداً للمجلس في نهاية الشهر المقبل يقوم من خلاله بتدليل الجهود الدولية المبذولة، ولا تزال جبهة بوليساريو، تطالب المغرب بالقبول في مفاوضات مباشرة معها. ولوحث في الفترة الأخيرة بمبادرة عدد مؤثر من دول لحل النزاع. وزاد في تعقيد الموقف أن العلاقات بين الرباط والجزائر لم تصرف الاقتراج الذي كان يقول عليه لحلحلة الأزمة. وتقول المصادر نفسها أن الأسابيع القليلة ستعرف مزيداً من التشنجات، إن على صعيد الأمم المتحدة التي يتركز ممثلون منجيدون وعسكريون عنها في المصالحات المتنازع عليها، أو على صعيد الأطراف المعنية في تعاملها مع تنفيذ الخيار الجديد الذي أقره مجلس الأمن ويرتكز على الاستثمار في جهود تسجيل المتمردين من أصول صحراوية والأعداد لموجة التجنيد، قبل تحديد مواقع القوات العسكرية في مرحلة لاحقة.

وموريتانيا، على خلاف تونس، تعتبر معتدلة بالنزاع، ذلك أن الأمم المتحدة تلتزمها، إلى جانب الجزائر، طرفاً غير مباشر، وزادها معقول الأمم المتحدة في كل مرة قاموا فيها بتحصينات عن الوضع في منطقة الشمال الغربي، وأعلنت توافيق مرات عدة أنها تلتزم موقفاً محايداً من النزاع. إلا أن وضعها على الحدود مع الصحراء وتركز أعداد من التخصمين إلى بوليساريو، في أراضيها، وأرتباط القبائل للجائرة للصحراء مع بعضها، كلها عوامل جعلت موقفها أكثر حساسية. وفي أن كانت خرجت من نزاع الصحراء في عام ١٩٧٩ بعد الانسحاب من أجزاء كبيرة في الصحراء (منطقة تريس الغربية)، فإنها بقيت طرفاً معنياً لأنها ستتنازل بأي حل للنزاع.

وكان لافتاً أن الأعداد الكبيرة للمنشقين عن الجبهة الذين يعودون إلى المغرب يأتون في أغلب الأحيان من موريتانيا أو من جزر دس بالهاس، للفرصة متنها. ويهي المسؤولون الموريتانيون لهم الحلقة الأكثر ضخماً في نزاع الصحراء، ذلك يسعون إلى استباق الحل ومعرفة كيف سيكون التعامل مع الوضع الجديد الذي سينشأ بعد استفتاء تقرير المصير. لاوبهذا المعنى، فإنهم يشتركون مع الجزائر في طرح تساؤلات عن مرحلة ما بعد تكريس الحل السلمي، وإن كانت الجزائر تملك أوراق ضغط أكبر من نواكشوط في هذا السياق.

إلى ذلك تقول مصادر مطلعة أن خطة



المصدر :

مركز الأهرام

التاريخ :

١ مايو ١٩٩٤

النشر والخدات الصحفية والعلميات

المغرب تسلم 30 ألف بطاقة تسجيل لاستفتاء الصحراء

الرياض: الفترق الأوسط

عقد الرئيس المصري وزير الداخلية والإعلام المغربي يومي الأربعاء والخميس الماضيين جلسة عمل مع فريق جونسون لفصل الخاص المساعد للأمين العام للأمم المتحدة بمسألة الصحراء ورئيس لجنة تحديد هوية وتسجيل الأشخاص المزمعين للمشاركة في الاستفتاء بالصحراء. ويعد الجانبان سير عمليات التسجيل في اللوائح الانتخابية ضمن تنظيم هذا الاستفتاء.

وأعرب جونسون عن ارتياحه للسير الحسن من الجانب المغربي لعملية التسجيل التي تتم بشكل طبيعي في إطار الاحترام النقيع للجدول الزمني المقرر أصلا. وأكد الجانبان أن عمليات التسجيل تجري في إطار احترام المعايير المحددة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة إلا وهي:

- المعيار الأول: الأشخاص المدرجة أسمائهم في لائحة إحصاء 1974.

- المعيار الثاني: الأشخاص الذين كانوا يقيمون بالصحراء كأعضاء قبيلة صحراوية وقت إجراء إحصاء 1974 وتعتبر أصلا.

- المعيار الثالث: أفراد الأسرة

القريبة من المجموعتين السابقتين / الأب والأم والأطفال.

- المعيار الرابع: الأشخاص من أب صحراوي ووالد بالصحراء.
- المعيار الخامس: الأشخاص أعضاء قبائل صحراوية تختص للمنطقة والذين طاموا فيها مدة ست سنوات متتالية أو بصفة متقطعة مدة 12 سنة متتالية قبل

الأول من ديسمبر (كانون الأول) 1974.

وأبلغ المصري المسئول الأممي الحكومة المغربية واحتراما للآجال التي حددها الأمين العام سلفته يوم الخميس 19 مايو (أيار) الحالي مجموعة أولى من بطاقات التسجيل تقدر بثلاثين ألفا على أن تسلم في مطلع

يونيو (حزيران) المقبل حوالي 200 ألف استمارة.

ومن جانب آخر أثار المسئول المغربي انتقاد جونسون إلى كون الكثيرين الذين فشلتهم منظمة الأمم المتحدة في الترشح المؤقتي بتلقيان تسجيلات اشخاص يتم تجنيدهم وتطهيرهم ونقلهم من قبل « البوليساريو » بطم وأسماء أختار مسؤولين أميين متدينين لهذه المهمة.

كما أن الحكومة المغربية حريصة على التعبير عن تحفظاتها الصريحة بخصوص صلاحية اللوائح التي ستقدم من طرف هذين الكتلتين وترى أنه انطلاقا من كون موريتانيا تمت سياسة الصياح في النزاع فإن الحضور النشط لـ « البوليساريو » وحده في الميدان من شأنه أن يفسد تماما عمليات التسجيل.

ولقد المصري أنه من حق الحكومة المغربية أن تلتزم - والحالة هذه - أن هناك عدم توازن ومساواة في الحقوق لكون الطرف المغربي يجد نفسه مضطرا للميدان وبالتالي فإن الحكومة المغربية تدعو مرة أخرى المواطنين الاممين المكلفين بعملية التسجيل إلى العمل على إعادة التوازن تمسكيا مع نص وروح مخطط السلام الأممي وذلك بقبول حضور مغربي بهذين الكتلتين.



المصدر : **شرق اليوم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٤

المغرب تسلم 30 ألف بطاقة تسجيل لاستفتاء الصحراء

الرباط: الشرق الأوسط

عقد الرئيس المصري وزير الداخلية والإعلام المغربي يومي الأربعاء والخميس الماضيين جلستين عمل مع أريك جونسون الممثل الخاص للمساعد لأمين العام للأمم المتحدة المكلف بمسألة الصحراء ورئيس لجنة تحديد هوية وتسجيل الأشخاص المدعويين للمشاركة في الاستفتاء بالصحراء. وبحث الجانبان سير عمليات التسجيل في اللوائح الانتخابية قصد تنظيم هذا الاستفتاء.

وأعرب جونسون عن ارتياحه لسير الحسن من الجانب المغربي لعملية التسجيل التي تتم بشكل طبيعي في إطار الاحترام التام للجدول الزمني المقرر أصلا. وأكد الجانبان على عمليات التسجيل تجري في إطار احترام المعايير المحددة من قبل الأمين العام للأمم المتحدة ألا وهي:

- المعيار الأول: الأشخاص
- الفرقة اسماءهم في لائحة
- لاهاء 1974.

- المعيار الثاني: الأشخاص
- الذين كانوا يقيمون بالصحراء
- كأعضاء قبيلة صحراوية وقت
- اجراء احصاء 1974 وتضمن
- احصاءهم
- المعيار الثالث: افراد الاسرة

القريبة من المجموعتين السابقتين / الأب والأم والأطفال.

- المعيار الرابع: الأشخاص من
- اب صحراوي وولد بالصحراء.
- المعيار الخامس: الأشخاص
- اعضاء قبائل صحراوية تنتمي
- للمنطقة والذين انضموا فيها مدة
- ست سنوات متتالية او بصفة
- متقطعة لمدة 12 سنة متجمعة قبل

الأول من ديسمبر (كانون الأول) 1974.

وأبلغ المصري الممثل الأممي من الحكومة المغربية واحتراما للآجال التي حددها الأمين العام سلمته يوم الخميس 19 مايو (أيار) الصافي مجموعة أولى من مخططات التسجيل تقدر بثلاثين ألفا على أن تسلمه في مطلع

يونيو (حزيران) المقبل حوالي 200 ألف استمارة.

ومن جانب آخر اثار المسؤول المغربي انتباه جونسون الى كون المكتبين اللذين فتحتهما منظمة الأمم المتحدة في الصحراء الموريشافي يتلقيان تسجيلات اشخاص يتم فتحهم وناطيرهم ونظفهم من قبل « البوليساريو » بحكم وأمام أنظار مسؤولين اميين منتبين لهذه المهمة.

كما أن الحكومة المغربية حريصة على التسجيل عن تحفظاتها الصريحة بخصوص صلاحية اللوائح التي ستقدم من طرف هذين المكتبين وترى انه انطلاقا من كون موريتانيا تبنت سياسة الجدار في النزاع فإن الحضور الشيط لـ «البوليساريو» وحده في الميدان من شأنه أن يفسد تماما عمليات التسجيل.

وأكد المصري انه من حق الحكومة المغربية أن تستعبر - والحالة هذه - أن هناك عدم توازن ومساواة في الحقوق لكون الطرف المغربي يجد نفسه مضطرا من الجدران وبالتالي فإن الحكومة المغربية تدعو مرة أخرى المواطنين الاميين المكلفين بعملية التسجيل الى العمل على إعادة التوازن تمسحا مع نص وروح مخطط السلام الأممي وذلك بقبول حضور مغربي يهدين المكتبين.



المصدر : الأهرام

للنشر والتوزيع : الصحافة والإعلام : التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

الغرب والأمم المتحدة تبحثان الاستعداد للانتخابات على بصير الصحراء الغربية تحفظ مغربي على اللوائح الانتخابية المسجلة في موريتانيا

للغربية مستقلة في ختام زيارته للمغرب بلغة أولى من بطاقات التسجيل تقدر بثلاثين ألف بطاقة على أن تسلم في مطلع يونيو القادم ٢٠٠٠ ألف بطاقة أخرى. ولدت وزير الداخلية والأعلام المغربي لتجاه المسئول الدولي إلى أن المكتبين الذين فتمتهما الأمم المتحدة في موريتانيا بتلقيان تسجيلات لأشخاص يتم تجديدهم وتأمينهم وتلقم من قبل البوليساريو ولم أمام انتظار مسئولين دوليين متقنين لهذه المهمة.

والكد الوزير المغربي في هذا الصدد حرص حكومة بلاده على التعجيل من تعميلها الصريح بخصوص اللوائح التي ستسلم من طرفي المكتبيين المجهزين في موريتانيا وقال أن الحكومة المغربية ترى أنه انطلاقا من كون موريتانيا تبنت سياسة الحياد في النزاع فإن المغرب لا يمتنع من شقته للبوليساريو وحده في الميدان من شقته أن يفسد تماما عمليات التسجيل.

وقال: أنه من حق الحكومة المغربية أن تتحيز في هذه الحالة أن هناك عدم مساواة في الحقوق لكن الطرف المغربي يجد نفسه مضطرا عن الميدان وبالتالي فلنأخذ ندعو للمغربيين الدوليين المكتبين بعملية اقتسب إلى قبول حضور دولي يهتف للمكتبين.

الرباط. ق- ن ١٠. اجتمع الرئيس المصري وزير الداخلية والأعلام المغربي مع أريك يانسن المسئول الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بمسألة الصحراء الغربية والذي يزور الرباط حاليا.

واستمر في الجانبين تسجيل التنظيم الاستقلالي على بصير الصحراء الغربية سواء بالبقاء في إطار المغرب أو بالاستقلال.

ولاحظ الجانبان أن عمليات التسجيل تتم بشكل طبيعي في إطار الالتزام التام للجدول الزمني المحدد لهما ووفق المعايير المحددة من قبل المكتب بباريس غاملي الأمين العام للأمم المتحدة استعدا للانتخابات وتشمل هذه المعايير الأشخاص المدرجة لسمائهم في لائحة إحصاء عام ١٩٧٤ أو أفراد القبائل الذين كانوا يقعون بالصحراء في ذلك الوقت ولم يشملها الإحصاء وأفراد الأسر القريبة من هاتين المجموعتين (الأب والأم والأطفال والأشخاص من أب صحراوي) وأعضاء القبائل الذين أنشروا في هذه المنطقة لمدة ست سنوات متتالية أو بصفة متقطعة لمدة ١٧ سنة قبل ديسمبر عام ١٩٧٤.

وأبلغ الرئيس المصري المسئول الدولي أن الحكومة



الرئيس المصري

يهتف للمكتبين.



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

المغرب يبلغ الأمم المتحدة تحفظه عن تسجيل صحراويين في موريتانيا

□ الرباط - من محمد الأتشي:

أبدت الحكومة المغربية تحفظات صريحة إزاء ظروف تسجيل الصحراويين المقيمين في موريتانيا في قوائم اقتراع الاستفتاء وأبلغ الرئيس الموريتاني وزير الداخلية والإعلام **الشيخ محمد ولد عبد العزيز** الممثل الممثل للأمم المتحدة في نزاع الصحراء السيد إريك جونسون أن حكومة الرباط غير راضية على سير عمليات تسجيل المتحدرين من أصول صحراوية في موريتانيا وأن حضور بوليساريو وحدها هناك يؤثر في توازن عمليات التسجيل ويفسدها. وأضاف الوزير المغربي أن حكومة بلاده تدعو موظفي الأمم المتحدة المكلفين بعملية التسجيل إلى معاودة التوازن لعمليات التسجيل وفق خطة السلام الدولية.

وكانت الحكومة المغربية سلمت مسؤولي الأمم المتحدة، أول من أمس الخميس، ٢٠ ألف بطاقة لتسجيل المقترعين المتحدرين من أصول صحراوية، وستسلم قوائم أخرى تشمل ٢٠٠ ألف استمارة في بداية حزيران (يونيو) المقبل. وركز اجتماع ضم مسؤولين مغاربة في مقدمهم الوزير الموريتاني ومسؤولي الأمم المتحدة برئاسة جونسون الممثل المساعد للأمم المتحدة للأمم المتحدة على البحث في تفاصيل سير عمليات تسجيل المقترعين.

ولاحظ الطرفان أن هذه المعطيات تسير في ظروف عادية، وفق معايير تحديد الهوية التي اقترحتها لجنة الأمم المتحدة. وتشمل الأشخاص المسجلين في الإحصاء الأسباني الذي جرى في عام ١٩٧٤، كذلك المقيمين في المحافظات الصحراوية والذاته وأفراد العلاقات المنتسبة إلى الصحراء. وأن قامت هناك خلال فترات متقطعة لفترة لا تقل عن ١٢ سنة قبل عام ١٩٧٤. ويعني ذلك في رأي خبراء أن عمليات التسجيل الأولى تركز على الشفقات التي كانت تعبري الإحصاء الأسباني. إلا أن التحفظات التي أبدتها الحكومة المغربية عن تسجيل الصحراويين في موريتانيا أعادت الخلافات على ظروف تنظيم الاستفتاء إلى الواجهة. لا رأت مصادر مسؤولة أن تغيب المغرب، بنقض التزامات الحكومة للموريتانية موقف الحياد في نزاع الصحراء، خصوصا أن جهة بوليساريو تقوم بحملات في موريتانيا لحض المقيمين إليها على التسجيل في قوائم الاقتراع. وتأتي التحفظات عقب الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الموريتاني سيدي محمد ولد بويكي إلى المغرب، إذ يعتقد أن الجانب المغربي نقل خلالها مزيدا من التحفظات إزاء تصرفات بوليساريو، كذلك وضع منطقة الكويرة شمالي موريتانيا على الساحة الأطلسي، كونها لا تزال تحت النفوذ الموريتاني.

تحفظات عن تسجيل صحراوي موريتانيا تزيد الخلافات على حل نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الأزهري

■ رأت مصادر سياسية في تحفظات المغرب عن تسجيل الصحراويين المقيمين في موريتانيا في قوائم الاستفتاء ورغبتهم فكرة لتعليم مؤتمري دولي للبحث في تطورات النزاع إشارة إلى الصار الذي تتخذه الأحداث لتأديدا لاستفتاء تقرير المصير في المحافظات المتنازع عليها، لأن هذه التحفظات تطاول موقف السلطات الموريتانية وكذلك مسؤولي الأمم المتحدة المعنيين بتسجيل المقيمين ما يعني تزايد الخلافات على خطة تسجيل المقيمين من أصول صحراوية وهي القضية الأكثر تعقيدا في عملية الاستفتاء.

ويزيد في تعقيد هذه الخلافات أن سياسوية المتتبعين في جبهة بوليساريو تودع خارج المحافظات التي سيطر عليها المغرب وحديدا في شمال موريتانيا وجنوب شرق الجزائر، وهي مبالغ يبعد أن المغرب يصير على أن يكون له فيها نوع من الضغوط للحد من متجاوزاته قد تلحقها عمليات التمييز.

وعلى رغم أن بعض الأمم المتحدة المكلفة بتحديد هوية المقيمين في الاقتراع بدأت مهمة تسجيل الناخبين، فإن عملياتها الزائدة تركت على الاقتصاد الموريتاني في عام ١٩٩١ لتفادي الخسائر فيه. بيد أن إعلان السلطات المغربية تقديم قوائم جديدة بأسماء ٢٠٠ ألف من السكان المقيمين من أصول صحراوي، يعني قدمت القوائم تضم ٢٠ ألفا، يعني تلتصق المغرب بعدم ضمان أي من المقيمين من أصول صحراوي من الممارسة في الاقتراع. وهو الموقف الذي ترفضه جبهة بوليساريو، على اعتبار أنه يروج كفة للمغرب في الاقتراع.

وتتوقع المصادر أن تشير هذه المسألة مزيدا من الخلافات بين الأطراف المعنية بالنزاع. وأكثر ما

يخشاه المراقبون أن تكون التحركات الأخيرة بخاتمة المحادثات المغربية - الموريتانية والمغربية - التونسية عجزت عن إحداث الولف المتوتر في المنطقة قبل أيام قليلة من موعد الذي ينتظر أن يقدم فيه الدكتور بترس غالي الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا جديدا إلى مجلس الأمن.

ويبدو اعتقاد أن الوزن المطلوب لحل نزاع الصحراء المغربية بات مهددا، لانه أن الجزائر المؤثرة في توجيه النزاع الصحراوي منشطة بترتيب أوضاعها الداخلية ولا يبدو أنها متوافقة على تكريس حل نهائي للنزاع في غسب دورها المؤثر في التيارات المتشددة داخل الجزائر. تريد الامانة من الإبقاء على الأوضاع علاقة بينها وبين المغرب. والتغيرات المتعددة التي كانت تعيد لحل السلم، لا تريد الجزائري على الصعيدين الأقليمي والدولي. ولقد تكون لتفتت خطة التنازل بدل الإسراع في ترتيبات اعداد الاستفتاء.

في تلك ترى المصادر أن التنازل في شأن الصفويات التي تعترض تنفيذ خطة الأمم المتحدة لا يبدو أن يكون تعبيرا عن موقف سياسي جديد يصعب تجاوزه على رغم تأكيد أطراف النزاع أنها تتعاون والأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء. لقد ردت جبهة بوليساريو في الفترة الأخيرة اتهامات ضد الأمم المتحدة نفسها. وسارعت موريتانيا عقب زيارة مصطفى بطور السيد الرجل الثاني في الجبهة إلى تعيين السلطات المغربية في موقفها الحادي. رفض المغرب فكرة تنظيم مؤتمر دولي وإيداع تحفظات عن عمليات تسجيل المقيمين وأشار إلى اللاتقيراهن في نزاع الصحراء الذي يراوح مكانه من دون أن يحذر تقدما حقيقيا.

وفي واقع الأمر، فإن بيناتيكية الوفاق الحاربي التي كانت ظهرت عقب إبرام معاهدة الاتحاد المغربي، عام ١٩٨٩، والاتجاه نحو بناء علاقات جديدة بين الشركاء المغاربة، كلها عوامل تراجعت تحت ضغط الواقع الجديد الذي يهيمن على منطقة الشمال الإفريقي. وكان طبيعيا أن تتأثر مساعي حل النزاع الصحراوي بهذه التطورات. فقد استطاعت الأمم المتحدة أن تضع خطة متوازنة تترمى كل الأطراف قرارات بوليساريو إلا أن طبيعة المشكلة الصحراوية كونها تختلف عن كل القضايا التي تعالجتها معها الأمم المتحدة زادت في تعقيد الإجراءات التي يستعرض أن تكون موضع اتفاق. ما حدا بالأمم المتحدة إلى التهديد مرات عدة برفع دعا عن التناهي في نزاع الصحراء. والذات حتى الآن أنها تجرب لآخر محاولة لإزام الأطراف المعنية المزيد من الزونة والتعاون الجدي.



السبعة

المصدر :

٢٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدات الصحفية والهلو مات

ليؤكد ان ضرورة ايجاد حل عاجل لنزاع الصحراء

□ نواكشوط -

والجارية الثالثة واستحرقوا

بوليساريو، ولا يتم تقديم اسنادها

الحدود ومخططات الراسي الى اجراء

استفتاء والجزيرة الصحراء

من القليل بكمي

الوضع في الصحراء الغربية

بالصواريخ على اغتيال ان الخطلة

الامر التحدث حدث بالانتماء من

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

كارتوس ورئيس الموريتاني معاوية

بملاقات الصحراء والجزيرة كوربة

مستعمرة سبلة ليل، لكن ايضا من

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

ولد سبيل احمد الطابع ضرورة ايجاد

كله ترتيبهما القان رفاق مشفرة

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

حل سبيل النزاع في الصحراء

وتشهد حصارا على من القليل الى

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الجزيرة، وكذا تخليق بينهما بطلقة

بعضها بعضا رفاقا بطلقة الى

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

السلام الى وضعتا الامم المتحدة

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

وجاء تأكيدهما في كلمتين القوية

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

خلال لقاء الامم ولد الطالع على

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

شرف العامل الامم الذي يقول ومن

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الاثنين بزيارة في بنينا في ١٩٩٤

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

ايام برافه فيها عدد من رجال الاعمال

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل

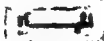
الامم، وعقد العامل الامم في

كوزيا تحت سبلة وميلة الموريتاني

الى حشود نحو القلبي بطرحها

الى حشود نحو القلبي بطرحها

العلم الصحراوي اذ لم يتم التوصل



المصدر :



٢٥ مايو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزيارة من تطوير لعلاقاتها
التجارية، يرى ولد الطابع فيها نصراً
ديبلوماسياً جديداً. فهو يفتح إلى أن
تقوم اسمانيا بالدور نفسه الذي تقوم
به فرنسا لمصطنع في المجموعة
الاروروبية والدول الغربية عموماً.
وهو تمكن من كسر العزلة التي كانت
تطوق نظامه بسبب معارضة خلال
الحفرة العسكرية من الحكم وبسبب
الموقف الذي اتخذ في حرب الخليج.
ويعود الفضل في هذا في درجة كبيرة
إلى ديشي فرنسا له بعد الانتخابات
الرئاسية التي أجريت قبل عامين.
وهنالك ولد الطابع انتصارات
ديبلوماسية مهمة توجت أخيراً
بإعلان الكويت قبولها تطبيع
العلاقات مع نظامه.



للنشر والذخامات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢٠٠٤ مايو ١٩٩٩

التاريخ :

الرباط : استحقاقات الصحراء وراء التغيير الحكومي

□ الرباط - من محمد الأتشيبي

البلاد قبل المواقفة عليها، هو انه يعزى التوجه السياسي الهائل إلى اسناد هذا المصوب إلى شخصية غير متعسبة إلى الأحزاب السياسية. وكانت أحزاب المعارضة الرئيسية ترعى مشاركتها في السلطة التشغيلية بتعيين رئيس الوزراء من المعارضة البرلمانية، أو بالتفويض على شخصه بين الفاعليات التي تشكل الحكومة

وكان الممثل المغربي أعلن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، بعد انقراض المشاورات السياسية مع أحزاب المعارضة، أن رئيس الوزراء وحلفائه الخارجيين والداخلية والعمل، مناصب لا يجب أن تكون الشخصيات التي تتوالف من متعسبة إلى أحزاب سياسية للحفط على التوازن. إلا انه ترك باب الحوار مفتوحاً مع أحزاب المعارضة التي طلت إليه ذلك، من غير أن يحدث إلى الآن ما يشير إلى استئناف ملك الحوار

وترصد الأوساط السياسية في هذا السياق طبيعة المشاورات التي سيجريها رئيس الوزراء المعلن، وإذا كانت ستشمل كل الشركاء السياسيين أم انها ستقتصر على شخصيات قريبة من الفاعليات السياسية، وشخصيات تتكفل برعاية العلاقات على التوجه الحكومي الراعي.

والسؤال الذي تداوله الأوساط السياسية في المعارضة والفاعليات يتخلف بدور الأحزاب السياسية في الجهاز التشريعي المرتبط. فقد جاء تشكيل حكومة التكتوفراطيين التي لم تدم أكثر من ستة أشهر، بعد انقراض المشاورات السياسية، واعتبرت ولقد ذات طابع انتقالي، وقام الأوساط السياسية أن تعيد التشكيلة الحكومية التي سيطرحها الدكتور الفيلالي على ملك البلاد، إلا أن الاعتراض إلى الأحزاب السياسية، إن في المعارضة أو في الفاعلية فقد ردت الأحزاب الرئيسية للمعارضة أن الحكومة السابقة لم تكن تحظى بالشريعية الدستورية، لأنها غير منتقلة من الفاعلية البرلمانية. وترد أيضاً أن حكومة المعمراني واجهت مزيداً من الصعوبات لانها أحزاب الفاعلية البرلمانية بتأييد مرصها ومشايخ القوانين التي قدمتها للبرلمان، لكن ذلك لم يمنع من موافقة الفاعلية على خياراتها العامة. وسيكون على حكومة الدكتور الفيلالي المتفرجة أن تطرح بدورها برنامجها السياسي على البرلمان لميل موافقة قبل بدء مهامها

يذكر أن الدكتور الفيلالي رئيس الديبلوماسية السابق هو صهر الملك الحسن الثاني، ويشغل نجله لؤي الفيلالي روج الأميرة مريم منصب رئيس مجلس إدارة «أوباء» إحدى شركة مغربية في القطاع الخاص ويعتبر أشهر ممول سياسي مغربي. إذ كان عضواً في لجنة السكك الحديدية المعلقة للحرية الليبانية. إلى جانب وزير خارجيتها المعلقة المغربية السنوية والجزائر وشغل منصب سفير المغرب في الصين وإسبانيا والجزائر ومبعوثاً للمغرب في الأمم المتحدة. ويعرف بفضله الكثوم وتخليه بالمعبر وأعجابه بالحقبة الصميدة

■ رات مصادر مطلعة في الرباط في قرار الملك الحسن الثاني تعيين الدكتور عبد اللطيف الفيلالي أول من أمس رئيساً للوزراء مباشرة المنحاج جديدة إلا أنها استبعدت مشاركة الفاعليات السياسية سواء كانت في المعارضة أو الفاعلية، في الحكومة المرتقبة. كون ذلك التعيين لم تسلف مشاورات بين الأطراف المعنية، وعلى رغم وجود أجماع على أن الدكتور الفيلالي رجل المنحاج يحظى بتقدير جميع الشركاء السياسيين، فإنه لا يبدو، حسب المصادر نفسها، أنه سيغادر البلد في مشاورات مع السياسيين إلا لم يكن متأكداً من مصاد قبولهم المشاركة في حكومته لكن هذا لا يعني أن الفيلالي سيطلق الباب أمام احتمال اشتراك المعارضة في الحكومة، وقد يجرب حيله في اختيار ميات كل الأطراف، استناداً إلى متطلبات الاستحقاق الوطني، لجهة الإعداد لاستئناف تقرير المعمراني في الصحراء الغربية ومعلوم أن الملك الحسن الثاني كان يحيد دائماً مواجهة هذا الاستحقاق بتشكيل حكومة ائتلاف وطني تضم ممثلي المعارضة السياسيين جميعاً.

يبدو أن مورع الخريطة السياسية في البلاد على تفتلن سياسيين بارزين أحدهم نجله أحزاب الاستقلال والاعتدال الاشتراكي والعمل الديموقراطي في المعارضة، والثاني أحزاب الفاعلية السابقة (الائتلاف الدستوري، والحركة الديمقراطية والوطني الديموقراطي). راد في استبعاد هذا الموقف إلا في حال حدوث تطورات بارزة وكان زعيم حزب الاستقلال السيد محمد بوسنة، ووزير الخارجية السابق أعلن أصحراً إرجاء عقد المؤتمر الوطني لخصيه حسب التطورات في نزاع الصحراء واعتبر غير مرافق ذلك التصريح إبدأ بمحاولة فتح الحوار مع المراجع الرسمية على قضايا عدة في مقدمها تحقيق مزيد من التفرج السياسي واعطاء الفاعليات التشريعية دوراً في الحياة السياسية

وكان لتعيين الفيلالي طابع المفاجأة كون أعلاه رئيس الوزراء السابق السيد محمد كرم المعمراني جاء في وقت يتواصل فيه الحوار بين الحكومة والمركبات السابقة التي كانت تربط باجتماعات ممرجة مع رئيس الوزراء السابق الأسبوع المقبل وكانت الأوساط السياسية ترصد احتمالات محاولة الحوار بين المراجع الرسمية وأحزاب المعارضة، لكنها لم تكن لتوقع هباب حكومة التكتوفراطيين في فترة وجوده. إذ انها المرة الأولى في تاريخ البلاد أن يتم فيها تشكيل حكومة جديدة أكثر من ستة أشهر، مما يجعل على الاعتقاد أن تعيين الدكتور الفيلالي رئيساً للوزراء قرار سياسي يستمد إلى معطيات جديدة الفرقة إلى الاحتمال التفاعلي مع استعدادات نزاع الصحراء الغربية والاتات في تعيين رئيس الوزراء الجديد، الذي يسمح الدستور لممثل صلاحيات اقتراح أعضاء حكومته على ملك



العدد : ١٠٠٠

المصدر :

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٤

النشر والتدات الصحفية والعلومات

العاهل المغربي يستقبل ممثل الأمم المتحدة للصحراء

وسمحات الصحراويين في تدور في جنوب
عرب الجزائر وفي مكتبتي القامبيد، مئة الاسم
الشمدة لتطعيم الاستفتاء في الصحراء الغربية
في شمال موريتانيا
ومن المفترض أن تنتهي هذه التعميمات في
٢٠ حزيران (يونيو) المقبل في أقصى حد
للسماح للأمن العام للأمم المتحدة بطرس
غالي بتقديم تقرير نهائي عن هذا الموضوع
إلى مجلس الأمن قبل الخامس عشر من تموز
(يوليو) المقبل وفي ضوء هذا التقرير يحدد
مجلس الأمن موعد إجراء الاستفتاء
وكان المغرب أعرب أخيراً عن استعطائه
أراء صلاحية لوائح الانتخاب التي ستقدمها
مكتبتي الأمم المتحدة في موريتانيا وقال أن
المكتبتي المذكورتين يقبلان تسجيل الأشخاص
الذين تهدمهم البوليساريو وتطلقهم على مراءى
وسمع من مسؤولي الأمم المتحدة

■ الرباط - أ ف ب - أعاد مصدر رسمي
الرباط أن العاهل المغربي الملك الحسن
الثاني استقبل مساء أول من أمس الممثل
العاهل للأمم المتحدة للصحراء الغربية
الصحراء المغربية أريك جيس. وتناول
الاستماع لعمليات تسجيل الصحراويين
الزماني للمشاركة في الاستفتاء على تمرير
المسير الذي تترجم الأمم المتحدة تنظيها
في الصحراء المغربية أواخر السنة
الصادرة
وكان جيس رار الجزائر حيث أجرى
محادثات مع الموضوع نفسه يوم الخميس مع
وزير الشؤون الخارجية الجزائري محمد
المنال بومهي
وبدأت عمليات تسجيل الصحراويين
الصحراويين مطلع شهر نيسان (أبريل)
الماضي في مختلف مناطق الصحراء الغربية



المصدر :

الصحراء

النشر والتوزيع : الصحافة والإعلام

التاريخ :

١٩٩٤

تمنى الاستتصيف تونس ممثلي جبهة بوليساريو

الفيلاي يؤكد التزام المغرب تنفيذ استفتاء في الصحراء

□ الرباط -
من محمد التفتيح

أكد امس الدكتور عبدالحفيظ الفيلاي رئيس الوزراء المغربي المقيم في القام بلاده تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإجراء استفتاء في الصحراء الغربية وأوضح أن قضية الصحراء تدخل في الإطار الذي اقترحه (الأمم المتحدة) الدكتور بطرس غالي مستند للتحاور مع الأمم المتحدة لتفادي قرار مجلس الأمن الرقم ٩٠٧ وغيره من أماله في أن تفر عمليات تسجيل السكان للتخمين من اصول صحراوية على ظروف عادلة وتنتهي في اواخر الشهر الجاري.

وسلط الفيلاي عن موقف بلاده من تطورات نزاع الصحراء في ضوء انعقاد قمة منظمة الوحدة الإفريقية في تونس فعبّر عن أماله في أن ترفض تونس حشور جبهة بوليساريو وأطلق هذا أمر بيده. لكنني أجهل الموقف الذي سيتخذه التونسيون وانتهى منظمة الوحدة الإفريقية لا تعترف بها بالجمهورية الصحراوية عام ١٩٨٤. مؤكداً إذا أريدت منظمة الوحدة الإفريقية أن تكون متطابقة مع نفسها، وتنهي هذا التمييز القوي (الجمهورية الصحراوية) وفي هذه الحال لا يرى المغرب سائلاً في أن تشارك في الجهود الدولية لإنهاء النزاع.

في ذلك حيث قدمت لجنة تحديد الهوية للامانة تسجيل السكان للتخمين من اصول صحراوية جميع المخمينين على المشاركة في الاقتراع وجاء في بيان صدر في الرباط بعد اجتماع بين الرئيس اليساري ورئيسة التنفيذية والإعلام

والسيد أريك جونسون الممثل المساعد للأمم العام للأمم المتحدة في نزاع الصحراء رئيس تحديد لجنة الهوية أن فوائد الاقتراع مفتوحة أمام جميع المؤهلين للمشاركة في التصويت حتى منتصف الشهر الجاري ولكن البيان أن المعايير المتفق عليها تضم الأشخاص المسجلين في إحصاء عام ١٩٧١، والأشخاص الذين كانوا يعيشون في المصالحات الصحراوية إبان الإحصاء ولم يتم تسجيلهم، وأفراد العائلات المنحدرة من اصول صحراوية وأفراد القبائل الذين أقاموا لفترة ست سنوات متوالية أو ١٢ سنة مستوطنة في المصالحات الصحراوية قبل بداية عام ١٩٧١.

وأوضح البيان المنفرد أن عمليات التسجيل ستبدأ في القام من الشهر الجاري في المعين عاصمة المصالحات الصحراوية وستتعلق القوائم في مقر بلدية للبلدية ومقر بعضه للبلديات، مما يعني أن الاجتماعات التي عقدها ممثل الأمم العام للأمم المتحدة والممثلين في المصالحات المغربية ركزت على تسجيل السكان في المناطق الواقعة تحت نفوذ المغرب في حين يتوقع الإعلان عن إجراءات مماثلة في موالج تجميع بوليساريو وفي الأراضي الكورنيكية التي تؤول السكان المتخمين من اصول صحراوية.

وكان جونسون عقد اجتماعات مماثلة مع وزير الخارجية الجزائري صالح محيري كما شهدت العلاقات المغربية - الكورنيكية مشاورات طاولت تطورات نزاع الصحراء عقب زيارة رئيس الوزراء الكورنيكي سيدي محمد ولد بوكر للصحراء الشهر الماضي.

وذكر مصادر مغربية أن عمليات التسجيل ستشمل عشرات آلاف من

الصحراويين للتخمين إلى المغرب الذين تزحسوا من المصالحات الصحراوية قبل الإحصاء الإسباني لعام ١٩٧١ الذي كان حشد أعداد السكان في حوالي ٧٤ مصراوي ويوقع أن تقدم القوائم جديدة بإسماء ١٠٠ ألف من الصحراويين، يعيشون الآن في مخيمات في شواطئ المعين والمدن الصحراوية، وسجلت السلطات المغربية أن أبنت تحركات شديدة من الظروف التي تفر فيها مخيمات التسجيل في موريتانيا، وانتهت جبهة بوليساريو بمصالحات من طرف ولدت لتسجيل السكان المتخمين من سكانها، ورات أن عدم حضور ممثلين مغاربة لمراقبة هذه العمليات يترج عن بعضه الأمم المتحدة الموجودة في موريتانيا صفة الحياء. وتعتقد المصادر أن هذه التفتحات تطول الأوضاع الصحراويين الكورنيكيين من مراكز تجمع بوليساريو في نينوك والصمات مما يعني أن مهمة بعضه الأمم المتحدة ستواجه صعوبات في إعداد القوائم النهائية للمشاركة في الاقتراع.

يذكر أن القرار ٩٠٧ الصادر عن مجلس الأمن ركز على دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية وقول الأمين العام صلاحيات منظمة تنفيذ الإجراءات المتعلقة بالاستفتاء، وفي مقدمتها تحديد هوية المشاركين في الاقتراع المتخمين من اصول صحراوية، وأقر على هذه الخطوة ضمن خطوات أن يتبين بعضها إلى إمكان تنفيذ الاستفتاء حتى في حال عدم توفيق الأطراف المعنية في صيغة واقعية حول المصالحات المتعلقة ولم تستلكن تلك الخطوات احتمال تطفي الأمم المتحدة من جهتها في حال استمرار الخلافات.



المصدر : المجلة

التاريخ : يونيو 1994

للنشر والخدات الصحفية والمعلومات

الحادث الوحيد الذي وقع في الصحراء المتواضعة غرق طفل أحد أفراد البعثة

الصحراء الفريية:

القوات الدولية تمارس مهامها في أحواض السباحة

وأسواق العيون

العيون، طلعة جبريل

البعثة مهيئة للمغرب بملايين الدولارات وأفرادها يبيعون العطور لسكان الصحراء



يبحث أعضاء بعثة الموريسكو (البعثة الدولية المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية ومراقبة وقف إطلاق النار) حياة مائدة مستقرة أقرب ما تكون إلى الحياة للترفة

ولطما البعثة الدولية الوحيدة في العالم التي توجد في منطقة توتر، وتساكن في فنادق باندسية، ويشتري السرايما اوقسات فراغهم قرب احواض السباحة، مستخدمين بالشمس واجواء الصحراء التي تعولها مدن

الصحراء الرئيسية (العينين، سمسارة والداخلية). كذلك البعثة الدولية الهجينة في العالم التي تراقب ولغا لأخلاق النار، في منطقة لم يطلق فيها نار منذ أربع سنوات.



افراد المينورسو طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٩٠ الذي ينص على تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية ومراقبة لوقف اطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في السادس من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩١.

وفي بداية عطلهم في الصحراء قام افراد المينورسو بتصرفات اثارت استياء الجانب المغربي. ومن ذلك ان البعثة الطبية السويسرية التي رافقت المينورسو قامت بتوزيع بعض الملابس والاعطية المستعملة على السكان اعتقادا منها انهم وعلى غرار سكان بوز التوتير الاخرى يعيشون حالة ضنك وعوز. وتقول المصادر المغربية ان افراد المينورسو اعتقدوا عن ذلك لاحقا

وتتكفل السلطات المغربية حاليا بتقديم السكن والاكل لبعثة المينورسو. ويتوزع افراد البعثة في مدينة العيون على ثلاث فئات من الدرجة الاولى، هي فندق المسيرة والبرابور ونيكجير، ويقول هؤلاء الافراد بمهام روتينية ملة لذلك غالبا ما يضطرون للسفر الى جزيرة لاس بالاس الانسانية قبالة شاطئ العيون لتمضية ايام العطلات.

وحيث تدخل احد الفنادق التي يقيم فيها افراد المينورسو خاصة الغربيين منهم تجدهم قرب احواض السباحة يتمتعون بشمس المنطقة ولقفسها ويتجول افراد المينورسو خلال اوقات الصراخ في مدينة العيون، خاصة في

الاسواق، ويتعامل معهم السكان كسياح. اما اذا اراد احد الافراد الانتقال من منطقة الى اخرى فلا بد من اخطار السلطات المغربية. ولا توجد أية عراقيل حول تحركاتهم. وتتخذ المينورسو من ميني شيدس اصلا ليكون مدرسة للمعوقين في مدينة العيون مركزا لقيادتها. وتوجد قبالة المركز عدة سيارات بيضاء تحمل شعار الامم المتحدة (U.N) ولا يمكن دخول المركز الا بموافقة من قيادة البعثة. ويرافق الميني الذي يرتفع عليه العلم المغربي الى جانب علم الامم المتحدة شرطة كندية واللغة الأكثر استعمالا بين افراد البعثة هي الانجليزية.

اما داخل المكاتب في الميني، فإن الامور

فهي ليست كالبعثات الدولية في الصومال واليوسنة وكمبوديا حيث يتعرض افرادها للقصف ورصاص القناصة والامتجارات ويسقط منهم قتلى وجرحى. وكان الحادث الوحيد الذي تعرضت له

المينورسو، هو حين عض ثعلب في احدى المناطق الصحراوية الثانية، احد افراد مراقبة وقف اطلاق النار. وورمها اصابات صحفية مغربية بما قام به ذلك الثعلب ووصفته بأنه ثعلب وطني لا يريد غريبا عن المنطقة في الاسبوع الماضي عاد موضوع المينورسو الى الواجهة وذلك حين قدم بطرس غالي تقريرا لمجلس الامن يشتمل على ثلاثة خيارات لايجاد تسوية لنزاع الصحراء بين المغرب وجبهة البوليساريو. يتضي الخيار الاول بتنظيم الاستفتاء في الصحراء في منتصف ديسمبر (كانون الاول) للقبل بغض النظر عن مواقف اي من الطرفين. اما الخيار الثاني فيقتصر مواصلة الامم المتحدة جهودها للحصول على تعاون الطرفين على اساس اقتراح توفيقهم من الامين العام للامم المتحدة، والخيار الثالث يدعو الى انسحاب الامم المتحدة من المنطقة وبالتالي المفادرة التدريجية لافراد المينورسو.

واذا وقع اختيار مجلس الامن على الخيار الثالث، ستتحقق بعثة المينورسو تقريبا جديدا، اذ انها ستكون اول بعثة دولية تنسحب من منطقة نزاع دون ان تقوم بأي شيء يذكر لكن المرحح ان اتجه مجلس الامن يصب في خاتة الاختيار الثاني

منذ البداية

لقد بدأت مهمة المينورسو في الصحراء في الخامس من سبتمبر (ايلول) ١٩٩١. يومئذ حطت طائرة امريكية عملاقة في مطار مدينة العيون (أكبر مدن الصحراء) قادمة من قاعدة اندور الامريكية التي تقع قرب واشنطن. وكانت تلك الطائرة تحمّل اول فوج من



المصدر :

العدد ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممارسة رياضة الركض قرب شاطئ العيون في حين انضم بعضهم لأندية الكاراتيه في المدينة

وتتفاوت الأوضاع المادية لأفراد البعثة، إذ أن الغربيين يعيشون في بحبوحة أما أفراد المينورسو من دول شرق أوروبا فإنهم متقشفون. وكما قال لنا أحدهم فإنهم يفضلون جمع الدولارات تحسباً لأيام العودة إلى بلادهم التي تحصف بها الأزمات الاقتصادية. وقد علمت أن بعض هؤلاء يمارسون تجارة التهريب، إذ أنهم يحضرون معهم من لاس بالماس الأسبانية بعض السلع مثل الدخان والعطور لبيعها للسكان.

ويقول أحدهم: كل ما نخشاه هنا هو أن نترهل.

ولعل الحرف ما في حكاية بعثة المينورسو هذه أنها أصبحت مدينة للمغرب بملايين الدولارات، معذرة أن عجزت الأمم المتحدة تمويل عملياتها. وكانت بعض الصحف المغربية قد نقلت خبراً متهمك حول المينورسو مفاده أن إحدى عضوات المينورسو وجدت في حالة سيئة داخل إحدى الكنائس في مدينة العيون بعد أن تعاطت كمية كبيرة من المضدرات، متسائلة كيف لهذه الألاع بهماتهم والتعامل مع اللف الشائد.

ومن مفارقات هذه البعثة الأهمية الفردية من نوعها كذلك أنها تضم بعض الفلسطينيين (يحملون جوازات سفر مصرية) وبذلك تكون

أشبه ما تكون بخلية نحل، ملفات وأوراق تدخل هذا المكتب وأخرى تخرج منه ولا أحد يعرف ماذا بداخل ملفات بعثة دولية تعيش حالة استرخاء كامل.

والملاحظ أن أفراد المينورسو ينتقلون من الجنى إلى الفنادق التي يقيمون فيها بسيارات تكرب في السرعة، وكانهم في عجلة من أمرهم رغم أن أقامتهم المريحة في المنطقة بلغت الآن أربع سنوات دون أن يعكر صفوها شيء.

ويتحاشى أفراد المينورسو عمومًا الحديث مع الصحفيين وحتى مع المغاربة، وفي أغلب الأحيان يتناولون وجباتهم في جماعات. وبعض أفراد البعثة يفضلون

الصحراء الغربية
المطلة الوحيدة في
العالم التي يراقب
فيها فلسطينيون وقفا
لاطلاق النار
وحتى اشعار
احر. قبل بعثة
المينورسو ستظل تدعم
بالراحة والطمانينة
وهذه المال ■



المصدر :

ميسرة اليوم

٢٠ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الريابط من حاكم البنيوي

تواصل اليوم المحكمة العسكرية في الريابط محاكمة اعضاء شعبة تهريب الاسلحة من اوروبا إلى الجزائر عبر المغرب لصالح جبهة الانتفاضة الجزائرية. وتضم الشعبة مواطنين جزائريين هم: سعيد حجاز وعمر شبلال، وسبعة مواطنين مغاربة هم حسن إغبري وعبد الواحد فنانجم والمحسن المأذن وفاسو أوعلي حسن والجيتاني عبد القادر وعبد القادر البصيني.

وكانت مساهمة الأمن المغربي في ضبطت الشبان المغاربة في حوزة اعضاء الشعبة 13 مسدسا رشاشا و 16 قاعدة قاذبة للمسحقات الرشاشية ومسدسا واحدا على شكل قمم و 50 خرطوشة من عيار 25 ملم و 300 خرطوشة من عيار 7.62 ملم وتسعة أجهزة للتصوير التي و 28 خرطوشة فارغة لتخلف بالأسلحة الرشاشية و 7 حقيبة عسكرية وقميصا على الظهر، وسروالين بضمائمهما وكعبا بحوي سروال وقميصا و 9 اشرطة، ووعاء معدني للماء خاصة بالجنود، وشخصيتين خاصتين بالجنود، بالإضافة إلى جوازين مغربيين، الأول يحمل اسم ناصر بويار وعليه صورة سعيد حجاز، بينما يحمل الجواز الثاني اسم كمال زعاف وعليه صورة عمر شبلال.

وتميزت جلسة أمس بالدفق الشكفي الذي تقدمت به هيئة دفاع المتهمين والقاضي يتاحلج المحاكمة لمدة اسبوع حتى تضمن الهيئة من التفتيش في ما بينها والإطلاع الكامل على الوثائق والاستفادة من المصنوع القانوني. وذلك طبقا للمادة 14 من المرسوم المعدني والسياسية في القرنها بيه التي تنص على إعطاء التمهيلات الكافية لاعداد الدفاع.

وقال العقيد الصنهاجي ممثل النيابة العامة في المحكمة العسكرية انه فوجئ بطلب التاحلج لأن القضية لا تكتسي صبغة استثنائية مشيرا إلى انها تتعلق بمحايرة الأسلحة وهو شيء طبيعي تعوت للمحكمة العسكرية عليه.

وأضاف العقيد الصنهاجي ان هيئة الدفاع كان لديها الوقت الكافي للإطلاع على الملف مبيرا أنه إذا كان محامين قد نصبا للدفاع عن المتهمين فبيل لتقلد الجلسة فيمكنهما الاتصال برعايلهما للإطلاع على ضحايا القضية.

وأوضح الصنهاجي أنه بمقتضى القانون لا يمكن تأخير النظر في القضية بسبب عدم الإطلاع على الملف، وأنه في حالة التأجيل من بشرين للمحكمة أن يطلب محامون جدد مهلة أخرى للإطلاع.

وقال عبد الطيف وهي محامي حسن إغبري المقيم الأول في قضية تهريب الأسلحة والجزائريين سعيد حجاز وعمر شبلال أن النيابة العامة كان من الواجب عليها أن تأجل التأخير حتى لا يكون الملف استثنائيا.

وأوضح وهي أنه يريد أن يقدم بدفوعات شكفية بشكل كلي حسب القانون المظم للمحكمة العسكرية، تتعلق بدمه الحراسية النظرية وتعذيب المتهمين الأمر الذي يتطلب إيجاد شهود في هذه المسألة ومن لم فإن الأمر يتطلب وثقا كافية وبعد نكه راسمت الجلسة للمداولة ليعود للقاضي بشيد التجمعيني ليعلن تأجيل الجلسة إلى اليوم.

وكان المتهمون المتهمين طمعي الذين باستنداد عدد القاصر الجيمالي ويرتدون ملابس أجنبية كما توافقه على المحكمة الباربعهم وعدد كبير من الصحفيين كما أحيضرت الأسلحة للتحجزة إلى المحكمة في صافين من الاربعة الطوى.



السبعة

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو 1994

ويختار حسن إيجري القواعد عام 1960 في مدينة مكناش المغربية هو رئيس الشبكة في المغرب. فقد استطاع يوم 14 مايو (أيار) الماضي اجتياز نقطة الحدود المغربية من إسبانيا (إرب سبتة) متوجها إلى مكناش على متن سيارة مرسيدس 200 تونل مرفوعة في فرنسا تون أن يجاز امتداد المصانع الأسيمة المغربية وإدارة الجمارك. وكانت السيارة التي تسلمها من مغربي اسمه يوسف أبيش مقيم في بلجيكا. بهدف تسليمها إلى جزائري اسمه عادل في مدينة القنيطرة المغربية. محملة بالأسلحة والخميرة. وكان من المفروض أن يسلم إيجري السيارة إلى عادل لكي يردّها إليه بعد أن يحصل به في الرزم الهاتفي 37.09.52 ويجدد معه موعدا لتجمل ما يدخل السيارة من أسلحة لكي يملأها إلى الجزائر.

وفي مكناش علم إيجري من ولكنه أن الشرطة تبحث عنه فخرج للبحث عن مكان (من يقضي فيه ليلة. فذهب عند صديق قديم له

اسمه الطعي بوسوجة وطلب للبحث عنه. بيد أن الأخير رفض ذلك. فذهب إلى صديق آخر اسمه حميد المكنوي وألقى الليلة عنه. وفي الصباح تذكر إيجري أن صديقا آخر اسمه عبد الواحد التاجم يكك ضيعة صغيرة في ضواحي مكناش فلجا إليه لكي يقضي الليلة في ضيعة. وتردد التاجم في قبول طلب صديقه لكنه سرعان ما تغير رايه نظرا لأن إيجري القصة أن الأسلحة موجهة لجبهة «الأتقاء» في الجزائر وأن السلطات المغربية لا تصابح على هذا الأمر.

وبعد وضع الأسلحة تحت لثواء الفاش اتصل إيجري شخص جزائري اسمه كمال مقيم في ألمانيا لإخباره بأنه أخفى الأسلحة. فطلب منه كمال أن يتصل به بين الأسماء الأخرى إلى أن يربط له اتصالا مع الجزائري عادل ليتمهت الأسلحة. وأعترف إيجري لثامن المغربي بأن علاقته مع يوسف أبيش بملقاسم بدأت في 16 أبريل (نيسان) 1993 وهو تاريخ انشقاق المؤتمر الثامنيسي لحركة التحرير الوطني المغاربي بالخارج في ضيعة فطويلا الواقعة في ضواحي مدينة ماقلة الأسبانية. كما تلقاها في مدريد أثناء استضافته للجنة المركزية لحركة التحرير الوطني المعارضين للمغاربة بالشارج. حيث أجرى يوسف أبيش لقاءات مكثفة مع بعض المعارضين المغاربة منهم: صوم القويقي المقيم في باريس وعدد المصلح الجزائري المقيم في الجزائر كما سبق له أن التقى القبطه اليساري في برشلونة في فبراير (شباط) الماضي أثناء لقاء نظم في مركز دعيب التوريم الضطاعي للبحوث والفنون.

والتصورت العلاقة بين إيجري ويوسف أبيش في البداية على شكل المكالمة الهاتفية حتى يوليو (تموز) 1993 عندما سافرا معا إلى سورية والضيعة في قرية «السيدة زينة» حيث شرعا في الاتصال ببعض الشخصيات الشهيرة من أجل تلقي مساعدات مالية لأجل إقامة مكتبة أصوليين في المغرب ولجلبها لكن هذه الشخصيات اتفقا لهمسا أن المساعدات لا تقدم للأمر بل للتفقيسات والضرورات الإسلامية.

وخلال تلك الفترة سافر يوسف أبيش برافقه شخصين لبناني وجهه إيجري إلى بيروت حيث اتصل بمركبة محارب الله المذهبي وعرض على بعض مسؤوليه إمكانية إجراء تدريب عسكري لبعض المغاربة إلا أن مسؤولي هذه المجموعة رفضوا ذلك على الأقل في المدى القريب لأنهم لا يريد أن يدخل في صراعات مع الحكومة اللبنانية. خاصة أن له أعضاء في المركان اللبناني.

وقال إيجري خلال أعتارافاته للشرطة القضائية المغربية إنه خلال شهر سبتمبر (أيلول) 1993 بحث إمكانية إنشاء تنظيم أصولي في المغرب. وتشارك في بعض هذه اللقاءات: عبد الواحد التاجم. والحسين كواش وأبو علي حسن وعبد القادر الجليلاني.

وكشف إيجري أيضا أنه خلال شهر رمضان الأخير زار يوسف المغرب واتصل به هاتفيا طالبا منه لمادة في مدينة الرباط. وحضر إيجري على وجه السرعة حيث تقيا في أحد مقاهي شارع محمد الخامس في الرباط فصرح له يوسف بأنه مهتم جدا بالضيعة جيدة بالإتقان، وصرأها للمغربي مع النظام الجزائري وأكد له أنه يقدم للأعضاء



المصدر : **عرق الوباء**

٢ يونيو ١٩٩٤

للتش والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الجهة عدة مساعدات كاستقبالهم ويؤهلهم والاقوسط لهم لدى مفكلمات حقوق الانسان.
وقال اغبري ان يوسف طلب منه استقبالي بعض الجزائريين الذين يريدون التحويل خاصة الى الجزائر قصد الجهاد. وهكذا ان امكن تهريب الاسلحة من أوروبا الى المغرب. واستطاع يوسف ان يفتح اغبري بافمية هذا العمل سواء من الناحية المالية او من حيث استضافة التنظيم التزمع انشأوه نظرا لكون إحداهن علاقة مع جهة «الانقاذ» ومساعدته على تهريب السلاح بعد استقراره في المستقل.
حدث يستفيد التنظيم من تعزيزات مالية واسلحة وتأييد من اللجنة في المستقل.

وفي يوم 12 مارس (أفرار) ١٩٩٤ اتصل يوسف باغبري هاتفيا طالباً منه استضافة شخصين جزائريين للتقنا بالفضل بمدينة مكناس يوم 13 مارس ١٩٩٤ والذي اغبري بهما وعرف ابهما بسميما عاتل وسعيد، واستطاعهما معه الى منزل والده في مكناس حيث مكثا به حتى يوم 24 من الشهر نفسه. وكما اتاه ذلك بتقنين مكاتبات هاتفية من المخابرات، من الأساطير جزائريين. ومن خلال هذه المكاتبات تعرف اغبري على أسماء علي التزيين وكمال وعمر وأمين لكنه لم يكن يعرف من هم وما هي أدوارهم.

وأول مقابلة عاتل وسعيد فخلل ذلك اغبري صدر لهما امر من المانيا في 23 من ناس الشهر بالتوجه اليهم في مركز المركزي بمكناس للقاء شخصين مغربيين، وذلك من أجل تسليمهما سيارة محملة بالاسلحة لتجهيزهما الى الجزائر، الا انهما شعرا بالارقية فلذا بالقرار عاتلين في منزل والده اغبري حيث غابراه في اليوم التالي في اتجاه مدينة القنيطرة.

وفي يوم 2 أبريل الماضي، تلقى اغبري مكالمة من يوسف يطلب منه فيها مساعدة شخص جزائري اسمه فريد. فاستقبله بعد يومين من المكالمة، وألقى فريد الليلة الأولى عنده حيث طلب منه مساعدته في إيجار شقة لمستقل فيها عائلته التي ستنزوه فاعده من الجزائر نظرا لكونه مطلوباً من السلطات الجزائرية بسبب انتمائه لاصدى الجماعات المسلحة. وبالفضل استأجر له اغبري الشقة.

وفي الثامن من الشهر نفسه تلقى اغبري مكالمة أخرى من يوسف يطلب منه فيها لقاءه في مدينة فغغويولا الأسبانية. وسافر اغبري الى أسبانيا وهناك سلمه يوسف سيارة مرسيدس تحتوي على اسلحة. لكي يسلمها للجزائري عاتل.

وعن سبب بحث الشرطة عنه قبل ان يتكلف امره قال اغبري انها كانت تبحث عنه من أجل النصب لأنها الفت القبض على الجزائري الذي استأجر له شقة في مكناس نظرا لحصوله على جواز سفر جزائري مزور باسم فريد المصوري في حين ان اسمه الحقيقي هو محمد أملاك. وأثناء ذلك اتصل بيوسف ليخبره بما حدث لكنه كان في سورية فالتصل بعد ذلك بشخص جزائري اسمه كمال يعيش في المانيا وأخبره بما حدث لفريد. وبعد مدة طويلة اتصل به كمال وأقترح عليه ان يرسل له عاتل في مكناس ليسلمه الاسلحة لكنه رفض بدوى انه مضطرب إلا انه كان ينتظر تعليمات يوسف.

وكشف اغبري ان الحصين المأوى هو الذي سيكون مسؤولا عن تحويل التنظيم لأزمع تكوينه في المغرب لكونه ميسور الحال ويؤمن ابعثا راسخا بفكرة العنف المسلح.

وكان اغبري قد تعرف على أولاد عن طريق يوسف الذي عرفه ايضا بقاسم أو علي حسن وهو موظف في وزارة الداخلية المغربية والذي كان مسؤولا عن مختلف الشؤون الأمنية بمطاميرات عن بعض الشخصيات المغربية والأوسسات الهامة التي قد يتطرق اقتنصهم مستقبلا الى استعمال العنف ضدها. وكذا بالحياتى عبد القادر وهو استاذ باحدى ثانويات الرباط والذي كان سيتكلف بالقبضية والتنظيم والاستطباب لكونه يلقى الكروس الدينية في بعض مساجد العاصمة المغربية.

وكشف اغبري ان يوسف سبق ان أخبره بأنه كان وراء تهريب رابع كبير المتحدث الرسمي باسم جهة «الانقاذ» الى الخارج عن طريق المغرب بوسائل مغربية مزورة كما انه لوى لديه في بلجيكا عائلة عباسي منسى.



المصدر :

فوق الوجة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

يوليو ١٩٩٤

يمضي الانتارة الى أن يجري تابع دراسته الجامعية في جامعة
السوربون الجديدة في باريس (قسم اللغة الألمانية). لكنه فشل في
دراسته، فعاد إلى المغرب ونزوح من رشيدة أغريف، وعادوا للمغرب
باتجاه إسبانيا ومنها مباشرة إلى سورية ثم إيران حيث رزقا بول
سميحاء المهدى. ولم تكن زيارة أغريف لإيران هي الأولى من نوعها بل
سبق له أن زارها أثناء دراسته في فرنسا للمشاركة في احتفالات ليام
للثورة الإسلامية في إيران وذلك على حساب الحكومة الإيرانية كما
سافر ثانية إلى إيران في سبتمبر 1982 ليعرض اللغة العربية مقابل
منحة شهرية تقدر بـ 100 دولار إضافة إلى السكن والأكل والشرب
وبعد ذلك تلقى تدريباً عسكرياً في قلعة توجد على بعد 25 كلم جنوب
طهران كما تلقى دروساً نظرية في التنظيم الثوري. وكانت الزيارة
الثالثة له لإيران في سبتمبر 1985 حيث بقي هناك حتى صيف 1987،
وبعد ذلك عاد إلى المغرب عبر إسبانيا.

- يشرح -



المصدر :

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

١٩٩٢ ١١

بيان حكومة الفيلاي شدد على ضم المحافظات الصحراوية

□ الرباط - من محمد الأشهب:

أكد الدكتور عبدالحق عبدالمطيل الفيلاي رئيس الوزراء المغربي المعلن أن حكومته حريصة على أن لا يعترض استكمال الوحدة الترابية لليلاي أي عائق ويستسهر على احترام حقوق المغرب كاملة في الشارة إلى الموقف من العرائيل التي تعترض تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستفتاء الصحراء. ووجد أمام البرلمان في خطاب القاء أول من أمس لأجراز اللغة عزم حكومته على متابعة الجهود الرامية لاستكمال الوحدة الترابية في الجنوب والشمال أي في الضم النهائي للمحافظات الصحراوية وفتح المفاوضات مع إسبانيا على مستقبل صيغتي سبتة ومليلة المحتلتين شمال الليلا.

وقال الدكتور الفيلاي أن الخلاف القائم بين المغرب وإسبانيا على هذه المسألة يشبه الخلاف الإسباني - البريطني على مستقبل جبل طارق، إذ كان المغرب يبرهن دائما فتح ملف سبتة ومليلة بعد انتهاء المفاوضات الإسبانية - البريطنية على صخرة جبل طارق. وأضاف أن إبرام المغرب وإسبانيا

معاهدة الصداقة والتعاون، وتزايد حجم التعاون الثنائي بشكلان جالسا لتجاوز التعطيات التي تعترض علاقات البلدين. ووجد التزام حكومته بدرس إنشاء مجموعة عمل مشتركة مغربية - إسبانية تبحث في مستقبل سبتة ومليلة، ضمن الحفاظ على المصالح الإسبانية وعودة المحتلين إلى السيادة المغربية.

ولاحظ الفيلاي أن الصور مع بلدان الاتحاد المغربي تعزيره بعض الصعوبات، بسبب رفض المغرب عروضاً أوروبية كانت أقل من طموحاته لجهة الخاصة شراكة اقتصادية وسياسية. وأوضح أن بلاده قدمت مقترحات بديلة إلى بلدان الاتحاد الأوروبي في شبياط (فبراير) من العام الماضي، إلا أنها لم تخلق إلى الآن رداً أوروبياً ووليس في نية الحكومة المغربية أن تقوم أي اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي. لا يقوم على أساس الشراكة الحقيقية، ما يعني أن أوامير حكومته ستركز على فتح ملف الجوار المغربي - الأوروبي، واستئناف الفيلاي بأن البناء المغربي ضمن الاتحاد الخاص الذي يضم المغرب وتونس

والجزائر وموريتانيا وإمبيا تعزيره الصعوبات، لكنه يشغل ضرورة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب المنطقة.

وعلى الصعيد الداخلي التزم الفيلاي الحفي إصعا في سياسة الانفتاح والحوار مع مختلف الفاعليات السياسية، ضمن التزام حكومته تكريس مولة القانون والامتثال لحقوق الإنسان وتفعيل المؤسسات الديمقراطية. وانتقد ظروف عمل الإدارة المغربية والصعوبات التي يواجهها اصلاص القضاء، وحض القطاع الخاص على المساهمة في جهود التنمية. وأكد استعداد حكومته لمواصلة الحوار وحل المشاكل المطروحة بواقعية وبدون مواجهة تصعيدية، في الشارة إلى التزاماته بقاء جسور الحوار المعارضة الرئيسية بقاء جسور الحوار وإشراكها في الموقف من كل القضايا الوطنية والإقليمية والدولية.

ورأت مصادر مطلعة أن كلام رئيس الوزراء المعلن يؤيد بفتح صفحة جديدة في العلاقة مع المغرب للمعارضة الرئيسية التي كانت تتخذ الحكومات السابقة بسبب عدم التدخل منها في حوارات مطروحة.



المصدر : المجلة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٢ يونيو ١٩٩٤

١ رئيس حكومة جبل طارق له المجلة :

الصخرة فقدت قيمتها العسكرية وبريطانيا مسؤولة عن حقوق العمال



جو بوسانو

في لقاء جو بوسانو رئيس حكومة جبل طارق، وهو رجل في الستينيات من عمره، عضو بارز سابقاً في نقابة العمال هناك، كان أول سؤال طرحناه عليه حول إمكانية التفعيل لحل مشاكل العمال المغاربة، فجاء جوابه دبلوماسياً، إذ عزا المشكلة إلى تقلص فرص العمل في للصخرة، وخاصة في المجال العسكري، على اعتبار أن أغلب العمال المغاربة في جبل طارق كانوا يشتغلون في المنشآت العسكرية.

ولفسر بوسانو هذا التقلص بالتغيرات الحاصلة على المستوى الدولي، من تراجع للمواقع الاستراتيجية في عدد من مناطق العالم، وبالنسبة إلى الفاج البريطاني أصبح أي تعزيز عسكري في جبل طارق عديم الجدوى.

وبخصوص تسوية وضعية العمال المغاربة الذين قضوا حوالي ربع قرن في خدمة حكومة جبل طارق ليجدوا أنفسهم في النهاية بدون تعويضات عن الشبوح أو تقاعد، اجاب بوسانو أن الحكومة ستحاول تسوية وضعية بعض العمال في القطاع العام، أما الذين اشتغلوا في القطاع الخاص طوال هذه المدة فعلى السلطات البريطانية حل مشكلتهم، لكن بعض العمال اخبرونا أن الشركات وأرباب العمل يرفضون تشغيل اليد العاملة المغربية رغم حاجتهم اليها نظرا إلى الضغط الذي تمارسه عليهم الحكومة

وحول هذه النقطة مرر رئيس حكومة الصخرة هذا الإجراء بقرارات العمل القائم والحديث مع بوسانو يعطينا انطباعاً بأن سلطات جبل طارق ترمي الكرة في ملعب سلطات لندن في حين أن المسألة يجب أن تتضافر فيها جهود الحكومات الثلاث (جبل طارق والمغرب وبريطانيا)، وهذا ما قاله لنا مايكل نيطو الرجل الثاني في نقابة العمال هناك أثناء جلسة معه في مقر نادي جمعية العمال المغاربة وبحضور محمد الصرصري رئيس الجمعية فقد أوضح نيطو أن موقف نقابته واضح ويسعى إلى الضغط على حكومة لندن لحل هذه القضية وبخصوص اللجوء إلى القانون قال نيطو : أن المسألة يجب أن تطرح على مستوى القضاء الدولي أما عن تحريك القضية قانونياً في جبل طارق فمن الملاحظ أن المحامين غير متحمسين للقضية العمال

أزمة ٧٠٠ عامل مغربي في جبل طارق

الذين جاؤا إلى الصخرة منذ ١٩٦٩ بعد طلب من السلطات الأنجليزية وبموجب اتفاق مع السلطات المغربية. وبواسطة عقود تشغيل ثانية صوبت عليها من قبل وراثة التشغيل في كل من المغرب وبريطانيا. وفي هذه الفترة كانت السلطات البريطانية في أمس الحاجة إلى اليد العاملة نظراً لارتفاع الحدود مع إسبانيا، وقد بلغ عدد اليد العاملة في هذه الفترة (١٩٦٩) حوالي ستة آلاف عامل مقابل ألفي عامل قبل إغلاق الحدود المذكورة. أي ١٩٦٠ - ١٩٦١. ويمكن اعتبار هذه الفترات ذهبية بالنسبة إلى العمال بالنظر إلى الامتيازات والشروط التي كانوا يتمتعون بها غير أنه بعد استكمال الهياكل الأساسية للصخرة، من تجهيزات عسكرية ومدنية بدأ تقنين نشاط العمال المغاربة بشكل يجردهم من مكتسباتهم وامتيازاتهم، وذلك عبر تعديلات وتعديلات جوهرية في قوانين العمل اعتباراً من سنة ١٩٧٠ أدت إلى تضييق الحناق على الجالية المغربية. وقد تم أول تعديل سنة ١٩٧٠ حيث أصدرت حكومة جبل طارق قانوناً غيرت بموجبه قانون العمل حيث أصبحت ليدبر العمل والضمائم الاجتماعي صلاحية رفض أي عقد عمل يتقدم به شخص غير مقيم، ما دام بين المقيم من يستطيع القيام بذلك العمل. وكلمة «المقيم» تعني قانوناً أبناء جبل طارق أو حملة الجنسية البريطانية وبهذا التفسير أصبح الاجنبي مجرداً من صفة المقيم رغم تواجده في الصخرة منذ سنوات. وفي سنة ١٩٧٩، تم إصدار قانون جديد تغير بموجبه القانون المتعلق بالعمالة أذ لم يعد تحصيل الصربية يراعى كما كان في السابق قدرات ومصاريف الشخص ورضعته المهنية وعدد الأولاد ومن يعيش في كفالة. وسنة ١٩٨٢ حسم قانون غير بموجبه القانون الخاص بالاستفادة من التعويض، عن البطالة حيث أصبح العامل عن العمل ملزماً باستخلاص المدة المعوض عنها في تاريخ لا يتعدى ستة أشهر والفاية من هذا الإجراء تجريد العامل الاجنبي (المغربي) من حق الإقامة وبالتالي من حقه في العمل من جديد بعد مضي هذا التاريخ.

عندما اشرفنا على جبل طارق لم تكن نعلم أن هذه الصخرة تحيل بمعاناة وعذابات جبل طارق كامل من العمال المغاربة لم تكن بعد قد استمعنا إلى شجون أناس قضوا ربيع العمر في شق الصخر، ليرسوا البنيات التحتية تشبه ولاية صغيرة اسمها جبل طارق. باقتربنا من ميناء الجزيرة المحصورة، اخفت الصخرة تاركة التماعات أضواء باهتة في سماء ملوثة. هناك كان في استقبالنا رئيس جمعية العمال المغاربة في جبل طارق محمد الصرصري يرافقه بعض أعضاء الجمعية. ومن خلال مرشدة قصيرة معهم عرفنا فصول المعاناة، ومن سمحاتهم، ورنات أصواتهم استشعرنا حجم المشكلة وكان علينا أن نقطع المسافة الفاصلة بين الجزيرة الخضراء والصخرة برا.

في الطريق تعرفنا إلى واحدة من صور الفئد الذي يعيشه حوالي سبعمائة عامل

مغربي في جبل طارق، وسألنا الرجل الذي كان يلقنا على متن سيارته وهو في الخمسينات من عمره غزا الشيب لحيته وراسه

● الأخوان صحافيون؟

« نعم (أجبنا) »

ويدين مقفمات بدأ يسرد الوضع من خلال تجربته:

« كيف يعقل أن يشتغل المرء أكثر من عشرين سنة وفي النهاية يجد نفسه في المضيق، بدون حقوق أو أجياب. لقد جئت إلى الصخرة منذ ١٩٦٥ وكنت شاباً اشتعلت في كل المن، كل بناية هنا تحمل مفضاً من بصماتي ولستاتي. والهم أصبحت عاطلاً عن العمل ويدين حقوق التقاعد والشيوخوخة لولا هذه السيارة التي استعملها أحياناً لنقل بعض الركاب سرّاً لتجوعاً.

حالة الرجل من بين عشرات الحالات التي يعيشها جبل العمال المغاربة في جبل طارق،



المجلد ١٢

المصدر :

التاريخ :

١٢ تموز ١٩٩٤

للنشء والخد مات الصحفية والهلو مات

الى يلتقي طنجة لان النجون تنتظرون. ثم لا يستطيع تحمل نظرات الطفالي وأنا عاطل عن العمل، وهنا اعيش على الفقر وخيبة الامل.

ويمارزة هذا الاعتصام الطويل تقسيم جمعية العمال المغاربة في جبل طارق بعدة مياردات بيتا عن حلول. وجول هذه التحركات قال محمد الصرمري رئيس الجمعية، اننا نقوم بمظاهرات متعددة، من اجل رفع الحيف عن العمال. وفي هذا الاطار قمنا باتصالات مع حميميات اجنبية بهدف التعريف بمشاكلنا. كما استعملنا عدة قنوات اعلامية دولية ونعرض قضيتنا حاليا على القضاء. في جبل طارق حيث وكلنا احد المحامين. وما زال الملف مجمدا. ومن اجل اعطاء مساهمة نفسا جديدا وفعالا نسعى الى اقامة اتصالات مع الاحزاب السياسية، والمنظمات النقابية والحقوقية الوطنية بقصد التدخل لدى الهيئات الدولية لالزام الحكومة البريطانية على احترام التوصيات والاتفاقية الدولية الحامية للعمال المهاجرين

ويظل هؤلاء العمال المعتصمون يراوون مكانهم تناوبا على الرغم من شيخوخة المعص ومرضهم. وقد مات احد المعتصمين قبل شهر

وهو الصراق البلقالي (٦١ سنة) ورغم ذلك لم تتحرك سلطات جبل طارق. ان جو بوصانو نسي انه وصل الى منصبه على اكتاف العمال وخاصة المغاربة،

اما مقر سكن هؤلاء العمال، فليس ما يكون بمعتقل. اذ هو عبارة عن حي صغير خرب يدعى مكيمسمس، حيث يشبهون في غرف ضيقة تضم الواحدة منها اربعين سرير في قبالة مرضاح جماعي تهدم فيه شروط النظافة والوقاية الضرورية. وبعد ان ينهي المعتصمون

دورة اعتصامهم اليومية يعودون بعد ان ينظفوا المكان، ثم يتהלكون فوق الاسرة يكابدون خيبة املهم. وعلى الرغم من سوء المكار وبطالة العمال فان سلطات جبل طارق ترغمهم على دفع تسعة جنيهات استرلينية على كل اسبوع، ايا ما يعادل تقريبا مائة وخمسين درهما مغربي ■

الرباط. مكتب المجلة

وافق هذا التعديل. اجراء اخر هو حث الشركات وارباب العمل في الصخرة على عدم تشغيل اي عامل مغربي كما صرح لنا بعض العمال

وعام ١٩٨٤ الغي القانون الذي كان يمنح التقاعد النسبي لجميع العمال الذين اقاموا في جبل طارق لمدة عشر سنوات. تلاح سنة ١٩٨٨، تغيير اسم الترموضات العائلية التي كانت تمنح لسكان جبل طارق الى اسم -المساعدات العائلية، حتى لا يستفيد العمال الاجانب من هذه الترموضات وفي ٢٩ مارس (آذار)

١٩٩٢، اقامت السلطات على طرد مجموعة من العمال المغاربة رغم اقامتهم في الصخرة لمدة تزيد عن ربع قرن، كما جردت البعض من جوازات سفرهم

التعسف ضد المغاربة

وبهذا الاجراء الاخير الذي تميز بتعسف صار قام العمال المغاربة بخرجات احتجاجية توجهت باعتصام انطلق منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢، وما زال مستمرا. وهذا الاعتصام الذي يشارك فيه حوالي ٧٠٠ عامل بالقتاب امام مقر الحاكم العام ويعمل التاج البريطاني ورئيس حكومة جبل طارق، جو بوصانو جمع جيلين من العمال المغاربة بالصخرة: الاول هو الذي جاء منذ ربع قرن وكذا واجهته ليوكتشف في نهاية الامر ان كل هذا العمر كان مجرد وقت ميت وانه اصبح في الحضيض. والثاني جيل الشباب الذين دفعهم الطموح الى الاقامة في جبل طارق منذ سنوات طلبا لبرق يمكنهم من فتح بيت وقهر شيخ البطالة ليجهروا انفسهم اليوم مجرد مفارصنة انتهى بهم الامر الى الفضل

وكانت زيارتنا الى مكان الاعتصام فرصة للتعرف عن كثب على عمق المشكلة. وبمجرد اقتربنا من مقر الحاكم العام لاحظنا لافتات هؤلاء المعتصمين، وهم يشقون منذ سنة ينتظرون الفرج. لافتات معلقة، وصندوق لمطب المساعدة في الوسط، بينما كان السكان المحليون يقطعون الشارع جبهة ونهايا ويرون جمع المعتصمين بنظرات الازراء. التفت حولنا المعتصمين، وانقشعت سحابة الحزن عن وجوههم ولفقوا يسردون حكاياتهم. بعضهم بكى وهو يمثل حجم الازمة. «انا كالكلي بين السماء والارض. قال لنا احمد البراق (٤٨ سنة). لا يستطيع ان يعود



المصدر : **عصر الأندلس**

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : **15 يونيو 1994**

ممثل في صحراء الوهم

● عاد الممثل ريتشارد هاريس، من الصحراء المغربية

بنفسية جديدة بعد خوض تجربة روحية عنيفة أحدثت

الكثير من التبدلات في شخصيته، وأدائه الفني

في جنوب المغرب، ودخل صحراء لم تظلمها قدم انسان منذ عدة قرون، انتهى النجم السينمائي ريتشارد هاريس، تمثيل دوره في فيلم عن حياة نبي الله ابراهيم الخليل لكن الخبر ليس هذا، فكل الافلام التاريخية والدينية تحتاج الى صحراء شاسعة، ومنظر بدائية لم تألفها العصور، انما الخبر يكمن في ملاحقة التطورات التي طرأت على شخصية الممثل العالمي الكبير بعد اقامة قصيرة في ذلك المكان الصحراوي الوحي.

أخذ عاد الممثل من هناك كما يقول تقرير اذاعة نكروستيان ساينس مونيتور، الصحافية بلوندا جوفي، بنسبة مفصلة، واصبح يحلق بالاديات، ويكثر من الحديث عن طسوف الروح، ويروي أحداثاً شجيرة بالصورات صانعةهم أثناء تصوير الفيلم في الصحراء، وفي مشهد التضحية كان الطقس هادئاً، وما ان دارت الكاميرات حتى هب اعصار شديد لويحي بلخشب الطويلة. كما قال الممثل - وفي مشهد آخر يقتضي ظهور عاصفة شديدة تنقلق شجرة من جذورها أعد الخرج مجموعة تماثيل، نثت الهواء، وقبل ان يبدأ التصوير يثقل بيت رياح عاتية لقتلت الشجرة شاماً كما يتطلب المشهد.

ويضمي هاريس، في الحديث عن هذه الشجرة الرسمية الفريدة التي هزت اعماقه، فيؤكد انها سمت بروحه، ورفعتها الى مراتب جديدة أثرت على نوعية التمثيل، ففي الماضي كان ينجح في أداء الأوار بنسبة 60 في 80 في المائة، اما في هذا الدور وفي هذا المكان، فشمة الهيام يدفعه الى التعلق، وصوت خفي يهيج خطواته أثناء الأداء.

ولك ان تصديق هذا الممثل او تكذيبه، وتعتبر تصريحاته من نوعية الغرائب التي يراد منها الترويج للفيلم الذي تحول الى مسلسل بناء على طلب مجلة (TIME) الأميركية لذلك هجما بلغت في التشكيك في افعاله، وأعدافها الاعلانية، لا تستطيع ان تذكر تأثير الصحراء على الروح، فهناك - وحيث يمين الهواء، لا توجد، ويصعب بك الصواب من كل جانب لا تمكن ان تهرب من فراق، فاما ان تشكك ربحته، وترق عواطفك، وترتفع بك الى مصاف راقية من الشاعرية، او يصعب الغضب، والحر، فتشرب الى قاتل مجاني يبعث عن أي سبب، وأي شخص للتفتيت عن عنقه الكبريت.

مصطفى الدين الاذقاني



المصدر :



للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٤

مهمتهما رصد ترتيبات الاستفتاء في الصحراء المغرب رفض اقتراح غالي ارسال مبعوثين من منظمة الوحدة الافريقية

□ الرباط - من محمد الأثني

كشف رئيس الوزراء الدكتور عبد الحفيظ الغيلالي أنه تلقى رسالة من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يقترح فيها إرسال مبعوثين من منظمة الوحدة الإفريقية إلى الصحراء الغربية لرصد ترتيبات أعداد الاستفتاء. وأكد رفض بلاده لشعائر مع المنظمة الإفريقية كونها سببت نتائج الاستفتاء واعتبرت بالجمهورية الصحراوية في عام ١٩٨٤.

وقال الغيلالي إنه لا توجد اتصالات بين المغرب ومنظمة الوحدة الإفريقية. وإن بلاده تتحمل مسؤولية هذا القرار.

وكان الدكتور الغيلالي يتحدث أمام البرلمان المغربي مساء أول من أمس لفرع على انشقاق الممارسات السياسية في مناقشة برنامج الحكومة فيكون أن الموقف من ضم الجبال الصحراوية تحت سيادة المغرب نهائي وإن يطاوله أي تراجع. وتزامن هذا التصريح مع المحدث عن محل سياسي لنزاع الصحراء أشار إليه وزير الخارجية الجزائري صالح موري في مقابلة مع صحيفة مغربية جاء فيه: «إن الحل السياسي ممكن وبدون استفتاء» وأن بلاده تدعمه. وأضاف في لقاء حل سياسي لتقديم شخصية صحراوية في إطار المغرب

وقال أن علاقة الجزائر مع المغرب ممتازة.

أما ذلك، عبرت الأمم المتحدة عن قلقها لتدهور الوضع الحالي لعمليات حفظ السلام. وتأخر تول عدة في دفع صلاحياتها ما ينعكس سلباً على مهمة بعثة الأمم المتحدة في الصحراء الغربية. إذ بلغت قيمة المستحقات غير المسددة حتى بداية الشهر الجاري أكثر من ٣٠ مليون دولار. ويشار إلى أن الأمم المتحدة رصدت نحو ٢٠ مليون دولار لمساعدة الأمم المتحدة لخفض نفقاتها من مطلع نيسان (أبريل) الماضي حتى مطلع تموز (يوليو) المقبل.

من جهة أخرى، قالت حكومة الغيلالي أول من أمس لجنة البرلمان وصوت معها ١٧٤ نائبا يتشبهون إلى الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي والتجمع الوطني للأحرار. والحركة الوطنية الشعبية. وعارضها نواب المعارضة الذين يتشبهون إلى الاتحاد الاشتراكي والانسقلال. والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي. وغاب عن الاقتراع أكثر من خمسين نادياً من الخالية والمعارضة.

وعلى رغم الانسلاخ الذي ابداه زعماء المعارضة إزاء تعيين الدكتور الغيلالي رئيساً للوزراء، فقد تركوا انتقادهم على عدم جواراة الجبال للتقديري مضمون الدستور للحد.

وتابعوا: «يبلغ حوار جدي مع المرتزبات القنابية ومواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية».

وقال محمد بوسفي زعيم حزب الانسقلال وزير الخارجية السابق «إن إقالة حكومة رئيس للوزراء السابق محمد كريم العمري تزامنت مع بروز أحداث خطيرة، مثل انتهاك وضع المغرب في قضايا نزاعه الممرات والحدود فيها، واكتشاف شحنة لتفجير الأسلحة وتعتل الحوار الاجتماعي مع المرتزبات القنابية. ونصحت عن عزمه وحلفائه في المعارضة على الدعوة إلى تشكيل لجنة تقصي الحقائق في قضايا الممرات. أما طالب محمد الجازفي الكاتب الأول بالنيابية للاتحاد الاشتراكي فطالب بأحداث اقتراح سياسي من خلال إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وعودة المغنمين وطالب حكومة رئيس للوزراء المعين باتخاذ إجراءات لولوجها تنفيذ القوانين التي الرتبها السلطات الإسبانية مع الحكم الذاتي المينتي سنة ومملكة. وكان أيضاً خلال مناقشة البرنامج الحكومي أن زعماء سياسيين في المعارضة والحالية أثارت لاسرة الأولى ومع اللغة الإسبانية في ضوء الحكم التي أصدرتها محكمة في مدينة الرشيدية ضد أفراد جماعة القنابية طابعوا بأصاء الأصمية للغة البربر.



المصدر : **فهرس الأوسه**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : **١٧ يونيو ١٩٩١**

التورطين في تهريب الاسلحة لـ الإئتقاز الحكمة العسكرية في الرباط تدين

أحكام ياماسجن بين 20 و5 سواب



المصدر : **فوق الزمان**

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدات الصحفية والاعلومات

الرباط من حاتم الميطوي

بين جيبلاي وعشيرة بالمسين لا تقل عن 10 سنوات على عبد القادر لميسير. وطلب النائب العام بمصارعة الأسلحة ومعداتها وتخزينها والسيارة التي كانت محملة بها. وفي جيبلاي إصدار الحكم رافع القنابل العام للمحكمة العسكرية للجواب على ما جاء في مرافعات هيئة دفاع المتهمين. وقال إن النيابة العامة لم تكن لها القضية لأكل كسك أحد فعلاهم أن نلقه. مشيرا إلى أن الدفاع إذا كان قد اعتبر ملتصقات النيابة العامة بأنها قاسية فتلك راجع إلى اقتناعها بخطورة الأعمال المتهمين.

ومن جهتها، استمضت هيئة المحكمة إلى أنظر الأقوال المتهمين فقال جيس إغري، أنه لم يفهم كثيرا من الأمور في هذه المحاكمة. وأوضح أنه شخص بلا سوابق ولم يسهه قط أي شخص، وأن هدفه في هذه المحاكمة هو عكفته وعمله.

وجدد إغري تأكيد برأته ونفى ما جاء في محاضر الشرطة القضائية من كونه نهب إيراني ونقفي تدريبات نظرية وعسكرية. وقال عبد الواحد ناجم إن محاكمة إغري لم يمسحسته لأنه ورطه في قضية لا علم له بها. ألتج صهره، واكفي سعيد حجاز بالتمسك بأنه جاء إلى المغرب للقاء والدته فخط ونفى عمر شيبال وجود أية علاقة له بالموضوع. ونسب الشيء فله عبد الرحيم المورن مضميفا أن له ثلاثة أطفال وعمره 28 عاما.

ومن جهته، أشار عبد القادر من جيبلاي إلى أنه كان صريحا وصافيا في قوله موضحا أنه

أصدرت المحكمة العسكرية في الرباط حكما بالسجن ضد حسن إغري، المتهم الرئيسي في قضية تهريب الأسلحة من أوروبا إلى الجزائر عبر المغرب لصالح جهته، الإبقاء الجزائية مدة 20 سنة وغرامة قدرها 200 درهم. كما حكمت على عبد الواحد ناجم صاحب المكان الذي أخطى فيه إغري السلاح بالسجن مدة 18 سنة وغرامة قدرها 1800 درهم. أما الجراشيان سعيد حجاز وعمر شيبال فقد حكمت على كل واحد منهما بالسجن مدة 15 سنة وغرامة قدرها 1000 درهم. وحكمت على الحسن المورن بـ 12 عاما سجنا و1000 درهم غرامة و10 سنوات سجنا و1000 درهم على لعمو وعلي حسن وعبد القادر بن الجيبلاي. في حين حكمت على عبد القادر المصير بـ 5 سنوات نافذة وغرامة قدرها 1000 درهم. وقضت المحكمة بمصارعة الأسلحة في القضية والمعتاد والتفوق الأجنبية وإعادة المحجوزات الأخرى إلى أصحابها وهي سيارة نجي كانت محملة بالأسلحة وجهاز تصوير الفيديو.

وكان الكولونيل ماجور محمد مضايل النائب العام لمحكمة المستعرة قد طلب بالحكم بالقصاص للمحجوزات على المتهمين والتمس من رئيس المحكمة الحكم 20 سنة سجنا نافذة في حق حسن إغري، وعبد الواحد ناجم، والجراشيين سعيد حجاز وعمر شيبال وعبد الرحيم المورن ونفسو وعلي حسن. كما طلب بإزالة عقوبة لا تقل عن 15 سنة على عبد القادر



المصدر : الشرق الأوسط

١٢ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

وتشامل عن مغزى فصل أمليك ومشاط عن القضية. مؤكدا أنه لو حضر عادل لأتهى كل شيء وإلجريت للحكمة على كل التهم. والتمس في الأخير من رئيس المحكمة رفض طلبات التنازل المعتاة كما ألتصص تحقيق القصى ظروف التخطيط.

وفي السباق نفسه قال القاضي الصبار من هيئة دفاع إغيري إن محاضر الضابطة القضائية غير جديرة بالاستئناس مشيرا إلى أنها ليست لها أية قيمة من الناحية القانونية.

وقدم الصبار شهادة ولادة تخص نجل حسن إغيري «المهدي» الذي ولد في مكساس عكس ما جاء في محضر الشرطة القضائية الذي يقسول باده ولد في إيران. وأوضح أن ملف القضية مستور وأن الشرطة القضائية أعنت المحكمة ما أرادت. بيد أن النائب العام أوضح في ما بعد تاريخ التصريح بالزيادة ثم عام 1990 شهادة الميلاد تشير إلى عام 1985.

وقال الصبار إنه كان على سلطة المكافحة القيام بتقرير في التأكيد من أن الأسلمة صالحة للاستعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن المحاكمة عرفت خلافات بين الخصائص تجلت في عدم متانة التفتيش في ما بينهم. وعلمت «الشرق الأوسط» أن بعض الخصائص كانوا يرغبون في إفساء صحيفة سياسية على القضية برغبة من موكلهم في حين كان آخرون يرغبون في المعرفة في إطار التهمة المسموعة للمتهمين أي حيازة السلاح والخبرة والمشاركة وعدم التخليع وذلك وفقا لرغبة منهم آخرين.

يستحيل أن يطار بـ 16 سنة من العمل ومافى تلقى. كما تلقى التفسير وجود أية صلة له بالقضية.

ويذكر أن النائب العام سبق له أن أعلن أن هذه للدعوى القيمت اصلجة المجتمع المغربي الهادئ والسكان الذي يعيش في مطمئنة ورأحة بال.

ومن جهته ذكر عبد اللطيف وهي محامي حسن إغيري وسعيد حماد وعمر شلال بأن يبدو من خلال محاضر الشرطة القضائية أن التطل الحائلي في القضية هو عادل مشاط لكن أمام غياب دليل قوي في أأمرجية تم توقيضه بعمل لمي غير علم بالأنشوع هو حسن إغيري وجسد وهي مخلصه بفتح تصديق حول اختفاء عادل مشاط لأنه هو الذي استغل إغيري

ويقال المتهمين في قضية لا علاقة لهم بها وقال وهي أن عادل مشاط لم يفر بل اتبع له محال الفرار. لأنه كان موجودا في المنزل حينما اعتقلت الشرطة حماد وشلال. لكنه بقدره قاصر استطاع أن يتحدر. وتشامل من وراء عادل مشاط مشيرا إلى أنه في السنة الماضية اعتقل

سنة صانعية أيام من طرف الشرطة المغربية. واستطاع بعد ذلك أن يعاد المغرب ويعود إليه ثانية. وأسلم بشرائه أن عادل مشاط أفرج عنه.

وكذلك وهي أن شخصا اتصل به وقال إنه فاعل خير. فيخبره بأن مشاط يوجد حاليا في فرنسا.

واستغرب وهي كيف لم تثر هذه الفتوحات رغبة النيابة العامة في فتح تحقيق في الموضوع

مخاوف من انعكاس امني لثلف الصحراء على الجزائر وموريتانيا حزب الاستقلال المغربي يهاجم الجزائر: تضع عراقيل امام خطة الاستفتاء

□ الرباط - من محمد الأنشوب:

■ انهم حزب الاستقلال، المغربي المعارض الذي يترأسه وزير الخارجية السابق محمد بوضه الجزائري بوضع العراقيل امام تنفيذ خطة الاستفتاء في الصحراء، وتتمنى على الجزائر ان تبعد نفسها عن القضية، لانها تتخذ موقفا متحيزا ضد المغرب.

جاء ذلك في رد للحزب على تصريحات وزير الخارجية الجزائري محمد صالح عمري للمنطقة باجراء استفتاء في الصحراء، وفي ظل تحذر لجنة تحديد الهوية الشامية للامم المتحدة في تنفيذ مهمة تسجيل السكان للجزائريين في الاقتراع.

وتولت مصادر مغربية ان يشكل هذا الموضوع محور محادثات بجيريا صاحب زادة مطبوع خزان المصلح الخاص للامم للامم المتحدة في نزاع الصحراء مع المسؤولين المغاربة وقادة بوليساريو، والجزائريين وموريتانيين، في محاولة أخيرة للتغلب على الصعوبات التي تعترض تنفيذ خطة الامم المتحدة.

وكان مطبوع خان اجري محادثات الاسبوع الماضي مع الدكتور بطرس غالي للمبحث في امكانيات تعثر جهود الامم المتحدة، ويتنظر ان يقدم الأمين العام تقريرا جديدا إلى مجلس الأمن في منتصف الشهر المقبل لاستخلاص موقف نهائي لجهة مواصلة جهود الامم المتحدة او انسحابها من القضايا مع ملف الصحراء كما جاء في تقرير سابق.

وكانت جهود الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء تعثرت قبل ايام بسبب رفض المغرب قبول مرشحين اثنين من منظمة الوحدة الافريقية للمشاركة في خطة الامم المتحدة، وقال الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية انه لا توجد اتصالات بين المغرب ومنظمة الوحدة الافريقية منذ اعترضها ب «الديمقراطية الصحراوية» عام ١٩٨٤، وان هذا الموقف يناقض الجهاد الذي يجب ان تلتزمه المنظمة اذا ارادت المشاركة في خطة الامم المتحدة. وضاف ان بلاده

ان تراجع في موقفها وان تقدم اي تنازلات، كذلك تحفظات الرباط عن بدء تسجيل السكان المتخدين من اصول صحراوية في موريتانيا في مطبخ الشهر الجاري ورات ان غياب مرشحين مغربيين وسيام جبهة بوليساريو، بحالات تعاقبة هناك يزعجان الثقل في موقف لجنة الامم المتحدة، وبلغ مسؤولون مغاربة الى اريك جونسون الممثل المساعد للامم العام للامم المتحدة في مزاج الصحراء تحفظات الرباط وتولت عمليات التسجيل في فوائم الاقتراع التي كان مقررا ان تبدأ في الخامس من الشهر الجاري في المحافظات الصحراوية بسبب التكاليف التي ترقى طائفا تقنيا وسياسيا.

وزاد في تعقيد الموقف ان الخلاف بين المغرب والجزائر عاد الى النضال لاجل اعلان الرئيس الجزائري الأمين زروال ان خطة الامم المتحدة تستند الى قرارات سابقة اصدرتها منظمة الوحدة الافريقية. كذلك تحدث عمري عن ضرورة اجراء مفاوضات

مباشرة بين المغرب وبوليساريو، للنسج في ترتيبات الاستفتاء، ولم يستبعد امكان درس كل ثلاث لثلاث يمنع المحادثات الصحراوية وضعا خاصا وهو العمل الذي كان مطروحا في السنوات الاولى لتداعج النزاع ويقتضي بارئها للمحادثات الصحراوية مع المغرب من خلال العلم وبطاقة البريدي التي اكدت من حكم ذاتي والى من الاستقلال التام.

ويذكر في هذا السياق ان المغرب بذل جهودا سابقة في العام الماضي من خلال استضافة العموم عاصمة المحادثات الصحراوية لاجتماع بين صحراويين ينتخبون في المغرب وجبهة بوليساريو، لبحث في صيغة وثائقية لاتصاح الصحراويين مع المغرب الا انها تعثرت بسبب اصرار بوليساريو، على التفاوض مع مسؤولين حكوميين مغاربة، ولم تعد للمعات لثري في هذا السياق كان مقروا ان تستضيفها باريس أو

جنيف، وفي مقابل ذلك اقرت الامم المتحدة تسريع تنفيذ خطة الاستفتاء في قرار اصدره مجلس الأمن رقمه ٩٠٧ في ١٩٩٣ على مواصلة جهود دولة «اليونسكو» لرافقة وقف اطلاق النار وتضرب مهمة لجنة تحديد الهوية السكان المتخدين من اصول صحراوية لاعداد استفتاء تقرير

المعير قبل نهاية السنة الجارية ويشكل الموقف من تسجيل السكان المتخدين من اصول صحراوية في قولم الاقتراع أبرز عقبة امام الامم المتحدة لان شروط الطرفين متضاربة الى حد كبير، إذ على رغم الاتفاق على الصيغة الوفاقية التي قدمها الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة بقررت تأجيلات الطرفين متعارضة فالمغرب يرى ان المشاركة في الاستفتاء تشمل جميع السكان من اصول صحراوية ومنهم السكان الذين تزوجوا من المحاصلات الصحراوية قبل ١٩٨٤ (تاريخ انضمام السكان الذي اجبرته السلطات الاسبانية) وقدم قولم اوية تشمل ٢٠ ألف نسمة على ان يقدم قولم جديدة تضم اكثر من ٩٠ ألف نسمة غالبيتهم تسكن في مخيمات في المحافظات الصحراوية، في حين ترى جبهة بوليساريو، ضرورة التمييز بالاحصاء الاسباني الذي حدد نسبة السكان في حدود ٧٤ في المئة من اصل السكان تعليقات طفيفة لا تتجاوز ما نسبته ٥ او ١٠ في المئة.

ورأي مراقبون انه كان على لجنة تحديد الهوية التابعة للامم المتحدة ان تفصل في المنازعات التي تنكس بالنسبة الى الاقتراع بين المتخدين من اصول صحراوية الذين ينضمهم هذا الطرف او ذلك بمساعدة بشوش للقبائل الانفصاليين في الجانبين الا ان هذه المهمة تواجه مزيدا من الصعوبات بسبب اوضاع السكان في المنطقة التي يطبقها اتفاق كما في حياة القبائل الصحراوية اضلها في صعوبة التمييز في وثائق الهوية وانتميات الخلفات القبلية التي تبدو واضحة في تركيبة للتسعين في جبهة بوليساريو، من قبائل «الركيات»

ويقول الخسوم من مخيمات



الموقف

المصدر :

٢٦ يونيو ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

عوامس غربية لجهة التصدي لقنامي
الطرف في منطقة الشمال الأفريقي،
وتخشي الجزائر أن يكون ذلك الدعم
حافزاً ليشيد المغرب في حسم نزاع
الصحراء الغربية لصلحته لأن
استقرار المغرب يرتبط إلى حد كبير
بإنهاء النزاع الصحراوي.

وترى مصادر غربية أن الجزائر
يصعب عليها تقبل «انقضاء» مغربي
في الصحراء من دون أن يكون لها دور
في ترسيمات العمل مما حدا
بالديمقراطية الجزائرية إلى التحرك
في اتجاه التحذير من تمكيدات هذه
المسألة على الوضع الجزائري، كذلك
فإن الجزائر لا تدعو وحدها المعنية
بهذه المسألة، فقد تحدثت موريتانيا
موقفاً ممالأ لجهة تمكيدات ترتيبات
حل النزاع الصحراوي على وضعها
الإنساني، خاصة إذا اشتارت العناصر
الصحراوية التي تناقض المغرب
المقاء في موريتانيا أو في الجزائر
بعد الاستفتاء كون بوليساريو، تلك
أسلمة يمكن استخلاصها في زعزعة
الإن. وكثير ما يشهد للراغبين أن
تتحول قضية الصحراء عاملاً في
تهدد استقرار الجزائر وموريتانيا،
لذا لم يستوعب المغرب جميع
الاعتراضات إلى بوليساريو، سواء عز
طريق استفتاء تقرير المصير أو حل
وطني بديل.

بوليساريو، إن حدة الخلافات
القانونية زادت في الفترة الأخيرة، في
ضوء الموقف الذي يلتزمه بعض
شيوخ القبائل الذين يدعمون فكرة
الانتماء مع المغرب.

ولا يبدو أن الخلاف على قوائم
الاستفتاء تحكمه هذه الاعتبارات فقط
لأن تصديق الأعداد الهائلة للمشاركة
في الاستفتاء هو الذي يحسم نتيجة
استفتاء تقرير المصير. وريدت جهة
بوليساريو أن توسع قاعدة المصوتين
في الاستفتاء ويرجح كلمة المغرب.
واضكت في صفوف الأمم المتحدة
نتيجة ذلك كما عمدت بمحاولة شن
الحرب في حين يرفض المغرب حرمان
أي شخص من المشرعين من أصول
صحراوية من المشاركة في الاستفتاء
ويشدد بالقوائم التي قدمها كونها
شكلت حلّاً واقعياً تدعمه الأمم المتحدة
وتستند إلى وثائق وشهادات تؤكد
الانتماء إلى الصحراء.

وكان المغرب رفض في وقت سابق
فكرة تنظيم مؤتمر دولي بحلول
الصحراء وأعتبر الدعوة مجرد عرائل
جديدة تحول دون تنفيذ الاستفتاء
الذي سيكون تأكيداً لغربية المحادثات
الصحراوية المتنازع عليها منذ أكثر
من ١٨ عاماً. وجاءت هذه الدعوة من
طرف بوليساريو، في تحركات شملت
عوامس مغربية وبولية، إلا أنها
ارتدت طابعاً آخر في ضوء الموقف
الذي تلتزمه الجزائر لتحريك ملف
الصحراء المغربية، إذ ركزت
الديمقراطية الجزائرية على محاولة
الانتماء بالنزاع خاصة في فرنسا
والولايات المتحدة وبعض الموام
الغربية. وترى مصادر مطلعة على
ملف الصحراء أن تحركات
الديمقراطية الجزائرية ترمي إلى
الانتماء من الانشغال الإقليمي والدولي
بمظهر الانشغال في الجزائر، فقد
حصلت لرباط على مزيد من الدعم من



المصدر : **الأهرام**

٢٠٠٤ ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

البوليساريو ترحب بوساطة فرنسا لحل مشكلة الصحراء

الجزائر. وكالات الأنباء: رحبت
جبهة البوليساريو بوساطة فرنسا
لتحقيق مفاوضات مباشرة بين
حكومة المغرب والجبهة لإنهاء
المشكلة الصحراوية بينهما.
وقال بيان للجبهة إن المفاوضات
المباشرة ستسمع للطرفين تتجاوز
خلافاتهما وإحلال السلام بينهما
في إطار خطة الأمم المتحدة للسلام
بالمنطقة.

وكان الآن جوييه وزير خارجية
فرنسا قد أعلن في وقت سابق
استعداد بلاده للوساطة بين
حكومة المغرب وجبهة البوليساريو
لحل مشكلة الصحراء وتوقيع
الاستقرار في المغرب العربي.



المصدر : **البيان**

٢٨ جمادى الأولى ١٣٩٤

المصدر :

التاريخ :

لنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

نزاع الصحراء الغربية يدخل في العلاقات الصعبة الموريتانية-المغربية

□ نواكشوط - من الشيخ بكاتي

التاريخ لم تحل من مزاعم من هذا الطرف أو ذاك بأنها انفازت أو دعمت "مخفية" أو "مصرته" في الواقع.

وتعتمد بوليساريو على استبداد قبلي قوي خصوصاً في شمال البلاد، إلا أن دعمها في الأوساط السياسية الناشطة تراجع بتراجع المد السياسي والقومي في موريتانيا. والمغرب علاقات تاريخية ومصلات وثيقة جقطه يطلب بموريتانيا حتى عام ١٩٧٠. وأجبا افتتاح مكاتب للام المتحدة في البلاد الصفوط عليها. وتحدث منشور وزع في نواكشوط أخيراً، ويقول إن جهات تدعم الحكومة الموريتانية وراء

توزيعه، من مواقف عدائي مغربي وبعد توزيع المنشور والحملة التي رافقته في مطبوعات موابية للسلطة استندت السلطة المغربية أعضاء، بمقتضى الفنية العامة في موريتانيا في إطار التعاون الثنائي

ويستل المراقبون في إطار العلاقات الصعبة بين نواكشوط والرباط ما ذكر من أن المغرب أعرب عن تصفئه إزاء قوائم الناضحين المسلحين في المكاتب الموريتانية وطلب الأخلاق على ما يجري فيها عبر الأمم المتحدة ويتردد في أوساط مؤيدة للمغرب إن إعادة نشر قوات موريتانية في المناطق الشمالية للمعانية للصعراء في أجواء الاعداك للاستفتاء إجراء لن يعتبر مشاراً ارتياح في المغرب. وبالنسبة لمصالح سياسية موريتانية لـ "الصحافة" أن هناك خطة لاعادة تنظيم الجيش الموريتاني يجري العمل عليها منذ نحو العام ولا علاقة لها بالاستفتاء.

وكان الوزير الموريتاني الأول سيدي محمد ولد بويكر حمل إلى العامل المغربي الحسن الثاني خلال الشهر الماضي رسالة من الرئيس مغربية ولد سيد

■ فيما يستمر تسهيل الناضحين الصحراويين المسموح لهم بالنصوت في استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية بعد دخول قرار مجلس الأمن الرقم ٩٠٧ القاضي بتسهيل من يعق لهم النصوت مرحلة التنفيذ، تبو موريتانيا المركز الأكثر إثارة للاهتمام والمصنف من طرف السلطة المغربية

وبوليساريو. وبدأ تسهيل الناضحين الصحراويين في مكتب الفتحة الأمم المتحدة في مدينة الزويرات الموريتانية. ويتوقع فتح مكتب آخر في مدينة نواذيبو التابعة للصعراء. وتقول مصادر في المدينة أن عمليات التسهيل تجري في ظروف طهيمة وإن كان المكتب يطلق من حين لآخر بعد تسهيل أعداد من الناس لتجري مراجعات اللوائح قبل استئناف التسهيل ويشهد الشمال الموريتاني نشاطاً مكثفاً يقوم به اصحاب الطرمين لتسهيل من يعتقد أنهم موالين للجهة التي يصل الانتصار لمصلحتها. وتجوب مناطق الشمال لجان تهيئة لتسهيل بوليساريو لخدمة الاستفتاء ولا تتعامل الحكومة الموريتانية رسمياً مع هذه اللجان على رغم أنها تستوف بالجمهورية الصحراوية التي أعلنها بوليساريو.

وتحاول موريتانيا التزام حياد مستحيل. في نزاع الشفاء منذ وقعت مع بوليساريو عام ١٩٧٢ اتفاقاً تنازلت بموجبه عن نصيبها من الصحراء، إلا أن الاعوام التي انقضت منذ ذاك



المصدر :

٢٨ يونيو ١٩٩٤

١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

احمد الطليح تقول مصادر موثوقة بها انها
تضمنت رغبة موريتانية في فهم اسباب عدم
الارتياح المغربي الذي ترجم حسب الموريتانيين
بجملة أمور منها سحب بعثة المساعدة الفنية
المغربية، والاعتماد للمفوض لميض اربساط
المطار. رغبة الموريتانية، وبعثت للمصادر نفسها
فإن المغاربة اكدوا للموريتانيين انهم معلا سحروا
البعثة الفنية لكنها ستعوض بأخرى ستحدد
لجان الثمانين الثاني مستوراها والاجراءات
الخاصة بها. وانهم المغاربة الموريتانيين ان
الملكة المغربية لا تتعامل مع اعداء موريتانيا
وإذا كانت هناك صلات مع احزاب سياسية
شعرية تتصرف الحكومة الموريتانية بها فإن
المسألة هنا تدخل في إطار الأمور العادية.
وتعتبر مراكز التسجيل في موريتانيا مهمة
اذ يقال ان كثيرين من صحراوي موريتانيا
توجد اسمائهم على القوائم الاسبانية التي
تنطلق منها الأمم المتحدة في اجراء استفتاء
تقرير المصير حسب لغة بوليساريو، او استفتاء
تأكيد مغربية الأقاليم الصحراوية حسب اللغة
المغربية. وهي مهمة من جهة تقنية بسبب التشابه
الكبير بين الموريتانيين والصحراويين الذين
يتحدثون اللهجة نفسها ولهم الملامح والاساليب
نفسها في الحياة الاجتماعية. ويتحدرون من
القبائل ذاتها. وابوليساريو في شكل خاص
علاقات وطيدة بالموريتانيين تصورت كثيرا بسبب
اعوام الحرب، وانهار الحركات اليسارية التي
كانت تشكل شائعة دعائية مهمة للجهة
الصحراوية، لكنها لا تزال باقية.



المصدر : **رقب الأوط**

لنشر والإذاعات الصحفية والإعلامات : **٢٠ يونيو ١٩٩٤** التاريخ :

الصحراء الغربية والفقر فوق الحواجز

الحل ليس في الاستفتاء ولا في الاستقلال

تحليل أخاري

الرباط

من محمد العربي المساري

فأما أن تكون مهتمة باستفتاء لتقرير المصير وأما أن تستمر في احتضان «البوليساريو» كدولة عضو وبذلك تكون قد سبقت تقرير المصير

وبين هذا أو ذاك يبرز أن المغرب ماضٍ في تخصيص الاستفتاء تجاوبا مع الأمم المتحدة وأن الجزائر تعتبر أن الاستفتاء يسير في درب معلق وأنه من الأفضل البحث عن حل سياسي ينتهي بالصحراء كجزء من الكيان المغربي. فهل يكون هذا الاستفتاء أو لا يكون؟

استعداد الاستفتاء ليس آخر ما يرد على الخاطر فهو إذا كان ليس مقصدا، فالمضيعة للجزائر فإنه في المغرب ليس بعقيدة.

وبما أن العبارات المعلقة التي تلخص المواقف تبدو أحجاسا بسيطة فإنها الأكثر احتضانا للاتجاهات ولتلقب بأعقاب هذه الجمل التي طفت على السطح. أما كون الجزائر لم تنسك دائما باهتمام قيام كيان صحراوي مستقل فهذا ليس جيدا. وأما كون المغرب لا يعمل لنفي، لخر سوى للاحتفاظ بصحرائه فهذا من الحقائق الشائكة. والبياني توليدات تدعو إليها تمرينات الابتكار المعبسي والتكيف مع المتغيرات.

المغرب مندفع في قضية الاستفتاء كما فعل يوم كان يواجه إسبانيا على إثر القرار الذي صدر

الاستفتاء بمن حضر وتعميق الحوار حول مقاييس المشاركة وصولا إلى حل توفيقي ورفع اليد عن الملف نظرا لصعوبة التوصل إلى حل توفيقي ونظرا لضغط التكاليف التي تعنيها العملية (37.4 مليون دولار). وفي هذه الحالة الأخيرة يفسح وجود الأمم المتحدة إلى حدود 50 مراكيا عسكريا لوقف إطلاق النار.

في الحق كل هذا سجل في هذا الأسبوع الكثيف الحركة أن فحص الواقع لم يبدأ بعد وفي أعقاب الإعلان عن تأجيله إلى يوم 15 يونيو (حزيران) لتأمين حضور ممثلين عن «البوليساريو» من تينوف للمشاركة في الفحص بدا أن فصلا جسيما من التعرّب والانتظار قد فتح من جديد. مما يلقي ظلالا من الشك على العملية كلها.

وفي غمرة ذلك جاء تصريح وزير الخارجية الجزائري الذي قال فيه أن الاستفتاء «ليس مقصدا» وتصريح آخر للرئيس الجزائري حث فيه منظمة الوحدة الإفريقية على «تنشيط حضورها في هذا الملف» وجرى التلويح في تونس من جديد بفكرة المؤتمر الدولي التي ردها السكرتير العام للمنظمة الإفريقية في تقريره السنوي. وعبر المغرب بقوة من جديد عن رفضه لأي دور لمنظمة الوحدة الإفريقية مطالبا هذه المنظمة بأن تخرج من التناقض

بمخول المسلسل الأممي حبال قضية الصحراء الغربية في إطار حاسمة تولت وقائع ومواقف أنت متزاحمة في هذا الأسبوع بكيفية تدل على أن الأطراف المعنية متشعبة بما يعني أن ساعة الحقيقة تقرب.

فيمقتضى تقرير بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة المصادق عليه من قبل مجلس الأمن سكان على الراغبين في المشاركة في استفتاء الصحراء أن يبدأوا في التسجيل في لوائح التخصيص في مطلع يونيو (حزيران). وفي الشاغل منه كان يجب أن يبدأ فحص تلك اللوائح وأن توضع اللوائح في صيغتها النهائية في سبتمبر (أيلول) وفي أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) تتم عودة المعنيين بالتخصيص إلى الصحراء من الموجودين في الجزائر وتبدا الحملة الانتخابية ويجري التخصيص وتعلن النتائج في 31 ديسمبر (كانون الأول) 1994

هذه هي مقتضيات القرار 907 الصادر عن مجلس الأمن في 13/94/29 والتي استخلصت من تقرير الأمين العام في 13/1494 الذي كان يتضمن ثلاثة خيارات: إجراء



الأطراف المعنية الحيلة التي قد تؤدي إلى حل مقبول ومن ذلك الإقرار بذاتية صحراوية ضمن الكيان المغربي وقد تكرر ذكر «الحل السياسي الفعلي» أي ليس الاستفتاء. والذاتية الصحراوية ضمن المغرب» أي ليس الاستقلال. ثلاث مرات في هذا الحديث.

ومع الترحيلات المبهمة من جانب الجزائر. كالقول بأنها يمكن أن تسهل الحوار بين المغرب والبوليساريو. لم يفت الوزير الجزائري أن يلوح من جديد بموضوع المحادثات المباشرة.

فالطرف الجزائري يلح على هذا كما أنه بدأ يردد منذ بداية هذه السنة فكرة جديدة وهي عقد مؤتمر دولي حول الصحراء.

ولتعزيز فكرة «الحل السياسي» ذكر المصيري بأن المغرب سبق أن قبل فكرة «الذاتية الصحراوية» وجرى في هذا الإطار لقاءات. وحينما استوضحه الصحافي المغربي عما إذا كانت هذه الذاتية الصحراوية يجب أن تتطور في إطار مغربي أم في إطار صغاري أوضح الوزير الجزائري بأن الإطار هو المغرب. وهذا ما فسره معلقون مغاربة بأنه تلميح جديد من قبل الجزائر بأن مسألة تكوين دولة صحراوية مستقلة ليس واردا.

وفي جزء من التصريحات تساءل الصحافي المغربي عما إذا

تفسير لقبول المغرب لكل هذه البنود التي لا ترضيه وهو أنه والتقى من الأرقام ومطمئن إلى النتائج.

والآن ما هو مفسري التصريحات الجزائرية المتجانية والمتكاملة؟

أبلى وزير خارجية الجزائر بتصريحات جديدة بالاعتبار إلى جريدة «لوبنيون» المغربية أبدى فيها رئيس الدبلوماسية الجزائرية رغبته في أن يتحدث مباشرة إلى الرأي العام المغربي بلهجة متحررة من الدبلوماسية الدعائية التي تكون مشحونة عادة بقدر غير قليل من الحدة. ونجاح الزميل المغربي الذي أجرى الحوار في اجتذاب الوزير الجزائري إلى أبعد نقطة ممكنة من النقطة والوضوح في تصريحات محمد صالح المصيري إلى جريدة «لوبنيون» تغيير واضح عن عدم الخلط بين مساعي التمسيق في إطار اقتصاد المغرب المغربي والعلاقات التي سماها «ممتازة» مع المغرب من جهة وبين اختلاف وجهة النظر بين الجزائر التي ترأس حاليا هذا الاتحاد وبين عضو رئيسي فيه وهو المغرب بخصوص الصحراء.

كل من المسامين يسير في قناة مستقلة. وبما أن الحل الأممي لمسألة الصحراء طيس مقسما فإن الوزير الجزائري يرى أنه يجب البحث عن حل سياسي. ولن تعوز

في أكتوبر (تشرين الأول) 1964 عن الأمم المتحدة ودعا إسبانيا إلى الجلاء عن إفني والصحراء.

والغريب والتاريخ اليوم أيضا من أن النتيجة ستكون لصالحه. وما يعله اليوم خصوم الاستفتاء شبهه بما صنعه إسبانيا لغاية العام 1975 أي العمل على تلافيه. فقد كان شعارا صالحا لإخراج المغرب يوم كان هذا المطلب يتصادم مع موقف مبدئي يحكم أنه يتناقض مع السيادة. وحينما بدأ التمسك مع الاستفتاء كاستحقاق سياسي أخذ المغرب يلح عليه والعراقيل تقي من الجانب الآخر.

والجديد هو أنه قد ابتعد البونون الاستفتاء حين جرى إقرار اليات إنجازها فمضت ثلاث سنوات أقامت الأمم المتحدة جهازا لإنجازها هو «مينورسو» ولكن الآن وعلى بعد أسابيع من التاريخ المحدد لإنهاء اللوائح في أغسطس. يبدو الاستفتاء أبعد مما كان يلوح من قبل.

وفيما كان المغرب يعمل على الخيار «الف» في تقرير بفرنس غبالي شاعت الظروف أن يقع الاختيار من جانب مجلس الأمن على الخيار «باء» وقبل المغرب لأن ذلك في النهاية يؤدي إلى الاستفتاء.

وقبل المغرب حتى الحل التوفيقى لمعايير المشاركة في التصويت التي لا ترضيه وهناك



المؤلف من ١٥ عصورا، والمبارزة في نطاق أضييق هو نطاق الدول الخمس الدائمة العضوية.

وهذا يسجل الاستمرار على مقترحات أخرى حطت بها فصول سابقة من ملف الصحراء الغرقت القذراحت مثل العلم والختم، والمبادرات الاستطلاعية.

والاستفتاء لن يكون إلا تأكيد لما هو قائم، وما هو واضح عند الطرف الجزائري يشهد انشاء الصحراء الى الكيان المغربي يوجد أوضح منه عند أطراف «الموليساريو» التي مالت تسارع كلما وسعتهما الحيلة الى العودة الى المغرب إذ يقدر عبد العالدين بخوالي 1360 من مسيرين ومقاتلين البوليساريو بالمعقول فعلا أن الطريق مفتوح أمام اندماجهم السياسي والاجتماعي في الإدارة أو في حقل المبادرة الاقتصادية في كل المغرب وليس فقط في الصحراء.

وفي نفس اليوم الذي نشر فيه حديث المبروري كانت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» الصانعة في الدار البيضاء تنشر تصريحات لسفير الولايات المتحدة في الرباط مارك جينيسبورج جاء فيها أن من أولوياته «مساعدة المغرب على إيجاد حل دولي ونهائي للقضية الصحراوية» وذلك بتعاون مع الحكومة المغربية من أجل حل يرضي الطرف المغربي حتى يكون هناك حل عادل لهذه القضية.

مستورية متعددة، والذي كان مطروحا هو تفضيل الحل السياسي على الحل العسكري. ولقد ببساطة إنه يجب إعادة القرار الحقيقية التاريخية. إذن فالاستفتاء سيكون لتكريس اتفاق سياسي. وهناك مصاعب لليوم تواجه الاستفتاء مثل الإحصاء وتحديد الهوية لكن للتنقل من هذه المعطيات التقنية الى حركية سياسية. وما كان مطروحا بالأمس: «العلم والختم» يمكن أن يصبح صالحا اليوم. إنه تعزير للذكاء السياسي.

وهذا قد يعني - من بين ما يعني - أن ما يهم الجزائر هو إثبات الخصومية الصحراوية. وهناك من يرى في مغالوتي المداخلات السياسية والمؤتمر الدولي محاولة لتصفية عمر البوليساريو الذي سينتهي أجله بالاستفتاء.

الامر بالنسبة للمغرب لا يشرح عن إرادة واضحة في أن يعز على الصعيدين الدبلوماسي والقانوني المكسب الوطني الذي حققه في عام 1975 بجلاء إسبانيا من الصحراء. وقد قطع انشواطة في هذا السبيل وصل غيرها في الوقت الراهن إلى أن النقاش بشأن ملك الصحراء فلم يعد يجتري في تحالف فضفاضة كالتجمعية العامة للأمم المتحدة بل في نطاق ضيق هو مجلس الأمن

كان من شأن النقاش السياسي أن يولس على التجميع إجراء الاستفتاء. وهذا عقب الوزير الجزائري بقوله: «ولم إذا ما وقع الإقدام بالرغبة في الوصول الى حل. إنني وأنت من النبوغ السياسي» وطالب ثلاث مرات بالعودة الى الاستراح «العلم والختم» الذي جرى التلويح به في العام 1983.

وقد أوردت وكالة فرانس برس، خلاصة لتصريحات الوزير الجزائري الى الصحافي المغربي وجاءت الخلاصة مركزة على «عدم قسسية الاستفتاء وعلى رغبة الجزائر في إجراء محادثات تؤدي الى حل سياسي.

وأعطى الوزير الجزائري نفسه تصريحات لجريدة «المجاهد» الجزائرية كثر فيها ما قاله لجريدة «لومينون» ولم يتصد الى تصحيح أو استنكار شيء مما نشرته «لومينون» وأوردت خلاصته وكالة «ا.ف.ب» مما يدل على ثبات في الموقف.

ولا تختلف جوهريا الصيغة التي طرح بها المبروري الفكرة في جريدة «المجاهد» الجزائرية عنها في جريدة «لومينون» قبلها بيوم واحد فقد قال:

«إن ما طرحته ليس افكارا شخصية بل إنها ترجع الى سنة 1983 أي أن تكون هناك شخصية وطنية صحراوية ضمن صيغ



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات : ٢٠ يونيو ١٩٦٤

بإسناد الاستار نهائيا على هذا الملف. ومع ذلك يتسوك الخطوط مفتوحة

إذا أردنا تبسيط ما هو غير قابل للتبسيط يمكن أن نقول إنه ما دام مقبولا أن مصير الصحراء الطبيعي هو الاندماج في المغرب وأن الاستقلال يطرح مشاكل لن تطال المغرب وحده فلا أقل من إنهاء المشكل الآن بالاستفتاء. لكن في ما يبدو ليس هذا هو الاختيار بل المطلوب أن يبقي المغرب منشغلا «بوجع فريس» كل مرة في صورة من الصور. وهذه مراهنة فاسدة كما ثبت منذ عام 1964 على الأقل.

وبطبيعة الحال فإن هناك جانباً من الموضوع يستحق الاهتمام هو ما مصير «البوليساريو» في حالة إنهاء الملف بالتصويت التاكدي أو باستحالة التوفيق بين الحسابات المغربية والجزائرية مما قد يؤدي إلى الإقلاع عن الاستفتاء.

هناك من يخشون المسال بضمير وبالأكراد... لكن الحال الذي ينتظر أكثر على حالة البوليساريو هو نظام.

وفي وسع المغرب فعلا أن يستوعب وضع مئات من الذين ما زالوا متروكين في العبودية كما استوعب عشرات الآلاف ممن أسروا مصيرهم في الوقت المناسب.

وكان قاطعا في معرض الرد على الاقتراح الرامي إلى عقد مؤتمر دولي حول الصحراء إذ قال أن على «البوليساريو» أن تحترم مسلسل الأمم المتحدة السلمي وليس هناك بديل لاقتراحات الأمم المتحدة وعلى «البوليساريو» أن تحترم احترامها تماما كما هذه المقترحات.

وأضاف : أن على جميع الأطراف أن تحترم قرارات الأمم المتحدة ولا أعني «البوليساريو» فقط بل الجزائر أيضا. وبعد أن ذكر بنساعية في نيويورك أو في الرباط من أجل إقناع جميع أعضاء مجلس الأمن الدولي كي ينتظروا إلى هذه القضية من منظور أخسر قال : إن المغرب ملتزم بالمسلسل الأممي لكن هناك بعض الأطراف التي لا تقسم نفس التعاون الذي قدمه المغرب داخل الأمم المتحدة.

واكد أنه «في وسع المغرب أن يعتمد على الولايات المتحدة الأميركية من أجل هذه القضية وذلك كصديق وكجانب».

إن تصرف المغرب حيال هذا الملف القدر في الصخرة السابقة. حتى منتصف ولاية الشاذلي بن جديد - يتلقى الحرب مع الجزائر في نفس الوقت الذي سعى فيه بكل الطرق إلى تثبيت وجوده في الصحراء. وفي الفترة الحالية فإنه يراهن على أن تهينة الشروط الملزمة لإجراء الاستفتاء كغيلة



المصدر :

٣٢ العدد ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

احتمالات السلام والعنف بين المغرب والبوليساريو

إلا أن التوترات في العلاقات المغربية الجزائرية، ثم الخلافات السياسية والقانونية المعقدة بين المغرب والبوليساريو أدت إلى تبويق جهود الأمم المتحدة طيلة سنوات ثلاث. ومع إعلان انسحاب ممثلين برطانيان من الصحراء الغربية، وإعلان استسلامها وسويسرا وكندا عزماها على الانسحاب في يونيو القادم تثار احتمالات عميقة بفشل مهمة «الجنورسو» ومع استئناف المساعدات العسكرية الجزائرية للبوليساريو مع برود العلاقات المغربية الجزائرية فإن مخاطر تصعد العنف المسلح في الصحراء تطرح نفسها بقوة وعمق.

يمثل النزاع على الصحراء الغربية أحد النماذج التطبقية للحرب الباردة العربية - العربية فقد ولد النزاع مع الانسحاب الإسباني من القليم الصحراوي في أعقاب اتفاقية مدريد بين المغرب وإسبانيا عام ١٩٧٥ وفي خضم صراع الاشتراكية الجزائرية مع الملكية المغربية الذي استمر طيلة حكم الرئيس بومدين بين ٦٥ - ١٩٧٨ ثم استمر الصراع عبر جولات من الكمون والفتور العنيف كان آخرها التي انتهت بوقف إطلاق النار في سبتمبر ١٩٩١. حيث بدأت مهمة الأمم المتحدة تحت مسمى «الجنورسو» سعياً لإقرار الأمن أولاً، ثم حق تقرير المصير للشعب الصحراوي ثانياً.

صلاص سالم

وكانت برادر حل وفاق لكنزراع الصحراوي قد لاقت مراراً بأن القارة للفضة:

في لرة الأري ضمن سياق سياسي سلكته البوليسارية الجزائرية أبش رافداً رافداً ملكة لكونها ومن خلال لاجتماع شهده مدينة المون عاصمة القليم الصحراوي بين ممثلين عن البوليساريو ومغربيين مغاربة مضيت خلاله المغرب نمطاً من الحكم الذاتي لاقامه الصحراء تمت لسيادة للبرصية مع نموة للتحسينات للبوليساريو إلى العوة إلى الصحراء لوما رافداً الجهة والفشل المفاوضات، ثم مغايرتها بروتوكول في نهاية ١٩٩٢ والتي أصحها فشل لنهر إلى إمكانية تنظيم مفاوضات مباشرة لتسويتها بالرعي عام قريش للبرصية الداء

تجسده «الجنورسو» ورفضه الأمم المتحدة مع بداية العام الحالي ومع زيارة صاحب زكده بملكويا خان لالجزائر وموريتانيا وإفالة والتسديد محمد عبد العزيز زعيم جهة البوليساريو في الجزائر، والتي أثرت في البداية إلاماً في تحريك حالة الأمم المتحدة نحو التفتيد وهدد مثل لجة تصعيد القوية في لاصام السكان للقرتين. ثم انتهت إلى لاجمود لار تصريجات لوزير الداخلية الجزائرية محمد صالح المبروي اعتبرت «النزاع الصحراوي مشكلة تتعلق بتصنيفها الاستعماري وأن الوضع وصل إلى طريق مسدود» مما ألقى بثقله على مهمة مبعوث الأمم المتحدة وعده لالامتياز

سواها لانه تطور علاقات بلاده مع الجزائر. وهي زيارة التي شهدت أيضاً لقاء باليد صياي مدني زعيم الجهة الإسلامية قبل حظر نشاطها والذي أصبح عن موقف الجهة من «النزاع قبل التمسك بين الأخيرة للصالحين في نزاع الصحراء ولكن رحيل من جديد مع تصاعد الدد الإسلامي في الجزائر، اعتبرت الجزائر مساندة سياسية للإسلاميين كلما عوامل أدت لاجمود تركيزه ثم التوتر بين البلدين لهما انكس في امتناع قريش على كافي عن زيارة قريش، وتشدد منازع نحو نزاع الصحراء ضمن منازع صحوية بالتوتر ومطالب اعلامية متعاقبة.

ومع رفضه رفضاً كاملاً لاجمود لالجزائر بما نوع من التفضل لادن مع النزاع الصحراوي والتي اتفق مغايرتها المون عام ١٩٩٢ بأن لا يمكن هذا التطوير والتي لفضت تصعيدات وزير الداخلية في بداية العام الحالي. ولم تستطع تصريجات الأمين زبول في فبراير الماضي أن تزيل الجوانب بين البلدين فيما انكس في غربا لالك الحسن من فاة امتداد الحرب العربي في تونس في فبراير الماضي ثم استئناف الجزائر دعمها العسكري للبوليساريو لشهر الجوى.

بوجود صعوبات حقيقية تواجه خطة الأمم المتحدة ووجود «الجنورسو» فيما نراه يعود أساساً إلى عاملين هما:

الأول: التوتر في العلاقات المغربية الجزائرية.

الثاني: ملكت لارة حكم بومدين في الجزائر بين عامي ١٩٦٥ م - ١٩٧٨ م حياً بادرة بين الخطافين الحاكمين في البلدين. وهي للفترة التي شهدت مولد النزاع الصحراوي في عام ١٩٧٥ م بعد الانسحاب الإسباني من القليم بملكتي اتفاقية مدريد. ثم تحول إلى اندلاعها بين البلدين. إلا أنه ومع حكم بن جديد تطور بطيء نحو علاقات البلدين فيما أدى إلى توافق مصادفة تأسيس الاتحاد المغربي ١٩٨٩ فبراير وأدت مصادفة حسن الجوار وترسيم الحدود بين البلدين في نفس العام. وهو للات الذي شهد زيارة لالك الحسن للجزائر وإفالة خمسة الجوى الجزائري لاستعمار

فلا تحسدوا الذين قتلوا ومضى انفسهم تمشي
في الجنة منذ مائة الف سنة. وهو
ما تحسدوا الجاهلوسهرو ولا تذكره
الانساب للفرهيه وتصرح به. وهاتين
يهدون الشوق للفرهيه التي ادى عبر عنه
الامون روزالي في فهارس الفلسفي بدمعه
ويلاذه ليهود الامم للتحفة السليمية امراً
غير ذي أهمية. فلا خلاف ظاهر على
القول السليم بل على طبعه ونطقه
وقوله.

[illegible][illegible]



المصدر :

بسم الله

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٦٤

الرباط : زيارة يعقوب خان للمصحراء محاولة أخيرة لتحريك خطة الاستفتاء

□ الرباط - من محمد الأشهب

تشكل زيارة الديبلوماسي صاحب زادة يعقوب خان زاده ممثل الامم العام للأمم المتحدة الدكتور مئرس غلالي في نزاع مصحراء الى معطلة الشمال الاطريبي محاولة اجيرة لتحريك خطة الاستفتاء التي يعقدها المؤتمر منذ فترة

واجمع يعقوب خان في الجزائر مع مسؤول جبهة «بوليساريو» للبحث في الخلاف القائم على تسجيل التنازح في لوائح الاقتراع في ظل اداء السلطات المغربية لتدخلات شديدة عن الطرف التي تدفع عطفات التسجيل في موريتانيا بطراً الى كوسيا. من وجهة نظر الرباط يتم في حساب ممثلين عن المغرب. ويحتمل فيها اسما شخصاً لا يتحرون من اصول مصحراوية

كما ان الخلاف لا يزال لاهذا اراء اسرلة ممثلين من معطلة الوحدة الاطريبي في تشييد خطة الامم المتحدة ورفض الدكتور عبد اللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي القتراسة في هذا السياق لخدمة عالي عرا لفة موفد المغرب الى عدم حيداد

معطلة الوحدة الاطريبي، كوسيا تعترف بالجمهورية الصحراوية فيما تضر «بوليساريو» على حضور المعطلة. ان الخطة التي تنفذها الامم المتحدة تستند الى قرارات صدرت عن معطلة الوحدة الاطريبي، وكان عبد الهادي بوطالب مستشار الساحل المغربي جعل رسالة من الملك الحسن الثاني الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قبل ايام، يعطد انها تتعلق بشاكايد رفض المغرب حضور مراقبين من معطلة الوحدة الاطريبي التي يرأس بن علي دورتها الحالية. خصوصاً ان تونس حرصت قبل اندلاع الأزمة الراهنة على ابلغ المغرب ان استضافتها مؤتمر القمة الاطريبي في حضور ممثلين جبهة «بوليساريو» لا يعني تحولاً في الموقف من نزاع المصحراء والارجح ان السلطات المغربية ارادت ابلغ الرئيس التونسي استضافة لفرق من المبعين اقراراً اذا لم تعلق المعطلة عضوية «الجمهورية الصحراوية» الى ذلك يسود اعتقاد ان التحركات التي يقوم بها يعقوب خان لمعطلة الشمال الاطريبي تهدف الى حفض المغرب وجبهة «بوليساريو» على

إدعاء التعاون مع الامم المتحدة لتعطيل الاستفتاء قبل نهاية السنة لأن جهود الامم المتحدة لا يمكن ان تستمر مع تزايد الخلافات بين الاطراف المعنية وسبق لثاني ان هد في تقرير عرضه على مجلس الامم بامكان توفيق جهود الامم المتحدة والاكتفاء بالقاء على المراقبين العسكريين لاحترام سريان وقف اطلاق النار واعقد أكثر من مراقب ان تهديد الامم المتحدة بالاستسحاب من خطة تسوية النزاع قد يصبح نافذة في حال استمرار الخلافات والمواقف. خصوصاً ان دولاً عدة لا تريد ان تساهم مجدداً في الموارد المالية التي لمعطيات «المينورسو» وترى ان هناك فصايا حيوية اهم من الاشتغال بمراف المصحراء الغربية التي لم يعد سانها ويؤكد المسؤولون المغربية اسمهم على استخدام التشاؤون مع الامم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في اموه المحدث قبل نهاية السنة الجارية. وهم بدوا ل قبل ايام حملة كتيبة بعض السكان المستعمرين من اصول مصحراوية على التسجيل في لوائح الاقتراع واعلمت الرباط عن فتح مكاتب للتسجيل في المحافظات



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات : التاريخ :

٩ - يوليو ١٩٩٤

الصحرانوية وفي كل ارجاء الصلاه
الصالحه الى الفضليات والسفارات
المصريه في الخارج. ما يعني ان
المعاره لن يقبلوا بغير مشاركة جميع
السكان المتحضرين من اصول
صحرانوية في الاقتراع. والارجح ان
الحسم في انتساب السكان المشاركين
في الاستفتاء الى اصول صحرانوية
سيظل معالفاً. ليس فقط لانه يتطلب
المزيد من الوقت والجهد. ولكن لانه
يحدد مسبقاً نتائج الاستفتاء
وسيجوز على الديبلوماسي مغلوب
حان في زيارته الحالية لقطرة انتباه
الافريقي ان يحصل بين الفلسطينيين
السياسية والتمنية المتخلفة. وإذا منح
في ذلك ستفطره فصايب اخرى من
مستوى تحديد مواعيد القوات المصرية
ومقاتلي دوليساريو. خلال الفترة
الانتقالية التي تسبق الاستفتاء.
وتكاد تسهيل عودة اللاجئين. وتنظيم
حملات الاستفتاء ومراكز الاقتراع.
وهذه قضايا تشغل في رأي المرءين.
المواضيع الأكثر حساسية
ومن المقرر ان يقدم عالي تقريراً
جديداً الى مجلس الأمن خلال التجمع
الجاري عن نتائج جهود الأمم المتحدة
لحل نزاع الصحراء

الصحراء الغربية: انتقادات مغربية لاقتراحات غالي

الرباط - رضا الاعرجي

اقترح الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الرابع عشر من شباط (فبراير) 1994 موعداً لإجراء استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية، والجانبين والثلاثين من آب (أغسطس) المقبل آخر أجل لتلقي طلبات تسجيل الهوية للذين سينتخبون في الاستفتاء.

وأعلن الأمين العام، في آخر تقرير تقدم به إلى مجلس الأمن حول قضية الصحراء، التفاصيل المتعلقة بالجوانب العسكرية للمراقبين الدوليين، والأعمال التحضيرية اللازمة لتحديد هوية الناخبين المحتملين وتسجيلهم، إلى جانب الأمور الأخرى الخاصة بانجاز خطة التسوية، كما أطلقت عليها الأطراف المعنية، بما فيها تخفيض القوات المغربية، وتبادل أسرى الحرب، والأفراج عن جميع السجناء والمحتجزين السياسيين الصحراويين، وعودة اللاجئين منهم، كي يتسنى لهم الاشتراك في الاستفتاء، فضلاً عن تحديد الفترة الانتقالية لإجراء الاستفتاء التي من المقرر أن تبدأ مطلع تشرين الأول (أكتوبر) وتنتهي بإعلان النتائج.

وفيما أشار التقرير إلى المواضيع المتعلقة، خصوصاً موضوع مراقبي منظمة الوحدة الإفريقية، حيث يشترط المغرب تعيينهم بصفة شخصية من قبل الرئيس الحالي للمنظمة وليس من المسؤولين في المنظمة التي ما زالت تعترف بـ «الجمهورية الصحراوية» كدولة مستقلة، انتقدت أوساط مغربية مساعي الأمين العام لاشراك ممثلين عن المنظمة في لجنة التحقق من الهوية، كما انتقدت الاقتراحات الخاصة بتعيين المواقع التي تتحصر فيها قوات جبهة البوليساريو مع أسلحتها ونفاتها ومخازنها العسكرية، ولاحقت وجوه الكثير من هذه المواقع فوق الأراضي الجزائرية والورينائية.

وتبرز من الآن صمودية حصر سكان الصحراء، نظراً إلى بنيتهم القبلية، وعدم القدرة على توالع عدد طلبات التسجيل ومغادر الوقت الضروري لفرزها ومعالجتها. واستناداً إلى تقديرات لجنة الأمم المتحدة في الصحراء «الينورسو» ستكون المنظمة الدولية بحاجة إلى 40 فريقاً على الأقل، يتكلف الواحد من ثلاثة أو أربعة أعضاء حتى تستطيع لجنة التحقق من الهوية إنجاز مهمتها في مهلة المصاهة تشرين الثاني (نوفمبر) 1994.

ويستزم الأمين العام تقديم تقرير ختامي إلى مجلس الأمن عن التقدم الذي تحقق، وإذا ما قرر المجلس إجراء الاستفتاء في الموعد المقرر، سيتم الإعلان عن النتائج خلال 72 ساعة في الاقتراع. وفي حال التصويت لصالحه الاستقلال، تبدأ القوات المغربية الانسحاب من المنطقة خلال الساعات الأربع والعشرين

التي تلي إعلان النتائج وينتهي خلال 7 أسابيع، إما إذا اختار الصحراويون الانسحاب بالشروط، فإن تفكيك قوات جبهة البوليساريو سيبدأ أيضاً خلال الساعات الأربع والعشرين التالية لإعلان النتائج، لكن ينتهي في غضون شهر واحد، ومهما كانت نتيجة الاستفتاء، فإن مهام المراقبة التي يضطلع بها حوالي 150 مراقباً عسكرياً أعضاء في بعثة الأمم للتحقق ستكون منتهية اعتباراً من آذار (مارس) المقبل.

محمد العربي المساري عن النزاع المغربي - الاسباني حول سبتة ومليلة:

**بهذه العقلانية يتجه تفكيرنا الى
الخلاف واحتمالات حله**

وإن الوضع الحالي إن يسمح بأن يتصرف
السلطان على أي شخص كان ملحق به
السلطان، أن يفكره القاضية فإن الغرب
يوجد، سيمسها في كونها ضامن
مشتركة للحدث في التكاليف التي يشهدها
وجود، سيمسها في سببها وعادة فإن
الاحتياطيات التي تستلزم استتارها، وهذه
الاحتياطيات تفرغها المصاحبة رصين، كما أن
الاحتياطيات جزء من التراب الوطني، كما أن
موضوعه هو، كما أن، وفي نفس
الوقت أن الحقيقة المصاحبة من خلال
سواء الأزمات والظواهر الطبيعية، المصاحبة
في الصفح الأزمات، يصحون أن هذا
الظرف، سيمسها في مقول أيها.

في هذا الإطار، نحن نتعامل مع
الوضع، نحن نأخذ الحالة، نحن نأخذ
التصاريح، نحن نأخذ القوانين، والصفحة،
وهذا التوافق مع، بالنسبة للجنين
والمنطقة، والتوافق مع، وأخير
والمنطقة، والتوافق مع، والأمن، ويومان
دوراً محتملاً عسكرياً مشتركة، من
الصفحة، إن ذلك يعني، إن الجيشين
تجاهها في كل ما يخصها.

● هل هذه هي الأسباب التي تفسر ان مطالبة الغرب بسلامة المقيمين لم تحدث توتراً كبيراً في علاقاتهم مع اسبانيا؟
لا يمكن - بداية - هل مشكلة المقيمين عسكرياً مصعب توازن القوى. ذلك ان الطائفة العسكرية لاسبانيا ضئيلة طاقته المهرب. وفي السياسة لا بد من اعتباره الدول. ثم ان سياسة الغرب مع جبرته تقوم منذ الاستقلال على تلالى الضغوط العسكري، وهذا حالاً مع

الجزائر وأسبانيا وفرنسا
اننا نفضل رسما ونشيعيا لن نم
تجيلة الخواص في اسبانيا لكي نتضح
الظروف الحقيقية لاجل مساهمة
وبعروضه تطور رؤية الاسمين لهذه
المشكلة في السنوات الاخيرة، خاصة
بعد ان استجاب الديمقراطية في اسبانيا،
نجد ان الراي العام الاسباني يتطور
بكيفية ايجابية ونرى ذلك من احد قادة
حزب ايسار الوجود في اسبانيا اعرض
قوله ان قسما من مسيحية اسبانيا افرس
قوة يجب ان تعود في اسبانيا. كما

عاد ملك مدينتي سمينة وعلمة المغربيين الواقعتين تحت السيادة
الإسبانية إلى التفاوض السياسي والاعلامي بين فوساطة رسمية
وحرية في كل من المغرب وإسبانيا. وكان من النتائج تلك أن رئيس
الوزراء المغربي المعلن طرح قبل أسابيع في بيان حكومته أمام
البرلمان المغربي هذا الموضوع ضمن أولويات المغرب الرافعة في إطار استكمال
وحدة التراب.

حول هذه القضية أجرى **سعد البقاري** هذا الحوار مع محمد العربي المساري عضو اللجنة التنفيذية في حزب الاستقلال الشريفي ونقيب الصحافيين المغاربة وأحد أبرز مثابقي هذا الشأن.

● ما المعلومات التاريخية التي يمكن الاستناد اليها في تأكيد مغربية منيعتي سبقة ومليلة حتى وكيف تم الاحتلال الاسباني لهما؟

تاريخ الحشرب مرتبط بمدينتي
سبحة وعطيفة بعد خروج الحشرب من
الإنسان وحضر الدولة العثمانية من أن
تقدم الهند التي كانت تدعم به الإمارات
الإسلامية في جنوب شبه الجزيرة
الإيبيرية رأى الأسباني بعد استعادة
وحدهم من الخطر بالتهم من الجنوب
وأنه يجب أن يحدوا من الخطر الاتي من
الحشرب فكان لا بد من إنشغال الحشرب
بنفسه وربما يتمكنوا من القضاء على
الدولة.

[illegible]

المغرب على مطالب بحقه، وشن عمداً من الحركات على كل من البرتغال وإسبانيا ولم يسجل عليه ليداً في أي مضادة دولية إن اعتُرف للاسبانيين بوجود شرعي في سبتة ومليلة، كما هي الحال بالتمسية لجبل طارق الذي تنازلت عنه إسبانيا رسمياً إلى النجاح البريطاني مع حجة مضادة «أنا نحن».

بموجب ميثاقه «التركي»
بعد استقلال المغرب في 1956 بدأ
يطرح القضية ضمن نزاع ثنائي معقد
يصل منطقتي شمال المغرب على وجهه
بما فيها إيضاح والمغرب والسلمية
والصحراء وادي الشب وبهي الخياط
التي كانت محتلة من إسبانيا وبصحب
معطلة إسبانيا في كل هذه الناحية
التي هي ثم كل مختلف أجزاءه بالترتيب
بمستند المغرب منطقتي الشمال في
1956 والرابطة في 1964 وإيضاح في
1974 والسلمية والصحراء وادي الشب
في 1976، ونقلت الآن مشكلة سبعة
بمصلحة

● إلى أي مدى تؤثر مسألة الجور
الإسرائيلي هناك على الاشتراكات
الاقتصادية والإسكانية في الملتحقين
- العلاقات الإسرائيلية - للفريق
تتطلب من نوعي أن حدود عندما يتخطى
أحد الطرفين من الشؤون الداخلية
القول أن شركتين سفيريتين لن عز
التيخية السياسية في إسرائيل وها شرك
الطراحيين بين شركتي جيل طاري وشرك
وعلى أساس استنادنا إلى أن في مكتب تحقيق
إسرائيلي في ضمها إسرائيل جهاها إسرائيل
طاري يقدم جهاها بشأن سيدة وإسرائيل

يشمل إعطاء سكان مدينة ومليلا حكماً ذاتياً...

- هذا مطلب الأحزاب المتطرفة في مدينة ومليلا تطرحه في إطار المزايدات الانتخابية لمبادئ الأولى في الشخص من الوضع الراهن حيث أن سببته ومليلا، دون سائر المدن والمقاطعات الإسبانية، تابعان للحكومة المركزية في مدريد، أي لوزارتي الداخلية والداخلية وتريد العناصر المحلية من المستوطنين الإسبان في المينتين التخلص من هذا الوضع. أما الغاية الثانية فهي أن هؤلاء المستوطنين يريدون أن تكون بيدهم مقاليد القرار الإداري والاقتصادي لتنمية مصالحهم.

● إلى ماذا يعود عدم لقرار مجلس الوحدة الأوروبية ودول حلف شمال الأطلسي بسيادة إسبانيا على هاتين المينتين على رغم عسوية أسبانيا فيهما؟

- لا يقر الاتحاد الأوروبي بوجود مناطق حرة، والمعلوم أن سببته ومليلا ميناغان حراً، وبالتالي فهما غير خاضعين للقيودات المالية والاقتصادية الأوروبية، كما أن الدول الأوروبية تشتر أن مشكلة المينتين ما زالت مطروحة، ولا تريد أن تتخذ خطوة يعتبرها المغرب معادية، ويسري هذا على بقية حلف شمال الأطلسي باعتبار أن سببته ومليلا تقعان خارج التراب الأوروبي.

صحيح أنه حينما انضمت تركيا إلى حلف شمال الأطلسي، حصل تعديل على المفهوم المخصوص لديه، إذ باتت أليات التحالف تشمل ثلاث هذين البلدين، وحينما كانت فرنسا تحتل الجزائر فإن أليات التحالف شملت غرب الجزائر، إلا أنه حينما انضمت إسبانيا إلى الحلف لم يتم النص على أن التحالف يشمل «أراضيها» في شمال إفريقيا، وهذا الاستثناء لم يأت عبثاً، بل أن الحلف حينما شمل الجزائر أيام ثيمينا لم يفرسما لم يشمل أنشوا وموزيمين لتنامينتين لبربرستان وهي عضو في الحلف، سميت ذلك كله أن كمة البركان وأخصاً من مختلف الأطراف الموضوع الخاص لسببته ومليلا

مستحقة هذه المشكلة أخذت في البرودة سنة بعد أخرى، كما تترك معنى أن يتضائل عدد الأسبان الذين يؤيدون حلاً عسكرياً للمشكلة. هناك ثلاث ماضوية لها عقد تجاه المغرب ولا يخفي الأمر الكثير للارتباط التاريخي الذي نشوء به علاقات المغرب مع إسبانيا منذ قرون. وفي هذا الصدد يمكن القول أن فئة من الأسبان تنظر إلى العلاقات الثنائية من زاوية أنها بين الشرق والغرب لكن السياسيين يرون أن العصر الراهن هو عصر التوافق والتوازن وأن عقد الماضي يجب أن تصالح في إطارها، فحينما العلاقات تبنى على أسس موضوعية قوامها التعاون وتبادل المنافع

أن الحداثة تفرض نفسها على تطور الأوضاع في إسبانيا في مختلف المجالات، وتقبل الاستطلاعات على أن الإسبان يريدون تحليلاً بالانظام الديموقراطي ويزيدون تحليلاً من المفاهيم التقليدية للتحاليل بين الأمم والشعوب

● طرحت في إسبانيا اقتراحات

صريح أخيراً بذلك الكاتب الإسباني المعروف خوان غويسولو، ولا يفلح هذا أن المغرب منذ حوالي ١٦ سنة يفسر إسبانيا بخطاب مفاده أن العلاقات الثنائية يجب أن تتخلص من عقد الماضي. ولا أمل على ذلك من أن إسبانيا بعد التخلص من النزاع حول الصحراء وتنسحب منها في ١٩٧٤ انتقلت من المركز الثالث عشر بين زيمان المغرب في التجارة الخارجية والاستثمارات إلى المركز الثاني، والأسبان يكتسبون موائد الجاهون. وهذا ما أكد عليه الوزير الأول عبدالحفيظ الفيلالي في بيان حكومته أمام مجلس النواب.

● ماذا عن وجهات نظر الأحزاب الإسبانية حول هذه المسألة؟ من المهم هنا أن يتم التركيز على موقفي الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم - حتى الآن - والحزب الشعبي للمعارضين وللمهينين الحزبين مؤلفين رسمياً تقوم على أن سببته ومليلا جزء من التراب الإسباني، ولكن استطيع القول أن قيادات الحزبين تلمس أن درجة

المصدر : **الأمم المتحدة**



التاريخ : 1 1 يونيو 1994 للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي مستعد للتوصية بإجراء استفتاء الصحراء الغربية في ١٤ فبراير القادم

جنيف وعشورات 1994 من المستوطنين في الصحراء الغربية وإضاف لن الوجود المغربي خلال الاستفتاء، سوكين في حدود نصف مليون شخص بينما يقرر عدد السكان الصحراويين الذين لهم حق التصويت بـ ٨٠ ألف شخص وقال أن هذه الظروف ليست ملائمة لإجراء الاستفتاء

وكان ممثل البوابيساريو قد اتهم المغرب بخرقة عملية السلام في الصحراء الغربية وقال في ختام اجتماع للجنة الخاصة التابعة للجمعية العامة أمس الأخيرة بمناقشة مشكلة الصحراء الغربية أن الاستفتاء على تقرير المصير كان من المفروض أن يجري بدون أي جمع إداري أو عسكري ومع ذلك استطاعت المغرب أن تحتفظ بقرات قوامها ٦٥ ألف

تقريره - أ. ش. ١ - أعرب الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة عن استعداده لتقديم توصية إلى مجلس الأمن لإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية في الرابع عشر من شهر فبراير القادم. وأكد الدكتور غالي مسودة إجراء هذا الاستفتاء والذي وصفه بأنه الوسيلة الوحيدة لانتهاء مشكلة الصحراء



المصدر : **المشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٤

الاستفتاء في التوسط تنشر النص الكامل للتقرير المقدم لمجلس الأمن

غالي يقترح 14 فبراير لاستفتاء الصحراء و31 أغسطس موعداً لطلبات تسجيل الهوية

نيويورك من خليل مطر

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة البكتور بطرس غالي في تقرير له لمجلس الأمن الدولي أنه يقترح الرابع عشر من فبراير (تسباط) لتقبل موعداً للاستفتاء في الصحراء الغربية. كما حدد غالي في تقريره الواحد والثلاثين من أغسطس (آب) موعداً لتقبل طلبات تسجيل الهوية للذين سيشاركون في الاستفتاء. وتضمن التقرير تفاصيل تتعلق بالجوانب العسكرية للمراقبين الدوليين والإعمال الشخصية اللازمة لتحديد الهوية في جانب الصور الأخرى المتعلقة بإنجاز خطة التوسط.

وفي ما يلي نص التقرير:

أولاً: ملحة

١. هذا التقرير مقدم إلى مجلس الأمن عملاً بأمر المجلس 907 (1994) المؤرخ 29 مارس (آذار) 1994، وهو مقسم إلى ستة فروع رئيسية. وعرض الفرعان الثاني والثالث ما استجد بشأن أنشطة العنصر العسكري وعنصر الشرطة المدنية في مدة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية منذ تقديم تقرير المؤرخين 10 و21 مارس 1994 (S/1994/283 و ADD.1/CORR.1) ويغطي الفرعان الرابع والخامس كل التطورات اللاحقة الأخرى. أما الفرع السادس فيضمن ملاحظاتي وتوصيات بهذا الشأن.

ثانياً: الجوانب العسكرية

٢. في 30 يونيو (حزيران) 1994، بلغ مجموع أفراد العنصر العسكري في مدة الأمم المتحدة في الاستفتاء في الصحراء الغربية الذي يرأسه قائد القوة المعيد لشريفة غالي (بليجكا) 242 فرداً، يتألفون من 223 مراقباً عسكرياً و19 من أفراد الدعم العسكري.
٣. وريلاًما استحوذ على الشروط اللازمة لبدء الفترة الانتقالية وفقاً لخطة التوسطية (S/1994/224 و CORR.1)، لا تزال الوكالة العسكرية للمدة مقصورة على مراقبة وإفاد المراقب الذاتي والتحقق منه. ومن ثم فإن وزع العنصر العسكري في البعثة لا يزال مقتصرًا على المراقبين العسكريين وأفراد الدعم العسكري الآخرين.
٤. وقد استمر تشييد الطرفين كليهما لوقف إطلاق النار. المساري منذ 6 سبتمبر (أيلول) 1991. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم يرصد سوى انتهاك واحد لوقف إطلاق النار، ويتعلق هذا الانتهاك بحدود غير مأهولة به للغة تابعة للجيش المغربي اللقي.
٥. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصيب مراقب عسكري من اوروجواي خلال إحدى تدريبات في إصاع محبس للبرعي حينما طفت مركبته لهما. وللحقيق جار حالياً في هذا الحادث.
٦. وفي تقرير المؤرخ 10 مارس 1994، أبليت مجلس الأمن بأن حكومات إسرائيل وسويسرا وكندا، التي توافر على الترتيب، وحدة الإشارة والوحدة

الطبية ووحدة مرافقة الحركة. قد أخطرتني بأنها تعزز سحب هذه الوحدات من البعثة في ما بين مايو (أيار) ويونيو 1994. وبالإضافة إلى ذلك، أضافت حكومة كندا بأنها تعزز أيضاً سحب المراقبين العسكريين القابعين لها خلال الفترة ذلها. وأبلغت مجلس الأمن بأنه قد جرى الاتصال بمعد من الدول الأعضاء بالتمسكاً لوحدة بديلة ويسرني أن أفيد بأنه قد تم اتخاذ القرارات اللازمة للاستعاضة عن وحدات الدعم هذه.

7. وقد انسحبت وحدة الإشارة الاسترالية من البعثة في 20 مايو 1994، وتولى المراقبون العسكريون الانسحاب بمهام الاتصال التي كانت تؤديها الوحدة، وتم وزع تسعة مراقبين عسكريين إضافيين إلى البعثة لهذا الغرض. 8. وفي حين أن العناصر الرئيسية للوحدة الطبية السويسرية قد انسحبت من البعثة في 18 يونيو 1994، فإن حكومة سويسرا قد أبلغت فريقاً طبيًا صغيراً مؤلفاً من 10 أفراد في البعثة لحين وصول الوحدة الطبية البديلة، وستوفر جمهورية كوريا الوحدة البديلة، ومن المقرر أن يبدأ وزعها بحلول منتصف أغسطس 1994.

9. أما الوحدة الكندية فقد انسحبت من البعثة في 20 يونيو 1994، ويجري حالياً الاستعاضة عن وحدة مرافقة الحركة الكندية بموظفين مدنيين، وشغل بهذا القسم أيضاً، اثنان من الأفراد العسكريين الهنود آسيين.

10. ولدى بدء المرحلة الانتقالية التي تنص عليها خطة التسوية، سيلازم الاستعاضة عن عنصرَي الاتصالات ومرافقة الحركة في البعثة بوجنتين متكاملتين من وحدات الدعم العسكري.

ثالثاً: الشرطة المدنية

11. خلال الفترة المفضوعة بالقرقر، لم تطرأ أي تغييرات على الشرطة المدنية من حيث العدد ولا من حيث التكوين، ولا تزال وحدة الأمن التابعة للبعثة مؤلفة من 26 من ضباط الشرطة، من حيث فهم مفوض الشرطة، العقيد بيرج فريشر وإيمان (المانيا).

12. وأرتبطت أنشطة الشرطة المدنية بملف لجنة تحديد الهوية، وتستتبع هذه الأنشطة علماً بإعداد عمل اللجنة، وتتضمن المسؤوليات الحالية للشرطة المدنية كملأة الأمن طوال 24 ساعة يومياً في المراكز القائمة في الميعون (الصحراء الغربية)، وندوف (الجزائر)، والزويرات (موريتانيا)، التي يحتفظ فيها بوثائق حساسة وتتسبب الموقوفات لفصله بعمل اللجنة، وغير ذلك من أعمال الدعم الفني وللاذی حسب الاقتصاد.

13. وعملًا بقرار مجلس الأمن 907 (1994) سيجري تعزيز عنصر الشرطة المدنية التابع للبعثة بأربعة أفراد. من المقرر أن يتم وزع 24 منهم إلى البعثة بحلول نهاية يوليو. وسيستدعي ضباط الشرطة الإضافيون هؤلاء النهوض بالصعب الناتج عن التوسع المتوقع في أنشطة لجنة تحديد الهوية.

رابعاً: الأعمال التحضيرية المتعلقة بتحديد هوية الناجين المحتلين وتسجيلهم

المشاررات المشطع بها صلاً بقرار مجلس الأمن 907 (1994)

14. وافق مجلس الأمن في قراره 907 (1994) على مسار العمل المبين في الخبر باد الوارد في تقريره المؤرخ 10 مارس 1994 (S/1994/233/5)، وبمضي مسار العمل ذاته، بأن تُنجز لجنة تحديد الهوية تحليل جميع الطلبات الواردة وتشرع في تحديد هوية الناجين المحتلين وتسجيلهم بحلول 30 يونيو 1994، على أساس الاقتراح التوافقي المقدم من الأمين العام بشأن تفسير وتطبيق معايير الأهلية للتصويت، واختصاصات لجنة تحديد الهوية، والإحكام ذات الصلة من خطة التصويت، وأيد للجلسات عزمي على مواصلة الجهود الرامية إلى تحقيق التعاون من جانب كلا الطرفين، وحث على التقيد بالمرامم بالجدول الزمني لخبر باد بأنه إجراء الاستئناف بحلول نهاية عام 1994.

15. وفي 15 مارس 1994، عينت رئيس لجنة تحديد الهوية، السيد إيريك جنسن، نائباً للممثل الخاص، وولفًا للخطوة بضغط نائب للممثل الخاص بالسلطة عن البعثة خلال أي فترة يفيق فيها ممثلي الخاص عن منطقة البعثة.

16. ولدى اتخاذ مجلس الأمن للقرار 907 (1994)، طلب نائب ممثل الخاص على اجتماعات عاجلة مع كلا الطرفين المشاركة تنفيذ ذلك القرار. وخلال الأسبوع الأول من شهر إبريل (نيسان)، وإيضاً في 25 و26 إبريل، اجتمع في منطقة ندوف بالأمين العام للجمعية التشريعية المسماة الحمراء ونهر الذهب (جبهة البوليساريو) محمد عبد العزيز، وغيره من كبار المسؤولين في الجبهة، وخلال الأسبوع الثاني من إبريل، اجتمع في الرباط بالسيد إدريس البصري،



وزير الداخلية والإعلام لغربي، وفي سياق هذه الاجتماعات وافق كل طرف من الطرفين على تنفيذ أحكام القرار 907 (1994). ووافق السيد المصري كذلك على أن يفتح المغرب مكاتب إقليمية لتمكين السكان الصحراويين في جميع أنحاء العيون، فضلاً عن مساهمة وبوجمور والمخلة من التزام هذه نماذج طلبات الاشتراك في الاستفتاء. وأكدت جبهة البوليساريو موافقتها على ذلك في رسالة موجهة إلى نائب للممثل الخاص ومؤرخة 30 أبريل 1994، وذلك رداً على رسالة كتبت له وجهتها إلى الطرفين في 27 أبريل. وكرر جلالة الملك الحسن الثاني في رسالة موجهة إلى ومؤرخة 20 مايو اعتراف حكومة المغرب باحترام المواعيد النهائية التي حددها مجلس الأمن.

17 - وخلال شهر مايو 1994، عقد نائب الممثل الخاص سلسلة من المشاورات في الرباط مع وزير الداخلية والإعلام ومع السيد عبد الطيف الفيلالي، رئيس وزراء وزير خارجية المغرب بشأن المسائل الإجرائية والقانونية وأسوأها. وقد حظي بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، الذي أكد له تأييده الشام وجدد التزام حكومته بعملية الاستفتاء. ولجئتم نائب الممثل الخاص ثانية عدة مرات في منطقة تنوف بمسؤول التنسيق مع البعثة الخارجية لجبهة البوليساريو وغيره من المسؤولين في الجبهة مناقشة مختلف المسائل ذات الصلة.

18 - وفي الجزائر العاصمة، اجتمع نائب الممثل الخاص بالسيد محمد صالح ميمري، وزير الخارجية، والسيد محمد حناش، الأمين العام لوزارة الخارجية. وقد أكد لنائب الممثل الخاص التزام حكومة الجزائر بالاقتران إلى حل سلمي ودائم لمشكلة الصحراء الغربية التي طال أمدها، وفي نوفاشوب، استقبله رئيس جمهورية موريتانيا، السيد معاوية ولد سيد أحمد طابع، الذي أعطى موافقة على فتح مكاتب لتوزيع نماذج الطلبات وتسليمها، وقد اتفق على إمكان فتح هذه المكاتب، التي ستكون مميزة بأعلام الأمم المتحدة وشارتها، في المركزين السكانيين نوافيو والزيورات. انطوى أن بعض الصحراويين يقيمون فيها.

19 - وفي الفترة الممتدة من 26 إلى 30 يونيو 1994، عقد الممثل الخاص وثلاثه اجتماعات أخرى في الرباط والجزائر العاصمة. حضر في الممثل الخاص بمقابلة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. وفي الجزائر العاصمة، أجرى الممثل الخاص وثلاثه مشاورات مع الأمين العام لوزارة الخارجية واجتمعا أيضا بمسؤولي جبهة البوليساريو.

الإجراءات للتصديق وتحديد هوية الناخبين المحتملين وتسجيلهم

20 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير وفرت نماذج للطلبات للطرفين، حسبما طلب لتوزيعها على الناخبين المحتملين، ووفقا لما طلبه نائب الممثل الخاص في رسالة مؤرخة 27 أبريل 1994، بدأ الجانبان تسليم نماذج الطلبات المستكملة إلى لجنة تحديد الهوية في مايو 1994، لتمكينها من تحليل البيانات الواردة والشروع في تحديد هوية الناخبين المحتملين وتسجيلهم في أوائل يونيو. وفقا للبرنامج الزمني للوقت لأعمال اللجنة الذي سلم إلى الطرفين في 5 مايو 94 ويوليو 1994، كان قد تم جمع حوالي 35 ألف نموذج مستكمل في الأقاليم، وما يزيد على 18 ألف نموذج في منطقة تنوف. وما يجاوز 3 آلاف نموذج في الزوايات. وقد بلغ عدد ما أتم موظفو اللجنة للعيون والبريون خصيصا لهذا الغرض تجهيزه حتى الآن من الطلبات الواردة حوالي 20 ألف طلب. وتتوقع اللجنة ورود نماذج مستكملة إضافية في الأسابيع التالية.

21 - وأعدادا لعملية تسجيل الناخبين وتحديد هويتهم لأن موظفو لجنة تحديد الهوية تلقائيا شاعلا بشأن التعابير والوثائق المطلوبة للتحقق من أهلية الناخبين. كما تلقوا تدريباً مكثفاً على هذه العمليات الجاهزية التي ستستخدم لأغراض تحديد الهوية، وأجريت عمليات عميقة للمساعدة لتوعية الموظفين بالإجراءات المطلوبة والصعوبات المحتمل أن تصادف في عملية تحديد هوية الناخبين وتسجيلهم.

22 - ولد تم وضع إجراءات ومبادئ توجيهية واضحة تساعد الفرق تحديد الهوية في أعمالها، وسيزور الضيوف والمرافقون الرسميون أي مظهر الطرفين وستعمل الوحدة الإفريقية بتعليمات خطية تحدد واجباتهم. كما يستطيع القاضي الطلبات وثائق اعلامية تشرح عملية تحديد الهوية خطوة خطوة.

23 - ويعد تصويت مقدم (أو مقابلة) الطلاب ولأخذ بصماتهم يمثل امام فريق تحديد الهوية، الذي يقوم بحضور الشيوخ المختصين والمسؤولين الرسميين بمسؤول مقدم الطلب عن هويته وأهليته، وسيطلب إلى كل شخص من مقدمي الطلبات أن يقدم النسخة الأصلية من أي وثيقة في حوزته يمكن أن تثبت هويته.



١٦ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

واهيته، وسيسمح للشيوخ حسب الانضمام فحص تلك الوثائق وسيطلب منهم حلف اليمين على صحة أي شهادة يملون بها. وسيطلب منهم أيضاً أن يوقعوا على بيان يوضح الشهادة التي أدلوا بها بشأن كل شخص من مصادم الطلعات، واللجنة مشغولة وفقاً لولايتها (نظر 26/185)، والرقائق الثاني) باتخاذ القرارات النهائية بشأن الأهلية، وسيقوم أعضاء اللجنة باستعراض الأدلة والشهادات المأخوذة بها في المقابلة وإبلاغ فرارهم النهائي بشأن تحديد الهوية والأهلية في الموعد الملائم. وستضمن الرقائق الإعلامية الخطية التي ستعطي لكل شخص من ماضي العمليات تعريف هؤلاء بالملف ذات الصلة الواجبة لهم. 24. وولغا لخطة التسوية، سيبحث المراقبون الرسميون أن إلى يقدموا إلى لجنة تحديد الهوية أيما تعليقات وبريغونها خطياً، في غضون 24 ساعة من المقابلة، وستكون هذه التعليقات مشمولة بالسرية وأن تبلغ إلى طرف الآخر ولا إلى الشيوخ.

25. وبمجرد أن تتخذ القرارات المتعلقة بالهوية للتفويض، تقوم لجنة تحديد الهوية بنشر قائمة الشاخصين، ثم يتسلم مقدمو الطلبات بطاقة التسجيل الانتقائي من المراقب، والخصي للطلبات الذين لا تظهر أسمائهم في قائمة الشاخصين الحق في الطعن في قرار اللجنة. وبالمثل فإن للأشخاص المدرجة اسم - في القائمة الحق في الطعن بمرافق أسماء أشخاص لا يعتقدون أنهم مؤهلون.

إعلان بدء عملية تحديد الهوية

26. في 1 يونيو 1994، أعلن نائب الممثل الخاص بيده عملية تحديد الهوية، بعد أن وافق الطرفان على أن من الأخذ القباطل تبدأ بهما. وعلى قيام كل شيخ من الشاخصين بمساعدة اللجنة على تحديد هوية ومدى أهلية مقدمي الطلبات من أفراد دينك الشاخصين. وتلقى أيضاً على ترتيبات السفر والأمن والأداء المتعلقة بالتسجيل الحثيث فضلاً عن ممثلي الطرفين اثنين من المراقبين المعنوية. وولغا لا اتفاق عليه في الرسائل المتبادلة بين الممثل الخاص وحكومة المغرب وجبهة البوليساريو وحكومة الجزائر في الفترة الواقعة بين مايو وأكتوبر 1993، من المهوم أن الشيوخ ومراقبي الطرفين سيتكثرون لدى أمالهم لواجباتهم من لجنة تحديد الهوية، مستخدمين بالمصداقات والامتيازات المنصوص عليها في المانتين السادسة والسابعة من اتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصانها.

27. والوعد المقرر أن تبدأ فيه لجنة تحديد الهوية عملية تحديد هوية الشاخصين المستعجلين وتسجيلهم هو 8 يونيو، وذلك في أول واحد من الميعون ومخيم لاجئي الميعون في منطقة تنوفا. وولغا لخطة، كان المقرر أن تضطلع اللجنة بأعمالها بحضور رؤساء القبائل (الشيوخ) وبحضور مراقبين من الطرفين ومنظمة الوحدة الإفريقية. بيد أنه لم يضمن حل مسألة تعيين مراقبي منظمة الوحدة الإفريقية في وقت يمتن اللجنة من البدء في الموعد المقرر.

مسألة المراقبين من منظمة الوحدة الإفريقية

28. مما يذكر أن مقترحات التسوية المقامة من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية (21/360) S، الشفارتان 26 و39)، تنص على أن الاستفتاء تقوم بتنظيمه وإجرائه الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية، خلال فترة انتقالية، ويقوم للممثل الخاص بدعوة ممثلي منظمة الوحدة الإفريقية إلى مرافقة تنظيم وإجراء الاستفتاء دون إخلال بسلطته المنصوص عليها في مقترحات وخطة التسوية، وبموجب الخطة (21/360) S، الفقرة 46) يساعد هؤلاء في العملية طوال تنفيذها بوصفهم مراقبين رسميين يمكنهم أن يقدموا لملاحظاتهم في أية مرحلة إلى للممثل الخاص كي ينظر فيها ويتخذ ما يراه مناسباً من إجراءات بشأنها. وعلى وجه الخصوص تقضي الخطة بأن يشترك هؤلاء حسب الاقتضاء في أعمال لجنة تحديد الهوية ولجنة الاستفتاء التابعتين للبعثة.

29. وعملاً بخطة التسوية وقرار مجلس الأمن 809 (1993) المؤرخ 2 مارس 1993، دعا الممثل الخاص، في مذكرة شفوية مؤرخة 28 مايو 1993، رئيس منظمة الوحدة الإفريقية، عندئذ، لرئيس المستغالي عبده ضيوف إلى تعيين ممثلين اثنين لمنظمة الوحدة الإفريقية ليكونا مراقبين رسميين لأعمال لجنة تحديد الهوية، وفي مذكرة شفوية مؤرخة 3 أغسطس 1993، أبلغ الأمين التنفيذي للمنظمة لدى الأمم المتحدة الممثل الخاص بتعيين اثنين من مسؤولي أمانة منظمة الوحدة الإفريقية، بناء على تعليمات رئيس المنظمة، مراقبين للجنة تحديد الهوية، وبناء على طلب أمانة منظمة الوحدة الإفريقية، أوضح للممثل الخاص الطرفان العامة لشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في تنفيذ خطة التسوية في 5 أغسطس 1993، والمراقبان للبعثة لشاركتها في أعمال لجنة تحديد الهوية في 22 أكتوبر 1993.



المصدر: **تقرير الأونك**

16 يونيو 1994

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

30. وفي رسالة وجهت إلى بتاريخ 19 أغسطس 1993، أشار وزير خارجية المغرب إلى أن المرافقين عن منظمة الوحدة الأفريقية قد تم اختيارهم من بين مسؤولي أمانة منظمة حكمت مسبقاً. بحلول عضوية الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية الوهمية، على نتيجة الاستفتاء. وقال أن المغرب أن يقبل مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية إلا إذا أخذت موقفاً غلاتيا حيا على سكان الصحراء الغربية في تقرير المصير، وذلك على الأقل بتطبيق مشاركة الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية الوهمية، في أنشطة منظمة الوحدة الأفريقية. وأضاف أن المغرب من جهة أخرى أن يعترض على تعيين عضلة الرئيس المصري حسني مبارك ممثلين شخصيين للقيام باسمه بمناقشة أعمال لجنة تحديد الهوية نظماً مع الأحكام ذات الصلة من خطة التسوية.

31. وفي 7 يونيو 1994، تم معترضة شفوية من البعثة بالأف المغرب وجهية البوليساريو في مويرور بتأييد الوشيك لعملية تحديد الهوية والتسجيل ومشاركة المرافقين الآخرين عن منظمة الوحدة الأفريقية في العملية. وأبلغ الطرفان أيضاً بأن هذين المرافقين سيستحضران المحادثات والأمسيات ولقاء الممثلين السادسة والسابعة من التغطية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة. وفي معترضة شفوية مؤرخة 11 يونيو 1994، وألفت جبهة البوليساريو على المركز الممنوح للمرافقين عن منظمة الوحدة الأفريقية، وفي رسالة موجهة إلى، ومؤرخة 8 يونيو، أكد رئيس وزراء المغرب موافقة المغرب على الحصانات والامتيازات للممنوح من الأمم المتحدة للمرافقين عن منظمة الوحدة الأفريقية. بيد أنه نكر من جديد أن هذين المرافقين ينبغي أن يكونا معينين بصورة شخصية من قبل الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، وشهد على الإكوينا من المسؤولين في أمانة منظمة الوحدة الأفريقية. وعلى سبيل التشكك في حياد منظمة الوحدة الأفريقية، قال إن هذه المنظمة لن تستطيع إبداء أي مشاركة لها في تنظيم الاستفتاء إذا أصرت على الاعتراف بالجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية المزعومة كعضو، وبالتالي كعضو مستقلة، تمارس سيادتها على الإقليم. وقال أن المغرب كان يفتل أن لا تعد منظمة الوحدة الأفريقية، على أقل تقدير، إلى تطبيق عضوية الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية، لكن إتمام الاستفتاء. بيد أن ما لاحظته خلال نظر مجلس الأمن في القرارات الأخيرة،

هو أن أمانة المنظمة حاولت في رأي المغرب، أن تتصرف لتنفيذ الخطة لا أن تيسرها، وبدأ على معترضة شفوية ولادة من البعثة بتاريخ 8 يونيو 1994، قبلت جبهة البوليساريو في 11 يونيو بوضع الممنوح للمرافقين عن منظمة الوحدة الأفريقية.

وأكدت قيادة جبهة البوليساريو، في ما جاء، على أن عملية تحديد الهوية لن تبدأ إلا في ظل وجود أنشطة للوحدة الأفريقية.

32. وفي رسالتين مؤرختين 17 يونيو 1994 وموجهتين إلى وزير خارجية تونس وإلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، وجهت عنابة الرئيس بن علي والسيد سالم أحمد سالم إلى مواقف المغرب من مسألة المرافقين عن منظمة الوحدة الأفريقية، وأجابت إليهما الرسالة الموجهة إلى من وزير خارجية المغرب في 8 يونيو 1994، وفي ظل هذه الظروف والمحاولة دون تأخير بدء عملية تحديد الهوية والتسجيل دعوت الرئيس بن علي، بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، إلى تعيين ممثلين من العرب وأت معني بالتشاور مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، السيد سالم أحمد سالم، وأكدت على أن استمرارية التفاوض والدعم من منظمة الوحدة الأفريقية في هذه المرحلة الحاسمة من العملية، هو الآن أهم من أي وقت مضى لاتخاذ هذه العملية، وفي 8 يونيو 1994، اتصلت موزيز خارجية تونس، السيد بن يحيى، ملتصماً بإيجاد تسوية عاجلة لهذه المسألة التي تصير هامشية في نهاية الأمر. غير أن المسألة لم تحل بعد حتى وقت إعداد هذا التقرير.

خامساً. الجوانب الأخرى المتصلة بإنجاز خطة التسوية

33. طلب إلى مجلس الأمن أيضاً في قراره (904) (1994)، أن يقدم تقريراً عن الجوانب الأخرى المتصلة بإنجاز خطة التسوية. وفي هذا السياق، قد يكون من المفيد للتذكير بالعناصر الرئيسية للخطة كما هي موضوعة في تقرير مافي المؤرخ 18 يونيو 1990 (S/21360). خلال الفترة الانتقالية، تقوم الأمم المتحدة بتطبيق وإجراء استفتاء في الإقليم لتمكين شعب الصحراء الغربية من الاختيار بين الاستقلال والاتحاد مع المغرب. وتحتفظ لهذا الهدف بدم وقف إطلاق النار. ويصف ذلك أنباء لسوى الحرب وتخفيض القوات المغربية في الإقليم، وحصر الممثلين المتابعين لكل الجانبين في مواقع محددة، والتأكد من وجود الأحوال



المصدر : **المجلة الدولية**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : 17 يونيو 1994

اللزامة لإجراء استفتاء حر وحرية تقوم الأمم المتحدة برصد الجوانب الأخرى لإدارة الائتلاف، وخصوصاً صون القانون والنظام، ويتم إعلان علو يطلق بعده سراح السجناء السياسيين، أما القوانين أو الأنظمة التي يمكن أن تعرق إجراء استفتاء حر وحرية فتبقى جميعها على النحو الذي يضمن لازماً. وتتيح الأمم المتحدة العودة لجميع اللاجئين وغيرهم من الصحراويين الغربيين المقيمين خارج الائتلاف ويريدون العودة إليه، وذلك بعد أن يثبت لزام الاستفتاء حلهم في التصويت

34 - ويرد في ما يلي عرض عام لهذه العناصر الرئيسية من الخطة والأنشطة المخطط بها أو التي سيخطط بها وفقاً لذلك.

سلطة الأمم المتحدة

35 - في مقترحات التصويت المقدمة من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية عندئذ S/21360 (الجزء الأول)، التي وافق عليها المغرب وجبهة البوليساريو من حيث المبدأ في أغسطس 1993، أقر الطرفان بأن تكون للأمم المتحدة المسؤولية الوحيدة والخاصة عن تنظيم وإجراء الاستفتاء، وقد وافق بذلك على أن تكون للمنظمة سلطة اتخاذ الخطوات التشريعية والإدارية اللازمة لتحقيق هذا الهدف. ووفقاً لذلك أصدر سلفي في 8 نوفمبر 1991 الأنظمة العامة التي تحكم تنظيم وإجراء الاستفتاء (S/26155) المرفق (الفصل)، التي تتضمن أساساً الأحكام ذات الصلة من مقترحات التصويت، ولقد أتا في 26 نيسان 1993 بإعلان ولاية لجنة تحديد الهوية التابعة للجنة (المرفق نفسه، المرفق الثاني).

36 - ووفقاً لما تنص عليه الخطة (S/21360 المرفقات 1) و (2)، يتولى ممثلي الخاص، عملاً تحت سلطتي، وحسب الاقتضاء بناء على تعليمات مني وبالتشاور معي، المسؤولية الوحيدة والخاصة عن جميع المسائل المتعلقة بتنظيم وإجراء الاستفتاء، والأنظمة المسبقة الذكر تخول للممثل الخاص، وللعناصر ذات الصلة من البعثة عاملة بموافقة من الممثل الخاص، إصدار القواعد والتعليمات والمتعلقة مع الأنظمة التي تحقّق انتقال التصويتي للأنظمة ونموذج الأنظمة والقواعد والتعليمات القاعدية الأساسية لتنظيم وإجراء الاستفتاء وتجب القوانين أو اللوائح النافذة في الائتلاف حينما تكون متعارضة معها.

الفترة الانتقالية

37 - كان من المقرر أن يكرّس أن تبدأ الفترة الانتقالية في اليوم ياءه بيده نفاذ وقف إطلاق النار في 6 سبتمبر 1991، بيد أنه تمّ أرجاء بدء الفترة الانتقالية واليوم ياء خلال الأعوام الثلاثة الماضية نتيجة لما حدث من تأخيرات في إنجاز الأعمال التحضيرية، بسبب خلافات أساسية في تفسير خطة التصويت، وخصوصاً المعايير المتعلقة بأهلية الناخبين، ورغم قبول جبهة البوليساريو للمعايير التي بينها سلفي في تقريره المؤرخ ديسمبر 1991 (S/23299)، فإنها أبقت على تحفظاتها بشأن بعض الأحكام الرئيسية للقراري التوفيقي المتعلق بتفسير وتطبيق المعايير (S/26185) المرفق الأول)، ومع ذلك، وأسست قيادة البوليساريو على شروع لجنة تحديد الهوية في تحديد هوية الناخبين المحتملين على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره 907 (1994).

38 - وبافتراض أن لجنة تحديد الهوية ستتمكن في القريب العاجل من الشروع في عملية تحديد هوية الناخبين المحتملين وتسجيلهم على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره 904 (1994)، وأن المجلس سيقرر بعد ذلك إجراء الاستفتاء، فإنه أعزّز أن أوصي في تقريرتي الثاني بأن تبدأ الفترة الانتقالية في 1 أكتوبر 1994 وتنتهي بإعلان نتائج الاستفتاء الذي سيجري في 14 فبراير (شباط) 1995، وفقاً للمخطط في الجدول الزمني المقترح بهذا التقرير.

تبادل أسرى الحرب

39 - تقضي مقترحات خطة التصويت بإجراء تبادل أسرى الحرب تحت إشراف لجنة التصليب الأحمر الدولية، ومنذ إنشاء بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، دأب ممثلي الخاص على إبقاء تلك اللجنة على علم بالحق في ما يتعلق بالصحراء الغربية، وقد أجرت اللجنة مشاورات أخيراً مع الطرفين بشأن الخطوات الأولية التي ستستخدّم لتبليغ وإبلاغها، وأمل أشدّ الأمل في أن تتمكن اللجنة بفضل المزيد من الجهود المبذولة من كفالة إطلاق سراح جميع أسرى الحرب من كلا الطرفين في أقرب وقت ممكن بعد 1 أكتوبر 1994.



تخفيض القوات للفرية في الاقليم

40- وفقا للمنشور في المظفرة 14 من تقرير سلفي المؤرخ 14 ابريل 1991 (COOR. 1 S / 22464) تمهد المغرب بتخفيض قواته في الاقليم الى مستوى لا يتجاوز 65 ألف فرد من جميع الرتبة خلال 11 اسبوعا من بدء نفاذ وقف اطلاق النار في اليوم بءاء. وقد وافق سلفي على هذا بوضعه تخفيضاً متناسباً وملموساً ومرحلياً وفقاً لاختراجات التسوية. وإذا ما قرر مجلس الأمن بناء على تقريرتي الثاني، ان يبدأ اليوم بءاء في 1 أكتوبر 1994، سلاوحي عندئذ بانتهاء تخفيض القوات المغربية في الاقليم في موعد لا يتجاوز 15 ديسمبر 1994.

حصر لقوات في موانع مينة

41- تنص المظفرة 15 من الوثيقة على S / 22464 على انه، وفقاً للمظفرة 56 من

الوثيقة S / 21360، توجد جميع القوات المغربية المتبقية في مواقع مستقرة او مواقع دفاعية على امتداد الجدار الرملي، بالاستثناءات المحدودة المذكورة في تلك المظفرة، ويقوم برسمها جميعا المراقبون العسكريون المتعاونون لمصلحة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية الذين ستكون مهامهم من مكان المقاطعات الفرعية المغربية على الجدار الرملي ومع وحدات الدعم والسوقيات المتبقية في الامكن الأخرى من الاقليم. ويقوم المراقبون العسكريون بإجراء دوريات وأسمدة برا وجوا واختبارية بوقف اطلاق النار وانحصر القوات المغربية داخل المواقع المعينة. وسيقومون أيضا برصد طائرة أسلحة وتخلف معينة.

42- وفي ما يتعلق بقوات جبهة البوليساريو، تنص الخطة على ان يقوم لممثل الخاص، وفقاً لاختراجات التسوية، بتعيين المواقع التي تنحصر فيها تلك القوات، مع اسلحتها وتخلفها ومعداتها العسكرية. ويتولى رصد هذه القوات المراقبون العسكريون المتعاونون للمصلحة الذين سيوزعون في كل مواقع من المواقع المعينة (S / 22464 المظفرة 16)، وفي هذا الصدد، أبدت حكومتها الجزائر وموريتانيا استعدادهما للتعاون مع الممثل الخاص (S / 21360 المظفرة 57)، واعتزمت ان اتخذ قراراً نهائياً بشأن هذا الموضوع في القريب العاجل، قبل 1 أكتوبر 1994، مع مراعاة المشاورات التي أجراها لممثل الخاص السابق في عام 1991 وأي أراء أخرى قد تنبثق من الطرفين والميلدان المتجاورة بشأن المسألة.

إطلاق سراح السجناء والمتجنين السياسيين

43- وفقاً للمنصوص عليه في الخطة (S / 21360 المظفرتان 33 (ب) و70)، يقوم الممثل الخاص، بالتعاون مع الطرفين وبمساعدة شخصية قانونية مستقلة بصيغتها الأمين العام باتخاذ الخطوات التي تكفل إطلاق سراح جميع السجناء او المتجنين السياسيين الصحراويين قبل بدء حملة الاستفتاء، كي يتسنى لهم الاشتراك في الاستفتاء بحرية ومن فوق، وتصلحها لهذا الغرض يجري إعلان عفو كمرحلة أولى. وأي خلاف يتعلق بإطلاق سراح السجناء او المتجنين السياسيين تتم تسويته بأسلوب يرضي لممثل الخاص.

44- وقد اطاع السيد جوردج أبي صعب (مصر)، وهو الشخصية القانونية المستقلة التي عينها سلفي، بأعمال بحالية لولاية بشأن هذه المسألة في عام 1991، وستباح تلك الجهود مع الطرفين بما يكفل، بعد إعلان العفو في القرب وقت معين بدء 11 أكتوبر 1994، إطلاق سراح جميع السجناء او المتجنين السياسيين الصحراويين قبل الاستفتاء الذي سيبدأ في 25 يناير 1995 بفترة كافية على النحو المقرر في الجدول الزمني سيبدأ.

تعليق القوانين التي يمكن ان تعزل اجراء استفتاء حر ونزيه

45- تنص الخطة (S / 21360 المظفرتان 33 (أ) و71)، بأن يتأكد الممثل الخاص، قبل بدء حملة الاستفتاء، من ان السلطات المعنية قد عطلت أي قانون أو تدبير يمكن في رأيه ان يعرقل اجراء استفتاء حر ونزيه ولا تجبیه بغير ذلك الأنظمة والقواعد والقيود المتعارضة التي بها في المظفرة 36 من الوثيقة (S / 21360). وقد انجز مكتب الممثل الخاص في أوائل عام 1992 بعض الأعمال الأولية بشأن هذه المسألة، ويتوقع اتمام هذا العمل قبل 15 ديسمبر 1994. وفقاً للجدول الزمني لرفع بهذا التقرير.

تنظيم الاستفتاء

46- تنص الخطة على إنشاء لجنة الاستفتاء لمساعدة الممثل الخاص في تنظيم وإجراء الاستفتاء. ويرد تحديد مهام لجنة الاستفتاء وإجراءاته التفصيلية للاستفتاء في المظفرات من 63 إلى 66 من الوثيقة (S / 21360) ويرد مزيد من التفصيل لها في المظفرات من 25 إلى 31 من الوثيقة (S / 22464)، ووفقاً لما



لتفضية الخطأ، سألهم في الوقت المناسب بصدور اختصاصات هذه اللجنة، وستستوعب لجنة الاستفتاء على النحو الملائم المواطنين المؤهلين في لجنة تحديد الهوية، لدى إنجاز هذه المهمة الأخيرة، مهام تحديد الهوية والتسجيل في نوفمبر ١٩٩٤.

٤٦. وكما يفكر، كان الطرفان كلاهما قد قبلتا ما اقترحه سلفي وهو إنشاء مدونة تنظم تصرفاتهما وسلوكهما هما وانصارهما خلال حملة الاستفتاء، والمعرض من مدونة قواعد السلوك هو كفاية ان تتوالى مع حرية من الحملات السياسية متساوية مغزلية عليها بنمطها جميع المعنيين بقبول حرية الآخرين في شن تلك الحملات (انظر S/22464 الفقر ٢٨)، ومتابعة تلك الاقتراح أعد مكتب الممثل الخاص مشروع مدونة لقواعد السلوك في ايلول عام ١٩٩٢، واعتمد وضع مشروع هذه المدونة في صيغته النهائية في الاسابيع المقبلة، ولتلك بالتشاور مع الطرفين.

٤٨. ولما لم تكن في الفقرة ٣٠ من الوثيقة S/22464، سينتج عنه كلف من مراكز الاقتراع في جميع أنحاء الاقليم لتوفير فرصة التصويت في الاستفتاء لجميع الصحراويين الغربيين المؤهلين لذلك، وستجري عمليات التصويت داخل الاقليم فقط، وستعمل لوائح المحددة في مراكز الاقتراع على أساس البيئات التي يتم جمعها خلال تسجيل الناخبين فضلاً عن توافر السكانية المحلية والمناطق التي يوجد فيها الممثلون من الصحراويين الغربيين.

عودة اللاجئين ويعرهم من الصحراويين الغربيين، وإفراد جهة كوابيساري الذين لهم الحق في التصويت

٤٩. يرد، وصف طرائق إعادة الصحراويين الغربيين الذين يتعين انهم مستحقين للتصويت في الاستفتاء ويرجعون في العودة إلى الاقليم للقيام بذلك في الوثيقة (S/21360) (الفقرات ٣٣ (ج) و(د) ومن ٧٢ إلى ٧٤) ويعد مزيد من التفصيل لها في الوثيقة (S/22464) (الفقرات من ٣٤ إلى ٣٦) وستكون مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مسؤولة عن برنامج إعادة إلى الاقليم الذي يشمل جزئاً لا يتجزأ من عملية إعادة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية ويتضمن تنفيذها وفقاً لولاية المفوضية، وستكون مهمة هذا البرنامج ذات ثلاث شعب هي: للتحقق من رغبات كل شخص من الصحراويين الغربيين في العودة إلى الاقليم وتسجيل تلك الرغبات لدى قيام لجنة تحديد الهوية بتسجيل الأشخاص وصقلتها بنسبة وأصدر اللوائح اللازمة لإفراد أسرة الأشخاص المفقودين، والقيام بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التي ستحولي توفير الأمن، بإنشاء وإدارة مراكز الاستقبال التي ستستأجر في الاقليم للصحراويين الغربيين العائدين.

٥٠. ومن المفترض ان تبدأ عملية إعادة إلى الاقليم بعد إنجاز أعمال لجنة تحديد الهوية بأكملها أي في ١٥ ديسمبر ١٩٩٤، وإن تمت قبل بدء حملة الاستفتاء مباشرة في ٢٥ يناير ١٩٩٥، ووفقاً لتسريح في الفقرة ٣٦ من الوثيقة S/22464، ستحتفظ المفوضية في ما يلي تلك الموجود ما في الاقليم حسب التقديرات أثناء دورها المتعلق برصد العائدين وفقاً لسلطاتها للقبول دولياً.

الاستفتاء وأعمال نتائج

٥١. تنقضي للخطأ (S/21360، الفقرات ٤٦ (ي) و٧٥ و٧٦)، بأن يجسري الاستفتاء بعد ٢٤ أسبوعاً من اليوم ياء وأن تعلن نتاجه في غضون ٧٢ ساعة وستكون للممثل الخاص سلطة تحديد ما إن كانت الظروف لتفسي إجراء أي تغيير في ميثاق الوعدين النهائيين، وإذا جاء القرار بالاستفتاء يبدأ أصحاب جميع اللوائح المغربية للتطبيق خلال ٢٤ ساعة وينتهي خلال ستة أسابيع وتتولى الوحدة العسكرية التابعة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية مراقبة الاستفتاء، أما إذا جاء القرار بالانتماء مع المغرب، فإن تصريح أي قوات تابعة لبعثة كوابيساري لم تعد للمطابقة في الاستفتاء يبدأ خلال ٣٦ ساعة من إعلان نتيجة الاستفتاء وينتهي خلال أربعة أسابيع تحت مراقبة الوحدة العسكرية التابعة للمعنة، ويصدر إعلان نتائج الاستفتاء يبدأ للممثل الخاص في تخفيض عدد موظفي الأمم المتحدة الموجودين في الصحراء الغربية، ويتم العمل الخاص وبإعالة الموظفين المدنيين والعسكريين التابعين له انتماءهم في القرب وقت ممكن بعد تنفيذ جميع المهام التي تكلفهم بها مجلس الأمن لتفويض مرضيا. ٥٢. واعتمد ان تقوم في الوقت المناسب بصياغة الطرائق التفصيلية لانتفاء الاحكام السابقة الذكر من الخطأ.



ساسا. ملاحظات

53. خلال الفترة المضمولة بالتقرير، ركزت لجنة تحديد الهوية جهودها على التماس موافقة وتحالف الطرفين من أجل الشروع في عملية تحديد هوية الناجين للتحقيق. وبفضل ذلك وجدت اللجنة بالتعاون مع الطرفين في إنجاز جميع الأعمال الأساسية اللازمة لهذه العملية. بيد أنها لم تستطع بدء عملية تحديد الهوية بسبب مشكلة المتعلقة بالمواطنين عن منظمة الوحدة الإفريقية والمصار إليها في التقارير 28 إلى 32 من هذا التقرير.
54. وللشطب على هذه المشكلة تمت بعدد مشاورات مكثفة مع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية والأمن العام لها، وكذلك مع سائر الأطراف المهتمة بالأمر. وسوف أوصل مثل كل جهد ممكن لضمان وصول المواطنين الذين يخضرون الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية إلى منطقة البعثة في أقرب وقت ممكن لتمكين لجنة تحديد الهوية من بدء تحديد هوية الناجين للتحقق وتسجيلهم على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره 907 (1994).
55. وريلما يتم تلك البعثات لجهة تحديد الهوية بجمع ما يزيد على 75 ألف طلب معيّن، تم تسجيل وحلّل 20 ألفاً منها، وتعتمد اللجنة تحديد يوم 31 أغسطس (آب) 1994 موعداً نهائياً لقبول الطلبات. وحتى أن جميع الترتيبات الإجرائية والسوقية والتقنية اللازمة قد اتخذت لتمكين اللجنة من بدء تحديد هوية الناجين للتحقق وتسجيلهم، فإن أي تأخير إضافي في بدء هذه العملية سيؤثر بوضوح، عن تحديد هائل للموارد.
56. وكما هو مبين في الفقرة 38 من هذا التقرير، لغني اعتراف أن أوصي بأن تبدأ الفترة الانتقالية في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 1994 وأن يجري الاستفتاء في 14 فبراير (شباط) 1995، وذلك إذا ما قرر مجلس الأمن استناداً إلى تقريرتي الخبير أن يجري الاستفتاء تنفيذاً لخطة التصويت.
57. وتنفيذ الجدول الزمني للوارد في مرفق هذا التقرير، يتعين حل مسألة المواطنين عن منظمة الوحدة الإفريقية في أقرب وقت ممكن تمكين لهذه عملية تحديد الهوية خلال هذا الشهر أو خلال شهر أغسطس (آب) على أكثر تقدير. كذلك فإن عملية المقابلة الشخصية ستكون معقدة وستتطلب الكثير من الوقت. ففي هذه التجربة غير المسبوقة والتي تتطلب على التحمل مع مجتمع بدوي قبلي فإن من المستحيل التنبؤ بمدى المطالبات التي سيظهر فيها، كما أن من المستحيل توثيق بدقة في تحديد الوقت اللازم لتحديد الناجين للتحقق وتسجيلهم على الوقت اللازم لإجراءات الاستفتاء. وتشير الخبير التقديرات الأخيرة من بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية إلى أن لجنة تحديد الهوية سيلزمها، على الأقل، 40 فريقاً يتألف كل منها من 3 إلى 4 أفراد لضمان من إنجاز مهامها في نوفمبر (تشرين الثاني).
58. ولي ما يتعلق بالجوانب الأخرى المتصلة بتنفيذ الخطة فائتي اعتراف إعطاء الأولوية. خلال الأسابيع المقبلة نوضع مدونة لقواعد سلوك الطرفين ومسألة حصر القوات في مواقع معينة. وذلك ضمن المسائل الأخرى للفترة في الفرع الخامس من هذا التقرير. وسوف تلقى ترتيبات حصر مقاتلي كل من الطرفين توافق الاستعداد لدى الدول الأعضاء لتزويد البعثة بالأفراد العسكريين اللازمين.
59. وبينما على الإجراءات سابقة الذكر، اعتراف تقديم تقرير مرحلي ختامي إلى مجلس الأمن قبل نهاية أغسطس (آب) 1994، وذلك عملاً بقرار المجلس 907 (1994).

مجلس الأمن يدعم خطوات غالي لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية

القبول

وأضاف البيان أن مجلس الأمن يتطلع إلى التقرير المقبل للأمين العام في نهاية أغسطس (آب) من السنة الجارية والذي يامل - على أساسه - اتخاذ قرارات مناسبة بشأن تنظيم الاستفتاء وتوافقه، ويرحب في الوقت نفسه بالقترح لجهة تحديد الهوية التي اعتمدت يوم 31 أغسطس كمؤعد نهائي لتلقي طلبات التصويت. وحث مجلس الأمن الطرفين (المغرب وجبهة البوليساريو) على مواصلة التفاوض مع الأمين العام وبمعية الأمم

الرباط : الشرق الأوسط

التي مجلس الأمن على العمل الذي تقوم به لجنة تحديد هوية الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء الصحراء الغربية، كما أشاد بجهود مكتب العمل الخاص للأمن العام للأمم المتحدة. عملاً بالقرار 1907/1994، الصادر عن المجلس في مارس (آذار) الماضي. ووردت الإشارة في بيان باسم رئيس مجلس الأمن (باكستان) الذي سجل ارتباطه بالتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المؤرخ في

المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لضمان مخطط التصويت في أسرع وقت ممكن.

ويبدو الآن أنه تم التغلب على إحدى أهم الصعوبات التي حالت دون التقدم في عملية تنظيم الاستفتاء، ويتعلق الأمر بالتوصل إلى صيغة توافقية لتتمثل في مشاركة مرشحين يمثلان رئاسة منظمة الوحدة الإفريقية وليس على أساس أن تقوم بذلك الدور الأمانة العامة أو الجهاز الإداري لمنظمة الوحدة الإفريقية التي يعتبرها المغرب طرفاً في النزاع.

12 يوليو (تموز) بشأن الحالة في ما يتعلق بالصحراء الغربية، وكذلك التقرير السنوي المقدم من الأمانة العامة في 28 يوليو، كما يرحب رئيس مجلس الأمن بالتقدم المحرز حتى الآن نحو تنفيذ خطة التسوية وفقاً للقرارات للمجلس ذات الصلة.

ولاحقاً للمجلس أن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اقترح، على ضوء التأخير في عملية تسجيل الناخبين الصحراويين، جعلاً زمنياً متفحاً لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية في تاريخ 14 فبراير (شباط) من العام

الرباط تعتبر موقف الجزائر من اطلاق السجناء محاولة لتصعيد الخلاف في نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الأشهب:

انطلقت مصادر سياسية في الرباط موقف الجزائر لجهة التخليق من أهمية إطلاق التخليق السياسي في المغرب ويات في تبني بعض الجهات موقفا أصغر مما يرضون صحراوية وفرضيتون ضمن حملة للتخليق في دور المجلس الاستشاري للتخليق الإنسان وقرار الانسراج السياسي محاولة جديدة لتصعيد الخلاف إزاء نزاع الصحراء. وكان فرنسيسون ومشرية يتناهبون التهام والنسوا ميناا يتطالبون لسيه بالانسراج عن ٨٠٠٠ عسكرو و ٢٥ جزائري بينهم ٣٣ عسكرو وفرنسيسون يؤمنون جبهة بوليساريو، وقالوا ان هؤلاء لا زالوا متعلقين في المغرب وانكرو ان شروط تنفيذ خطة الأمم المتحدة لأجراء الاستفتاء تدعو الى اطلاق التخليق وعودة التخليق.

ووقع على البيان جيل بيرو مؤلف كتاب ميثاقا للعلماء، وفي لاسودا وروني هوسان الصحرايين سون الموري الذي يرأس منظمة للصحرايين المغربية خارج البلاد ويذا في الفترة الأخيرة أكثر نشاطا مع تقديرات الاستلامية للتخليق، في حين ان صحرايين آخرين كانوا يعيشون في المنفى انسجموا من ذلك التخليق وعادوا الى البلاد لالقاء من العلم السياسي، ما يعني برأي الأوصاف التمهية تراجع نفوذ الصحرايين في الصحرايين الذين يتناهبون ضم المغرب للمخاضات الصحراوية وهم أعداء قليلة من الخطاب السياسي الذين كسروا بتدبيرات في منظمات يسارية محفوفة، والظ مصادر للفرصة

المغربية الى التخليق في موقف هؤلاء المخربين الذين تصبرهم متابعين لاجماع للفرية إزاء قضية الصحراء وفي ان الصلو الذي أصدره ملك البلاد يلصق في الجبال اسم مسؤولي التخليق في موقف التخليق الذي يقدم مصالح جهات

خارجية.

في ذلك تحدث البيان الذي تبنته بعض الجهات الجزائرية للمرة الأولى عن أسرى جزائريين في المغرب وبينهم عسكريون اعتقلوا في أول مواجهة مسلحة بين البلدين عام ١٩٧٦ إثر اندلاع معركة في منطقة امشالا قرب الحدود بين المصالحات الصحراوية وجنوب شرق الجزائر. وكانت السلطات المغربية أخرجت عن اعداد من العسكريين الذين أسروا في حرب الصحراء وقتلته ضمن وساطة عربية وخليجية، ولا يعرف اذا كان العسكريون الذين تحدث عنهم البيان أسروا بعد ذلك لمواجهة أم قبلها. والأرجح ان تعثر تنفيذ خطة الأمم المتحدة لأجراء الاستفتاء لم يساعد في تسريع حل مشكلة أسرى حرب الصحراء من الجانبين.

وحاولت جبهة بوليساريو، في مرات عدة الأسامة من طرق هذه المسألة أمام منظمات التخليق الأحمر الدولي والتخليق بيد ان المغرب يرى ان القضية تظل عشرات الآلاف من التخليق الصحراويين الذين يعيشون في مخيمات تينوف والجمانة. وبما في مرات سابقة التخليق الدولية الى التدخل من أجل فك الحصار للمغرب عليهم في تقرير عدة تلامي متعلقين عن جبهة بوليساريو، تحدث عن ماضي انصافية مروعة هناك. واعتبرت مصادر سياسية ان

بعض أجهزة الاعلام ومسؤولين في الجزائر يستخدمون نزاع الصحراء المغربية لتحويل الانتظار عن الأزمة الراهنة التي اجتازها الجزائر، في ظل تزايد الصراخ الداعي على السلطة ودخول البلاد حربا أهلية تندر بالزبد من المخاطر.

وعلى رغم استمرار الخلاف المغربي - الجزائري على الموقف من قضية الصحراء فإن التخليق إزاء تطورات الوضع في الجزائر بشكل قضية صحراوية ألها الخوف من انكسارات قيام حكم إسلامي في الجزائر وعدم قدرة النظام الحالي على ضبط الوضع الأمني الذي يسود

نحو القبائل. وتسمى السلطات المغربية الى تسريع خطة الأمم المتحدة لأجراء الاستفتاء في الرابع عشر من شيبات (أبريل) المقبل للمصالحة بين انكسالات الوضع في الجزائر وانكسار ذلك على الموقف من نزاع الصحراء المغربية واستفادة التيارات التقدمية منه لجهة الإبقاء على الخلاف المغربي - الجزائري. ويريد المغرب ان يذو بنفسه مبعدا عن الصراعات الداخلية في الجزائر، وإن كانت بعض الخطوات تقضي الى عروض سخيفة قد تكون قدمت الى الرباط لدعم هذا الانسراج أو ذاك. فسلطت بظرف من متعلق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

وتركز انكسالات المغرب إزاء الوضع في الجزائر على التخليقات المستعملة لتخليق الوضع الأمني وسيطرة الاتجاه الإسلامي. فك عرت البلاد في الفترة الأخيرة نزوحا كبيرا لألاف الجزائريين من متعلق ورجال



العدد ١٠٠٠

المصدر :

العدد ١٠٠٠

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

اعمال ومواطنين عابدين هرباً من
الصف الأعمى الذي يجتاح البلاد. إلا
أن السلطات أمتت المزيد من التشدد
لضبط عمليات التزويج المتزايدة
خسوفاً من استخدام العناصر
الإسلامية لهذه الظاهرة. من خلال
تصليح الحسابات أو الترويج
لنصرة جبهة الأطفال.

ويشير مراقبون إلى الخوف على
مستقبل الاتحاد المغربي الذي تعرف
مسيرته الزاخرة توتلاً ملحوظاً. وإن
كانت الجزائر تحاول أن تعيد نوعاً
من الحيوية لآليات الاتحاد. ويشاركه
وقد جزائري يرأسه وزير الإسكان في
مؤتمر مغربي بدأت أعماله أمس
لدولة على الرغبة في الصلابة على
البناء المغربي. كذلك قد جعلت
الجزائر بالتشاور مع المغرب على
تنسيق خطة نقل البضائع الطبيعية
الجزائري إلى ليبيا عبر الأراضي
المغربية على رغم صعوبات التي
تتعرض لها علاقات البلدين والقلق الذي
المغربي لبدان منطقة التمساح
الآلوي.



المصدر : المجلد ١٣

التاريخ : ١٣٩٤ هـ

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

بعد حل كثير من الإشكالات الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية يقترب من التنفيذ

الرباط المسلمون :

المشاركة في الاستفتاء، كما أن هذا الموقف يأتي بعد تصريحات لوزير الخارجية الجزائري محمد صالح محمدي لبرنامج في الإذاعة الجزائرية دعا فيه باسم بلاده إلى حل سياسي للنزاع، كما دعا إلى معاراضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليساريو وتوقيع المسؤول الجزائري «بروز صغريات جديدة، وعدم تنظيم الاستفتاء في الأجل المحدد، وهو ما يعني عدم تحمس الجزائر للحل الذي تنص في تنفيذه حاليا الأمم المتحدة، والذي يحدد نهاية أغسطس أجلا أخيرا لتسجيل الراغبين في المشاركة في الاستفتاء، ويقضى بإجراء الاستفتاء يوم ١٤ فبراير المقبل في مدينة العيون، لا شيء يشعر زائرها بأن مغربية عاصمة الأقاليم الصحراوية عازلة محل بحث أو حتى شك ضعيف، فمؤسسات المدينة وأهلها وسق الحياة فيها تجعلك تحس أنك في منطقة مغربية عريقة وأصيلة لها خصوصياتها وطلابها الذي يميزها، كغيرها من المناطق المغربية الأخرى، وتحاول أن تسأل أهل العيون حول هذه المسألة، فيجيبونك في هدوء وحسرة بسمول إنكاري: هل وجدت في المدينة ما يدعى إلى طرح السؤال؟ وتبحث وتقف ملا تجد مبررا لتلك الشكوك ■

□ عبر مجلس الأمن الدولي عن ارتياحه للخطوات التي قطعها الدكتور بطرس غالي - الأمين العام للأمم المتحدة - في طريق إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، وكذلك للبرنامج الذي اقترحه في تقريره الذي قدمه مؤخرا للمجلس حول هذا الملف، وقال رئيس المجلس في تصريح له إنه ينتظر باهتمام التقرير المقبل للأمين العام المتوقع عرضه في نهاية أغسطس المقبل، ودعا المجلس أطراف النزاع إلى الاستمرار في التعاون مع الأمين العام، ومع بقية الأمم المتحدة المكلفة بتنظيم الاستفتاء في الصحراء، ومن أجل ضمان تنفيذ خطة التسوية في أقرب الأجل، ويعتبر هذا الموقف نقطة مضيئة باتجاه إجراء الاستفتاء، الذي تلغى كثيرا نظرا للخلافات بين الأطراف المعنية به مباشرة، وأساسا المغرب وجبهة «البوليساريو» التي لم تكن متحمسة لإجراء الاستفتاء منذ أن بدأ الحديث عنه، وكانت للبوليساريو قد أبدت تحفظا حول المعايير التي قررت الأمم المتحدة اعتمادها في تحديد هوية من تحقق لهم

□ □ **المحاضرات - من محمد المصطفى**

أزلية بين الزيادة والحدود. وفي حال عدم التوازن بين الزيادة والحدود، فإن الزيادة ستؤدي إلى زيادة التكاليف، والحدود ستؤدي إلى انخفاض التكاليف. وهذا هو المبدأ الأساسي في إدارة التكاليف.

[illegible][illegible][illegible]



الموقف

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ شهر ١٩٩٤

بوليساريو تتهم غالي بأنه خان قضية الصحراء

وأضاف «الآن أنه من خلال هذا الموقف الذي يمنع أي إمكانية لتحقيق السلام وأجراء مفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة يريد غالي أن يبعثنا بطريقة ما إلى إعادة النظر في وقف إطلاق النار».

واعتبر أيضاً أنه «لا يمكن انتظار تقرير من الأمم المتحدة» وأعرب عن أمله باستئناف المفاوضات بين المغرب وبوليساريو».

وأضاف أن هذه المفاوضات قد تؤدي إلى مرحلة أولى من الحكم الذاتي ومن ثم إلى الاستقلال التام».

وحدث «الآن أن الانتقال إلى الاستقلال عبر الصور والتفاوض هو الطريق الأفضل والأكثر فعالية».

تجدر الإشارة إلى أن الاستفتاء على تقرير المصير الذي تنوي الأمم المتحدة تنقيحه في الصحراء الغربية في نهاية العام الجاري يواجه مشاكل كبيرة بسبب الاختلافات بين المغرب وبوليساريو، في شأن الأشخاص الذين يحق لهم للمشاركة في التصويت.

■ الجزائر - أ ف ب - انتقد السيد بشير مصطفى السيد، الرجل الثاني في جبهة بوليساريو، الأمين العام للأمم المتحدة بكتوار بطرس غالي بحدّة أمس، وقال في مقابلة معه نشرتها صحيفة «الوطن» الجزائرية أن المغرب خدع فوجاً من جيشه بوليساريو في حين خافها الأمين العام للأمم المتحدة، وأضاف أن بطرس غالي لم يؤمن يوماً بالقضية الصحراوية واعتبر دائماً أنها مشكلة جزائرية - مغربية.

وأكد المسؤول الصحراوي أن قضية الصحراء الغربية رهن بالأمين العام للأمم المتحدة. إن ما يبيع المغرب إلى الشعبين والتطرف هو الثقة التي يضعها في موقف الأمين العام للأمم المتحدة. فموقف بطرس غالي نسخة واضحة عن الموقف المغربي.

ورد على سؤال عن الأسباب التي تدفع غالي إلى التصرّف على هذا النحو، اعتبر مصطفى السيد أن هذا ناتج من الثقافة، وأن لحد الأسباب أيضاً هو خبرة المغرب على التلاعب.

لجنة تحديد هوية الصحراويين تجتمع الأسبوع المقبل الرباط : تصريحات مسؤولي البوليساريو مغالطات متكررة

الرباط من منتصف الصيفي

أعلنت مصادر مطلعة في الرباط أن لجنة تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء على الصحراء ستبدأ الأسبوع المقبل أعمالها في مدينة قصيون (تسمى من الصحراء في المغرب) بإشراف ممثل الأمين العام للامم المتحدة ومشاركة شيوخ القبائل من الجانبين المغربي وجبهة البوليساريو.

وستبحث اللجنة عملية التثقيف والتحقق من هوية الأشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء اعتماداً على لوائح المسجلين في استمارات وزعتها هيئة الأمم المتحدة في الصحراء (المغرب) على مختلف المكاتب التي تم فتحها للتسجيل في مدن الصحراء داخل المغرب (54 ألف مستمارة) ومخيمات اللاجئين في تمنوف (16 ألف مستمارة) إضافة لاختبار في موريتانيا (ثلاثة آلاف مستمارة). ويتوقع أن تتواصل أعمال اللجنة عدة أسابيع، وقد تعدد ليضعة أشهر نظراً لتعقيد عملية التثقيف في هوية الصحراويين والتي سيكون رأي شيوخ القبائل محدداً فيها.

وكانت اجتماعات لجنة تحديد هوية المشاركين في الاستفتاء قد أجلت عن موعدھا السابق في منتصف شهر يونيو (حزيران) الماضي بسبب ربط البوليساريو مشاركتھا بحضور مراقبين من منظمة الوحدة الإفريقية التي يعترضها المغرب طرھا في النزاع ولا يجوز أن يكون حكماء في ذات الوقت. لكن هذا الموضوع تم حسمه في الآونة الأخيرة وذلك من خلال صيغة توفيقية تنص على تعيين الرئاسة الحالية لخطمة الوحدة الإفريقية (تونس) ممثلين شخصيين للرباط حسب سفير السنغال في السعودية ورجل دين من جنوب إفريقيا، وليس على أساس تمثيل الرئاسة العامة للمنظمة الإفريقية أو جهازها الإداري. ولكن في الوقت الذي بحث فيه عمليات تنظيم الاستفتاء شهدت تقاعاً، وندت تركية خطوات الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي من قبل مجلس الأمن الدولي، شن مسؤولون في جبهة البوليساريو، هجومًا عامًا على الأمم المتحدة في شخص الأمين العام الذي اتهمه بأنه منحاز للأفروحة المغربية. واعتبر بشير مصطفى السيد مسؤول الجبهة والذي يعتبر الرجل الثاني فيها بعد محمد عبد العزيز، في حوار لصحيفة «الوطن» الجزائرية المغربية من الحكم تشره أسس الأول، أن غالي «منحاز بوضوح للجانب المغربي، وأنه فرعون لا يؤمن بالصحافة»

وقوبلت تصريحات مسؤول الجبهة في المغرب أمس باستهجان كبير حيث

وصفنها جل الصحف المغربية بدلالات مغالطات المتكررة التي تكشف عن التواهي الخفية للبوليساريو، وتعتبر عن عدم رغبة البوليساريو في تنظيم الاستفتاء كما قالت يومية «الميثاق» المناطقة باسم حزب الشعب الوطني للأحرار. وقالت مصادر سياسية في الرباط للشروق الأوسط أن تصريحات مسؤولي الجبهة تعكس عدم مصداقية وحقائق أولها: التواهي الذي تشع به القيادة كلما اقرب موعد الاستفتاء خصوصاً أن أعداد المائلين من الميخيمات للمغرب تزداد بشكل مستمر. وأوردت تلك المصادر عدم المائلين منذ إطلاق العمل المغربي لذلك الحصن الثاني دعوتهم بأن «الوطن» شعور رهيبة سنة 1988، بالآلاف الرجال والنساء.

ثانياً: أنه لوحظ في السنوات الأخيرة أن التحويلات الجارية دولياً وإقليمياً باتت تلقى بتأثيراتها على وضع الجبهة، وترتبط فكرة الانفصال لدى قطاع واسع من أطرھا، الأمر الذي خلق جدلاً واضطراباً نفسياً وصلة عدم ثقة بين القيادة والأطر والمقاعد وهو ما تجلّى في عدة رموز فعل واتجاهات داخل الميخيمات. وتحدثت تقارير خطمة «دبلوماسي» في السنغال الأخرين عن انتهاكات لحقوق الإنسان داخل الميخيمات.

كما سلطت التحويلات الجارية إيمولوجياً وسياسياً في العام وأبرزھا سقوط المعسكر الاشتراكي فضلاً عن التطورات التي شهدتها منطقة المغرب العربي خلال السنوات الخمس الأخيرة بدءاً من الاتحاد المغربي الذي خلق مجال تواصل وتشاور بين دول الاتحاد الخمس رغم الصعوبات الطويلة



قرون

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ أغسطس ١٩٩٤

وساهمت هذه التحولات بدورها في الدول للتجاوب والتواصل الذي كانت تحجم اليو ليساريو لدى عدد من الأساط والمنظمات والدول في أوروبا الغربية والمهملات الاشتراكي.

ثالثا: ترى بعض الأساط في الرباط أن اليو ليساريو تلجا بشكل آلي لردود فعل هفها إعانة التقدم للحاصل في عملية تنظيم الاستفتاء. إذ تقترح فكرة «الحكم الذاتي» في نقل السيادة المغربية والحوار المباشر مع الرباط لإيجاد حل سياسي. كلما اقرب موعد الاستفتاء وتقلب بالإسراع بتنظيم الاستفتاء عندما يكون موعد بعيدا.

وخلال السنوات الأخيرة تعرض جل المسؤولين أو المكلفين من قبل الأمم المتحدة بملف الاستفتاء لانتقادات وهجومات إعلامية من قبل مسؤولي اليو ليساريو بدءا بخافيير دي كويلار الأمين العام السابق، والسويسري إيريك جونسن والباستانيين صاحب زاده وعطوب خان زاده وانتهاء بفاقي.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغيلالي يجده رفض المغرب مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في حل قضية الصحراء البوليساريو تهدد بإعادة النظر في قرار وقف إطلاق النار

الرباط. وكالات الأنباء. جدد عبد الطيف الغيلالي رئيس الوزراء ووزير الخارجية والشؤون المغربية رفض بلاده مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في حل قضية الصحراء لقبولها الجمهورية الصحراوية المزعومة في عضويتها.

ووصف في تصريحات للتلفزيون المغربي منظمة الوحدة الإفريقية بأنها أصبحت وهما ولم تقدم أي شيء لحل المشاكل الإفريقية سواء في ليبيا أو أنجولا أو رواندا وبالتالي لم يعد لها أي وجود.

ولقد أن مؤلف المغرب بخصوص قضية الصحراء وأصح ومبنى على الاحترام للأشخاص التي قبلها فيما يخص الاستفتاء والطريق الذي يمكن أن يتبع للوصول إلى هذا الاستفتاء.

وأضاف أن المغرب توصل إلى معايير مع الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بخصوص الاستفتاء إلا أن خصوم المغرب اندلوا مؤجرا بتصريحات غير مسبوكة حيث لدعوا أن الأمين العام للأمم المتحدة خائهم. وأكد أن وجهات النظر التي يتبناها المغرب بخصوص صحرائه اتفق عليها الجميع منذ عام ١٩٨٦ وأيضا يتعلق بقضية سبتة ومليلة أكد الغيلالي أن الحل الوحيد هو استرجاع المدينتين إلى الوطن الأم مشيردا إلى أنه من غير المنطقي أن نقول إسبانيا التي تعمل من أجل استرجاع جبل طارق أن سبتة ومليلة أرض إسبانية.

ولشار إلى حرص المغرب على الحفاظ على علاقاته المتينة مع إسبانيا والمستوى الذي بلغته هذه العلاقات.



المصدر : السوس

التاريخ : ١٤ - شهر ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب : إقصاء منظمة الوحدة الإفريقية عن استفتاء الصحراء

الرباط - رضا الأعرجي

مع التغلب على مشكلة تعيين مراقبين عن منظمة الوحدة الإفريقية في عمليات تسجيل وتمديد هوية المشاركين في استفتاء تقرير مصير الصحراء الغربية، يكون المغرب كسب جولة مهمة لجهة إجراء الاستفتاء في الموعد الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، وهو يوم ١٤ شباط (فبراير) من العام المقبل ووجدت المشكلة حلها النهائي في نطاق صيغة توفيقية تتلخص في قيام الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الإفريقية بتعيين مراقبين اثنين يمثلانه شخصياً وليس جهاز المنظمة الإداري أو أسانته العامة، ووقع الاختيار على يابا عيمو سيسي سفير السنغال لدى الملكة العربية السعودية ورجل دين من جنوب إفريقيا سبق له أن عمل مراقباً في الانتخابات الأخيرة التي نظمت في بلاده.

وكان المغرب عبر في جميع المناسبات عن رفضه مشاركة منظمة الوحدة الإفريقية في تنظيم الاستفتاء أو الإشراف عليه، معتبراً أنها طرف في النزاع بسبب انحيازها لجبهة بوليساريو التي تنازعه السيادة على الصحراء، وقبلها عام ١٩٨٤ كعولة في عضويتها.

ويرى المراقبون أن فك عقدة تمثيل المنظمة الإفريقية مؤشراً واضحاً إلى حرص المجتمع الدولي على المضي قدماً في تطبيق مشروع الاستفتاء الذي ظل يتأجل منذ ١٩٩٢، لا سيما وأن مجلس الأمن أعرب عن ارتياحه للتقدم الذي تحقق حتى الآن لتسوية نزاع الصحراء وفقاً لما كان اتخذه من قرارات، حيث أشار رئيس المجلس (باكستان) في أعقاب مشاورات جرت نهاية تموز (يوليوز) الماضي إلى الارتياح الذي تركه التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة حول النزاع في المنطقة، كما حث كلاً من المغرب وبوليساريو على مواصلة التعاون مع الأمين العام وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في المنطقة لضمان تنفيذ خطة التسوية في أسرع وقت ممكن.

وكانت لجنة تحديد هوية الصحراويين اعتمدت يوم ٢١ آب (أغسطس) الجاري موعداً نهائياً لتلقي طلبات التصويت، حيث سيقيم بعدها الأمين العام تقريره الختامي إلى مجلس الأمن ليتخذ القرارات المناسبة لتنظيم الاستفتاء وتوقيته.

الرباط : جبهة بوليساريو تصعد لادراكها ان الاستفتاء لن يكون لمصلحتها

□ الرباط -

من محمد الانتهيد

اعتبرت مصادر مغربية تصريحات السيد بشير مصطفى السيد، الرجل الثاني في جبهة بوليساريو، الذي انتقد فيها بعض الامم المتحدة، كترسبا للمناقش الذي تعانده الجبهة، كونها تريد عرقلة تنفيذ خطة الامم المتحدة الهادفة لاجراء الاستفتاء في بداية العام المقبل، لادراكها ان نتيجة الاقتراع ستكون لصالح المغرب.

واستسارت الى ان تشدد بوليساريو، يأتي بعد التطلب على آخر العرقل الذي كانت تحول دون المنسحب في تنفيذ خطة الامم المتحدة، وكر هذا الموضوع فيجاء صرح وقال للمشاركة ممثلين عن

رئاسة منظمة الوحدة الافريقية في جهود الامم المتحدة.

وزات المصادر ان تصريحات بشير مصطفى السيد الذي يمثل جبهة بوليساريو، في مساعي الامم المتحدة تعكس مخاوف النصار المتشدد في الجبهة من نتائج الاقتراع، وفي مخاوف تروا اطارا عدة في الجزائر وموريتانيا.

واعتبرت ان ذلك ربما يفرج في سياق الاعداد للنفس للبحث في خطة بديلة جرى الصميت عنها اخيرا ولوحت بها مصالح مسؤولة في الجزائر، وتضمن ايجاد مخرج مقترح للنزاع الصحراوي. بيد ان هذا الطرح لا يجاري توجهات المغرب الهادفة الى اضعاف طابع بولي على اي حال مقترح من خلال مواظبة الامم المتحدة على.

وفي رأي المراقبين فإن الاستقادات التي توجهها جبهة بوليساريو، للامم العام للامم المتد الدكتور بطرس غالي تشكل خطة المضط في اقتراح معاودة النظر في تعاطي الامم المتحدة مع نزاع الصحراء. إذ سبق لها ان انتقدت بعض ممثل الامم العام السابق للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويرا واعتبرت آخر تقرير اعد قبل انتهاء فترة ائتمانه امينا عاما للمنظمة الدولية، يرجع كفة للغرب، إلا ان الدكتور بطرس غالي اعتمد ذلك التقرير واستند اليه في مساعيه وتصريحاته التي تحطلي بمواقفة مجلس الامم، ووضع خطة زمنية لتنفيذ الاجراءات التي تنطلي بتنظيم الاستفتاء، وعلمها وضع للمخلفات الصحراوية تحت مراقبة الامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية

التي تسبق عودة اللاجئين وتوحيد مواقع القوات واليه في حملات الاستفتاء.

ويسود اعتقاد ان هناك مخاوف من سيناريوهات عدة للفترة ما بعد الاستفتاء، خصوصا ان المعطيات تشير الى ان نتائج الاقتراع ستكون لصالح المغرب. وهذا يعني ان العناصر المعاضة لهذا التوجه ستبقى في الجزائر او تنزح الى موريتانيا، مما يضع اعباء جديدة على كاهل البلدين. ويجري تداول سيناريوهات لاستيعاب الوضع، القريبة الى الاحتمال بسط سياحة المغرب وضمان وسائل التسيير الذاتي للمخلفات الصحراوية. بمشاركة السكان المستعبيين في جبهة بوليساريو والمواطنين للمغرب.

«التيار المعتدل» في «بوليساريو» يضغط نزوح الصحراويين إلى المغرب الرباط ترفض اقتراحات جزائرية لدرس صيغة حل لأزمة الصحراء

الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تستضيفها الدار البيضاء في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ويرجع أن يكون ذلك بحضور علي مصطفى ربيع، ما يعني أن اللقاء سيشكل فرصة سانحة للمسؤولين في الرباط والجزائر للتداول في قضايا المنطقة. كذلك فإن عواصم مغاربية أخرى، مثل تونس ونواكشوط قد تتشارك في تلك القمة أيضاً، ما يضمن حصول اجتماعات مغاربية تبحث في العلاقات بين دول الاتحاد المغاربي وتطرق لبناء الدبلوماسية وعلى رغم ترجيح انعكاس الاجتماعات إيجاباً على تطورات نزاع الصحراء الغربية، فإن العواصم المغربية المغربية المعنية بالنزاع تخشى أن يتخذ منفي جديداً في حال تزايد هجرة اللاجئين الصحراويين ونزوحهم إلى شمال الجزائر وموريتانيا، إذا لم يتم دمجه مع سكان المغرب. وكانت هذه القضية وراء إعلان سلطات الرباط مسيحياً سريان مفعول قرار الميثاق السياسي من جميع الصحراويين الذين يؤيدون ضم المغرب للمخالفات الصحراوية.

الرياء المعتدل

وقالت في هذا الإطار أن أعداد المعتدلين من جهة «بوليساريو» الذين يعاونون في المغرب تزايدت وتيرة في الفترة الأخيرة، وشملت مائة ألفين صحراويين وكوادر سياسية وزعماء قبائل ويضم مسؤولي الخدمات في بوليساريو، ولوحظ أن هذه العودة تتم عن طريق شمال موريتانيا أو عبر جرد كاس بالمس التي يمكن فيها متصرفون سابقون لجمعة بوليساريو، أو حتى عبر الخطوط الأساسية للمواصلات العسكرية في الصحراء. وأوضح أن التيار المعتدل في الجملة يتبع هذا النزوح، فيما يعارضه الجناح المعتدل الذي يعتبر أن هذا الانشقاق يضر موقف بوليساريو، وتحولت القضية مسوأة لجل سياسي في موريتانيا، وكذلك في الجزائر. وتسمى هؤلاء إلى رصد فترة ما بعد تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية لمعرفة كيف سيكون التعامل مع الفواج التنازحين. بعد الإعلان عن نتائج الاقتراع. وفيما يرى المغرب أن إمكان استيعاب جميع المصلين الذين يتجهون من أصول صحراوية تشير تقارير متداولة إلى أن مصعرات بوليساريو، ومخيماتها تضم رعايا من مالي والنيجير وبلدان الساحل الأفريقي (على الخصوص) الذين فروا من الجفاف الذي ضرب المنطقة. وتضيف التقارير أن أعداداً منهم جنوداً في صفوف بوليساريو. ويشكل هؤلاء أعداداً كبيرة من اللاجئين الذين لا يتجهون إلى البلدان المجاورة، ضمن تدفق بشرى ستكون له انعكاسات على بلدان المنطقة. وبدأت بواس هذه الأزمة تروح مع قرب التوصل إلى تحديد الأعداد النهائية لسكان المتحدرين من أصول صحراوية المصنوح لهم بالمشاركة في الاستفتاء.

المنيمات والنزوح

وتتوقع مصابر منظمة أن يكون سكان المنيمات الموجودة في تندوف والصحافة الذين لا يشركوا في الاقتراع، من ضمن عمليات نزوح كبيرة تقتلها موريتانيا في المرحلة الأولى كونها تضم ملايين سابقين. ويصعب أن تراقب موريتانيا حدودها في شكل كامل مما يجعل دول الهجرة لتجاذبها. وأنها التي يسود اعتقاد أن هذا الجانب من تطورات نزاع الصحراء بشكل قضية محورية أن تظهر بقوة إلا بعد استكمال وضع فوائده الصحراويين في الاستفتاء. وقد تكون بلدان المنطقة تدهبت إلى مضاعفتها، ما يعني أن أي حديث عن الملوك الوفاقية إنما يرمي إلى استباق الأحداث قبل أن تتغير القضية للنازحين الجدد في منطقة شمال إفريقيا.

الرباط - من محمد الأشهب:

عزا مصير دبلوماسي في الرباط تزايد الخلافات على تنفيذ خطة الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية إلى رفض المغرب الاقتراحات من الجزائر تمت على حكومة السيد عبد الحفيظ الفيلالي إصهارها بعض الوتات التي ضمن نسوية الأوضاع الداخلية والبحث في صيغة وفاقية جديدة لحل النزاع الصحراوي.

وكانت بواس هذه التعديلات برزت في تصريحات لمسؤولين جزائريين على رأسهم وزير الخارجية السيد هـ صلال مدمر التي تحدث عن

مفسر روح حل وفاق للنزاع. وتوافق الكلام الجزائري مع انشادات وجهها «الرجل الثاني» في جهة بوليساريو، السيد محمدي بشير السيد كور الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في التعاطي مع النزاع، وتزيدة مصوات سياسية لإجراء «مفاوضات مباشرة» مع المغرب. ولاحتفت المصممين في الرباط أن الدكتور الفيلالي انتقد في شدة هذه التصريحات، مؤكداً التزام بلاده بتنفيذ خطة الأمم المتحدة وفق قرارات مجلس الأمن. وقدر كلامه بأنه يعني استخدام فكرة البحث في حل آخر الصراع، إلا في حال ظهور مؤشرات إلى الحصول في موقف الأطراف

المعنية.

وفيما يراقب مسؤولو الأمم المتحدة على يد تمثيل السكان المتحدرين من أصول صحراوية في فوائدهم الاقتراع في أقرب وقت ممكن تحول مصابر سياسية على خطة سوازية لتحلقة الوضع، تتخسنت إمكان محاولة الحوار المغربي - الجزائري في شأن العلاقات الداخلية وتطورات الوضع في شمال إفريقيا وانعكاسات الأزمة الجزائرية على بلدان المنطقة.

مناسبة القمة

وثقت الدبلوماسية المغربية تكديبات بان الجزائر ستحضر القمة



الأمم المتحدة تهدد برفع يدها

الصحراء الغربية مشكلة العرب المنسية

شادي أيوب

الغربية فهناك الاحصاء الاسباني الذي أجرته الحكومة الاسبانية عام 1974، وجاء فيه أن سكان الصحراء كانوا لا يزيدون على 74 ألف نسمة، وقد رفضت البوليساريو البداية هذا الاحصاء وقالت إن سكان الصحراء يبلغون المليون نسمة، واتهمت المغرب بأنها تدخل في الاحصاء السلاطين والمهاجرين الذين نزحوا إلى منطقة تندوف من دول اقليمية وجاورة، وعادت جبهة البوليساريو بعد ذلك إلى قبول الاحصاء الاسباني، وقدرت الزيادة التي طرأت على سكان الصحراء فيما بعد بنسبة تتراوح بين 10٪، 15٪، ومع ذلك اعترضت المغرب من جانبها على هذا الاحصاء وقالت إن هناك عدة أخطاء شائعة، ومن ذلك على سبيل المثال تسجيل بعض الأشخاص مرتين أو ثلاثاً، أو تسجيل أشخاص لم يكن لهم وجود فعل سلطهم أبائهم للحصول على مساعدات مادية من السلطات الاسبانية وقتذاك، إلى جانب إهمال أكثر من 40 ألف صحراوي بدمقهم السلطات الاسبانية إلى الهوة بطريق مباشر أو غير مباشر العديد من المدن المغربية.

وبلغت الخلافات حول الاحصاء الاسباني مستمرة لفترة من الوقت. ورغم ذلك اعترضت صحيفة «السياس» الاسبانية الشهيرة في تقرير نشرته للكونغرس ايليبيو كونيالس الذي أشرف عام 1974 على عملية الاحصاء بوجود أوجه قصور في هذا الاحصاء، ويذكر أن الأمين العام السابق للأمم المتحدة دي كوير اقترح أن يكون أبناء الصحراء السنين لهم حق الاشتراك في الاستفتاء هم الذين ولدوا لآب صحراوي يكون قد ولد في الصحراء الغربية، أو الذين عاشوا في الصحراء الغربية لمدة ست سنوات متصلة أو اثني عشر عاماً متقطعة قبل الأول من ديسمبر

عام 1974. وهذا الاقتراح لم يرض الجانب المغربي الذي طالب بتوسيع مفهوم الصحراوي ليشمل أكثر من جيلين وهذا التوسع سيؤدي المغرب لتجاوز حالي 35 ألفاً من سكان الصحراء الغربية إلى جنوب المغرب لجاء إليها في أواخر الخمسينات هرباً من بطش القوات الفرنسية أو الاسبانية التي تدخلت لقمع انتفاضة انبثقت وقتذاك، ومن المعروف أن هؤلاء اللاجئين بالإضافة إلى الذين لجأوا إلى المغرب بعد ذلك متعلقون مع الجانب المغربي وهو ما تقارضه البوليساريو.

ومن هنا فإن قضية الاحصاء تشكل أكثر المشاكل تعقيداً وصعوبة أمام لجنة الأمم المتحدة لتحقيق الهوية للصحراويين، وأصبح المندوب بطرس غالي ومساعدوه شخص حول المشكلة الصحراوية يركزون جهودهم المكثفة لحل هذه القضية التي كانت سبباً في عجز الأمم المتحدة عن إجراء الاستفتاء في المواعيد المحددة له من قبل، وقد حرص الأمين العام الحالي لسلامة العملية على إيجاد قواسم مشتركة بين طرف النزاع حول معايير الهوية للمشاركين في الاستفتاء، وذلك من خلال اقتراح به بطل وسط يأخذ في اعتباره عدة معايير من بينها الأجدد بتسجيل القيت في لوائح الاحصاء الاسباني لعام 1974. الاستمرار من أب ولِد في الصحراء.

مع إعلان الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مؤخرًا استعداده لتقديم توصية إلى مجلس الأمن لإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية في الرابع عشر من شهر فبراير القادم. تكون الأمم المتحدة بذلك قد حاولت إبراء ذمتها من هذه المشكلة المزمنة التي استمرت سنوات طويلة دون أن يبدو أن هناك حلاً للمشكلة في الأفق يرضي الأطراف المعنية، وبالمثل فقد تلك تلقى خلافاً كثيفة على العلاقات العربية العربية بشكل عام، وعلى الروابط بين دول منطقة المغرب العربي بشكل خاص.

ويبدو أن الأمم المتحدة قد وجدت أن مشكلة الصحراء الغربية ليست بالمشكلة التي تنمطها إزمات عنيفة ومستعجلة ظهرت على الساحة العالمية مؤخرًا مثل البوسنة والهرسك وأزمة رومانيا والصومال ويوروني وهايتي وغيرها من الازمات الطارئة والمعالجة التي تودي بحياة البشر وتؤدي إلى ظهور موجات متتابعة من اللاجئين الفارين من القتال مما يؤدي إلى ظهور مشكلة أخرى لا تقل خطورة من أزمة الاقتتال وهي مشكلة اللاجئين الذين لا يستطيعون العودة إلى ديارهم ولا نفس الوقت يواجهون خطر المجاعة والأوبئة.

ومنذ عام 1975 ومشكلة الصحراء المغربية المتنازع عليها بين المغرب والبوليساريو تلقى اهتماماً من جانب الأمم المتحدة نظراً لاهتمام أطراف غربية وأفريقية وغربية بالمشكلة. (غير أن جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد كانت تصدم بالخلافات بين الجانبين وعدم قدرتهما على التوصل إلى اتفاق حول عدة مسائل مثل تحديد المواطنين الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء الأمم المتحدة حول تقرير مصير المنطقة، وهناك خلافات حول هوية المشاركين في الاستفتاء وهل هم الذين يعيشون داخل الصحراء الغربية أم لنبأها المهاجرون أيضاً).

ومن أبرز العلامات على جهود الأمم المتحدة المتواصلة لحل النزاع صدور قرار مجلس الأمن رقم 690 في 29 أبريل 1991 والذي يقضي بتسوية المشكلة بين جبهة البوليساريو والمغرب التي شارت بعد انسحاب اسبانيا من الصحراء الغربية عام 1975، كما تخرج جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد إلى

الاستقبات عندما بدأ قرار للأمم المتحدة عام 1964 إسبانيا إلى كلفة حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية. كما قام الأمين العام السابق للأمم المتحدة بيرن دي كوير بالصلوات مع رئيس منظمة الوحدة الافريقية وممثلين من الجزائر وموريتانيا والمغرب وجبهة البوليساريو أسفرت عن اقتراح دي كوير خطة للتسوية مرحوماً في أغسطس 1988 تقضي بوقف إطلاق النار وإجراء استفتاء لتقرير المصير.

لكن بهذا الاقتراح تضرر أكثر للتجارب أكثر من مرة بسبب الانتهاب التمثالية بين الحكومة المغربية وجبهة البوليساريو إلى جانب الخلافات حول من له حق الاشتراك في الاستفتاء وهو - الخلاف الذي يعرف بقضية الاحصاء السكاني لمنطقة الصحراء



المصدر : العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ شهر ١٩٩٤

العضوية في قبائل صحراوية أثابت في الصحراء ست سنوات متواصلة أو اثنتي عشرة سنة متقطعة قبل عام 1974. كما تقدم الدكتور بطرس غالي في 11 مارس 1994 إلى مجلس الأمن بتقرير حول تصفية مشكلة الصحراء الغربية ضمن ثلاثة خيارات تقترح فيها على مجلس الأمن أن تنظم الأمم المتحدة الاستفتاء بغض النظر عن تصاوُر أي من الطرفين المتنازعين والثاني وهو الخيار الذي اعتمدته مجلس الأمن ويقضي بأن تواصل لجنة تحديد الهوية عملها خلال فترة معينة وخلال ذلك تواصل الأمم المتحدة جهودها للمصالح على تعاون الطرفين على أساس الاقتراح التوفيقى للأمن العام، والثالث يخلص إلى أنه لا يمكن الحصول في الوقت الراهن على تعاون الطرفين، ويقرر مجلس الأمن بناء على ذلك أمسا إنهاء عملية التصفية للأمم المتحدة بأكملها أو وقف عملية التسجيل وتحديد الهوية. وقد أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنه سارم على تحقيق التسوية، ولكن مع استمرار الخلافات بين المغرب والبوليساريو فإن الأزمة مرشحة للاستمرار إلى فترة طويلة مما قد يعني نفاد صبر الأمين العام، وانسحاب الأمم المتحدة من جهود التسوية وتركها لأطراف أخرى، وخاصة وأن هناك أصواتا ظهرت مؤخرا من جانب بعض الدول التي لها مصالح في منطقة تتأذى بفقد مؤتمر دولي لمبحث المشكلة الصحراوية بعيدا عن الأمم المتحدة.



تهديدات لسفارة المغرب في الجزائر مرتبطة بموقف الرباط من نزاع الصحراء

□ الرباط - من محمد الأنشوب:

تترصد الأوساط المغربية نتائج الجولة الجديدة في مؤتمر الحوار الوطني في الجزائر، كونه يحدد المآل الصراع في البلاد المجاور، ويمنح مسبقاً أو إيجابياً على مستقبل العلاقات بين البلدين التي تحتل فترة صعبة بسبب استمرار الخلاف في شأن الصحراء الغربية.

وعلمت «الحياة» أن سفارة المغرب في الجزائر تلقت في الفترة الأخيرة رسائل تهديد من جهات مجهولة، يعتقد أن لها علاقة بالوفاق الذي تلتزمه السلطات المغربية إزاء الحركات الإسلامية. وورد مسؤولون في الجبهة الإسلامية للانقاذ أن خلافاتهم مع حكومة الرباط، لا تتناول نزاع الصحراء الذي يفترض حلاً بين الأخوة المسلمين، لكن جماعات إسلامية جزائرية انتقدت السلطات المغربية إثر تسليمها عبدالحق العياشي القائد السابق لـ «الجماعة الإسلامية المسلحة» إلى السلطات الجزائرية.

وعلى رغم هذه الإنذارات أبدت المصادر الإسلامية الجزائرية ارتياحها إلى أسلوب معالجة الجزائر للذين اعتنقواهم السلطات المغربية قبل بضعة أسابيع بتهمة تهريب أسلحة وحيازة وثائق سفر مزورة، ذلك أن الحكامة انحصرت على الأعمال المنسوبة إلى المتهمين، دون إضفاء بعد سياسي عليها. كذلك فإن الفراج سلطات الرباط عن أعداد من المعتقلين للمتهمين إلى

دخلها أن يقضي على أمال الجزائريين في الخروج من نلق الأزمة. كذلك فإن تغييرات بعض الدبلوماسيين الجزائريين تراهن على إمكانية ظهور نتائج مغايرة في استثناء الصحراء ما يحدث من وجهة نظرها بقاء الوفاق السابق للحصول دون إغارة المغرب من تطورات الوضع وعلى رغم أن تغييرات هؤلاء الدبلوماسيين لا تستند إلى معطيات واضحة فإن هناك اتجاهات لاستخدام ورقة نزاع الصحراء على الصعيد الدبلوماسي للحصول على مكاسب سياسية، خاصة على مستوى التعامل مع الشركاء الأوروبيين للجزائر الذين ما زال بعضهم يراهن على انعقاد الوضع ودعم النظام الحالي، في حال نجاح فرص الحوار المتلاحمة.

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون في الجزائر انطلقت عشرات الملايين من الولايات خاصة جهة بنو يساريو، ومعاصلة الوفاق المغربي من ضم للسلطات الصحراوية، ولا يمكن أن تفرغ بسهولة عن التزاماتها السابقة التي شكلت أبرز محاور الدبلوماسية الجزائرية، لأن ذلك سيؤدي نهاية الواجبات الخارجية التي تمتصها الآن في محاولة حشد التأييد والانسداد من جهات أجنبية وقد تكون الجزائر لهذا السبب بإذات طليت إلى الحكومة المغربية لمعالجتها فترة ثلاث سنوات على الأقل لاسترداد الأناضول، قبل حسم نزاع الصحراء، وبمات أكثر انزعاجاً من رفض المغرب هذا الاقتراح، وصفي الأمم المتحدة دعماً في تنفيذ خطة الانسحاب.

التيارات الإسلامية ضمن خطة الانسحاب السياسي، خلفت أصداً طيبة في سياق التعامل مع الجماعات الإسلامية، ما يعني التخلي عن مشاغل الديارات الإسلامية في الجزائر من حملات مغربية أكثر تنحداً إلى ذلك صنعت السلطات الرسمية في الجزائر موقفها إزاء نزاع الصحراء. وقال الرئيس الأمين زروال في سياق وصفه الوضع في المصالحات الصحراوية أن «المغرب يحتل دولة عضو في منظمة الوحدة الإفريقية، ورات مصادر مغربية في الوفاق تصميماً جديداً كون الأمين زروال يراس الدورة الحالية لاتحاد المغرب العربي الذي يمنع ميثاقه التامسي التداخل في الشؤون الداخلية لدول الأعضاء في الاتحاد، كذلك فإن الملك معروض على الأمم المتحدة ضمن خطة تنظيم استفتاء تقرير المصير.

صراع بين التيارات

وعزت مصادر معينة التصعيد للجديد إلى تزايد الصراع بين الديارات المتشددة والمتعملة داخل الجزائر. إذ يراهن بعضها على استمرار الوفاق السليق للجزائر من نزاع الصحراء للحشد على تمسك الدبلوماسية الجزائرية التي أصبحت آخر مؤسسة مهتمة بانعكاسات الصراع الدولي.

ويقول دبلوماسيون مغربيون أن الجزائر تراهن على المؤسسة الدبلوماسية باعتبارها آخر قلعة يمكن للحفاظ الصراع



ربان الطائرة المغربية انتحر بها وبركابها حادث مراكش : السلطات المغربية تبحث عن «شبكة جزائرية»

□ الرباط - من محمد الأنشوب

تواصل السلطات المغربية حملة تفتيش واسعة النطاق، شملت فئات مدينة مراكش ومحلات الترفيه والمتنزهات والأماكن العامة بحثاً عن المتورطين في أحداث فندق اطلس - إسني، أول من أمس الأربعاء. وشددت السلطات الأمنية رقابتها على مداخل المدن المغربية

والمسافرين والمطارات للمسؤول دون إصرار المسجونين الثلاثة الذين يعتقد أنهم جناة، استناد إلى إقاعات شهود عيان

وقامت المصادر الأمنية صورا تفرعية للبحث فيهم، ضمن حملة لتعريض حملات التفتيش التي يشارك فيها الدرك والشرطة والأجهزة الأمنية كافة، خصوصاً أن إقاعات الشهود تحمل على الاعتقاد بأنساب المتهمين إلى شبكة أكثر. كونهم توقفوا بعد مرارهم من الفندق في موقع لا يبعد كثيراً عن مكان الحادث، وقد يكونوا استغلوا من هناك سيارة اقتسمها إلى جهة أخرى لا تزال مجهولة ولا يعرف إذا كان أشخاص آخرون في انتظارهم أم أنهم تمسكوا بإيقاف السيارة التي يستخدمونها بعيداً عن وقوع الحادث

ويوجد بعض المصادر أنهم وصلوا إلى فندق «اطلس - إسني» على متن سيارة من نوع «غولف» مسجلة في إيطاليا لكن هذه المعلومات لم تؤكد المصادر الأمنية وأنه لوحظ أن

حملات التفتيش التي شملت مراكش وسائر المدن المغربية ركزت على مستغني السيارات الأجنبية. كذلك أجرت أجهزة الأمن تحريات واسعة طوافات نزل، بعض الفنادق في مدينة مراكش، خصوصاً المتسربين لعدد مجاور للفتيق في الهويات

ونفذت مصادر مغربية أن يكن للعائد تأخير في موسم السياحة، إلا أنها رجعت أرباب الصحاري من تمكس الصادق على الوضع السياسي إذ أن الضحايا كانت من السياح الأجانب. إضافة إلى أن الحادث تزامن مع تعلم طائرة تابعة للخطوط المغربية كانت قادمة من مدينة أغادير السياحية في اتجاه الدار البيضاء، وعزا تفويض لجنة البحث في أسباب الحادث تعلم الطائرة إلى إقدام ربابا على الانتحار لأسباب لا تزال مجهولة، وأدعت اللجنة بولائها على أثر تحريات للجنة التقنية وفحص التسميات الصوتية في العتبات السوداوين، جاء فيه أن ذلك يرجع إلى إرادة

ربان الطائرة في وضع حد لحياة، ولكي ينسى له ذلك قام بتعطيل جهاز الملاحة الأوتوماتيكية وحول اتجاه الطائرة نحو الأرض

وعلى صعيد حادث إطلاق النار في فندق «اطلس - إسني» أفاد بعض المصادر أن أعداد الضحايا لا يقتصر على شخصين من جنسية إيطالية، بل أن هناك إصابات بجروح متفاوتة في أوساط مستغني الفندق وإصابات لرجال السلطة التي استخدمها المهاجمون متطورة وتختلف من شخص إلى آخر. إذ تردد أن شخصين فقط اقتنما الفندق وبقي شخص ثالث خارج الفندق يراقب الوضع وحسب المخابرات فإن السلطة التي استخدمها المهاجمون كانت عبارة عن رشاشات لمداهم من عيار ٩ ملم، والآخرى من عيار ٧ ٦٢ والثالث من عيار ٧ ٦٥ أما المعاري الذين جرحوا في الحادث فهم مزارع الطويل، حميدة الشرايدي، بشري العوسي، السعيدة التيايدي، رشيدة الزويدي. أما صاحبة السيارة التي استخدمها المهاجمون فهي إسبة العراقي



المصدر : **الخدمة اللندنية**

٢٧ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣.٥ مليون سائح أجنبي متوقع بنهاية السنة ٩٤

حادث فندق 'أطلس' يستهدف قطاع السياحة الذي بدأ أخيراً ينفض مضاعفات حرب الخليج

□ الرباط - من محمد الشرايبي

■ قالت مصادر مغربية لـ «الحياء» إن الهجوم على فندق «أطلس» استهدف في مراكش وأثقل شخصين من جنسية إسبانية بممره طرف أجنبي وهو يستهدف في صورة خاصة لتفتيش على قطاع السياحة الذي استعاد عافيته بعد مضاعفات أزمة الخليج.

وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن تفاصيل الإعداء واللغة التي كان يشاطب بها الجناء تؤكد هذا الفرض.

واستبعد بعض المصادر المغربية أن يكون الهدف من الهجوم على فندق «أطلس» استهداف شخصين من جنسية إسبانية، الذي تملكه شركة «صوتروم» التابعة للخطوط الملكية المغربية كان السرفة لأن المهاجمين لم يسلطوا سوى على مبلغ بسيط قيمته ١١٠٠ دولار (عشرة آلاف درهم).

ويختلف السيد سرج برينفو وزير السياحة المغربي فترة الإعداء على السياحة المغربية. إذ قال في تصريح صحفي إن الإعداء محاولة للسرقة للثقل في قتل. لكن مصادر مغربية أخرى اعترضت أن السلاح المستعمل في القتل الرشاش الذي لا يمكن أن يتوافر للأشخاص يقتضون «السرفة» فضلاً عن أن القاتل الكبير لا توجد فيها سيولة كبيرة لأن معظم الزبائن يستعملون بطاقات الائحة والأعضاء.

وتجده اصابع الاتهام إلى الجزائر التي سمحت لهجومها أخيراً ضد المغرب في أكثر من قضية مشتركة ويشير بعض المصادر المغربية إلى أن توقيت الهجوم واختيار مدينة مراكش السياحية له دلالات عدة أهمها محاولة ضرب السياحة المحلية والضغط على ما يجري داخل الجزائر. وتعيش السياحة المغربية حالياً فترة انتعاش حقيقية إذ يوجد في المغرب أكثر من مليوني سائح

مغربيينهم من دول الاتحاد الأوروبي و ٨٣٠ ألف مهاجر. كما تسمح الحدود المفتوحة بين المغرب والجزائر بدخول مئات آلاف الجزائريين إلى الأراضي المغربية. وأصبح عشرات آلاف الجزائريين المغاربة في أوروبا يغسلون المروء عبر المغرب في طريق عودتهم إلى الجزائر.

ويلاحظ الزائر للمغرب استثناء الضائق والإسكان السياحية بالأف السباح من كل البقاع. كما تكتظ الطرق بخدمات الآلاف من السيارات معظمها يحمل لوحات تسجيل أوروبية. ونتيجة لذلك تشهد الحركة لشجارية والسياحية انتعاشاً واضحاً.

وتتوقع المصادر المغربية أن يفوق عدد السياح الأجانب بنهاية السنة ٣.٥ مليون سائح وحوالي مليون مهاجر مقيم في أوروبا. كما ينتظر أن تترد السياحة على الخريطة المغربية نحو ١.٧ مليون دولار أمريكي.

وتعتبر السياحة ثاني مورد للعملة الصعبة بعد تحويلات المهاجرين المغاربة بمليون دولار. وهي تأتي قبل مداخيل الفوسفات التي ترواح بين ٩٠٠ مليون و ١١٠٠ مليون دولار. وتشكل السياحة ٦ في المئة من مجموع الناتج المحلي الإجمالي. ويعيش عليها حوالي مليوني شخص خصوصاً في مناطق الشمال الأطلسي والجنوبي.

وتعتبر مدينة مراكش أهم مدينة سياحية في المغرب ويتردد سنوياً أكثر من مليون سائح أجنبي. وهي تشتهر بحدائقها الضخمة التي يعود بعضها إلى ألف سنة وتقوم فيها أكبر وأهم الفنادق المغربية وبيها فندق «الماسونية» الذي كان يتزل فيه رؤساء الدول وكان تقرر شل شرع في كتابته منكرته في ذلك الفندق الذي تملكه مجموعة «انيمو» شمال إفريقيا (أونا).

فكما فندق «أطلس» استهدف الذي تملكه شركة الخطوط المغربية وكان الدكتور هاشم سعيد العقيدية وزير

الطاقة السابق في دولة الإمارات المتحدة عبر عن عجزه في شمله لاستضاف في نيسان (أبريل) الماضي جانباً من اجتماعات «مات» التي استضافها مراكش.

وكان الفندق طرأ الساعة بعض الوفود والوزراء والصماغين الذين شاركوا في الاجتماعات النهائية لجولة أوروغواي التي انبثقت منها إنشاء المنظمة العالمية للتجارة.

وتسفر المصادر المغربية أن السياحة في مدينة مراكش توصف بأنها من أدوار «السياسة الرافعة» إذ يبلغ معدل اداق السائح المغربي نحو ألف دولار. كما حرص مسؤولون دوليون كبار على امتلاك شقق وفل في هذه المدينة السياحية التي يعود تاريخها إلى ألف سنة.

ويملك كل من جاك شيرك وشارل باستواي وللك شوان كارلسون ملك اسبانيا والممثل الفرنسي آلن ديلاس والمستثمر الأمريكي جورج سوروس وغيرهم منازل في مراكش.

وتشير تلك المصادر إلى أن محاولة ضرب السياحة في المدينة لا يمكن أن يكون إلا من جهات تجارية الفجاء الذي حققته المدينة بعدما شهرتها الدولية ونهاية بحدائقها غات مشرورة بأبحاثها على كل اللغات والحضارات.



المصدر : الجيوش الفلسطينية

٢٨ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والذخعات الصحفية والمعلومات

الامم المتحدة تبدأ اليوم تسجيل الناجحين في الصحراء

□ الرباط - الصحافة

للقيام بعد انتهاء تسجيل السكان في المستوطنات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب ومراكز تجمع بوابيساريو، في الجزائر وموريتانيا، مركزاً على عبود اللاجئين وتقيس أعداد القوات الصحراوية وتحديد مواقع تجمعها خارج المدن المحتلة بالأسكن، وتحديد مراكز الاقتراع على أن تبدأ فترة التسجيل تحت إشراف الأمم المتحدة للامم المتحدة كنهائي للاستفتاء.

وقالت في بدء تسجيل الناجحين أنه جاء في غضون نزاع الخلاف بين المغرب والجزائر إزاء الموقف من نزاع الصحراء. فقد سبق الرئيس الإبراهيم زورال أن انتقد موقف المغرب بكونه يمثل أرضاً مغربية في رسالة وجهها إلى منظمة الوحدة الإفريقية في حين رأى الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي رئيس الوزراء المغربي أن هذه التطورات كانت ترمي إلى إعالة تنفيذ خطة الأمم المتحدة وتؤكد مصادر دبلوماسية لـ «الصحافة» أن تيارات متشددة داخل الجزائر تريد أن تعيد الخلاف على الصحراء إلى الوراء. للامم المتحدة من تحويل الانتظار عن عبودية الكوشاخ الصحراوية التي تزيد تمهيداً.

بدأت اليوم لجنة تحديد الهوية لتسجيل السكان اللاجئين من أصول صحراوية للمشاركة في استفتاء تقرير الصحراء تنظيمه في بداية شباط (فبراير) المقبل، وأعلنت الأمم المتحدة التي تديره على تنظيم الاستفتاء أنها نظمت على العمليات التي كانت تعرض لبدء في تسجيل الناجحين.

ويشكل بدء التسجيل تطوراً بارزاً يؤكد عزم الأمم المتحدة على مواصلة مباديتها على رغم الانتقادات التي وجهتها جبهة عوايساريو، التي الدكتور بخرس علي، الأمين العام للمنظمة الدولية، ولها مباديتها بالتحيز.

وكان مسؤولو الأمم المتحدة قد بدأوا في وقت سابق بنقل اللاجئين من المستوطنات مع تلك في حال استمرار العزائل. إلا أن مسؤولاً موطياً مابستها دول ثلاثة في مجلس الأمن حثت مواصلة لسانه. ويرى الدكتور علي الذي تخطى خطه بموافقة مجلس الأمن، أن الفترة



المصدر:

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمم المتحدة تبدأ اليوم تسجيل المشاركين في استفتاء الصحراء الغربية

في وقت واحد في مدينتي العيون
وتندوف وأشار البيان الى انه تم التظلم
الآن على العقبة الاحيرة لاتمام عملية
الاستفتاء بالاتفاق بين الحكومة المغربية
وجبهة البوليساريو

الرباط. وندأ الأمم المتحدة اليوم في تسجيل أسماء الناجين الذين سيحق لهم التصويت في الاستفتاء على مستقبل الصحراء الغربية وأعلنت المنظمة الدولية في بيان لها أن عملية التسجيل ستجرى



سبقة ومليلية: المغرب يدعو للحوار واسبانيا تتمسك بالاحتلال

الرباط - رضا الأعرجي

بترفع أن تشهد مدينة مليلية، في ايلول (سبتمبر) المقبل، تظاهرات مماثلة لتلك التي شهدتها مدينة سبقة قبل حوالي اسبوعين وانتهت بمواجهات مع الشرطة الاسبانية. وذلك احتجاجاً على الاتجاه الرامي الى منح الحكم الذاتي لهاتين المدينتين المغربييتين، بما يرسخ واقع الاحتلال الاسباني لهما وثابيه.

وكان مجلس الوزراء الاسباني قرر متابعة درس مشروع نظام الحكم الذاتي للمدينتين الى الخامس عشر من الشهر المقبل وتأجيل المصادقة عليهما الى حين اتفاق كل من الحزب العمالي الاشتراكي الحاكم والحزب الشعبي المعارض على الصيغة النهائية للمشروعين، وتجاوز خلافهما على موضوع الصلاحيات التي ستنتقل الى المجموعتين المستقلتين لسبقة ومليلية. اذ يطالب الحزب الاخير بتوسيعها لتشمل سلطة تشريعية تمكن المدينتين من تقديم اقتراحات قوانين الى الكورتيس (البرلمان).

واللافت، ان «تحالف اليسار» الاسباني الذي كان عدل موقفه من التخلي عن المدينتين للمغرب الى المطالبة بتسوية نهائية في ظرف ٢٠ او ٢٥ سنة، دعا هذه المرة الى تنظيم استفتاء في سبقة ومليلية حتى يتسنى لسكان المدينتين التعبير عن رايهم بخصوص نموذج الحكم الذاتي الذي يفضلونه، ويرى رئيس «التحالف» خوليو انغيبا ان انتخاب برلمان توكل اليه مهمة التشريع ومراقبة الجهاز الحكومي معه امراً لا مفر منه، لضمان احترام الثقافة واللغة الاصليتين

وفيما بدأت تظهر بوادر أزمة في العلاقات المغربية - الاسبانية، لم يلقه المغرب الا أمل بإمكان فتح حوار مع اسبانيا على مستقبل سبقة ومليلية. وفي هذا السياق دعا رئيس الحكومة ووزير الخارجية النكتور عبدهلطيف الغبالي اسبانيا الى الحوار للبحث في مشكلة المدينتين في اطار عودتهما الى السيادة المغربية، وقال ان حكومة مدريد ستكون «مستعدة للحوار حول سبقة ومليلية» متذكراً بنتائج الزيارة الأخيرة التي قام بها للمغرب وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا، على رغم تقي اللناطق باسم الخارجية الاسبانية وجود تغيير في الموقف الاسباني من المدينتين.

وتستعد المصادر الاسبانية مصادقة البرلمان الاسباني على مشروع نظام الحكم الذاتي للمدينتين قبل نهاية العام الحالي، وحتى اذا صادق البرلمان عليهما خلال الأشهر الأولى من عام ١٩٩٥ فلن يمكنهما المشاركة في الانتخابات الجوية المقرر تنظيمها على الصعيد الاسباني في الفترة نفسها.



المصدر :

الشرق الأوسط

التاريخ :

٢١ شهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرباط تستغرب رد فعل الحكومة الجزائرية

الرباط من محمد بوخرا

تحليل
إخباري

بمرفضا ناشيرة الزايدة على كل الرعالي من اصل جزائري سواء كانوا مغربيين، بوطهم أو بالخارج، تكون الحكومة المغربية قد اجبرت على اتخاذ قرار صعب طالما حاولت تجنبه لما له من انعكاسات سلبية على علاقات الجوار بين شعبين وحدت بينهما العوامل التاريخية والطبيعية والجغرافية والمناخية. وكان القرار بعيد للأذهان صعبة كانت قد طويت ووضعت حدا لأجواء التوتر بين البلدين بسبب تداعيات وتفاعلات نزاع الصحراء المغربية، والتي طال أمدها حوالي عقد من الزمن، امكن في النهاية احتواء الأزمة نتيجة مساع حميدة ومتواصلة قامت بها أطراف عدة وعلى مستويات عالية، لعل أبرزها وأقواما تأثروا تلك التي توجت بقاء، المصالحة بقرية العليل لطفي في الحدود المشتركة بين البلدين والذي جمع العامل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس السابق الشاذلي بن جديد بمحضر ورعاية حامد الحرمين الشريفين، ذلك عهد بن عبد العزيز وهو اللقاء الذي كان أديانا بتضحي عهد جديد من التعاون بين الرباط والجزائر אשר عده اتفاقيات وزارات متباعدة بين مسؤولي البلدين توج بإعلان ميثاق اتحاد المغرب العربي الذي تنص بنوده على حرية التنقل بين البلدان المغربية، أملا في إلغاء الحدود والقيود الجمركية.

ويمكن القول بأن القرار المعلن من الرباط عقب إلغاء القفض على عناصر جزائرية مسلحة ثبت بعد التحريات الأولى أن لها علاقة بالهجوم على فندق

السلطات الامنية المغربية بالشرطة شمس مياش من شارل باسكو وريتو الداخلية المغربي، كما نافذت الحكومة الجزائرية القوات الجوية الاخرى التي توتي عناصر قيادية مسلحة تابعة لجبهة التحرير، ومشيعة على موجة الاغراب التي تقاومها الجزائر بمختلف الأسطحة

وخرائن الرار فرضي التقصير على الجزائر بن مع طرف خاص اجتازة مصطف للفور العربي، بعد أن جرب المغرب طويلا تجربة الحدود المفتوحة التي سميت عدة اشكالات حصلت الدفارية على اتصال خاص القرار منذ سنوات، ذلك أن المغرب أراد أن

يبحث انه أولا في سائل من الهزات التي تمصت بالجار وانه لا يدعي التراجع في الورا، بعد الاضطراب الهامة التي طعمها اتحاد المغرب العربي، ففي سبيل الهدف الاسمي الذي يتبني الشعوب المغربية تميز التصحية بالمقتضيات والتدابير التي تفرضا مصالحة البلاد وامنها واسب فرض للتنشيرة أو إلزامها دليلا دائما على حسن العلاقات بين بلدين في اية فارة ولا نسي في هذا الصدد أن التكتل بين المغرب وموريتانيا محكم بتأشيرة، رغم أن البلدين عضوان في اتحاد المغرب العربي ومهما تكن طبيعة التغيرات فإن الفصل الجديد في العلاقة بين الرباط والجزائر يتسببا إلى حين من الزمن أن يبعثا جالسا بسبب قضية الصحراء المغربية، علما بأن الأمم المتحدة عازمة على إجراء الاستفتاء في الاق للظهور.

مركزك، يصب في الاتجاه الذي تريده الجزائر رغم أنه قد يسبب لضرارا وتنازع لصولي مليون جزائري بمحصول المغرب على مدار السنة وخاصة في صفا الفسيف وكانت عدة مصعب جزائرية قد طالت منذ حوالي سنة بالاعلان المصعود في الجزائر والمغرب، لأن المغرب في زعم تلك المصعب أصبح مسالنا للجزائريين، من سلاوات الفوات الأمن الجزائرية، إضافة إلى سلاوات تلك المصعب للمغرب بأنه وسبب تزيها لخصاصيا الجزائر حيث ينشط للمربون بين البلدين، ولذا ينظر منا بنوع من الشك والارباب لرد فعل الحكومة الجزائرية التي أصبحت على قرار الرباط، وأعلنت بموجها المصالحة بالمال بأن فرضت على الفطرية لتأشيرة الدخول إلى الجزائر ومن الواضح أن رد فعل الجزائر املت روح الكبرياء، لطفي، سيما أن بيان وزارة الداخلية المغربية الذي صدر مساء الجمعة للامني لم يتضمن أية إشارة اتهام من قريب أو بعيد للسلطات الجزائرية، بل له نص صراحة إلى أن العناصر المشتبه فيها والتي اعتقلت كنت من فرنسا، وأن الشبهة تهم عناصر مغربية يمتن أن المغرب والجزائر كلاهما يراجهان خيرا مشتركا مصعود بلدين لا يتحكما فيها، وربما لهذا السبب لم تتخذ السلطات الجزائرية ضد اجراءات اللاصحة والاعتقالات الاحتياطية التي بالشرطة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ يونيو ١٩٦٦

الرباط :

منظمة الوحدة الأفريقية والاستفتاء عن الصحراء

= الرباط قالت مصادر في الأمم المتحدة إن مراقبين من منظمة الوحدة الأفريقية وجبهة بوليساريو وصلوا أول أمس إلى الصحراء العربية من أجل الاستفتاء على تقرير المصير.

وقالت متحدة باسم الأمم المتحدة أن وفود منظمة الوحدة الأفريقية وجبهة بوليساريو وصلت إلى مدينة الميوز لبدء عملية إثبات الهوية الرامية إلى تسجيل الناخبين في الاستفتاء.

وأضافت قولها: والطرفين المغرب وبوليساريو يتعاونان الآن مع الأمم المتحدة لتسجيل وإثبات هوية الأشخاص المؤهلين للتصويت.

وسيمهد الاستفتاء ما إذا كان سكان الصحراء العربية سيختارون الاستقلال كما تطلب بوليساريو أم الانضمام إلى المغرب الذي يسيطر على أربعة أخماس المنطقة المتنازع عليها بجيش قوامه ٨٠ ألف رجل.



المصدر : الإبراهيم المسامح

للنشر والخدومات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ - ٢٠ - ١٩٩٤

□ عمليات نقل جماعية للجزائريين من المغرب الجزائر تفتح على سوء معاملة الشرطة المغربية لمواطنيها اعتقال اثنين من المشاركين في الهجوم على السياح الاسبان بمراكش

الرعايا الجزائريين على الحدود بين البلدين ولم تسمح لهم
المغرب بالدخول.

وذكر راديو الجزائر ان السلطات المغربية استجوزت ٧٠
سوارة جزائرية في مودى ملوية على بعد ١٠٠ كيلومتر من
المدن. وجرى اعتقال المواطنين من امتعتهم وشتمواهم دون
تقديم وثيقة تأيد بحجز هذه الامتعة.

على صحيفه اضر نقى المجلس الوطنى الانتقالي الأنباء
التي تردت حول عقد لقاء بين اعضاء المجلس وعناصر من
جبهة الانتفاذ في الخارج. في الوقت الذي أعلنت فيه قوات
الأمن الجزائرية عن مقتل ٩ مسلحين في الجزائر والبلونة
وومرداس.

وفي نفس الوقت الشرطة المغربية القبض على مواطنين
جزائريين بتهمه الاشتراك في الهجوم على السياح الأسبان
في مراكش. والذي أسفر عن مصرع سائحين.

ونقل راديو صوت كارلو عن مصدر أممي مغربي قوله ان
شركة تكتلًا للمطيرس عليها تمكن من الحرب أمس الأول -
السبت - في الجزائر.

الجزائر - سلام فهم - الرباط - وكالات الأنباء - تصاعدت
أمس حدة الأزمة بين الجزائر والمغرب واحتدمت الخارجية
الجزائرية على الحملات التي تقوم بها الشرطة المغربية
واعتدائها على المواطنين الجزائريين المقيمين في المغرب
وبدأت شركة الخطوط الجوية الجزائرية في نقل مجموعات
من الرعايا الجزائريين الموجودين في دالار البيضاء.

وقد استبعدت الخارجية الجزائرية السفير المغربي في
الجزائر وأبلغته احتجاج الحكومة الجزائرية على عمليات
التحرش التي تقوم بها الشرطة المغربية ضد المواطنين
الجزائريين.

وكانت الصحافة الجزائرية مجرماً شديداً على المغرب
ووصفت صحيفه «الشعب» قرار المغرب بغرض التفشيرات
على المواطنين الجزائريين بأنه قرار متصرع وثير القهشة
والاستفزاز. وقالت ان مشاركة عناصر جزائرية مسلحة
في حادث الهجوم على سائحين بلعد اللحاق المغربية لا
يعني ان منفذى العملية جزائريون.

بلد أعلنت الجزائر عن تجديد كافة وسائل نقلها الجوي
والبحري والبري لنقل رعاياها المرحلين من المغرب وكذلك

الرباط تسهل إجراءات المرور للمسافرين

الجزائر تنقل رعاياها بطائرات خاصة من المغرب

الرباط من حاتم البطوي

إن هذا الإجراء سيبقي ساريا إلى غاية 30 أغسطس (آب) الحالي، وأنه سيطبق على المسافرين الذين يبرزون جملهم بالفرار الذي اتخذته السلطات المغربية أو في حال وجود ضرورة ملحة لزيارة المغرب. ويشمل هذا الإجراء بشكل خاص الحاصلات الجزائرية المتوجهة إلى أوروبا عبر المغرب، بحيث يسمح لهم بإجتياز الحدود الجزائرية المغربية. وفي الجزائر نقلت وسائل الإعلام شهادات بعض المسافرين الجزائريين ومخادها أنه تم توفيق جميع السيارات التي تحمل لوحات تسجيل جزائرية واقتيد ركبها إلى دوائر الشرطة حيث خضعوا للاستجواب وأخذ بصماتهم.

من جهة ثانية ما زالت الدوريات الاسمية قائمة في جميع أنحاء المغرب محذرا عن عناصر أخرى من الشبكة الجزائرية التي تم اعتقال 8 من أعضائها في فاس والدار البيضاء. وبخصوص الجهة التي ينتمي إليها المختطفون الجزائريون قال مصدر له الشرق الأوسط أنه لم يتم تحديدها بعد، مشيرا إلى أنها تبقى مسألة أمنية. وعلم في الرباط أن الشرطة المغربية عثرت على كمية من الأسلحة في منزل بمدينة أكبول التي توجد على بعد 30 كيلومترا من تازة (شرق المغرب).

ذكر مصدر رسمي مغربي له الشرق الأوسط أمس أن قيام شركة الطيران الجزائرية بتخصيص رحلات خاصة من الدار البيضاء لإعادة الجزائريين الموجودين في المغرب إلى بلادهم، يعتبر مسالة كائنة ما دامت الجزائر قررت مؤقتا إغلاق حدودها البرية مع المغرب.

وقال المصدر أن الرحلات ما بين الدار البيضاء والجزائر بدأت مساء أمس لكنه لم يوضح عدد الرحلات المزمجة أو عدد الجزائريين في المغرب. وتقدر الإشارة إلى أن آلاف الجزائريين يزورون المغرب كل سنة خصوصا منذ إعادة فتح الحدود بين البلدين. كما أن عدد السياح الجزائريين في المغرب شهد ارتفاعا كبيرا خلال هذا العام بسبب صعوبة الحصول على تأشيرات الدخول إلى الدول الأوروبية. في السياق نفسه، ذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية المغربية أن السلطات سهلت مؤقتا شروط حصول المواطنين الجزائريين أو من أصل جزائري على تأشيرة دخول إلى المغرب. وأوضح البيان أنه في انتظار وضع الآلية للضرورة في السفارات والمندوبيات المغربية في الخارج فإن الزوار المعتمدين بهذا القرار يمكنهم الحصول على إذن خاص للدخول إلى المغرب عبر المنافذ الحدودية. وأشار البيان إلى



بعد بيان المعاملة بالمثل الجزائري

المغاربة قلوبهم مع أمن وسلامة وطنهم وأبصارهم على بريق حلم المغرب العربي

الرباط: من محمد بوخزاز

عهد سياسي جديد، وتوسعات: هل هي الرامية في تصدير الأزمات لتستمر وراء ما حدث؟ وهذه فرضية تداولتها الأوساط بحذر في انتظار استكمال التحقيق والملاحظات الأمنية. ويقول انصار فكرة تصدير الأزمات أنه ربما توجد قوى خفية في الجزائر لها مصلحة في سياسة الأرض المحروقة وتطبيق مبدأ علي وعلى أعدائها.

ولا يختلف موقف باقي الصحف المغربية في جوهره عن ذلك الذي صاغه «الاتحاد الاشتراكي» في العظم، المتأطلة بلسان حزب الاستقلال لتشير إلى مناطق تقل في الصفحة الجزائرية المعقدة معقدة في مقال آخر في الصفحة الأولى أن المغرب محصن وأن الحوادث الأخيرة معزولة عن الواقع، وأنه صير لآلة التلبلة والإساءة إلى المغرب وهو ذو طابع انتحاري. ومن جهتها أعلنت صحيفة «الميثاق الوطني» رفضها أية محاولة لتصدير الأزمات إلى المغرب صيرورة الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الحكومة مناشدة الجزائر تلهم القرار ودعمه ولما اتخذت من حسن الجوار وسماحت صحيفة «انوار» المعارضة من الاستيلاء على مبلغ عشرة آلاف درهم لم يكن يتطلب هجوت بالرشاشات وإطلاق النار المضوئي، وهذا برهان ساطع، تضيق الجريدة على أن الأمر خطير وأخطر مما بدأ للوهلة الأولى.

وتشاطر جريدة بيان اليوم، أنوار الرأي في مقال التحليلي مؤكدة أن الهجوم على المغرب هو مجرد حيلة من مخطط إرهابي يستهدف أمن البلاد، لذلك يستحق الالامة والشجب من طرف المغاربة. إلى ذلك يرافق المغاربة الأحداث التي وقعت متسارعة في بلادهم، بلحاظ تنوع بين الهول والاستفراغ، وأبصارهم شخصنة نحو بريق حلم وحدة المغرب العربي، وقلوبهم مع أمن وسلامة وطنهم.

لم تعلق الحكومة المغربية على قرار المعاملة بالمثل الذي اتخذته الحكومة الجزائرية بعد اعتقال مشبوهين من أصل جزائري قبل أن لهم علاقة بصاحب الاعتداء على سياح أسبان في فندق أتلان بمدينة سراكش، على الرغم من اجتناء بيان الحكومة الجزائرية على عبارات لم يثبت توافقها مع ما يحدث ميدانيا، مثل القول أن الرعايا الجزائريين للوجوبين بالمغرب حاليا يتعرضون لمضايقات.

ويبدو أن المغاربة انتهزوا عظة الأسبوع لكي يمتصوا جيدا في مغزى الأحداث التي فاجأتهم بأنهم بعد ما كانوا مشغولين بحادث جلل آخر، هو تحمل طائفة الركاب المنسية، وما خلفه من جيل حول صحة الفعل الذي أقدم عليه ريان الطائفة بونس الفياطي. ويتضح من التغطية التي تعاملت بها الصحف المغربية مع حادث الاعتداء، وإلقاء القبض على عناصر مشبوهة من أصل جزائري، أن تلك الصحف استعصمتت تتر خطر يحدق بالبلاد، ولذلك هبت، وخاصة صفح المعارضة المعروفة بلهجتها الانتقائية للحكومة، لمعالجة الموضوع وتطمينه بروح من المسؤولية الوطنية. وقد اعتبرت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» من باب مكاشفتها لقرائها، أنها لا تظلم في الغالب إلى البيانات الرسمية، وخاصة تلك التي تصدر عن وزارة الداخلية، وقالت أنها متخيلة أن ماحدث بالفعل مرآتش وفاس ما هو إلا مقالة لمر أكثر ظنوة.

وفي مكان آخر تضيق الصحيفة أن: الأمر أصبح في منتهى الوضوح ويعني أن ما كان جاريا بين المغرب والجزائر من توتر خفي قد أصبح الآن تصعيدا علنيا أو بداية التصعيد. وحاولت الجريدة أن تجد خيطوط ربط بين ما حدث وبين تطورات نزاع الصحراء الغربية، وما يهيجها له المغرب من تشفين



المصدر : النشرة الشهرية

٩ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوتر مستمر بين البلدين والجزائر لتحديث عن تعرض مواطنيها لاعتقال

المغرب : اعتقال اثنين من مرتكبي حادث مراكش

□ الرباط - من محمد الأثوم
□ الجزائر - الجماعة

■ اعتدت مصالح أمنية من السلطات المغربية تمكنت من اعتقال اثنين من مرتكبي حادث إطلاق النار في فندق «أطلس» - إسبي، في مراكش قبل أربعة أيام، وأشاعت إلى أن الذات تفتن من مغادرة البلاد. وأضافت المصالح أن أحد المعتقلين جزائري يحمل الجنسية الفرنسية، والأخر مغربي مقيم في فرنسا. أما الذات الفار فتمكن معرفة هويته وهو جزائري يحمل جنسية فرنسية أيضاً وقد وزعت صوريته ومعلومات عنه إلى أجهزة الأمن في الخارج والإنترپول. وأعلنت المصالح أنه تم اعتقال ستة أشخاص آخرين بين فاس والدار البيضاء وهم كمال بن تلمسه

(جزائري فرنسي)، وايت بير ستيفان (جزائري فرنسي)، وجمال بن رضوان (مغربي) وعبد السلام عروان، ومحمد هشام، ولم تعرف هوية المصالح. وقالت إن هؤلاء مستورطون في التحضير لعمليات إرهابية. وكشفت أنه تم العثور على مخبأ كبير للأسلحة في منطقة الحول. وقالت السلطات الأمنية المغربية شنت حملات تفتيش ونفيق في الهويات مع عشرات الجزائريين المقيمين في المغرب في وقت القيد في الجزائر أن رعايا هذا البلد في المغرب يتخرون لاستغلالهم والاعتماد. ويرصد مراقبون مغربيون وأجانب مخاضات الأزمة التي تجتاحها العلاقة المغربية - الجزائرية بحسب اختيار مزيد من الاجرامات لمراقبة تفعل الأشخاص بين البلدين، وكذلك بينهما وبين

أوروبا، كون الأراضي المغربية تشكل مصباً لعشرات الآلاف من رعايا الجزائريين المقيمين في أوروبا حالياً. وعلم في الرباط أن السلطات المغربية انضمت لاجراءات لتسهيل عبور المصالحين ونقل الجزائريين الموقوفين في المغرب من خلال المصالح على ترخيص موكلة في مراكز الحدود يسري العمل بها في نهاية الشهر الجاري في حال تقديم صيرت مقبلة لذلك في حين اعتلت الجزائر تقديم رحلات جوية من الدار البيضاء إلى الجزائر لنقل رعاياها الموقوفين في المغرب بعد سريان قرار الحلق الحدود البرية مع المملكة. ويزيد الحلق الحدود البرية المغربية المصالحات أمام آلاف الرعايا (الصفحة ١)



المصدر : **التحقيق**

١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المغرب : اعتقال اثنين تتمة الصفحة الأولى

الجزائريين الذين كانوا يستمعون للطائرات أو للسيارات المفلوطة إلى المغرب والخروج منه.

وشدنت سلطات الأمن المغربية رافقتها على كل وسائل النقل بشخاصة في محور فاس - وجدة الذي يشكل خط النقل الأهم في اتجاه باقي المدن المغربية. وتردبت في غضون ذلك معلومات تفيد بالعثور على أسلحة وعقائد عسكرية في مركز «أكنول» على بعد ٣٠ كلم من مدينة تازة شرق البلاد. وأفاد بعض التحريات أن اكتشاف مخبأ الأسلحة قد يكون جاء في أعقاب التحقيقات التي تجريها أجهزة الأمن مع الأشخاص الذين اعتقلتهم في الأيام الأخيرة لضلوعهم في خطة مكثت تريي إلى شن هجمات على مؤسسات مصرفية وتجارية ومراكز أمنية. وبين هؤلاء خصوصاً الأخوين بوعافية اللذين اعتقلا في فاس وهما يسمان الجنسية الفرنسية ويحترمان من أصل جزائري. وتردب أثناء إبلاغ عن تبخس ثالث فر أثناء المواجهة مع رجال الأمن. وقال بعض المصادر أن الأشخاص الثلاثة حاولوا سرقة سيارة أجرة بعد محاولة تخدير سائقها لاستخدامها في الترميم. وعثرت أجهزة الأمن على سيارة من نوع مرسيدس وفيها أسلحة ومعدات عسكرية. وقد تكون جرت مواجهات بين المعتقلين والفراد شبكة أخرى تضم ستة أشخاص يحملون الجنسية الفرنسية ويحتمل أيضاً من أصول جزائرية في مراكز التحقيق في الدار البيضاء التي تردب أن المعتقلين نقلوا إليها. وجاء التحقيق مع المعتقلين في وقت تفتت جهات عدة في بعض الفنادق الكبرى والطائرات اندثارت بوجود قنابل. لذلك كانت وهمية وواصلت أجهزة الأمن حملات المراقبة التي ترتكز على أعداد من الرعايا الجزائريين. وكذلك على السيارات غير المسجلة في المغرب التي يمتلكها رعايا مغاربة مهاجرون على أجناب. وشملت هذه الحملات باقيية المدن المغربية، خصوصاً مراكش وفاس والمراكز السياحية. وتفيد التقارير أن أعداداً كبيرة من الرعايا الجزائريين قدموا إلى المغرب لزيارة عائلاتهم أو قضاء العطلة أو لاستخدام الأراضي المغربية لتعويض نمو أوروبا.

ولاحقت المصالح أن مدينة مراكش عرفت تزايداً ملحوظاً لهذه السياح على رغم حرارة الجو في شهري تموز (يوليو) وأب (أغسطس). وتمتدح وقالات السفر ذلك إلى فراغهم من الوضع المتنازع في الجزائر. وأما المصالح أن أجهزة الأمن تطلق هؤلاء الرعايا بعد انتهاء التحقيقات التي تسلفها السلطات بأنها ضرورية في الوضع الراهن. ولوحظت أن حركة الرعايا الجزائريين غدت في الأيام الأخيرة بسبب تزايد إجراءات المراقبة.

إلى ذلك اتخذت السلطات المغربية إجراءات عدة لتسهيل منح تراخيص المرور للرعايا الجزائريين الذين يعبرون الموانئ المغربية في شمال البلاد نحو أوروبا خصوصاً أن الأزمة الحالية جاءت متزامنة مع بدء عودة آلاف المهاجرين إلى مراكز إقامتهم في أوروبا. ويحضر المغرب خلال هذه الفترة من كل عام ما يزيد على مليون جزائري. وكانت فرنسا التي يعيش فيها عشرات الآلاف من هؤلاء المهاجرين تمتع على المغاربة تسهيل هذه العودة ما يعني أن القرار المغربي جاء استجابة لهذا الطلب. إلا أن ذلك لا يمنع من تزايد التصورات أمام عملية المرور. كون الإجراء الموقت بمنح التأشيرة يشهد للقاء. وقال جزائريون كانوا يحاولون العبور نحو المغرب قبل فرض نظام التأشيرة أنهم مضطرون للعودة إلى وهران أو الجزائر لتتخطى من هناك عبر الموانئ الجزائرية نحو أوروبا.

في غضون ذلك تتناول الأوساط المعنية سيطرة هجمات عدة لآراء مضاعفات الأزمة التي نشأت بين المغرب والجزائر. لا سيما مخاطر انعكاسها على مسار العلاقات الثنائية والحق الحفاظ على اتحاد المغرب العربي المتمتع منذ سنوات. ذلك أنها ألحقت الأثافي يجري فرض نظام التأشيرة على رعايا دولتين عضوين في الاتحاد المغربي، الذي كان قرر تنقل الأشخاص والممتلكات بين الدول الأعضاء في الاتحاد بحرية تامة. وأبرمت هذه الدول العلاقات كثيرة تنظم التعاون في القطاعات الاقتصادية والتجارية. دخل بعضها حيز التنفيذ. إلا أن غالييتها تواجه صعوبات. ويسود اعتقاد بأن المغرب يباغده إجراءات فرض التأشيرة على الرعايا الجزائريين. بمن فيهم من يحمل جنسيات أجنبية لا يردب لاندثارات الوضع في الجزائر أن تخلص على الأوضاع الداخلية. ذلك أنه يعتبر مصيده من الاستقرار في منطقة الشمال الأفريقي قضية حيوية. وقد أراد من وراء ذلك توجيه رسائل إلى قادة الجزائر والمالين والمستقلين. وإلى أي جهة أخرى أنه أكثر تعلما في قضايا الحفاظ على الأمن، بشخاصة وأن حادث مراكش



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٤

جاء في غضون الإعداد لاستضافة المغرب القمة الاقتصادية لشمال إفريقيا والشرق الأوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وروسيا، وسيحضرها زعماء وقادة دول عدة بينهم قادة إسرائيليين وجهت اليهم الدعوات. كذلك جاء الحادث متزامناً مع الإعداد لاستضافة الدار البيضاء قمة منظمة المؤتمر الإسلامي التي

يعول عليها المغرب لأحداث انفراج في علاقات الدول الإسلامية. وفي الجزائر، قامت مساهمات رسمية أمس الأحد إن وزارة الخارجية الجزائرية استندعت مساء السبت للقاء بالاعمال في السفارة المغربية لدى الجزائر ابرء الامانات، التي تعرض لها الجزائريون في المغرب واوضحت ان الوزارة اعربت للميلوماسي المغربي «عن قلق الدولة الجزائرية لتصرفات قوات الامن المغربية تجاه المواطنين الجزائريين المقيمين في المغرب». وتتلقت وسائل اعلام جزائرية شهادات لمسافرين الحدود بوقوع استفزازات ولتعرض لاهانات ومطاردة للشرطة المغربية للجزائريين واحاطت هذه الشهادات انه تم توقيف كل السيارات التي تحمل لوحات تسجيل جزائرية ولتقيد ركبها الى بوابر الشرطة حيث يشتدوا وعوملوا معاملة فظة. واوضحت المساهمات لانها ان الجزائريين بين فيهم النساء والاطفال والشميوخ اخصوا للاستجواب ولتقت يصطلحهم قبل نقلهم الى مكان تحرسه عناصر الشرطة. واعلنت الاذاعة الجزائرية ان شركة الطيران الجزائرية سميت أمس الأحد رحلات خاصة من الدار البيضاء لاهاءة الجزائريين الموجودين في المغرب الى بلادهم. ولم تعلن عدد الرحلات المبرجة يوميا لهذا الغرض وكذلك عدد السياح الجزائريين الموجودين حالياً في المغرب.



الأسماء

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية طرد جماعية ومصادرة أمتعة الجزائريين بالمغرب

الجيش الإسلامي للانقاذ يتبرأ من حكومة الخلافة ويؤكد بطلانها

الجزائر - مكتب الانوار :

تصاعدت أمس حدة الحرب الكلامية بين الجزائر والرباط اثر القرارات المتتالية بطرقي تاشيرت تدخل على مواطني البلدين حيث اتهمت وسائل الاعلام الجزائرية السلطات المغربية بممارسة كل انواع المصادقات والامانات لآلاف الجزائريين بالمغرب، وقال وافي الجزائري - نقلا عن مسئول بالخارجية الجزائرية - ان السلطات المغربية اسرت كل الجزائريين الرجال المقيمين بالمغرب بغضونهم وقد نجم عن ذلك تشتيت ماسوي لشمل الاسر الجزائرية خاصة للجزائريين من مغربيات وتحصلت وسائل الاعلام الجزائرية عن عمليات طرد

جماعي للجزائريين من الناقل والدافق وعن عمليات تهريب واسمة للاستمعة والمشتريات وحجز للسيارات وقد نددت الرابطة الجزائرية لمصقق الانسان بكل الاعمال للنسة بالكرامة التي تعرض لها جزائريون في الاراضي المغربية وبلايت بمعاينة مرتكبوها وبالك صحيفة المساء انه بعد فرض تاشيرت بدأت السلطات المغربية في شن حرب شمس للجزائريين وقالت صحيفة الوطن المناهضة بالفرنسية ان ذلك الحصن ارتكب خطأ بشما يسموه لامانة الجزائريين وشككت صحيفة لوبريتية في امكانية استمرار اعتماد المغرب العربي بعد القرار المغربي وقالت صحيفة الشعب الجزائرية الرسمية ان التصرفات المغربية قد اثارته التساؤلات حول مستقبل هذا الاتحاد وأشارت الى ان السلطات المغربية مازالت تقوم بجمع جزائريين في مراكز معزولة عن تاجمة أخرى اعلى الجيش الاسلامي للانقاذ أمس انه يتبرأ من حكومة الخلافة الواحدة التي شككتها الجماعة الاسلامية المسلحة ويؤكد بطلانها ، واضاف في بيان له ان لثعب احمد ابو الله غير مؤهل لتدري منصب الخلافة لان الخطيعة يتابع عن طريق الشورى ويتسأل البيان عن الشواهد التشريعية التي استند اليها القاصمون بتشكيل حكومة الخلافة والذين وصفهم البيان بالمرتقة.



المصدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

على رغم مرونة أربابها البلدان في شأن الانتقال عبر الحدود الآزمة الجزائرية - المغربية تهدد بمضاعفات أكثر حدة

□ الرباط - من محمد الأنشوب:

استمرت تطورات الشحاح فندق
الطاس - اسني، في مراكز الأرباع
الماضي، التي نغلقها أفراد في شبكة
مسلمة يجري التحقيق مع المتورطين
فيها، في التفتيش أسس وشبهت
العلاقات بين المغرب والجزائر تصعيداً
جديداً. إذ تبادل الجانبان الاتهامات
إزاء التعامل مع رعايا البلدين المقيمين
في المغرب والجزائر، وهو مؤشر يهدد
بمضاعفات أكثر حدة.

ولمحة إن البيانات التي أصدرتها
وزارة الداخلية المغربية حرصت على
عدم اتهام أي جهة جزائرية بالسلوك
في خطة شن للهجمات التي نفذت. أو
التي كان يجري الإعداد لها، وأكدت
بالتأكيد أن أجهزة الأمن تعرفت على
مهاجسي فندق الطاس - اسني اثنين
«بنسجون إلى الجسديت التي سبق
الإعلان عنها في بيان الجمعة الماضي»
علماً أن ذلك الجسديت أكد أن «الخصاص
الأولي للتحقيق يثبت أن المجموعة
المنظمة تضم جزائريين على العموم
وبعض المغاربة الذين من فرنسا»
وكانت تتقدم من هجمات على بعض
الهيئات المغربية وعلى عناصر من
الجبهة الأمن وعلى سكان «أمنين»
وزاد في تعزيز مواقف المغرب الذي
شدد المراقبة على الرعايا الجزائريين

وفرض نظام التشبيرة عليهم. إن التحقيقات الجارية كشفت وجود شبكات عدة
كانت لها مخططات درسي إلى زعزعة الأمن والاستقرار. وكان لا بد أن البيانات
الرسمية المغربية تحدثت عن مجموعات مسلحة وعن اكتلاف بخيرة حربية في
أماكن متفرقة من البلاد. بخاصة في المناطق القريبة من الحدود مع الجزائر. أو
التي تشمل الممر الرئيسي للتحال في شرق البلاد.

وتحدثت عن مخططات لأفراد تلك الشبكات للهجوم على المنشآت
الاقتصادية والتجارية ومصانع الأمن. في حين ربطت بين هجمات السلوك على
بعض المصارف والمراكز التجارية التي عرفتها البلاد في الأشهر الأخيرة. وبين
ذلك المخططات. ويمنح هذا الربط في رأي المصلين التقليل من إضفاء أبعاد
سياسية على تلك الأحداث. وإن كان مرجحاً أن التحقيقات الجارية مع
المختلطين وولاء محاسنهم ستطيل التناوب من مهمات هذه الشبكات. وهل
تطوّل لفساد المسيرة والسلوك والقتل للحصول على المال. أم أنها ذات أهداف
أخرى. من مستوي خطة ضرب السياحة وتهديد الأمن لتعميم حالات عدم
الاستقرار. بخاصة أن مخططات الجماعات الإسلامية في بلدان عدة كانت تركز
على ضرب السياح والانتقام من الأجانب. ولا يعرف أن كانت عدة كانت تركز
أسفرت عن مقتل سلخمين إسبانيين في فندق «اطس - اسني». أم أن المهاجرين
تصدوا قتل الأجانب. علماً أن البيانات الرسمية الصادرة عن السلطات المغربية
لم تقدم أي جهة بطريقة مباشرة. في المخططات التي اكتشفها.

ترسانة أسلحة

وجاء في بيانات أصدرتها وزارة الداخلية المغربية أن البحث والتحريات
التي تقوم بها أجهزة الأمن مكنت من العثور على مخبأ مهم للأسلحة والخفيرة

الحربية في اتفول. على بعد ٢٠ كلم من تازة في شرق البلاد. لا عرفت في منزل
عائلة أحد عناصر المجموعة الجزائرية المنتمية على الرئاسة الثانية

- ٢٩ بندقية ذات مضخة
- بندقية واحدة للاقتحام من نوع كلاتنيكوف.
- بندقية واحدة للاقتحام من نوع إيطالي.
- ١٩ قنبلة مسيلة للمدح.
- ٩٩ مقنن (مضخة) بندقية. كل واحد منها يضم ٣٠ رصاصة أي ٢٩٧٠ رصاصة خاصة بندقية كلاتنيكوف.
- ١٣٦٥ رصاصة مسنن من عيار ١٢ ملم.
- ٢٤٤ خرطوشة بندقية من عيار ١٧ ملم.
- ١٥٤ رصاصة مسنن اوتوماتيكي من عيار ٧,٦٥ ملم.
- ٢٢ جهازاً محمولاً للاقتحام.
- جهاز واحد للاقتحام ولابث المخصص للتفتيش بالسيارة.

والتمت بيانات وزارة الداخلية معلومات عن المتورطين في حادث فندق
الطاس - اسني جاء فيها أن المهاجرين يحملون الجسديت الفرنسية وهم من
أصول جزائرية. وتم إلقاء القبض على اثنين منهم. الأول في محطة قطار في
فلس. والثاني في مركز تاوريرت. المؤدي إلى وجود شرق البلاد. على الحدود
مع الجزائر. أما الثالث فقد تمكن من الفرار ومغادرة البلاد.



المصدر : الحياة الشعبية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٤

وأضافت التقارير أن الجهات التي نفذت ضد معلم ماركولاند، والمصريين المغربي لإيداع والقرض، والمركز التجاري ماركول، في الفترة الأخيرة كانت من تنفيذ أفراد التقنية المختلة، وكان معلم ماركولاند، في الدار البيضاء على الساحل الأطلسي تعرض لهجوم أدى إلى مقتل أحد الزملاء بعمليات تارية أطلقها مجهولون كانا يستقلان برجلة تارية. كذلك تعرض المركز التجاري ماركول، لاعتحام استولى خلاله المهاجمون على ما يزيد على ١٢٠ ألف دولار.

وقال بيان الداخلية المغربية أن الأشخاص المعتقلين حتى الآن مستدم

محاكمتهم في لاس
الي لثة، رأت مصادر سياسية في المغرب أن موقف التصعيد الذي التزمته السلطات الجزائرية بإلغائها الحدود البرية كان يتم عن اجتياز العلاقات المغربية - الجزائرية أزمة خلفية لجزئها الأحداث الأخيرة. وكان في الإعلان تجاوز ذلك من خلال التحري عن سبب الإجراءات التي اتخذتها السلطات المغربية، لجهة فرض الشفيرة والتأكد من هوية أعداد متزايدة من الرعايا الجزائريين الموجهين في البلاد. ويبدو المغرب لجرأته ذلك بأن تلك الإجراءات ضمن خطة المحافظة على الأمن التي هي مسؤولية وطنية، ولهب السيد علي بختة زعيم حزب التقدم والاشتراكية (الديموقراطي سابقاً)، أبعد من إجراءات سلطات الرباط لا طالب البرلمان المغربي بملاحقة طائفة البحث في الأحداث الأخيرة، في حين عابت لاعتبات أخرى على السلطات الجزائرية سكونتها على موقف السلطات الفرنسية إزاء حملات التحقيق في الهوية بعد مقتل الفرنسيين في الجزائر، وإنزعاجها من موقف المغرب، ورات أن الالتزام ببناء الاقتصاد المغربي لا يفرض السكوت عن وجود مسطحات إزعامة أمن بلدان الإقليم واستقرارها.

وخلصت المصدر أن الموقف الذي تلتزمه الحكومة المغربية لم يذهب حتى الآن إلى حد المخول في جعل سياسي مع الجزائر، بسبب إلغائها الحدود البرية، وإصدارها المزيد من الاتهامات إزاء تعامل السلطات المغربية مع الرعايا الجزائريين.

وأرى المصدر المسؤولية في الجزائر في نظام فرض الشفيرة لثلاً بالانلاقات المبرمة بين البلدين، وكذلك التزام دول اتحاد المغرب العربي بتأمين وتسهيل نظار الأشخاص والممتلكات.

ولم تصدق السلطات المغربية في الآن عن تلك الانلاقات لكنها ترى ذلكاً أن الخلافات بين الدول لا ينبغي أن تنعكس على مصالح الشعبين، ويمرر بالمغاربة هذا الموقف إلى أن متطلبات حسن الجوار والتفاهم بين الدولتين كانت تحتم هذه النوع من السلوك السياسي. إلا أن مضاعفات الأحداث الأخيرة جاءت في رأي أوساط عدة لضرب محور العلاقات المغربية - الجزائرية في المق، بعدما كان الزمان قلماً على تحسين علاقات البلدين على رغم ما يشوبها من خلافات.

تسجيل السكان الصحراويين

وأعطى إليه في تسجيل السكان الصحراويين المشاركين في الاستفتاء في هذا الوقت بالذات بعداً خاصاً على الأحداث، وكان هناك انجاساً لامتد نزع الصحراء عن الفائق بالمضاعفات الراهنة، خصوصاً أن السلطات الجزائرية سبق أن التزمت موقفاً أكثر تصحداً في الفترة الأخيرة إزاء المغرب إلا أن حضور ممثلين عن جبهة بوليساريو، إلى المحادثات الصحراوية للواعة تحت نفوذ المغربي، وبشراكة مسؤولين مغاربة في اجتماعات متتinue، في هذا الوقت بالذات، يبعان على الاعتقاد أن هناك موقلاً لامتد نظرات التزاع الصحراوي عن مسار العلاقات بين المغرب والجزائر، لأنه أن حضور ممثلين لجهة بوليساريو، إلى المحيول لا يمتن أن يتم بمصرل عن قرار السلطات الجزائرية للمساندة للجهة إلا في حال نزوحها إلى فصل هذا الملف عن محور العلاقات الثنائية.

وكانت ملفات عدة للتحاول بين البلدين توافقت نتيجة ارتباطها بنزع الصحراء المغربية، ولتعب أوساط مختلفة إلى اعتبار الأزمة الراهنة تصعيداً على طريقة التفجير الذي يحدث البحث عن الحلول التوافقية. في حين ترهن جهات عدة مستحق العلاقات المغربية - الجزائرية بتدخلات لفتحيات لثلى، لث كشف عناصر جديدة في خلفيات ملف الأزمة الراهنة، الأمر الذي يعني أن هناك انجاساً للتحليل من مضاعفات الأزمة الراهنة، ويسأل مراقبون محيولون أن كان في مقبرة المغرب والجزائر أن يتخلف على الأزمة لم أنها انطلقت من ضربة الخيوط المؤثرة.



الهيئة الوطنية

المصدر :

١٩٨٤ / ٢ / ١٩٨٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونقلت وكالة بفرانس برس من منطقة زوج بقال على الحدود بين المغرب والجزائر، أن أكثر من ٥٠٠ جزائري تلجأ من النساء والأطفال كانوا ينتظرون أمس عند هذا المركز الحدودي الرئيسي للتغريب من وحدة للعودة إلى بلادهم. ومعظم هؤلاء الجزائريين الذين كانوا ينتظرون تحت شمس حارقة (أكثر من ٣٥ درجة مئوية في الظل) من السياح الذين أمضوا عطلةهم الصيفية في المغرب حيث يقيمون غالباً مع الأبناء لهم. والخاصات شرطة الحدود حاجزاً للنساء والذين للرجال، وتكونت عائلات جزائرية عدة أن إجراءات التسيول والتفتيش يتم يوم «أي مشاكل خاصة». وأعلنت الوكالة أن الجليمن اتخذوا موقفاً أكثر مرونة. إذ أكد مسؤولون مغاربة أن الجزائريين المقيمين في المغرب أو المغاربة المقيمين في الجزائر دون أي مخالطة غير مزمعين بالحصول على تأشيرة دخول ويمكنهم عبور الحدود بسهولة. وأما شعور أن عشرات الجزائريين المقيمين في المغرب تمكنوا من عبور الحدود صيحا، لكن عمداً من المغاربة العاملين في ليبيا والمالكيين إلى بلاتهم عبر الجزائر اشكوا من «الاعتماد» التي تعرضوا لها في هذا البلد.



الأمن المغربي يضبط مجموعة إرهابية في فاس

اعتقال منفذي هجوم مراكش

الرباط، الشرق الأوسط

اعترضت قوات الأمن المغربية اثنين من منفذي الهجوم المسلح على فندق «أطلس» أسبقي، في مراكش والذي قتل فيه سائحان إسبانيان كما ضبطت الأسلحة والذخائر التي استخدمت في الهجوم واعتقل افراد مجموعة إرهابية نفذت عدة عمليات وضطعت لتنفيذ هجمات أخرى في فاس.

والمنفذان للهجوم هما ابتر ستيهافان، وهو فرنسي من أصل جزائري ولد في باريس ويسكن في كورنوف في فرنسا وحمادي رضوان وهو مغربي من مواليد عام 1970 في باريس ويحمل الجنسية الفرنسية بينما

لم تكشف السلطات المغربية عن هوية الشخص الثالث وهو جزائري في الأصل خارج المغرب كما لم تعلن ما إذا كانت قد تقدمت إلى السلطات الجزائرية بطلب تسليمه.

واعتقل الأول في محطة القطار في مدينة فاس أما الثاني فاعتقل في مدينة تاوريرت (شرق المغرب).

كما ضبطت الأسلحة والذخائر التي كانت بحوزة المعتقلين والتي استخدمت في الهجوم وهي خمسة مسدسات و10 خنجرية و139 طلقة عيار 7.5 ملم و114 طلقة عيار 9 ملم و35 طلقة

عيار 7.5 ملم و114 طلقة عيار 9 ملم و35 طلقة عيار 7.65 ملم ومسدس كاتم للصوت وأصبع منقهر ولفافان سوداوي وسكين وكشفت مصالح الأمن للمغربي أن الهجمات التي نالت ضحى مطعم مأكنداد بالدار البيضاء يوم 11 سبتمبر (أيلول) 1993 والشركة المغربية للإيجاع والقرص يوم 26 من الشهر نفسه في وحدة والمركز التجاري «مكرو» في الدار البيضاء يوم 15 أغسطس (آب) الحالي هي من فعل أعضاء للمجموعة الإرهابية التي تأتي قبض على أفرادها والذين قالت أن جميعهم سيمالون إلى محكمة فاس التي عرض عليها ذلك.

أما باقي أعضاء الشبكة المعتقلين فهم كمال بطنشة اللقب برسي وهو جزائري يصل للجنسية الفرنسية يوم عام 1968 في مدينة أوريان الفرنسية ويظن فيها. وعبد السلام كرواز اللقب بيشام وهو مغربي من مواليد عام 1968 في الدار البيضاء وسكن في باريس.

وتجدر الإشارة إلى أن الأخيرين التي عليهما القبض ليلة الجمعة الماضية في مدينة فاس ويصورتها رشايف من طراز عوزي من عيار 9 ملم مع خرقة مغطاة ب23 رصاصة وقنبلة واحدة مصبغة للصوص وعصا كهربائية وجهاز محمول للاتصال من نوع بايوني مجهز بمسكّن «كما عثر على سيارة من طراز مرسيدس مصبغة في فرنسا ويملكها أحد أعضاء المجموعة. وعثر داخلها على بنقوشين من عيار 12 ملم (نموذج 88) و20 طلقة المرشاش وسكين وساطور وقناتين.

ويذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية المغربية أن أجهزة الأمن المغربي ضبطت أيضا سحبا ضخما للأسلحة والخزيرة في مدينة اكوت بمصاطفة تازة (شرق المغرب) وذلك في منزل عائلة أحد عناصر المجموعة الإرهابية التي كانت تعزّم تنفيذ عمليات في فاس ويقال لقيال أن الأسلحة المصنوعة هي 29 بنقوشية وبنقوشية من طراز كلاشينكوف وبنقوشية من طراز إيطالي و19 قنبلة مصبغة للصوص و99 خرقة بنقوشية كل رصاصة منها مغطاة ب30 رصاصة أي 2970 رصاصة خاصة ببنقوشية كلاشينكوف و3630 رصاصة مخنص من عيار 12 ملم

و154 رصاصة مسدس اوتوماتيكي من عيار 7.65 وخرتان لسدس رشايف و32 جهازاً محمولاً للاتصال وجهازاً للاتقاط وأبوت خاصة للتشيت بالسيارة. وأصدرت المدفلة المغربية أمراً بإبداً بقضي بالاعتقال وتسليم الانتفاص للثوريين والذين ساء زال الأمن للمغربي بإرسال البحث عنهم



المصدر : الحياة الشهرية

٣١ شهر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ الرباط - من محمد الأزهري
□ الجزائر - للحياة

■ لمع المغرب إلى تورط جهات أجنبية في عمليات غلب ومخططات لشن عمليات تخريب أدت حتى الآن إلى اعتقال أفراد من مجموعتين منفصلتين يحمل عناصرهما هويات جزائرية وفرنسية. وفي وقت أبلغت الجزائر أمس المغرب «شغوياً» قرار إغلاق الحدود مع المغرب، أبدى في الرباط أن مهاجمي فندق مراكش - استي، قتلوا فيه عدداً سائداً استيانياً.

وقال مصدر مغربي (رويت) أمس أن الشبكتين المتورطتين في حادث الهجوم على فندق مراكش، والهجوم على مصرف في وجدة (قرب الحدود الجزائرية) ومنشآت اقتصادية أخرى، مرتبطتان ببعضهما. وأشار إلى أن التحقيق يدرس إمكان وقف «أجهزة معينة في الخارج» وراء هذه العمليات.

ولقد مسؤولان رفيعا المستوى في جهاز الدرك الملكي المغربي معلومات عن مواصلات ترسانة الأسلحة التي عثرت عليها قوات الأمن المغربية في حوزة المتورطين في حادث فندق مراكش.

وتشرح المسؤولان أمام التلفزيون المغربي الذي قدم صورا للمعتقلين الأربعة (أبو إدريس شبيط، فرنسي من أصل جزائري، حمادي رمضان، مغربي يحمل الجنسية الفرنسية، كمال بن عكشة، جزائري يحمل الجنسية الفرنسية، عبدالسلام

كروان، مغربي يقيم في فرنسا) كيفية استخدام الأسلحة التي عثر عليها معهم وتوجيه أجهزة الاتصال المتطورة.

ولهم من شرح المسؤولين أن وجود كمية وافرة من الأسلحة والمعدات ومستلزمات الرصد والاتصال يفرض وجود أعداد أكبر من العناصر المتورطة المعتقلة. كذلك فإن مصداقية الأمن مقلبات الرصاص تفرض وجود خطة أشمل للهجوم على المنشآت الاقتصادية والتجارية ومصالح الأمن والسكان.

ولاحقت المصادر أن المظهر على ترسانة الأسلحة يعني أن العناصر المتضوية في شبكة التخريب وزعزعة الاستقرار مدربة تدريباً وافياً يؤهلها لاستخدام هذه الأسلحة. وترقعت المصادر أن يكون تدخل الأسلحة إلى المغرب تم على فترات لتحتاشي إشارات مصالح الأمن المتكلمة مراقبة الحدود.

ولاحظ الخبير المغربي الضابط عبد الرحيم الوزاني أن الأسلحة التي حوزت في مدينة فاس، في سيارة من نوع مرسيدس، تضم بتفنية ذات خزان داخلي شاذرة على أصابع أهداف عن بعد، وأن الحصص الكهربائية التي صوبت من المشتمين استخدمت في تخدير سائق سيارة الأجرة الذي أُرشد قوات الأمن إلى المشتمين بعدما استيقظ من التخدير. ولاحظ أيضاً أن الرشاش الذي عثر عليه من عيار ٩ ملم يستخدم في الهجوم عن قرب ويسهل إحراقه نظراً لصغر حجمه. وشرح كيف أن أفراد الشبكة كانوا يعتزمون استخدام القتال العنيفة للحدود لخلق الضحايا وتنفيذ هجماتهم وقال أن المدس الذي عثر عليه في وجدة، شرق الحدود مع الجزائر، من عيار ٩ ملم ويصير بخزان يضم ٢٠ طلقة.



المصدر: الحياة النحوية

٢ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تيارات

المغرب - الجزائر: من أجل
حفنة من الدولارات؟

الانقصار
الوحدة

مقدور



منذ القرن لثامن، من الناحية التي
التحقيق الأكثر استقراراً. فمة تشكيلات فيها، طبعاً.
لكنها غير جيدة وقد جرى التقييم حولها. فله خاص
للغرب والجزائر نقلاً مشتركاً ضد مستعمر واحد.
كانت الأحزاب والحدود ثم حرمت مسارات متقاربة قدم
الوحد منها للأحر مساعدات في فترات حرجية
وبعد وفاته، ظل ولجبات التضامن أمام معظم
للغرب العربي للوحد الذي هو جزء من «امة عربية
واحدة»، تلياً، من «امة اسلامية لا يمكنها الا ان
تكون واحدة بدورها». «الخيار، كل منهما تطلعا
لخصائصا مشتركة مناسبا وادى تلك الى توترات
ناجمة عن تباين العرفين ولكن «الاتحاد المغربي»
عاد لجمعهما. انه هيئة التجميع لها رئيس دوري

وتنحرف عنها لجان. وتشتغل عملها لاجتماعات شبه
دورية. ولديها خبراء يمشون مشروعات مشتركة من
الضبط ما يكون. يعني ان يراها لهم على الورق
حتى يتخذوا ما تفيده او جرى تنفيذها. فطرق كبيرة
وانجازات صغيرة. ولكن المصلحة لجامعة لاجتماعية.
الضل من لا شيء. المضل من حرب على كل حال. يعر
الاتحاد في ظروف صعبة. حصار ليبيا وجه اليه
ضربة قاسية لا تضياع ان تضامن اعضاءه مع لخاصين
واصبوا يستغيثون مع المضطرين وفي ليبيا
تسلم هذا العهد الثقيل من التهمين. «كل الاتحاد»
مؤلفاً، بسبب الحصار ومن اجل لجراد تعليمات
ضرورية. كان يستعمل ولكنه لم يفلح وظلها.

يصبح مثلاً، للخدمة الزوات الى ان يفتحها الله في
وجه الجامعة العربية لتعود اليها العافية. يمكن
استخدامه على الاقل بمثابة «مراية انتفاضة» ثم ان
التضامن مثله تمانى مشترك كخبرة. فطر تحريك
وحدها في «مجلس التعاون الخليجي» اما الاتحاد
الرباعي العربي، مصر، العراق، الأردن، اليمن، فلم
يكاف بحرب بين اعضاءه فكان ان «هاربت اليمن -
اليمن» «للساري» ليس اسوا من «الرباعي» ان لم
يدفع نحو التقييم وليس اقل من ان يشكل نظراً لقيم
التصور. لم لا يسير مزجاً عاماً يوكل الى المنظمات
الاقليمية دوراً اكبر حين يعجز بدرس شالي. ان

استخراج «التكبير» الى حين يسوم هؤلاء بالاحصل
الصبي ولا يعود بالغيا سوى... لثمانية.

البلدان جيران وقد انتخب الاستقطاب المؤني
الذي فاجعتهما. الدعوة الطورية الجزئية جزء من
للثامي. لم يبق من «أحزابهم» الا خاضع
«الويساري» كحاج صلح في صحراء قاحلة
وتفكير تضاهي جديد يقوم على تقليل عدد السكان
من لجر زيادة الاصوات المؤيدة. تقارب الجزائر من
للغرب. تتجه نحو الليبرالية والاقتصاد السوق علماً
ان ملكية الدولة فيها قد تكون اقل من ملكية
مجموعة شركات والربا في بلاد الشايين. ليس هذا
صعباً. «يقولون تخصصيص» الى «تخصصيص»
«وصاحب هذا التناقض ليشال لون من
للخدمة لاسياسية. الله ممكن اما
تداول السلطة فهوون الاصول. يمكن
بصورة خاصة للتشديد على مبدأ
تداول السلطة عند الجيران. لا بل

حدثت سطو عادي من النوع الذي
يقع مثله كل دقيقة. فليكن، مرفقة
ألف دولار ليس الا. تلياً وعداً اعلمه
وشع اليه على «المصداق» وفي مرة
لله، جرى تنفيذ عدد من الاعتقالات.
فرنسيون من اصل جزائري مغاربة مثله. يمشون
في مدينة لوزن «المصداق» تطلوا نشاطهم الصحفي
في البلاد. ليجل ان اصاحبة ضيقت في منزل والده
لصنعه. لا دليل على صلة ما مع ما يسري في
للجزائر. ولكن قصة كبرياء في الجس. واذا بهذا
الطعنات يتحول الى أزمة خطيرة جداً بين المغرب
والجزائر. يبدأ الأول بالاشتراط سمات دخول على
مولفني البلاد لثاني. يسرد هذا

بالخلق الصمود. يقع مسافرون
في الاسر. يسري الفراج عني
ثم تفسل الابواب برا وبسراً
وجسراً. تطلق الشمس مرة
الزواجا. لفاعلة سهلة جداً.
ثورية لتقريب الاعتقالات:
ان انا هذه الأرض لثانية
للجسري للخطوة مثل
الجزائري للخطوة هو من
يتبعه لتفصيل يوزن
سفر فرنسي. يتقدم انوار
المجسية من مغارة الصدا
ولكن من الصعب على لوزن ان

تتقدم من ارضه على انكار هويته
«السطر» التي ان يظهر بظلمة «المستعمر السابق»
ويستاء كل حاكم من ان انكار حقيق الاجرامات التي
اوصى بها. بها. يرى في هذا الاخر صورة كريمة
لثمة. فيكرهه عندما يكرهه بلدان جاران يصيح
الصديق من لاجتماع قطع العلاقات الدبلوماسية
لتصحيح حاصل.

ثم تتناول التفسيرات ذات الطابع الحاسي.
مغربية، ما يسري واضمح وضوح الشمس. التقييم
الجزائري عاجز فاضل قضي. عسكري يتخطى في
مشاكل لا حصر لها ولذلك فانه لم يجد حلاً لازمة
الا لتصفية (من هنا «فكرة» لثاني الصمود) «يهرب
الى الامام ويسعى نحو تهيئة داخلية عبر التمتع
مشكلة خارجية جزائرية. الاسر بالوضوح نتمسه.

تظام مغربي مرتبط بغوي خارجية. يثور حكامه
(ولمعية) كرافية جيرانهم. يريد استغلال الانتفاخ
من لجل وضع يده على الصحراء وتجاوز الاستفاد
واللح الدولوي لوس ممتدداً ان يكون موعداً في
الضوابط من لجل التفاضل على الجزائر. يقيم
علاقات طليقة مع اسلامية والجيرانهم. وما اقدمه
على تسليم واحد من لثامته الا مساحلة للخطوة
على معمه لهم. يعجز عن ابطال مؤامراته

... الا كانت الصوب «الخارج» الوجودي فلتكن. ان
تكون الأولى «مجرد صبر اضري» لا بد من لتفهم
الاخر لربما. مجرد حدث سطو عادي...
ولتشرى بالبلدين لثامتهما جاران تكونت حولهما



يستحسن فعل ذلك انه
معارضة علاجية تنفع في تحفيس «الاحتلالين»
الديمقراطي.
وكيلين علاقات دولية متساهلة، ورغم انتقاد
مع فرنسا. لأنه غير أنها يفرز مع الولايات المتحدة.
الاعتماد بـ. تدويلاته أخرى الإيطالية أو إسبانية.
الاعتماد الحرب الدولة هم الاعضاء العرب للدولة
الائتلاف. لا تحفلات عميقة واستراتيجية ولا دوليات
أيضاً. يصعب التمييز بين المصالح. قد تكون
وأحد الرباط لحد حساسية للتصوية السلمية

التمزاج العربي - الإسرائيلي وهي تشعب نفسها
لدور وتعليق. الثانية متحمسة أيضاً بل قد ما تسمح
لها أنشغالها. ربما أن لا نور لها. كما يبدو، فإنها
تختير وراء الموافقة الفلسطينية متسلحة بأنه سبق
لها، في الماضي أن شجعت منظمة التحرير على كل
أوهامها. وذلك منذ اليوم الأول...

البلدان متساويان في عدد السكان وفي نسبة
النمو السكاني وفي حجم الدين الخارجي قياساً إلى
المنتج المحلي لكل منهما. جمولة الدين هي نفسها.
الدائنين أنفسهم. سبق بلد الثاني إلى الجواب مع
شروط المؤسسات المالية الدولية. غير أن الجزائر
استقبلت نفسها وهي تفكر. الآن فقراراً في هذا
الإجراء. لا يلي هذا، القامائل، احتمالات التكميل.
هذا ما يقوله الخبراء ودراساتهم. ما يشاء هؤلاء
أن التكميل فعل عقلي. هادئ. راشد. وما ينسونه
أيضاً أن «حدث السقوط» وغضبة الآلاف دولاً. كانت
تهدد بانقلاب الموازين الاقتصادية بين البلدين إذا
حصل التخصيم. من أجل حافة من
الحوارات. يمكن الانسحاب. فصول
في التوصل لقائمة المعطيات التي كان
يمكنها أن تجعل جيرة المغرب
والجزائر نموذجية. ولكن ما
الفاصلة الكدور بينها الميوز
وعقول الحرب تفرع بصيغ
بانت الأمانة القصوى الإكفاء
بجاء بارز.

لا يجب نسيان الضالعات
الصاعدة بين البلدين. ولا تقل
مخاطر التواجهات. ولا الضغوط
بينهم. سيبدأ أمن «الهدوء النسبي»
إلى الاضطراب كشمس. ولا ما جرى للعراق على
تسميته تجاوزاً. طغية المصراع. هذا. أيضاً.
يمكن الانسحاب ولكن القسي ما يمكن الوصول إليه
هو ما هو قائم بين أي دولتين في العالم. يجب أن
يكون المغرب والجزائر بلدين عربيين. وأن يكون
تدور المنطقة بلغ هذا الحد. حتى نتمكن العقلانية
وتحل محلها خلة تستطيع أن تنتقل من الخلافات
الطبيعية إلى التوافق بحرب وهذه مسافة فلكية.
بسرعة أين منها سرعة الضوء.

جوزيف سلاحة



المصدر : **الإمام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢ شهر ١٩٩٤**

في أزمة المغرب والجزائر.. الجذور .. والصبور!

على الرغم من تراجع الحكومة المغربية عن جانب من القيود المفروضة بشأن دخول المواطنين الجزائريين إلى الأراضي المغربية، واستئنافها للترتيبات الجزائرية بالمصافرة مع مغاربة أو مغربيين من هذه القيود، فإنه من الأسير المقلقة التي تزيد من هموم أممنا العربية، أن تتفجر بصورة حادة أزمة الخلافات بين البلدين الشقيقين مما يهدد معزيتهم من الشؤون. ويخشى المرءون من تصاعد هذه الأزمة على الصورة الحادة التي وصلت إليها. أن يتطور الموقف بين البلدين إلى المدى الذي قد يؤدي إلى القطيعة فيما بينهما. خاصة أن المضاعفات التي قد تفرزها هذه الأزمة ستشكس بالتكثير من الأضرار على مصالح الشعبين الشقيقين، وفي مرحلة تضغط فيها حالة الركود الاقتصادي التي تسود العالم، على صدر البلدين القدين بربطهما الكثير من المصالح المشتركة!

التي المغربية في الصباح عشر من فبراير ١٩٨٩ صرخش، أعطوا فيه ولحظة انشاء الجذور للجزائري، وكان من أهم مصافي يماجيئها، أن وحدة الدين واللغة والتاريخ والأصلي والتطورات المعاصرة، هي الأسس التي لم يفتنضها قيام الاتحاد، وإنها مرحلة أساسية لتحقيق الوحدة العربية، مع تأكيد احترام السيادة القطرية لول الاتحاد الأعضاء وتعزيز استقلالها وصيانة مكتسباتها! والسؤال الآن..

في أي مدى تضي أزمة العلاقات بين البلدين؟

وإذا كانت الظروف واللباسات المحيطة التي يمر بها عائلتا المغربي في الأزمة الحاضرة، قد لاتتبع بالقدر الكافي ترتيب تحرك عربي عاجل لاحتواء الأزمة بين البلدين الشقيقين، فإن ذلك يهدد بحرجا مشوبا وانتكاسة خطيرة للمجهود العربي المشترك في هذه الأثناء، وليس هناك من مبدل سوى إسهاء النصح بدبلوماسية حذرة، نظرا لأن قضايا الخلاف تنوز حول مشاكل على برجة عالية من الحساسية، وبصعب المتحاشاها أو الخس في تسويتها، لأنها ذات جذور عميقة في بناء العلاقات المغربية والجزائري وإذا كانت القضايا التي فجرت الأزمة بين

كما أن تداعيات هذه الأزمة ربما تهدد مستقبل مؤسسة الاتحاد المغربي، والتي لم يرض على قيامها غير سنوات قليلة ومعروف أنه منذ استقلال المغرب والجزائر، تركت رؤاسب لك الاتحاد على هذه المنطقة الكثير من المشاكل والتعقيدات، ووصلت لروء الخلافات فيما بينهما التي حد قطع العلاقات التي استمرت حوالي التي على عام، من منذ منتصف عام ١٩٧٦ إلى قرابة منتصف عام ١٩٨٨ وهي أطول قطيعة تحدثت بين بلدين شقيقين، وكانت بؤرة الانفجار التي طالما هددت مسيرة العلاقات بين البلدين، هي النزاع على تقرير مصير الصحراء الغربية، بعد جلاء قوات الاحتلال الأسباني عنها منذ مايقرب من عشرين عاما، إلى أن حدث الانفراج بين البلدين بجهود سعودية قامها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، في لقاء مصالحة بين الجانبين شارك فيه بنفسه، وقرر أن يترك امر الله في مستقبل الصحراء إلى استفتاء يقدر فيه شعبيها مصيرهم تحت إشراف الأمم المتحدة. ومنذ ذلك الوقت والعلاقات بين البلدين تأخذت مسارها الطبيعي.

وتم تجاهل الأسير من الجانبين في معارك الصمصراء التي كانت تشنها جبهة البوليساريو، بدعم جزائري، وفشلت الجهود بعد اختلافها طوال مدة القطيعة، مما أتاح انقاء الإف من الأسر والعائلات المصافرة من الجانبين على طرفي حدود البلدين، وعابت الحركة التجارية إلى أوج نشاطها بين الشمين

اشتزاز الاتحاد المغربي..

ومعروف أنه بعد أقل من عام من عودة العلاقات بين المغرب والجزائر، انشقت بول المغرب العربي الخمس، للمغرب والجزائر ولونس وليبيا وموريتانيا، على إقامة اتحاد فيما بينها أسمته "الاتحاد المغربي"، وبعد اجتراح لقاتها الخمسة، الملك الحسن الثاني ورئيس الجزائر السابق الشاذلي بن جديد ورئيس تونس زين العابدين بن علي والزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس الليبياتى معوية ولد الطابع، في المعصر

ذاكرة التاريخ

بقلم :

زكريا نيل

البلدين شديدة التعقيد وذات حساسية عالية فاصولاً هو أين الانشلاء الشكرفاء منظومة الاتحاد المغربي؟ ربما تكون هناك مبادرات متواصلة لتعوير هذه الأزمة، وخاصة من جانب الشقيقة تونس..

والأندري ماذا كانت القيادة العليمية في الظروف الصعبة بها، تستطيع القيام بمبادرة عاجلة في كل من العاصمتين المغربية والجزائرية، أو أن أرضية الخلاف بين القبايتين في الجزائر والرباط مليئة بالأتسواء وبالإلحاح التي يصعب عموما وقد يؤدي الاقتراب منها إلى مزيد من الانفجار

صحيح.. أنه حدث منذ فترة توتر واضح بين الجانبين بين البلدين وجاء ذلك عقب تصريحات من الجانب المغربي في بداية العام



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سنة ١٩٩٢

المصدر :

الألمانية

المخفى، حول العلاقة بين الأصوليين والسلطات الجزائرية .. ولخطورة هذه التصريحات نبه الملك الحسن مسبقا إلى أنه يتحدث بوصفه رجل سياسة، وليس بوصفه ملكا، وأخذ في عرض آراء غير مألوفة حول العلاقات بين الأصوليين والسلطة في الجزائر.

وأشار الحسن إلى أن نجاح الجبهة الإسلامية للانقلاب في الانتخابات التشريعية

في ديسمبر عام ١٩٩١ والتي ألغيت بعد ذلك كان تجربة مخيرة، وأنه كان يأمل في مرافقة السلوب الذي كان التيارات المتطرف سيحاول للقبيل به على منافساته، عندما كان سيتولى مسئوليات الدولة التي يجب النهوض بها جميعا.

الآن رد الفعل الجزائري على هذه التصريحات الملكية كان عبقا، ووصفتها الصحافة الجزائرية في ذلك الوقت بأنها استفزازية ولاخلاف من الاستخفاف به، بل أن إحدى الصحف الجزائرية قالت : «إن الحسن الثاني يجب أن يرافنا ومصلواتنا تحزنه .. خصوصا أن وزير الخارجية الجزائرية «في ذلك الوقت» السيد الأخضر ابراهيمي «علق في اتصال شديد على تصريحات الصالح المغربي قائلا : إن هؤلاء الذين يريدون للجزائر أن تكون هدفا للتحارب مقاتلون أولا يفتح لانهم أمام هذه التجارب»

غير أن واقع الحقيقة في مسار هذه الأزمة، إن صحف البلدين كان لها دور في تأجيجهما وكثيرا ماكانت تلعب تحقيقاتها حول القضايا المتنازع عليها مشاعر الجانبين، وفي نفس الوقت كانت بعض الأعلام تلع في الحيد من الخاصة فيما يفصل بالوقف المغربي من الحركة الأصولية المتطرفة. ففي حين كانت بعض الصحف تدعي أن الصالح المغربي يحسوى التيار الأصولي ويضع حدا لانتشاره في بلادهم، تقول إن الأصوليين في الجزائر يوصفون بأنهم «النايبر الضامن» للمغرب، وفي نفس الوقت تنكسر هذه الصحف أن

والرباطة تترك مخاطر دعم الأصوليين المغربية للجبهة الإسلامية للانقلاب في الجزائر، ولحركة النهضة في تونس، وأن ذلك تسبب في سوء تفاهم بين المغرب وبين البلدين الشقيقين ومن ثم فإن الحكومة المغربية سارعت ذات مرة إلى

مصارعة صحيفة للأصوليين في المغرب بناء على طلب تونس، كما رفضت من قبل السماح للمتحدث باسم جبهة الانقاذ الجزائرية «أنور هدام» بدخول المغرب مما أدى إلى صدور احتجاج من الجبهة على عملية هذا الطرد الذي أبرزت نشره بشكل واضح للصحف المغربية، ليس ذلك تناقضا واضحا في طرح المؤلفين؟

وعلى أية حال .. ومع كل هذه الخلط في الطرح لموقع هذه الأزمة فإن الحقيقة أن نبض العلاقات بين البلدين لم يكن في يوم من الأيام يتمتع بالاستقرار .. كان يقفز شخفاضا وارتفعا من وقت إلى آخر .. وكان اللفق دائما مايتكشف سير هذه العلاقات، وأن الأمر الذي لاثق فيه، أن مركز التوازن فيها، يكن دائما في قضية الاستفتاء على تقرير مصير الصحراء، واستمرار توجيحه الاتهامات المتبادلة حول سلوك الجانبين تجاه هذه القضية، وخاصة اتهام السلطات المغربية بالتزوير في اتخاذ مختلف الوسائل التي تهدف، على حد زعم الجزائر - إلى تكميل المواطنين الصحراويين في كافة التجميع لصالح الانضمام إلى المغرب.

وقد اتسوى الحقيقة كلها فيما يدعى بأن وراء توتر العلاقات بين البلدين، تعاضف المغرب مع الأصوليين الجزائريين .. فالسلطات المغربية كثيرا ماكانت بمطابقة المتطرفين الجزائريين المتسلطين إلى داخل الحدود المغربية وتوقيفهم أو إعادة تسليم بعضهم إلى السلطات الجزائرية.

معاقبة الشيعيين
ومهما يكن من أمر ماجري بين البلدين، فإن الإجراءات التي شتمها كل جانب على الحدود ويصفها الجانب الآخر بأنها مستفزة، ليمضى إلا أن تجمد عن واقع مرير، سائقا جميع أن يحدث بين دولتين عصويتين في منطقة الاتحاد المغاربي، وفي وليقتها الأساسية نص على وجود هيئة قضائية مهمتها فض المنازعات الإقليمية، وتتكون هذه الهيئة من عشرة أعضاء، موافق عضوين لكل دولة، ولكنها إما متجمعة أو مشغولة، شأنها شأن كل أجهزة

«سكتريرية» الاتحاد المغاربي التي تعصف بها خلافات بعضها من حين إلى حين، على الرغم من أن المشاهد الاعلامية التي تقيم صورة قاتمتها مستكثمين لم تكن تمثل واقع الحقيقة فيما يجري داخل السراييم المظلمة بالمهاكل

الاحتياطية.

والسؤال الأخير: لماذا كلما اختلفت قيادة البلدين سارع كل جانب إلى توقيع العقوبات على شعب الجانب الآخر وكأنه من رعايا دولة من الاعاء؟

لمصلحة من كان الشفريق بين الزيجات المغربية والجزائرية المتصافرة على جانبي حدود البلدين؟

وكيف تتم عمليات الملاحقة والطرده بصورة موحدة واستفزازية، أبها صورة جديدة لم تشهدها تقريبا، لماذا التورقة من قبل على المسلحة المغربية، وكأنها تمثل مشهدها من مشاهد الفصل العنصري أو العرقي الذي ولي زمانه وسقطت قلاعه ٦٠ عاشا أن تصل بنا إلى خلافات إلى مثل هذه الوصمة المشبهة!

المغرب: تدریس اللهجات البربرية لتعزيز الانفراج السياسي

الرباط - رضا الأعرجي:

في خطوة اعتبرت مكملة لقراره إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وعودة المتقنين منهم، دعا الملك الحسن الثاني إلى تدریس اللهجات المحلية الأمازيغية الثلاث، في المرحلة الابتدائية، وأضعا بذلك حدا للسجال الدائر منذ سنوات بين التيارات العربية والبربري حيال موضوع الخصوصية الثقافية للمغرب والمطالب المعروفة في إطار حقوق الإنسان الثقافية لتعزيز مكانة الثقافة الأمازيغية.

وأجمعت الأوساط المغربية على الأهمية التي تنطوي عليها دعوة المعال المرفري في حين اعتبرها التيار العربي محاولة لكسر الواجهة الثقافية التي تخفي وراءها مواقف سياسية رأى فيها ممثلو الاتجاه البربري دليلا إلى رغبة الحكم في الانفتاح على المجتمع السياسي المغربي بمختلف مكوناته.

وهي كل الأحوال تصل الخطوة المغربية في سطر التكفيرين «اعتزالا» بثنامي الزرعة الأمازيغية، التي ترجع في توجهاتها إلى السنوات الأولى من استقلال المغرب، ومع تأسيس أول حزب ببنين قضية تمثيل سكان البادية، خصوصا الأمازيغيين داخل الجهاز الحاكم، هو حزب «الحركة الشعبية» برعاية المحجوب اخرضان، الصابغ في الجيش للفرنسي أثناء الصاية، بعد فترة قصيرة من الانشقاق في صفوف حزب الاستقلال عام ١٩٥٩ والاعلان عن تأسيس حزب «الاتحاد الوطني للقوات الشعبية» الذي جرى تقسيمه على أساس تخلص العناصر الموسمية (البربرية) من هممة العناصر القاسية (العربية).

وعلى رغم أن الأحزاب المغربية أبدت في برامجها وتصوراتها تعهدا للمشكلة اللغوية في البلاد، لكنها، ومن منطلق الحفاظ على وحدة الشعب المغربي، شككت دائما في أهداف البربرية السياسية، بما فيها حزب «التقدم والاشتراكية» الذي خرج من رحم الحزب الشيوعي الفرنسي، حيث اعتبرت هذه الأهداف وسيلة لإعادة إنتاج سياسة الصاية المتصلة في أصدار الطهيري (القانون) البربري عام ١٩٢٠ الذي أهدت بموجبه سلطتين قضائيتين، عربية وبربرية. وتحت هذا الهاجس الذي يستحضر عادة التجربة الجزائرية منذ الأحداث الدامية التي شهنتها مدينة تيزي وزو عام ١٩٨٠، فوبلت التوجهات الأخيرة للتيار البربري بالدعاء عن الثقافة الأمازيغية، بالتجاهل أو الاستنكار، سواء داخل مجلس النواب، أو على صفحات الصحف التي هي في غالبيتها ناطقة بلسان الأحزاب السياسية. وتجذب الإشارة إلى أن الخطاب البربري يركز على التعدد اللغوي والعرفي للمجتمع المغربي، وعلى مكونات الشخصية المغربية المعربية والأمازيغية والمطالبة برد الاعتبار للغة الأمازيغية كلفة وطنية ثانية. وكان لافتا انتقال هذه المطالب إلى الشارع حيث عرفت مظاهرات عبد العمال الأخير في الأول من أيار (مايو) شعارات مكتوبة بالأمازيغية أدت إلى اعتقال عدد من الناشطين البربر قبل أن يطلق سراحهم أخيرا بموجب قرار المعفو السياسي.



المصدر :
رام

التاريخ :
ع جهر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال المتورطين في حادث الفندق المغربي

الرباط - وكالات الأنباء - اصدر القضاء المغربي امراً باعتقال وتسليم الأشخاص القارين للمتورطين في حادث الهجوم على احد فنادق مراكش الذي راح ضحيته سائحان اسبانيان ووصف الرئيس البصري وزير الداخلية المغربي تركيبة بانهم من الإرهابيين الخطرين.

ونكر مصدر مسئول انه من بين المطلوب القبض عليهم المواطن المغربي عبد الرحمن عبد السلام محمد الذي علقت قوات الشرطة في منزله على كيدات كثيرة من الاسلحة.

وأضافت المصادر ان عبد الرحمن عضو في جماعة تضم جزائريين ومواطنين من اصل مغربي بفرنسا وأنه تم القبض على ٤ أشخاص منهم.

وكانت فرنسا قد اعتقلت يوم الخميس الماضي ٢٧ شخصاً بحثا عن أي أعضاء آخرين في الجماعة كما أكد شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي أن المعتقلين لهم علاقة مباشرة بالهجمات.



المصدر : الحياة الثقافية

سنة ١٩٩٤

٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلايس : أحد الإسلاميين المبعدين متورط في حادثة مراكش

□ بلايس -

من رفعة تلي الدين:

■ تقدم اسم الصحفي الذي تقوم به السلطات المغربية بالتحقيق مع السلطات الفرنسية في شأن القضية الموجهة المبلّغ على فندق الطاس في مراكش الاستروج المناقسي، وتوصلت بلايس إلى كشف أحد المتهمين الفرنسيين بتهمة العملية وهو أحد الإسلاميين الذين طردتهم فرنسا إلى بوركينا فاسو وهو مسؤولي الأصل واسم محمد شيل.

وقالت المصادر الأمنية الفرنسية إن شيل أحد المطلوبين الإسلاميين في عملية مراكش، مشيرة إلى أنها كشفت أنه بعد حملة الاعتقالات التي قامت بها قبل يومين. ففي إطار هذه الحملة اعتقلت قوات الأمن أول من اسم أربعة أشخاص في مدينتي المينيين وأورليان وثبت أن اثنين

الثقة في الصفحة (١)



المصدر : الحياة الصحفية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مجرم ١٩٩٤

باريس : أحد الاسلاميين

تتم الصفحة الاولى

منهم مكرمان من محمد شيلا المعروف الى يوركتينا فاسو. وعثر في حوزاتهم على وثيقة مع ختم لـ «الجيش الاسلامي للانتقاء الجزائري» وقالت المصادر ان بعض الموقوفين في المغرب اشبه ان محمد شيلا شائع في عملية الهجوم المسلح على فندق ابيش.

على صعيد آخر، نقلت السلطات المغربية عن عبد الرحمن بوجدلي الذي عثر عليه على سفينة للملاح في المغرب ان اباه يقبع في فرنسا ويحمل موطأ في وزارة التجهيز الفرنسية وهو يحمل الجنسية الفرنسية والمغربية.



المصدر :

المصدر :

6 سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزائر تريد التخفيف من حدة مشاكلها المستعصية داخليا عبر تصدير نموذجها أو نقل جزء منه إلى المغرب وتمتدّد أجهزةّها إلى متطوّر الجزائر سينشطون مستقبلا في أراضيها وعقب قرار الناشر الأخير قال بيان للجماعة الإسلامية المسلحة بأنه مالم يقبّ الملك الحسن إلى الله وتراجع عن قراره فسيتم إعلان الجهاد في غير داره وبه البيان بأنها ليست المرة الأولى التي يقدّر فيها الملك بالجماعين في إشارة إلى تسليمه أبو عدلاته إلى الجزائر وأعدله في حين اعتبر بيان لجهة الانقاذ أن قرار المغرب يتنافى ومبادئ الإسلام ويهدف لتحقيق هيمنة مغربية على شتّى للجزائر.. رغم أن الجبهة أمانت أيضا قرار محكمة الجزائر بالغلق الحدود.. أما المحكمة الجزائرية فتعتقد أن المغرب تريد استغلال حداث الفندق لاسباب متعددة منها تهاوّن الحل الدواى لمشكلة الصحراء وتفضير إجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء إضافة إلى أن الملك يريد أن يلعب دورا في شتّى الجزائر الداخلية وتشير مصادر مطلقة إلى علاقات موسعة لأجهزة الأمن المغربية مع بعض متطوّر الجزائر.. وخلاصة ما حدث أن حداثا عرضيا في الفندق بغض النظر عن اسبابه وتداعياته أشعل خلافا في بلدين متجاورين يتكلمان لغة واحدة وتاريخهما مشترك ويؤمنان بدين واحد ومبادئ ثابتة ويشجعهما مجلس تعاون واحد.. ورغم ذلك كاه الأمر يصل إلى حد قطع العلاقات بينهما.. كل منهما يريد الهرب من مشاكله الحقيقية التي تجعلها الشعبان.. والشيجة لنا بسدد نظامين أكثر هشاشة من بعضهما البعض أحدهما يعجز عن الخروج من مأزقه الداخلي والآخر يسرّع للارتقاء في أحضان إسرائيل.



كهارل معكم التمس

د. سامي هاشم

المستفيد من ضرب استقرار المغرب هل تقف الجزائر وراء أحداث مراكش؟

أبرزت وسائل الإعلام المغربية جميعها تصريحات الجنرال الأمريكي فيرنون ولترز التي أدل بها إلى جريدة «الفيجارو» الفرنسية وذلك تعقياً على الأحداث التي شهدتها المغرب الأسبوع الماضي والتي أدت إلى تفني العلاقات الجزائرية المغربية إلى مستوى لم تصله من قبل.. ومن بين أسباب اهتمام الصحافة التي تصدر في المغرب بأراء الجنرال الأمريكي أن الرجل كان يشغل وظائف مرموقة تجعل الناس تهتم بتعليقاته فيجانب كونه عسكرياً يحمل رتبة الجنرال في الجيش الأمريكي فإنه عمل رئيساً للمخابرات الأمريكية المعروفة باسم CIA ثم تقلد منصب مندوب بلاده في الأمم المتحدة ويتاح لمن يشغل هذا المنصب أن يكون عضواً بمجلس الوزراء الأمريكي.

الأمر الآخر الذي جعل الصحافة المغربية تبرز تصريحات الجنرال والتز أن المغرب لم يكن يتوقع رمود الفعل بهذا الضخف.

والمغرب عاش حتى اليوم بعيداً عن الاضطرابات السياسية التي تشهدها دول في المنطقة حيث ينعم الشعب المغربي باستقرار أمثي وأصبح جعل بلده من بين الدول الآمنة والتي صار الزوار الأجانب يفضلون قضاء أجازاتهم بين ربوعها.

لكن ما الذي قاله الجنرال ولترز وجعله موضع تقدير الحكومة المغربية والشعب المغربي؟ الحقيقة أن كلام الجنرال كان بمثابة ترجية أصبح الاتهام بشكل صريح وأوضح إلى الجزائر مما أتاح للسلطات المغربية الاسترسال في توضيح المواقف الجزائرية السابقة التي تصب كلها في خانة زعزعة الاستقرار والأمن للمغرب.

يقول الجنرال : إن الجزائر تعال نقل مشاكلها مع توجيه التيار الوطني لعمود خارجي ونقل الحرب إلى حدود بلد مجاور.. ويستطرد بالقول إن ما يحدث في الجزائر هو حرب أهلية حقيقية وأشار قاتلاً : إن الأرقام الرسمية للضحايا لا تعكس الحقيقة وحسب تقديرات الجنرال ولترز فإن عدد القتلى والجرحى والاعتداءات هو أكبر مما كان عليه الحال في الأوقات العصيبة من الحرب الفرنسية الجزائرية ويسل الجنرال فيرنون ولترز إلى تعليقه بالنسبة للمستقبل للنظام للجزائر فيقول : إن النظام القائم حالياً احتمالات خسارته للمعركة قاسية ونسبية كبيرة وفي حال حدوث ذلك فإن هجرة مكثفة لجميع الذين سيعرضون القضية للعدنية للمتطرفين الدينيين مع ماسيتربن بمن ذلك من توجه مئات الآلاف بواسطة القوارب نحو الضفة الأخرى للبحر الأبيض المتوسط وإلى الجزائر أيضاً وأضاف الجنرال الأمريكي قوله إن الجزائر تعال وتخطط لنقل مشاكلها إلى بلد مجاور ونقل الحرب إلى حدود ذلك البلد وقد اختارت المغرب لأن يكون ميداناً لها ولعب هذا الدور معها.



لقد شاهدت الظروف أن أكون متواجدا في الدار البيضاء وقت حدوث أحداث مراكش والتي نفذتها مجموعة مكونة من ثلاثة أشخاص وقتلت بشكل وحشي وهجمي عددا من السياح السنين لندسوا للاستمتاع بهو مدينة مراكش الرائحة أثناء هذا الوقت من السنة. عقب الأحداث تملكى شك في نجاح عناصر الأمن المغربية في القبض على الجرمين وساد هذا الشعور عندا كبيرا من زوار المغرب والواجب يحتم الآن علينا أن نشهد بإداه الأمن المغربي حيث نجح ولأمرع وقت بالقبض على أعضاء الفريق الذي هاجم فندق اسنيس بمراكش ثم وضع يده على مجموعة ضخمة من المتماوتين معهم وضبط كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة وكان من شخصياتها أن مشاهدتي للتليفزيون المغربي قد دخلوا من كمية هذه الأسلحة التي عرضت صورها ليلة الأربعاء الماضي والتي عثر عليها في مخايبه ولى سيارات تابعة لأفراد المجموعة المسلحة التي تم القضاء القبض على عناصرها.

لقد تساءلت بعض الصحف المغربية عن الكيفية التي أدخل بها كل ذلك العناد الحربي إلى المغرب إذ من المفروض أن الحدود مراقبة وبما أن التحقيق مع عناصر الشبكة لم يستكمل بعد لمحرفة تواريخ دخول الأسلحة لسيظل السؤال لا يجد له جواباً من ناحية من المغرب؟ إن أصابع الاتهام تشير كلها إلى دور الجزائر وخصوصا أجهزةتها الرسمية لما حدث إلا أن أجهزة الإعلام الحكومية أو المقربة منها تعامل من جانبها معالفة الأزمة التلافية بين الجزائر والمغرب يهدوء مكتفية في الغالب بنشرها بعض التعليقات والقطيعات التي تبثها الصحافة الاجنبية مبنية عن عبارات التهوريل والتقصيد في حين تلقى الصحف المعارضة للوم صراحة على الجزائر وتحملها مسؤولية الاضطراب في منطقة المغرب العربي وتربط الصحف المغربية بين الأحداث الأخيرة والظروف في عملية تسجيل الصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في استفتاء الصحراء المغربية.

هناك سبب كثر أو بالأصح إتهام أكثر موجهة للاجهزة الرسمية للجزائرية لم تذكره الصحافة المغربية أو وسائل الإعلام الأخرى وهذا الاتهام ينطلق بمحاولة الجزائر الفساد متاسبين على أكبر قدر من الأهمية. المناسبة الأولى لتفاد مؤتمرا للغة الاقتصادية لدول البحر المتوسط المقرر عقده في 31 أكتوبر القادم وسيحضره رؤساء دول المنطقة تحت رعاية الرئيسين الأمريكي والروسي. المناسبة الثانية عقد المؤتمر الثاني للغة الإسلامية لبحث مشكلة القدس. ومن المعلوم أن الملك الحسن الثاني يراسر اللجنة العليا للقدس بتكليف من المؤتمر الإسلامي وتحاول بعض الأجهزة الرسمية الجزائرية أن تنقل التوتر إلى جارتها المغرب بقصد الاتهام بأن القلق والتوتر يسيطر على منطقة الشمال المغربي كله وليست الجزائر وحدها التي تشهد أحداثا ماعية منذ وقت طويل. بات ينتشر إليها العالم كله على أنها حالة ميئوس منها ولا أمل في تحطى أزماتها وإن كنا نحن جميعا كعرب ندعوا الله ألا نرى تدهورا أكثر من ذلك ولهم قاذرة للجزائر أن يعرفهم للتوصل إلى حلول يرضى عنها شعب الجزائر الشقيق.

■ الجزائر، المغرب:

أزمة ثقة.. وليس مشكلة إجراءات

السلامة وشكوك مغربية في حقيقة مواقف الجزائر
تتراجع بين الاقتصاد في أنها تبحث عن عامل خارجي
تلقى عليه ثبات لزمته وبين هوليس حول مصلحة لها
في تصديق حالة عدم الاستقرار المغرب ليصبحا في
ألم سواء.

الهم سواء.
 عشرين بينهم كانوا تاريخي إلى منتمى في تتحكم
 القرب الثالثة في الاعمال فيدهم الأعمال والجمعة الآن بين
 القرب والوزائر مساحي لذلك فقد إلى الجموع إلى
 منفي مراكز ومنشآت الاقتصادية في جمعة إلى تزايد
 خففوا السلطات المغربية من سيطرة شملت أهدة
 الحدود فاستفادت اجراءات أمن سيطرة شملت أهدة
 العمل نظام التشغيلية إلى سبق القرب قدرت الحكومة
 الجزائرية بإغلاق الحدود في ضمن حملة جنونية لتأهيل
 الأعمال حولة أعمال معاملة مواطني كل من البلدين
 في الأخر.

والأخير،
والتكنيك المشككة من حيث الجوهري في طبيعتها
لإجراءات التي اتخذها أهل الجليلانيات وإنشأ في الأساليب
التي استخدمت تحت تأثير الحركات المتغيرة التي يقوم على
العلاقات بينهما وفيه علاقة تبادلية تفرز فهم لم
من معني في الزود التي تتقمص لونها في فهم
هذه التي إن لم يكن الشيء من التفاهل لولا ذلك لما كان
أو ما يفهم على أنه شكوك متبادلة دون تفاهلها على أنها
أمرها أن تتقدم في تلك الإجراءات وغيرها على أن
من الترتيب الاستثنائي المؤذن وتوضيحها في إطار
الوصول حيث تاملت الآلاف من وظائف البدني في
جميع على العمود هناك الذي بالداخل على أنه
أحد نظام التثيرة - الجهد المجدد مؤلفا من صلاحيات
مشتركة على مستويين لفهم هو قدم من استراتيجيات
اتحاد الصف الإصراي لفهم الذي هو مستهدف
إن أكثر من نوع قبل وهو يستعد الاستعدادات
التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
في كثير من الأحيان وأخرى هو الشيء السطحي على
صلاحيات نموذجية لسلطة للتفويض في الجزر على
الجهد التشويش.

كل هذا من التقاعف على مثل هذه الأزمات ضمن
نموذجين لتحويل التعاون إلى مهاجمة في مناخ
مناخية الخليفة الذي يملكها في كل شيء من
مناخية مشتركة ويهتم بما في ذلك من خيانتها وما
مناخية من نصيب الجزائر، الملكية القليلة عبر الجوار
تعمل على تخفيف الجوار، الملكية القليلة عبر الجوار
استأنف العمل الأول ما لم يكن من تحسينات
علاقته مع السلطات المغربية سواء على مستوى
مناخية للخبرة بدورها معاصرة استأنف تصدير حالة
عدم الاستقرار داخل حدودها، اندماجا في الحفاظ على
استقرار المغرب، هو الوجه الآخر لجهود استعانة
الاستقرار في الجزائر، وهناك لعملية واحدة وفقر
فيها للفرانك أو يفسرنا، مما حيث لا مجال لأن يفقر
سعيها ويصر الأخر

١٠. وحيد عبد المجيد

تلقى الأزمة التي تصاعدت مؤخرا بين الجزائر والغرب المتساؤل عن مدى إعادة إنتاج القديم في ظروف جديدة ففرض على دفع باتجاه حل مسبقته فقلبي المسدود الولي انتبهت الطبيعة الخنائية التي اسهمت بمرعيتها الاستعلائية في تغذية بعض النزاعات الإقليمية وهذا هو النزاع. وعلى الصعيد الإقليمي تجازت مشكلة الحدود وانتقل ملف مشكلة الصراع للامم المتحدة في كل توافق على حلها عبر الامم المتحدة فصرح السكان الصحراويين على ذلك الامم. اتفقت مصالحا بين البلدين عام ١٩٨٨ بعد قطيعة امتدت ١٢ عاما من اتاح تسييس الحصار التجاري العربي في فبراير ١٩٨٨. وبدأ ان الاكسان تجزأ النزاع الشاربي والتشرد من في القوق وساعد على ذلك ايضا ماحدث في الجزائر من تصورات داخلية ففهمت حد الفناشر بين نظامين متعارضين يعمل كل منهما على اعم مراضى الاخر بغية اضعافه وحتى عملا مناهة هذه التوتلات مع خيط خارجي يحد الطرف الاصلي وداد داخلية التناقض - لا لتناقض - طال ان الخطر ينقل الى راس ويسقط الى طائرتين ارضا ليست متباعد عن حد الخطر بل وكانت اول دول مغربية تواجهه فقد تهرقت فرصة تعاون بين الدول الثلاث وخاصة - جوعنا تمنع تجمع اقليمي ناشئ.

بوجودها ضمن جميع النصوص (بالسلي)
 وحسبته عند الفرمسة بعد تقديمه
 الزاوية للاتحاد المغربي في توكاوشه نوفمبر ١٩٩٢
 ما باعتها من الزاوية الموجبة التفرط الاسلوبي وبع
 فضنه الوبن الصندع عنها من تاكيد على التمسك في
 هذا المجال لكن عندما يقتصر الزاوية على مجرد توجه
 ما يصيح من الموارد ان تحدث تناقضات في المعالجة
 فبالا لتفصيل في التفسيرات التي تفرط في العلاقات
 وعند لاجل التوضيح التفرط في توتر العلاقات
 جديد بل واعية اذ انما كانت قد كادت بعد العمل
 في المغرب والجزائر في سائرير بدأت اولى مشاهده
 مع طالع العام للمناسق قد تحول خلاف حول بعض
 نظر العالم العربي في حديث صياحه وياحه
 الازمة للارضية الجزائرية في امة خلاصة متماثلة من
 النزاع للبلد في العالم العربي واتسع الخلاف ليعمل
 قديم الصراخ مجددا لوز مرة منذ معالصة ١٩٨٨
 قديم التحدث الجزائر مولفا مساندا ليوحي بالمشقة
 بشأن ترتيبات الاستفتاء، ومعالجة االمشاركة في
 النزاع جديد التفرط في الاتهامية مرتبطا مع اللة بمجزئات
 داخلية لتعكس الاستقطاب الذي اولى انتهى

وخیلی به این موضوع حساس است. در حالی که در این کشور، به دلیل فقر و بیکاری، مردم به شدت به این موضوع حساس هستند. در حالی که در این کشور، به دلیل فقر و بیکاری، مردم به شدت به این موضوع حساس هستند.



المصدر :
.....

التاريخ : ٧ جمادى الأولى ١٩٨٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء موريتانيا يزور الجزائر وتوصلات بالوساطة بينها وبين المغرب

وامها تندرج فيما يبدو في إطار محاولة
موريتانية للوساطة بين المغرب والجزائر
بعد التوتر الذي ساد علاقتهما إثر
فرض المغرب تأشيرة دخول على رعايا
الجزائر

معاوية الطابع إلى الرئيس
الجزائري الأمين زوال
وبكر المرافقون أن الزيارة تأتي بعد
أيام من زيارة ميجور رئيس موريتاني
لمغرب ومقابلته للملك الحسن الثاني.

الجزائر - من هشام فهم -
«شمل السيد محمد ولد بويكر
رئيس وزراء موريتانيا إلى
الجزائر أمس وصرح بأنه يحمل
رسالة من الرئيس الموريتاني



المصدر : **الحياة التونسية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٤**

تونس : اجلاء رعايا مغاربة متموافي اجتياز حدود الجزائر

□ تونس - من رشيد خشافنة:

■ ثلثت محاسن تيسية مطلة لـ « الحياة » أمس ان المغرب ارسل باخرة
ستدخل اليوم ميناء شمال العاصمة تونس لإجلاء نحو ٥٠٠ مواطن مغربي
يتجمعون حاليا أمام مقر القنصلية المغربية في وسط العاصمة
وارضعت المصادر ان المغاربة كانوا عائدين الى بلدهم من ليبيا وتونس وإيطاليا
(عبر الأراضي التونسية). إلا أنهم لم يستطيعوا الوصول الى المغرب بسبب اقفال
الحدود مع الجزائر
وأضافت ان المغاربة الذين صافوا من الحدود الى تونس عن طريق البحر لا
يستطيعون قطع تلك المسافات وهم قاموا بالرحلة الى إيطاليا (أو ليبيا) على متن
سيارات خاصة.



الصحراء الغربية السبب الرئيسي للازمة الجزائرية المغربية

من المتأمل تجاه
حركة التمرد
الاسلامى لى
الجزائر وبدد اراد
المغرب القضاء على
هذه الشكوك فقام
لى صيف عام
١٩٩٣ بتسليم
احمد زعاه
الجماعية
الاسلامية المسلحة
الى الجزائر.

ورغم ذلك فإن
الجزائريين ما زالوا
على اقتناع بان
المغرب لا يفعل كل

ما يجب عليه ان يفعله لواقعة
حدوده وأنه يتخاضع عن تهريب
الاسلحة الى المتطرفين الجزائريين.
والسلطات المغربية ترى أن
انفجار 24 أغسطس كان الخطوة
التي قطعتها الجزائر لتتسلم
الارهاب الى المغرب وإنا لم يكن
لهذا الحادث علاقة باستتار
الاسلامى فإن له بالتأكيد علاقة
بالصحراء المغربية.. وهنا ليس
مجرد مصالحة لأن الازمة
الجزائرية للمغربية التي كانت
كاسية حتى الآن قد تعجرت مع
بده لعاد القوائم الانتفاضية يوم
25 أغسطس الأمر الذي يضي
الدهول في المرحلة الأخيرة لتسوية
مشكلة الصحراء تحت اشراف
الامم المتحدة.

إن هجمات البوليساريو ضد
الامم العام لالامم المتحدة بـ
بطرس غالى واتهامه بالتعدي لم
تؤثر على اسراره وسوف يتم من
حيث للمبدأ الجبهة الاستقلالية على
فبراير عام 1995 للتصديق على
ضم الصحراء الى المملكة المغربية.
ولاشك ان لجوء هذا الاستقلال

ومن المرجح أن ما حدث لم
يكن مجرد عملية سطو عادية
ولكنه عملية لزعزعة الاستقرار
تشارك فيها عدة شبكات وقد جاء
حجم الرد متناسباً لحجم العملية
للتعدي.

وإدراك المستوطنين للمغربية أن
الشبكة التي نفذت العملية وجدت
أن الفرص أمامها مشيئة للتركز
في المغرب الذي يوجد فيه جهاز
امن فعال.. ولهذا فقد كان من
لتوقع أن يلجأ الأفراد الى القيام
بعمليات سريعة ومثمرة..

ولم يكن اختيار فندق الطلس
مجرد مصالحة وذلك لأنه يقع في
شارع كبير مما يسهل عملية
الانتماء والهروب وكان هذا
الفندق مقر المركز الصحفى لبيان
انعدام مؤثر الجات في إسرائيل
للمغربيين.

إن هجوم 24 أغسطس للمغربيين
من شأنه أن يزيد إلى مدى شديد
خاصة إذا اعتبته هجمات أخرى
على البنوك ورجال البوليس.

وهناك تساؤل عما إذا كان
للعلمية بعد اسلامي والجواب أن
ذلك أمر غير محتمل إلا إذا ظهر ما
يثبت العكس ويتسلسل أحمد
المستوطنين للمغربية ليس هذا نوع
العمليات الذي يتركبه
الاسلاميون كما أن لدى
الاسلاميين الجزائريين مسا
يشظهم عن التفكير في إزعاجنا
ولكن الشكوك تنبع إلى السلطة
الجزائرية وجهاز الامن العسكري
وقد يكون سبب ذلك أن المستوطنين
الجزائريين لا يتحملون أن يعجز
المغرب أيضاً هاتبة بينما تصانى
الجزائريين مسا متناحية من صراع
دموى.

وهناك اتهام
للمغرب بإبداء قدر

بيد للوهلة الأولى أن حادث
فندق الطلس لم يسببه مراكش
حيث قام ثلاثة أفراد بمسيرة ميلغ
عشرة آلاف درهم وقتل سائحين
اسبانيين هو الذي فجر الازمة
الأخيرة بين الجزائر والمغرب في 24
أغسطس الماضي، فالصراحة التي
رود بها السلطات المغربية على
حادث الفندق

قد تظهر أنه
مبالغ فيها ولا
تتفق مع حجم
الحادث إلا أنه
يبدو أن

السلطات
المغربية لا

تعتبر هذه
الواقعة مجرد

حادث سطو

فقد بدأت حالة

التأعب العام

واقامة حوار

في شتى أنحاء

البلاد وتعميز

أجراءات حماية

النقاط المهمة

كما فسرت

تأثيرات دخول على الصحراوية

الجزائريين.

وقد أسفرت هذه الإجراءات
عن اعتقال شخصين يشتبه في
اشتراكهما في الحادث أحدهما
فرنسي من أصل جزائري والآخر
مغربي.. وقد نجح الثالث وهو
فرنسي من أصل جزائري في
مقابلة المغرب.

كما اعتقل ستة أشخاص
آخرون بين فاس والدار البيضاء
واكتشفت كميات كبيرة من
الاسلحة في شمال المغرب.



المصدر : المصالح العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٤

وضم الصحراء إلى المغرب لم يسمع الجيش الجزائري الذي لم يغير موقفه أبدا ومهما يكن من أمر فإن التفتتد الجزائري الفاسجء بشأن الصحراء بالاضافة إلى وقوع عمليات لزعزعة استقرار المغرب يعد الفضل وسيلة لإشارة لزمة مع المغرب.

وإذا لم يكن ذلك كافيا لتحويل الانتباه عن الصراع الدائر في الجزائر منذ عامين فإنه قد يؤدي إلى عرقلة التوصل إلى تسوية مريفة لشكلة الصحراء.

(عن مجلة دجيج المريكه
الفرنسية)



الوطن العربي

المصدر :

٩ - ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صوامع مراكش واجهة اللعبة المخابرات عبر الحدود

أسرار التصعيد على الحدود الجزائرية - المغربية

في حين تستمر تطورات لتفجيرات فندق «أتلان» - أسني، في مراكش، والتي نفذها أفراد شبكة مسلحة حسب بيانات الأمن المغربي في التفاعل، يخوف دبلوماسيون غربيون من مضاعفات التصعيد الذي شهدته العلاقات المغربية - الجزائرية. فهناك خوف حقيقي من انفجار الوضع على الحدود بين البلدين على الشكل الذي حصل في عام ١٩٦٣ في حرب الرمال، ويأتي هذا الخوف حسب رأي دبلوماسي من أن هناك قوى في الجزائر قد تلجأ إلى التصعيد العسكري في ضوء الصعوبات الداخلية والخارجية التي تعمرها البلاد بهدف توحيد الصفوف الداخلية والخروج من التمزق الحاصل.

ومنذ عملية فندق «أتلان» - أسني، وما يليك ذلك من تصعيد حتى إغلاق الحدود بين البلدين بقرار جزائري ردا على إجراءات مغربية قبضت بفرض تظاهرات دخول على جميع الجزائريين، طرحت أسئلة عديدة عن الأسباب التي دفعت بإتجاه التصعيد، وعن العلاقة بين العملية والوضع الداخلي الجزائري وهنا تكثر التكهنات. فالهبط يعتبر أن من الأسباب التي أدت إلى التصعيد هي قضية الصحراء التي كانت وما تزال تشكل عتبة أساسية لتطبيع العلاقات بين البلدين. ويقول مسؤول مغربي إن الجزائر في لغز اجتماع عقته في تونس منظمة الدول الإفريقية، اعترضت على قرار يقضي بحل لجنة تابعة للمنظمة تهتم بشؤون تحرير البلدان الواقعة تحت الاحتلال، بحجة أن لا سبب لمل هذا الإجراء في الوقت الحاضر لأن هناك نولا إفريقية ما زالت تحت الاحتلال، في إشارة إلى الصحراء المغربية. وكان هذا الحادث هو الذي دفع الرئيس الجزائري الأمين زروال إلى التصريح بأن المغرب مازال «يحتل الصحراء».

التهامات وشكوك

ويطرح لا يمكن تجاهل هذا السبب في التصعيد الأخير لكن يظهر أيضا بأن العلاقات ازدادت توترا وبشكل مضطرب مع بداية الأزمة السياسية الجزائرية. فالمسلحات الجزائرية كانت تدعى باستمرار وغير الصحف الجزائرية المغرب بأن ياروي جماعات أصولية وأن الأرض المغربية تشكل إلى حد ما خطوط الدفاع الخلفية حيث يمر السلاح للجماعات الأصولية. وازدادت الاتهامات في نهاية العام الماضي بسبب لجوء عبدالحق العبيدي للرئيس الحقيقي للجماعة الإسلامية المسلحة إلى المغرب. ورغم أن هذا الأخير سلم العبيدي إلى الجزائر بعد زيارة خاطئة قام بها وزير الدفاع السابق خالد نزار إلى مراكش، لم يبرأ في تمسك ينكر على العلاقات، بل يسود انعدام الثقة ويعتبر الجزائريون والمغرب، المستفيد الوحيد من الأزمة في بلادهم حيث يسود انعدام الاستقرار في حين أصبح المغرب نموذجا لاستقبال رؤوس الأموال. ويعتقد مسؤول فرنسي متخصص في شؤون شمال إفريقيا أن السلطات الأمنية المغربية تلقت تعليمات في الأيام الماضية للتعامل مع عملية مراكش



المصدر : الوطن العربي

٩ سبتمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيرها من زاوية غير سياسية بهدف تخفيف التصعيد مع الجزائر. ويقول المسؤول إن هذه الخطوة لا تعني بالضرورة أن المغرب سيطلق هذا الملف إذ لديه دلائل على تورط أجهزة جزائرية بأعمال التخريب. وتؤكد مصادر فرنسية على أن بعض أجهزة أجهزة المخابرات العسكرية الجزائرية تحصلت مسؤولية عملية مراكش وهناك شكوك حول تورط مخابرات جزائرية في عملية انفجار الطائرة المغربية . . . والسؤال هو لماذا؟ هنا تعتقد المصادر الفرنسية أنه توجد بعض المصداقية في اتهامات الجزائر للمغرب بدعم التيار الأصولي أو على الأقل أحد أجنحته وترجع المصادر ذاتها بأن الأجهزة المغربية كانت سكنت في العالم للمضي من خلال عبدالحق المعدي مؤسس الجماعة الإسلامية المسلحة، من الاتصال بخمسة قهاريين من الجماعة. وتم تسليم المعدي للجزائر لأنه لم يعد يلد الأجهزة المغربية. وبذلك يكون المغرب كغيره من البلدان قد اخترق الجماعة الإسلامية. وبالطبع بدأت منذ تلك الفترة «حرب ظل» في المغرب والجزائر عبر أجهزة المخابرات. فالجماعة الإسلامية هي أيضا مستفجرة من أجهزة المخابرات الجزائرية ومن الولايات المتحدة بالذات حسب رأي المصادر الفرنسية. وقد اشتدت «حرب الظل» في الفترة الأخيرة حيث بدأت تلوح في الأفق بوادر

حوار
مخابر آتية
جزائرية
تعرض
أطرافها
أصولية ضد
مشروع زروال
للحوار



لإجراء حوار بين السلطة الجزائرية والأصوليين، فالتيار الجزائري العسكري المعارض للحوار ركز على تفجير الوضع ليسحب الهياكل من تحت القيادة التاريخية للتيار الأصولي إما عبر فتح حرب بين التنظيمات المسلحة أو عبر عملية توحيد قسرية للمجموعات خارج إطار القيادة التاريخية ويهدف تجريد هذه القيادة من أي سلطة.

في الوقت ذاته، يظهر أن لجنة في المخابرات الجزائرية التقت بأعضائها هذه مع مصالح مغربية تعتبر أن أي حوار في الجزائر يؤدي إلى دخول الأصوليين السلطة قد يضع حدا لانعنام الاستقراء أن يكون لصالح المغرب، بل أن ذلك قد يشجع أيضا الجزائر على التشنج في قضية الصحراء. وهنا أيضا تشير الرواية الفرنسية إلى أن أجهزة المخابرات المغربية التي اختارت الجماعة الإسلامية المسلحة، دفعت باتجاه ضرب الحوار، والطرق التي استعملتها أجهزة المخابرات الجزائرية.

تحرك مخابراتي تزامن مع الحوار

ولقد بدأ التحرك المخابراتي في كلا الجانبين المعارضين للحوار للمغرب والجزائري، مع بدء مبادرة الحوار التي عملت باريس على إنجاحها وذلك على



عكس للعمليات الأولى التي كانت تشهدها إلى أن باريس هي مع ضرب القنصل
الأسباني وضد الحوار، ويتمارض موقوفها مع موقوف واشنطن حول هذا
الوضوح. ففي الواقع انضمت باريس واشنطن على ضرورة الحوار، ولكن
انضمت كل عامسة بجمع أوراق داخل الخط الأسباني وذلك في إطار صراع
خفي إمبريكي فرنسي على النفوذ في شمال إفريقيا وفي إفريقيا. وتؤكد
مصادر فرنسية بأنها دفعت غاليا ثمن موقفها، إذ منذ أن بدأت بالعمل على إنجاح
الحوار، قام جهاز في للمخابرات العسكرية الجزائرية بخطف فرنسيين يعملون
في القنصلية وبمحا تم قتل أكثر من فرنسي.

كما أنه عندما بدأت المفاوضات لإتقان القيادة الأسبانية الموجودة في السجن
بقبول الحوار، نشطت المعارضة فأعلنت الجماعة الإسلامية توحيد جميع
المجموعات المسلحة (الأسبانية) تحت رايتهما، وأعلنت انضمام أربع شخصيات هامة
في جبهة الإنقاذ الإسلامية إلى صفوفها، وهم عبدالقادر رجام ومحمد سعيد
(اسم الحقيقى يونس بلقاسم) وأحمد زاوي وأبو همام. كما أعلنت لاحقا
انضمام سعيد مخلوفي وهو ضابط طهران وزعيم الحركة الإسلامية المسلحة.
وأخذت تسيطر فعلا على العديد من المجموعات في العاصمة ومنطقة القبائل،
وحصلت على تأييد المناطق الريفية التي يتزعمها الشيخ مدني مرزاق وفي
المناطق الشرقية بقيادة الشيخ أحمد بن عيش.

وردا على هذه الهجمة من قبل الجماعة الإسلامية المسلحة، تم توحيد
مجموعات أخرى تابعة لجبهة الإنقاذ تحت اسم الجيش الإسلامي للإنقاذ ودارت
حرب سريعة بين الجماعة والجيش الإسلامي نهب ضحيتها ٥٥ شخصا من كلا

الطرفين. ويات وأفسحا بأن الجزائر ستشهد حربا على الطريقة الأفغانية.
هذا ما أكد عليه تقرير قدمه علي جندي وعبدالقادر بو خشم، العضوان في
قيادة جبهة الإنقاذ وكان الرئيس الجزائري أطلق سراحهما لكي يتمكن من إقناع
القائدات العسكرية الأسبانية الشابة للجبهة بقبول وقف القتال لإنجاح الحوار.
وبقول التقرير الذي تم إصالحه إلى القليلة التاريخية في السجن أنه ليس هناك أي
تنسيق بين المجموعات التابعة للجبهة فيما بينها ومع الخارج مع الشخصيات
الموجودة في أوروبا. وأشار التقرير إلى أن بعض المجموعات خرجت عن
والشرعية الإسلامية، مرتكبة السرقات وانتهاك الأعراض. ويشتم التقرير
الشيخ أنور همام وأبو حبيب. الأول موجود في واشنطن والثاني في ألمانيا
بسرقة الأموال التي تم جمعها جزئيا من المساجد في أوروبا، والجزء الآخر
حصلت عليه الجبهة ليوم المؤتمر الإسلامي الأول الذي انعقد في طهران. ويقول
التقرير إنه من الصعب توحيد صفوف المقاتلين مع الجماعة الإسلامية المسلحة
التي هي متخلفة من العديد من المخابرات.

هذه الأسباب التي دفعت القيادة التاريخية إلى الحوار وتلبية دعوة الرئيس
الجزائري. ويلاحظ أن الحوار كان أحرز تقدما عاما الأسبوع الماضي لا سيما
وأن القيادة التاريخية حاولت عبر علي حبري وعبدالقادر بو خشم إظهار حسن
نية قائلنا أنه سوف يتم إلقاء السلاح إذا تم إحراز تقدم في الحوار إلى أجل عايد
ومختص، وهو رد إيجابي على شرط الرئيس الجزائري بأن تتدد الجبهة
بالإرهاب قبل الحوار. والواقع أن الحوار كان قطع شوطا هاما لدرجة أنه تم البحث
في تشكيل حكومة وطنية للمرحلة الانتقالية تكون مهمتها تصديد موعد
الانتخابات وتنظيمها. وكان المطروح مشاركة شخصيات إسلامية في الحكومة
لهم تأييد الجبهة ولكنهم ليسوا أعضاء فيها.

وكانت هذه المعلومات قد وصلت إلى القوى والأطراف المعارضة للحوار،
وأعلنت الجماعة الإسلامية فوراً عن تشكيل حكومة الخلافة الراشدة وعينت
دشريف خوسمي (٢٨ سنة) للقب بـ أبو عبدالله أحمد خليفة. وتشكلت
الحكومة من ٩ أعضاء برئاسة الشيخ محمد سعيد (يونس بلقاسم) ومحمد
مخلوفي وأنور همام وأحمد الزاوي المقيم حاليا في بلجيكا وأعلنت الجماعة في
بيان أنها ضد الحوار. وبهذا أعلنت ذلك. أخذت دوائر مخابراتية جزائرية تشير



المصدر : الوطن العربي

٩ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى أن المغرب عبر قبيلة في الجماعة تحاول ضرب الصوار. وكانت التهمة أيضا وجهت إلى مجموعات في المخابرات الجزائرية. ويقال في هذا الصدد أن الجزائر اضطرت للرد على التمرد المغربي عبر قيام عمليات في مراكش. أما على الصعيد الداخلي فهناك صراع شديد حاليا بين التيار المؤيد للصوار والمعارض. وتؤكد لوساطة جزائرية بأن هذا الصراع تفجر في الواقع بين أجهزة المخابرات الجزائرية في داخل الجماعة الإسلامية المسلحة. فالتيار المعارض هو الذي دفع سميد مخلوفي إلى الخروج من الجماعة التي حسب رأيه تتجه نحو القبول بالحوار ولكن بشروط. فسميد مخلوفي يعارض الحوار كما أن أسور هكلم الذي عين وزيرا للخارجية في حكومة الخلافة الواضحة لم يؤكد ولم ينف تشكيل الحكومة ولكنه أشار في شكل غير مباشر إلى أن عملية التوحيد شئت إلى تلك انفجرت الخلافات داخل الجماعة بين المجموعات الناشطة في شرق البلاد والمعاملة في غربها وهو صراع قديم موجود داخل الجيش الجزائري حيث جميع قياداته تكاد تكون من شرق البلاد. وقد تؤدي هذه الخلافات إلى حرب صليبية بين التيارات الأصولية تكون بمثابة مناسبة لأجهزة المخابرات المعارضة للحوار إلى تأجيج الحرب وتزكيتها بشتى السبل بهدف منع أية محاولة جديدة من قبل جبهة الإنقاذ إلى السيطرة مجددا على شوارعها وضبطها. وبالتالي منعها من استمرار الحوار كممثل وحيد للتيار الأصولي.

من المؤكد. يقول مصدر فرنسي بأن قضية تشكيل حكومة انتقالية في الجزائر بمشاركة أصوليين تأجل قليلا وشمسا يتطور الوضع على سميد الجماعات المسلحة. فالتيار العسكري الرسمي المعارض للحوار يستعمل كل ما في وسعه لضرب خطة الرئيس زروال الذي هو بحاجة أيضا إلى دعم خارجي لاسيما من واشنطن وفرنسا كي يتم تجنب انفجار مع المغرب. ولكي يتوقف هذا الأخير عن المراهنة على لعدم الاستقرار في الجزائر.

باريس ، الجزائر - الوطن العربي



هل نقترّب من استفتاء الصحراء؟

حدد مجلس الأمن أخيراً موعداً جديداً لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، هو يوم ١٤ فبراير عام ١٩٩٥، ونأمل أن يتحقق ذلك بشكل نهائي لأن هناك «مقدمات» ضرورية للاستفتاء لابد لها أن تكتمل، وهناك مشكلات بتعين حلها بسرعة مثل مشكلة تمثيل منظمة الوحدة الأفريقية في مراقبة الاستفتاء، التي ترتب على عدم حلها عرقلة عملية تحديد هوية «الناخبين»

وتسجيلهم. ويعترض المغرب على مشاركة منظمة الوحدة الأفريقية في عملية الاستفتاء ذاتها لأن المنظمة في رأيه انحازت منذ البداية واعترفت بحجبة البوليساريو كقولة، وأن السبيل إلى حل هذه المشكلة هو أن يعين رئيس منظمة الوحدة الأفريقية مراقبين بصفة شخصية مادامت المنظمة مصرة على عدم «تعليق» عضوية «الجمهورية الصحراوية».

بحسب قضية الصحراء ويصبح الأمر. وإلى موافق المغرب تجاه المنظمة على ماغو عليه أن تستعجل المنظمة إبقاء أية مشاركة لها في تنظيم الاستفتاء الذي طال انتظاره إذا أصرت على الاعتراض بالجمهورية للزعومة. وعن هذه المنظمة تحدث التقرير الذي قدمه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في الشهر الماضي إلى مجلس الأمن عن خطة لجراء الاستفتاء بقوله: «تسببت يوم ١٩ أغسطس ١٩٩٣ رسالة من وزير خارجية المغرب أشار فيها إلى أن المرشحين عن منظمة الوحدة الأفريقية لم يتم انتخابهم من بين مسؤولي إصانة منظمة حكمت مسبقاً. فيقول عضوية الجمهورية الديمقراطية العربية الصحراوية للجمهورية التونسية، على نتيجة الاستفتاء والتي أن المغرب أن يظل بمثابة منظمة الوحدة الأفريقية إلا إذا تخلت مورقاً عن أنتميا صال سكتن الصحراء الغربية في تقريره الأخير، وذلك على أن يتحقق مشاركة الجمهورية التونسية في أنشطة منظمة الوحدة الأفريقية. وقال بطرس غالي في تقريره أنه تكرر رسالة يوم ٨ يونيو الماضي من السيد عبد الحفيظ كليلاني رئيس وزراء المغرب أدت فيها الحصائل والاعتراضات للمنظمة من الأمم المتحدة للمغرب عن منظمة الوحدة الأفريقية بعد أن نكر من جديد أن هذين المرشحين ينبغي أن يكونا صحيان بصفة شخصية من قبل الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية.

والحقيقة أن سيادته العمل التي تتوخاها الأمم المتحدة لا تجوز أن تكون منظمة الوحدة الأفريقية خصماً وحكماً في وقت واحد. وقد أصبحت للمنظمة خصماً نتيجة خطتها التي أوقعتها فيه أم كوجو السكرتير العام للمنظمة في فبراير عام ١٩٨٢، في حالة كان السبيل فيها على الوضع، مقبلة من اللامتعين بمقرات أفريقيا أمثال الرئيس منجستو هيل مريم التي يمر بالده (أنشوبيا) قبل أن يهرب إلى الخارج. وقد اضطر المغرب للانسحاب من المنظمة يوم ١٢ نوفمبر ١٩٨٢ رداً على تصرفها للشك في كل التواريخ للبوليف، وهو تصرف اعترف أغلب قادة أفريقيا بأنه شخصي غير مبرر، وخاصة بعد أن وافق المغرب عام ١٩٨١ على الاستفتاء رغم أنه لا يتفق مع مبدأ مغربية الصحراء. وكان قبول الاستفتاء على نحو ما هو معروف نتيجة لردغة تكبر من اصفاء المغرب للمعين بقصة البوليساريو وروايات ظهورها منذ بدعتها منذ ٢٠ عاماً خلت.

وقد رفضت المنظمة منذ أن تخلصت من كثير من الرئاسة الذين لهم ولاهم وأضروا بمصيرية التضامن الأفريقي، وبثبات جهود أحضر المغرب القامة الأفريقية الأخيرة التي علقت في تونس ولكن المغرب قرر العودة. في ظل الظروف القائمة، بعد تنظيم الاستفتاء الذي

وتنفيذاً لرغبة المغرب بحث الأمين العام للأمم المتحدة يوم ١٧ يونيو ١٩٩٤ مرسلتين موجّهتين في وزير خارجية تونس وإلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وجه بهما غاية الرئيس زين العابدين بن علي (الرئيس الحالي للمنظمة) والسيد سالم أحمد سالم (الأمين العام للمنظمة) إلى موافق المغرب من مسألة المرشحين من المنظمة. وفي ظل هذه الظروف والحيلولة دون تأخير بدء عملية تحديد الهوية والتسجيل دعا الدكتور بطرس غالي الرئيس زين العابدين بن علي إلى تعيين ممثلين في أقرب وقت ممكن، وأكد أن استمرار التخاضع وعدم من منظمة الوحدة الأفريقية في هذه المرحلة الحاسمة من العملية هو الآن أهم من أي وقت مضى لإحجاح هذه العملية. وفي ٨ يوليو الماضي اتصل بطرس غالي بالسيد بن يحيى وزير خارجية تونس منتمساً

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

بمكلم :

أحمد نافع

أيجاد نسوية عاجلة لهذه المشكلة (التي تخبر في رأي الأمن العام للأمم المتحدة عامانية في نهاية الأمر) غير أن المشكلة لم تدخل بعد.

ونظرًا لعدم حل هذه المشكلة التي انضمت إلى مشكلات أخرى تختلف الحل تعاملت مسألة تحديد هوية المخرجين وتصديقهم وهي عملية تتسبب عليها عبثة الأمم المتحدة (مجنونو) وكان مطروحا أن يتم يوم ٢٠ يونيو الماضي حسب الجدول الزمني الوارد في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الصادر يوم ١٠ مارس الماضي والذي صنف عليه مجلس الأمن في قراره رقم ٩٠٧ الصادر يوم ٢٩ مارس ١٩٩١. وقد رأى في ضوء تشر انتهاء هذه المهمة المحددة إعطاء اللجنة الدولية للوكالة بها مهلة أخرى تنهى في سبتمبر الجاري على أن يوافق الأمين العام للأمم المتحدة على القائمة النهائية للمخرجين للمخاضين وطموح بشهرها. ويجري تحديد المخاضين وفقًا للمعايير الخمسة التي وضعتها الأمم المتحدة للمشاركة في الاستفتاء، وهي:

١. المؤهلة حسب العمر إلى خمسة ١٩٧٤، وهو الإحصاء الذي وضعتته الإدارة الاستيعابية قبل خروجها من الصحراء
٢. الذين كانوا يقيمون في الإقليم كقار وألف إحصاء ١٩٧٤.
٣. الأفراد المتعلقة للفرقة من هاتين المجموعتين (الأب والأم والأبناء)
٤. أفراد القبائل الصحراوية المنتمين إلى الإقليم الذين الصنوا في ٩ سنوات متصلة أو ١٢ سنة متقطعة قبل أول ديسمبر ١٩٧٤.
٥. الأشخاص من أب صحراوي ومولود بالداخل.

ولم يتم حل بعض المشكلات فإن لجنة تحديد الهوية جمعت ٧٥ ألف طالب وبحثت يوم ٢١ أغسطس الماضي موعد نهائي لتقبل طلبات التسجيل في قوائم المخرجين الذين يجري تحديد قوائمهم في سبتمبر لهذا الفترة الانتقالية من أول أكتوبر للبلدان وتنهيها بإعلان نتائج أولئك الذين ليس لديهم سجل في ١٤ فبراير القادم وذين يتناقصون ١٧ فبراير وتنطبق الفترة الانتقالية صدور قرارات أخرى نصيرية وتصحيحية يتضمنها تقرير لدر الامم المتحدة للأمم المتحدة أعلن فيه بدء اليوم بأنه هو الإصلاحات التي في الفترة الانتقالية التي كان مطروحا أن تبدأ في أول اطلاق آثار يوم ١٤ سبتمبر ١٩٩١ وتتمتع أحكام اعوام جديدة تأخر إنجاز الاعمال الصحيرية بسبب خلافات اسلمية في تصديق خطة التسوية وخسوصا للمعير للامم المتحدة فتمتدح ورم

حول البوليساريو للمعاليير التي حتمها الامم العام للسائق للامم المتحدة (بيريدي دي كويلان) إلا أنها لم تكن تحفظاتها بشأن بعض الأحكام الرئيسية لإقرار

الكتوري بطرس غالي للتعلق بتفسير وتطبيق المعايير. ومع ذلك والمثل أربعة البوليساريو على مشروع لجنة تحديد هوية المخرجين للامم المتحدة على النحو المطلوب من مجلس الأمن في قراره رقم ٩٠٧.

والقاضي خطة التسوية بإجراء تمثيل لاسرى الحرب تحت إشراف لجنة الصليب الأحمر الدولية والمفترض أن يطلق سراح جميع الاسرى بعد أول أكتوبر. وبمقتضى لا تضمنت الفقرة الرابعة عشرة من تقرير دي كويلان، وأعطى خطة التسوية التي أقرها الطرفان. فإن للفرق تعهد بتخليص أولئك في الإقليم إلى مستوى لا يتجاوز ١٥ ألف فرد من جميع الرتب خلال ١١ أسبوعا من بدء نقاش أول اطلاق آثار في اليوم ببدء وزير الكتوري بطرس غالي أنه إذا ما قرر مجلس الأمن بناء على تقريره التالي أن يبدأ اليوم ببدء في أول أكتوبر القادم فإنه سيوافق على خطة بتخليص القوائم التفاوضية في الإقليم في موعد لا يتجاوز ١٥ سبتمبر لتلك.

وقد تضمن تقرير الأمين العام الأخير في مجلس الأمن أيضا بتخليص بتخيصة القوائم التفاوضية أن تكون التفاوضية توجد في مواقع أخرى أو مواقع بديلة على استعداد أن الحصار الرعي الاستيعابات الجديدة التفاوضية في الفاسرة ١٥ من تقرير دي كويلان المؤرخ يوم ١٩ أبريل ١٩٩١. وطموح برهمنها للرئيسون العسكريين المتصالحين لبعثة الأمم المتحدة لاستفتاء الصحراء الغربية الذين ستكون مقرهم من مقر الطوائف الفريحية الغربية على الجدار الرمي وطموح تار لقوم بإجراء بويرات واسمة برا وجو انكالة التخيصة بوقت اطلاق آثار وانحصار القوائم للفرقة داخل المواقع المعينة وساقومون أيضا برصد حجارة أسلحة وتخليص معينة.

وفيما يتعلق بمواقع تركت لوات البوليساريو تضمن تقرير الكتوري بطرس غالي نشاطا تحطاب إزالة بعض القوموس التي يكفلها عقد نكر التقرير أن خطة التسوية تنص على أن يقوم للامم الخاص للامم العام (صاحب زلة يطوب خان وزير خارجية باكستان الأسبق) بتعيين المواقع التي تنحصر فيها تلك القوائم مع استجوابها وتخليصها ومعاينة العسكرية. ويتولى رصد هذه القوائم للفرقة العسكرية الدائمون لبعثة الأمم المتحدة الذين سيقومون في كل موقع من المواقع للامم في تقرير دي كويلان. وفي هذا الصدد أبدت حكومتها للامم مع وزير خارجية باكستان استعمالها للامم في تقريره الأخير وصحتر الامم العام أن يتخذ قرارا تأليا بشأن هذا الموضوع قبل أول أكتوبر مع مراعاة القضايا التي جرت عام ١٩٩١ وأي إراء أخرى قد يلتزمها

الكتوري بطرس غالي من المفترضين والبيان التجاوي بشأن هذه المسألة وتقرر هذه المسألة على نحو ما هو واضح في الصراحة في تحديد القوائم التي يجب أن تنحصر فيها قوات جمها البوليساريو. وهي مواقع توجد خارج الصحراء الغربية وحديا فوق أراضيها. واستندت الحكومة لفرنسا في خطتها لامة لتخريب كادها في كيب. وهذا هو التفسير الذي لا تضمنه تقرير دي كويلان المؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٩٠ حيث نصت الفقرة ٥٧ منه على أنه بعد إيداع تمام خمسة البوليساريو في المواقع المحددة قبل موعد أول اطلاق آثار من طرف للامم الخاص وتزال القوائم العسكرية التابعة للامم الدولية استندتها في كيب. وتنتشر في الأراضي الصحراوية والواديانية الصحراوية باستخدامها لتتعاون مع للامم الخاص.

والفصل أن تحسم هذه المسألة بما

يتفق مع مقتضيات الاتفاق المالمع التي تضمنت أنها جميع الممارير مرتبطة بوقت اطلاق آثار فوق تراب الصحراء الذي تطل من المحيط إيداع يوم ١٤ سبتمبر ١٩٩١. حيث اطلقت قوات البوليساريو الأمم المتحدة بمواقع شواهاة لفرقة لفرقة لفرقة والواديانية. ويتفق هذا التفسير مع حقيقة أن عملية الاستفتاء التي تتركز على الأمم المتحدة عملية معنية وإبست عسكرية. لذلك نصت الفقرة ١٩ من التقرير الأخير للكتوري بطرس غالي على الصيغة المبنية للصراعين الذين سيقومون من خارج الصحراء وأعطت صيغة الصراع على تقريرهم في موضوعية الأمم المتحدة لتتعاون الأجن من خلال ما أسسته الفقرة بمراتبج الإحصاء في الإقليم. وهذا يخص أن التوات أو استلاخ أو التخيصة فيجب أن تنحصر في المواقع التي كانت عليها قبل أول اطلاق آثار والوجود خارج تراب الصحراء الغربية.

وتنوي الأمم المتحدة أن تعمل عملية الاستاءة إلى الإقليم بعد إنجاز أعمال اللجنة الخاصة بالقرار في ١٥ ديسمبر ١٩٩١ وأن يتم قبل بدء مهلة الاستفتاء في ٢٥ يناير ١٩٩٥. ويتضمن برنامج العمل المتفق من رغبات كل شخص من الصحراويين الذين في الحدود في الإقليم وتسهيل تلك رغبات لدى قيام لجنة تحديد الهوية بتسجيل الأشخاص صنفته نائجا وأصاير الكفالة اللازمة لإقرار أسرة الشخص المأشرة والقيام بالتسجيل مع مهلة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية التي ستدولي توقيع الامم المتحدة وإدارة مراكز الاستقبال التي ستدلي في الإقليم الصحراويين المتكلمين.



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٩ سبتمبر ١٩٩٤

في اول تحرير ووضع عنوانه في
سوق الطريق وإسالة حصر القوات في
مواقع معينة والتفويض الجول كرمي
للقدر فبحين حل مسألة الرهائن عن
منطقة الوحدة الأوروبية في غرب وكت
ممكن تكونت ايده عملية تهديد الهوية
والى عملية سفينة وغير مصممة
وتصميم القنصو وعدد عمليات التي
سيتمك ايها. كما انه من المستحيل ان
البقية في تحديد الوقت اللازم وتحديد
المتندين للمنطقة والسجيلهم او قوات
اللازم لاجراء الاستفاد. وتتمثل
التدابير الدفعة من بعد اليوم للخدمة
للاستفاد الى ان لجنة تحديد الهوية
سليمها على الاقل ١٠ قرية يتخلف كل
منها من ١٢ في ١٥ في المكان من انجاز
مهمها في نوفمبر القادم.

ويستمر في الجول كرمي في
والقوات التي تبين عليها للواء به
ينين ان ابرز العمليات التي من مسألة
تسجيل العمليات المتندين والفتحت من
وقتهم ولغا المعيير التي وضعتها
الامم المتحدة.

ولماول ان يجري الاستفاد هذه المرة
في سوده بعد ان تضرر لبراءه عمه
مرات بسبب مواقف البولياريو. وان
يكون للتسجيل من مضي سوى لواء
لأفك التي أصبحت استنالا سياسيا
وماليا للمنظمة الدولية بالانفكا التي
ماتت من تهديد تكلم لائن في منطقة
للغرب الغربي.

ومن الجوانب الخاصة بتجارت خطة
للمسيرة انطلاقا من سراج المسجدة
والمتندين السرايين المسجدة
ليل بدء حملة الاستفاد كي يتسنى لهم
الانتماء في الاستفاد بحرية دون
قيود. وتحديدا لهذا الغرض يجري
اعلان علو عام كمرحلة اولي، واي خلاف
يتعلق باطلاق سراج المسجدة او
للمتندين المسجدين يتم تنسيقهم
بالقوى يرضي للمثل الخاص لكلين
قاع الامم المتحدة وبمساعدة شخصية
قانونية مسئلة عنها الامم العام
والشخصية هي الاستفاد جوارح ابي
مصعب وهي مصرية قام بأعمال
اوايد في عام ١٩٩١، ورواية جهوده مع
الطرفين بما يتل بعد اعلان الحق في
الرب. واتمك بعد اول كتوري اطلاق
سراج جميع المسجدة او المتندين
السرايين المسجدة.

وتتمثل ايضا بتجارت خطة القنصو
بالتفويض القانوني التي يمكن ان تعزل
لجرا الاستفاد حر وزياد وقد انجز
مكتب للمثل الخاص بعض الاعمال
الاولية بشأن هذه المسألة ويتوقع انعام
هذه الفصل قبل ١٥ ديسمبر للعام.

وباستكمال الجوانب الخاصة بتجارت
خطة القنصو تأتي لفتها وهي تنظيم

الاستفاد التي تقرر اجراءه يوم ١٥
ايار في القابل بحضور اثن من الامم العام
للامم المتحدة بالخصائص خاصة لجنة
الاستفاد التي ستعقد للمثل الخاص
في تنظيم واجراء الاستفاد وسيتم
عدد كاف من مركز الاقتراع في جميع
انحاء الاقليم لتوفير فرصة التصويت في
الاستفاد للجميع المسجدين او
الغربيين المؤهلين لذلك. وستجري
عمليات التصويت داخل الاقليم فقط
وستعين للواقع للخدمة اركز الاقتراع
على اساس الجغرافيا التي يتم جمعها
خلال تسجيل المتندين فضلا عن التركز
السكانية الحالية والمناطق التي توجد
فيها المعتادون من المسجدين الغربيين.
وبمجرد الاستفاد بعد ٢٤ اسبوعا
من اليوم مساء وتعلن نتائجها خلال ٧٢
ساعة. وسكون للممثل الخاص سلطة
تحديد ما ان كانت الظروف تقتضي
اجراء اي تغيير في فترات التوقيت
الفتحات. ولا جاء القرار بالاستفاد
بيد انضمام جميع القوات الغربية
لتطبيقه خلال ٢٤ ساعة ويتولى خلال ٦
اسابيع وتتولى الوحدة العسكرية
القائمة لخدمة الامم المتحدة للاستفاد
مراقبة الامم المتحدة. اما اذا جاء قرار
بالانتماء مع الغرب فان تسريع اي
قوات تابعة البولياريو. لم تعد
للمشاركة في الاستفاد. بيد خلال ٧٢
ساعة من اعلان نتيجة الاستفاد
ويتولى مسئول الامم المتحدة مراقبة
الوحدة لخدمة القنصو لخدمة
وبعد اثن الامم العام للامم المتحدة
مساعدة على ان التمسيرة للناظم
الاستفاد واعلان نتائجها في الوقت
الناظم في جانب به الفترة الانتقالية



مناول غوثي بنون الخلاف المغربي والجزائري

□ ثونس - من رشيد خشانة

■ رات مصادر سياسية في ثونس لمس أن المهمة التي أركانها الرئيس زين العابدين بن علي إلى وزير العدل الدكتور محمد شعيمان لدى الرئيس الأمين زروال تؤكد استمرار السلطة التونسية لتطبيق الخلاف المغربي - الجزائري والمحافظة على حد أدنى من التضامن في إطار اتحاد المغرب العربي الذي تنتمي إليه البلدان الثلاثة. وكان الوزير شعبان نكّل رسالة خطية من الرئيس بن علي إلى زروال. وكان الرئيس التونسي أرسل وزير الشباب (المفسر السابق في الرباط) السيد محمد الجيم الزواوي مؤلفاً خاصاً إلى المغرب وإكّل رسالة خطية في الملك الحسن الثاني بعد ساعات من قرار القال الحدود بين البلدين. وزمان وصول المؤيد التونسي لشعبان إلى الجزائر مع إعلان الحكومة الجزائرية مساء أول من أمس موافقتها على نكّل المواطنين المغاربة الذين تعلم عليهم لاختيار الصفوة البرية للمودة إلى بلدهم بصرى عبر ميناء وهران (غرب الجزائر) لتأشيم وصولهم إلى المغرب. وأشار البيان الرسمي للجزائري إلى أن الجزائر ملتزمة بتعهداتها المغاربية، ما اعتبره المواطنون مؤشراً إلى استعداد الجزائر للتعاظم إهاباً مع الوساطات المغاربية والعربية وأبداء المودة في شوية الخلاف مع المغرب.

وفي الرباط (رويتي) قالت وكالة أنباء المغرب للعربي أن المغرب يعتبر إبعاد ثونس ١٨٠ مغربياً بصحة أنهم موقوفون في البلاد بصورة غير قانونية أسراً غير مقبول تماماً. وقالت الوكالة مستندة إلى مصادر رسمية أن السلطات المغربية فوجئت بترحيل السلطات التونسية فهلة لكتر من ١٨٠ شخصاً أعلنت أنهم مغاربة بصحة أنهم موقوفون في تونس بصورة غير قانونية. وإضافت أن هذا الإجراء أنقض دون علم الأجهزة القصلية المغربية وكان له أثر في تأخير عملية إعادة مؤلا الأشخاص إلى الوطن. وقالت الوكالة أن السلطات المغربية لا يمكنها فهم سلوك السلطات التونسية الذي ليس له ما يبرره وتعتبره غير مقبول تماماً.



تونس : المغاربة المرحلون حاولوا التسلل الى إيطاليا

الرباط : لا طابع دينياً لهوية المشاركين في التفجيرات

فاس (المغرب) -
صهيد الأنفدية

كلمت وزارة الداخلية المغربية لوزير فاس - فاسمعة اعتقال أحد الضحايا في الاعتداءات الأخيرة التي عرفها البلاد. وأوضح في بيان أن المجرم حامد مزروق جزائري كان يحضر في سائر التفجيرات في باريس والذراع ٢٩ بتاريخ ٢٩ أيار (مايو) ١٩٩٣. في سائر التفجيرات في باريس في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٤ باسم أبو عبد الرحمن.

وأشارت إلى المرحلون في حوزة لظفر على معدات عسكرية تشمل رصاصات من نوع «عوزي» من عيار ٩ ملم بقلية ذات مشقة من عيار ١٢ ملم ١ رصاصة لرشاش عوزي من عيار ١٢ ملم إضافة إلى ٤٥٥ رصاصة صلبة أخرى من عيار ٩ ملم. ولدى شروط ضمان من عيار ١٢ ملم لينة ذات مشقة، وجهاز اتصال لتلقيق والبيت، وجوارب لتفجير بمقاومة.

بناءً على هذا التطور في وقت تزايد الجدي في شأن إبعاد الأحداث الأخيرة التي ارتكبتها البلاد وخلفياتها إذ بدأ إن الملكات الفرنسية التي تواصل

التحقيق مع مجموعات تتحدر من أصول فرنسية وجزائرية وتعمل جوارز سفر فرنسية أو تقيم في فرنسا، فرغب في إضفاء بعد ديني على النتائج الأولية للتحقيق. وتحدثت عن تشكيل ثلاث مجموعات كوماتو إسلامية في فرنسا لتنفيذ هجمات إرهابية في المغرب خلال الصيف الجاري في حين أكدت مصادر مغربية مطلعة أن نتائج التحقيق الذي يجري مع أعضاء الشبكة المتعلقين تبيّن أن العناصر المعتقلة كانت لها الصلات بالخارج وتنسب لأوساط معروفة بالجريمة وسيق لها أن تدرت على استخدام السلاح في أماكن عدة وأضافت أن التحريات أظهرت أن المعتقلين «لا يمتثلون للحدث باللغة العربية ولا يبرهنون أبسط الشعارات الدينية وتم العثور في حوزتهم على صور خلاعة لثانلي والتقاليد الدينية. ونماطت «هل محاولة إضفاء بعد ديني على القضية يعكس الحقيقة أم أنه محاولة لاستغلال موجة تفجيرها أوروبا عموماً وفرنسا خصوصاً» لتغطية هذه العمليات، وأضافت أن «المعطيات المتخصصة تعكف على مواصلة التحقيق سواء في المغرب أو بفرنسا وأنها تواصل تصريحاتها

الوصول إلى حليفة الموضوع وقد خيوطه المتشابكة، إلى تلك فصاحت قضية الحقائق الحدود الجزائرية مع المغرب وأردت طابعاً آخر. لقد أعيد في الرباط أن السلطات التونسية ألقمت سفينة لتأمين عبود الرعيل المغاربة الموجودين في تونس وعندهم ١٨٠ شخصاً. وأضحت مطوعات قربان أن لخبرين كانوا عاملين من ليبيا تعرضوا للمعاملة سيئة. وتريد أن السلطات المغربية أبلغت السفير التونسي في الرباط احتجاجها على هذه المعاملة ضد المرحلون. وكانت الحكومة الجزائرية وافقت على نقل الرعيل للمغرب من ميناء وهران في حين لم يتمكن المرحلون منهم في تونس وأيضاً من عبور الحدود بطريقة خفية. وبدأ أن تونس على رغم هذه الملاحظات تلزم القيام بوساطة بين المغرب والجزائر لتج تمديد لوقف. إذ عمل وزير العدل التونسي السيد صادق شهاب رسالة إلى الرئيس الجزائري الشيخ زوال تتعلق بـ «العلاقات بين دول المغرب العربي» وسبق مسؤول تونسي هو وزير الشباب السيد محمد الرحيم الزواري أن ألتزم إلى المعامل المغربي



للكل من الحسن الثاني الأسبوع الماضي.
وفي تونس، ردت مؤسسة تونس
الغربية للأمناء، على استغراب أبنائه
جهات مغربية سائون لها في شأن
ظروف عبودية عمدة من المغاربة من
تونس إلى بلدهم. وقالت «إن الأمر
يتعلق في الواقع بترحيل مجموعة
تضم نحو ١٨٠ من المواطنين المغاربة
لم يتم إرسالهم مستخدمين بمصالحات
لإحتياز الحدود التونسية خلسة
والتفصل من نقاط ساحلية تونسية
عده في اتجاه إيطاليا في قوارب.
وأضافت، «واعتباراً لعلاقات
الأزمة المتميزة بين البلدين ارتأت
المصالحات التونسية التدخل من خلال
قنصلياتها لهؤلاء المخالفين للقوانين
مستفظة بتكثفهم من العودة إلى
بلادهم في ظروف تحفلة كرايمهم.
وأنشست إلى أن المصالحات
التونسية المحلية منها والوطنية لم
تخسر جهوداً في الإصطاف بالانتقاء
المغاربة الآخرين المقيمين أو المقيمين
وذلك باعتبارهم وسائل الإعلام المغربية
تضمها بمجرد إحلال سفرهم القبري
نحو وطنهم. وشملتهم بما يقتضيه
القانون من: تباعدات وعقوبات. ومن
الواضح والمؤسف أن جهات مغربية
تهدت من دون تشديد أو ترق إلى
توبيكات متسرعة لا تمت للعنف.



المغرب - الجزائر: القطيعة أم المواجهة؟ ● الرباط تفرض التأشيرة والجزائر تغلق الحدود ● المخاوف وشبكات التخريب توقظ الرياح الحارة

الرباط - رضا الأعرجي

الصراع الدائر في الجزائر لا يعني الجزائر وحدها. فأي تسوية بين السلطة واجبهة الانقاذ، ستشكل سابقة تعني الدول الأخرى. واستيلاء الانقاذ على السلطة بفعل حسم عسكري لن تقتصر آثاره على الداخل وحده. والامر نفسه ايضا في حال ادى الصراع الى انفجار الجزائر وتهديد وحدة اراضيها.

واذا كان المصير الجزائري يعني الدول المجاورة، وربما البعيدة ايضا، فإن الرياح الحارة بكرت في الهبوب على العلاقات المغربية - الجزائرية، وهي شائكة اصلا. وترافق ذلك مع قيام فرنسا بترحيل - لجزائريا من أعضاء الانقاذ، أو المقربين منها.

في هذا الملف تحاول الوسطة، من الرباط والجزائر وباريس، تسليط الضوء على التدهور الجديد في العلاقات المغربية - الجزائرية وخلفياته، اضافة الى مايفرزه النزاع المفتوح في الجزائر من مخاوف تتجاوز اطار المغرب العربي.



المصدر :

١١ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تكن العلاقات المغربية - الجزائرية تحتاج إلى دليل يثبت كونها حلفاء توتر متصلة، غير أن حادث الهجوم المسلح على الفندق في مراکش، والذي اتهمت بتنفيذه عناصر جزائرية، أكد مدى التدهور الذي بلغته في السنوات الأخيرة، مثلما أكد استحالة تحول اتحاد المغرب العربي إلى «طاقية إخفاء» لجبل الخلاف الذي تراكم أبان عهد الرئيس بومدين، وساعدت السياسة الجزائرية من بعده، على بلوغه مستوى كبيراً من الخطورة.

إن الوقائع بين المغرب والجزائر تكاد تكون معروفة جيداً، قيل إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٨، فعلى رغم المساعي المكثفة التي بذلت ولا تزال تبذل، عربياً ودولياً، من أجل تسوية نزاع الصحراء الغربية بعد انسحاب إسبانيا من المنطقة في ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧٦، فإن نزاع الصحراء شكل على الدوام حاجزاً أعاق كل محاولة جادة لتقارب مغربي - جزائري، ذلك أن هذا النزاع أخذ في الاتساع ليتطور من قضية تصفية استعمار أوروبي إلى قضية خلاف بين ثلاث دول عربية هي المغرب وموريتانيا من جهة، والجزائر من جهة أخرى، ويظهر طرف رابع تمثل في «الجهة الشعبية» لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب - التي تعرف اختصاراً بـ «البوليساريو».

عمل عسكري منسق!

وإنما كانت موريتانيا اختارت الانسحاب، في وقت مبكر، من النزاع، فإن وقوف ليبيا إلى جانب الجزائر، اعتباطاً من كانون الثاني (يناير) ١٩٧٦، زاد من اشتعال النزاع، خصوصاً، وقد أصبحت المولتان تعملان في إطار (عمل عسكري منسق) في مواجهة كل من المغرب وموريتانيا، لم يتوقف عملياً إلا عام ١٩٨٤، عندما وقع المعاهد القذافي والملك الحسن الثاني على معاهدة «الاتحاد العربي الأفريقي».

وساعدت ظروف المنطقة آنذاك، تحت وطأة الحرب الباردة، على «تعريب» قضية الصحراء و«تدويلها»، فكان أن وجدت جبهة البوليساريو في أطراف عديدة بينها «الجهة الشعبية» لتحرير فلسطين» حليفاً لها، لأقامة «وحدة كفاح تضم القوى التقدمية لاتخاذ المباداة وتحدي المخططات والمناورات الامبريالية والصهيونية» وبملت الجبهة في تدريب عناصر من البوليساريو على السلاح، بعد أن تم التأكيد على «عزم الجبهتين على مواصلة الكفاح الشعبي المسلح، وتكثيف النضال في فلسطين والصحراء الغربية حتى يتم النصر والتحرير»! وبموازاة ذلك، عقدت البوليساريو روابط مع عدد من حركات التحرر الوطني التي كانت تتلقى الدعم المباشر من ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي والممسك الاشتراكي، ومع كوبا بدرجة رئيسية. وكان هدف هذه الحركات والدول «الثورية» في مساندة البوليساريو، معارضة المغرب كقوة معتقلة أو متهمه بموانعتها للمغرب.

وما يبغى التأكيد عليه دائماً، أن سوء التفاهم بين المغرب والجزائر فرض نفسه منذ استقلال الأخيرة عام ١٩٦٢، حيث حاض البلدان معارك مسلحة بسبب خلافات على الحدود بعد ثلاثة أشهر من الاستقلال، اعتبرت بداية تاريخ الحروب العربية - المغربية، ذلك أن الجزائر التي وقعت مع المغرب عام ١٩٦١، أي خلال سنتي الثورة، اتفاقاً سرياً ينص على تسوية مشكلة الحدود، أرادت تحقيق بعض المكاسب، بالتصل من التزاماتها، مأخوذة بنشوة انتصارها المدي على الفرنسيين.

لقد حدث ما حدث على عهد أحمد بن بله، بيد أن عهد خلفه هواري بومدين، وإن شهد انفراجاً في علاقات البلدين، لاسمياً لجهة «العمل المنسق» لتحرير الصحراء وتصفية الاستعمار الأجنبي فيها» كما نص على تلك البيان المشترك الصادر في أيار (مايو) ١٩٧٠، في ختام لقاء «تلمسان» بين بومدين والحسن الثاني، والذي تعزّز بعد قليل بعقد قمة نوانيجو التي ضمت



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى جانبهما الرئيس الموريتاني مختار ولد باده، إلا أن يومين لم يتراجع عن تعهده فحسب بل شجع مجموعة من الصحراويين المنحدرين من قبائل الرقبيات ذات الارتباط الوثيق بالطوارق الجزائريين، وانطلاقاً من الجزائر، على تكوين «حركة مقاومة الرجال الزرق» - مورحوب - يتزعمها

أنوار موحا (اسم حركي) وهي حركة حددت مطالبها بإقامة دولة مستقلة في الصحراء الغربية، ترفض أي تعاون مع إسبانيا، وأية صيغة للتقارب مع المغرب أو موريتانيا، كما نادت بإقامة نظام ديموقراطي شعبي في الصحراء. وقد أشجع وفيها أن لهذه الحركة علاقات مع الحزب الشيوعي الإسباني مع «حركة تقرير مصير واستقلال جزر الكناري» التي كانت تتخذ من الجزائر مقراً لها.

مع تكوين حركة «مورحوب» دخلت قضية الصحراء طوراً جديداً دفع المغرب وموريتانيا اللذين ظلا يعملان سوياً، آنذاك، لتنسيق خطتهما، والتحرك في اتجاهين متوازيين، أولهما، المضي من خلال الأمم المتحدة لاسترجاع الصحراء من إسبانيا التي استحوذت عليها وعلى أجزاء مغربية أخرى، منذ ١٩٦٥، بموجب معاهدة ثنائية مع فرنسا، وثانيهما، إبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع الجزائر، التي لم تعلن حتى ذلك الوقت أية ادعاءات لها في الصحراء، بهدف كسبها لصالح مصالحها، أو الاتفاق معها على صيغة مرضية تكفل في النهاية نجاح هذه المساعي وإذا كان المغرب قد وقع في حيزوان (يونيو ١٩٧٠ معاهدة مع موريتانيا نصت على تخطيه عن مطالبه الخاصة بإقامة «المغرب الكبير» الذي تمتد حدوده حتى السنغال، ليشمل بذلك موريتانيا نفسها (ووفقاً للخريطة التي نشرها زعيم حزب الاستقلال المغربي علال الفاسي وجعلها أساساً للمطالب الإقليمية المغربية) وأنهى بذلك الخلاف القديم بين الدولتين، فقد وجد نفسه مضطراً بعد عامين

لتوقيع اتفاق مماثل مع الجزائر، تخطى بمقتضاه عن المطالبة بالصحراء الجزائرية، وخاصة تنموضع موضع النزاع المسلح الذي نشب في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٢، واعترف بأن «وادي الذهب» يشكل الحدود الطبيعية الفاصلة بين الدولتين. أما الجزائر فقد تعهدت من جانبها بإشراك المغرب في عملية استغلال الحدود المستخرج من منجم «كارة جبيلات» بتنموضع، وكذلك بمساندته ديبلوماسياً في مطالبته باسترجاع الصحراء من إسبانيا. غير أن المغرب لم يصادق على هذا الاتفاق إلا عام ١٩٦٤، وفي نطاق خطوة تريد أنها استهدفت تطين قادة الجيش الجزائري ومساعدة الرئيس الراحل محمد بوضياف على تنفيذ خطة أعدتها لحل قضية الصحراء.

الجزائر في الواجهة

عرفت العلاقات المغربية - الجزائرية منذ ذلك التاريخ وحتى الآن أكثر العصور تشابكاً وتعقيداً وانعكست على منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية بوجه عام. ولم تفلح جهود الوساطة التي اضطلعت بها المملكة العربية السعودية ومصر والسودان والعراق وسورية والجامعة العربية في احتواء النتائج التي تربتت على الخلاف حول الصحراء والذي دخل مرحلة من الصدام المسلح. وإذا كان هناك في المغرب من يلقى اللوم على المسؤولين الذين تولوا ملف الصحراء ويرجع اليهم العديد من الأخطاء والهفوات، فإن



المصدر :

١٩٩٤ سبتمبر ١١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب بمختلف مكوناته السياسية يتفق على أن نزاع الصحراء ما كان لينشب، وبالتالي لينتهي إلى ما هو عليه الآن أولا تراجم الجزائر عن تعهدها بدعم المطالب المغربية في الصحراء، وإلى ما تسميها بزعمة الهمهمة أبان عهد الرئيس بومدين، فالمغرب الذي اسقط ورقة إسبانيا ماقامة دولة ناطقة بالاسبانية على حدوده كان يأخذ على بومدين سعيه للعب ورقة فرنسا، وهي عزل المغرب بفصله عن موريتانيا والدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء، فضلاً عن رغبته في التوسع هناك لاجراء ممر نحو المحيط الأطلسي.

ولكن إلى أي مدى تتحمل الجزائر مسؤولية النزاع؟
للاجابة على هذا السؤال، لا بد من المرور بالوقائع التالية.
• شرعت لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ومنذ ١٩٦١ بتطبيق قرار منح الاستقلال للبلاد والشعوب المستعمرة في «الصحراء الاسبانية» حتى ١٩٧١، حين تلقى الامين العام للأمم المتحدة تقريراً من الحكومة الاسبانية جاء فيه «أن الشعب الصحراوي هو صاحب الثروات والخيرات التي تحتوي عليها ارضه وانه ستكون للصحراويين جميع الحقوق التي يتمتع بها المواطن الاسباني» كما جاء فيه «أن هذا الوضع الجديد لن يمس بشيء حق تقرير المصير الذي يملكه السكان وانه لا يشكل سوى مرحلة انتقالية لحين ممارسة هذا الحق».

وهنا، تجدر الإشارة إلى أن الجنرال فرانكو كان قد انشأ «الجمعية العامة للصحراويين» بمثابة برلمان يتولى اجراء استفتاء تقرير المصير الذي لا يعني سوى استقلال الصحراء في دولة أو ابقائها مرتبطة باسبانيا.
• رد الملك الحسن الثاني برسالة إلى فرانكو ذكر فيها «التدهور الشديد في العلاقات بين المغرب واسبانيا نتيجة المياملة من طرف واحد والتي اقدمت عليها اسبانيا في الاقليم الصحراوي والتي تضع المغرب امام ضرورة الدفاع عن حقوقه المشروعة» وبعد ايام من ذلك ألقى خطاباً تناول فيه تطورات الصحراء وموقفه من الاستفتاء الذي تعد اسبانيا لاجرائه قائلاً «أن السؤال الذي يجب أن يستفتى عليه السكان هو: هل يرغبون في البقاء تحت وصاية الدولة التي تحتكم أو العودة إلى الوطن الأم؟» وقتها أبدى العامل المغربي استعجاده لضمان مصالح اسبانيا بمنحها قواعد عسكرية لمدة مصادرة مقابل اعترافها بالسيادة المغربية على الصحراء، وتوقيع اتفاقية مشتركة لاستغلال الثروات المانية والبرية للصحراء.

• وإزاء الصمت الجزائري حيال هذه التطورات قامت حملة اعلامية مغربية نهاجم الدوايا الجزائرية وعدم مسانعتها المطالب المغربية في الصحراء، قابلتها حملة جزائرية مضادة شديدة الالهجة، تؤكد «وقوف الجزائر إلى جانب تحرير الصحراء» وتساعدت هذه الحملة بعد تسرب انباء عن تراجع بومدين عن موافقته في قمة الرباط العربية ١٩٧٤ على اتفاقية سرية تم التوصل إليها قبل ذلك في فاس، بين الملك الحسن الثاني والرئيس الموريتاني مختار ولد داداه لاقتسام الصحراء المغربية بين المغرب وموريتانيا

لقد تكشف أخيراً أن الجزائر تمسكت بحق تقرير المصير دون أن تعترف لا للمغرب أو موريتانيا بأي حق لهما في الصحراء. ولأخت الصحافة الجزائرية توضح الخطوط العريضة للسياسة الجزائرية من قضية الصحراء وهي: (١) مساندة حركات التحرير (٢) اعتبار النضال الجاري في الصحراء هو نضال بين الديمقراطية والقطاع، بين نظام ملكي استبدادي وظيفي للاستعمار، وشعب عربي يناضل من أجل بقلته (٣) أن أي مفاوضات يجب أن تكون بين البوليساريو، الممثلة للشعب الصحراوي، وكل من المغرب وموريتانيا (٤) أن أية وساطة في قضية الصحراء لا يكون لها أي معنى ما لم يكن هدفها التوصل إلى إنفاذ الشعب الصحراوي وصيانة وجوده.

ولا نجدنا بحاجة للقول أن هذه السياسة ظلت تحكم مواقف الجزائر طوال السنوات الماضية. وتكاد الوقائع بعد ذلك أن تكون معروفة جداً.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

(١١ شهر ١٩٩١)

فالمغرب الذي اعتبر دائما الصحراء جزءا من اراضيها، قام بتنظيم «المسيرة الخضراء» التي اتجهت الى مدينة العيون، عاصمة الصحراء، مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥، بعد ان الفت محكمة العدل الدولية بوجود علاقات قانونية تربط سكان الصحراء بالمغرب، لتبدأ بعدها مفاوضات مغربية -

اسبانية - موريتانية أدت الى اتفاق ثلاثي ينتهي بملئضاء الوجود العسكري الاسباني في الصحراء في ميعاد غايته ٢٨ فبراير ١٩٧٦ وكان أول رد فعل على الاتفاق صفر عن الجزائر حين اعلنت سياسة «الامر الواقع» في الصحراء. وما أن دخلت القوات المغربية هناك حتى شرعت السلطات الجزائرية في طرد الرعايا المغاربة المقيمين في الجزائر، وحششت قوانينها على الحدود مع المغرب لتدخل بعد فترة قصيرة في اشتباكات مسلحة مع القوات المغربية في منطقة «امالا» في الصحراء، وهي الاشتباكات التي انتهت باحتلال القوات المغربية للمنطقة وأسر عدد من افراد القوة الجزائرية، وعلى رغم ادعاءات السلطات الجزائرية حينها ان القوة المهاجمة كانت من البوليساريو. وعلى كل حال، فإن الجزائر تولت منذ نلك الوقت تزويد البوليساريو بالسلاح والعتاد، كما تولت الدفاع عن مواقفها في المحافل الدولية.

انشاء نلك جرى خطط غريب للأوراق، فحركة «مورحوب» التي عارضت اي تقارب مع المغرب، اعلنت انها تنضم الى وجهة نظره، وبمقت مذكرة في هذا الشأن الى محكمة العدل الدولية، بينما اعلنت جبهة البوليساريو، عن نيتها في تسلم السيادة والسلطة في الصحراء وبمقت الى الأمم المتحدة بمذكرة تطالبها بـ «تأكيد الحق الثابت للشعب الصحراوي في الاستقلال» وفي ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧٦ اعلنت الجبهة قيام «الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية» على الأراضي التي تسيطر عليها، وباعتراف الجزائر بها، اعلنت كل من المغرب وموريتانيا قطع علاقاتهما الدبلوماسية معها.

خلال عهد الرئيس الشاذلي بن جديد عرفت العلاقات الجزائرية المغربية فترات تهمة، وإن لم تستمر طويلا فهي شباط (فبراير) ١٩٨٢ التقى بالملك الحسن الثاني، في أول لقاء مغربي - جزائري منذ قطع العلاقات، وفي ايار (مايو) ١٩٨٧ تم ثاني لقاء بينهما. والواقع ان بن جديد بعد وصوله الى السلطة عام ١٩٧٩ عمل على كسر الحاجز النفسي بين البلدين، فاعيدت العلاقات الدبلوماسية في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٨. وتم تشكيل لجنة مشتركة لتدعيم التعاون الثنائي. وانا كانت عودة العلاقات، بعد ١٢ عاما من القطعية، فرضتها ظروف عقد القمة العربية في الجزائر في نلك العام، فإن احواء الانفراج بدت تتضح اكثر اثر اجتماع الاقطار المعاربية الخمسة في ما عرف بلقمة «زيرالدة»، في العام نفسه، والتي شكلت انطلاقا جديدة باتجاه تأسيس اتحاد المغرب العربي بعد نلك بغزة قصيرة. وقد لعب المغرب دورا بارزا في الارتقاء بالهضبة الحسنة، حينما اقدم على خطوة لفتت انظار المراهقين باستقباله في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩ وقتا من البوليساريو، ما اشعر الجزائر بإمكانية ازالة ما يعوق علاقاتهما من حواجز، خصوصا وان الأمم المتحدة كانت قد شرعت في الاعداد لمشروع استفتاء تقرير المصير في الصحراء. وجاء اتفاق «اتحاد دول المغرب العربي» من قمة مراكشي في ١٦ شباط (فبراير) ١٩٩١، ليشير الى امكانية «تعايش الازمات» او التقليل من شأنها ازاء الاهداف الكبرى.

لقد ادعت السياسة الجزائرية الحياد دائما في قضية الصحراء، واعتبرت النزاع الدائر بشأنها نزاعا ثنائيا بين المغرب والبوليساريو، بينما كان هذا الادعاء يعوزه الانشائات، لذك ان الأراضي التي تقيم عليها البوليساريو



الموقف : العدد ١١

١١ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

معسكراتها هي أراض جزائرية، كما ان الدعم اللوجستي الذي تتلقاه يأتي في غالبيته من الجزائر، وظل الأمر هكذا إلى ان اعترف بوضيف، ولأول مرة، بوجود خلاف بين المغرب والجزائر بسبب قضية الصحراء وليس بين المغرب والبوليساريو ليدعم مواقف سابقة لفرحات عباس ويوسف بن خدة وحسن الأحول والشيوخ محمد خير الدين وغيرهم من الذين نددوا باختلاق يومين لهذا الخلاف، لكن سرعان ما وجد بوضيف نفسه مضطرا في النهاية للقول، «ان عليه الأخذ بعين الاعتبار هذا الوضع الناتج عن ممارسة سياسية محددة خلال سنوات عدة والمحافظة على كلمة الجزائر ومورها في المنطقة»

لماذا تراجع بوضيف؟

لقد كان لافتا أنه في كل مرة تقترب فيها الصحراء من الحسم، وتلوح بالتالي بادرة تحسن في الأجواء المغربية - الجزائرية، تجهض البادرة في المهد. وقد حصل الأمر مرار عدة في السابق، ويحصل الآن مع بدء لجنة التحقّق من الهوية إنجاز مهمتها في تصديق لائحة الصحراويين الذين يحق لهم التصويت في الاستفتاء الذي تقرّ إجراءاته في شباط (فبراير) المقبل، بعد تاجيلات استمرت منذ ١٩٩١، فهناك من يعتقد بوجود أطراف جزائرية لا يروقها إرساء أسس تقارب سليمة لاعترافات داخلية تتصل بمراكز القوى، وهي التي ظلت تدفع، إلى الواجهة، خلافات البلدين، وتعتل الأفكار التي تتناولها القنوات الدبلوماسية لجهة البحث عن صيغة مرضية لتسوية هذه الخلافات، سواء المرتبطة بالعلاقات الثنائية أو ذات الصلة بنزاع الصحراء وعندما لقي بوضيف حتفه بتلك الصورة الدراماتيكية، كانت ثمة فرضية نرى ان اغتياله كان نتيجة مساعي لعادة الثقة بين البلدين، بما يساعده على وضع نهاية سريعة للنزاع.

وباستثناء الزيارة الخاصة التي قام بها بوضيف ولقائه بالحسن الثاني، فإن الاتصالات على المستويات العليا بين البلدين قطعت تماما، وكانت انباء قد تحدثت عن قمة تعقد في أيفران صيف ١٩٩٢ بين المعامل المغربي والرئيس السابق علي كافي، إلا ان الأوضاع الأمنية في الجزائر حالت دون ذلك وعاد الحديث ثانية عن ترتيب قمة مغربية - جزائرية تجمع المعامل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الأسير زروال، تعقد على هامش القمة المغاربية السادسة التي استضافتها تونس في نيسان (أبريل) الماضي، إلا ان اتفاقا تم على تاجيلها إلى موعد آخر.

العودة إلى نقطة الصفر

والواقع، ان العلاقات المغربية - الجزائرية خلال الشهور القليلة الماضية لم تتراجع فحسب، بل تدهورت على نحو سريع. فقد لوحظ تصعيد جزائري لم قضية الصحراء تجلّي في الرسالة التي وجهها الرئيس الجزائري زروال إلى منظمة الوحدة الأفريقية بمناسبة حل لجنة تصفية الاستعمار بأفريقيا ووصف فيها الصحراء بالبلد المحتل، فضلا عن تصريحات سابقة لوزير الخارجية الجزائري محمد صالح دميري قال فيها ان بلاده لن تقبل ما أسماه سياسة الأمر الواقع في الصحراء.

والنتيجة المستخلصة هي ان كل الافتراضات التي تم التفكير فيها بتحسين علاقات الرباط والجزائر، بما فيها افتراض التخيير في الموقف الجزائري من قضية الصحراء انتهت إلى فشل، كما تبيّنت الفرص التي اتاحها قيام الاتحاد المغاربي لاحتواء الخلاف بينهما، أو التوصل إلى مخرج بعيد عن المجازفات. ولا شك في ان حادّ الهجوم المسلح الذي تعرض له



المصدر :

١١ - سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فندق من فئة خمس نجوم في مراكش، وتوجيه الرباط الاتهام رسميا إلى عناصر جزائرية وفرنسية من اصل جزائري بتنفيذ، في سياق مسخط اراهابي يستهدف أمن المغرب، وضع في الميزان مستقبل الاتحاد الذي تتولى الجزائر رئاسته حاليا، مثلما اسهم في افساخ علاقات البلدين دائرة التوتر الشديد.

ويمثل القرار المغربي الزام الجزائريين ومن هم من اصل جزائري، وسواء

اكانوا ملبيين في وطنهم او الخارج، نظام التاشيرة الذي افتته معاهدة تأسيس الاتحاد قبل خمس سنوات تقريبا، في اعقاب الفاء القبض على عناصر مسلحة مزودة الجنسية [جزائرية - فرنسية] في كل من فاس والدار البيضاء وجدة، والذي رمت عليه الجزائر باغلاق حدودها البرية بشكل تام مع المغرب، يمثل عودة قسرية الى اجواء القطيعة التي سادت البلدين منذ عام ١٩٧٦ بل ان القطيعة ستكون حتمية اذا ما اثبتت التحقيقات المغربية وجود اهداف سياسية وراء اعمال الشبكة الجزائرية المسلحة

ويجدر التذكير بمواقف اوساط جزائرية رسمية تصف المغرب بأنه «قاعدة خلفية» لمن تسميهم «الارهابيين»، وتردد بين فترة وأخرى نهما بمسانعته الحركات الاصولية التي تقوم باعمال مسلحة تتصاعد يوميا ضد أجهزة الدولة او شخصيات منفية بارزة، وقد ادعت مرة ان حوالي الف من الافغان المغاربة يقاتلون الى جانب هذه الحركات، وطالبت باغلاق الحدود مع المغرب لما تشكله من مصدر اضرار للاقتصاد الجزائري «نتيجة عمليات التهريب الواسعة التي تتم عبرها».

كما ان اوساط محسوبة على «جبهة الانقاذ» انتقلت السلطات المغربية لتسليمها احد قائمتها المدعو عبدالحق العبادية الذي حكم عليه بالاعدام. ومنذ صدور قرار المغرب العفو عن المعتقلين السياسيين عبرت هذه الاوساط عن رغبتها في ان تستفيد من العفو مجموعة من المسموحين المغاربة اتهموا في حزيران (يونيو) الماضي بمحاولة تهريب السلاح الى الجبهة من منافذ اوروبية.

وكانت السلطات المغربية نجحت في التصرف على المهاجمين الثلاثة الذين قاسوا في اول حادث من نوعه في المغرب بالهجوم بالسلمة اوتوماتيكية على فندق «اطلس اسني» بمراكش، والذي ادى الى مقتل سائحين اسبانين (رجل وامرأة) واصابة عدد من المواطنين المغاربة بجروح متعاطية الخطورة. وقد تمكنت من الفاء القبض على اثنين هما كمال بنمكنة المدعو رضا الجزائري ووايت ابيدي ستييفان وهما جزائريان ولدا في فرنسا، الاول عام ١٩٦٨ والثاني عام ١٩٧٢ ويحملان الجنسية الفرنسية، فيما تمكن العنصر الثالث وهو مغربي من مغادرة البلاد في اتجاه الخارج، ليبلغ بذلك عدد المعتقلين في هذه القضية التي تنظر بها محكمة فاس حاليا ثمانية اشخاص.

وعرض التلفزيون المغربي انواعا متعددة للأسلحة المتطورة التي استخدمت في حادث الهجوم وتلك التي ضبطت بحوزة اعضاء الشبكة في مخاين متعاطية وبينها اسلحة رشاشة من نوع «عوزي» الاسرائيلي واخرى من صنع روسي وايطالي ومعدات اوتوماتيكية واجهزة ارسال واستقبال معدة للتكرير على السيارات واصابع متفجرة، اضافة الى الافخنة التي تستر بها المهاجمون وقت تنفيذ الاعتداء. وافاد بيان لوزارة الداخلية المغربية ان الشبكة الارهابية كانت تخطط لتنفيذ هجمات اخرى في فاس اذ عثر بحوزة العنصرين الذين اعتقلا في هذه القضية على سيارة محملة بقطع مختلفة من السلاح الحربي ومستمراته.

وتعتقد مصالح الامن المغربية انها وضعت اليد على خيوط تعتبر الاكثر اهمية لارتباط دلائلها ومعطياتها بالهجومين اللذين استهدفا مؤسسة



المصدر : السوسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 11 سبتمبر 1991

«ماكولانده بالمار البيضاء والشركة المغربية للايداع والقرض بوجوده خلال
ايلول (سبتمبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي وكذلك الهجوم
على المركز التجاري «ماكرو» بالدار البيضاء في منتصف آب (أغسطس)
الماضي.
وفي كل الاحوال، فإن الوساطة السياسية ومعهما الرأي العام المغربي
تترقب تطوراً مستملاً في علاقة الجزائر مع المغرب، وكان لافتاً اهتمام
وسائل الاعلام المغربية بتصريحات الجيرال فرنون والنزير للمدير السابق
لوكالة الاستخبارات الاميركية (سي.آي.اي) والسفير المتجول حين اشار
الى احتمال محاولة الجزائر تصدير مشاكلها الداخلية وتوجيه التيار الوطني
وعقل الحرب الى حدود بلد مجاور لافتاً الى انه في هذه الحالة سيكون
المغرب في الصدارة»



الصراع العربي بين المغرب وأجزائر!!



اتهمت السلطات المغربية مواطنين جزائريين بأنها ارتكبت أعمالاً إرهابية بحيث قُتل سائحان جنوبيان في الدار البيضاء .. وخُبط مع الإرهابيين أسيرة كما قبض على عدد آخر من مغاربة من أصل جزائري ..

نحن الآن بصدد مواجهة حكومة المغرب لتعصير جزائرية إرهابية .. وهي نفس التعصير أو من عينة العناصر الإرهابية التي تواجهها حكومة الجزائر .. ولزورقها .. وتجعل جيشها وألقا دائما في حالة استعداد .. واستطاعت مثل تلك العناصر أن تعطل فتح المدارس والجامعات في كل المدن الجزائرية بل أن المدارس التابعة لها ..

أي أن حكومتها المغربية والجزائر تواجهان نفس الصور .. والمفروض ألا يحدث بينهما أي تنافس بسبب هذا الحدث .. بل المفروض أن تدخل حقة تعاون بينهما لمواجهة الإرهاب الذي يهدد أمن الدولتين .. ويهدد من الجزائر ليصبح بندا دائما خلا من الإرهابيين حتى الآن .. فلنعرف أن تميز المتطرف الإسلامي في جزائر دولتين لها من دول المغرب العربي مما تونس والجزائر ولعل القارئ يذكر عندما قلنا فرقة إرهابية باحلاق الرصاص على أتوبيس مره بضمير الإمبراطوريين في مصر .. وقتل بسبب ذلك عدد منهم .. ثم تلى حكومة إسرائيل على حكومة مصر .. بسبب بسطتها أنها تترك أن هؤلاء الإرهابيين أعداء مصر .. ولتسبب إسرائيل في نفس

الوقت ومقتل موهبه من باب الإرهاب وليس التصارع والتصادم معا ..

لكننا نجد شيئا غريبا ومربيا فيما حدث حتى الآن بين المغرب والجزائر لقد نشب الصراع بين الدولتين اللتين هما شقيقة للإرهابيين صنعت كل منهما دخول رعايا الدولة الأخرى إلا بتأثيرات .. وكانت المغرب هي المبدئة بذلك .. فاستولت الجزائر لحسبا .. وفعلت نفس الشيء مع أنه كان مفروضا أن تتفهم موقف المغرب وتتولى التباحث معه لمواجهة الإرهاب ..

ثم توترت العلاقات وتدخل البلدان المشتكمان والسبب الخلفي على صفحات الصحف .. وكان كل منهما اعتمد على السيادة القومية سلاحا وطبقها المخططات الإرهابية تشتتة في اكتمال سرية من هذا التصور عن الفهم بحيث صيرت مثل تلك التصرفات إيديولوجية البؤساء من كلا البلدين ..

لكن هل حقا أن السبب في هذا الصراع هو التصور عن الفهم أم أن هناك سبب آخر أهم .. الحقيقة أن هناك أسبابا أخرى أعصى .. السبب الأول هو التنافس التاريخي بين المغرب والجزائر يشمان مشكلة الصحراء .. دولة الصحراء التي تعترف بها منظمة الوحدة الإفريقية وتترجمها جبهة البوليزاريو .. أن النظام المغربي ظل يراوغ سنوات طويلة لحل المشكلة عن طريق الاستفتاء حتى شغقت عليه الأمم المتحدة الخلق أخيرا .. ويكاد الاستفتاء يجري وحكومة الجزائر تؤيد البوليزاريو من زمان بعيد ومن الآن بدأت تنظم عملية مساعدة الجبهة في الاستفتاء .. ومن هنا عندما حدثت حادثة الإرهابيين الجزائريين انفجر الحضب المغربي المكتم .. السبب الثاني أن حكومة المغرب لا ترضى عن الطريقة التي يعالج بها النظام الجزائري قضية الإرهاب في البلاد وتتشكي حكومة المغرب أن هذه الطريقة المثلثة ستؤدي إلى سيادة جبهة الانقلاب في النهاية مما يعني إمكانية تصدير ذلك الشرارة المتطرف إلى المغرب ويتشكى النظام فيه إلى حركات نهج الملك الحسن منذ تولي السلطة لتجنب بلاءه منها ..

ونظام مستقر هناك إلى حد أن كبار رجال الدولة ينحون ليبلغوا يد الملك واستله

كما كان يحدث لشاه إيران ويمارس النظام الملكي سلطة مطلقة شبه مطلقة في إطار ديمقراطي ظريفي يسمح حتى بوجود حزب شيوعي .. ويشترك النظام المغربي في موقفه من الطريقة حكومة الجزائر في مواجهة الإرهاب بالولايات المتحدة أيضا التي ترى في تلك الطريقة أسلوبا فاشلا لها أيضا .. على عكس فرنسا التي تستأجرها تماما من هنا فإن التصارع بين البلدين المفروض أن ينفلا عن مواجهة الإرهاب تعبيرا عن سطوة المغرب على الجزائر لأصابع التي ذكرناها ولا شك أنه تصارع سيؤدي إلى اضعاف كل منهما وأزدياد نفوذ الإرهابيين في كلا البلدين .. ومن عيش يركبها لا يرتكبها ظل ..

عبد الستار الطويلة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٤

تقارير الأسبوع

الغواص الحقيقية وراء أزمة الجزائر والمغرب

مزام دويين

هذه الحيلة بعد تسرب اتهام عن تراجع
يو مدني عن مواقفه بسبب ما علمه من أن
هناك اتفاقية سرية بين الملك الحسن الثاني
والرئيس الموريتاني خاتار ولد داهه لاقسام
الصحراء الغربية .. حيث شهدت العلاقات
المغربية الجزائرية منذ ذلك التاريخ أكثر
الفتور تعقيدا ، وانعكست ظاهرا على
منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية
بوجه عام .. ولم تفلح جهود الوساطة
العربية في احتواء التنازع التي ترتبت على
هذا الخلاف حول الصحراء والذي دخل
مرحلة الصدام المسلح .. وبمعدا أعلنت
الجزائر تسحبها بحق تقرير المصير للصحراء
دون أن تعترف لا للمغرب ولا لموريتانيا
بأي حق لها فيها ..

وعندما تولى الرئيس الشاذلي بن جديد
السلطة عام ١٩٧٩ انتهت إلى حد ما مرحلة
الحد والجزر للعلاقات الثنائية حيث شهدت
فترات من الهدوء النسبي عندما أعلن بن

جديد حرصه على كسر الحاجز النفسي بين
البلدين عندما التقى بالملك الحسن الثاني
عام ١٩٨٣ في أول لقاء مغربي جزائري منذ
قطع العلاقات كما عاود اللقاء معه مرة
أخرى عام ١٩٨٧ ، ومن ثم أعيدت
العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام
١٩٨٨ وتم تشكيل لجنة مشتركة لتدعيم
التعاون الثنائي ..

وإذا كانت عودة العلاقات بعد ١٢ عاما
من التقاطع قد فرضتها ظروف عقد القمة
العربية في الجزائر .. فإن أجواء الانفراج
بدأت تتضح أكثر أثر اجتماع الاطراف
المغربية الخمسة في قمة مدينة زيارته في
العام نفسه والتي شكلت انطلاقة جديدة
بالتقاء تأسيس اتحاد المغرب العربي ..

وبعد ذلك بفترة قصيرة لصق المغرب
دورا بارزا عندما أقدم على خطوة للفت
أنظار المراقبين باستقباله وفدا من

التجارة والاقتصاد المغربية خلال
الأسهر الماضية ، وحتى الآن لا يمكن لأحد
أن يتكهن بنسب نتائج تدور العلاقات
الثنائية إلا بعد أن تستكمل جميع جوانب
التحقيقات المغربية التي تجري في سرية
شديدة للمشاركة مع فرنسا وألمانيا إلا أن
المراقبين يتوقعون التغطية الحتمية المغربية
الجزائرية إذا ما أُنجزت التحقيقات ويبدو
أهداف سياسية وراء أعمال الشبهة
الجزائرية المسلحة ..

وقصة الخلافات المغربية الجزائرية لها
جلورها الصعبة وتراكبتها التصعدة
وتفصيلها ليست من الأسرار الخفية على
أحد ، فطوال السنوات الماضية بل منذ
استقلال الجزائر والعلاقات الثنائية لم
تشهد يوما يتسم بالهدوء والثقة بين أصحاب
القرار في كلا البلدين .. وقد اتضح ذلك في
المناوشات على الحدود المغربية الجزائرية
التي شاعت العديد من المعارك المسلحة
والمخطط ترابيا بدعم الجزائريين والمغاربة ..

نجد أن نض العلاقات المغربية الجزائرية
لم يكن في يوم من الأيام يتمتع بالاستقرار
بل كان اللق والفرق من سيات علاقاتها
التاريخية خاصة عندما تراجعت الجزائر عن
تصهاتها حيث أشعل يو مدني موقد
الصحراء الغربية ورفض دعم المطالب
المغربية في الصحراء مما أدى إلى شن
المغرب حملة إعلامية هاجمت خلالها الترابيا
الجزائرية وعلم مساندتها المطالب المغربية
في الصحراء .. فالتفتها حملة إعلامية
جزائرية مضادة جادة للجهة تزكذق وقرق
الجزائر إلى جانب تحرير الصحراء وتصاعدت

ثم العلاقات الجزائرية المغربية
بأزمة سياسية جادة .. ما زالت
تلقى بظلالا على مصالح التميمين
الشبهيين رغم المساعي
الدبلوماسية لاحتوائها ..

لما هي الأسباب الحقيقية التي أدت إلى
تدهور العلاقات بين البلدين ؟

لا شك أن حادث الهجوم المسلح الذي وقع
مؤخرا في مراكش والذي قُتل به بعض
العناصر الجزائرية وأدى إلى مقتل سائعين
أسبانين وإصابة عدد من المواطنين
المغاربة في أحد الفنادق الكبرى .. كان
بنتيجة الشرارة التي أشعلت مرة أخرى نيران
العلاقات الثنائية .. حيث أدى هذا الحادث
إلى قرار مغربي برفض ضرورة حصول
الجزائريين على تأشيرة الدخول إلى المغرب
كما يشمل القرار المغربي من هم من أصل
جزائري سواء أكانوا مسلمين في وطنهم أم
في الخارج ، وقد تم ذلك في أعقاب القبض
على بعض التميمين الجزائريين الذين قاموا
بارتكاب الحادث .. وقد ردت الجزائر
بالخلق حدودها الغربية بشكل تام مع
المغرب .. وفي أعقاب الحادث بث
التفزيون المغربي ورائه القضائية المطلقة
على الرصاص العالمية لفيها يتضمن العديد
من التميمين الجزائريين والفرنسيين من
أصل جزائري ويحوزتهم أنواع متعددة
للأسلحة المتطورة التي استخدمت في
الحادث .. بينما أفادت التحقيقات الأولية
المغربية أن أفراد الشبكة الإرهابية كانت
تخطط لتنفيذ هجمات أخرى في مدينة فاس
المغربية ، إلا عثر مع المتهمين الذين تم
اعتقالهم في مراكش على سيارة عملة بقطع
مختلفة من السلاح والذخيرة ، كما تمكنت
السلطات الأمنية المغربية من الوصول إلى
خطوط عامة للهجمات الإرهابية المسلحة
التي استهدفت العديد من المؤسسات

والى الحقيقة .. أن العلاقات المغربية الجزائرية خلال الأشهر الماضية لم تراجع بحسب وإقنا تدعوت على نحو سريع بعد أن قامت الجزائر بتصفيد موقفها بالنسبة

لقضية الصحراء من خلال الرسالة التي وجهها الرئيس زروال إلى منظمة الوحدة الأفريقية بمناسبة حل لجنة تصفية الاستعمار بأفريقيا، ووصف فيها الصحراء بالبلد المحتل، بالإضافة إلى التصريحات التي أعلنها وزير الخارجية الجزائري والتي قال فيها إن بلاده لن تقبل ما أسماه « سياسة الأمر الواقع في الصحراء » وقد عبرت وسائل الاعلام المغربية عن استيائها بعدة تجاه الموقف الجزائري .

وإذا كان حادث الهجوم الإرهابي المسلح الذي قادته عناصر جزائرية وفرنسية من أصل جزائري هو الذي فجر العلاقات الثنائية الحشة بهذه الحدة .. فإن الأمر الذي لاشك فيه يكمن دائما في قضية الاستفتاء على تقرير مصير الصحراء حيث تزامن الانفصالات والانفجارات والانهزامات المتبادلة عملية إحصاء المؤهلين الصحراويين للمشاركة في استفتاء تقرير المصير المقرر إبرازه قبل نهاية العام الحالي .. ورغم ما قيل عن الدوافع الحقيقية لهذه الأزمة الحالية وما تردد من اتهامات حول العلاقات الحقيقية بين الحركة الإسلامية الجزائرية ونظيرتها المغربية .. ومن يدافع لمن ضد من .. يبقى التساؤل الذي يفرض نفسه الآن .. وهو : ما هي علاقة الأزمة الحالية بما يتم حاليا في لوزان بين السلطة الجزائرية وممثلين عن جبهة الانتفاضة الجزائرية ؟ وما مدى حقيقة ما تردد حول إمكانية نجاح السلطة الجزائرية في حل مشاكلها الداخلية ؟ وما علاقة ذلك بتصدير الأزمات للمغرب إرضاء لمراكز القوى الجزائرية التي تكن كل العداء للمغرب ؟ وأخيرا .. لمصلحة من ما يحدث الآن من كلا البلدين الشقيقين ؟ وأين الاتحاد الغامري من كل ذلك ؟

البروليساريو في تاريخ ١٩٨٩ .. بما أشعر الجزائر بإمكانية إزالة ما يعوق علاقاتها من حواجز خصوصا أن الأمم المتحدة كانت قد شرعت في الاعداد لمشروع استفتاء لتقرير المصير في الصحراء .

ورغم أن السياسة الجزائرية كانت تعلن دائما أنها على الحياد بالنسبة لقضية

الصحراء وأن النزاع الدائر بشأنها نزاع ثنائي بين المغرب والبروليساريو .. فإن هذا الاعلان يفتقر إلى المصداقية ، ذلك أن الأراضي التي تقيم عليها البروليساريو معسكراتها هي أراض جزائرية كما أن الدعم المسلح الذي تنقله هو في غالبيته من الجزائر .. وظل الأمر هكذا الى أن اعترف الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف لأول مرة بوجود خلاف بين المغرب والجزائر بسبب قضية الصحراء وليس بين المغرب والبروليساريو ، ومن أجل إعادة الثقة بين أصحاب القرار في الدولتين الشقيقتين قام بوضياف بزيارة خاصة للملك الحسن الثاني لبحث الوسائل الكفيلة لوضع نهاية سريعة للنزاع .. إلا أن اغتياله الذي تم وسط رجائه من القوات المسلحة والأمن كان ثمنا باهظا لهذا التحرك الذي لم يجد قبولا لدى بعض مراكز القوى الجزائرية .

واستثناء تلك الزيارة الودية التي قام بها بوضياف إلى المغرب .. فإن الاتصالات بين البلدين قد قطعت تقريبا بينما ذكرت أنه من احتمال عقد قمة جزائرية مغربية في مدينة إيفران ١٩٩٢ بين الساحل المغربي والرئيس الجزائري السابق على كافي لكن الأوضاع الأمنية في الجزائر حالت دون ذلك ..

ومرة أخرى .. عاد الحديث عن ترتيب قمة مغربية جزائرية تجمع الملك الحسن الثاني والرئيس الحالي زروال على هامش القمة المغاربية السادسة التي عقدت في تونس إلا أنه تم الاتفاق على تأجيل تلك القمة إلى موعد آخر .



قاضي التحقيق يواصل تحقيقه مع منفذي هجوم مراكش الأمن المغربي يعثر على أسلحة أخرى

الرباط، الشرق الأوسط

عثرت قوات الأمن المغربية في قرية سيدي اسماعيل في محافظة الجديدة (جنوب الدار البيضاء) على سلاح من صنف «سكوربيو» عند مواطن مغربي اسمه مصطفى هنون. وجاءت عملية مصادر السلاح في محافظة الجديدة في ضوء اعتراقات موقوف حامل الجواز الذي اعتقله الأمن المغربي الأسبوع الماضي في الدار البيضاء.

وتنشر بيان صادر عن وزارة

الدخيلة في الرباط أن السلطات المغربية أبلغت الشرطة الفرنسية بواسطة الشرطة الدولية (الإنترپول) بالمعلومات المتعلقة بالسلاح المصادر. ويواصل قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف في مدينة فاس غدا التحقيق مع المشتبهين الأربعة المشورين في ضايف الهجوم على فندق «أطلس - اسبي» في مراكش. وسيجري القاضي غدا مع كمال بنفكة ويعد يوم غد مع عبد السلام كروان، أما سفيان أيت إير فيجسحق منه يوم 15 سبتمبر (أيلول) الحالي.

وربضوان حمادي يوم 16 من نفس الشهر.

من جهة أخرى رست أمس ممتاء طنجة الباغرة المغربية بميناء قلعة حمامة على مسكنها 606 من المواطنين المغربية ورجالاً ونساء وأطفالاً كانوا محاصرين في الجزائر إثر إغلاق الحدود. وتشير الإشارة إلى أن سفينة أخرى حاملة على متنها رعايا مغربية ستجمل اليوم (الآن) في طنجة قلعة من تونس. وفي السياق نفسه أبرزت وسائل

الإعلام المغربية المعتاة التي قضوها المواطنون المغربية في تونس، بحيث نشرت تصريحات للمواطنين المغربية تحدثوا فيها عن أساليب طسريهم من تونس وطريقة التي عملوا بها. وأكد بعضهم أنهم أخرجوا من منازلهم ببذل النوم.

وأوضح مواطن مغربي مقيم في ليبيا أنه أثناء عبوره التراب التونسي في أثناء ليبيا لمستأنف عمله تم تجريده من كل ما كان بحوزته مضيافاً من السلطات التونسية بقلته من سجن

التي أقر إلى أن تم ترهيله نحو المغرب.

ولكن مواطن آخر يقيم في تونس منذ 14 عاماً أنه لم يسلم من المعاملة السيئة رغم امتلاكه جميع أوراقه الإدارية حيث ألبس عارية في مكان عمله مضيافاً أنه عومل كسوا للجريمين. وقد فاجأته هذه المعاملة نظراً لسنه (57 عاماً) ووضعه الاجتماعي.

وأكد مواطن آخر أنه تم حبسه 10 أيام دون أي سبب معتمداً بهتداء الأضرب غير القوي تجاه المغرب.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٩ / ١٩٩٤

الرباط : التحقيقات مع المتورطين في التفجيرات تشير الى علاقة مع منظمات متطرفة في الخارج

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ كشفت تحريات أجهزة الأمن في المغرب وفرنسا تفاصيل جديدة عن شبكة المتورطين في أحداث مراكش، ومخلفي فاس الذين كانوا يعترضون شاحنات على مصالح أمنية في مناطق عدة. وأعلنت وزارة الداخلية المغربية أنه عقب إلغاء القبض في أوريان في فرنسا على هيريتز وولبي، شحنة التسليم والتعاون بين أجهزة الأمن بين البلدين، اعترف هذا الأخير أنه زار المغرب برفقة بنعمو مصطفى وزير منزل والدي في الحسيمة حيث أودع أسلحة صانعتها مصالح الأمن المغربية بعدما نهضت للمزل إثر تلقيه معلومات من استرئيل فرنسا بتفجيشه وعذرت لوى الأمن على أسلحة مؤلفة من رشاشين كلاسيكوف كاماخيدين في الفاس وزاومت الخطوات مع اغتيال حامل مرزوق وهو جزائري يحمل جواز سفر فرنسي، في آذار البيضاء ليل التماس من القنصل الجزائري وفردن شخصاً آخر كان يرافقه تمكن من الفرار، ما يعني

تزايد اعداد المشتبه في تورطهم في الأحداث الأخيرة، وتبين لم يعقلوا بعد، وحسب معلومات أمنية فإن التحقيق الذي أجرت الجهات المعنية مع المعلقين الأزمة ستييفن آيت بدر وروضان حمادي وعبد السلام كروان وين شبكة سلط مزيداً من الأشخاص على أعضاء الشبكة المعلقين والمغاربة، وتفيد التحريات أن الموقوف للخدمة لجنة الاستعدادات في المغرب قد تكون لها علاقة بمقتضات متطرفة تعمل خارج البلاد، ولا تريد السلطات المغربية التي تواصل حملات

المراقبة والتفتيش واستطاق المتهمين التسرع في اتهام جهة معينة بالتورط في الأحداث، فقد أعلن الرئيس البصري وزير الداخلية والإعلام، بأن منهضي اعتداء مراكش لا صلة لهم بالإسلام، فهم لا يعترفون إلا أن الزنن الظلم عن الديانة الإسلامية، ولا يتدخلون اللغة العربية إلا بصحوبة، وإصناف من الحركة الإسلامية في المغرب لم تدع أبداً في الجبهة إلى الصنف ما يعني استبعاد لوردة تيارات الإسلامية في البلاد في الأحداث الأخيرة.

وكانت السلطات المغربية اعتقلت في وقت سابق من العام الجاري شبكة تضم جزائريين ومغاربة كانوا يعترضون نهريه أسلحة وصعدت عسكرية إلى الجزائر، بيد أن نتائج التحقيق التي انتهت إلى الحكم عليهم ما بين ٢ و ٢٠ سنة سجناً لم تسفر عن معلومات تفيد بارتباط أفراد الشبكة السابغة مع المعلقين المعلقين، وأن كانت المراجع الرسمية في المغرب تؤكد أنها كانت تلك معلومات دقيقة تفيد بأن المغرب أن بعضي صيفاً هاتفاً في إشارة إلى تقارير أمنية ركزت على إمكان تعرض البلاد لهجمات في أيار (مايو) الماضي قبل استضافة مراكش المؤتمر الوزاري

للدعاة. وتذهب تحليلات المراقبين إلى الربط بين اعتقال أفراد الشبكة الجزائرية والمغربية التي كانت تحترق نهريه أسلحة في الجزائر، وبين المعلق على كميات هائلة من الأسلحة في مركز لوكول، على بعد ٢٠ كلم من تازة شرق البلاد. وإذا تكبد وجوه روابيط أفراد

الشبكة، على مستوى العقول المخططة، فإن ذلك يرادي ابعداً، هي نفسها التي تقسم لجوء السلطات في المغرب والجزائر على حد سواء إلى فرض نظام التنشيرة على رعايا البلدين، أد بات مؤكدة في غضون تصعيد الرقابة على الموانئ والمطارات ولفظ العيون على كل أرجاء البلاد، أنه يصعب على المتورطين في الأحداث الذين لا تزال أجهزة الأمن تبحث عنهم أن يفتادوا البلاد إلا في اتجاه الحدود المشتركة مع الجزائر، كونهما شاسعة، وكانت تشكل معابر حيوية أمام رعايا البلدين.

في ذلك، تفتش عائدون إلى المغرب من تونس عن عمالة وعمالة غير لائقة تعرضوا لها، ونقل عائدون من ليبيا تقارير معقدة، إلا أن السلطات التونسية أكدت أنها قررت ترحيل ١٨٠ مغربياً إلى بلدهم الأصلي، بعدما كانوا يعترضون العبور إلى لوططلي، وردت أوساط مغربية معتمدة أن الحاجة كانت كبيرة بالمسبة إلى السلطات المغربية لأن المرحلين كانوا يقصون في صورة قانونية.

وعلى رغم الطابع الإنساني لخصائص هذه التطورات التي تخص سلباً على صعيد العلاقات بين دول المغرب العربي التي كانت تسمح بتفعل الانكسار والاحتكاك دون التنشيرة تشير أوساط مهتمة في الرقابة في اتخاذ الموقف الله عدم هضاء عدد سياسي على الإجراءات الأخيرة التي طاولت رعايا مغربيين، وتسلت مؤسسات اقتصادية ورجال أعمال كانوا يراهنون على خطة الاندماج المغربي



الحياة الثقافية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٤

قبل أن تتعرض العلاقات المغربية -
الجزائرية إلى المزيد من التوتُّر.
من جهة أخرى علم أن رئيس وزراء
المغرب الدكتور عبد الحفيظ العفلاكي
سيترصد باريس يومي ١١ و ١٢ لتتويج
الأول (التتويج ضمن خطة التتويج
للحداثة بين البلدين، وسيجتمع إلى
الرئيس فرانسوا ميتران إلى رئيس
الوزراء دواي بالانور. ويتوقع أن تتنقل
تطورات الوضع في منطقة المغرب
الصربي، وبالأخص الأزمة الفلسطينية بين
الرباط والجزائر معور اجتماعات
المسؤولين المغربية والفرنسية.



عندما يتقود التهديد الأصولي المشترك الى التباعد لا الى التقارب نمط جديد للنزاع الجزائري - المغربي القديم -

وجيد عبد المجيد *

هذا هو السيناريو الوحيد المحتمل، لا العجيب من الضجر من الإرث القليل للنزاع التاريخي، وما يربط به من شوك متجذبة، كقيل كان يحلق داخليا التهديد مدرة جديدة للثغور. وعندئذ يتحول من دافع للحدود الى عامل جديد للتباعد، ومن ثم يصاحب إنتاج النزاع القديم وفق نمط جديد يتداخل فيه أبعاد داخلية ولطيفية. وفي هذه الحال، لا يكفي نشوء تجمع القوم كضمان لتجنب جدد أو ظهور نزاعات ثنائية بين أعضائه، خصوصا حين تكون أطراف المؤسسة هشة كما هي حال الاتحاد المغربي، وكان التوتر الذي حدث بين تونس والجزائر عام ١٩٩١، قبل أن تستقر الأوضاع في الأولى وتظهر في الثانية، دليلا على ذلك، فقد اتهمت السلطات التونسية بظهور جزائري بالغاغاسي عن نشاط الجبهة الإسلامية لليبيا، عبر الحدود، ودعمها لحركة «النهضة» ولم تتحسن العلاقات إلا بعد تعويض ركانو «النهضة» واستعادة الاستقرار في تونس.

ومرة أخرى بدأ أن سيناريو التقارب بين الدول المغربية والبريانية الثالثة على قاعدة التقارب في مواجهة التهديد الأصولي، ما زال ممكنا. فقد أعطت القوة المغربية الرابعة في مواكبة تشرير الناس (نوفمبر ١٩٩٢) أولوية للتعاون في هذا المجال. لكن حين ينحصر هذا التقارب في خطوط عامة يمتدح عن التفاصيل الهامة في الوقت الذي يشاؤون مستثنى التهديد بالنسبة للجزائر والمغرب تحدث انماصات في سبل المعالجة. وربما يستفحل لتأخذ صورة مشكلات عبر الحدود، وعندئذ يصبح سيناريو إعادة إنتاج النزاع القديم وفق نمط جديد هو الأرجح. وقد بدأت معالمه بسرعة قياسية، عبر رد فعل جزائري حاد على وجهة نظر أيداعها تلك الخصم في حديث صحفي على مطلع ١٩٩٣، وهي أن نجاح جبهة الانتفاضة الجزائرية التي أقيمت كان كفلا بيده تجربة ممتدة تليد في مغربية مدى قدرة التطرف الأصولي على معالجة تماثلاته.

لقد أوضح أنه يتحدث كرجل سياسي وليس مصفحه ملتا للمغرب وغير عن وجهة نظر يشترك فيها فريق من المشفقين المغرب. ومع ذلك كان رد الفعل الجزائري، خصوصا على التصريحات الإعلامية، حاداً فكانت النتيجة حملة جديدة من حملات تضليل الاتهامات المغررة في التاريخ الحديث للوثوق.

وتصاعد التوتر بسرعة، حاملا في نهاية بدر جدد للنزاع الاقليمي القديم فيسقط هذه المرة بتأثيرات الوضع الداخلي في الجزائر. وشحن أن تاتسب الاستقطاب الذي خلفته الحرب المارة الدولية في مرحلة سابقة لا يكفي لإطلاق ملف مزاج قادم لا يتبدل شكلا جديدا، وإن كان حدة من ذي قبل. فقد ظل التعاطف تجاه مشكلة الصحراء لا يتركز حول ترتيبات الاستفتاء التي تتولاها الأمم المتحدة، حيث ساند المجلس الأعلى

عربي الاستينات والمانيات، بتأثير الاستقطاب الدولي في ظل الحرب الباردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق، وهو النمط الذي امتزجت فيه خلاصات الجبهة بالمشكلات هذا الاستقطاب. فطى رغم طابعه الاقليمي في الأساس، كان تلك الانكسارات دورها فيه، الى الحد الذي دفع بعض الدارسين الى اعتباره امتدادا للحرب الباردة الدولية، وأطلق أحدهم (مالكولم كير) على هذا النمط من النزاعات وصف «الحرب الباردة العربية».

ويعد النزاع الجزائري - المغربي من أبرز نماذج هذا النمط منذ بدأ كنزاع حدودي في مطلع الستينات، ثم تنحصر حول قضية الصحراء مع منتصف السبعينات، وكان الاستقطاب الدولي من أهم العوامل المؤدية له، نتيجة ارتباط ادم طرفيه بالقوة السوفياتية وقرب الآخر من المعسكر الغربي. وعندما أخذ ذلك الاستقطاب في الانحسار خلال النصف الثاني من السبعينات، ثم تلاشى مع انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة الدولية، بات من الممكن التطلع إلى طلي صيغة هذا المزاج، خصوصا مع توافر ظروف بدأ أنها تساعد على إزاحة صمغياته الاقليمية. إذ عجزت جبهة بوليساريو، التي اعتمدت عليها الجزائر في إدارة نزاعاتها مع المغرب، عن مواصلة طريق المواجهة العسكرية، وانضقت في إثبات صمغية دعواها بأنها «حركة تحرر وطني» على رغم كل الدعم الذي حصلت عليه من الجزائر ودول في الكتلة السوفياتية السابقة فضلا عن متفانين ديكائيل. ولم يتركز انكسارها وتفتتها جديدا، غير التقاطع على إحالة ملف مشكلة الصحراء للأمم المتحدة، وواقع ذلك نجاح صولات الجذور التي استهدفت تحقيق مصالحات عربية خلال النصف الثاني من السبعينات، وحتى نشوب أزمة الخليج.

في هذا السياق جاءت المصالحة بين المغرب والجزائر عام ١٩٨٨، وما انتصه من تأسيس اتحاد المغرب العربي في شباط (فبراير) ١٩٨٩، لتدعم إمكان التطلع إلى تجاوز نزاع لتحسرت مفوضته. أو كانت، وساعد على ذلك أيضا ما شهدته الجزائر من تحولات داخلية بعد تقرير الأول (نوفمبر ١٩٨٨)، وضعت حدا للتناظر بين نظامين متعارضين، وحتى عندما حدثت هذه التحولات معها تزايد خطر التطرف الأصولي، الذي واجهته تونس من قبل ويشناه المغرب من بعد. توقع ولجته أن يكون هذا دائما إلى تقارب غير مسبق نتيجة للشعور بوجود تهديد مشترك. ومع ذلك لم يكن



في جدول أعمالهما. أما حين تكون كل منهما محملة بالشكوك في نوايا الأخرى، يصبح التهديد الأصولي دافعا للمزيد من التباعد والواسطة إعادة إنتاج النزاع القديم في صورة جديدة.

ومع ذلك بغض النظر الذي يتخذه هذا النزاع الآن فالجدة من سبائده ليس فقط بسبب تآكل الاستقطاب الدولي الذي أدى لتفاهقه في مرحلة الحرب الباردة، ولكن لمبادئ تضليلي أيضا، أولهما ومن المصدر الأجنبي الأساسي لهذا النزاع، سواء الصدور التي لم الاتفاق عليها ولم يعد لأي من الطرفين مصلحة في نفس هذا الاتفاق. أو مشكلة الصحراء التي أضفت حدة بعد هزيمة البوليساريو وللغلام على حل سلمي من خلال الأمم المتحدة. فلم يعد بإمكان الجزائر إغالة هذا الحل، خصوصا أنها لا تستطيع في ظروفها الحالية، وفي ظل الوضع الدولي الجديد، مساعدة دعم البوليساريو وتغليبها لخوض مواجهة جديدة. والمفارقة أن التناقض الجزائري - المغربي في معالجة التهديد الأصولي، الذي حال دون تحوله إلى دافع للتقارب، لا ينفي واقع أن هذا التهديد مشتركهما بلحت حدة الاشتكوك المتبادلة.

وهذا هو ما يفسر حرص الطرفين على ضبط النفس ضيقا، على الأقل بالمقارنة مع ما تأن عليه سلوكهما في ظل النمط القديم للنزاع قبل مصالحته ١٩٨٨، ففي الإمكان ملاحظة قدر من المرونة المغربية في تطبيق القواعد التي أفرشت على دخول المواطنين الجزائريين ونوع من الضيق الجزائري لتصفيد الخلاف حول تربية سمات استفاد السكان الصحراويون عند سده معن لم يصل دون استمرار عملية تنظي هذا الاستفاد.

ولعل ذلك يبيّن على احتمال ألا يصل النزاع، في نمطه الجديد، إلى القعد الذي يخرج عن أية سيطرة قبض في مصلحة أكثر القوى الأصولية تطرفا، أو يكون في أنموذج تجربة الاتحاد المغربي التي تزداد تطرفا، صحيح أن تطرف النزاع الجزائري - المغربي أصابها تدعى جديد، حيث نبض أحد التيارات القليلة التي تحققت في تطرفها، وهو الاتفاق على تأمن وتسهيل الاندماج بين دول الاتحاد. لكن على رغم كل تصفيرا، ما زالت هذه التجربة تتيح أطرافا للتفاهم على سبل التعااض مع التهديد الأصولي المشترك، ومن ثم جعله مطلقا للتقارب لا لافساح للتفكير. فإذا لم تكن للاتحاد نافذة في هذا المجال فربما لا تبيّن له أية نافذة يحميها سجن عن استغياها شرط وجوده الذي حميته بديهة انشاقية تأسيسه عندما أوضحت أن «الامة اتحاد المغرب العربي تتطلب تحقيق إنجازات ملموسة ووضع قواعد مشتركة تجمع التضامن القبطي بين الطوائف وتؤمن ليعملها الاقتصادية والاجتماعية».

د. كاتب رياض محري

الجزائري مؤلف البوليساريو بشأن معايير أهلية المشاركة في الاستفاد، والمبادرات المباشرة مع المغرب كما استأنف الخطاب القديم الذي يعتبر الصحراء بلدا تحت الاحتلال.

وهذا أصبح التهديد الأصولي دافعا للتباعد، بدلا من يكون عاملا مساعدا على التقارب، والفرن ذلك ينطوي الشكوك المتبادلة، خصوصا من جانب الجزائر. وتراوح الشكوك الجزائرية بين تفاصيل المغرب عن استخدام الخطرين أراضيها معبرا من أوروبا وإفريقيا، وبين تقديم دعما لهم مقابل تاييدهم لسياسة تجاه الصحراء إذا وصلوا للسلطة، وعلى رغم عدم وجود ما يدعم هذه الشكوك على الأرض فبقسلا عن مسالمة بعضها للمعلق وتوفر ما يدفعها لحياتها، فقد ظلت مؤثرة على الموقف الجزائري، كما يتضح مثلا من بيان المجلس الأعلى في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ الذي أشار إلى (تطورات وطموحات بعض الدول المجاورة في استغلال الوضع بالجزائر لخدمة المراض السياسية خاصة، وهناك شكوك مغربية بالمقابل تدور حول رغبة أجهزة جزائرية في تصدير حالة عدم الاستقرار للمغرب ليصبح اللد أن في لهم سواء، ونصل للتساؤل عن مغزى اغتيال موصاف في هذه السياقات.

واضح إذن، أنه ما أن تصر علاقة دولتين عربيتين بينهما إرث تاريخي يظل باي مصطفه حتى تستحكم أزمة الثقة وما تولده من شكوك وهوليس في الأعمال وروبو. وغالبا ما تكون الشكوك مبالغة فيها، أو حتى لا أساس لها. لكن دائما ما يكون تأثيرها عميقا.

وفي مثل هذا المناخ، يسهل أن تكون الأعمال وروبو (العمل إلى إغراق الحدود) كما حدث في أشراب (المنطق) الماضي مصحوبا بمحنة جديدة للجلال الاتهامات حول اساعة معاملة رعايا كل من البلدين في الأخر. يحدث ذلك - ببساطة - عندما يصعب من الصعب على كل من الطرفين تفهم ظروف الأخر، التي تدفعه لاتخاذ إجراءات معينة حتى إذا كان في بعضها فائدة لتفهمها معا. فربما لا تخلو إجراءات من نوع إعادة العمل بنظام التاقصيرة، بل حتى إغلاق الحدود مؤقتا، من فائدة إذا اشغلت في إطار تفاهم بينهما. فقد تصيد المغرب في منع تسلل من يريدون تقويض استقراره، وقد يندب للجزائر وضع حد لتفسير أسلحة إلى مقترفيها ضمن تجارة التهريب للتفارة عبر الحدود.

لكن التفاهم على إجراءات من هذا النوع، ومن غيره، يفترض أن تكون مني البلدين لتعاطيان مع مشكلة التطرف الأصولي باعتبارها تهديدا مشتركا. وفي هذه الحال يمكن لهما الشعارون من أجل تقليص الشكوك المتبادلة بينهما، سواء بالتمسك للعلاقات الثنائية أو بشأن مستقبل التجميع القبطي الذي يضمهما، أو بخصوص معاملة مواطنيهما إذا كان هذا البلد وأردا



المصدر : **المسرة**

٤ سبتمبر ١٩٦٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شئون عربية • أسامة عجاج

حقيقة الأزمة بين المغرب والجزائر خلاف حول مشكلة الصحراء ومخاوف من الدخول في «دائرة العنف»

وبالفعل بدأت في مدينة العين إحدى مدن الصحراء المغربية تسجيل أسماء الصحراويين الذين سيشاركون في الاستفتاء ومن ناحية أخرى نجد أن الجزائر عبر تصريحات عديدة . لرئيس الوزراء مفاد سيلي ، سمعتها منه أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة . وزير خارجيته محمد صالح المبحري يدعو إلى ضرورة الدخول في حوار مباشر بين المغرب والبوليساريو ، وهو ما يعتبره المغرب نقرا على خطة الأمم المتحدة التي تشمل موافقة الطرفين ، بالإضافة إلى تصريح آخر لوزير الخارجية الجزائري قال فيه إن بلاده لن تقبل سياسة الأمر الواقع في الصحراء .

الثاني : مخاوف المغرب من اعتماد أحداث العنف التي تشهدها الجزائر منذ أعوام اليه ، خاصة في ظل العمليات الأخيرة التي طالت بعض المنشآت السليمانية والاقتصادية ، وتورط فيها عدد كبير من الجزائريين ، أو من الفرنسيين من أصول جزائرية ، أو مغاربة . وعزز هذه المخاوف الكشف عن كميات كبيرة من الأسلحة في حوزة التهمين وصلت إلى ٢٩ بنقاية ورياشين والأف من الذخيرة ، وقنابل ومتفجرات ، مما زاد من فتاعة المسؤولين في المغرب بأنهم أمام مخطط إرهابي يستهدف زعزعة الأمن هناك للتأكيد بأن الجزائر لم تعد حالة استثنائية . بين دول المغرب العربي قولفيع الرباط لمزيد من التنسيق مع الجزائر ، في مواجهة الجماعات الإرهابية ، ل وسب اتهامات جزائرية بأن المغرب أصبح مكانا لأورب عناصر إرهابية بعد قياسه بأصاف خلف في الجزائر ، والمغرب أيضا قد يكون يتعرض لعملة عنف من قبل الجماعات المتطرفة الجزائرية بعد

● الأزمة الأخيرة بين الجزائر والمغرب ، والتي وصلت إلى قرار الجزائر بإغلاق الحدود ، بعد إجراء المغرب بفرض التفتيشات على الجزائريين لم يكن مفاجئة للذين يتكلمون العلاقات بين البلدين . والتي قد لاتمر بحالات من اليهود والاستقرار إلا قليلا . فقط في التوقيت والأسباب التي تلخصت في تورط عدد من الجزائريين والفرنسيين من أصل جزائري في حادثة هجوم مسلح على فندق بمدينة مراكش ، قتل فيه اثنين من المسلحين الأسبان ، وأصيب عدد من المغاربة بالإضافة إلى تورط مجموعات إرهابية أخرى في عمليات استهدفت أحد البنوك ، ومتجرا كبيرا ، ومطعما .

وتلك الأزمة الأخيرة على خلفية سببين أساسيين :

الأول : استمرار الخلاف بين البلدين حول التليم الصحراء المغربية ودعم الجزائر للبوليساريو . فقد كان لاقنا للنظر أن الرئيس الجزائري الأمين زيوال أرسل مؤخرا رسالة إلى منظمة الوحدة الأفريقية ، بمناسبة حل لجنة تسوية الاستعمار في إفريقيا ، بنهاية علما ، واستقلال كل دول القارة ، وصف فيها جمهورية الصحراء بأنها « بلد محتل » مما أثار غضب المغرب ، خاصة أن هناك خطوات جادة لانتهاء هذه الأزمة . طبقا لخطة الأمم المتحدة والتي تسمى إلى إجراء استفتاء بين أهالي الصحراء . يتم في فبراير القادم ، بعد تأجيل عدة مرات لخلافات حول أسس من يحق له المشاركة ،



المصدر : **الموقف السياسي**

التاريخ : **١٠ مارس ١٩٧٤**

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

للرئيس ، حيث تمت بجولات مكوكية بين البلدين في المبعثات لأرب الصدع ، وأضاف بأن الأمر يحتاج إلى مزيد من الثقة المتبادلة ، وقد يعنى بعض الوقت قبل أن يتحقق ذلك ، وإن كنت - والكلام للرئيس مبارك - أرجو من الأصاقل أن يتوصل الطرفان إلى حلول جذرية لما بينهما وأن يتحليا بضغط النفس ، واستمرار الحكمة السياسية لمعالجة الخلافات بينهما حتى لا تصالف مشاغل جديدة إلى ما تراجعها الأمة للعربية . ولما اعتقد أن مجلس الجامعة القامحة الذى سيبدأ أعماله اليوم ، وقد يحضره وزير الخارجية الجزائرى ، ولحد المستوفين من الخارجية المغربية ، يمكن أن يشكل فرصة للموار في إطار الجامعة العربية ويتيح أيضا فرصة الكبر لوساطة عربية نشطة بين البلدين ، فاستمرار الخلاف سيكون له تأثيرات سلبية على مسيرة الاتحاد المغاربي الذى يعانى أصلا من الجوع وصعوبة الحركة ، وقد تجاوز المغرب لحد قراراته بغرض التلشحيات على الرعايا الجزائريين ، وكان هناك قرار بحرية التنقل لواطنين الاتحاد بين دول المغرب العربى ، بالإضافة إلى تأثر العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين . وقد أشير مؤخرا إلى أن إسبانيا تفكر في تأجيل مشروع لنقل الغاز الجزائرى إلى أوروبا عبر شمال المغرب وكان سيجعل للجزائر مخرلا في المرحلة الأولى ٦٠٠ مليون دولار سنويا ، ويوفر للمغرب حاجتها أيضا من الطاقة ، ومن أسباب التفكير في التنازل الأحداث الأخيرة بين البلدين المهم ألا تكون الجزائر تسعى إلى تجاوز أنتمها الجزائرية بلقتعال أزمة خارجية مع جارة هي المغرب ..

أن قام منذ فترة بتسليم زعيم الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر عبد الحق العليوية إلى السلطات هناك . وقد اعتدت مواجهة المغرب للأحداث الأخيرة إلى فرضا ، التي قامت باعتقال عدد من الأشخاص ، ثبت أن لهم صلة بالأحداث الأخيرة في المغرب ، وكذلك حملتها ضد أنصار الجبهة الإسلامية للإنقاذ وأخرها طرد عشرين منهم ، ثم ترحيلهم إلى بوركينا فاسو ، ومن المعروف أنه تم القبض على عشرات الأشخاص في إطار التحقيقات التي تجرى حول أحداث المغرب ، وأفرج عن بعضهم ، سواء في الرباط أو في باريس .

وتعتبر الأزمة الأخيرة ذكرىات قيمة لحوادث بين البلدين ، منها ما حدث عام ١٩٧٧ عندما قام الرئيس الأسبق بومدين بطرد ٦٠ ألف مغربي كانوا يقيمون في الجزائر ، إلا أنه من الملاحظ أن هناك حرصا على تطويق الأزمة وعدم تصعيدها ، من ذلك أن المغرب كان حريصا على عدم إعلان تورط عناصر جزائرية في الحادث ، وتأكيد على أن قرار فرض التلشحيات يأتي ضمن المحافظة على الأمن وهي مسئولية وطنية ، واللجوء إلى تخفيف بعض الإجراءات التي اتخذت في الأونة الأخيرة .

ويبدو أن الأمل في تجاوز هذه الأزمة ، قد يعود إلى تنشيط وساطة عربية ومصرية تحديدا ، للقيام بهذا الدور ، وقد ألق إلى ذلك عمرو موسى وزير الخارجية . وتحدث الرئيس حسني مبارك في حديث أقيم لأحدى الصحف العربية عن رؤيته للمشكلة مشيرا إلى أنها نتاج تراكمات سنوية طويلة ، وقد عاصرت بعضها منذ أن كانت نازليا



المصدر : الشرق الأوسط

١٥ جفر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبئة ومليلية والديمقراطية الإسبانية

● تبدو الديمقراطية الإسبانية متأخرة عن العصر
في كيفية نظرتها وتعاملها مع احتلال مدينتي
سبئة ومليلية المغربيتين

لا يخفى سمعة الديمقراطية الفضية في إسبانيا فهي مثل استثمار
الطبعة السياسية الحاكمة هناك، وكذلك المرشحة للمكسب في تغطيتها وتشيئها
بوجه استثماري عفا عليه الزمن، خصوصاً بعدما فقدت المستثمرات كل
أهميتها العسكرية إذ تطلعت صناعة الأسلحة عصر التكنولوجيا المتطورة،
فتغيرت تبعاً لذلك نظريات الدفاع والردع وأساليب الهجوم.
من هنا، صعوبة فهم واستيعاب الخطوة التي أقيمت عليها أجيال
الحكومة الأسبانية، بمنعها ما أسسته بـ «الاستقلال الذاتي» لمدينتي سبئة
 ومليلية، متعاملة معهما كجزء لا يتجزأ من التراب الإسباني من دون منازع.
إن الخطوة بصرف النظر عن مسيبتها الداخلية والتطويق بها من قبل
أنت في وقت غير ملائم، فهي تتزامن مع انشغال المغاربة بالأحداث الأمنية
الأخيرة، ومع انطلاق عملية تسجيل الفاضلين في استفتاء الصحراء الغربية،
كما تستيق الخطوة الزيارة التي يعزّم العامل الغربي القيام بها بالمحافظات
الشمالية حيث يقع الثهران المحتلّان، وما يضفي على المفرة الطابع غير
الودي تجاهها بعدد من المقترحات وبدائل الحل التي تقدم بها المغرب في
مر السنتين، عبر القنوات الدبلوماسية والحزبية والشخصية، وكلها تصب في
اتجاه تفصيل الحدود بدل المواجهة والتحصيد. انطلاقاً تعلقت الحكومات
الأسبانية السابقة، في عدم استجابتها للمطالب المغربية، بوجود قوى محافظة
مؤثرة في صفوف الجيش الإسباني تعتبر التدخل في سبئة ومليلية بمثابة
خيانة عظمى؛ وأول للمغاربة لذلك «التبرير» من دون القناع به في حينه. أما
وعد ظهور الجيش، وتلقاه لواءه بالمحافظين، واتعمجت إسبانيا في المجال
الأوروبي، وانضمت إلى منظومة الدفاع الغربية (الحلف الأطلسي)، فلهذا لم
تعد لها أية حجة تدافع بها عن استثمارها في أيّام، شعور المغاربة
كان هرباً بإسبانيا، وهي صحيفة الحروب وقد ساندتها الحروب في
مطالبتها بـ «بطلان» بريطانيا عن صخرة جبل طارق، أن تستحق إلى الخطوة
الديمقراطية الجديدة، وتقدم ما يتلوه به المغاربة ملأ شحها، متوقّفين على
صعوبة للمكسب الذاتي في الاتجاه المائل الذي يحمل بطن ارتباط سبئة
 ومليلية عن إسبانيا وهويتها إلى الوطن المغربي. إنما إذا شطت ذلك، ولو
أجلاً، ستكون قد تجاوزت مع رياح العصر وانصرفت لنداء التاريخ.

محمد بوحزور



في ضوء وقوع موريتانيا بين ناري نزاع الصحراء الغربية وقضية أزواد وتراجع مركز الثقل الجزائري هل ينسف البطان ما تحقق من دولة البطان ؟

□ نواكشوط - من الشيخ بكاي

■ قبل استقلال موريتانيا بنحو عامين أعلن المختار ولد داداه - الذي كان أول رئيس لها حين تالت سيادتها عام ١٩٦٠ - أن أرض «البطان» تمتد من الساقية الحمراء (الصحراء الغربية) لتشمل أزواد (فعلال مالي). وكان ولد داداه لفتا يمارس حكماً مستحقاً بأن تسلمه فرنسا وتأسس دولة تضم الجمهورية الصحراوية للصحراء بـ «البطان» التي تتوزع بين موريتانيا الصحلية والصحراء الغربية وجنوب غربي الجزائر، وشمال مالي وجنوب المغرب. ومع أن علم ولد داداه كان ترميزاً لخروج دولة الصحراء الكبرى، الفرنسي الذي لم التراجع عنه، إلا أنه كان يتلقى من حقائق موضوعية ذات صلة بعلاقات السكان الأسرى والصحراء، وعلى رغم انحصار دولة «البطان» على موريتانيا فإنه بعد ٣٧ عاماً من تسميات ولد داداه لا يزال الموضوع مطروحا لكن في صيغة سؤالا عن هل ينسف «البطان» ما تحقق من دولة «البطان»... يطرح السؤال نفسه في ضوء وقوع موريتانيا بين ناري نزاع الصحراء الغربية والنزاع الدائر في أزواد بين الحكومة الليبية والمتمردين عليها من عرب (بطنان) ولحواظ في حين لم تعد الجزائر مركز الثقل الذي يتحكم في ملفات النواكشوطية الصحراوية.

استقلت موريتانيا عام ١٩٦٠ وسط أجواء مثالية للحرب بها، وأداهما، استفالي بحق السياسة على بعض اجزائها الجنوبية، وشعور مالي بغيره بأن مناطقه الجنوبية الغربية بشيرة حورانية هائلة كانت في يوم ما جزءاً من مستعمرة بيلاد السودان التي هي مالي الحالية.

وإذا كانت الاستقلال لم تثن صرخة تنظي عن مطالبهم، في الأرض الليبوتانية - وهي للطام التي لطورتها إبان الأزمة التي نشبت بين البلدين عام ١٩٨٩ - فإن المغرب اعترف بموريتانيا عام ١٩٧٠، وإقام معها كدراً كبيراً من الثنائين وصل إلى حد التنسيق في اقتسام إقليم الصحراء الغربية عام ١٩٧٥ بعد جلاء الإدارة الأسبانية عنه. إلا أن لفتة لم تكتف لحد الآن بين الطرفين، وتبدو المشقة الصحراوية نقطة الارتكاز في علاقات البلدين. فموريتانيا التي انضمت من النزاع بعد انضمام من العرب مع موريتانيا، وأعطت الجهاد، ظلت غامضة في ومال الصحراء، رغم أنها ما جعلها على العلوم عرفت للاهتمامات في هذا الطرف أو ذلك. فهي تارة - في نظر الليبارية - قاعدة خلفية تقدم الرجال والتسهيلات العسكرية والآن لحاظي ببوليساريو، في حروب ضد المملكة وتارة أخرى - في نظر المصراويين - الألاع الجار

الفراس من يد قمعون لأخيه والمتمنكر لصلوات القرص، ولأن أن خلت فترة من أزمة مع هذا الطرف أو ذاك، وكثيراً ما عهد المغرب بالقيام بعصايل عسكرية داخل التراب الليبوتاني بحجة «استخدام حق الطارئة». وفي المقابل كثيراً ما شهر رجال بوليساريو، أسلمتهم في وجه الجيش الليبوتاني مبهدين بإطلاق النار إذا لم يسمح لهم بالمرور، ويعد رجل الإدارة الاستعمارية الأسبانية عن الاقليم ظلت زوايا الصحراء تتحكم في السياسات الخارجية والداخلية ليوريتانيا. ففي عهد الرئيس الذي سقار ولد داداه ارتبطت نواكشوط بمحور الرباط - دالكار - باريس، بينما شهدت علاقات العاصمة الليبوتانية أسوأ فتراتنا مع محور الجزائر - بوليساريو - طرابلس، الذي كان قبل الأزمة الحليف القوي للنظام في وجه ما كان يصنف بـ «التوسعية المغربية» (على حد تعبيره) وصنف النظام مؤيدي محور الجزائر في خاتمة أعداد، الوطن، وعرضهم للنسب والملاصقات، ويعد

سقوط ولد داداه وإبرام العسكريين اتفاق سلام مع بوليساريو انصبت بموجبه موريتانيا من المناطق الصحراوية التي كانت تحتلها، تتحكم النزاع المصراوي أكثر في العلاقات الداخلية والخارجية. فقد تراجع الموقف بين مورالا هذا المحور أو ذاك تبعاً لحوال العسكري للمسد بزعام السلطة وتبعاً لتجاذبات الداخلية، وبين جهاد معان لكته مستحيل في الواقع. تهيضت أنظمة وحكومات محاولات انقلابية فاشلة وألحقات ونظمت تظاهرات ومسيرات وإحتلات بالبحرين من الناس وطوبه أحرص على أساس تيني الليبية المصراوي أو عهده، والجدد والقرب من هذا الجوار أو ذلك. ويروي الناصريون الذين رزق الرئيس السابق للقدم محمد خذنه ولد عهده لهم في أحييون عام ١٩٨٤ أن الصحفيين كانوا يسبقون ضمن أمور أخرى عن موقفهم من بوليساريو، ومن اعترف موريتانيا بـ «الجمهورية الصحراوية»، ويقول أحد المهتمين بتاريخ هذه الحركة أن بعض زعمائها ركزوا في الدفاع عن انفسهم على تأييدهم الكامل لجمهورية بوليساريو، (إلا لتصلب كان هذا بالفصل موقفهم الحقيقي).

ويعد بريق النزاع بين الحكومة الحالية وسكان إقليم أزواد، العرب والطاروق أصبحت موريتانيا بين تارين لا تستطيع لمطاعها ولا الانضمام عنهما. وهذا الشكل «الأزادي» المصنوب التفتة أقل لتتأثر في السياسة الليبوتانية لأسباب منها عهد محفل موريتانيا طرفاً مباشر في وكبره أقل أهمية للقيام، إلا أنه لا ينظر كثير من مراقبي الشؤون المغربية بدا ويشد



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - ١٧ - ١٩٤٤

المصدر :

الحياة الجديدة

من أفراد الجالية الموريتانية في العاصمة الليبية
بماكو بيهت محلات تجارية يملكها موريتانيون.
ويمنع قاصدون من هناك الاعتداء على الموريتانيين
إلى سجون لاحتواكهم في البشارة والسماط
الأخرى مع العرب الليبيين.

ويهدى بعض الأساط الموريتانية طبقاً
مستزاداً من أنه إذا طال أمد النزاع الليبي -
المالي، ولم يتم التوصل إلى حل للنزاع
الصحراوي للسفر منذ أكثر من عشرين عاماً
ولم تستعد الجزائر عافيتها في الأمم العربية،
فإن موريتانيا معرضة لاحتلالات الأجنبية الناتجة
إسبها الكثرة أكثر بالاختلالات الأجنبية الناتجة
عن فتن النزاع والاضطرار في استقبال
اللاجئين واستضافتهم. ويذهب مراقبون أكثر
تساهلاً إلى حد التساؤل ما إذا كان النزاع
العربي في الجنوب مرسياً للاستعداد إلى
موريتانيا نفسها بحكم جزءه الموريتاني السوي
في مالي وقضال النزاع بين الليبيين الليبيين
العربية، والارتباط القوي بين العرب الليبيين
والموريتانيين، وعدم السيطرة على تحركات الجوع
الموريتانيين الرحل الذين يتولون في الصحراء
الليبية مستعينين بنقاط الكلا والماء.

وتتساقط هؤلاء عن مدى التغيرات التي
ستتبع من النزاع في الصحراء الغربية سواء
نظم لسلطة تقرير الصير هذا العام أم لم ينظم،
ومهما كانت نتائجها، ويرى محللون أنه لو نظم
الاستفتاء وكانت نتائجه لصالح المغرب فإن
كثيراً من الصحراويين لن يعيشوا داخل دولة
يحكمها العرب ويستجوبون إلى موريتانيا لا
كلاجئين إنما للانتماء في المجتمع الموريتاني
الذي هو مجتمعهم في كل الحالات. لكن سيكون
لهم نشاطهم قبلت السلطات الموريتانية أم لم
تقبل. وهذا ما يربح العلاقات الموريتانية -

المغربية لأن تظل عصبية على الدوام ويفتح على
موريتانيا ليرأى لا يمكن التنبؤ بما هو خلفها.
ويهدى للمراقبين أنفسهم خشيتهم من أنه إذا لم
يهر الاستفتاء، واستمرت الجزائر في رفضها
الصعب سيقبلي موريتانيا شامت أم أبت للملاذ
الأخوة للصحراويين في حال عجز السلطات
الجزائرية عن مواصلة تقديم الدعم والملا لهم.

ومما يفتح الموريتانيين بشأن الصحراء لهم
والأزوين سواطين في دول أخرى لهم ما
للمواطن في تلك الدول وعليهم ما عليهم ما عليهم
مقتنعين أيضاً بأن المنطقة واحدة وموريتانيا
للبلدان، مهما كانت بلادهم الأصلية. فهل يفرض
«البلدان» لوائحهم بأدبيات أم إن هذه بداية تطيق
حلم الدولة القاصدة... ستؤان في غاية
الاصمية والخطورة. لكن لا تتوافر العناصر
الكافية التي تضج على المازلة بالرء. فليهما.

أبعاداً خطيرة على حاضر هذا البلد ومستقبله، ويرى
هؤلاء المراقبون أن الجزائر، التي كانت متفكره طلب
المنطقة الصحراوية (الصحراء الغربية، ومشاكل
العرب والطارق في مالي والنيهر) وتسبب عليه، لم
تعد قاصرة على ذلك بسبب الأوضاع المتغيرة فيها،
وهذا ما يربح موريتانيا لتكون نقطة الارتكاز، وهي
ضخيفة أمام للشكليات بحكم التدخل بين مواطنيها
وسكان الصحراء العربية والأزواء، (خصوصاً سكان
العرب الذين لا يمكن فصلهم عن الطوارق).

وعلى رغم حداثة عهد النزاع الأزويني وعدم
تساويه في الأهمية للجزائريين مع مشكلة الصحراء فإن
يفتح تواجد خطر عدة تبدأ برهجو أكثر من مئة ألف
لاجن على الأرض الموريتانية وتنتهي بتهديد امتداد
الحرب الأهلية إلى داخل موريتانيا. ويتداخل النظام
الموريتاني يتدرج من المصدر مع الحلف الأزويني.

فالحدود مفتوحة لللاجئين مطلقاً - حسب السلطة -
في وجه المصلحين، إلا أن الحرب تدور على مسافة
قصيرة من الدين الموريتانية، ومنطقة الحدود تعرف
تعدوا مصلحاً للأوضاع الأمنية. فقد انتشرت
عصابات السطو ويتعرض البدو الموريتانيون على
الدوام لاعتداءات ينسب بعضها إلى الليبيين والبعض
الأخر إلى الميليشيات المنشطة من الجهات الأزوينية
وعصابات المصوص. لكن الأمم أن الحكم القائم في
مالي يمارس ضغوطاً مستزادة منها للذات التي
يرتكبها جيشه والميليشيات السوداء التي يتهم هذا
الجيش بأنه وراء تشكيلها وتسلحها، ومنها لاضمان

الماضين الموريتانيين السود الذين اتفقوا من
السندال فاعمة لهم خلال الأعوام الأخيرة لكفهم لم
يعودوا يتلقون الترحيب نفسه بعدما تصالحت
الحكوماتان الموريتانية والسفالية. ونفذ هؤلاء من
حين لآخر هجمات ضد القرى الصغيرة الموريتانية
انطلاقاً من الأراضي الليبية.

وتطالب حكومة مالي على الدوام بممارسة ضغوط
على المتمردين الأزوينين وتلوح باستخدام الموريتانيين
السود في حال التساؤل الموريتاني مع قرار الضمال.
ومع أن الحكومة الموريتانية تنسيق الضائق على
اللاجئين الذين تتهمهم مالي بالاشتراك في الأعمال
المسكرة، وتضع دخول المسلحين إلى أراضيها، فإنها
تبدو عاجزة عن ممارسة ضغط مؤثر على فليارات

الجهات والحركات الأزوينية. وهي فوق هذا
تريد البقاء على مسافة من مشكلة تعتبرها
موضوعاً يخص الليبيين على عكس الجزائر التي
لم تردده في التحدث في شؤون الأزوينين
وآرغمهم على الجورس إلى طاية المناقصات
ولإدراج اتفاق سلام مع الحكومة وهو الاتفاق
الذي انهار أخيراً في أعقاب قيام حركة فغاندا
كوري، الزنسية للظفرية بنبج عرب وغاريق
وانتقام الأزوينين لأشدهم بعينها أجليت
السلطات أنها لم تعثر على الجناة. ولا يبدو
الحكومة الموريتانية قاصرة على التحكم في
مشارع مواطنيها الذين يشامون أمواج الهاريين
من المذابح وتروى لهم الصفح لسببوصياً
حكايات العرب والقتيل التي يتعرض لها إناس
يتهمون في الأسر والمبائل نفسها التي يتهمون
لها. وأم يسلم الموريتانيون المقيمين في مالي
من أعمال العنف. فقد جرح أخيراً ١٩ شخصاً

حادث فندق أطلس ليس المشكلة ولكنها الصحراء الغربية

●● في صباح يوم ٢٤ أغسطس الماضي اقتحمت جماعة مسلحة لفندق «أطلس سنّي» بمراكش وأطلقت النار على الموجودين فقتلت سائحين من جنسية أسيانية وجرحت شخصين آخرين ثم استولت على مبلغ ١٠٠٠ دولار من خزانة الفندق.

كان يمكن أن تكون هذه الحادثة مجرد عملية إجرامية لكن أعضاء العصاية كانوا يتحدثون بلهجة جزائرية حسب المصادر الأمنية المغربية فأخذت القضية أبعادا دولية وأدت إلى تقلبات غير متوقعة في العلاقات الجزائرية - المغربية... الشيء الذي أثار أسئلة عديدة عن الخلفيات الحقيقية لهذه القضية ●●

نجاة بلحسان

□ قبلها بعدة أيام أعلنت السلطات المغربية أنها كشفت عن شبكة تهريب الأسلحة من الجزائر إلى المغرب وأنها اعتقلت عناصر جزائرية من جنسية فرنسية إلى جانب مغاربة. ويعد هذا فوراً أعلن المغرب فرض نظام تشييرة السخول على كل الجزائريين حتى الذين يحملون جنسية أجنبية وطلب من المرحوبين على تراه من الجزائريين التقدم فوراً إلى المركز الأمنية لتسوية أوضاعهم.

فردت الجزائر مباشرة بفرض التشييرة على المغاربة وإغلاق حدودها البرية. ثم توالت التقارير الأمنية المغربية معلنة عن سلسلة اعتقالات شملت جزائريين كلهم من جنسية فرنسية وقادمين من مدينة «ليون» الفرنسية. كما قبضت على إثنين من مرتكبي حادث فندق «أطلس سن» بينما تمكن ثالث من الفرار.

ثم دخلت القضية الجزائرية المغربية مرحلة الاتهامات المتبادلة. واشتكت الجزائر من أن رعاياها يتعرضون لاستفزازات وإهانات من طرف رجال الأمن المغاربة واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية القائم بالأصالح في السفارة المغربية بالجزائر لتعرب له عن قلقها إزاء تصيرفات قوات الأمن المغربية تجاه المواطنين المقيمين في المغرب وقد وجه هذا الأخير الاتهامات نفسها للجزائر.

ثم صرحت سلطات أمنية مغربية عن تورط أجهزة أجنبية في عملية فندق «أطلس سن» دون أن تذكر من هي مؤكدة فقط أن المغاربة قتلوا سائحا إسبانيا عمدا.. وفي الوقت نفسه علم أن سفارة المغرب في الجزائر صرحت أنها تلقت تهديدات وأرجعتها إلى الإسلاميين الذين يريرون الانتقام من المغرب بعد أن سلم عبدالقادر العيادة القائد السابق للجماعة المسلحة للجزائر.. وكان هذا منذ أكثر من سنة..

أما جبهة الإنقاذ الجزائرية فأعلنت في آخر بيان لها «إننا نعتبر المزايدات المتطرفة للنظام العسكري في الجزائر والتي ذهبت إلى خلق الحدود وإشعال حرب كلامية لاتخدم مصلحة الشعبين الشقيقين بل تهدف إلى إشغال الرأي العام الداخلي بمشكلات هامشية قد تكون مفتعلة لإخفاء الجرائم البشعة التي يرتكبها أعوان «الطغمة» يوميا ضد أبناء الشعب الجزائري المسلم» حسب بيان جبهة الإنقاذ.. وبينما أدانت جبهة الإنقاذ الاعتقالات التي تقوم بها فرنسا سككت عما يحصل في المغرب، بينما تدل الملاحظات عن إمكان انتماء الجماعات المسلحة التي تحدث عنها المغرب إلى الإسلاميين الجزائريين.

تساؤلات الأزمة

إن قضية تلزم العلاقات الجزائرية - المغربية تأثير تساللات عديدة، ويصعب فصلها عن المسار العام لهذه العلاقات التي عرفت



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ من ١٩٩٠

ويعد سنة ١٩٨٨ وأفق الطرفان المغربي والصمراوي على وقف إطلاق النار تطبيقا لخسطة السلام الأمنى الذى وضعه ديكريلر سكرتير عام الأمم المتحدة فى ذلك الوقت، وعادت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب. وتم التوقيع على معاهدة الاتحاد المغربى لكن الشاذلى بن جديد حرص على التأكيد فى كل مرة أن الجزائر ليست طرفا فى النزاع الصمراوي بينما فضل المغرب دائما التفاوض مباشرة مع الجزائر.

وقد عرفت العلاقات المغربية - الجزائرية انفراجا بسيطا فى عهد الرئيس بوضياف، نظرا لموقف هذا الأخير من قضية الصحراء الغربية المعلن منذ ١٩٧٥ حيث أيد مشروعية مطالبة المغرب بالصحراء.

ورأى البعض فى تصريحاته للمصاحفة إنشاء فترة حكمه إمكان تراجع الجزائر عن موقفها حيث قال «هناك إرادة فى القمة الجزائرية لتسوية هذه المشكلة بالقصى سرعة ممكنة» ولقد أصبح لدينا اتفاق كامل على ضرورة الإسراع بحل هذه المشكلة التى تسبب علاقات الجزائر والمغرب..

وربما كان ذلك هو ما دفع البرلمان المغربى إلى المصادقة على اتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين فى تلك الفترة بالذات، بعد ما كانت هذه القضية معلقة.

توترا على مدى الثلاثين سنة الماضية. فمذ عام ١٩٧٠ وفى عام ١٩٨٨ أدت الخلافات بين نمط النظامين الاشتراكي الجزائري والملكي المغربى إلى اضطراب العلاقات بين البلدين. فمواقفهما الحالية يحوم عليها شبح الملفات القديمة. وتبقى نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين هى قضية الصحراء الغربية... التى تلقى بظلالها على الأحداث الراهنة، خاصة أن عملية تسجيل الناخبين فى الصحراء قد بدأت بالفعل من جانب الأمم المتحدة ابتداء من ٢٨ أغسطس الماضى تمهيدا لإجراء استفتاء فى شهر فبراير القادم تطبيقا لخسطة السلام الأمنى فى المنطقة ولقرار رقم ٩٠٧ الصادر عن مجلس الأمن وفى الوقت نفسه تبين تمسك الجزائر بموقفها إزاء هذه القضية بعد ما أكد الرئيس الجزائري الأمين زروال فى رسالة وجهت إلى منظمة الوحدة الإفريقية أن «المغرب يحتل أرضا إفريقية».. فاتهم المغرب بلسان رئيس وزرائه عبد الحفيظ فهلالي الجزائر بحرقلة تنفيذ خطة الأمم المتحدة.

ويشير موقف زروال استنادا لطبيعتها لتعامل الجزائر مع مسألة الصحراء الغربية. حيث شكلت خلال حكم الرئيس السابق هواري بومدين محورا مهما فى الدبلوماسية الجزائرية فى إفريقيا والعالم الثالث التى كانت تعتمد على حق الشعوب فى تقرير مصيرها. واستقر الرئيس الشاذلى بن جديد على المسار نفسه.

المشكلة الصعبة

ومع ذلك لازالت قضية الصحراء الغربية بعد عشرين سنة، أصبحت مشكلة واجهتها الأمم المتحدة التي فشلت في التوفيق بين الطرفين المغرب والصحراوي.

فالمغرب يرفض التفاوض المباشر مع جبهة البوليساريو وإن تمت لقاءات بينهما إلا أنه حرص على الأبيموت وهذا رسميا وكان في كل مرة يكتبني بإرسال وفد من بعض شيوخ القبائل الصحراوية. أما البوليساريو فيسعى دون جدوى إلى فرض مفوضيات مباشرة لإجبار المغرب على الاعتراف به.

ورغم أن المغرب وافق عام ١٩٩١ على مبدأ إجراء الاستفتاء وأوعيت الجزائر عن ارتياحها لهذا القرار إلا أن الطريق المؤدى للاستفتاء ظل مغلقا بالمرافيل الكثيرة. أهمها مسألة تحديد هوية الناخبين. أي من هم الصحراويون وكيم عددهم؟

وافقت الأمم المتحدة في بادئ الأمر الاعتماد على الإحصاء الأسباني لعام ١٩٧٤ الذي قدر عدد السكان الصحراويين بـ ٧٤ ألف نسمة وأعلنت جبهة البوليساريو بعد تردد بهذا الإحصاء مقصرة أن زيادة السكان في حدود ١٠٪ إلى ١٥٪.

لكن المغرب رفض الإحصاء وتقدرات

البوليساريو متهمًا إياها بضم المهاجرين الأفارقة الذين نزحوا إلى منطقة تنوفة الجزائرية التي يتركز فيها أغلب الصحراويين

فقدم ديكيولار الأمين العام للأمم المتحدة السابق تقريرًا لمجلس الأمن في ديسمبر ١٩٩١ جاء متطابقًا مع المطالب المغربية بخصوص توسيع قوائم الناخبين الذين من طهم المشاركة في الاستفتاء لتشمل كل

الصحراويين الذين هاجروا من الصحراء خلال الاحتلال الأسباني. وطبعا رفضت جبهة البوليساريو هذا التقرير متهمة ديكيولار بالانحياز للمغرب. ونقل التقرير محل جدل لغاية انتهاء مدة الأمين العام.

بينما تسلك المغرب بهذا التقرير لأنه يجعل زيادة العدد في صالحه لأن الصحراويين الذين هاجروا إلى المغرب خلال الاحتلال الأسباني لا يحسبون على جبهة البوليساريو.

أما الأمين العام الحالي للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي فقد عرض في ١١ مارس ١٩٩٤ تقريرًا على مجلس الأمن حول تصفية قضية الصحراء الغربية تضمنت ثلاثة خيارات للوصول إلى حل. إما تنظيم استفتاء بغض النظر عن تعاون الطرفين. وإما أن تواصل لجنة تحديد الهوية عملها خلال فترة معينة وإثاء ذلك تواصل الأمم المتحدة مساعيها للوصول على تعاون الطرفين وإما سحب قوات الأمم المتحدة من المنطقة.

ويتلخص رؤية الأمين العام بخصوص تحديد الهوية في الأخذ بالتسجيل الثابت في لوائح الإحصاء الأسباني لعام ١٩٧٤ مع الاعتراف بالمتحدين من أب وله في الصحراء وبالعسكرة في قبائل صحراوية قامت في الصحراء مدة ست سنوات متواصلة أو اثنتي عشرة سنة متقطعة قبل عام ١٩٧٤.

ورغم أن كل هذه النقاط تجعل الكفة تميل للجهة المغربية إلا أن جبهة البوليساريو وافقت عليها لكنها أصرت على حضور ملاحظين من منظمة الوحدة الإفريقية في الاستفتاء الأمر الذي رفضه المغرب الذي يطرح أي تدخل لهذه المنظمة في النزاع معتبرا أنها لم تعد مؤهلة للمشاركة في حل المشكلة بسبب احتضانها للجمهورية الصحراوية كعضو فيها مما يجعلها طرفا في النزاع وليس حكا فيه.

وإذا لم تتوصل الأمم المتحدة إلى حل هذه القضية بإجراء استفتاء فإنه من المتوقع أن تتلصق حضور قواتها في المنطقة ومن المتوقع أيضا استمرار النزاع واندلاع القتال ثانية.

وستظل هذه القضية تحول دون أي تقارب فطري بين الجزائر والمغرب. وهذا هو رأي بعض الملاحظين الذين يرون أن بناء الاتحاد المغاربي لن يكون إلا بتصفية الأجواء بين البلدين بحل مشكلة الصحراء الغربية.

وإن كان قرار فرض التسوية وإغلاق الحدود قد سبب مشكلات للمواطنين من كلا البلدين إلا أنه مصدر ارتياح لبعض الأوساط في الجزائر التي طالما نابت بذلك وأو بصيرة ضمنية بسبب مسألة التهريب على الحدود المغربية، ومسألة تهريب الحشيش عبرها إلى الجزائر. حيث يجر هذه الحدود سنويا حوالي مليون جزائري، أغلبهم ممن يطلق عليه بتهيار «الطرابندو» ، وتتسكك شبكات تهريب منظمة تعمل بين البلدين، وتهريب السلع من (السكر، الزيت، الحليب) وحتى البنزين وقطعان المواشي، الأمر الذي أدى ببعض الجهات الجزائرية إلى المطالبة بفتح هذه الحدود حماية للاقتصاد الوطني.

مهم مغاربة

■ كان على دول المغرب العربي ألا تسمح بتفكك الأوضاع في حد الأنسنة إلى المواطنين لا شيء، يبرز لأحد الجميع بجزيرة قلة تلبية تحاول تخريب الأمن هنا أو هناك. ومنذ حادث مراكش، والمحملات الأمنية التي تلتها، والأجراءات الاستثنائية التي استعملتها، تكررت مشاهد إهانة للمواطنين في أكثر من مكان وأكثر من حالة. ولم يكن ذنب هؤلاء سوى أن ليس موسم صيف وأنه مناسبة للاحتفال عبر الحدود من المغرب إلى الجزائر إلى تونس وليبيا.

لم يتضح إلى الآن أصلها من ذهب أولئك المسلمين إلى الفندق المراكشي لارتكاب جريمة قتل مخططا بسرية سفينة. صحيح أن القتل نعت في كل اتجاه إلا أن الحقيقة لم تظهر بعد. وفي الانتظار يستحسن أن تبقى ردود الفعل في إطار مقبول كي يبقى حد أدنى من التنسيق والتعاون إذا كانت الأطراف في مراجعة خطر واحد.

ملفت أن تكون هناك أبواب مفتوحة للتعاون الأمني مع دول أوروبا على الشاطئ الشمالي للمتوسط، خصوصا فرنسا، وأن يتراجع احتمال هذا التعاون بين دول المغرب العربي كالمقابلة بصيغة تنمائية ويفترض أن يبنها اتفاقات موقفة في هذا المجال. ولا يعني ذلك سوى أن هذه الدول لغارات أن تلعب في ما بينها لعبة أعصاب. وأن تظلم العنان للشكوك والتهائمات وأو بصمت، وبمهاد عن الإعلام. لكن المآزق الجزائرية كان ممكنا أساسيا فضح التضامن الشككي بين هذه الدول، أو فتح مجالاً لتضامن انتقالي لم يظهر جواها على المدى الطويل.

لم يكن أحد يتوقع هذا اللواحية ضمن حدود الجزائر، بل كانت احتمالات امتدادها هي الأرجح والأكيد أن معطيات الحوار الجزائري وما ستخذه من تغييرات في الحكم، ستفيد حلق الأرواح في المنطقة وستطرح مختلف العوامل التي تقوم حساباتها مجدداً. ومن الأفضل للجميع أن يتعامل بواقعية مع الجديد الذي أتى إلى الجزائر، لعلها تطلع في نهضة الأوضاع وتعرض خدمات للتنسيق الأمني لغرض معالجة أمنية بحتة.

في أفضل الأحوال ستفرض الصيغة التنمائية نفسها في الجزائر، وفي أسوأ الأحوال قد يعود القوم الجزائري في قلب إفريقيا الإسلامية ومهم كقوة رئيسية في البلاد. وفي كل الأحوال لا بد من التعامل مغاربية مع الواقع، ومع ما سيكون بمقدور رؤية. وستكون هناك حاجة إلى إعادة صياغة الاتحاد المغاربي على أسس مختلفة. إذا كان للصيغة الاتحادية نفسها أن تستمر وتطور متكيفة مع المتغيرات. لكن الواقع، كما نلمسه اليوم، يبدو حكيمياً كلفه لهذه إمكانات التفاهم. وجاءت تطورات ما بعد حادث مراكش لفضحت شيئا إلى القنابل عناصر التلاحم.

من الواضح أن الإمارات الداخلية ألفت بظلمها على مسودة الاتحاد المغاربي. على رغم أن عملا كبيرا قد أنجز لإرساء مؤسسات. وكان لجدى الجميع أن يتأخر بالاتحاد عن تلك الإمارات، لأنه كان ولا يزال مفعما بالأمال في المستقبل. فاني يهوى الاقتصادي في أي من البلدان الخمسة على حدة لا يحقق جدوا دائما إلا في المدى القصير الذي يشكله المغرب المغربي بكامله. والأكيد أن صياغة الإمارات الداخلية بما فيها للظاهر على الأمن، تتوقف في جانب كبير منها على امتداد الاقتصاد أكثر ما تتوقف على شكل الأنظمة السياسية. وفي أي صيغة تنمائية مهما تكن متحررة من القيود الجيوبالوجي التقليدية، يفترض أن يكون الطرفاء قد حلوا مشاكلهم السياسية والاقتصادية للتخلص من أعباء شرق اقتصاداتهم وتمتد مخاضات التشكيك والتراجع، وبالتالي تنهضي على عوامل الاتحاد. لا شك أن عملا كبيرا مطلوب داخل البيت المغربي، ولهم ألا يتوقف قصور أبا تكن الظروف.

عبد الوهاب بديخان



معلومات مهمة يكشفها التحقيق في أحداث المغرب المعتقلون تدربوا في فرنسا وأفغانستان وهدفهم العمل على إقامة دولة إسلامية

□ لندن - من محمد الأشهر

الذي أرشد طليبا بوابيا، إلى نزوح الجهات الفرنسية التي التذكي على مواجهة التيارات المتطرفة في منطقة شمال إفريقيا. ويشكل تزامن التحقيقات الصحفية في المغرب مع تطورات الوضع في الجزائر، وخاصة إطلاق سراح شيوخ جبهة الإنقاذ، أول صحتان لإساق العلاقات المغربية - الجزائرية التي تجتاز تهورا كبيرا، إذ لا يبدو أن المراجع المغربية تريد قطع كل قنوات الاتصال مع الجرائن على رغم قرار فرض التاشير على الجرائن الجزائريين الذي سبيل ما سراج السلطات الجزائرية. إلا أنها في الوقت نفسه لا تريد التطوير في التصراع الدائر بين جبهة الإنقاذ والظلام الجزائري. وقد عرفت في البداية إلى أعضاء بعد اجرائي صرف في أحداث الهجوم على باريس - إسباني، إلا أن اكتشاف مجموعة أخرى من أصول جزائرية متورطة في الأحداث زاد في تعقيد الموقف كون المصور على كميات والمرة من الأسلحة تظهر ضلوع هذه المجموعة في خطة تهريب الأسلحة إلى الجزائر وضرب مصالح مغربية وتواجه السلطات المغربية تطورات هذه الأحداث مزيد من الحذر والتزامه كونه استأجر في سياق معالجة الخلافات المغربية - الجزائرية أن في حال نجاح خطوات الحوار الداخلي في الحد من الجوار أو في حال نجاح جبهة الإنقاذ في السيطرة على الحكم.

وبدا أكثر من مراب مياحي أن المغرب يشكل لائق علاقته مع الجزائر وفيه أطراف بلدان شمال إفريقيا. وكان الوضع مبسما في الجزائر لخصلة جبهة الإنقاذ ما يعني أن خطوات الانسراج السياسي وإساق المعتقلين السياسيين، وإعطاء لغة الانسراج اعتبارا خاصا، إضافة إلى دعوة أحزاب المعارضة إلى المشاركة في حكومة تتألف وطني، جميعها لاجراءات تدفع في سياق تعزيز التجمعة الداخلية في مواجهة استقطابات استفادة الصعراء المغربية ونوم مصالح جديدة للتوازنات في منطقة شمال إفريقيا.

فما قبل اعتقال أعضاء الشبهة بعد مواجهته مع رجال الأمن أطلق فيها الرصاص، وأوضح المصدر أن تنفيذ الخطة أظهر مصورا في جميع مواقع الهجمات والتخطيط لها بصفة وإن عملية تدبير سائق سيارة الأجرة التي كان يراد استخدامها للتصويب نفذت بطريقة غير اعترافية كذلك الحال بقضية إلى التسوق على أحد المتاجر الكبرى في الدار البيضاء. إذ ترك المعتقلون باب السيارة التي كانت تملك الأموال مفتوحة ما حدا بمساعد السائق إلى الفرار، وإبلاغ مصالح الأمن. ولا تزال عمليات البحث جارية عن رشاقي ثالث استغفمه المجهولون، ويعتقد أنه لا يزال مخبأ إلى جانب أسلحة أخرى في الدار البيضاء أو في مدن أخرى.

وكان الفرنسي التحقيق المكلف استطلاع للمعتقلين وأصل في اليمين الأشيرين استجواب المعتقلين الذين يتبرهن أنهم قموا على المعلومات التي في حوزتهم إلى أجهزة الأمن والتخطيط، وتعمل لجبهة الأمن على الحصول على معلومات أخرى غير تعاونت مع أجهزة الأمن الفرنسية وجهات أخرى لها علاقة بمرتكبات أعضاء الشبهة.

وفرد أن أسماء أعضاء الشبهة في منظمات إسلامية متطرفة في مقدمها القنبيبة الإسلامية التي يتزعمها أحمد مطيع أنهم يقاتل للعارض المغربي عمر بن جلون في بداية التسعينات متورطون في الحوادث الأخيرة، ما يفسى بهذا سياسيا على الأحداث. إلا أن اعتراف المعتقلين بتلقيهم التدريبات في أحد الجبال الفرنسية والتضامهم في مجموعات كانت تستخدم المساجد لاستقطاب عناصر الشبهة يشير إلى ثورة خارجية في التخطيط للهجمات وأن كانت مصالح الأمن الفرنسية أدبت تعاونا ملحوظا في الفترة الأخيرة مع السلطات المغربية للكشف عن خلفيات الشبهة ومخططاتها.

وزاد المصدر أن الأشخاص الذين اعتقلوا في فرنسا لهم ميول إسلامية متطرفة، وتعرض المصدر هذا للمهاون والاستمرار في البحث

كشفت تحقيقات القضاء المغربي مع الأعضاء المعتقلين في الشبكة المتجهة في حداث الهجوم على لندن، باريس - إسباني، في مراكز والتخطيط للهجمات ضد مصالح الأمن والشخصيات من القضاء والمصداغة وأجهزة الدولة معلومات على قدر كبير من الأهمية. وتفيد هذه المعلومات أن المعتقلين شغلوا بيت ببر وعيد السلام كروان ومثال من عكة وزغوان محلي يتدربون في مجموعة تلت تدريبات على استخدام الأسلحة في فرنسا وأفغانستان، وكانت تخطط للقيام بأعمال إرهابية لزراعة أمن المغرب واستقراره ضمن خطة أكبر تركز على فكرة إقامة دولة إسلامية في المغرب.

واعتبر المحلل عبد السلام كروان في محضر محاكمة وضابط القضاء أنه تلقى عروضا بهذا المعنى بعد تربيته على أحد المساجد في اليمنيين في فرنسا، إلا أنه لم يبعد الخطة في البداية. وتلق عنه لثقل أن ضابطه في لال بعدما قرر الزواج في الفترة الأخيرة شجعة على قبول تنفيذ خطة كانت قدس بشكل الإسلامية من دولة أوروبية إلى فرنسا، ومنها إلى المغرب والجزائر. ويضئ كاشه أن الكمية لتوافره من الأسلحة والتعدات التي عثر عليها في القول على بعد ٢٠ كلم من تازة في شرق البلاد على الحدود المشتركة مع الجزائر، كانت مخصصة للاستخدام في الجزائر وفي المغرب. والمات تقديرات خبراء في الأسلحة أن المعتقلين في ساحتهم - إسباني، تضي ورة كميات الأسلحة وأنواعها الحديثة، تضي أنها كانت تستخدم من قبل عناصر مربية عسكريا، ومن مجموعات عدد. وقد اعترف أنهم لم يتفادوا الخطة المرسومة لهم بصفة خاصة نظروف الهجوم على لندن وعزمهم على شن هجمات ضد مصالح الدولة في فرنسا. وكانت للمصدر أن كطيفة كانت تضي بقات خمسة من رجال الأمن في مدينة



ديبلوماسيون يتحدثون عن ازدياد احتمال قطع العلاقات

اتهام الأجهزة الجزائرية بتوجيه معتقلين يعمق الازمة بين الرباط والجزائر

هي القاعدة الخلفية لتلوار بوايساريو الذين يطلقون من أجل استقلال الصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦. ويطلب المغرب أيضاً بالصحراء الغربية التي قامت مستعمرة إسبانية وسيطر الآن على أربعة أضعاف مساحتها وأدت الوزارة أن الاعتراضات التي أتت بها الذين اعتقلوا والتهمة الملاحية تدين أن زياد وزير الدين أساساً بالإعداد للهجمات وتوجيهها من الخارج. وقال البيان أنهما يتعمدان في جماعة الطليعة وهي حركة اصولية مغربية غير شرعية. وفي أيلول (سبتمبر) ١٩٨٥ وجهت محكمة في الدار البيضاء اتهامات في زياد وزير الدين مع ١٢ شخصاً آخرين بالانتماء إلى جماعة إسلامية سرية وتهريب أسلحة إلى داخل البلاد من الجزائر. وحكم على زياد وزير الدين غيابياً بالسجن مدى الحياة.

القاضي عليهم كذا وراء العمليات التي قُلت فيها استهدافات أمن المغرب وسلامة مواطنيه. وأدت الوزارة أن الاثنين مغربيين هما عبد الله زياد (٣٦ عاماً) الذي يعرف باسم راشد ومحمد زين الدين (٧٤ عاماً) الذي يعرف باسم سعيد. وأضافت أن الاثنين وراء خمسة مسلحين اعتقلوا في المغرب بعد سلسلة سرقات مسلحة واكتشاف سفينة كبير من الأسلحة والخبرة في أرية جنيلة. وأدت وزارة الداخلية في بيانها أن هؤلاء الأشخاص كانوا يحملون جوازات سفر جزائرية وكانوا يتنقلون بين الجزائر وفرنسا منذ عام ١٩٧٠. وأشار البيان إلى أن جهاز الأمن الجزائري كان يوجه زياد وزير الدين وآخرين وأنه تم تهريبهم على استخدام الأسلحة والمتفجرات في منطقة شنوف في جنوب الجزائر مع أعضاء بوليساريو. وشنوف التي تقع في جنوب غربي الجزائر

الرباط - رويترز - تسالمت الأزمة بين الجزائر والمغرب بعد اتهامات من حكومة الرباط بأن مسلحين يهدفون إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة تلقوا تدريبهم على أيدي أجهزة الأمن الجزائرية.

وقال ديبلوماسيون أمس السبت إن احتمال قطع العلاقات زاد بعدما طالب المغرب بضرورة أن يحصل الزائرون الجزائريون أو من أصل جزائري على تأشيرات دخول وراثت الجزائر بإغلاق حدودها البحرية التي تمتد ١٢٠٠ كيلومتر.

وقال ديبلوماسي طمعت العلاقات في عام ١٩٧٦ لمدة ٢٣ يوماً ويبدو أن هذا يمكن أن يحدث قريباً.

ونشرت وزارة الداخلية في بيان أول من أمس الجمعة أن التحقيقات في المغرب وفرنسا في الهجمات وجلب أسلحة وخبرة إلى المغرب أدت إلى نتائج أولية مفادها أن اثنين من المطلوب

المغرب يتهم الجزائر بتدريب مدبري الحوادث الارهابية الأخيرة

والمتشجرات في منطقة «تندوف» بجنوب الجزائر. وأصدر البيان أن الارهابيين وهما من اصل مغربي قد خططوا للهجمات الارهابية الأخيرة ولجأوا بتوجيه منطقتهم من الشارح. وأكد أن «زينة» و«زين» كانا يتنقلان بين الجزائر وفرنسا منذ عام ١٩٧٠ بموازات سفر جزائرية خلال الفترة التي خضع خلالها لتوجيهات أعضاء الأمن الجزائري. أبرز البيان أن استراتيجيات للتوطين في الحوادث الارهابية تؤكد صحة هذه المعلومات.

كانت الشرطة المغربية قد اعتقلت خمسة رجال من اصل جزائري ومولطان سافريها منذ سبتمبر اثنين من مساهج الاسبان في حالت سطر مسلح على احد اطراف «مراكش». وقد اصدرت إحدى الحكام المغربية في القرار رقم ١٩٨٥ في اتهامات «زينة» و«زين» ١٢ شخصا آخرين بالانتماء إلى جماعة اسلامية سرية معروفة باسم جماعة «سبيو» حيث صدر ضدها حكم بالسجن المؤبد. وصدرت منذ ذلك الحين أوامر دولية باعتقلها.

من ناحية أخرى، أعلنت وزارة الداخلية المغربية القبض على مجموعة ارهابية جديدة كانت تنشط للقيام بهجمات وتشريد والمظاهرات في قبائل. أكدت الوزارة أنه تم العثور على كتيبات كبيرة من الأسلحة والشفرة وأجهزة التحكم عن بعد بحوزة أعضاء للمجموعة وأشارت إلى تقديمها للسلطات المحلية.

الرباط - الجزائر - وكالات الأنباء: أعلنت السلطات المغربية أمس أن أجهزة الأمن الجزائرية قد نزلت مبالغة زياد ومحمد زين والذين تم اعتقالهما بتهمة قتل زوي في العمليات الارهابية التي شهدتها المغرب خلال الشهر الماضي. أكدت وزارة الداخلية المغربية أن التحقيقات الفرنسية والمغربية توصلت إلى «زينة» و«زين» كذا وراء العمليات التي استهدفت تهديد أمن المغرب وسلامة مواطنيه. أوضح بيان للوزارة أن الارهابيين وهما من اصل مغربي قد تلقيا تدريبات عسكرية مكثفة على استخدام الأسلحة





المصدر : **سورة الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ سبتمبر ١٩٩٤

مداهمة مكتب أحد محامي الدفاع عن المتهمين في هجوم مراكش

الرباط: من حاتم البطوي

للاستئناف من قبل الشرطة المغربية لمصرفة
الجهة التي كلفت الشاوش بالدفاع عن آيت إيدر
وحمادي.

ويذكر أن الشاوش كان قد أعلن في تصريحات
صحافية أنه سيرفع دعوى ضد وزير الداخلية
المغربي ووكالة الأنباء المغربية نظرا لما تعرض له
موكلاه من قذف وسب حينما ذكر ببيان صادر عن
وزارة الداخلية بقتله وكالة الأنباء المغربية أنه تم
الغشور على صور خلية لدى المتهمين.

من جهة أخرى وأصل أمس قاضي التحقيق في
محكمة الاستئناف في فاس التحقيق مع ستيهان
آيت إيدر بعد توقف دام أسبوعين نتيجة غياب
محاميه الفرنسيين ومحاميه المغربي عبد السلام
الشاوش.

وكان ستيهان قد رفض الإجابة عن أسئلة
قاضي التحقيق إلى حين حضور هيئة دفاعه.

تعرض مكتب المحامي عبد السلام الشاوش
أحد أعضاء هيئة الدفاع عن ستيهان آيت إيدر
وحمادي رضوان المتهمين في حادث الهجوم على
فضيق أطلس أسني في مراكش لمداهمة من قبل
مجهولين.

وقال الشاوش في تصريح له للشرق الأوسط
أنه كان في زيارة لجنوب إفريقيا وعند عوبته إلى
الرباط وجد أن مكتبه تعرض للمداهمة والتفتيش
حيث سرقت مجموعة من الملفات والوثائق الهامة.
وأضاف الشاوش أنه تم إفراغ مكتبه من الآلات
بجيت لم يجد مكتبه الشاوش، مشيرة إلى أنه لم
يضع اللائحة النهائية للاشياء التي تعرضت
للانقلاب والسرقه.

وتكشف أن محامية متدربة في مكتبه تعرضت



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرباط: اتهام مفبرس ونفس جيسزافري!

تجددت أزمة الحدود الجزائرية المغربية مرة أخرى بعد اتهام الرباط للجزائر بأن أجهزة الأمنية دبرت انفسمين الذين هاجموا فندقا في مراكش منذ ثلاثة اسابيع واسفر عن مصرع بعض المسافرين الاسبان. وفي الوقت الذي أعلن فيه بيان للخارجية الجزائرية أن الاتهام للفريسي لا أساس له من الصحة وأنه مزاعم يفتنها القذافي المقيم لوزارة الداخلية المغربية لقد أكدت المصطف الجزائرية أن إغلاق الحدود سيمنع تهريب الأسلحة والمخدرات والأسلحة المدعومة بين البلدين وأذلك فإن للقرار فوائد اقتصادية وأيست سياسة للجزائر.



المصدر: <http://www.egypttoday.com/Article/1/30443/البحر-المتوسط-من-البحر-الارضي-الى-البحر-الارثي>

19

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقع خفض العلاقات الدبلوماسية

بين الجزائر والمغرب

الجزائر - من مراحل الأهرام: وسط حملة انتقادات واسعة المصوب، في وسائل الإعلام الجزائرية لم تستبعد مصادر مطلعة أن تتخذ الجزائر قرارات بغض العلاقات الدبلوماسية مع الرباط أو حتى قطعها

كما شنت مختلف وسائل الإعلام
الجزائرية هجوما حادا على المملكة
الفرنسية، وذلك على اصحاب البيان شديد
التهمة الذي ردت فيه وزارة الخارجية
الجزائرية على اتهامات المغرب لاجرة
الامن بالجزائر بالوقوف في الهجوم
الارهابي على فندق ايسر بركاكشي
[تقرير اخباري ص ٦]



المصدر :

التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المغرب: متطرفون أم مخابرات أجنبية وراء مخطط زعزعة الاستقرار

الرباط - رضا الأعرجي

التحدث التحريكات عن حادث الهجوم المسلح على فندق «اطلس اسني» في مراكش طابعاً دولياً، حيث تجرى في كل من فرنسا واسبانيا وإيطاليا وألمانيا، بواسطة البوليس الدولي (الانترپول) تحريات اسفرت عن اعتقال عدد من المشتبه بهم في فرنسا وهو ما اكده وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكو! إذ قال إن حملات التعذيب والاعتقالات التي قامت بها الشرطة الفرنسية في ضواحي باريس كانت «مرتبطة مباشرة بالاعتداءات التي وقعت في المغرب».

وآثار الهجوم تساقطت في اوساط المراقبين والراي العام المغربي حول ملاسياته وخبوطه واهفائه الحقيقية، وحول كخطورات التي اغشيت واكتشفت ككليات من السلاح تفوق ما تحتاجه المصالح الاجرامية عادة، لا سيما أن التحريات الجارية تتم في إطار «مجموعة ترهفي» الخاصة بالتمسقيق ضد الارهاب والجنح الدولي والتي تضم إلى جانب المغرب دول الاتحاد الأوروبي وبلدان أخرى شريكة، كالولايات المتحدة وكندا.

وهي وقت انسمت فيه تصريحات المصالح الرسمية المغربية بالتهيبان في «ما يتعلق بوصف المجموعة المسلحة المتنفذة للهجوم بـ «الارهابية» تارة و«الصلوصية» تارة أخرى، ذهبت اوساط سياسية إلى اعتبارها جزءاً من شبكة ارهابية تضم فرنسيين من اصول مغربية بهدف احدث اختراق اصولي في المغرب، خصوصاً أن الشرطة الفرنسية عثرت في منزل أحد المعتقلين على وثائق ومنشورات لجهة الانقاذ الجزائرية و«حركة الشعبية الاسلامية المغربية» المخطورة.

وكان ابريس البصري وزير الداخلية المغربي اشار، في جلسة خاصة لمجلس النواب حول الحادث، إلى أن السلطات المغربية كانت تتوقع أعمالاً تخريبية منذ انعقاد مؤتمر «القات» في مراكش في نيسان (أبريل) الماضي، الامر الذي يؤكد ارتباط ما حدث اخیراً بمخطط يرمي إلى «زعزعة الاستقرار» في المغرب.

وعلى رغم الاتهامات الموجهة لعناصر جزائرية أو فرنسية من اصل جزائري، إلا أن السلطات المغربية لم تتحد حتى الآن الجهة التي تطف وراء هذا المخطط، كما رفضت تأكيد المعلومات التي رأت في الحادث فتاعاً لاهزة مخابرات اجنبية. وفي هذا السياق لوحظ حرص المصادر الرسمية المغربية على عدم الزج بالجزائري في هذه القضية، بل أن تصريحات اوزير الداخلية المغربي شددت على «القمع المغرب بالحفاظ على علاقات جيدة مع الجزائر باعتبارها بلداً مجاوراً شقيقاً وصديقاً» كما اكدت، في اشارة إلى فرض التاشيسرة على المواطنين الجزائريين، «أن الجسور لم تقطع مع الجزائر ابداً» كذلك لوحظ

حرص مماثل على استمرارية عمل اتحاد المغرب العربي الذي تترأسه الجزائر حالياً، وذلك من خلال تصديق الحكومة المغربية في اجتماعها الأخير على عدد من الاتفاقيات الخاصة بالعمل المغاربي المشترك.

وفي إطار التحقيقات التي تجريها مصالح الأمن المغربي، كشفت مصادر مطلعة أن اعتقالات واسعة طالت العشرات من المغاربة، فيما يستمر البحث عن عناصر هاربة بعد العثور على كليات من السلاح تفوق الكمية التي عثر عليها سابقاً في مخبأ في مدينة اكفول شرق البلاد، الامر الذي يفيد بوجود قواعد لوجستكية عدة لتكوين المجموعات المسلحة.

وكان ثلاثة جزائريين يعملون الجنسية الفرنسية هم ستيهان بيت ايدر وكمال بن عكشة وعبد السلام كرواز وشخص رابع مغربي هو رضوان حمادي الذي القى القبض عليهم في اعقاب حادث الهجوم المسلح على الفندق في مراكش، اعتكوا امام محكمة الاستئناف في فاس، وعلى رغم أن التهم الموجهة اليهم اقتصرت على الاسلحة الموضوعة والاعتداء المسلح وتكوين عصابة اجرامية والقتل الممد إلا أن المصطحات المتوافرة تعيد بوجود ارتباطات تنظيمية لهم بجهة ما وانهم تدربوا على استخدام السلاح أثناء تواجدهم في افغانستان كما كانوا يعتزمون تنفيذ مخطط لاغتيال الأجانب وضرب السياحة، كما يستهدف المؤسسات الاقتصادية والمالية المغربية.



الخلاف المغربي - الجزائري نحو مزيد من التصعيد

□ الرياض - من محمد الأنشوب

■ ارتد الخلاف بين المغرب والجزائر، في شأن الجهة التي تلف وراء المتهربين بتفليذ الهجمات الأخيرة في المغرب والتخفيف لزعزعة أمن المملكة واستقرارها، ابتداءً جديدة، في ضوء الاتهامات للقبائل بين الطرفين. وبدأ أكثر من موانئ أن الخلاف بين المغرب ونظام الرئيس الراحل زروال في طريقه إلى التصعيد، الله لجهة محاولة فتح ملف الصحراء المغربية. وكسب المغرب انتهم الاستخبارات الجزائرية بتفريز عناصر مغربية متطرفة في قواعد جبهة بوليساريو، في تمهيد لشن هجمات والقضاء بأعمال إرهابية في المغرب. وكان لافتاً أن الاتهامات المغربية أعادت إلى الواجهة أحداث احتشال شعبة مغربية ذات أصول إسلامية متطرفة عام ١٩٨٥، كانت تتهرب تهريب أسلحة ومعدات حربية إلى المغرب. واحتشال أفراد التمسكة وصعرت ضد بعضهم أحكام بالإعدام أو السجن مدى الحياة.

وليس المراد ببيان إنهاء الجزائر الصانع عن وزارة الداخلية المغربية ما هي هذه إثارة الوصف في تيمووف، قاعدة تجمع بوليساريو، التي لا يزال عسكريون جزائريون محسوبون على الاستخبارات المتشددة يدعمونها ويشككون في خطة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء، كونهما ترجح كفة المغرب ولاحتاح المصانير في هذا السياق أن البيان المغربي ركز على الفترة ٨٥ - ٨٧ التي كانت العلاقات المغربية الجزائرية تبتدر حلها إزمات عميقة.

وبدو أن التشنج عند التلطف الفيلالي، رئيس الوزراء المغربي، ترك الباب مفتوحاً أمام المقتنعين في الجزائر، من مبدعين وعسكريين، لحل الأزمة إذ نقل عنه القول في اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان أن المغرب لم يجعل الجزائر متفردة مسؤولية الأحداث، في محاولة للتخفيف من أثرها على العلاقات بين

البلدين. وإن كسار انتهم الجزائر بالتصعيد وتصرفات غير لائقة، واتهمت بتصريحات الفيلالي مع صدور بيان وزارة الداخلية المغربية الذي انتهم الاستخبارات الجزائرية بالتمسك في المخطط ويمدو أيضاً أن الجزائر خلال أريداء الرخصة في الانتلاع على الشناج الرسمية للتحقيق، أفسحت في المجال أمام إمكان تطويق الأزمة، على رغم أنها ثعت ضغوطها في الاتهامات وأخذت على الداخلية المغربية متبعتها الواسع، في تسج الاتهامات والأرجح في رأي المتساقلين أن العلاقات المغربية - الجزائرية مرشحة للمزيد من التدهور. إن على صعيد التعاطي مع تطورات نزاع الصحراء المغربية، أو على صعيد العلاقات الثنائية التي شكل الحلقا الصدود وحرص نظام الانتسيرة ضربة قوية لها. وزاد بيان الاتهام المغربي وبدو الحزازز في القاء الغلال على القضية تهريب الأسلحة بين البلدين. وكانت الحزازز ردت مراراً أن فتح حبوبها مع المغرب جلب عليها مزيداً من الأعداء، إذ استخدمت للتهريب المتطرفة الصدود المتشركة للتهريب الأسلحة والمواد المعدنية والمخدرات والسلع المهربة.

وأكدت المصار المغربية من جهتها أن أهداف التمسكة المعلقة كانت ترمي إلى تهريب أسلحة من الجزائر في اتحاد المغرب بيد أن تقارير متداولة تحدثت في وقت سابق عن تهريب

أسلحة في المغرب والجزائر من دول اجنبية وعن أعضاء شعبة تضم رعايا فرنسيين ومغاربة وجزائريين مستورعين في المنطقة. وربما لهذه الغاية طلبت السلطات الفرنسية من المغرب فرض نظام الانتسيرة على جميع الرعايا الذين يدخلون القضية الفرنسية، سواء كانوا يتجشون من أصول جزائرية أو مغربية أو لبنانية. ويترجح المراليسون مزيداً من الأسسقة لأن خلفيات وأبعاد هذه القضية، كآراء المعتقلين وأفراد القضية الذين ما زالوا قارين يتسجون إلى مجموعات إسلامية متطرفة، في مقبضها، الشبيبة الإسلامية، التي يتزعمها أحمد مبيع، واستطاع بعض أعضاء المجموعة الوصول إلى وضع لاجئين سياسيين في فرنسا. كذلك فإن بعضهم يجعل جوازات سفر فرنسية، ومصدور التساؤل أن فرنسا تتألف من التسمية المعلقة لتغلل التغيرات الإسلامية المتطرفة في منطقة شمال إفريقيا، مركز ثقلها الاقتصادي والتجاري والسياسي. كذلك فإن نظام الرئيس الراحل زروال يواجه التغيرات نفسها فهل يعني ذلك وجود جهات وأطراف أخرى تريد استخدام هجمات المتطرفة، أم أن مفذي الهجمات الأخيرة هم من بقايا تنظيمات قديمة يتم استخدامها لأهداف سياسية، أبرزها تعميم حالات عدم استقرار منطقة شمال إفريقيا وزيادة المخاوف من تزايد التغيرات الإسلامية المتطرفة.



المحارب في أزمة الـ ١٨ عاما مع الجزائر المساومة على بوليساريو والتطبيع مع اسرائيل

■ في الأيام الأخيرة من عهد الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد، حرص ملك المغرب الحسن الثاني على القيام بزيارة للحدود المغربية العسكرية في الجزائر، وهران حيث التقى قادة المؤسسة العسكرية في الجزائر وفي بانه حيث من الاستلة أبرزها ما هو متعلق بخطة تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية.

بومهايا، أي قبل حوالي ٣ سنوات لم تكن «الجهة الإسلامية» لانتفاضة، قد برزت أو واجهت الأحداث في الجزائر، أو على الأقل لم تكن قادرة على إدارتها والتأثير بها على النحو الحاصل الآن. وبالتالي فإن تلك الحروب الذي التقى زعيم الجهة عباس مسمي في وهران، من ضمن اللقاءات همت زعماء الإضراب والقماعيات السياسية في الجزائر، خرج بها تطبيق القضاة بيان تناسي الثورات الأصولية في «الدولة الخليفة»، على حدود مملكة ابن يتأخر طويلا مما دفعه إلى طرح سؤال آخر من نوع كهل. يعني أن تدفقي الرباط مع وضع غير مستقر في الجزائر في حال نشوب خلاف بين المؤسسة

العسكرية والجماعات الأصولية هناك خصوصا أن عدم الاستقرار في الجزائر من شأنه أن يعكس أثرا سلبيا على حال يجري تناوله لانهاء أزمة الصحراء إضافة إلى احتمال وقف العمل بمعااهدة «ترسيم الحدود وحسن الجوار» التي أبرمها الجانبان في عام ١٩٨٩، ودعم مبادرات التعاون الثنائي لجهة نقل الأشخاص والممتلكات.

خلال الـ ٣ سنوات، أحداث كثيرة وواقعية شهدتها الجزائر، فبعد انطلاقة بشاربيلين شاذلي بن جديد وقتل الرئيس محمد بنو حبيب، وتول على حال مستوطنة الجيش الأعلى لوسيلة، وأخيرا وصول الأمين زروال إلى سدة الحكم ليضع المؤسسة العسكرية الجزائرية في موقع السلطة المؤثرة - مباشرة - وإن كانت هذه المؤسسة لم تلب من أدوة شؤون البلاد طيلة السنوات الطويلة الماضية.

من هذه التطورات المتسارعة سجلت الوسائط والتوقعات في الرباط ازاء العلاقات الثنائية بين البلدين.

إن سداد اعتقاد في المملكة أن انشغال الحكم في الجزائر

بمواجهة تدفقات أصولية، والتعاضد في حال مشاكل اقتصادية مستعينة من شأنه أن يعرف الجزائريين عن موضوع الصحراء ويقلل من الأهمية التي كانوا يوليونها للجهة «بوليساريو» التي هي على خلاف مع الرباط بشأن الانفصال في الصحراء، في حال أن مستشارين في العصر الحواري رأوا أن جهات السلطة الجزائرية قد تتخذ الـ مساومة فتح وقف الصحراء مع المغرب لتكريس انضمام الجزائر بين «مشاكل خارجية» مع بانه هروب من الأزمة الداخلية إلى «مشاكل خارجية» مع المغرب على هذا الأسس بينت الرباط سياسيتها ازاء الجزائر، ولجئت في حال من الانتفاخ والتربيع والتركيب ما سنأول إليه الأحداث قبل أن تختل أدوار بشأن خلاف الصحراء الذي عصى عليه أكثر من ١٨ سنة.

فترة الترتيب لم تدم طويلا، وكان على المعامل المغربي أن يتحرك على الصعيدين السياسي والدبلوماسي للاستفادة من انتفاخ الجزائر بأوضاعها الداخلية لغرض الحل الذي يبريد على جبهة «بوليساريو» مستندا في ذلك إلى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المخاض السليم

التاريخ:

19 سبتمبر 1991

في الأسابيع الأخيرة أحدثت الرباط تبديلا جوهريا في موقفها من الأصوليين الجزائريين، وغيرت من تصرفاتها لئلا «جماعات التطرف» قارضة فيبوا على تحركات بعضهم وإجبار آخرين من «قيادة الخارج» على مغادرة المملكة، وذلك لاعتبارات عدة.

أولها، أن الأمن زوال بدأ حوارات حليقة مع الأحزاب الجزائرية، ومن ضمنها «التيبة الإسلامية للانقاذ» لاطلاق «الجولة الرابعة» من حوارات الوفاق الوطني التي أحرزت تقدما عبر عنه الرئيس الجزائري بإطلاق سراح بعض زعماء الجبهة من سجن بليدة العسكري، وذلك بعد 3 رسائل جرى تبادلها بين زوال وزعمي «الجبهة الإسلامية» عباس مدني وعلي بلحاج، جرى خلالها تبادل الشروط والأفكار لوضع حد لأعمال العنف في البلاد.

أما السبب الثاني، والمحصل بالآول، فهو رفض الجزائر لحرص مغربي، بما يشبه «الصفقة» التي كانت أبرمت مع عباس مدني قبل اعتقاله يتضمن عرضا بأن تتخلل المملكة المغربية عن دعم «الأصوليين الجزائريين» مقابل تخلي الجزائر عن تأييد قوي تقدمه «الجبهة» «بوليساريو».

السبب الثالث، أن «نصائح» تلقاها الملك الحسن الثاني من فرنسا ودول اوروبية أخرى بوقف دعمه للجماعات الاصولية «لأن مثل هذا الدعم قد يؤدي إلى اتساع نفوذ الأصوليين في الشمال الإفريقي مما يهدد الاستقرار في تلك المنطقة الحيوية بالنسبة لأوروبا».

السبب الرابع، وربما الأهم، أن ملك المغرب الذي امن الحاي لفائدة «الجبهة الإسلامية للانقاذ» بات يلحق تقاربا بين «الأصوليين» في الجزائر وحركات اصولية مغربية تنشط تحت أسماء جماعات غير مرخص لها، مثل جمعية «العدل والإحسان» التي يرأسها عبد السلام ياسين الذي تربطه صداقات متينة مع أحزاب إسلامية في الجزائر وقيادتها، خصوصا الشيخ عباس مدني الذي تجري مفاوضات الآن في الجزائر لاطلاق سراحه كخطوة لاحقة بعد وضعه قيد الإقامة الجبرية.

أثنا، لا الصفقة التي أبرمها الملك الحسن الثاني مع «الجبهة الإسلامية للانقاذ» لتقيد الدعم لها مقابل تخليها عن «جبهة بوليساريو» في حال تنسحب السلطة اصررت عن التنازل المجرى، أو محاولة «رشوة» السلطة في الجزائر بالتخلي عن «الانقاذ» مقابل وقف الدعم المادي والعنصري لـ «بوليساريو» التي تتنازع ترضي الملك الحسن الثاني وتضع حلا نهائيا لقضية الصحراء. وسعى الملك المغربي «لإتعاك الصحراء» في المغرب - وهو قرار نهائي - كما قال، لم يحقق نجاحا بعد فتح أبواب الحوار

دعم من فرنسا والولايات المتحدة مقابل موقف مغربي «المتصدي لتنامي التطرف في منطقة الشمال الإفريقي» غير أن المفاجأة التي أطلقها الرئيس الجزائري الأمن زوال الثارت حفيظة المغرب، بعدما أعلن تأييده لخطة كاست الأمم المتحدة انسحبت لإجراء استفتاء في الصحراء الغربية، أبدتها منظمة الوحدة الإفريقية، وطلب زوال بإجراء مفاوضات مباشرة بين المغرب و«بوليساريو» للبحث في ترتيب الاستفتاء من دون أن يستبعد حلا فدر يتخض بمنح المحافظات الصحراوية «موضعاً خاصاً» يقضي بإتباط المحافظات الصحراوية مع المغرب من خلال «العلم وبطاقة البريد» أي أكثر من حكم ذاتي واقل من الاستقلال الكامل. الاقتراحان الذي جرى تداولهما في الجزائر لم ترحب بهما الرباط، أكثر من ذلك قالت انها بضمان العرايل في وجه حل تسعى المملكة المغربية إلى اتجازه.

ويقول مسؤولون في الرباط أن الجزائر قدمت مثل هذه الحلول لأنه يصعب عليها تقبل «انتصار» مغربي في الصحراء من دون أن يكون لها دور في ترتيبات الحل الذي يعني - إضافة إلى الجزائر - موريتانيا حيث يعيش عدد كبير من الصحراويين هناك قد يستفيدون من الاستفتاء الذي وضعت قوائمته على أساس انحصاء اسبانيا عام 1974، لكن جبهة «بوليساريو» تنهت المغرب باستمداق آلاف المغاربة إلى الصحراء ومحاولة ضمهم إلى القوات بجبهة أن الانحصاء لا يشمل كثيرا من سكان الصحراء الذين فروا قبل انسحاب اسبانيا من الصحراء وبعده، وهناك أعداد كبيرة منهم تقيم في موريتانيا. هكذا، فإن الخلاف بين الجزائر والمغرب حول الصحراء ليس جديدا، غير أنه انعكس نوترا وتصعبا في الموقف بين البلدين بعدما تبين أن الملك الحسن الثاني أبرم ما وصفه جزائريون بـ «صفقة» مع قيادة «الجبهة

الإسلامية للانقاذ» من خلال زعيمها عباس مدني الذي أطلق سراحه أخيرا من المعتقل ووضع قيد الإقامة الجبرية. وذلك في اجتماع وهران إذ تعهد الملك المغربي بالسماح لأعضاء الجبهة باستخدام الأراضي المغربية نقطة تحرك وعبور من الجزائر إلى دول اوروبية ومالغص. وغض الملك الحسن الثاني النظر عن تحرك وتنقل قادة «الانقاذ» من سياسيين وعسكريين على أراضي المملكة بموجب «الصفقة» التي أبرمت مع مدني على يخط الملك المغربي في مدينة وهران حيث سمع من زعيم «الجبهة الإسلامية للانقاذ» كلاما مطمئنا ما يتعلق بفضية الصحراء الغربية فهم منه أنه في حال نسل «الانقاذ» السلطة فانهم ستخلون بشكل نهائي عن المطالبة بدولة صحراوية تحت الرباط أن الجزائر تريد إنشاء كحاخز جغرافي بين المغرب والجزائر.

واتهم الحكومة الجزائرية في مرات عدة المملكة المغربية بالسماح «للمتطرفين» بنهزب أسلحة إلى الجزائر عبر المغرب، بعد زيارة قام بها أحد زعماء الجبهة لنور همدان إلى الرباط «لتسهيل عمل رجال الجبهة الإسلامية قبل أن يغادر إلى أوروبا، مما أثار أزمة عاصفة بين الجزائر والرباط».

بين الحكومة والأحزاب الجزائرية الذي اتسعت دائرته ليشمل «الجبهة الإسلامية للانقاذ».

فشل المغرب هذا وفشله هناك، في سياسته الجزائرية عزز توقعات بتطورات دراماتيكية بين البلدين اتضحت جسامتها في الأسابيع الأخيرة بقرار اتخذه الملك المغربي بإغلاق الحدود مع الجزائر أثر حادث استهدف فندقا راح مراكش واجرح ضحيته ساشان اسبانيان. هذا الإجراء الذي اتخذته الرباط، إضافة إلى فرض تقييدات دخول على الجزائر بين السذين بوبون



المصدر : **الصحف المصرية**

١٩ سبتمبر ١٩٦٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

زيارة المغرب هو في حقيقة الامر توجيه مهمة مباشرة الى الجزائر، وإن كانت صحفا مغربية ذهبت لبعث من ذلك، الى حد اتهام الاستخبارات الجزائرية، بتخريب الحادث وما على «تسطيح المغرب للاستولين عبر الحدود المغربية، وعبر مدينتي سبتة ومليلة».

وانا كان انفجار العلاقة بين البلدين امرا متوقعا، بعدما جعل كل بلد مسؤولا عما يحدث في داخله للبلد الآخر، فإن للتوقيت هو الذي استوقف المتابعين للعلاقة بين الجزائر والمغرب.

فعملية انغلاق الحدود مع الجزائر وابعاد آلاف الجزائريين عن اراضي المحتلة، ومن ضمنهم جزائريون مغتربون من مغربيين، وايصال العلاقة بين البلدين الى هذه التورجة من التوتر، تزامن مع خطوة اقدم عليها الملك الحسن الثاني بفتح مكتب اتصال مغربي في اسرائيل والسماح بفتح مكتب اسرائيلي مماثل في الرباط، وكان «الزامة الخطية» التي فجرتها المغرب في وجهه الجزائر كان القصد منها التخفيف على امرين:

- انجاز خطوة تطبيع واسعة مع اسرائيل لاخترق الاتحاد المغاربي الذي تنضوي الدولتان تحت لوائه.

- الرد على الموقف المشدد الذي اعلنه الرئيس الامين زروال من موضوع الصحراء، لأن «ملك الصحراء» هو محور اللقاء والخلاف بين الرباط والجزائر طيلة الـ ١٨ سنة الماضية.

الآن، اذن اين قد تصل العلاقة بين البلدين، اوساط مغربية وجزائرية تتفق على الرأي القائل بان العلاقة بينهما سوف تشهد مزيدا من التدهور «لان السلوك السياسي للمغرب لزام اسرائيل وموضوع الصحراء سيبقى هو الأكثر تأثيرا على العلاقات بين البلدين» بعدما خلفت حكومة مفاد سبقي تقديما ايجابيا في حوارات المصالحة مع الاحزاب الجزائرية، مما يعني ان الجزائر في حال خروجها من ازميتها الداخلية ستكون في وضع افضل للتفاهل مع المغرب في القضية المذكورتين.

على صعيد الاتصالات الجارية بين السلطات والجهة الاسلامية للانتفاضة، تقول مصادر جزائرية ان الحوار وصل الى مرحلة «تحديد رؤى رئاسة الانتخابات التشريعية» لانتهاه من دورة الهدف، ومثل هذه الخطوة ساهمت في اطلاق زعماء «الجهة» تعهدا لحل سياسي تشارك فيه الفاعليات السياسية التي ابدت استعدادا للمشاركة في المرحلة الانتقالية التي تنسيق الانتخابات التشريعية.

مسؤولون جزائريون يقولون ان الرباط، وهي تسير بخطى سريعة للتطبيع مع اسرائيل، تحاول صرف الانتظار عن الاجراءات المتخذة في هذا الصدد بتعينة اهل المغرب ضد الجزائر. وهذا يجد ذاته سبب كاف لتوقع المزيد من الازمات بين الرباط والجزائر قد تنتهي الى قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما في حال اصرت الرباط على «سياسة اذلال الجزائريين»، كما قال مسؤولون في الجزائر العاصمة. ■

يوسف صلاح



عقدة الصحراء وأزمة العلاقات الجزائرية المغربية

تمر العلاقات الجزائرية - المغربية حاليا بأزمة جديدة تضاف إلى سلسلة طويلة من الأزمات والمشاكل التي ميزت سياق تلك العلاقات على مدى العامين الماضيين وأن كانت تلك الأزمة - أزمة التنازلات - لاتطرح ظاهريا السلبية على محتوى العلاقات الثنائية فطبق لها ثقلها على مسيرة اتحاد المغرب العربي بأكمله حيث أصابت مكسبا هاما من مكاسب هذا الاتحاد والمتعلق بحرية تنقل الأشخاص.

ويمكن القول بأن الإطار التاريخي لاختلاف الالتزامات التي مرت بها العلاقات الجزائرية - المغربية ظل مرتبطا بقضية أو مشكلة الصحراء المغربية وحتى بالنسبة لأزمة التنازلات الأخيرة فإن من الملاحظ أنها ثارت بعد أيام قليلة من كلمة الرئيس باسم الرئيس الجزائري الأمين زروال في آخر اجتماعات لجنة التحرير الأفريقية بلناتانيا وتكر فيها بأنه مازالت هناك دولة محتلة في شمال إفريقيا هي الصحراء وأن هناك شعبا مازال ينتظر معارضة حقه في تقرير المصير.

بسبب القضية المحورية في تلك العلاقات وهي قضية الصحراء والتي كانت الخلافات بشأنها أحد أبرز نقاط التصادم في صرح الاتحاد المغربي.

وإذا كان المغرب قد وافق مؤخرا على بدء الأمم المتحدة لعملية تسهيل للتخمين الصحراويين بمشاركة مراقبين من منظمة الوحدة الأفريقية الأمر الذي وصله المراقبون بالنظر الإيجابي... إلا أن وسائل الإعلام الجزائرية مازالت تنظر بحذر شديد إلى هذا التطور وتقل عن المستولين بالمغربيين تحفظاتهم وشكوكهم في النوايا

المغربية إزاء الاستفتاء والنزاع التي يسفر عنها.

ويزيد من تعقيد الموقف بالنسبة للقضية الصحراوية في العلاقات الجزائرية المغربية بعض التطورات والأزمات الداخلية والأقليمية التي تشهدها منطقة المغرب العربي والتي تثير مواقف إزاءها شديدة وتنبع بالجزائريين الكبريتيين إلى المزيد من التحفظ والتشدد إزاء قضية الصحراء.

ويبقى أخيرا القول بأن باب الأمل في تحسين العلاقات الجزائرية المغربية قد يفتح على مصراعيه إذا ما نجحت الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء وفقا للقواعد والإجراءات المحددة واجتازت مختلف الأطراف مناقشة لمشغول بذلك بقوة هامة من قبل المنشور الأخير في منطقة المغرب العربي

رسالة الجزائر هشام فهم

الدولية وكانت الجزائر من أولى الدول التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية التي أعلنها تلك اللجنة وألحقت بمكة ببلوماسية لها ووفرت لقائنها المأوى على أراضيها

ومع التطور الذي شهدته قضية الصحراء على الصعيدين السياسي والعسكري خاصة قرار خطة الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء عام ١٩٩٠ وتشكيل لجنة الأمم المتحدة لهذا الغرض M.I.W.U.R.S.O. واتفاق وقف إطلاق النار في سبتمبر ١٩٩١ تطلت المواقف الجزائرية لتتناقض إلى حد كبير مع المواقف المغربية

وتدعم مواقف جمعة البوليساريو في مواجهة المغرب الذي اتهم الجزائر بأمداد مقاتلي البوليساريو بالسلاح وهو ما نفتته الجزائر مرارا.

ورغم أنه كان من المأمول أثر وضع لجان اتحاد المغرب العربي في زيارته للجزائر عام ١٩٨٨ ثم مع إعلان قيام الاتحاد في فبراير ١٩٨٩ أن تشهد علاقات للجزائر والمغرب اتجاهها نحو التنظيم والتحسن في إطار هذا الاتحاد الآمن واستثناء الأتية الممدودة التي أصابها الرئيس الجزائري الراحل بوضياف في السلطة. تطلت العلاقات بسودها التوتر الشديد

ورغم أن المغرب يبرر إجراءاته الخاصة بفرض تأشيرات للدخول على جميع الجزائريين بعمليته الهجوم المسلح على أفنق بمراتش وضبط مسلحين من أصل جزائري على صلة بالمغربية إلا أن توقيت الإجراء المغربي وجهته لأجل من المستعسر على المغرب يبطئه بالتمسحات الأخيرة للرئيس زروال والتي ثارت وأثارت حفيظة المغاربة

وقضية الصحراء المغربية واحدة من مخلفات الاستعمار في إفريقيا وقد دعت الأمم المتحدة في لؤلئ التبعينات لإجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراويين واعطت اسبانيا دولة الاحتلال قولها بذلك. وقامت قبيل انسحابها بأعداد احصاء للصحراويين حدد عدد الذين من حلقهم المشاركة في هذا الاستفتاء بـ ٧٤ ألف صحراوي

ومن ذلك الحين وقع تنازع القوي بين المغرب وموريتانيا حول أحقية أسبانية على الصحراء حتى عام ١٩٧٩ وتزامن ذلك مع تأسيس جمعة البوليساريو التي طالبت باستقلال الاقليم وبخلفت في نزاع مسلح مع القوات المغربية مما أسفر عن صراع وإصابة المئات وقرارات الأمم المتحدة لوزير في الدول المجاورة خاصة الجزائر.

وقد قام الموقف الجزائري إزاء تلك المشكلة منذ نشأتها على تأكيد خطة الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء في الصحراء كما قام على المبادئ السياسية والديمقراطية للنوليساريو ومساندتها في المحافل



تدافعان عن متهمين في حادث مراكش

المغرب : محاميتان فرنسيتان تنتقدان ظروف عملهما

وبحسب المحاميتين فإن حمادي قال لهن اسم قاضي التحقيق ان عليه ان يتعاطى بجزء مع الاقوال التي ادلى بها في وقت سابق لانه متعرض للتخريب.

وقالت المحامية بيولي ان حمادي نفي هناك ان يكون هاجم مطمئناً في الدار البيضاء في ليول (سبتمبر) ١٩٩٣.

واوضحت المحاميتان في المقابل ان حمادي تصرف على بريء. المصروف مضمم عندئذ زيار حين عرض له قاضي التحقيق الصلحة الأولى من صحيفة الجوينيون. وتظهرت على الصفحة الأولى صور

عن موكلها من بوز جدوى. واسبقاً أيضاً لعدم اعطاء قاضي التحقيق لهما الوقت الكافي لمواجهة ستيقان أيت ادير الذي بدأ استجوابه صباح أمس. وقالت ان المتهم سيرفض الرد على أسئلة القاضي في غياب محاميته.

وكان قاضي التحقيق عبدالحكيم موطاية تمكن الاستموع القاضي من استجواب كمال بن عكا الفرنسي الجزائري الأصل وعبد السلام كروان المغربي في حضور محامين مغربيين. وبدأ استجواب رضوان حمادي الضعيف للقاضي واستؤنف الاثنين. وكانت المحاميتان الفرنسيتان تمكنتا من مواصلة موكلتهما الجمعة الماضي.

■ فاس - ١٤ في - مسرحت المحاميتان الفرنسيتان اللتان ذلوليان الدفاع عن رضوان حمادي الفرنسي المغربي الأصل وستيقيان أيت ادير الفرنسي الجزائري الأصل المتهمين بقتل سائحين اسبانين في مراكش في ٢٤ آب (أغسطس) الماضي لهنما ستيقان كروان المغرب لمتجافاً على ظروف عملهما

واستجبت المحاميتان على استجائات لهما الوصول على إن مسامحة موكلتهما وعلى السرعة المبررة في التحقيقات. وقالت المحاميتان ماري بول بيولي وماسكال لغير في تصريحات الى الصحافة الفرنسية ان لغير اتممت يوم الاثنين منتظرة إما من وزارة العدل للدفاع

زياد وزير الدين لكن حمادي لم يتعرف الى صورة زين الدين. واضرب حمادي عن نفسه لظهور المقاتل واكد انه يجعل تماماً السيرة الذاتية للرجلين. وقالت لظاهرة لظهور ان حمادي وايت ادير اعربا صرات عدة عن رغبتهما في رؤية والديهما. واهما في الوقت الحاضر في عزلة تامة ولا يمكن لهما الكتابة أو تلقي رسائل. وتكررت مصادر مطلعة انه اذا ارجى استجواب أيت ادير فمن الممكن ان يبيدا قاضي التحقيق بسرعة استجواب هائل مزوق ومسطفي عتو اللذين اولفا في مطلع ليول (سبتمبر) الجاري في الدار البيضاء ونقلتا من ذلك الوقت الى فاس



مسؤولون من المغرب وبوليساريو يشرفون على التسجيل في تيندوف والعيون

استئناف تسجيل الصحراويين بمشاركة منظمة الوحدة الافريقية

مرافقين من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية. كذلك شارك مسؤولون في جبهة بوليساريو، في عمليات التسجيل التي تجري في المخيمات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب، ما يعني تراجع مآخذ الطرفين على ظروف التسجيل. وسبق للسلطات المغربية أن أخفجت في شدة على عدم وجود مرافقين مغاربة لحماية تسجيل الصحراويين في موريتانيا. وجرى في الفترة الأخيرة اتصالات مغربية - موريتانية هدفت إلى التخلص من الصعوبات التي تعترض عمليات التسجيل، وبحثت مصادر مطلقة أن يكون المسؤولون المغاربة والموريتانيون يتدخلون في اتفاق مرحلة ما بعد الاستفتاء، أو تحسن مفاوضات بوليساريو، ويستمر وجود الصحراويين المقيمين بالمغرب، في مرحلة ما بعد الاستفتاء، ويشكلون قوة ضاغطة في الحياة السياسية الموريتانية، وكذلك الحسم في مستقبل مدينة "أكويرة"، التي لا تزال تحت نفوذ موريتانيا. على رغم الابعاد من محادثات وادي الذهب المتنازع عليها من المغرب وبوليساريو. وتعتبر بلدة "أكويرة" على الخط الأمامي مسوقاً استراتيجياً لمعالجة منابع الحديد الذي يعتمد عليه اقتصاد موريتانيا، ويتم تمريره عبر ميناء مودوبو، والذي للملحة.

وكان للقاء في غضون تزايد الخلاف المغربي - الجزائري إزاء مسؤولية الأحداث الأخيرة أن تطورات مزاج الصحراء لم تتنازل بالضرورة الجيد، وإن كانت جبهة بوليساريو، لوحث مجدداً معاونة جعل السلاح والتشكيك في دور الأمم المتحدة إلا أن تعاونها مع الأمم المتحدة لجبهة تفسر عمليات التسجيل. قلق من مخاطر هذه الاختلالات ويبدو، حسب المصادر المغربية أن الرباط والجزائر تتحاشيان إضمار مزاج الصحراء في الخلاف الدائم بينهما، كون للجزائر تدور أكثر انشغالا بترتيب توسعها الداخلي، لكن ذلك لا يعني استبعاد دعمها لبوليساريو، ضد المغرب.

المناطق المتنازع عليها. إلا أن مسؤولي الأمم المتحدة الذين يشرفون على عمليات التسجيل أكدوا أنهم بالترموذج تطبيق المعايير التي عليها في خطة الأمم المتحدة التي تقضي بتسجيل جميع المتحدرين من أصول صحراوية تحت إشراف لجنة من «المتوسط» تضم شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية من الطرفين.

وعلى رغم استعسار دفع الضالعات إزاء الظروف التي يجري فيها تسجيل السكان الصحراويين في القوائم الاستفتاء، فإن الأمم المتحدة تبذل عازمة على الفني فعما في تلميح خطتها وفق اقتراحات لجنة تسريع الاستفتاء المقرر إجراؤه في بداية العام المقبل. ومن المقرر أن يقدم الأمين العام تقريراً جديداً إلى مجلس الأمن قبل نهاية الشهر الجاري، يبرش فيه المراحل التي تم إنجازها، وكذلك الصعوبات التي لا تزال تواجه مهمة الأمن العام (مسائل الصلابة في اعتمادات مالية جديدة، وقريبة في أعداد القوات المغربية وتضييق الفرصا الذين انتهت مهمتهم) وكذلك تصورات المرحلة المقبلة التي تشمل عودة اللاجئين الصحراويين، وتحديد مواقع انتشار القوات، وتحديد مراكز ومراقبة الاقتراع.

وكان تقرير الأمين العام حدة فترة انتقالية لمدة أسابيع تسبق موعد الاقتراع وتضم فيها المحادثات الصحراوية تحت إشراف الأمم المتحدة من غير أن يعوق ذلك السير الطبيعي لحياة السكان وتدمير شؤونهم اليومية الذي يبطئ من اختصاص الإدارة المغربية.

وكانت السلطات المغربية أكدت أنها قدمت قوائم للأمم المتحدة تشمل ما يزيد على ٣٠ ألفاً من السكان المتحدرين من أصول صحراوية وأوضح أن التقديرات تشير إلى ارتفاع العدد إلى أكثر من ١٢٠ ألفاً من السكان في حين لم تقدم جبهة بوليساريو، أكثر من خمسة آلاف. وكان لآلاف مسؤولين من المغرب حضروا أمس عمليات التسجيل للمرة الأولى في مواقع تيندوف، في جنوب

□ الرباط - من محمد الانتبه

استأنفت الأمم المتحدة أمس عمليات تسجيل السكان الصحراويين في قوائم الاستفتاء بعد توقف استمر نحو أسبوعين للبحث في ترتيبات مشاركة مرافقين من الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ومسؤولين من المغرب وجبهة بوليساريو، في عمليات التسجيل التي لا يبدو أنها تواجه هذه المرة صعوبات تذكر. وانتقل فريق من الأمم المتحدة إلى مركز تجمع بوليساريو، في تيندوف، للإشراف على عمليات التسجيل، بعدما فشل العملية نفسها داخل المخيمات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب. وشارك في جانب الوفد الدولي مسؤولون من الفيدرالية الصحراوية للتفكير من هوية الأشخاص المسجلين طبقاً للخطوة الوافدة التي اقترحتها الأمم المتحدة للأمم المتحدة للتفكير بطرس غالي.

وإذا مثل الأمن العام للمنظمة الدولية في الصحراء المغربية أريد جوسوس في بيان أمن أن معالين عن رئاسة منظمة الوحدة الإفريقية وصلا صعبة مرافقين، إلى المنطقة للمشاركة في عمليات تسجيل السكان الصحراويين. وأوضح أن أن مؤتمري (من زائير) وصل إلى العيون، كبرى من الصحراء فيما وصل منو تونزي ميجي (من جنوب إفريقيا) إلى بلدة تيندوف للقاعدة الرئيسية لـ بوليساريو، في الجزائر. وقال أن الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الرئيس الثاني لمنظمة الوحدة الإفريقية هو الذي عينها كإفريقية عملية تحديد الترابي في الاستفتاء.

وكان التسجيل في قوائم الاقتراع بدأ الشهر الماضي في المخيمات الصحراوية الواقعة تحت نفوذ المغرب وفي مراكز تجمع بوليساريو، في تيندوف، في الجزائر. وكذلك في موريتانيا التي يلجأ عدد كبير من الصحراويين إليها وشككت جبهة بوليساريو في سلامة تلك العمليات كونه تتم في بظروف صحراويين لا يتخذون من



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعلن السيد إليزي، المسمى وزير الداخلية للجزائريين في جلسة خاصة لمجلس الوزراء، حول أحداث الاعتداء على فندق (الطاس ستر) في مراكش والذي اعتقل بسببه ثلاثة جزائريين متهمين بتفريجه.. أعلن أن السلطات الجزائرية تحرس على عدم الفزع والجزع في هذه القضية كما أكد اهتمام بلاده بالحفاظ على علاقات جيدة مع الجزائر في إطارها بلدا مجاورا وشقيقا وصديقا، وأن الجسور لم ولن تنقطع بين البلدين حتى بعد الأضرار التي لحقت بالأحبار بفرض شاذية دخول للمساحاتين الجزائرية.

وكانت للسلطات الرسمية الجزائرية قد اعتبرت المقيمين طابعهم لعضاء في شبكة إرهابية أكبر تضم فرنسيين من أصول مغربية تستهدف إحداث لفتايل (المرابطين).

وكانت السلطات الجزائرية تتوهم حدوث أعمال عنف منذ استضافة مؤتمر طرابلس في مراكش، وهو ما ارتبط بما وصفته بالمشيط الذي يرمي إلى زعزعة الاستقرار في البلاد.

المغرب..

وعلاقاتها

مع

الجزائر



المصدر: **جريدة المجاهد**

التاريخ: **٢٢ سبتمبر ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محامون مغربيون؛ التحقيق في حادث مراكش يتم في المغرب وليس في فرنسا

□ الرباط - من محمد الانتبه

وكانت المحامية الفرنسية بيولي زارت للمعتقلين سنيغز أيت بدر ورضوان حمادي في سجنهما في «عين لقوس» وادامت المقابلة زهاء ساعة كاملة ليبلغتها خلالها معلومات عن الاعتقال والإصفاء في فرنسا وأعلنت لهما مستنزمات شخصية. وسبق للمحامية نفسها أن انطلقت غرور للتملة التي يوجد فيها المتهمان، إلا أن القاضي الجنائي عبد الحكيم بوقفالة الذي سبق له أن حقق في أحداث القاتل الخميني التي كانت عرقها صينية فاس في عام ١٩٩٠ أوضح أن «الغزة مرتبطة بطريقة التحقيق وسترفع حال انتهائه». وكان مغرورا أن يتواصل التحقيق مع المتهمين الأربعة إضافة إلى معتقلين آخرين هما حامد مزروق ومصطفى عمون الذين نقلوا إلى سجن «عين لقوس» من خلال مواجهات بين المتهمين لذلك من شذوهم في التخطيط وشن الهجمات الأخيرة.

وكان أيضا أن بعض حركات المراقبة المغربية في الخارج تنمي المسؤولية عن الأحداث الأخيرة. لا تحدث المحامي عمر القاسمي الذي يعيش في الجزائر منذ عشرات السنين عن شذويع «مجنونيات جمهورية مسيحية» في التخطيط للأحداث. وهي أول إشارة إلى اضطهاد بعد سياسي على الهجمات التي وقعت في مراكش وفاس. إلا أن مصاص مغربية رأت في تصريحات عمر القاسمي محاولة لتفريغ موقف الجزائر أزاء الخلافات القائمة مع المغرب.

إلى ذلك، ترك قرار السلطات المغربية القضاء فرس نظام القنصلية على الرعايا الفرنسيين للتجديدين من اصول جزائرية ارتيادها وفسر بأنه يدعي الخلق على التصويتات التي نشأت بين الرباط وباريس في أعقاب القرار المغربي. وكانت السلطات الفرنسية ردت القبول منتقام فرس القنصلية إذا كان مغروما على جميع الرعايا الفرنسيين. بصرف النظر عن أصولهم المغربية وجرت اتصالات بين المصالح أسفرت عن إلغاء القرار. كذلك صدرت تعليمات لجهة معاملة الجزائريين الموجودين في المغرب بهدف التوجيه أو الإقامة بطريقة لائقة. إلا أن ذلك لا ينفي تراجع وجود الجزائريين في البلاد، خصوصا في منطقة واحة الحدود المشتركة التي تحولت إلى مراكز سياحية وتجارية كآواة لولامين من الجزائر.

رد محامون مغاربة مكلفون بالدفاع عن معتقلي الهجوم على فندق «أطلس استي» في مراكش في آب (أغسطس) على نظرائهم الفرنسيين. عقب زيارته الخلال أراء ظروف التحقيق مع المعتقلين وقال المحامي عز الدين بوشيع في مؤتمر صحفي في فاس أن التحقيق مع المعتقلين يجري في المغرب وليس في فرنسا. ودان التشايب والإعراف القبلية لا تسمح للمحامي بأن يطلب بانسحاب زميله. وأشار ملك إلى موقف المحامية الفرنسية ماري بول بيول التي تدافع عن المتهمين ورضوان حمادي وستيفان أيت بدر. إلا طاعت إلى مصاصين مغربيين التنج عن اللك ولفضا ذلك لثلا يتم الاطلاق بالفصل الأول من القانون الذي ينظم مهمة المحاماة في المغرب.

وقال المحامي بوشيع: «بعد الصراع عند استدعائنا في أول يوم للتحقيق في إطار المساعدة القضائية وكانت المحامية ماري بول بيول حاضرة في جانب المحامي المغربي عبد السلام الشاوش ولم ترش أن تقدم نفسها لنا، حتى اشرفنا أننا نوب معها في اللك في ابلة...» في القضية. وأضاف: «حدثت لي «أبي» في وقت لاحق بعد مؤتمر صحفي في حال عدم تمكنها من الدفاع عن رضوان حمادي وستيفان أيت بدر. وأوضحنا لها أن الإعراف القانونية للقضية تحكم عليها لتقديم نفسها إلى قليب المحامين أولا ليجمعها من جهة إلى الهيئة القضائية بهدف تسهيل الإجراءات».

وشرح المحامي المغربي بواقع حاضره جلسات الاستئناف فقال: «ماركا في جلسة استئناف المعتقل رضوان حمادي ليس من لول مساعيته. وإنما من لول وحدة اللك والرتيابه. لأن اللك واحد. والقضية واحدة ومختصر الضباطة واحد والتسمية إلى المتهمين الأربعة سنيغز أيت بدر، رضوان حمادي، كمال بن عكشة، وعبد السلام غوزال. إلا أن محاميا مغربيا يؤازر المتهمين هو عبد السلام الشاوش أوزر إلى المعتقلين بعد الحديث إلى المحامين الذين مضوا في إطار للمساعدة القضائية. ما تسبب في اشتكاك قانونية قد يصحح لها انعكاس على سير عمليات التحقيق».



المصدر :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الله زياد ومحمد زين الدين

قامت وزارة الداخلية المغربية مزيدا من التفصيل حول كل من عبد الله زياد ومحمد زين الدين المتهمين بتدمير الحوالت التي عرفها المغرب لخير، وإشار بين الوزارة في هذا الصدد إلى أن عبد الله زياد القبط برشيد ويشير عبد الملك ولد في ١٢ مارس (أذار) عام ١٩٤٨ في الدار البيضاء ثم انتقل للإقامة في فرنسا في منتصف السبعينيات. وكانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء قد أصدرت حكما غيابيا بالسجن المؤبد لثروته في قضية انشال اسلحة وخبرة إلى المغرب انطلاقا من الجزائر وذلك في يوليو (تموز) ١٩٨١. وتلقى عبد الله زياد تدريبات عسكرية في شنوف (جنوب الجزائر) خلال عام ١٩٨٥ وهي التدريبات التي كان يشرف عليها الامن العسكري الجزائري وعناصر من جبهة البوليساريو. وكان قد تلقى القبض على عبد الله زياد عام ١٩٨٣ في فرنسا لحيازته وثائق سفر مزورة وحكم عليه بسبعة اشهر حبس قبل أن يفر في ليبيا في ٢٣ مارس (أذار) ١٩٨٤. وقد تورط في محاولة لاختلال اسلحة وخبرة للمغرب انطلاقا من الجزائر عام ١٩٨٥ بهدف القيام بعمليات شنل في مناطق الإرهاب الجماعي. ثم عاد للإقامة في فرنسا حيث تكفل بتلقيان دروس منهجية لبعض العناصر من أجل تجنيبهم في عمليات مسلحة تستهدف أمن المغرب.

وكان يجتد بالأساس عناصر تنتمي لاسلحة الشباب الفرنسي من اصل مغربي ومن اصل جزائري كما كان يلغتهم دروسا ميدانية مع اعدائهم لشن اعتداءات بالاسلحة من أجل السرعة، والقيام بعمليات ارهابية وتخريبية لحساب الجهات التي تمولهم. كما كان يخضع مستطفيهم لتدريبات حول استعمال الاسلحة سواء في فرنسا او في الجزائر وبك بترتيبهم بالوثائق المتعلقة باستخدام الاسلحة والمتفجرات.

لش هذا التكوين وضعت مصالح الامن الجزائري رهن إشارة الأشخاص المستطفيين من طرف زياد جميع الوسائل من اموال واسلحة ومتفجرات وغيرها للقيام باعتداءات بالاسلحة في فرنسا والاعداد لاعمال تخريبية داخل المغرب. ومن بين عمليات الاعتداء بالاسلحة التي تم القيام بها: القيام بهجوم على متجر للمجوهرات من سورت لاشايلن بالمقاطعة ١٨ ماربس في نهاية سنة ١٩٨٣ هجوم على ماربس وعلى موزع اوتوماتيك ليك باورغيلي وعلى صندوق تخزين اموال متجر بالقرب من بواصي خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٩٤ هجوم على سيارة لنقل اموال مويبي في مارس (أذار) ١٩٩٤ هجوم على محل لبيع السمك في ماربس في يوليو (تموز) ١٩٩٤.

وكان عبد الله زياد يعيش منذ الثمانينات متقلا بين الجزائر وفرنسا تحت اسم بشير عبد الملك، ويحمل جنسية جزائرية وجواز سفر جزائري مسلما من طرف السلطات الجزائرية. وقد اتاحت له هذه الوثيقة الحصول على بطاقة مقدم مقيم بفرنسا تمتد صلاحيتها إلى عام ٢٠٠١.

زياد الذي يزعم المجموعات المسلحة الثلاث التي دخلت في شهر أغسطس (آب) إلى المغرب والتي تم القضاء القبض على بعض اعضائها يجري البحث عنه من قبل مصالح الشرطة الفرنسية وصدر امر دولي باعتقاله. اما محمد زين الدين الملقب ابو سعيد ومعار وعيسى والمهدي فقد ولد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٦٠ بشفرا داترة ابي الجعد في القمم خريكة (وسط الخنية) وكان يقطن مع والديه بدار ايت بوغزة بشفرا ابي الجعد.

وتابع دراساته الابتدائية على التوالي بمدارس حد مو حوسوس مولاي بوغزة خندفيرة والشيخ المحفي باني الجعد، وتابع دراساته الثانوية بالسلك الاول باعدادية الامام مالك مغربيكة والسلك الثاني بكنائز الخوازمي بمدينة الدار البيضاء حيث حصل على شهادة البكالوريا للشعبة الفلسفية سنة ١٩٧٩.

ولنقل بعد ذلك إلى فرنسا لمتابعة دراساته العليا في كلية للعلوم وعاد سنة ١٩٨٣ إلى المغرب لتلقي تدريب خمسين يوما بمطار الدار البيضاء لقواصر ثم عاد بعد ذلك إلى فرنسا.

ويحمل محمد زين الدين بطاقة اقامة متغيرة صالحة لغاية سنة ٢٠٠١ ويعيش منذ الثمانينات متقلا بين فرنسا والجزائر.

وارسل محمد زين الدين خلال صيف ١٩٨٣ مجموعة من العناصر إلى طرابلس، ليبيا حيث تلقوا تدريبات عسكرية حول استخدام الاسلحة الخفيفة.

وخضع هو نفسه لتدريبات عسكرية في معسكرات جبهة البوليساريو في شنوف خلال عام ١٩٨٥ تحت مسؤولية الامن العسكري الجزائري بالاشتراك مع عناصر جبهة البوليساريو، وكان متخصصا في الاسلحة في تلقيان دروس منهجية للامان المستطفيين وفي تنظيم تدريبات حول استعمال السراج وتلقيان التدريب في فرنسا.

وتورط محمد زين الدين في يوليو (تموز) ١٩٨٤ في محاولة لاختلال اسلحة وخبرة إلى المغرب انطلاقا من الجزائر بهدف القيام بعمليات ارهابية.

وحكم عليه غيابيا بالسجن المؤبد سنة ١٩٨٥ من طرف المحكمة العسكرية بتهمة التخريب والاعتداء إلى منظمة تخريبية ويجري البحث عن باقي عناصر بالامر من طرف مصالح الامن الفرنسي كما صدر امر دولي باعتقاله.



المصدر : **الهيئة الصحفية**

التاريخ : **٢٥ سبتمبر ١٩٧٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحداث في المغرب هدفها جر الرباط الى موقف متشدد تباين المواقف ازاء التعاطي مع المتطرفين في أساس الخلاف المغربي-الجزائري

□ الرباط - من محمد الأثري

وفرنسا توصلت الى معرفة المخططين الرئيسيين لهذه العمليات، وهما عبدالله زكاد ومحمد زين الدين، وقد تعرف عليهما اعضاء مشغولون عن جبهة بوليساريو عانوا الى المغرب ونقلوا معلومات لجهة تلقيهم تدريبات في معسكرات بوليساريو في تخفوفه وركزت على تلقيهم بعض الابات القرائية والتربية العسكرية ورياضية للتخالف مع البردية الشديدة والحرارة المفرطة وكان مقرراً ان تنفذ عملية الهجوم ما بين ٢٤ و ٢٧ من اب (أغسطس) الماضي، غير ان اعتقال مفتي الهجوم على «الطاس اسبي» أحدث ارتباكاً كبيراً في الخطة ما حدا ببعض اعضاءها للفرار الى ذلك استلهمهم في مواقع عدة لا يزال الحدث جارياً للعلن عليها، واعترف كامل مزوق، الذي اعتقل في الدار البيضاء انه تراجع في آخر لحظة عن تنفيذ خطة كانت تعدد لشن هجمات في الدار البيضاء وسبق له ان خضع لعمليات شحن نفسي ضد اليهود لحشد على المشاركة في هجوم على معبد مطيرة يهودية واطلق الرصاص عشوائياً على أبواب اليهود.

كشفت مصادر مطلعة لـ «الصحافة» ان الخلاف بين المغرب والجزائر برز في الفترة الاخيرة، في ضوء تباين المواقف ازاء التعاطي مع التيارات الاسلامية المتطرفة. فقد كانت الجزائر وتونس تحولان على ابرام خطة للتنسيق مع هذا الجبال خلال انعقاد المؤتمر الاخير لوزراء الداخلية المغاربة في مشاركة المغرب بوفد راسه وزير البنية تنويف السريغيني حال دون الموافقة على الخطة، في انتظار بلورة تصورات سياسية ازاء التعاطي مع الظاهرة.

واوضحت المصادر ان الجزائر كانت في وقت قبل اندلاع المواجهة السياسية الاخيرة مع المغرب الحائل جنودها البرية، خصوصاً بعد اعتقال السلطات في المغرب رسماً جزائريين ومغاربة كانوا يموون تهريب اسلحة الى جبهة الاقصاد الاسلامية في الجزائر. وبدأ من خلال التحقيقات التي تجري مع المتورطين في الأحداث الذين يندحدون من اصول جزائرية ومغربية ان القضية الواضحة من الاسلحة التي شحبت في مركز «أكول» كان يراد استخدامها لزعزعة الأمن في المغرب وجره الى اتخاذ مواقف متشددة ازاء تنامي ظاهرة التطرف الديني.

وكشفت التحقيقات ان طريقة تصرف المجموعات التي خططت للهجمات في المغرب كان يسودها الارتباك، بسبب عدم معرفة البلاد ووسائل المصارعة. ان اعتقال السلطات منفذي الهجوم على فندق «الطاس اسبي» بعد اقل من ٤٨ ساعة على وقوعه وشانت الخطة تلقى حسب نتائج التحقيق بقيام فرق عواماتوس بهجمات في سراكش ولحاس والدار البيضاء وطنجنا ومواقع أخرى في الوقت نفسه أحدثت مزيد من العنلة والخوف في اوساط السكان. وثبت ان الخطة كانت تهدف ايضاً الى غرس مشاعر سباحية واقتصادية وانجبال شخصيات بارزة في الاعلام والقضاء والانس.

وتفيد تقارير اجهزة التحقيق في لجة اممية تصمم مسؤولين في وزارتي الداخلية في المغرب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

استمرار التفجيرات والإعتقالات

المغرب: هل يدفع ثمن الصراع الأمريكي - الفرنسي على الجزائر؟ وزير الداخلية: كنا نعرف أن صيف المغرب سيكون ساخنا

اسبانية وجرح آخرين
واندفعش المغاربة لهذا الحادث الذي لم تعرف
دوافعه في الحين، خاصة أن المهاجرين حاولوا
اعطاء انطباع - ربما لتصيل السلطات الأمنية -
أن الغرض هو السرقة، بعد الاستيلاء على مبلغ
١٠ آلاف درهم من صندوق الفندق (جسوالي
١٢٠٠ دولار)، لكن هذه الفرضية سرعان ما
استبعدت نظرا لأن سرقة مبلغ بهذا القدر لم يكن
يتطلب عملية هوليودية ومجرا مسلحا بأسلحة
متطورة. ثم ولعل ذلك هو الأمر
التركيز على إطلاق الرصاص
على السياح الأجانب داخل
الفندق وإبعاد المغاربة

ويهدد ماضي ثلاثة أيام
استطاعت قوات الأمن اعتقال
لثنين من المهاجرين، وهما حمادي
رضوان (مغربي) يحمل الجنسية
الفرنسية) واستيفان ليت بئر
(جزائري يحمل الجنسية
الفرنسية كذلك). وتتابعت بعد ذلك
الأحداث بكيفية دراماتيكية، وادت
عمليات التمشيط الأمني التي
طلبت المغرب بكامله إلى القضاء
القضاء على اثنين من أفراد
مجموعة أخرى في فاس، وهما
عبد السلام كرواز (مغربي)
وكمال بنكشة (جزائري) يحمل
الجنسية الفرنسية). وقاد اعتقال
هذين العنصرين إلى اكتشاف
مخفا يحتوي على كميات هائلة من

«كنا نعرف أن صيف المغرب سيكون
ساخنا هذه السنة» هكذا قال اندريس
البصري وزير الداخلية والأعلام،
المسؤول الذي يبيد معظم خيوط ومفاصل الأمن
في المغرب، وهو قول له دلالاته من الرجل الذي
نابرا ما يولي بتصريحات صحفية، حتى بات
المصنوع على تصريح منه مماثل للبحث عن
القائفة في عز الشتاء، لكن ما الذي جعل صيف
المغرب ساخنا هذه السنة؟



الرباط، طلحة جبريل

كانت البداية من مراكش، ففي صباح ٢٤
أغسطس (أب) الماضي قام مسلحون مجهولوا
الهوية بمهاجمة فندق «أطلس أسني»، وهو
من فنادق الدرجة الأولى في هذه المدينة
التي تعد العاصمة السياحية للمغرب وأدى
الحادث إلى مقتل سائحين من جنسية

الأسوأ - أي قطع العلاقات
الدبلوماسية ..

إزاء ذلك طرح سؤالان
كبيران

ما هي علاقة الجزائر
بأحداث العنف؟ ثم كيف
تسميت أسلحة بهذه
الكلمات التي داخل المغرب
التي تتميز بجهازه الأمني
بكفاءة عالية؟

إن جوابا دقيقا على
هذين السؤالين لا يبدو
متاحا خاصة أن عملية
اعتقالات المتورطين لم تقف
عند حدود المغرب بل طالت
فرنسا، حيث لقي القبض
على كثيرين اتضح أن لهم
صلة بأحداث المغرب. ولكن
هناك مؤشرات لا بد من
رصدها، ويمكن إجمالها
كالآتي:

لقد عرفت العلاقات
المغربية الجزائرية فتورا
ملحوظا منذ اكتمل من
سنتين، أي منذ أن اعتُـبـل
الرئيس الجزائري محمد
بوضياف

وكان بوضياف الذي عاش
سنوات منفاه في المغرب، قد
أبدى منذ أن تولى السلطة

تعاظفا ملحوظا مع القارية،
ذهب به إلى حد إعلانه عن عزمه تصفية وجود

جبهة البوليساريو في الجزائر، وهو ما أثار
استياء، مكتوما لدى أوساط المؤسسة العسكرية

الجزائرية وعقب «تصفية» بوضياف، وقيل إن
ميصفي، هو البوليساريو دخلت العلاقات بين

المغرب والجزائر في حالة الركود. وحتى الزيادة
السرية التي قام بها الجنرال خالد نزار للرباط

لم تؤد إلى إحياء العلاقات أو إزالة حالة
الركود. فقد مرجح المعارة أن مباحثات نزار قد

الأسلحة الحديثة والمتطورة في

منطقة اكول (شرق المغرب)

ثم تواصلت عمليات اكتشاف

أسلحة أخرى، في الدار البيضاء

وسلا، والحميمة والحديدة

ورفاس، كما لقي القبض على

مجموعة ثالثة في مدينة الدار

البيضاء. واتضح أن هناك

علاقات تربط بين المجموعات

الثلاث، ومن هنا بدأ هذا الملف

الشائك يلغز إبعادا جديدة

وحتى يمكن الانم بخسوط

الموضوع، تشير إلى أن حالة

مراكش لم تكن هي الأولى فقد

سبقها محاولة مسلحة للسطو

على متاجر مأكرو في الدار

البيضاء، وهي متاجر ضخمة تتبع

شركة (أونا) التي يديرها فؤاد

الفيلاي بيد أن السلطات المغربية

لم تعلن عن ذلك الهجوم.

كما هوجم كذلك مطعم مأكروالد في الدار

البيضاء، وفرع لاجد البنوك في مدينة وجدة التي

تقع على الحدود المغربية الجزائرية، وتكتمت

السلطات الأمنية كذلك على هذه الحوادث.

اعتقادا منها أنها ربما تكون حوادث سطو عابية

معزلة. لكن سير التحقيق بعد الهجوم على

فندق (اطلس اسني) أبان أن كل هذه العمليات

كانت مدبرة من طرف جهة واحدة. وهو ما أدى

إلى إعلان المغرب عن فرض تأشيرة على كل
جزائري حتى ولو كان يحمل جنسية بلد آخر

استئلة دون اجوبة

وسرعان ما رد الجزائريون على القرار

بإغلاق حدودهم البرية، واصفوا بياننا شديد

التهجة بدين الأجراءات التي اتخذتها الحكومة

المغربية وكادت علاقات البلدين أن تنزل نحو



وفي هذا السياق تقول بعض المعلومات المطبقة ان اتصالات قد جرت بين بعض الأوساط المغربية وقيادات جبهة الانتفاذ (كان العامل المغربي قد خص أثناء قمة دول المغرب العربي في الجزائر عيادي مني باستقبال مطول أثناء اجتماعه مع قادة

الأحزاب الجزائرية)

وان هذه الاتصالات قد قطعت مراحل متقدمة مهدت لقيام أنور هدام ورئيس الفريق البرلماني لجبهة الانتفاذ بزيارة المغرب (يقع حاليا في أمريكا) بيد ان المصادر الرسمية المغربية تنفي ذلك، وتشير إلى ان البيان الذي كان صدر في تلك الفترة واشتمل على قرار بالطلب من أنور هدام مغادرة المغرب رغم انه

كان قد صرح بأنه وصل إلى الرباط بدعوة من لحد من سيرة مستشار العامل المغربي وتقول بعض المصادر ان أوساطا مغربية ربما ربطت بين اتصالات واشنطن وجبهة الانتفاذ ومن هنا فإن الموقف الأمريكي تجاه الأوضاع داخل الجزائر ظل يتحدد بمسافة عن الموقف الفرنسي. ففي الوقت الذي تدعم فيه باريس النظام في الجزائر، فإن الإدارة الأمريكية تدعو

للدوار مع من تسميهم «بالإسلاميين المعتدلين»، وهو ما كان قد صرح به الرئيس الأمريكي بيل كلنتن أثناء زيارته لباريس ورغم ان الأوساط المغربية لم تنف أو تؤكد هذه المعلومات، فإن مصادر ديبلوماسية غربية تقول ان باريس لم تقبل المبادرة المغربية التي تمت من خلفها وبغيرت عن امتناعها من تلك المبادرة وإذا كانت هذه النقاط تؤشر على تحليل

دوافع لجدات الصيف الساخن فإن الرواية المغربية الرسمية تسلط مزيدا من الضوء على الموضوع، وهي هذا الصدد حصلت «المجلة» من مصادر برلمانية على نص المداخلة التي ألقاها الرئيس البصري أمام لجنة الداخلية والجماعات المحلية في جلسة مغلقة. وكان السؤال الأساسي الذي طرحه النواب هو كيف تسمرت الأسلحة إلى المغرب وإسباب تسورها؟

اقتصرت على موضوع تسليم عبد الحق العيايدي، أحد قادة الجماعات المسلحة، وانتظر المغاربة بضعة أسابيع بعد زيارة نزار لاتخاذ القرار بتسليم العيايدي

ومنذ واقعة العيايدي، بدأ حديث هامس داخل الأوساط الحاكمة في الجزائر مؤداه ان حصرية نقل الجزائريين إلى المغرب بدون تفسيرات قد يؤدي إلى خلق إشكالات أمنية، إذ

ان عددا من النشطين داخل جبهة الانتفاذ أو الجماعات المسلحة كانوا يستغلون ذلك للانتقال إلى المغرب حين يصفون بالخطر، ومن هنا يمكن فهم ردة الفعل الجزائرية بإغلاق الحدود البرية فور ان فرض المغرب تفسيرات مفصل على الجزائريين، ويرى كثيرون ان السلطات الجزائرية وجدت في قرار المغرب فرصة سانحة، لتحقيق خطوة كانت تتوق لها وذلك لضمان عدم تسرب العناصر المسلحة إلى المغرب.

وكانت الصحف الجزائرية قد تحدثت علانية بأن الحدود المفترجة بين البلدين يستفيد منها المهربون، في حين ترى الأوساط المطلعة ان موضوع التهريب لا يشكل هاجسا للسلطات

الجزائرية، وهو مجرد ذريعة إذ ان الهاجس الحقيقي هو مسألة إمكانية انتقال بعض العناصر النشطة داخل الجماعات المسلحة إلى المغرب (بدون أسلحة) وهو ما يصعب على السلطات الجزائرية مطاردتها إلى داخل الحدود.

ولا شك ان المغرب كان يتابع عن كثب تطورات الوضع في الجزائر، فبينما من المغاربة ان تتفاهم الوضع هناك ستكون له انعكاسات على ملامحهم.

وكان لاقتراب الانتفاذ ان للحد من الحزن الثاني قد صرح مرة، بأنه كان يحدد اجراء البورة الثانية من الانتخابات التشريعية في الجزائر حتى لو أدى ذلك إلى تولي جبهة الانتفاذ للحكم، وقد أثار هذا التصريح في أبنائه موجة من الانتقادات على أعمدة الصحف الجزائرية

اتصالات مغربية - جزائرية



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

على ضوء ذلك يطرح السؤال الأساسي: من الذي أراد أن يجعل صيف المغرب ساحبا؟ ويمكن القول: بدون مجازفة، وكما تشير معلومات مستطابقة، أن بعض الجهات النافذة في الجزائر تقف وراء الأحداث ويتردد في هي هذا الممسد أن الأمن العسكري الجزائري هو الذي دير الأحداث للإسباب التي أشرنا إليها سابقا، ولا يستبعد أن بعض الأجهزة الفرنسية تورطت كذلك في هذه الأحداث، ذلك أن جميع الذين اعتقلوا في المغرب جاؤوا من فرنسا، كما أن هناك مؤشرات قوية أن الأسلحة تسربت للمغرب من فرنسا كذلك ■

وقد يبلغ المصيري الثواب أن جميع العناصر التي تم إلقاء القبض عليها جاءت من الخارج ولا توجد لها أية قاعدة تنظيمية أو متعاطفين داخل المغرب وإشار إلى أن جميع الأشخاص الذين ألقى عليهم القبض جاؤوا من فرنسا وهم من أصول جزائرية أو مغربية وقال المصري: لقد اتضح لوزارة الداخلية خلال الأشهر الأخيرة أن المغرب مستهدف بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مؤكدا أن المعلومات التي تلقاها المغرب كانت تصب في هذا الاتجاه. وأضاف: لقد انضمت اسمائنا أمور لم يكن الوقت للاصباح عنها نظرا لسرية التحقيق، وأكد البصري أن الملف متشعب ومتداخل العناصر وكشف المصري النقاب عن أن وزارة الداخلية أعدت في مايو (أيار) تقريرا مفصلا رفع للجهات العليا، يبين أن المغرب مستهدف في أمنه، وقال: لا نستطيع حاليا توجيه الاتهام إلى أية من الجهات لأن هناك تشعبا وتداخلا. كان من أبرز ما قاله المصري للثواب أن الأشخاص الذين قاموا بأعمال العنف هم مجموعة من اللصوص وأن الجهة التي دبرت الأحداث استغفلت ظروفهم لمادية والاجتماعية وذلك من أجل التضليل. وفي هذا الصدد يلاحظ أن الجهة التي دبرت الأحداث أرادت ربطهم ببعض المنظمات الاصولية وذلك اسمائنا هي التضليل، لكن الواضح أن المحققين المغاربة لم يركبوا أبعاد العملية التضليلية، وقد أشار المصري بوضوح إلى أن القضية لها ارتباطات بجهات أجنبية كما أن اصلها خارجي مؤكدا أن بلاده لا ترغب في إخراج أحد بتوجيه الاتهام له بأنه يقف خلف الأحداث



المصدر : المجاهد

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتهام مغربي للجزائر

اتهمت السلطات المغربية صراحة في بيان أصدرته وزارة الداخلية يوم السبت الماضي ، مسـمـالـح الأمن العسكري الجزائري بالوقوف وراء العمليات الأخيرة التي كسـبـت زهـد المسـ بـاصـ المغرب .

وأشـبـهـت السلطات المغربية إلى أن التحريات مع المعتقلين في الأحداث الأخيرة (الهجوم على فندق أطلس استي في مراكش والـضـالـ اسـلـحـة للمغرب) ، البـتـت ثـوـرـط عـنـصـريـن هـما عـبـد الإله زياد (مغربي) ومحمد زين الدين (مغربي) ينتقلان من فرنسا والجزائر وينتميان إلى حركة الشبيبة الإسلامية بزعامة عبد الكريم مطيع . ويحصل كل من زين الدين وزياد جولات سفر جزائرية ، كما اتهموا بتلقيان دعما ماليا منتظما من مصالح الأمن الجزائرية وقد سبق لهما أن تدريا على استمـتـال الأسلحة والمتفجرات في جنوب الجزائر (تندوف) وقامسا بعدة أنشطة واتصالات باعاز من مصالح الأمن الجزائرية ، ومن ذلك تكوين شبكات إرهابية في فرنسا وتربيتها على السلاح وكثا بتسـطـان وسط الشـبـهـان المـتـسـارة والجزائريين في الأوساط الفقيرة في ضواحي باريس واستمـتـاعا أغـراهم بـلـال من أجل القيام بعمليات إرهابية في المغرب .



كمال بن عشة



عبد السلام كرواز



استحقاق أيت بدر



رصوان حمادي



العدد : ١١١١

التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تمنيات الصبر اوبين على عملية احصاء النازحين

الجزائر - مراسل الإف إم - انتقد مستشارون صحراويون السير البيلي، لعملية تحديد الهوية للنازحين الصحراويين الذين يحق لهم الاشتراك في استفتاء تقرير المصير المقرر إجراؤه في ١٤ فبراير ١٩٩٥.

وتقول «راديو الجزائر» من مراقبي صحراوي قوله ان المواطنين في مدينة «العين» والتي يحوزتهم وثائق إسرائيلية لم يقدموها للجنة تحديد الهوية وقدموا بدلها وثائق مغربية وأرغموا الى الادارة المغربية استزعت منهم الوثائق الاسبانية كما امتنعت مصادر البوليساريو الصحفية التي تشارك بها سلطة الوحدة الازرقية في مراقبة العملية بسبب حمل مراقبيها لبطاقة بعثة الاسم المنحمة وليس بطاقة تحمل اسم السلطة وأشارت المصافير إلى ان منظمة الوحدة الازرقية كاش عن المرويض أن تشترك بأربعة مراقبين إلا انه لم يحضر سوى اثنين لمدعها في الميادين الأخير بمطابخات اللاجئين الصحراويين متخوف وكانت الأمم المتحدة قد أرجعت يد سير عملية تحديد الهوية إلى نفس القسامات البشرية والثقافية ووجود الأفراد المعنيين بالاحصاء في أماكن متباعدة



بعد غلق الحدود الجزائرية - المغربية

رياح الخلاف تهب على المغرب العربي والعلاقات تعود إلى نقطة الصفر

ألفه الصلامي

الافريقي مع ذلك الحسن الثاني عام 1984 وهكذا شكلت قضية الصحراء المغربية بؤرة توتر شبه دائم بين البلدين يحد ويضمد بمسب موزل كل رئيس جديد - يمسك بمقاييد السلطة في الجزائر نحو الجسم العسكري أو نحو الحوار والعمل المنسق من أجل تسوية النزاع في الصحراء المغربية

وأما كانت العلاقات المغربية - الجزائرية قد عرفت هدوءا بعد إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما في 5 يونيو 1988 وما صاحبها من القامة التكميل المغربي وتنشيط التبادلات التجارية ورفع القيود عن حرية حركة المواطنين من دول الاتحاد الخمس فإن هذه الصورة ما فتئت أن تعجزت

اعتقالات طغمت الجزائريين والعظماء يحملون الجنسية الفرنسية وقادرون من مدينة ليون بفرنسا، وتزد الجزائر على الفور باستدعاء القائم بالأعمال في السفارة المغربية بالجزائر وتسلمه خطايا شديد الأهمية إزاء الامانات التي يتعرض لها رعاياها على أيدي رجال الأمن الجزائرية

وما زال مسلسل الاتهامات تنقله وكالات الأنباء والبرامج المحلية في كلا البلدين مما يثير العديد من الأسئلة حول الخلافات الحقيقية لهذه القضية، والشار الذي تنجبه إليه ضاربة عرض الحائط بعلاقات الجزائر ومصالح الاتحاد الاقليمي الذي تنتمي له كلا الدولتين.

الصحراء الغربية

محور الخلاف

وبالرغم من أن التطلعات الفلاحية في العلاقات الجزائرية - الغربية خلال الشهور الماضية، لوجت التصعيد في مواقف البلدين بخصوص قضية الصحراء المغربية، والتي تعد محور الخلاف منذ انتساب أسبانيا من المنطقة في 28 فبراير 1976 حيث تعود من قضية تصفية استعمار أوروبي إلى خلاف بين عدة أطراف من المغرب وسورينيكسيا من جهة، والجزائر في تحالفها مع حركة تحرير هذه المنطقة والمعروفة بـ جبهة البوليساريو. وقد دخلت أطراف صامشية في هذا النزاع مثل ليبيا التي وفقت إلى جانب الجزائر في دعمها للجبهة واستقرت نهجها بالسلطة والمنازل إلى أن وقع العقيد القذافي معاهدة الاتحاد العربي

دخلت العلاقات المغربية - الجزائرية حلقة جديدة من حقائق التوتر وروود الأعمال منذ الربيع والعشرين من أغسطس على إثر تعرض فندق دالطس سنتر في مراكش لعملية هجوم مسلحة نظم ضميمها سائحان اسبانيان وجرح شخصان آخران. ويبدو أن هذه العملية كانت بمثابة المحرك المباشر لانفجار بركان الخلاف الذي حاولت عينا بعض الأطراف الجزائرية تخفيفه أو معالجه ودارته لوضع منبروات مساعي الاتحاد العربي

وسرعان ما تبادلت حكومتا ذلك الحسن الثاني والأمين زروال الاتهامات، وقد بسطت السلطات المغربية بعد حادث الاعتداء على الفندق مالا يعلن عن تورط مواطنين من أصل جزائري في هذه العملية والكشف عن شبكة لتزويج الأسلحة من الجزائر إلى المغرب ثم اعتقال عناصر جزائرية تحمل الجنسية الفرنسية، واعتبرت الحكومة الجزائرية فرض التاشيرة على كل مواطنيها قسمة الاستغراق المغربي خاصة بعد أن طغت بالمعاملة السيئة التي تعرض لها الجزائريون المرحسبون على التراب المغربي ومطالباتهم بتسوية أوضاعهم لدى المراكز الأمنية والمودة إلى بلادهم. فما كان منها إلا الإعلان عن غلق حدودها البرية مع المغرب وفرض التاشيرة على المواطنين المارة. وجاءت الأحداث بعد ذلك متتامة منسج سريعا، فالتقارير "سبأ المغربية" تغلغل على سلسلة



المصدر :

العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

رفع القيود على حرية حركة الأشخاص والسلع والذي كان يعد لإقرار بطلاقة تدفيع مشتركة تعوض جواز السفر وكان ملاحظا للعالية ارتفاع نسبة السياحة داخل بلدان هذه المجموعة بعد أن أصبح المواطن المغربي يفضل زيارة تونس أو فرنسا بدلا من إسبانيا أو إيطاليا أو ألمانيا وهذا وتقدر الجالية الجزائرية في المغرب بـ 20 ألف نسمة والجالية المغربية في الجزائر بـ 150 ألف وجزء كبير من الأكثر نفرا من الأقليات قطع العلاقات بالمرم من أن صحالة البلدين عكست حالة من الانفتاح لهذه الإجراءات فمن جهة الجزائر تطلعت بعض الأوساط بوضع حد لعمليات التهريب التي طالت الممتلكات الحدود خاصة تهريب المخدرات إلى داخل الجزائر إذ يعبر كل عام حوالي مليون من التجار المغاربة بمواهبهم في هذه العمليات.

ومن جهة المغرب فإن الصراع الدائر بين السلطة وجهية الانتقاء الإسلامية في الجزائر يشكل خطرا على استقرار الحكم في المغرب خاصة في الأيام الأخيرة حيث بدأت الحكومة الجزائرية حوارا مع هذه المجموعات وإطلاق صراخ برين فيضانات الجبهة وإذا محسنا نتفحص من الحوار أي اثرها للجبهة في العمل السيلسي فإن المغرب قد لا يبقى مجرد قطب لبعض هذه المجموعات المتحالفة مع الجبهة والتي كانت تتخذ من الأراضي المغربية منافذ لتدعيم التخطيط وتهريب السلاح وتقديم العون إلى الانتشاء في داخل الجزائر والامر الذي قد يدعج حالة الرضا واضفاء المروعة لدى اصحاب قرار طلق الحدود المغربية أمام الجزائر. وإذا ما استمرت حالة التوتر طويلا فإن الأطراف المغربية الأخرى كتونس وليبيا وسوريناميا قد تتخذ مواقف لصالح هذا أو ذاك ممكنا حدث في خلافات الاعوام السابقة مما يعمل على الاتحاد القاتم والذي تراسه الجزائر في دورته الحالية

الجزائرية القريبة في مراكز القوى هناك على دعائم السياسة الجزائرية في هذه القضية ومنها مساندة حركات التمرد. واعتبار نزاع شعب الصحراء نفسا لاضد الانتشاء للتمثل في التنظيم المغربي وعادت بذلك الجزائر بموقفها هذا إلى نقطة الصفر إلى العام 1975

احتدام المشكلة

وهكذا وبعد عشرين عاما، مازالت قضية الصحراء تعد من أصعب المشاكل التي واجهتها الأمم المتحدة خاصة وأن أسلوب تنفيذ الاستفتاء الذي ولقت عليه كل الأطراف ظل محل خلاف فمن هم الصحراويون وكيف يبلغ عددهم من الشككة المويصة في الوقت الحالي والتي تهدد بالحد من النزاع ولاندلاع القتال مرة أخرى إذ انشرت الأمم المتحدة الطرفين بسمير سوانتهما من المنظمة في صورة تنظيم التعاون في اجراء الاستفتاء. ويبدو أن هذه القضية التي لقت بطالها على العلاقات الجزائرية المغربية ستتجاوز ذاك لتحده استمر قيام الاتحاد المغربي الذي تقاطعت له شعوب هذه المنطقة التي استقلت من

بصمود السريش الأمين زروال إلى الحكم في الجزائر وحسب بعد فترة قصيرة من هذا الحدث تمريعات لوزير خارجية الجزائر (محمد ديمري) ذكر فيها أن بلاده ترفض سياسة الامر الواقع التي تحاول بعض الأطراف أن تعرضها في الصحراء المغربية ووضعت رسالة الجزائر أكثر فأكثر في هذه القضية عندما ألقى الرئيس زروال خطبا في لقاء (أروشا) بترانيتها بمناسبة انتهاء مهمة لجنة نصبة الاستعمار التابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية أكد فيه أنه لا يزال هناك بلد لم يحصل على حريته واستقلاليته بعد وهو شعب الصحراء الغربية وقد عبرت الصحف المغربية عن استيائها الشديد من موقف الرئيس زروال الذي يقصد حسب رأيهم احراج حكومة الحسن الثاني وهي تستعد لعملية احصاء المؤيدين للشكارة في استفتاء تقرير المصير المزمع اجراؤه في نهاية العام الجاري وهكذا تبين خطأ الافتراضات التي توهمت تنهين العلاقات الجزائرية المغربية والتغيير في الموقف الجزائري إزاء قضية الصحراء وأكدت الصحف



المصدر: النسخ العربي

التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٧٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حطة التيار المتشدد لتفادي الحرب الأهلية

سنيار يوم هذا ترى لفتح حصار
التي لا تخاف من الخطايا مع المصطفى
دور المفارقات الجزائرية في السمكات الأصولية المغربية

مع تقديم الحقائق في الشبهة
الاصولية التي يغذي عليها زعم
بدايات التفاهل - الا ان سلاسل
جزائرية - مكرمة خليفة الامراء -
توجه ان بعض الحواصم الغربية
تدبر فيها اخطار لاجل مصالح
عسكرية بين البلدين
الصحرَاء - ما دور اخبارات
الجزائرية في تلوين الوضع مع
الحرب ويغفل عن التبرار الشديد
للجزائر وسيتابع العرب الى الامام
الحاضري حرب اهلية؟

ترقب الأجهزة المستوردة في أوروبا والتي
الأخص في فرنسا بحدود شهيد بشهره القلق
والتساؤل الملح تطورت الأسرة الجزائرية - عب
المغربية التي انتشرت في الشهر الماضي عك
عملية مراكش التي ذهب ضحيتها سائحان از
اسبانيا على يد مجموعة مسلحة تنتمي إلى

التعليقات وتبرز حالة التصدع والتمزق بين الجرائد والمغرب، في حين يتأخر عدد من المسؤولين في مهني الصحافة، وخصوصاً إلى حد كبير العلوي، الأوضاع السياسية في الجزائر من خلال التعليل في غياب مزاياة العلوي. ويستبعد مسند علوي غير أن يكون الرئيس في نهاية التصدع خارج من السلطة.

بمعنوية كانت بمثابة رد فعل لأحداث الدسيسة شارك فيها أشخاص من أصل جزائري، ومعتقدون أن هؤلاء الناس لم يحدث مع عملية ترافكهم إلا على أن لا كان لهم القدر الكافي والمؤثر في الحياة السياسية، بل إنهم أوردوا مخدعة في تصوراتهم عن الجزائر، حيث أن لهم العلاقات الخاصة المناسبة للمغرب من أجل

اسی اکادمی، محکمہ تعلیم، حکومت پاکستان

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840.

للهوى في التقليل شبهة ففنية الصحراء الهائلة التي لا تملك من مقلد الخواص الاقويحة مسدود هو صفات الذرية. وقد شردوا في البداية بالصناديق من قبل التخصيص الاسبق في العلاقات المجرية - الجزائرية. كما اشتهرت حل التخصيص الاسبق. تركبت من جانبا الخواص لتكون ورقة مثالية في القراءات على اعمية النضال. تركبت من جانبا الخواص لتكون ورقة مثالية في القراءات على اعمية النضال. تركبت من جانبا الخواص لتكون ورقة مثالية في القراءات على اعمية النضال.

لديه أسباب عديدة لانهاء قرارات متشددة
 حيال الجزائر، منها اريد عدد الجزائريين
 المقيمين في الحرب وشعور المغرب بالإحباط
 تجاه موقعه الجزائر من قضية الصحراء الى
 جانب الانهزامات اليومية للبشرية والميلبة الى
 جانب الجزائر ضد الغرب حول قضية تهرب
 الاسلحة الى الجزائر ضد الغرب.

[illegible]

ورقة امتحان

أهتسلا م أرملة العزائرا ن بملهي العزائرا ن بملهي



يمول السوق السوداء ومجموعات لصولية مسلحة بالإضافة إلى أن للغرب استعمل كجاذب للمرات الرئيسية لتفريب الأسلحة . وجاءت المفلسة بعد عمليات الإرهاب في مراكز وقرار للغرب فرض تأشيرات دخول على المواطنين الجزائريين لتستعمل ما كانت الجزائر تود وترغب في تنفيذها .

إذا كانت هذه هي أساليب كل طرف لتصفيد التوتر . يتسائل الأوروبيون حول الأسباب الحقيقية التي تدفع في اتجاه مزيد من التوتر . كما يلاحظ في بيان وزارة الداخلية المغربية الذي يتهم مباشرة المخابرات الجزائرية بالتورط في عمليات التفجير والإرهاب في المغرب . فليبيا وأضح على الأقل من الجانب المغربي . بأن التحقيقات ستستمر في الاتجاه الذي اتخذه أي في اتجاه فضح دور المخابرات الجزائرية . تؤكد الرواية المغربية الرسمية في ما يتعلق بالمتهمين

في عملية مراكش (٢٤ آب / أغسطس للمضي) وهما وضوان حمادي وهو مغربي الأصل يحمل جنسية فرنسية . وستيفان أيت قنجر . من أصل جزائري وفرنسي الجنسية . على أنهما . حسب التحقيقات كانتا على اتصال بشخصين متهمين وملاحقين من القضاء المغربي بصفتها عميلين للمخابرات الجزائرية . ويدعى الشخص الأول عبد الإله زياد (الملقب برشيد) والثاني محمد زين الدين (الملقب بسعيد) .

ويشير بيان الداخلية في الرباط إلى أن عبد الإله زياد . وهو من مواليد الدار البيضاء ومقيم في فرنسا كان حكم عليه بالسجن المؤبد غيابيا لتورطه في قضية تفجير أسلحة إلى المغرب انطلاقا من الجزائر في شوز / يوليو ١٩٨٤ . وكان تلقى تدريبات عسكرية عام ١٩٨٥ في «تندوف» جنوب الجزائر على أيدي الليبيين ساروي ونعت إشراف الأمن العسكري الجزائري . أما محمد زين الدين . الذي تدرب في مخيمات الليبيين ساروي في ١٩٨٥ فكان يرسل مجموعات إلى ليبيا للتفريب . وتورط في عملية تفريب أسلحة إلى المغرب لمجموعات مسلحة بهدف القيام بأعمال إرهابية في عام ١٩٨٤ .

بالإضافة إلى ذلك أكدت وزارة الداخلية المغربية على أن حمادي وأيت قنجر المتهمين بعملية مراكش اعترفا إثر التحقيق معهما بالاتصال بكل من عبد الله زياد ومحمد زين الدين . وتقول المصادر لثبات أن المتهمين بعملية مراكش كانتا على اتصال بشخص يلقب «ناصر» وهو يقسم في فرنسا ويمثل جبهة الانتفاذ الإسلامية في الجزائر وكان مسؤولا عن إرسال شباب جزائريين إلى افغانستان للتدريب وقد اعترف المتهمان أنهما ذهبا إلى كابول في عام ١٩٩٢ . وتشير المصادر الفرنسية إلى أن زياد وزين الدين إختفيا في عام ١٩٨٥ ويقال لهما موجودان في ليبيا .

وبرغم مفي الجزائر لاتهامات الداخلية المغربية إلا أنه من غير المستبعد حسب رأي مسؤولين فرنسيين أن تكون المخابرات الجزائرية على علاقة بلمنظمة اصولية مغربية إذ جرت العادة أن تقوم المخابرات الجزائرية والقبائل الاصولية باستغلال أشخاص عبر ملتزمين ابدولوجيا وغالبا ملاحقون قضائيا للقيام بمهمات وإضافة إلى ذلك من المصروف أن بعض التيارات الاصولية المغربية وحسوبا تلك التي قامت من منتصف الثمانينات بعمليات عسكرية في المغرب . كانت تلقت دعما من



المصدر : الوطى العبري

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٤

الجزائر في إطار الصراع الخفي بين البولندي وقد لعبت البوليساريو دوراً هاماً في تدريب لتيار الأصولي المغربي

عودة الشبيبة الإسلامية

ويتساءل الفرنسيون الذين تابعوا ملف الأصوليين المغربية عن أسباب عودة التحقيقات إلى عام ١٩٨٥ وإلى العلاقة بين التيار الأصولي المسلح للمغرب بالخارج والجزائري وحسب رأي المسؤولين الفرنسيين إن الرباط على ضوء ما يجري في الجزائر من حوار بين السلطة والأصوليين قد تكون في صدد استباق الأحداث من خلال تنظيف البيت وذلك لما للجزائر من دور سابق في دعم الأصوليين

المغاربة والذي تؤكد التحقيقات الأخيرة ضمن المعروف أن أعداء كبرى من أعضاء «حركة الشبيبة الإسلامية» المغربية التي يتزعمها عبد الكريم مطيع، يلقبون عقوبات بالسجون ما بين المؤبد والعشرين عاماً ولم يطلق سراحهم ضمن خطة العفو التي استأفقت منها جماعة «العدل والاحسان الإسلامية» التي يتزعمها الشيخ عبد السلام ياسين الموجود تحت الإقامة الجبرية، ويمتد أن «حركة الشبيبة الإسلامية» لم تعان نشاطها عبر أعضاء، مثل عبد الإله زياد ومحمد زين الدين، سبق أن فرروا إلى الجزائر وليبيا، حسب تقارير الداخلية المغربية، وتؤكد التقارير ذاتها من أن إلقاء القبض على مجموعات قامت بتهريب الأسلحة إلى الجزائر كشف أن حركة الشبيبة، استعادت نشاطها. ويقال أن الحركة قامت بعملية توعية في الفترة الأخيرة مستقطبة عددا من الشباب.

ويقال أيضا أن أعضاء في الحركة انتسبوا في الفترة الأخيرة إلى جماعة المحصورة الإسلامية التي نظمها وزارة الشؤون الإسلامية، واستهدف الانتساب والمشاركة إعادة تنظيم الحركة في الأوساط الإسلامية المعادية للعنف بهدف استقطاب قيادات جديدة والدخول في حوار سلمي مع السلطة. وتأتي تحركات حركة الشبيبة في إطار تحولات طرأت على الحركة الأصولية في المغرب وبده عملية فرز واضحة بين التيار العنفي والتيار الباحث عن علاقة مع الملك، فمن الواضح حالياً أن هناك بداية انشقاق داخل جماعة «العدل والاحسان» حيث أن فتح الله لمرسلان وهو من القيادات المعروفة يتزعم تياراً معارضاً لأي حوار مع السلطة ومعروف عنه تشبده، بينما هناك تيار معتدل يتجه نحو التعلل والتنسيق مع جماعة «الاصلاح والتجديد» التي لها صحيفة

تدعى «الرواية» ويتزعمها عبدالله بن كيران وهو من قدامى قيادة حركة الشبيبة، ويعمل بن كيران مع مجموعة من المثقفين ورجال الأعمال الموالين للتيار الإسلامي لتأسيس جبهة وتيار على استعداد للاستعداد للحوار مع السلطة بهدف قطع الطريق على التيار المتطرف. ولا يستبعد بن كيران أن تكون هناك علاقة بين التيار للتشدد الذي كان يتزعمه عبد الكريم مطيع الذي مازال فاعلاً، وبين المخابرات الجزائرية. وتعتبر هذه التهمة عامة جداً لأنها تطيح بالتيار للتشدد بالطابع غير الوطني وتجسده مستأمر مع دولة خارجية ضد المصلحة الوطنية.

من هذا الجانب يعتقد مسؤول فرنسي أن السلطات المغربية تحاول إجراء فرز في صفوف الإسلاميين بين تيار معتدل له اتصال بالسلطة ويحاول الحوار ويعمل على تقديم الطاعة للملك بصفتها رجل دين ودولة، وتيار معاد غير وطني يجب تصفيته. وتظهر عملية الفرز هذه ملحة بالنسبة للمعامل المغربي الذي يراقب عن كثب تطورات الوضع الجزائري.



جبهة الصحراء

لكن بعض المراقبين يتخوفون من أن تكون المخابرات الجزائرية للمعروفة بتغلغلها في بعض الأوساط الاصولية المتطرفة داخل الجزائر قد خططت لزعة استقراا للغرب وتوتر العلاقات بين البلدين في عملية هروب الى الامام لاجراء النظام من مأزق الحالي . ولا يستبعد هؤلاء أن تكون الجزائر مستعدة للدخول في حالة حرب عسكرية مع المغرب يكون الهدف الوحيد منها خلط الأوراق وخلق جسيم الجزائريين الى رص الصفوف والوقوف في موقف موحد خلف النظام في الدفاع عن قضية وطنية وسيادة واستقلال الجزائر نظرا لكون هذه القضية الحساسة جدا في اذهان الجزائريين على توحيدهم اسماء الخطر الخارجي . وقد لفت انظار المراقبين في هذا المجال أن التيارات الاصولية الجزائرية وهي أكثر تطرفا في صراعها مع السلطة قد اتخذت موقفا مؤيدا للجزائر أثناء الأزمة الأخيرة مع المغرب . وتذهب مصادر فرنسية في تحليلها الى بعد من ذلك بقولها ان ثمة قناعة داخل الجزائر بأن عملية الحوار لن تتمحور الى نتيجة والتخوف الحقيقي هو ان تؤدي الى حرب أهلية ولذا فإن بعض أجهزة النظام ، وخصوصا العسكريين المؤيدين للمبوليساريو ، تعتبر أن المخرج الأفضل هو فتح جبهة خارجية تؤدي الى افعال الجبهات المحلية وتمهينها وفساح المجال لولادة شعور وطني وفاق

وفي رأي هؤلاء المراقبين أن الحكم الجزائري قد يصل في حال استمرار تدهور العلاقات مع المغرب ودخول عملية الحوار الطريق المسدود والخطر جدا الى اعتماد سيناريو آخر مواز لسيناريو ارسال مجموعات اصولية لتنفيذ عمليات داخل المغرب . وهذا السيناريو هو إعادة تسخير الوضع على جبهة الصحراء . وتشير هذه المعلومات الى أن الرباط تدرك جيدا بعد خطط بعض أجهزة الحكم الجزائري وتري أن نجاحها في انفضال مساعي زعة الوضع داخليا بعمليات ارهابية سيقود الى تحريك قضية الصحراء والمبوليساريو . ولا تستبعد هذه المحاور أن يتمكن ذلك التيار المتشدد في الجزائر من جو المغرب الى حرب في الصحراء في وقت يركز جهوده على حلها سلميا عبر الاستفتاء الذي ترعاه الأمم المتحدة . وتضيف ان للغرب سبق أن تمكن من كسب الحرب العسكرية على جبهة الصحراء ايام كانت البوليساريو تحظى بدعم ضخم من الجزائر وليبيا ودول أخرى ومن الناحية العسكرية يبدو المغرب هذه المرة أكثر قوة لحسم قضية الصحراء عسكريا اذا ما فرضت عليه خصوصا في ظل الوضع الحالي للمبوليساريو والقوات المسلحة الجزائرية .

باريس - سعيد القيسي



كلمته في الجمعية العامة خلت من ذكر العقوبات على ليبيا والعراق الفيلاي : استفتاء الصحراء الغربية دخل مراحل تطبيقه النهائية

□ نيويورك - « الحياة »

■ قال رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي السيد عبد الحفيظ الفيلاي إن خطة الأمم المتحدة لحل القضية الصحراء العربية نجت من مراحل تطبيقها النهائية، وأغرب عن أماله في أن يتم عملية الاستفتاء في الأشهر القليلة.

وتحدث الفيلاي في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عن تأييد المغرب إعادة مملكة جبل طارق إلى السيادة الإسبانية، وقال إن للمغرب مجيئاً على ضفة البحر الأبيض المتوسط لا تزال حتى الآن تحت الحكم الإسباني، وتتصل في مدينتي سبتة ومليلة والجزر المجاورة لها، وأشار إلى مطالبة المغرب إسبانيا بهذه الجيوب، ليستكمل (المغرب) وحدته الترابية ويضع حدا لهذا النزاع القديم.

وقال « إن الحل الأمثل لهذا النزاع هو الاقتداء بالحلول التي اتبعت في شأن المستعمرات والتي تقوم على الحوار والتفاهم واستنهاض منطق العصر وتخليب الحكمة ومراعاة

مصالح الطرفين.

وطرح الفيلاي أمام الملك الحسن الثاني دعا فيه إلى إنشاء منظمة مغربية - إسبانية للتفكير والتشاور في هذا الأمر للوصول إلى تسوية نهائية للمغرب حله في مسابته، وتسمح لليبيا برعاية مصالحها الاقتصادية، وتتمسك أن تؤدي العلاقات الصيدة بين الدولتين إلى تهيئة الصعودات التي تعترض سبيل الوصول إلى تسوية هذا النزاع.

وتطرق الفيلاي إلى الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، وقال إنه دخل حيز التطبيق على رغم ما يفرضه بين حين وآخر من عقبات وعراقيل، واعتبر الليبية « متباعدة » راجعاً أن تستعمر، وقال « إن من الطبيعي أن تكون بداية تجربة الحكم الذاتي الفلسطيني صعبة وبطيئة ككل بداية معاناة، وطالب من المجتمع الدولي مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأكد أن استتباب السلام والأمن في المنطقة لا يزال رهن الوصول في حل شامل يضمن استقرار الأراضي

السورية والليبية المحللة طبقاً للقرارات ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٢٢٥، وعبر الفيلاي عن ارتياح المغرب وهو يرى أطراف النزاع في الشرق الأوسط تتحول للوصول إلى تفاهم، وقال إنه انطلاقاً من حرص المغرب على تشجيع جهود السلام وجلب فوائد السلام للعالم العربي فإنه سيسنضف في الشهر المقبل مؤتمراً اقتصادياً في مدينة الدار البيضاء، وتطرق إلى الخلاف بين إيران ودولة الإمارات في شأن البحر الفلات أمو موسى وطب الكبرى وطب الصغرى ودعا الدولتين إلى الحوار لحل النزاع القائم بينهما بشأن مستشقل الجزيرة، وقال « وبمكتم العلاقات الثنائية والصداقة التي تجمع بين الشعبين والتي مكتفها من التضامن جنباً إلى جنب في إطار السيادة الأسرانية على جزيرة أبو موسى فإن الأمل مطور على أن ترجع الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق، ولم يتضمن خطاب الفيلاي أي إشارة إلى موضوع ليبيا والعقوبات المفروضة عليها أو إلى موضوع العراق



المغرب : توقع تصعيد مع اسبانيا في شأن مستقبل سبتة ومليلة

□ الرباط - من محمد الألفهيد

راجحت مصادر سياسية في الرباط أن تعرف المواجهة السياسية بين المغرب وإسبانيا في شأن مستقبل مدينتي سبتة ومليلة المحككتين في شمال البليدار، تصعيداً جديداً، في ضوء تباين المواقف بين البلدين ونقل حكومة الرباط للواجهة إلى الساحة الدبلوماسية الدولية.

وظهرت ملامح التحرك الغربي في إعلان رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور عبد الحفيظ الفيلالي أن بلاده تريد تشكيل فريق عمل من الرباط ومadrid للبحث في مستقبل المدينتين، في إطار خطة ترمي إلى بسط سيادة المغرب عليهما والحفاظ على الوفاق نفسه على المصالح الاقتصادية والتجارية لإسبانيا. واعتبر الفيلالي أمام الأمم المتحدة أن بقاء المدينتين تحت السيطرة الاستعمارية يناقض توجهات المجتمع الدولي إلى إنهاء الاحتلال في كل أرجاء العالم.

وردت الهيئة الإسبانية في نيويورك بأن هذا الموقف، غير طبيعي وغير لائق، كذلك تحدث رئيس الديبلوماسية الإسبانية خافيير سولانا عن موقف حكومة بلاده الذي يعتبر المدينتين، إسبانيتين، ما يعني عدم جسوت أي تقدم في المواقف الرسمية الإسبانية على رغم تعهدات الديبلوماسية إسبانية بملأة التي الرباط

وتتضمن نوعاً من الرونة لزام تقدم موقفاً للغرب وأنت التعهدات الإسبانية إثر موافقة حكومة مدريد على قانون يمنح للمدينتين حكماً ذاتياً، معالاً لا تتخضع به محافظات أخرى وضعها مختلف ولا نزاع عليها مثل الجزر الخالدات ومحافظات في الجنوب الإسباني.

وظاقت أصراب سياسية في المغرب بالحكومة الإسبانية بالتحلي بالحكمة ومحاولة النظر في موقفها الذي قالت أنه لا يخدم الصلاقات التقليدية القائمة بين البلدين. ورد حزب الاستقلال المعارض الذي يترجمه السيد محمد موسى، وزير الخارجية السابق، أن على إسبانيا أن تتفهم فرصة العلاقات الأوروبية مع المغرب في قضايا التعاون الشامل لتسهيل مهمة أوروبا في إنهاء التوتر الاستعماري. وساند موقف رئيس الوزراء لجهة بداية مسيرة خضراء لتحرير سبتة ومليلة والجزر التابعة لهيما، ويعني هذا الموقف في رأي أوساط عدد، الربط بين التشنج المغربي إزاء المفاوضات المتعثرة مع الاتحاد الأوروبي في شأن انقاس الصيد البحري في السواحل المغربية والتيحت في تجسيد الاتفاق الذي يستفيد منه اسطول الصيد الإسباني كثيراً. وبين التشنج الإسباني إزاء مطلب المغرب بمسح السيادة على سبتة ومليلة.

ويبدأ من خلال الموقف الذي للفرنسة الديبلوماسية الإسبانية أخيراً تجاه الجهود الرامية إلى تنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية (مسألة خطة الأمم المتحدة) أن هناك اتجاهات للانحياز من ارتباطات المغرب والتزامه دعم جهود الأمم المتحدة على رغم أن الديبلوماسية الإسبانية لم تقدم رباطاً مباشراً بين المواقف. لكن الثابت في رأي غير مراقب أن أوساطاً إسبانية عدد، بخاصة في أوساط العسكريين المتشددين غير راضية على الموقف الإسباني، لظنه أنها تعتقد أن الرباط في حال انتهاكها نزاع الصحراء ستدفع تلك سبتة ومليلة، وكانت الأوساط نفسها ردت بتنازلات وعدت عدة لوجهات عسكرية مستعملة بين البلدين على اعتبار أن المغرب يشكل خطراً قسماً من الجنوب ضد إسبانيا، بيد أن المصالح المغربية المسؤولة قللت من أهمية تلك المصالح. ورات أن اتجاه المغرب واستأوى نحو تعزيز علاقات التعاون التي تطاولت معجالات عسكرية واقتصادية وتجارية أفضل شعامة لتطوير العلاقات الثنائية إلى تلك تنوع المصالح أن يعاود المغرب وإسبانيا طرح ملف سبتة ومليلة على هامش اجتماعات قمة مغربية إسبانية يستضيفها المغرب في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.



المصدر : الميثاق الوطني

١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع اقتراب موعد تقديم تقريره عن الاستفتاء في الصحراء

تصاعد الخلاف بين المغرب والجزائر وبوليساريو

□ تونس - من رشيد خشاتة

■ مع اقتراب موعد تقديم تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في شأن الاستعدادات لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية، للواقع خلال الأيام المقبلة، والزيارة الرسمية للجنرال غالي للمنطقة في الشهر المقبل، تصاعد الخلاف بين الجزائر وبوليساريو، وبويعزق الخلاف على تفسير قرار مجلس الأمن رقم ٦٩٠ الذي اعتبر الأشخاص الإسبان إسكانا للصحراء في العام ١٩٧٤ (قبل خروج القوات الإسبانية) القاعدة الأساسية والرجح الإحصائي لتحديد نواتج التصويت في الاستفتاء.

واعتبرت الجزائر وبوليساريو، وضع الأمم المتحدة خمسة مفاهيم لتحديد الهوية في مشابهة تنازل لمصلحة المغرب فيما رأى المغرب أن تحفظ بوليساريو، عن القبايسن الرابع والخامس يشكل شغها جزائريا على الأمم المتحدة في وقت تتسارع خطى الإعداد لإجراء الاستفتاء.

ويمنح القبايسن الرابع والخاص حق المشاركة في استفتاء تقرير التصيير لكل مسوطن ولد من أب صحراوي في الصحراء الغربية (أي أعضاء القبائل الصحراوية) وأمام فيها سنة أعوام متصلة ١٢ عاماً منقطعة.

وفيما اعتبرت الجزائر وبوليساريو، وضع القبايسن عطفة جديدة في طريق تنفيذ خطة السلام الدولية في الصحراء، أكد المغرب والأمم المتحدة أن آلية الإعداد للاستفتاء لا بد أن تستند إلى أسس موضوعية وعادلة.

وكان رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد الحفيظ الغفالي أكد في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للامضي أن خطة الأمم المتحدة لحل قضية الصحراء دخلت مراحل تطبيقها النهائية، وأعرب عن أمه في أن يتم عملية الاستفتاء في الأشهر القريبة.

وتجملته الحكومة المغربية شغها

مستمرا من لمراب المعارضة التي تحذر من أي تنازل على حسيها استكمال الوحدة الترابية للمغرب خصوصا في هذه الفترة الحساسة قبل إجراء الاستفتاء، وهي تشدد على ضرورة «التخلي باكثير ما يمكن من المنطقة والصحراء والتأهب لعقبة وإدارة المراحل التي تتطلبها قضية صغرائنا المصرومة».

وفي المقابل ترى الأمم المتحدة والولايات المتحدة وبوليساريو، أن طريق الاستفتاء مما زالت توطئة وشغها، وهي تسعى إلى إعادة للمغرب الصغرائي إلى منطقة الوحدة الأمازيغية التي على المغرب عضويتها فيها منذ انضمام بوليساريو، إليها.

وكان الرئيس الأمين زوال وجه رسالة إلى لجنة تصفية الاستعمار التابعة لمنظمة الوحدة الأمازيغية في اجتماعها الأخير في أبوجا قبل أن تطل نفسها اعتبر فيها أن الصحراء الغربية تبقى في شمال إفريقيا بلدا مستقلا ما أثار احتجاجا واسعا في المغرب خصوصا أن الرئيس زوال شد في رسالته على أن استمرار هذا النزاع الناتج عن الاحتلال للشروع لدولة إفريقية من قبل دولة أخرى يتطلب تقييدا جماعيا لفرض احترام

القانون ما اعتبره مراقبون لشغها الحقيقي للزامة الأخيرة بين المغرب والجزائر.

وفيما يسعى المغرب إلى التمسك على الخلاف بين أيدي منظمة الأمم المتحدة كونها قطعت شوطا مهما في تنفيذ خطة السلام باعتراف جميع الأطراف المعنية، تتحرك الدبلوماسية الجزائرية إلى جانب بوليساريو، ليجل منظمة الوحدة الأمازيغية طرفا في الحل، وتستغل على مشروعية هذا المسمى بأن المنطقة الأمازيغية هي التي ساهمت في وضع خطة السلام وجعلتها تحضر النور ومن الطبيعي أن تكون أيضا مسؤولة عن تصيغها.

ويأتي تصاعد الخلاف بين المغرب ومن جهة والجزائر وبوليساريو، من جهة ثانية في سياق توتر العلاقات الثنائية منذ فرض التنازلية على مواطني البلدين وتقليص الحدود المشتركة لتسهر الماضي، ونعتت صحف مغربية على حد توقع صعوبة تنسيق الجماعات الأمازيغية للصحة (إشارة إلى قوات بوليساريو) ولعلها إلى القبايسن بضميات صربية ضد بلندا.

ويستغل المغرب على مشروعية هذا التنازلات للتهديدات التي أطلقها



المصدر : _____ الدعاية الناجمة

١٩٩٤ ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زعاء بولساريو، في الفترة الأخيرة
وتلويجهم بالتمسك الصوية في
النشاط للسلح.

وكانت وسائل الإعلام الجزائرية
نقلت في شكل واسع منذ أيام
تمريضات ايلي بها منسق الجانب
الصنراوي مع بعثة الأمم للتحفة
للاستفتاء في الصحراء السيد بنشير
مصطفى السيد الذي حد على الأمن
العام للأمم المتحدة واتهم البعثة
المولية في الصحراء بالفاورة لشرق
بنود خطة الصلاحي.

ويعتقد من الميون في المواضيع
الخارجية أن تساعد اللجنة بين
الفرق بين يومي إلى الشاقيس على
القرار الذي سيمنحه الأمن العام
للأمم المتحدة وعلى بت الخطوات
القبلة في إطار الإعداد للاستفتاء في
الانجاء الذي يرغب فيه كل طرفه
خصوصاً أن مرحلة تصعيد الهوية
ستكون حاسمة في تقرير مصير
استفتاء تقرير المصير.

ويتأهب الأمن العام للأمم المتحدة
للتصديق لتقريره إلى مجلس الأمن
الدولي والذي يتوقع أن يتطرق فيه
إلى الخطوات التي تم اتجاهاها
تضمين التنظيم الاستفتاء وما يتعين
استكمال من تدابير لإنهاء الإجراءات
المتعلقة بعملية الاقتراع.



المصدر : **الوكالة الصحفية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٧٠**

الرباط : يعته يتهم فرنسا بالتواطؤ في هجوم مراكش

حربة التدمير والصمغ والحقن تصدى على حشود الجنود في الجزائر، وبعثت الصحافة في إجراء توطيد الأمن والديموقراطية لضمان حرية التعبير وحماية الصحفيين. وأعرب أيضاً العربي المصري الأمين العام لعقابة الصحافة الوطنية المغربية خلال اجتماع عدد في الرباط في مناسبة اليوم الدولي للصحافة مع الصحفيين الجزائريين، عن أسفه لما وصفه بالمؤلف المصغر للصرب لدولتين معينة في الصحافة الجزائرية. وقال أن الشرطة استجوبت صحفياً جزائرياً بعدما كتب مقالات تدعو إلى تغيير في السياسة الجزائرية لصالح المغرب، وأن أجهزة صحفية جزائرية معينة تهاجم المغرب، ولكن الصحف المغربية تهاجم أيضاً عن نقصاتها

زعامة المسلمين الذين ألقى القبض عليهم عقب هذا الهجوم وغيره وأن الهجمات تم إعدادها وتوجيهها من الخارج، بواسطة مغربيين كانوا يعيشون مثقلين بين الجزائر وفرنسا منذ عام ١٩٧٠. وقال يعته أن وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكو كان يعلم بوجود أشخاص يتصرفون في تسعة صحفيات في فرنسا منذ عدة سنوات. وأن فرنسا كانت تعلم من خلال سلطاتها المختصة بما يجري إعداده وأنها أدت مواقفها على هذا النشاط. وكانت نقابة الصحافة المغربية أعلنت مساء أول من أمس أنها تدعو بقوة الاعتداءات المسلحة التي لوت بأفواج زملاء جزائريين منذ أيار (مايو) ١٩٦٣. وأعلنت في بيان أنها ترى أن أعمال العنف تلك تستهدف

■ الرباط - رويتر - قال الزعيم المغربي المخضرم علي يعته أمس الجمعة أن السلطات الفرنسية كانت على علم بنجاح عمليات مسلحة بالتحريب في فرنسا لكن هجمات إرهابية في المغرب. وكان ممثلون ملثمون هاجموا فندقاً كبيراً في مدينة مراكش الجنوبية في ٢٤ آب (أغسطس) الماضي حيث قتل اثنان من السياح الإسبان. وقال يعته الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي) في مؤتمر صحافي أن هجوم مراكش لم يكن عملاً إرهابياً مشمولاً بل تم تنظيمه في الخارج وأن لديه أدلة على تورط أجهزة الأمن الجزائرية والفرنسية الأتنية. وأعلنت وزارة الداخلية المغربية عقب الهجوم أن الجزائر قامت بتدريب

وعدمها للشعب الجزائري. وكانت العلاقات بين البلدين توترت في الشهر الماضي بعدما فرض المغرب على الجزائريين الجزائريين الحصول على تصاريح دخول وبحث الجزائر بإغلاق حدودها البرية مع المغرب.

**جاهزون لتنظيم استفتاء الصحراء
في أسرع وقت ومستعدون لقبول نتيجته**



هشام فهم



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

تخسرهما الأمم المتحدة ومنطقة الوحدة الإفريقية وأسياتيا وفرنسا والولايات المتحدة والبول الإقليميه لتسهيل التفاوض في إطار أوسع من الصيغة الثنائية. إلا أن الغرب رفض أيضاً هذه المبادرة رغم أن بداية الأطراف المصونة اعترضتها إيجابية وبنائية. ونحن نأملنا مستعدين للتحول في مفاوضات مباشرة لتذليل أي مشاكل أو عبات.

■ زعيم مؤخرًا الولايات المتحدة. فحسباً هي أهم أهداف هذه الزيارة وتناجوها؟

● لقد تمت بهذه الزيارة بناء على دعوة من عدة مؤسسات أمريكية وعلى مدى أسبوعين الزينة أجريت الاتصالات مكثفة مع أعضاء مجلس الشيوخ والوزراء وسفراء البعثات وممثلين عن وسائل الإعلام الأمريكية. وقد مكنتنا هذه الاتصالات من شرح القضية الصحراوية وتقديمها بوصفها موضوع تصنيف استعمال يتطلب إجراء استفتاء، حر وبديمقراطي. وأنها ليست قضية داخلية، كما أنها ليست قضية جزائرية - مغربية. وقد أبدت الأوساط السياسية لدى الثغرت بها تفضيلاً للقضية واستعداداً للمساهمة في إنقاذ مخطط السلام من الفشل. واستعداداً مطلقاً لدعم تدابير التصير للشعب الصحراوي.

■ هل الأمم مستعدون لتقبل نتائج الاستفتاء أياً كانت سواء بالانضمام للعرب أو تقرير المصير؟

● نعم لقد عبرنا عن ذلك عدة مرات، وأكدنا للأمم المتحدة أنه في حالة تطبيق استفتاء، حر وبديمقراطي ومرتبة مستقبل نتيجته أياً كانت، وأرد أن تشير إلى أننا عندما صنفنا على مخطط السلام الدولي في المؤتمر الخامس للجنة في يونيو ١٩٩١ قد طرحنا مشروعتنا كخيارية، أي، الدولة بعد إجراء الاستفتاء، وشدت على أنه سيجري تبني نظام ديمقراطي يقوم على التعددية السياسية وحرية التعبير وحقوق الإنسان والاقتصاد السوق. ولقيم علاقات طبيعية ووزارة مع مختلف الجيران. ما في ذلك للغرب. في إطار إيماننا بوحدة المغرب العربي وتكامل شعوبه وإمكاناته البشرية والمادية. كما أرد أن نؤكد أننا كجمعية أوليساريو أن نعرض أنفسنا بعد الاستقلال (إذا ما ظهرت نتائج الاستفتاء تلك الفرصة) وسنقدم مشروعتنا للجمعية الصحراوية. مثل غيرها. وله وجه الحق في أن يبيننا كدولة حكم بعد أن تبنينا كدولة تحرير.



المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

سبحة ومليلة: دعوة مغربية الى الحوار بدلاً من المواجهة

الرباط - رضا الأعرجي

دعا المغرب أسبانيا الى فتح حوار حول سبحة ومليلة، وتشكيل «خلية تفكير» كان الملك الحسن الثاني اقترحها عام 1987 لدرس مستقبل المدينتين المغربيتين اللتين ما زالتا تحت الاحتلال الاسباني، باعتبارها الاطار الامثل للجماع على حقوق السيادة المغربية وحماية المصالح الاقتصادية الاسبانية في الوقت ذاته

وقال الدكتور عبداللطيف الميلالي رئيس الحكومة وزير الخارجية المغربي في كلمة امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الحل المثالي لقضية سبحة ومليلة يجب ان يتخذ من الحوار الصيغتي - البريطلاني، والصيغتي - البرتنخالي حول كل من مستعمرتي هونغ كونغ وماكاو نموذجا يحتذى به، مشيراً الى ان المغرب يطالب منذ استقلاله بهاتين المدينتين والجزر المجاورة لهما (الجزر الجعفرية) لاستكمال وحدة اراضيه، ووضع حد نهائي للنزاع القديم مع الحكومات الاسبانية المتعاقبة بسببها، مثمناً يؤيد المطالب الاسبانية في منطقة جبل طارق التي تحتلها بريطانيا.

والمعروف ان الدستور الاسباني يحظر المدينتين المربريتين جزءاً لا يتجزأ من المملكة الاسبانية، لكن المغرب حرص دائماً على استمرار علاقاته مع اسبانيا، وهو في توجهه الجديد الذي لتقل بقضية سبحة ومليلة الى الامم المتحدة، يسعى للاستفادة من مستوى هذه العلاقات التي تعرف تطوراً وانتعاشاً متزايدين، لا سيما بعد معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار المبرمة بينهما عام 1991.

ويرى المراقبون ان الرهان المغربي على حدوث تغيير في الموقف الاسباني المتشدد من موضوع سبحة ومليلة، لا يستند الى استروعية مطالبه التاريخية والقانونية بحسب، ولما يهدف الى بناء علاقات جديدة وصنينة بين البلدين الجارين، كما يركز على مفهوم الحوار واعتماد الوسائل التي تضمن مصالحهما المشتركة، بدلاً من التصعيد والمواجهة



الصلوات لأزمة مع الجزائر

□ باريس - من وعدة تقي الدين:

■ اجتمع رئيس الحكومة المغربية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي أمس باريس مع الرئيس الفرنسي ميتران ورئيس الحكومة أدوار بالاندور وأكد أن الوضع هناك أزمة بين بلاده والجزائر وأعرب الفيلالي بعد لقائه ميتران عن أسفه لعدم الحراس حدودها مع المغرب. وأمل أن يصبح الجزائريون في أبعاد حل لمشاكلهم وفي أقرب فرصة ممكنة. معتبرا أن من مصلحة الجميع أن تكون الجزائر مستقرة وأن تشكل حروبا من اتحاد المغرب العربي.

ووصف العلاقة مع فرنسا بأنها «مشاركة» مشددا على ضرورة تطوير الاتصالات المتطوعة بمساعدة الشؤون الأمنية في المنطقة. لأن هذا مهم لفرنسا والمغرب. وأشار إلى أن استفتاء الصحراء العربية سيجري بين شباط (فبراير) وأذار (مارس) العام المقبل. ولاحظ أن عملية تحديد هوية الصحراويين وتسجيلهم تسير في شكل جيد وإن العملية ستتنتهي آخر الشهر وربما استمرت إلى العاشر من الشهر المقبل على بعد تقدير. وتحدث عن توقيع اتفاق محسن تيات. في نيويورك قبل بدء الاستفتاء. تجنبا لأي انحرافات في الحملة الانتخابية في الصحراء.

التي تستمر ثلاثة أسابيع وعقد الفيلالي بعد الظهر مؤتمرا صحفيا أسف فيه لعدم حضور سوية وابتال القمة الاقتصادية عن الشرق الأوسط وأفريقيا الشمالية التي تستضيفها الدار البيضاء آخر الشهر. وشدد على عدم وجود أي امتداد للحركات الإسلامية الجهادية في المغرب. لأن معظم الذين تغلوا حادث مراكش جاؤوا من فرنسا.

سياسة خارجية

سبئية ومليلية

رغم مشاغل الحرب يهتمون بشخصية الصحراء الغربية بمساحتها الشاسعة لأنها لم تكن مدينتي سبئية ومليلية بمساحتهما المحدودتين ٢٢ كم مربع، من منطلق إجماع وطني على استرداد المدينتين بعد وجود أسبائين مستمر منذ نحو أربعة قرون وهذا الإجماع المغربي يشكل لهاجس الرئيسي للحكومة ولرجال الشارع رغم التعقيد السياسية التي تميز نظام الحكم المغربي منذ الاستقلال.. وعند أيام القليلة ولف وزير الشؤون الخارجية المغربي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ليحدد مطالب المغرب باسترجاع المدينتين بما يضمن حقوق المغرب للشروعة في وحدة أراضيها بعد وجود أسبائين ظل أمده.

ولعل للراغب لتطور الأحداث يلحظ التحسك المعلوماتي الهادئ والمكثف هذه الأيام لاسترداد المدينتين بعد أن فوجئ المغربية بقرار الحكومة الأسبانية أوائل سبتمبر الماضي بفتح المدينتين الحكم الذاتي شأنهما شأن مناطق إسبانيا.. ١٧ التي تتمتع بالحكم الذاتي وفقا لمادته الدستور الإسباني، حيث تلك كل منطقة منها هيمنة برلمانية وحكومة حكم ذاتي وإن كان لقرار الأسباني الأخير قد سلب من سبئية ومليلية المنطقة التشريعية واختفى بسلطة الملعبات فقط.

ومن المغرب أن تأتي مثل هذه الخطوة بعد مرحلة حاسمة من تطبيع العلاقات بين البلدين التي لازمت المسافة بينهما على ١٥ كم وجاء الإجماع المغربي الإسباني واضح للسفري في ديسمبر ١٩٩٣ بتوقيع المقاتلات عزيمة لملعين توقيع معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار في يوليو ١٩٩١ وكانت قد سبقتها أول زيارة للعاهل المغربي الملك الحسن

الثاني لبريد في أكتوبر ١٩٨٩. ومن الإجماع أن تعالج قضيتنا مدينتي سبئية ومليلية الغريبتين بتسوية سلمية تستجيب لروح العصر وتتسمم مع تطور مصالح البلدين الاقتصادية ولتكن استرداد تامهما لخلاص جوالفيس والجزر القابلة له من جنوب أفريقيا في مارس الماضي مولوا لهذه التسوية مع استبعاد كامل لحالة الأرجنتين وبريطانيا بشأن مولكلا.

أحمد يوسف القرعي



الجمعية العامة تتبنى قراراً يتعلق بالصحراء الغربية

□ نيويورك - من رابطة برغاد:

تستعد الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبني قرار في شأن الصحراء الغربية بالإجماع بعدما تدخلت الولايات المتحدة ولعبت دور الوفاق بين إسرائيل والفلبين وجنسيتهما بوليساريو، والجزائر وفلت مصفر مضمينة بإزمة الصحراء أن تلاب السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة السفير انوار غنيم لعب دوراً في صوغ مشروع القرار وانتقال التعديلات الضرورية عليه ليلى الإجماع خلال الاجتماع الذي بدأ ليل الجمعة - السبت.

وتعبر الجمعية العامة، بموجب القرار عن «الامل باستئناف المحادثات المباشرة بين الطرفين المعنيين قريباً من أجل خلق ظروف مؤاتية لتفويض سريع ولعمل لحظة التسوية» التي تقدم بها الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. كما تؤكد مجدداً أن «الهدف الذي وافقت عليه الاطراف لشعب الصحراء الغربية نقله الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية ببلابة قيود عسكرية أو إدارية طبقاً لنخطة التسوية».

ويشدد القرار على «الجمعية ولفائدة استئناف المحادثات المباشرة» بين حكومة المغرب وجهبة بوليساريو، ويرحب بالتفويض الذي تم احرازه لتفويض خطة التسوية كما بعض الطرفين المعنيين على «التعاون» مع الأمين العام والأمم المتحدة في شأن الجراء استفتاء الصحراء الغربية وضمان تنفيذ خطة التسوية بأسرع وقت ممكن.

واستشهدت المفاوضات على التفاصيل المتعلقة في نص مشروع القرار اسابيع عدة وكانت تهل في طريق مسدود إلى أن تدخلت الولايات المتحدة وولفت بين الاطراف المعنية.



الصحافة الجزائرية

المصدر :

١٩٩٢ - ٢٠٢٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات



□ تونس - من رشيد خشانة:

■ كانت مصادر جزائرية مطلعة لـ «الحياة» أن المجلس الوزاري للاتحاد المغاربي الذي يضم وزراء خارجية البلدان الأعضاء في الاتحاد سيجتمع يوم العاشر من الشهر المقبل في الجزائر التي ترأس الاتحاد منذ مطلع العام ويمتد هذا الاجتماع أرفع لقاء من نوعه منذ إنطلاق «أزمة التفتيشات» بين العرب والجزائر في أيلول (سبتمبر) الماضي والتي ألقت بظلال كثيفة على سير المؤسسات المغاربية وأوصحت المصادر أن اجتماعاً للجنة المتابعة التي تضم الأمين العام للاتحاد ووزراء الشؤون الخارجية في البلدان الخمسة سي عقد قبل اجتماع وزراء الخارجية للتمهيد للاجتماع وسيقيم وزراء خارجية الاتحاد (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) بتقويم عمل المؤسسات المغاربية منذ القمة المغاربية الأخيرة في الجزائر ووسائل تنشيطها وتطوير العمل المشترك بما يساعد على تنفيذ الاتفاقات التي صادق عليها مجلس الرئاسة في اجتماعات القمة السابقة وتولت مصادر مطلعة الإحصاء وزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الميلاحي (الذي يتولى في الوقت نفسه رئاسة الحكومة) للاجتماعات المقبلة للمجلس الوزاري المغاربي في الجزائر مسبب استمرار تازم العلاقات الجزائرية - المغربية ويرجح أن يطوئ وزير الدولة للشؤون المغاربية لتمثيله في الاجتماع



القبلاي وغونزاليس ينالشان قضية سبتة ومليلية

□ الرباط - من محمد الإتيهيد

أكد الدكتور عبدالحفيظ القبلاي رئيس الوزراء المغربي أنه يبحث مع رئيس الحكومة الإسباني فيلوبيو غونزاليس في القضية سبتة ومليلية، اللتين تحتلهما إسبانيا. وكذلك في مواقف حكومة مدريد من تطورات الصلابة بين المغرب والاتحاد الأوروبي خصوصاً في ما يتعلق بطاقي الزراعة والصيد البحري في سواحل المغرب.

ومعلوم أن زيارة غونزاليس للمغرب هي الأولى من نوعها منذ محاولة فتح ملف سبتة ومليلية. على إثر موافقة مجلس الوزراء الإسباني على خطة فتح الحكم الذاتي للميتين قبل بضعة أسابيع.

ويتوقع أن يبحث المسؤولون المغربية والإسبان في المراحل التي تمول دون عبور الصهارات المغربية من التنازلات الزراعية إلى أوروبا وإسبانيا في ضوء إعلان السلطات الإسبانية بالهجوم حالات إصابات كوليرا في المغرب الأمر الذي يستدعي اتخاذ التدابير المغربية.

وكانت مصادر مغربية أصححت على نشر هذا الخبر. واعتبرته أربعة لوضع مزيد من المراحل أمام تصدير التنازلات المغربية. ويتوقع أن يجتمع المسؤولون للمسايرة مع رئيس الحكومة الأوروبية جاك بولار للبحث في الصلاحيات المتوفرة بين المغرب وبلدان الاتحاد الأوروبي. وتنشيط الدار البيضاء اجتماعات مغربية - فرنسية في حضور وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه الذي يشارك في أعمال المؤتمر الاقتصادي ويتوقع أن يبحث المسؤولون المغربية في حضور القاهل المغربي الملك الحسن الثاني للقاء الفرنسيين - الأوروبية التي ستبذلها مدينة بياريتز الفرنسية في السجود القهل من التغير القهل.



المصدر: الإسلام الاقتصادي

1994 457 7 1

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعمومين • سياسيه بعثوس • سانس • وتمدن • واستقاسه • بيموس



سياسة

دكتور عبد الملك عودة

٣- الاستعمار الإسباني لا يموت



المصدر : **الموقف الإقتصادي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٩ أبريل ١٩٩٤**

● في هذا العام توصلت الحكومة والمعارضة في إسبانيا إلى اتفاق ، بموجبيه أصدر البرلمان الإسباني قانونا يمنع منقطة مدينتي سبته ومليلية وضع الحكم الذاتي أسوة بما تم بشأن باقي الدولة الإسبانية ، وبهذا انتقلت تبعية هاتين للمدينتين والجزر التابعة لهما من وزارة الداخلية الإسبانية إلى وضعية باقي الدويلات للتراب الوطني الإسباني

● بهذا الإجراء الدستوري أصبحت السياسة المغربية أمام تصديلات خطيرة ، فقد تمسكت لمدة طويلة سابقة بالحل التفاوضي والحوار والتفكير المشترك حول مصير ومستقبل هاتين المدينتين والجزر الواقعة في البحر الأبيض المتوسط ، وتظهر للآفاق بشدة حينما تحدثت مثل الملكة المغربية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٤ بأن الوقت قد حان لإنهاء الوضع الاستعماري في هاتين للمدينتين للمغربيتين الواقعتين في القارة الأفريقية، رد ممثل الحكومة الإسبانية بأن هذا كلام غير مقبول وغير مفهوم لأن المنطقة إسبانية وأن ما تم من إجراءات هو شأن داخلي خاص بالتراب الوطني الأسباني ، وبعد عدة أيام صرح وزير الدفاع الأسباني بأن بلاده تحتفظ بقوة عسكرية مناسبة لمتطلبات الدفاع عن للمدينتين وأردح أي إعتداء محتمل.

● وجهة النظر الإسبانية تقول إن وضعية الاستعمار الكولونيالي والأمبريالي الأوروبي لا تنطبق على وضعية هاتين للمدينتين ، وبالتالي فإن ما صدر عن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى من بيانات وإقرارات بشأن تصفية الاستعمار والتبعية لايسرى على هذه المنطقة فلقد سبق أن استجابت إسبانيا للتوجه العالمي بشأن تصفية الاستعمار الأوروبي في مناطق الريف بشمال المملكة المغربية وغرناطة وأبني والساقية الحمراء ووادي الذهب ، وأيضا وألقت إسبانيا على استقلال غينيا الاستوائية على السواحل الغربية للقارة الأفريقية

● والمنطق الإسباني يكشف عن الجفر التاريخي للاحتلال والسيطرة على المنطقة ، وهذا الجفر يمتد إلى فترة الصراع الديني الإسلامي للمسيحي ، والتي يسميها المؤرخون فترة حروب الاسترداد أو الاستعادة وهي لفتي اعطيت انهيار الحكم العربي في إسبانيا وخروج العرب والمسلمين نهائيا من الأندلس وعزلتهم إلى المغرب العربي ، في هذه



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢١ أكتوبر ١٩٩٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفترة تكونت المعقودة الإسبانية الدائمة بأن الخطر والتهديد يأتي من الجنوب حيث تمتد الأراضي والشعوب الإسلامية بالعرة ، وتمتد شعائر حرب الاسترداد والاستعادة سيطرت البرتغال ثم إسبانيا منذ عام ١٤٩٥ على منها سيطرة ثم مليلية والجزر والجيوب الأخرى ، وتلكت سيطرة إسبانيا بالتحالفية تروه بسلا من عام ١٤٩٤ ميلادية التي ولعنتها إسبانيا والبرتغال برهنية بابا الفاتيكان ، وومجبتها تم تقسيم المستعمرات والأراضي التابعة لكل منهما في أمريكا اللاتينية وفي إفريقيا وآسيا وهذا هو الجذر لتاريخي للمعقود الإسباني في المنطقة التي تنسك إسبانيا بدوامها واستمرارها

● أن المعقود الإسباني عن خطر عسكري يهددنا من الجنوب هو إرهاب إعلامية يتم نشرها وتوزعها لتفخية الأسباب الحقيقية لاستمرار الاستعمار الإسباني فقد سبق أن تناقضت الملكة المغربية مع إسبانيا بشأن مناطق أخرى وتمت هزتها إلى اقتراب للمغرب الإسلامي ، كما تناقض الطرفان بشأن عدة اتفاقيات اقتصادية خاصة حقوق حصيد الأسماك في المياه الإقليمية للمغرب وبين الطرفين حاليا معاهدة صداقة وعدم اعتداء ، ومن المعروف أن إسبانيا لديها قوة عسكرية لقوى من المغرب ، كما أن إسبانيا عضو في حلف الأطلسي والاتحاد الأوروبي ، واستطردا تخبر إلى أن اتفاقية انضمام إسبانيا إلى حلف الأطلسي لم تشمل النص على أن الأراضي الإسبانية في شمال إفريقيا تدخل تحت المنطقة العسكرية لحلف الأطلسي

● أن للمهاجرة السلمية للمهاجرة في اللديتين لم تتوافق من قبل وإن اتصفت بالتعلق ، وتتفق جميع الأحزاب المغربية مع ملك المغرب حول حقوق المغرب في المنطقة وإن هذه الحقوق لا يطالها التقادم وأبست موضع تنازل

● وإن كيف تتصرف السياسة المغربية وماذا تعلق ؟ وكيف يتصرف الرأي العام للعالم والمنظمات الدولية تجاه هذا الوضع الاستعماري ؟ وأخيرا سامو مواقف وتفكير جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي



غونزاليس أكد تعارض المواقف في شأن سبته وميلية الرباط ترى تطورا ايجابيا في موقف مدريد من الحوار

□ الرباط - من محمد التقي

الاسباني
وعلى المعامل للفرسي لملك الحسن الثاني ملك
على حكومة مدريد عدم مساهمة التوجهات القومية
الرسمية الى تحرير كل المستعمرات في مونت كوتش
وجبل طارق، واعتبر ان موقفيها في السياسة
القومية سيكون مخرجاً في السنوات المقبلة، الا انها
ستكون الدولة الوحيدة التي تتخلى عن مبالغ
استعمارية في غير اقرتها، وتوقعت لفسان ان
يكون رئيس الوزراء الاسباني بحث في القضية مع
المعامل المغربي لملك الحسن الثاني والمسؤولين
المغاربة خلال زيارته الأخيرة للمغرب خصوصاً ان
للمراجع الرسمية المغربية ارجحت البحث في مستقبل
للمستقبل ضمن الاوريات، وترجع لفسان ان لفسان
الحكومة الجديدة التي تشكلها احزاب المعارضة في
البرلمان القليلة القليلة في اعتبار هذا لفسان جزءاً من
قضايا السياسة التي تشمل الاوريات في براسها
السياسية، وستبحث في تطور لوكاف في
مواجهة بين البلدين، كونها بالزمان معاهدة
صداقة وحسن جوار، تشمل بينهما مجالات التعاون
العسكري وتنظيم مناورات مشتركة كتفت نظام في
غالب الاحيان في مناطق شمالية محاذية لسيمة
وميلية، على رغم التباين في مواقف البلدين فان
مسؤولين اسباني في الحكومة والمعارضة زاروا
للمغرب في الفترة الأخيرة، وستستضيف المغرب
الجنة المشتركة المغربية - الاسبانية التي تدرس
محالات التعاون بين البلدين، الا ان نظر ما تشتمل
الوسائل الاسبانية فيام رمود فعل من طرف سكان
للمستقبل في شكل تظاهرات او مظاهرات مع
السلطات

الات مصلح مغربية في تأكيد رئيس الوزراء
الاسباني فيليبس مونزاليس عدم رفض الحوار مع
الحكومة المغربية في شأن سبته وميلية تطورا
ايجابيا بالرغم من الشكوك المتفشية عن تصعيد
القضية بين البلدين كونه قرآن وحملات تشنها
لوساط المصليين ورجال اعمال وزعماء اسباني
شد جوار لتفتحات المغربية الى اسبانيا واوروبا
وقال رئيس الوزراء الاسباني، ان موقفي مدريد
والرباط لزام سبته وميلية متحارسان لفسان، غير
اننا لا نسمي الى التمسك من هذه الاشكالية ففسان
نظم موقفيها والمغرب يعان موقفيها، وهناك إمكانية
للتعاون في سياق علاقات الصداقة القائمة بين
البلدين، وأضاف غونزاليس: لم ننتج حتى لالمغرب
في عرض موقفيها حول موضوع لا نناقش عليه (-) اذا
ارمنا ان نقول اننا نلتزم بالم الحوار انطلاقاً من
مجموعة عمل فان هذا لا ينبغي ان يثير لوقفا
للمضي لزام السياسة على التمييز، ونسأل بان ما
لا نعرفه هو ما اذا كان ممكناً ارجاع حوار يمكن ان
يشمل سبته وميلية، نحن على استعداد للتفكير في
ذلك.

ورأت لفسان المغربية في هذه الملاحظات اول
موقف رسمي تعلمته السلطات الاسبانية منذ موقفيها
مجلس الوزراء الاسباني الشهر الماضي على مشروع
منع الحكم الذاتي للمستقبلين اللتين تحتلها اسبانيا
شمال الالب، خصوصاً ان المسؤولين المغاربة ابدوا
مزيداً من التزعاج لزام هذه الاجراءات، على رغم
انها ان تصبح سارية الا بعد موقفيها التكريس



غالي سيزور الحافظات الصحراوية لدرس وسائل تسريع خطة الأمم المتحدة

حزب الاستقلال المغربي يدعو الى احترام موعد استفتاء الصحراء

□ الرباط - من محمد الإتهيد

■ دعا حزب الاستقلال المغربي المعارض الذي يترأسه وزير الخارجية السابق محمد بوستة الأمم المتحدة الى احترام موعد تنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية. وجاء في بيان للجنة أمن أساسية للكتلة الـ ١٩ لتنظيم المسيرة الخضراء «أن كل تأخير عن الموعد المحدد الذي أعلنه الأمين العام للأمم المتحدة يفضي بمعطيات خصوم المغرب الذين يعملون على إحلال خطة الأمم المتحدة. وراي الحزب أن «لا مبرر لتأخير الاستفتاء إلى شباط (فبراير) أو آذار (مارس) المقبلين».

أى ذلك يدعو الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي زيارة الحافظات الصحراوية قبل نهاية الشهر الجاري، وسيبحث ومسؤولي

بعة «النيورسو» الثنتين والعشرين لمرجوبين في المنطقة وسلك التمهيد في خطة الأمم المتحدة خصوصاً في عمل لجنة محمد الهوي التي يرأسها المندوب ماسي أريك جيتسون مساعد ممثل الأمين العام في نزاع الصحراء. إذ يسود اعتقاد أن وثيرة تسجيل السكان المتحصنين من اصول صحراوية سواء في المواقع الموجودة تحت نفوذ المغرب أو في مراكز تجمع بوليساريو تسير ببطء لن يسمح باستمرار الأجال المحددة لإجراء الاستفتاء في بداية العام المقبل. ولم يتجاوز عدد المسجلين أكثر من أربعة آلاف صحراوي عالميين منهم من الحافظات التي يديرها المغرب في حين أن تقديرات المقيمين المتحصنين للمطربين تتجاوز ١٥٠ ألف صحراوي أكثر من ٢٣٠ ألفاً منهم مواطنون للمغرب ويتوزع الصحراويون الذين

يسكنون جهة بوليساريو في مناطق تيندوف جنوب غرب الجزائر، ونواذيبو والقطرة شمال موريتانيا. وكانت سلطات نواكشوط عيقت عسكريين ومغربيين المسجونين في مناطق ضوياً مع المغرب لاندلاع الرباط قوات بوليساريو خلال الفترة الانتقالية التي تسبق الاستفتاء. ورات مصارع في تجمين العقيد سالم ولد مومو كحاجاً في المنطقة العسكرية لنواذيبو محاولة لاستئناف الامتداد. ولشاهدي ممارسة قوات بوليساريو سطوة سياسية وعسكرية على السلطات لاوريتانية في حال تزايد المؤثرات التي تعيد ترجيح كفة المغرب في الاستفتاء. كذلك فإن تعين العقيد عبد الرحمن ولد بويكر كساحد السابق للرئيس الموريتاني السابق ولد سيدى محمد الطابع بندر في سابق اعطاء العسكريين لاوريتانيين دوراً في هذه

الفترة لرقابة مواقع الحدود لتتوزع مع لظهوره والخطوط دون تمرکز بوليساريو في المنطقة إلا ضمن خطة الأمم المتحدة التي يفترض الانتشار فيها على العسكريين بعيداً عن المنطق الإقليمي. وتتوقع المصادر أن يبحث الدكتور غالي في كل ترتيبات تنظيم الاستفتاء إن على مستوى زيادة أعداد بعثة «النيورسو» القائمة للأمم المتحدة أو على مستوى تمويل عملياتها. وهذه العمليات تحتاج إلى مكافآت مالية إضافية خصوصاً إذا انتهت الأمم المتحدة إلى تسريع خطة انتشار قوات المطربين وسمحت بعودة اللاجئين والسحت في لاجال أمام العمليات العسكرية قبل موعد الاقتراع. ومن المقرر أن يقدم غالي تقريراً جديداً إلى مجلس الأمن يحدد فيه البات لرحلة الجديدة.



الخلافا المغربي-الجزائري يلقي بظلاله على اجتماع وزراء الخارجية المغاربة

□ تونس - من رشيد خشمات

تطبيع العلاقات الثنائية واستمرار

المسحب في سماء العلاقات بين

البلدين

وتكان المناطق الرسمي باسم

الحكومة الجزائرية السيد احمد

بغداد لبات في لقاء مع الصحفيين

اخيرة الى ان المغرب لم يوقع اي وزير

الى الجزائر مع علمين واعتبر ذلك

مؤشرا على ضعف الاستعداد لتتوسط

العلاقات الثنائية.

وعلمت «الحياة» ان جدول اعمال

اجتماع المجلس الوزاري المغربي

يشتمل على نقطتين رئيسيتين هما توثيق

حصار العمل المغربي في السنة

الجزائرية والبحث في وسائل رفع

الفرق بين الامم المتحدة والاتفاقيات الـ ٢٥

التي صادق عليها مجلس رئاسة

الاتحاد في دولته الست ولم تُنفذ

حتى الآن.

كذلك يتوقع ان يتطرق الاجتماع

الوزاري الى الاعداد لسعد القصة

المغربية المعلقة في ليبيا التي تشمل

رئاسة الاتحاد مطلع العام المقبل. الا

ان مصادر مطلعة رجحت ارجاء

البحث في الموضوع الى الاجتماع

الوزاري المقبل في كانون الثاني

(يناير) كون القمة في تمديد في جميع

الحوادث في الثالث الاول من العام.

■ باقي الخلاف الذي نشب بين

المغرب والجزائر في ايلول (سبتمبر)

الماضي ظلل كثيفة على اجتماع

مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب

المغربي (يشتمل تونس والجزائر

والغرب وليبيا وموريتانيا) المقرر ان

يبدأ اليوم.

ولم تؤدّد مصادر جزائرية رسمية

انس حل يحدد الاجتماع في موعده

الحدود اليوم ام لا. لكن مراقبين

اعتبروا غياب وزير الخارجية المغربي

الكتور عبد الحفيظ الفيلالي الذي

يشغول د. الوقت ثمانية وخمسة

الحكومة لهم مؤشرا على استمرار

برود العلاقات المغربية - الجزائرية.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة»

ان الجزائريين اعتبروا اي مشاركة

مغربية رفيعة المستوى في اجتماع

مجلس الوزراء المغربي اليوم وليلا

على رغبة الرباط في طي صفحة

الخلافات الاخيرة واعادة المياه الى

مجارىها بين الحكومتين. ووضحت

المصادر ان تمثيل المغرب في مستوى

وزير دولة لشؤون المغربية مقلما

حصل في الدورة الاخيرة للمجلس

الوزاري المغربي سيؤدي الى تاجيل



الأمم المتحدة

المصدر :

١٦ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن قلق تجاه

الاستفتاء بالصحراء الغربية

نيويورك - من حمدي فؤاد -
امضى مجلس الأمن بياناً رئاسياً
سجل فيه قلقه نتيجة هذه عملية
تحديد الهوية للمقترعين في
استفتاء الصحراء الغربية، للقرار
محبوها سواء بالانضمام الى
المغرب أو الاستقلال.

واغرى المجلس عن ترحيبه
بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة
الكتور بطرس غالي للصحراء
قبل نهاية للشهر الحالي. وطلب
بيان المجلس من المغرب وجبهة
البوليساريو. التي تطالب
باستقلال الصحراء. بالتعاون مع
الأمين العام وبمعة الأمم المتحدة
لانجاز الاستفتاء.



موقف مجلس الأمن من استفتاء الصحراء يتحد في ضوء نتائج زيارة غالي

□ الرباط - من محمد الأنثيمي

أما بعضه إيفاد فريق ثلثي إلى الميدان لمعاونة تقديم الاحتياجات اللوجستية والفرح الإبلاء على بعضه. للميجوروسو العسكرية والمدمية لمراقبة سريان وقف النار وتنفيذ إجراءات تنظيم الاستفتاء. وقال أكثر من مائة سياسي أن الأمم المتحدة كانت عاجزة على بدء الفترة الانتقالية التي توضع فيها المحادثات الصحراوية تحت إشراف المنطقة الدولية في تشرين الأول الماضي. وتنظيم الاستفتاء في ١١ سبتمبر (نمبرين) المحفل وأصافوا أن هذا لم يعد وأرد أن. مستبدين على ضرورة تسريع عمليات تحديد الهوية التي تحتاج إلى فترة طويلة. خصوصا أن تقديرات تلقي من أعداد الممثلين في الاقتراع قد يصل إلى ٢٠٠ ألف ناخب من الطرفين. المغرب وجمهورية بوليساريو. عالميتهم تؤيد ضم المحادثات الصحراوية للمغرب

وكان الملك الحسن الثاني أكد في تصريحات في الفترة الأخيرة أن بلاد مستعدة لتفعيل الاستفتاء في أقرب وقت ممكن وراي أنه في حال كانت نتيجة الاستفتاء في غير صالح المغرب. يصبح القدر صوتوا لمصلحة المغرب معارضين للامتداد وبالتالي يجب الدفاع عنهم فالمغرب سيسحب لكنه سيتركز لهؤلاء وسائل الدفاع الشرعي عن أنفسهم من أجل القضاء على قيد الحياة. إلا أنه أضاف. بصوري لثما أمل كبير. أن لم أقل في القليل. أن الصحراء مقربة وستبقى مغربية.

وكان لثما في خطاب الملك في السباسب من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري أنه دعا إلى تكوين لجنة للجمعية التي تعني التفسير الذاتي لكل محافظات البلاد. وعلى رأسها المحافظات الصحراوية. وهي إشارة إلى احتمال السحب في صبح جمعية إنهاء النزاع في حال شعر تنظيم الاستفتاء تحت إشراف الأمم المتحدة. وكانت الأمم المتحدة بدأت التفاوض مع زراع الصحراء الغربية. بعد فشل منظمة الوحدة الإفريقية في إيجاد حل سلمي للنزاع كونيما اختارت الاقتراع بالمجسورية الصحراوية عماد ١٩٨٤ ما حدا بالمغرب إلى الانسحاب من المنطقة والطلب إلى الأمم المتحدة الانسحاب على حل سياسي يستند إلى أربعة السكان الصحراويين في تقرير مضمونه

■ يتجه مجلس الأمن إلى إصدار بيان جديد عن تطورات نزاع الصحراء الغربية. في ضوء نتائج الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة إلى موريطانيا في المنطقة. وتوقعت مصادر الأمم المتحدة. استنادا إلى مشروع البيان الذي جرى تداوله في الفترة الأخيرة أن يحضر مجلس الأمن طرفي النزاع على بدل سيزيد من الضمان مع الأمين العام ومندوب الميجوروسو لتسريع تنفيذ خطة الأمم المتحدة. وسبق مجلس الأمن قلما من عدم التقدم في عمليات تحديد الهوية التي لم تتجاوز نسبة ٢ في المئة من مجموع الناخبين

ويرى مجلس الأمن اتخاذ موقف جديد له من النزاع بنتائج زيارة الأمين العام. لكنه يصرح في الوقت نفسه على ضرورة عدم قبول أي تخفيض غير مدور في تنظيم استفتاء لتقرير المصير. يتوحد درا وتزيتها تنفيذا لخطة الخمسة. ويعني ذلك في رأي الأوساط المعنية أن زيارة الد. خير غالي المقررة في الشهر الجاري ستكون حاسمة. لجهة تحريك اليات تنفيذ خطة الأمم المتحدة. كونها ستتركز على الإجراءات التنفيذية التي يتطلبها تسريع الخطى وكان الدكتور غالي دعا إلى فتح مكتب جديدة لتسهيل التفاوض المتحريين من أصول صحراوية في فواتر الاقتراع وراي أن العمليات التي تجريها الأمم المتحدة في هذا السياق أكثر تعقيدا مما كان هوياهم سوزعين في مناطق محد. وأوضح أن العمليات التي وردت إلى حدود النصف الثاني من تشرين الأول (نوفمبر) الماضي بلغت ٥٠ ألف طعم أي ما يعاقر ٢١ في المئة من مجموع السكان. ما يعني أن ملة الاستشارات وحده يتطلب أربعة أشهر في حين أن لجنة تحديد الهوية لم تسجل أكثر من أربعة آلاف ملخه. بنسبة ٢ في المئة. في مراكز المصون عاصمة المخططات الصحراوية ومراكز تجمع بوليساريو. في جنوب شرقي الجزائر

وقال غالي في آخر تقرير قدمه إلى مجلس الأمن



المصدر : المجلة الشهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٤

مجلس الأمن تقلق لبطء عملية تسجيل الصحراويين

□ نيويورك - أمن وأخوة مرعاج:

■ أصدر مجلس الأمن أول من أمس بياناً رئاسياً أعزير فيه أن بدء عملية تحديد هوية الفلسطينيين وتسجيلهم في المصغراء الطربية تشكل خطوة مهمة نحو الوفاء بمهمة الأمم المتحدة في الصحراء المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو. وتضمن أن يعود الأمن العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي بـ متقدم كبير في ضوء زيارة للمنطقة المغربية.

وطالب المجلس من طرفي النزاع الاستمرار في التعاون مع الأمين العام ومدة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (مينورسك) في إطار الجهود المبذولة لتسهيل خطة التسوية في أسرع وقت ممكن وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وعبر المجلس عن القلق إزاء بطء عملية تحديد الهوية. لا سيما أن الباحثين المختصين الذين تم تحديد هويتهم وإجراء مقابلات معهم حتى تاريخه لا يشكلون إلا نسبة ضئيلة من الصحراويين الموجودين على أواكح المغرب وبوليساريو. وجاء في البيان: «ولأن كسب المجلس وسلم بالصعب أثني تحيط بهذه العملية بما فيها تسليم عدد كبير من الطلبات في العلاقات الأسيرة فهو بعض الطرفين على بذل كل ما في طاقتهما من جهود لتيسير أعمال المنظمة».

وأعرب مجلس الأمن عن «ترحيبه بقرار الأمين العام زيارة للمنطقة في وقت لاحق من هذا الشهر» وتضمن أن «تضمني له في هذه المناسبة الإبلاغ عن إحراز تقدم كبير في تنفيذ خطة التسوية وإجراء الاستفتاء الذي طال تأخره». ويتطلع إلى تلقي هذا التقرير من الأمين العام بعد الزيارة وبعد صدور تقرير الفريق الفني المكلف أعلة تقديم الاحتياجات الفوجستية للقرعة الدولية في الصحراء».

وتكد المجلس أنه يأمل أن يتمكن في ضوء تلك التقارير المتضمنة معلومات عن التقدم المحرز في أعمال لجنة تحديد الهوية وغير ذلك من الجوانب المتصلة بتسهيل خطة التسوية من اتخاذ القرارات المناسبة في شأن تنظيم الاستفتاء وتوقيته. وشدد على أنه يجب عدم حدوث مزيد من التأخير من دون مبرر في إجراء استفتاء حر وعادل ومحفيد.



المصدر : الأهرام

٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والهلو مات

فالي يزور الجزائر والمغرب لبحث الاستفتاء حول الصحراء

الجزائر - من هشام فهميم :

يصل إلى الجزائر غدا الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، ضمن جولة له بالبلدات تشمل المغرب، للإطلاع على سير عملية تحديد هوية المأخذين الصحراويين والبراقيل التي تعوق تلك العملية. استعدادا لإجراء استفتاء لقرير مصير الصحراء، سواء بالانضمام للمغرب أو الاستقلال.

وعلم مراسل «الأهرام» أنه من المنتظر أن يستقبل الرئيس الجزائري الأمين زروال الدكتور غالي قبل أن يتوجه إلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في تندوف على الحدود الجزائرية المغربية وثالث مصابر مطلة للأهرام أن المسئولين الصحراويين الذين سيلتقي بهم غالي سيحرصون عليه وجهة نظرهم في القضايا التي تعال إجراء الاستفتاء، وعملية تحديد الهوية والتي تسير مايقام بطي، بسبب القعد الهائل من الطلقات التي تلقها لجنة تحديد الهوية للنادمة للأمم المتحدة.



المصدر : الحياة السنوية

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

غالي يقوم مع الملك الحسن زيارته للجزائر ومخيمات بوليساريو

□ الرباط من محمد الإسماعيل

■ بولغت مساهم مغربية رقيقة
التي حوى أن يحرص الدكتور ممرس
غالي الأمين العام للأمم المتحدة مع
العاقل المغربي الملك الحسن الثاني
لصالح زيارته للجزائر ومواقع تجمع
جبهة «بوليساريو» في تندوف لتحديد
موقع جديد لتطبيق استفتاء تقرير
المصير في الصحراء الغربية
وتشكّل زيارة غالي للصحراء
الصحراوية الواقعة تحت طوق المغرب
محنة رئيسية في محاولته الحالية
كوسم سياسي مع مسؤولي الأمم
المتحدة في المينورسو الذين يتولون
على سحر عمليات تحديد حرية السكان
المستعمرين من أصول صحراوية
المستعمرين من أصول صحراوية في الجزائر.
مستعمرين من أصول صحراوية في الجزائر.
مستعمرين من أصول صحراوية في الجزائر.

السلطة المحلية

وكان غالي قد جولته على منطقة
الشمال الإفريقي لإحياء اجتماع أسس مع
رئيس الوزراء الجزائري ممدوح بديلي
وزعيم المعارضة ممدوح صالح بمرسلي
وحدث مع المسؤولين في الجزائر في
العدلات التي تحتوي مبادئ خطة الأمم
المتحدة في جوانها السياسية
والعقيدة، كون الجزائر تعتبر طرفاً
غير مباشر في النزاع القائم بين
المغرب وبوليساريو على استقلال
الصحراء وكانت الجزائر أيدت
مبادئها خطة الأمم المتحدة، إلا أنها
حظت المغرب وبوليساريو على إجراء
مفاوضات مباشرة التي الذي وافقته
الرباط التي ترى أن «الأمين العام
للأمم المتحدة يملك وحده صلاحيات
التم في المفاوضات وتوسيع البيانات
إجراء الاستفتاء»
وكانت الجزائر مائل أن يؤجل
المغرب التفاوض مع خطة الأمم المتحدة

سنوات عدة التي حين ترتيب الأوضاع
الداخلية في الجزائر، نريد أن هذه
التصديقات فوريات بالرفض والله لجهة
تأكيد المغرب التزامه تنفيذ خطة الأمم
المتحدة في أقرب وقت ممكن وتطبيقه
على الجزائر التزام موقف الحياد
ومن المفسر أن يزور الدكتور
ممرس غالي مواقع تجمع بوليساريو
في جنوب شرقي الجزائر للاختصاص
مع قادة الجبهة ومسؤولي الأمم
المتحدة الذين يتولون من هناك على
وقف المار ومسير عمليات تحديد
الحرية بين مراقب تابعة للأمم المتحدة
ولا تزال بوليساريو على رغم
مواقفها على خطة الاستفتاء
والقترحات الوقائية التي قدمها
الأمين العام للأمم المتحدة آراء معاريز
تحديد الهوية، ترى أن البيانات
الاستفتاء ترجح كفة المغرب كونه
يحصل على قوائم تضم عشرات الآلاف
من السكان المستعمرين من أصول

جوسون مساعد مطلق الأمين العام
في مراح الصحراء، خصوصاً أن
مجلس الأمن استبعد طه عملياً
تحديد حرية المسوح لهم بالمشاركة
في الاقتراع، إلا أن تقديرات مراقبين
صهاينة ترى أن الاستفتاء لن يتم
قبل نهاية السنة الجارية، الله بعد
خمس فواتح المقتربين والبدء في
الإجراءات التنظيمية اللازمة، من
مستوى السماح بحرية اللاجئين
وإطلاق الأسرى وتجميع قوات
الطرفين، يحدّد عن المدن والأهلة
السكان وتحديد مراكز الاقتراع.
ووضع السلطة تحت إشراف الأمم
المتحدة في الفترة الانتقالية التي
تسبق موعد الاقتراع
وترى مصادر أن غالي سيرى في
الوقت الذي على وسائل تسريع
عمليات تحديد الهوية، باعتبارها
المحور الأساسي لأي خلاف واضح أو
مخجل في المستقبل القريب

صحراوية وسبق لبوليساريو أن
انتهجت الأمم العام للأمم المتحدة
بالتحجير لملحة المغرب وهذه هي
المرّة الأولى التي يزور فيها غالي
مواقع بوليساريو منذ صدور ذلك
الإعلانات، ويعمّد أن المسؤول الدولي
أراد من زيارته التقييمات ممدوح
والحدادة الناقدة على حياد الموقف
الدولي آراء بزاع الصحراء
وهو اجتماع غالي مع المسؤولين
الجزائريين إلى المسؤول على
مبادئ لجهة دعم الجزائر خطة
الأمم المتحدة، وسبق له في تقارير
لمسند إلى مجلس الأمن أن هذه
معلق تعلق الأمم المتحدة ومثل
الصحراء الغربية أدا لم يكن هناك
تعاون كامل من الطرفين ويرى
النيكار الإخبار الذي يدعمه مجلس
الأمن في تسريع خطة الاستفتاء من
خلال تشجيع عمليات تمديد الهوية
التي يشرف عليها الديبلوماسي لريك



المصدر: الأحرار (العدد ١٠٠٠)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٤

□ غالى عقب مباحثاته مع رئيس «البوليساريو»:

٢٠ مكتباً جديداً لتسجيل النافعين بالصحرَاء الغربية

مجلس الأمن لن يقبل أى تأجيل جديد للاستفتاء

الجزائر - مشام فهد: أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيوصي في تقريره الذي سيلقيه لمجلس الأمن في ديسمبر المقبل بفتح ٢٠ مكتباً جديداً لتسجيل النافعين الصحراريين لتسريع تلك العملية التي تجري حالياً من خلال مكاتب الخط وأوضح غالى عقب مباحثاته مع محمد عبدالمعز رئيس جهة البوليساريو في مخيم اللاجئين بسمارة بالصحرَاء الغربية أنه سيوجه رسالة للارطاف المعنية بطلبهم فتحاً والتسجيل بعملية الاستفتاء محذراً من أن مجلس الأمن لا يستطيع قبول أى تأجيل جديد لتلك العملية



المصدر: الإجماع السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ / ١١ / ٥٨

ووصف غالي مباحثاته مع عبدالمزير التي استغرقت ٤٥ دقيقة «بالإنجابية وقد وصل غالي أسس إلى معونة العيون حيث سبوزر مكتب البعثة الرسمية قبل أن يتوجه إلى الرباط لمقابلة الملك الحسن الثاني ملك المغرب في إطار جولته الحالية بالمنطقة وكان رئيس جبهة البوليساريو قد دعا عقب مباحثاته مع غالي إلى إجراء مفاوضات مباشرة مع المغرب على غرار مفاوضات أيتان بين فرنسا والجزائريين محملا الطرف المغربي مسؤولية وضع عراقيل أمام الاستفتاء وكان الرجل الثاني في الجبهة بشير مصطفى المسيد قد حذر من أن حولة غالي تعد «فرصة أخيرة» على حد تعبيره مشيراً إلى أنه في حالة فشل تلك الجولة فإن شبح الحروب سيعود ثانية إلى المنطقة ولشأن مصطفى إلى التلميذات التي تمر بها عملية تسهيل للمضامين بوصفها أحد أبرز عوائق لإجراء الاستفتاء وتأجيله أكثر من مرة.

من ناحية أخرى وطى مسعود الفرضم بالجزائر أعلنت مصالح الأمن أن قواتها قتلت ٤ مسلحين في ولاية تكسمان واعتقلت ١٢ مسلحاً بولاية غيلزان كاثراً أعضاء في شبكة نقلت عدة عمليات اغتيال ضد الزوا من قوات الأمن.



المصدر : الأمس

النشر والخدات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٤ جويلية ١٩٩٤

الجزائر من - هشام فهمي وولات الأليات يصل إلى المغرب اليوم
الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة في إطار مهمته الحالية
في المنطقة والتي تستهدف تحريك جهود السلام حول الصحراء
الغربية والإسراع بإجراء استفتاء تقرير المصير.
وكان غالي قد بحث أمس مع محمد عبدالمعزير رئيس جبهة
البونيساريو معوقات إجراء الاستفتاء وخاصة تأخر عمليات تسجيل
الناخبين حيث لم يتم تسجيل إلا ٧٧٪ فقط من إجمالي عدد المسجلين في
الاستفتاء الأسباني لعام ١٩٧٥ وهو الأمر الذي أرجعه غالي لنقص
الامكانيات المالية ومحدودية مكتب تحديد الهوية في تندوف.

**غالي يستكمل
بالمغرب مهامه
حول الصحراء**



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٨ ٢ ١٩٦٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي يصل إلى الرباط في ختام جولته بالقرب العربي

الرباط . وكالات الانباء . وصل الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة إلى المغرب أمس في ختام جولته يقوم بها في المنطقة المحارة بلغ مشروع السلام في منطقة الصحراء الغربية . ومن المقرر أن يجتمع غالي مع الملك الحسن الثاني عامل المغرب وعدد من المسؤولين في الحكومة المغربية . وكان الدكتور غالي قد أجرى محادثات في مدينة العيون مع القادة السمرائين وأجرى محادثات مماثلة في العرائش مع مسؤولين في الحكومة وممثلي جبهة البوليساريو تناولت القضايا التي تعرقل إجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ ج ١٩٩٤

غالى فى المغرب لمبحث مشكلات الصحراء والشرق الأوسط والجنوب

مراكش (جنوب المغرب) اليوم
لمحضور احتفال يظم بمناسبة الذكرى
الخمسين لانشاء منظمة الامم
المتحدة. عل ان يعاين المغرب غدا
(الاربعاء)
وكان الامين العام للأمم المتحدة قد
وصل الى ادار البيضاء قادما من
مدينة الصين عاصمة الصحراء
الغربية حيث التقى امس الاول مع
مسؤولي جبهة البوليساريو التي تطالب
بالمسيادة على الصحراء الغربية التي
كانت مستعمرة اسبانية حتى عام
١٩٧٥.. واكد غالى في الصين ان
هدف مهمته الحالية هو تسريع عملية
تنظيم الاستفتاء حول تقرير المصير في
الصحراء الغربية

ومن جهة اخرى ذكر مصدر موثوق
في ادار البيضاء ان الرئيس البرتغالي
ماريو سواريس الذي يقوم بزيارة
خاصة للرباط حاليا طلب الاجتماع
بالامين العام للأمم المتحدة ولم يعلن
عن الفرض من هذا اللقاء او ما اذا
كان له صلة بالوضع في انجولا
ولكن الرئيس نيلسون مانديلا
رئيس جنوب افريقيا الذي وصل
المغرب امس الاول، قال انه سيبحث
الوضع في انجولا مع الامين العام
للأمم المتحدة كما اشار الى انه بحث
مشكلة انجولا مع الرئيس البرتغالي

لدار البيضاء - وغالات الانتيام
وصل الدكتور طريس غالى امين عام
الامم المتحدة الى ادار البيضاء ليلا
امس في اطار جولته بمنطقة المغرب
الغربي لمبحث مستقبل الصحراء
الغربية وخطة الامم المتحدة لاقرار
السلام فيها

اجتمع الدكتور غالى بعد ظهر امس
مع الممثل المغربي الملك الحسن وببحث
معه المشكلات التي تعوق تنفيذ الخطة
الدولية للسلام في الصحراء الغربية .
كما بحث معه مسائل اخرى اهمها
تطورات الوضع في الشرق الاوسط
وانجولا .

ومن المقرر ان يتوجه غالى الى



المصدر : الإذاعة

٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بؤادر تحسن في العلاقات الجزائرية المغربية ومصرع ٢٠ ملحقا برصاص قنات الأمن

تلقى الرئيس الجزائري الأسبق زورال ديمية من العامل الغربي ذلك الحسن الناس
للمشاركة في قمة دول منظمة المؤتمر الإسلامي بالدار البيضاء، في الشهر القادم
وسلم الدعوة لزيورال ديمية الزورال ديمية السبعون الخامس للفاعل الغربي . كما سلمه رسالة
من الملك الحسن حيث أثبتت المغرب الجزائر بتدبير عملية تفجير صفاق مراكش
اعطس للماضي حيث أثبتت المغرب الجزائر بتدبير عملية تفجير صفاق مراكش
وهي تطور آخر . أعلنت سلطات الأمن الجزائرية أن ٢٠ مسلحا لقوا مصرعهم في
الواجهات مع قوات الأمن الجزائرية أمس، ومن بينهم الزورال ديمية الزورال ديمية الزورال ديمية
جيماربولية قسطنطين . وهي بلدية كانت تتولاها جميع الاتحاد الجزائرية المحظورة ويزعم
بذلك عدد القنات السلحي ٤١٠ قنات من بداية الشهر الحالي . وقتا للاصناف غير
الرسومية ومن ناحية أخرى وجدت مصاص جزائرية انتقادات جادة أمس إلى تصريحات
حسن ايت احمد وعيم جبهة القوى الاشتراكية لصحيفة اسبانية بأن وضع منطقة القبائل
الجزائرية يشهد وضع منطقة «تطالوياء» الأسبانية التي تعطل بإدارة مستقلة ولها لغة
خاصة في جانب اللغة الأسبانية وتطالب بالاستقلال
ومن جانبه، أكد عبد الحميد مهور الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية أنه
لا يمكن لخرال الأزمة الجزائرية في ظاهرة الإرهاب ودافع عن مشاركته الأخيرة في قمة
روما، حول إيجاد حل للأزمة الجزائرية، مشيرا إلى أنه لإرضاء على المعارضة الحزبية



المصدر : الحياة النضالية

٢ صفر ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي سيطلب من مجلس الأمن أرجاء تنظيم استفتاء الصحراء

■ الرباط - الحياة - قال الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيطلب من مجلس الأمن إرجاء تنظيم الاستفتاء في الصحراء إلى الصيف المقبل. وأكد في تصريح نشرته إحدى الصحف المغربية اليوم أنه يعول على زيادة عدد مكاتب تحديد الهوية لتسجيل السكان المتخوفين من أصول صحراوية وتسريع البات تنفيذ خطة الأمم المتحدة، إضافة إلى البحث في زيادة الإمكانات المالية والفنية التي تمكن بعثة «البنورسو» من الاستمرار في مهمتها خصوصاً مسألة تسجيل السكان في فوائم الاقتراع.

وأكد أن محادثاته مع العامل المغربي للمكث الحسن الثاني ركزت على تطورات قضية الصحراء والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك خصوصاً الأعداد لأهتفال منظمة الأمم المتحدة بالذكرى الخمسين لانشائها

في ذلك نكر مصدر من الأمم المتحدة أن جولة غالي في منطقة الشمال الإفريقي هدفت إلى تحريك البات تنظيم الاستفتاء في الصحراء. وأوضح أنه ليس لدى المسؤولين في الجزائر اشتغالاً كبيراً بالوضع الداخلي، ما يعني تراجع الاهتمام بنزاع الصحراء وفق ما كان عليه الوضع في السابق. وأكد المصدر أن الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أوضح محاوره في المناطق التي زارها أن للأمم المتحدة مشاغل كثيرة، وأن إيلاء المزيد من الاهتمام وحده كفيل بإنجاح التسوية السلمية المقترحة لنزاع الصحراء. ومن المقرر أن يقدم الدكتور بطرس غالي تقريراً جديداً لمجلس الأمن يعرض فيه نتائج زيارته الأخيرة. وسيفقد المجلس في ضوء المقترحات الجديدة للدكتور غالي إمكان الاستمرار في التساعي الدوائية أو البحث في حل مدبل.

المغرب ينتظر «جائزة» والبوليساريو تقول: غالى خان قضيتنا

عدهم نحو مرتين عما كان عليه في الإحصاء الإسباني عام ١٩٧٤. ويشير مراقبون سياسيون في هذا الخصوص، إلى أن الموقف الدولي في الوقت الراهن يحاول أن يعطي للمغرب مقابلاً أو جائزة على ما لحقه من دورات متميزة في صالح العملية السلمية في الشرق الأوسط وبورها النضال في تثبيت الوجود الإسرائيلي في المنطقة العربية.

أما من جانب المحبة فلم يكن غريباً أن تنظر إلى موقف الأمم المتحدة بأنه تعطل للسلام، والتخلف على الحق الشرعي لشعبها في تقرير مصورها. ولا غريباً أن يبدأ الدكتور بطرس غالي جولته الأخيرة التي زار فيها كلا من الجزائر، والمغرب وعاصمة الصحراء مدينة العيون، وهو مهم بخيانة قضية الصحراء حيث كان تطبيق الفصل الثاني من جملة البوليساريو بشر مصطنع على بطرس غالي بأنه لم يميز يوماً ما بالقيمة الصحراوية. - وان موقفه نسخة واحدة من موقف المغرب وإسقاطاته من خلال هذا الموقف أصبح إمكان تحقيق السلام وإجراء المفاوضات تحت إشراف الأمم المتحدة أمراً يبدأ جدياً، بل ويهدأ إلى إعادة فتح في وقت إطلاق النار.

ولم يكن غريباً أيضاً أن تدان الأمم المتحدة عقب البرارة ان الاستفتاء الذي كان مقرراً لإجرائه في (١٤) فبراير المقبل سوف يتأجل بضعة أشهر أخرى بسبب مشكلات في تنفيذ العملية، ومن العجوف أن موعد الاستفتاء كان قد تأجل مراراً قبل ذلك.

علائق متوترة

- كان غالي قد بدأ جولته يوم السبت قبل الماضية بالاجتماع أولاً مع المسؤولين الجزائريين، حيث تعتبر الجزائر هي «الطرف الأكرم غير المباشر في النزاع القائم بين المغرب والحبشة على مستقبل الصحراء».

وكانت الجزائر هي أول دولة في العالم تصرفت بـ جمهورية الصحراء الغربية، التي اعترفت بها أيضاً منظمة الوحدة الأفريقية بعد ذلك عام ١٩٨٤ في قمة ليس أبابا بكنغويا.

وعلى مدى مساهمات من (٢٠) عاماً كانت الجزائر هي السند الحقيقي لحركة البوليساريو ونتيجة لذلك شهدت علاقات الجزائر والمغرب الكثير من التوترات السياسية، والتي وصلت إلى أقصاها عندما أعلن الرئيس الجزائري الأمين زروال في رسالة وجهها إلى منظمة الوحدة الأفريقية: «في المغرب يحتل أرضاً أفريقية».

وكان زروال في ذلك يسير على سكة سابقيه من رؤساء الجزائر في موقفهم من قضية الصحراء، وذلك باستثناء الراميل بوصفيا الذي تميز موقفه تجاه المشكلة الصحراوية بتأييد مشروع المغرب في اللامية، وقد شهدت العلاقات المغربية الجزائرية في تلك الفترة تحسناً وفهماً كبيراً.

ومع تزايد حدة الأوضاع الجزائرية المغربية الداخلية كانت الجزائر قد أبدت استعدادها لاستضافة خطة الأمم المتحدة، مع حدث المغرب والحبشة على إجراء مفاوضات مباشرة بينهما، ولكنها قد تقفمت متخلة تنال فيها المغرب، بإهمالها بعض الوقت إلى حين تسوية الأوضاع الداخلية، والحيث عن صيغة مؤقتة جديدة لحل النزاع، غير أن المغرب قائل تلك الخطة بالرفض ويطلب الجزائر بالقرار الحياد.

يعتبر الصراع بين المغرب وحبشة البوليساريو على الصحراء الغربية واحداً من المعادلات الإقليمية والدولية التي يصعب حلها في منطقة شمال أفريقيا، ورغم تدخل الأمم المتحدة لكرف وسبل لحل هذه القضية وزرع فصل الأزمة التي تنال اهتماماً عربية أخرى، إلا أنها لم تنجح في ذلك حتى الآن، بل يتوهم بعض الزعماء في حبة البوليساريو بالتحيز لصالح المغرب، وتصف أمينها بـ «مدرس غالي صرامة» بأنه «مقنن قضية الصحراء».

وتعود جذور الصراع في المنطقة إلى انسحاب الاستعمار الإسباني، حيث دعت الأمم المتحدة في أوائل السبعينيات لإجراء استفتاء حول تقرير مصير الصحراويين وأعلنت إسبانيا دولة الاحتلال قبلها ذلك، وقامت قبل انسحابها بإعداد قوائم للصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في هذا الاستفتاء وهم (٧٤) ألف صحراوي، غير أن هذا «الاحصاء الإسباني» كان بداية اشتعال الموقف بين كل من المغرب والصحراويين، حول أحقية السيادة على المنطقة منذ تلك اللحظة.

ومع التطور الذي شهده قضية الصحراء على السبعينيات السياسية والعسكرية أقرت الأمم المتحدة تنظيم الاستفتاء بين الصحراويين عام ١٩٩٠، وذلك وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٩٠٧) وعلى الرغم من موافقة الطرفين عليه (المغرب - البوليساريو) إلا أنه مازال محملاً بالكثير من المشاكل والمقبات هو الآخر. وقد أعلن وفق هذه الخطة في إطلاق النار في (٦) سبتمبر ١٩٩١، وكان من المفروض أن يتم الاستفتاء، - معاً كان مقرراً - في يناير ١٩٩٢.

ويعد ذلك التقرير الذي كان قد قدمه الأمن العام السابق للأمم المتحدة خليفة بيريز دي كويلار قبل انتهاء رئاسته للمنطقة على توسيع قوائم الناخبين لتشمل كل الصحراويين الذين عابروا خلال الاحتلال الإسباني ولا يتحقق مساحلة للمغرب فقد وافق عليه في حين رفضته حبة البوليساريو واتهمت دي كويلار بالانحياز للمغرب، وعندما تولى د. بطرس غالي مهام منصبه في الأمم المتحدة، اعتمد تقارير سابقة ولستند إليه في مساهمته وتبركاته التي تحظى بتأييد مجلس الأمن ووضع خطة زمنية جديدة لتنفيذ الإجراءات التي تتعلق بتنظيم الاستفتاء، ومن ضمنها وضع للوائح الصحراوية تحت مراقبة الأمم المتحدة خلال الفترة الانتقالية التي تسبق عودة اللاجئين وتعيد مواقع لقوات وقبائل البدو في محلات الاستفتاء.

وفي هذا الإطار طرح د. بطرس غالي ثلاثة خيارات لحل تلك القضية:

أولها: تنظيم الاستفتاء بعض النظر عن تعاون الطرفين.

ثانيها: أن تواصل لمة تحديد هوية الناخبين معها خلال فترة محددة، وإثناء ذلك تواصل الأمم المتحدة مساهمها الديموقراطية للوصول على تنازل من الطرفين.

أما ثالثها: أن تسحب الأمم المتحدة قوائمها من المنطقة وتوقف عن مساهمها الديموقراطية للحل.

ويتفق ذلك الموقف في إجماله على الصالح المغربية التي تحاول فرض تأخيرين معارفة في هذا الاحصاء، بحيث يفوق



المغرب يعتبر تأجيل استفتاء الصحراء «الفرصة الأخيرة» للاستمرار في التسوية السلمية

□ الرباط - من محمد الأثلهية

قوات المتحاربين، ووضع الجيش المغربي وقوات بوليساريو، في مناطق بعيدة عن المواقع المأهولة بالسكان، والسماح بعودة اللاجئين وإطلاق سراح الأسرى، لم تصعيد مراكز الاقتراع، إلا أن هذه الإجراءات تعثرت بسبب عدم إحراز تقدم كاف في عمليات تسجيل السكان للمتحاربين من أصول صحراوية في قوائم الاقتراع.

ويعتبر المغرب وجهته بوليساريو، على حد سواء عملية التسجيل بمثابة عنصر أساسي في حسم نتائج الاقتراع بقرار المصحور. فقد قدمت السلطات المغربية قوائم بها يقارب ٢٠٠ ألف صحراوي، تشمل عشرات الآلاف من اللاجئين الذين هاجروا من المحافظات الصحراوية إبان فترة الاستعمار الإسباني، والآخرى مستشفيات لهم في كبريات المدن الصحراوية، أما جبهة بوليساريو، فحاصرت على أن تشمل القوائم أعداداً لا تزيد بكثير من نسبة ٥ إلى ١٠ في المئة على السكان المسجلين في الإحصاء الذي أجريته إسبانيا عام ١٩٧٤، واقتراح التكتون غالي لتجاوز تلك الخلافات خطة ولغاية قبلها الطرفان، تستند إلى معايير يطر فيها تدويع وزعماء القبائل الصحراوية المنتسبين إلى الطرفين مع خطة الأمم المتحدة لتحديد الهوية، التي يرأسها

■ قالت مصادر مغربية أن الاقتراح الأمين العام للأمم المتحدة للتكثيف بطرس غالي لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل يبرز الصعوبات التي تعترض جهود الأمم المتحدة لإنهاء نزاع الصحراء عن طريق الاستفتاء. ورات أن الاقتراح الجديد الذي قدمه إلى مجلس الأمن الجمعة يشكل للفرصة الأخيرة للمضي قدماً في التسوية السلمية للنزاع، كونه يركز على تصفية قضية تسجيل السكان المتحاربين من أصول صحراوية في قوائم الاقتراع، والبدء مباشرة بعد ذلك في ترتيب إجراءات الاستفتاء.

وتنزل التكتون غالي الذي زار منطقة شمال إفريقيا الشهر الماضي للمرة الأولى منذ تقاعده مع ملف النزاع الصحراوي، اقترح على مجلس الأمن في تقرير جديد جديداً زمةياً يقضي منهاء عمليات التسجيل في قوائم الاقتراع وتصفية كل القضايا المتخلفة بها في أب (المستطس) المقبل، على أن توضع للمحافظات الصحراوية للمتنازع عليها في مرحلة التفاوضية تحت إشراف الأمم المتحدة للأعداد للاستفتاء.

وترتكز خطة الأمم المتحدة التي وافق عليها مجلس الأمن قبل أكثر من ثلاث سنوات، وقبلها للمغرب وجهته بوليساريو، على التخليص من

أريك جوسقون. وسجل المرابون بحثاً كبيراً في سير عمليات التسجيل التي كانت بدأت أواخر الصيف الماضي.



المصدر : المؤونة الفنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٧٤

أطراف أخرى في جانب المغرب وبوليساريو.
فالجزار التي كانت تدعم الجبهة وترفع على
الشعاب المغرب لم تعد في موقع مؤثر يسمح لها
بالاستمرار طريقاً أساسياً في اقتراح كذلك فإن
موريتانيا التي تعتبر معنية بطريقة غير مباشرة
بمدي مزيداً من المخاوف من أن يتفكس حل نزاع
الصحراء على أوضاعها الداخلية في ما يتعلق
بشريحة السكان خصوصاً أن أعداداً كبيرة من
الصحراويين المنتمين لجبهة بوليساريو
يعتبرون التراب الموريتاني خلفية لثورتهم
ويمكن أن يتجاوزوا البنية في حال ظهور تشكيل
الاستفتاء في غير مصلحة بوليساريو.
وكانت اللجنة الإسلامية التي استضافتها الدار
الجديدة أخيراً فرصة لإجراء لقاءات جانبية بين
مسؤولين في الرباط ونواكشوط لدراس تطورات
نزاع الصحراء. كذلك فإن أجواء الاقتراح التي بدأت
تتحركها العلاقات المغربية - الجزائرية يمكن أن
تشكل ورقة إيجابية كجهة البحث في تسريع خطة
الامم المتحدة أو اقتراح حلول بديلة. القربى التي
الاحتفال إعطاء الصلوات الصحراوية تصديراً
نقلاً ضمن الارتباط مع المغرب في قضايا السيادة.
وبدا المغرب أكثر حساسية لهذا التصور من خلال
درس الاقتراحات لتمتع كل محافظات المملكة بوضع
التفسير الذاتي. إلا أنه يرهن ذلك بقطعة أولى لزام
الوضع النهائي للمحادثات المتنازع عليها.

إذ لم تزد الطلقات على نسبة ٢ في المئة من الإعداد
المتوقعة. وترى الأمم المتحدة وخبرائها الذين
يوجدون في المنطقة ضرورة الزيادة في أعداد
الخبراء والمراقبين المدنيين والمستمرين لتسريع
خطة الإحصاء. وكان الدكتور غالي دعا خلال زيارته
الأخيرة للمنطقة إلى زيادة عدد مكاتب التسجيل
وأوصى للجنة الاستشارية في القضايا الإدارية
والمالية الخابعة للامم المتحدة برصد اعتمادات
مالية إضافية لتحويل مهمة وحدة الأمم المتحدة إلى
نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل مع تحويل
الأمين العام مسؤوليات بلغ المصروفات الشهرية
ليعتمد للميزانية. ضمن مبلغ إجمالي يصل إلى
٣,٣ مليون دولار. ويمكن زيادة هذا المبلغ بما يلائم
حجم المراقبين الدوليين الذين بلغوا أن يزيد
عدهم.

وكان مسؤول في الأمم المتحدة أوضح
لـ «الحياة» في وقت سابق أن الأمم المتحدة لا يمكن
أن تجاري الخلافات القائمة بين الطرفين في أحد
بعض. رأى أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة
إلى مجلس الأمن يشكل آخر فرصة للمنظمة الدولية
للتعامل مع ملف نزاع الصحراء. وعلى رغم مظاهر
الاستعداد التي يميها المغرب وجبهة بوليساريو
في التعاون مع الأمم المتحدة، فإن مراقبين
محايدين يرون أن تلك التعاون يركز على القضايا
التفنية مع أن جوهر الخلاف سياسي، تشترك فيه



المصدر :
 ١٨

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٨



توقع تأجيل استفتاء الصحراء الغربية إلى أكتوبر القادم بدلا من فبراير

الأمم المتحدة - يحدد أعلى الدكتور بطرس على الأمين العام للأمم المتحدة أن استفتاء، تقرير المصير الخاص بالصحراء الغربية قد يجري في شهر أكتوبر القادم بعد أن كان مقررا الجولتين في فبراير المقبل. ولقد الدكتور غالى تقريراً إلى مجلس الأمن إلى أسس حول زيارته الأخيرة للجزائر والمغرب، حيث التقى بالمستشارين في البلدين وبممثلي جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء، في حين تؤكد المغرب بقاها جزءا منها. وطالب بتميز لدرجات بمة الأمم المتحدة الخاصة بأجراء الاستفتاء، وكانت عملية تحديد هوية من يحق لهم المشاركة في الاستفتاء، وتسجيلهم قد واجهت بعض الصعوبات منذ أن بدأت في أغسطس للامس وتجرى عملية تحديد الهوية والتسجيل تحت إشراف بمة الأمم المتحدة لأجراء الاستفتاء، وفقا لمعايير محددة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢ ٢٠١٢

غالي يقترح تعزيز أجهزة استفتاء الصحراء

الرياضة - الشرق الأوسط

اعلن الدكتور بطرس غالي، الأمين العام للأمم المتحدة، أن ملفات توسيع لجنة تحديد الهوية التابعة لمعاهدة الأمم المتحدة المكلفة بتكليف الاستفتاء في الصحراء، المينورسو، للفترة الممتدة من أول يناير (كانون الثاني) للجلد حتى 13 أغسطس (آب) 1995 قدر بما 18.1 مليون دولار وأوضح غالي في وثيقة ملحقته بتقريره الشهدي الموجه لمجلس الأمن حول الامتصاصات المالية لتوسيع المينورسو، أن الزيادة المرفقة في عدد العاملين في هذه اللجنة تضم 105 من رجال الشرطة المدنية و124 موظفا دوليا و35 موظفا محليا إضافة إلى 12 ضرايبا تابعين لمنظمة الوحدة الإفريقية وقال الأمين العام أنه يعتزم في حالة موافقة مجلس الأمن على توسيع المينورسو، أن يقترح على الجمعية العامة اعتماد المقررات الإضافية التي يتضمنها ذلك كتفقات تنظيمية تتضمنها الدول الأعضاء وأن يتم تحويل مساهمات هذه الدول إلى حساب خاص بالمينورسو.



المصدر : _____

التاريخ : ٢٤ جمادى الأولى ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الأمن يؤيد تأجيله

أجراء استفتاء الصغراء الغربية

الرباط، ١٠ - أكد مجلس الأمن الدولي مجدداً تأجيله لإجراء استفتاء جزر وعائل ونزريه من أجل تقرير مصير سكان الصحراء الغربية طبقاً لخطة الخمسة دون أي تأخير. وتكررت صحيفة الاتحاد الاشتراكي للغربية أمس أن مجلس الأمن دعا الطرفين إلى مواصلة تعاونهما مع الأمين العام للأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة للتفكير المستفهام في جهودهما من أجل تنفيذ خطة الخمسة في أقرب وقت ممكن وطبقاً لقراره وطلب مجلس الأمن الأمين العام بتقديم تقرير له قبل الحادي والثلاثين من شهر مارس القادم حول إجراءات الانتشار الكامل لبعثة الأمم المتحدة وأكد أن للرجلة الانتدابية في الصحراء الغربية ستبدأ في الأول من يونيو القادم تمهيداً لإجراء الاستفتاء في شهر أكتوبر عام ١٩٩٤.



المصدر: الأهرام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٥

الصغراء الغربية.. الوعد الجديد لا مفتاة، وتعديلات

عاطف صقر

يحمل ١٩٩٥ أملا جديدا لمشكلة دخلت عليها العشرين في الشبكة المغربية باسم الصغراء الغربية حيث تعدد موعد جديد لاجراء الاستفتاء على تقرير مصيرها سواء بالبقاء داخل الدولة المغربية أو بالاستقلال وما يحيطان بتقيد المغرب الأول منهما ويتبنى البروايساريو ثانيهما.

والوعد الجديد هو لتكوين القادر، وهو بديل عن فبراير القليل، حيث جرى تأجيل موعد سبق لها أن أبطته بعد أن كان مقررا اجراءه في يناير ١٩٩٢ أصلا وخلال الفترة من يناير ١٩٩٢ وحتى بداية ١٩٩٥، شهد عام ١٩٩٥ للتصديق حل مشكلة لها أهمية قصوى في تحديد نتائج الاستفتاء، وهي مشكلة وضع معايير لتصديق الناخبين الذين يحق لهم الادلاء بصورتهم في الاستفتاء. وشملت هذه المعايير، أن يكون الناخبون من الذين ورت اسمائهم في اعضاء ١٩٧٤ الذي وضعت لائحة الاحتمال الاساسي قبل جلائها عن الصغراء، وهو يضم ٧٤ ألف نسمة أو أن يكونوا من الذين يقيمون في الصغراء ككفراء وقت اعضاء أو من افراد العائلة المغربية من هاتين المجموعتين (الأب والأم والأبناء)، أو من افراد القبائل للصغراء للتصديق لللائحة بحيث يقيمون فيها ٦ سنوات متصلة أو ١٢ سنة متقطعة قبل

أول ديسمبر ١٩٧٤، أو الاشخاص من أب مغربي ومولودين بالاقليم

وترتب على وضع هذه المعايير زيادة عدد المحتمل اختيارهم ناخبين للمشاركة في الاستفتاء. وشمل ذلك الصغراويين بلبن المغربية الرئيسية، والذين كانوا قد هربوا من قمع الاستعماري الأسباني، والصغراويين، الذين لم تسجلهم إسبانيا في اعضاء ١٩٧٤ لأنهم كانوا يهاجرونها ويخفون أبنائهم بعيدا عن عين المستعمر. لذلك توجد حاليا حملة داخل المغرب تدعو لفتح تطبيق عليهم للمعايير السابقة التي تسجل اسمائهم لعرضها على اللجنة الخاصة بتطبيق هذه المعايير وتسجيل قوائم الناخبين الذين يحق لهم التصويت



المصدر: الأرشيف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/١/١

وأي الوقت الذي تزايد فيه عدد المحتل اختطافهم كخاضعين. كان عدد مكاتب لجنة تحديد الهوية محدودا، فضلا عن أن السفارة المعنية بين مكتب المبعوثين كبرى من الصحراء وأماكن إقامة المصحورين. الذين تجد حرية الرعي حرة رئيسية لهم جعلت من الصحوة مكانا لتتقدم إلى المكتب وترتب على ذلك عدم اكتمال فريز القوائم للخدمة من المغرب والبوليساريو والتي تضم أسماء الخاضعين للمحتلين. وإذا كانت كل هذه التطورات مرتبطة حتى أكتوبر ١٩٩٥. الوعد الجديد للاستفتاء. فإن الرصيد التاريخي لهذه العملية يشير إلى أنه قد سبق لتجلب الاستفتاء، وإن هناك استعدادا للتشكيك في سلامة الخطوات المؤدية إليه فلم يسبق للمثال صرح أحد قادة البوليساريو بأنه إذا لاحظ أن عمل لجنة تحديد الهوية سيفتح المجال لمصوتين لا علاقة لهم بالصحراء والأسماء الأسبانية، فإنه سيعلن موثقا آخر. وأي ضوء ذلك، هناك عدة احتمالات مستقبل الاستفتاء في الصحراء.

... الاجتماع الأول، أن يجري الاستفتاء، وستكون نتيجته

غالبًا لصالح المغرب فالزائر للصحراء يرى أنها كجزء من المغرب، فالسكان يشعرون أن ولاهم للحامل للمغرب، على أساس أن أجدادهم كانوا يهاجرون ملك المغرب الذي هو بالنسبة لهم "أمير المؤمنين"، وبالتالي فهم يهاجرونه. مثلما فعل أجدادهم. وهناك لفرع لكافة الأحزاب المغربية، بل أن بعض المصحورين فنانين في تلك الأحزاب. أما على المستوى الاقتصادي، فإن الامتيازات الاقتصادية الخاصة بالصحراء، دفعت مستوى الحياة بها إلى درجة عالية بالمقارنة لما كان عليه الأمر خلال فترة الاستعمار فطريق للرصف واليافى الحديثة، وتزايد النشاط التجاري، وتحديث أدوات الصيد الأسماك، وخلق فرص لتوظيف المصحورين والمغاربة جمل الاتيين يعيش حياة أفضل. أنها أفضل من حياة المصحورين في صحراء بؤرة أخرى قريبة. كما أنه من المؤكد أن مستوى معيشة للفنيين بالصحراء، القريبة أفضل كثيرا من حياة أقاربهم بمخيمات البوليساريو والجزائر، حيث اعترف أحد قبا بهم بأن مستواهم المعيشي بالفيضات أدنى مستوى في العالم. كما أن العديد من قبائل البوليساريو عادوا إلى المغرب وتولوا صولق قبائلية ويضاف إلى ذلك التطورات الاقتصادية والتجارية التي تلعب ضد مصلحة البوليساريو فقد كانت المراتر واليهما. على المستوى الاقتصادي. ضامد



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٥/١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الروايات، لكن الجزائر أصبحت
مستهدفة بالصراع الداخلي الذي يهدف إلى إسقاطها
للغلبة والعسكرة للروايات، في حين أن ليبيا أوفدت
سكانها الجديدة، وهي ليست سوى الدواب، التي أنشأت الاتحاد
السوري، والشكل الاقتصادي في الدول التي تسيطر عليه، في
فقدان الروايات، عندما الدولي الذي أصبح الاتحاد
الدولي يؤيد إجراء الاستفتاء الذي ستعقبه اعتبارات
خارجية والناخبين يؤيدونهم الجديدة التي تدعو الاتحاد
وسياسية، في كل وضع سياسي، في كل دولة اتحاد العرب
العربي، بإزالة الحواجز الحدودية أمام انتقال الأفراد ودعم
التبادل الاقتصادي والتنسيق السياسي، وفي كل وضع شرق
أوسطي يميز نحو التوصل إلى حلول وسط في كل مرحلة
كشجرة، وكل هذه الظروف تدعم إمكانية أن تكون نتيجة
الاستفتاء لصالح مغربة الصحراء، كما أن الاستفتاء قد
أبدا الاحتمال الثاني، فإن الاستفتاء قد يجرى في
جوانب تحول دون تحقيق هدف أي طرف، في كل مرحلة
أولها الاحتمال الثالث، فإن العرب والروايات قد تدخلان
في مفاوضات يتربط عليها فتح الصحراء الغربية، وإمكانيات
تتمتع بوضع سياسي مناسب، الحكم الذاتي، وسيقدم على
ذلك أن مثل الحل مقبول لدى العرب التي أعلنت أخبار أنها
تتجه إلى تغيير خطة الجمهورية التي تنص لتغيير الذي لكل
محافظات البلاد وعلى رأسها والمحافظة الصحراوية، حيث
تغير المغرب معظم الأراضي الصحراوية من إتاحة للعبية
كما أن الروايات تروج في ليبيا مبعوثه إلى ليبيا
بذلك، في كل مرحلة، في كل مرحلة، في كل مرحلة
لذلك نحن في انتظار تطورات ١٩٩٥، لمعرفة الطريق الذي
ستتجه إليه مشكلة ما يسمى بالصحراء الغربية.



المصدر : اللجنة التنفيذية

١٥ - ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



□ ميونيخ - من الوحدة مرغاب

■ قرر مجلس الأمن استمرار ولاية بطة الاستفتاء، في الصحراء الغربية إلى ٢٦ أيار (مايو) مع المظر في تمديدتها في ضوء التقدم الذي تحقق نحو إجراء الاستفتاء، وتبني خطة التنسوية ووافق المجلس على توسيع البعثة وزيادة العدد المطلوب من المراقبين لاكمال عملية تصديق من هو صحراوي. وتوقع أن يكون في استطاعته أن يؤكد تاريخ أول حزيران (يونيو) موعداً لبدء الفترة الانتقالية، بهدف إجراء الاستفتاء في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وتبنى مجلس الأمن أول من أمس قراراً كبر فيه التزامه القيام، دون مزيد من التأخير بإجراء استفتاء حر ونزيه ومحادي لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية وفقاً لخطة التنسوية التي قبلها الطرفان، (المغرب وإسرائيل) وطلب للمجلس أن يتعاوناً بشكل كامل مع الأمين العام وبعثة الاستفتاء، في جهودهما الرامية إلى تنفيذ خطة التنسوية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة في إطار الجدول الزمني المبين في التقرير الأخير للأمين العام



المصدر : الحياة للتحقيق

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أيام من ترهيب الرياض بقرار مجلس الأمن الأخير بوليساريو علقت مؤقتاً عمليات تسجيل السكان

□ الرياض - من محمد الأشنهد

■ قامت معلومات أن جبهة بوليساريو، علقت بصورة مؤقتة عمليات تسجيل السكان للتحريين من اصول صحراوي في قوائم الاقتراع التي تشرف على إعدادها بصفة تابعة للأمم المتحدة في غضون مطلقين عن شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية المنتخبة إلى المغرب وبوليساريو. ولم تعط المصادر التي تحدثت عن التعليق تفسيراً واضحاً للقرار الذي اتخذته بوليساريو، والذي يناقض التزامات الأمم المتحدة لجهة تسريع إجراءات تنظيم الاستفتاء قبل نهاية السنة الجارية.

وكان مجلس الأمن وافق قبل أيام على القرار الرقم ٩٧٣ الذي يؤكد حرص المجتمع الدولي على عدم

حدوث أي تأخير في الموعد الجديد لتنظيم الاستفتاء في نهاية تشرين الأول (أكتوبر) المقبل ويدعو الأمن العام للأمم المتحدة لإعداد تقرير في موعد القصاء نهاية آذار (مارس) المقبل لتأكيد الإجراءات التنظيمية المتعلقة بالموارد البشرية والوسائل اللوجستية لدخول الفترة الانتقالية التي تسبق موعد الاقتراع حينئذ التنفيذ في حزيران (يونيو) المقبل. ورات المصدر أن الموقف الذي تتزعمه بوليساريو، بتطبيق إجراءات تحديد الهوية بما يقض موقفاً لعلته المغرب عسبية مقرر القرار الجديد لمجلس الأمن، كونه رهاب بمضمونه والفرض التعاون مع بصفة الأمم المتحدة التي طالبت بزيادة عدد مراقبيها وخصوصاً المراقبين اللازمين لاستكمال عمليات تحديد الهوية.

بمكتبة Alexandria



0304800